العباب الزاخر

واللباب الفاخر

للامام حسن بن محمد الصغاني مات سنة ٦٥٠
قبل ان يكمله بلغ فيه الى الميم ووقف في مادة بكم

ولهذا قيل

ان الصغاني الذي حاز العلوم والحكم كان قصارى امره ان انتهى الى بكم

من لصص الى شسع من كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر الفاضل الحسن الصاغاني ...

[illegible]

إنك ذو عهد وذو مصدق مخالف عهد الكذوب اللموص

ويروى مخنبث. وقال ابن دريد اللمص أن تأخذ الشيء بطرف إصبعك فتلطعه نحو العسل وما
أشبهه. يقال لمصت الشيء ألمصه لمصاً إذا فعلت ذلك. وقال أبو عمرو: ولمصته ألمصه لمصاً قرصته
والمص الشجر أمكن أن يلمص. **لوص** ابن دريد اللوص من قولهم لصته بعيني ألوصه لوصاً
أي لمحته من خلل باب أو ستر. وقال أبو تراب لاص عني كذا وناص أي حاد. واللواص العسل وقيل اللواص
العسل الصافي. واللوصة وجع في الظهر. والإلاصة على الشيء الإدارة عليه والإرادة منه. وقال عثمان
لعمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد
حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلا حرم على النار فقبض ولم يبينها لنا فقال عمر رضي الله عنه أنا
أخبرك عنها هي التي ألاص عليها عمه عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله ويقال أيضاً ألاص
الرجل أي أرعش والإلاصة أن تخدعه شيئاً أي تردعه. وقال ابن الأعرابي لوّص الرجل تلويصاً
إذا أكل اللواص وهو العسل الصافي. والملوّص الفالوذ. وقال ابن دريد لاوصته إذا طالعته من خلل
باب أو ستر. وقال الليث الملاوصة النظر كأنه يختل ليروم أمراً والإنسان يلاوص الشجرة إذا
أراد أن يقطعها بالفأس فتراه يلاوص في نظره يمنة ويسرة كيف يأتيها وكيف يضربها وأنشد

أمسى يلاوص عباس بمعوله مدلصاً قد نبت عنه المناقير

وقال ابن عباد تلوّص أي تلوّى وتقلب. ويقال إن الأغلب قال لابنه إذا رميت فلوّص قال أنا
ألوّص قبل أن أرمي. **ليص** ابن عباد لاص كذا يليص أي حاد. وقد لصت وحصت ذكر الأمر في
التركيبين. وقال ابن دريد لصت الشيء أليصه ليصاً والصته أليصه إذا أرغته أو حركته لتنتزعه
عن موضعه. قال واللَّيص الزجر عن كذا وكذا إذا أوردته عنه ذكره في هذا التركيب.

فصل الميم **ماص** الماص بالتحريك بيض الإبل وكرامها
لغة في المعص والمعص. **محص** محص الظبي يمحص أي يعدو. ومحص المذبوح برجله وفحص
أي ركض. ومحصت الذهب بالنار محصاً إذا أخلصته مما يشوبه. وفي حديث علي عليه السلام وذكر
فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن أي يختبرون بها كما يختبر الذهب في
النار لتعرف جودته من رداءته. ومحصت به الأرض ومحص بسلحه رمى به. والمحوص والمحيص الشديد
الخلق. وقد محصته. قال أسامة بن الحارث أبو سهم الهذلي يصف الرماة والحمار

وشرّفي بمحوص القطاع فؤاده لهم قترات قد بنين محاتل

وقيل المحوص المدمج. ويروى بمحوص أي بدقيق أي أهيف ودق ورق المحلوه وهو قول
الأخفش. والممحوص والمحيص الشديد الخلق. قال امرؤ القيس يصف الحمار والأتن

فأصدرها بادي النواجذ قارح أقبّ ككرّ الأندري محيص

وفرس ممحوص القوائم أي مخلص من الرهل. والمحص من الحبال ما ذهب زئبره ولان وكذا الكلى في الأوتار
قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف قوساً: بها محص غير جاف القوى إذا مطي حنّ بورك حدال
الورك القوس من أصل شجرة ويقال فيها حدال أي حدل وطمأ تنسبها إلى أحد جانبيها تحدر تسيبها
وقيلاً وفرس محص بالفتح شديد الخلق عن أبي عبيدة وأنشد: يحص الشوى معصوبة قوائمه
ومحص مني أي هرب. والمحاص البراق وقد محص البرق والسراب قال الأغلب العجلي
في الآل بالدوية المحاص. وقال ابن عباد الدوية المحاص التي يمحص الناس فيها السير أي يجدون
وقال أبو عمرو المحص الذي يفصل أعيذار الصادق والكاذب. وقال ابن عباد التمحص الابتلاء والتمحيص
الابتلاء والاختبار. وقوله تعالى وليمحص الله الذين آمنوا قال ابن عرفة أي ليبتليهم قال ومعنى
التمحيص النقص يقال محص الله عنك الذنوب أي نقصها فسمي الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصاً
لأنه ينقص ذنوبهم وسماه للكافرين محقاً. وقيل هو من محصت العقب من اللحم إذا نقيته منه
لتفتله وتراً فأراد أنه يخلصهم من الذنوب. وفرس ممحص شديد الخلق وأنشد أبو عبيدة

ممحص الخلق وأي نوافصه كل شديد أسود مصامصه

والممحص والعرافصة سواء. وقال
ابن عباد امتحص من الأمر وأتملص وانفلت. وانمحص الورم مثل انحمص أي سكن. والتركيب يدل على
تخليص الشيء وتنقيته. **مرص** الليث المرص الثدي ونحوه وهو غمزه بالأصابع قال والمرص
مثل ذلك إلا أنه يمرس في الماء حتى يتمعث. وقال ابن الأعرابي المروص والدروص الناقة الرابعة
وقال العبيدي مرص إذا سبق. وقال ابن فارس المرص مثل المرس وتمرّص عن السلب قشره أي طار
مصص مصصت الشيء بالكسر أمصّه مصّاً وكذلك مصصته أمُصّه مثال خصصته
أخصه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرّم المصة ولا المصتان ولا الإملاجة ولا الإملاجتان
وفي حديث الآخر مصوا الماء مصاً ولا تعبوه عبّاً فإن الكباد من العب. وقولهم يا مصّان وللمرأة
يا مصّانة شتم يقولونه للمص أي يا ماص بظر أمه. قال زياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء
حين ولي إليه خالد بشدره من الدراهم وقال له مازحاً أدخله في كذا وكذا من أمك

فإن يكن الموسى جرت فوق بظرها فما ختنت إلا ومصّان قاعد

ويقال رجل مصان اذا كان يرضع الغنم من لؤمه عن ابي عبيدة كمخافة ان يحلبها فيسمع صوت
الحلب فيؤتى لذلك ولهذا قالوا لئيم راضع وقال ابن عباد يقولون في الشتم يا ابن ماصان
ويا ماصانة ابن ماصانة وقال الليث الماصة داء يأخذ الصبي وهو من شعرات على سناسن الفقار
فلا ينجع فيه طعام ولا شراب حتى تنتف تلك الشعرات من اصولها قال والمصاص نبات ينبت
بها رطبا فاذا اصاب يبس قشره فاتخذت منه الحبال وقال الزبيدي المصاص الواحدة مصاصة وهو
يلبس الثداء قال وعن الاعراب القدم اذا نبت العيشوم بكاظمة فهو عيشوم فاذا نبت بالدهنى
فهو مصاص والعيشوم والثداء هؤلاء الثلاثة شيء واحد الا انه لا يكون ثداء الا في اول ما ينبت
قالوا والمصاص مثل الكولان قال والمصاص من نبات الرمل وللين المصاص ومنابته بجرز به وهو
بعد مرعى قال قانص يرمي الوحش

اوحى تبلى كل تيار شول   صلب علقى ومصاص فعبل

وقال غيره المصاص خالص
كل شيء يقال فلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع
والمؤنث وذو مصاص موضع قال عكاشة بن ابي مسعدة السعدي

وذو مصاص رابك منه الجحر   حيث تلاقي واسط وذو امر   وحيث لاقت ذات كهف ذا عمر

وفرس ورد مصامص اذا كان خالصا في ذلك وقال ابو عبيدة من الخيل الورد المصامص وهو الذي تستتر
سراته جدة سوداء ليست بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجنبين وصفقتي العنق والجران
والمراق ويعلو وظيفه سواد ليس بحالك والانثى مصامصة وقال الليث فرس مصامص وممص
شديد تركيب المفاصل والمصامص الخالص من كل شيء ويقال للرجل الزاكي الحسب في قومه انه
لمصامص ومصمصة بتخفيف الصاد الاولى بلد بالشام ولا تقل مصّمصة بالتشديد وقال ابن عباد المصيصة
القصعة ومصمص الثرى الندي من التراب والرمل قال والمصة لدا المصامصة ورجل ممصوص اي دقيق
والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه وهو لحم يطبخ وينقع في الخل وقيل المصوص من لحم الطير خاصة
والخلع من لحوم الانعام مثل المصوص من الطير وقال ابو خراش رايت كلثا عليه السلام ياكل مصوصا بخل
خمر وقال ابن عباد المصوص من النساء التي تحرص على الرجل عند الجماع ومن الجراح التي تنشف ما على
الذكر من البلة والجمع مصائص قال والموصة من النساء المهزولة وهي مثل الملهوسة وقيل ممصوصة
وامتصصت الشيء ممصة وامتصه اي مصه ومصصه اي مصه في مهلة والمصمصة مثل المضمضة الا انها
باللسان والمضمضة بجمع الفم كله وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة وقال

ابن سيرين ان ابا موسى الاشعري وانسا والحرث رضي الله عنهم كانوا يمضمضون او يمصمصون من اللبن
وروى ابو قلابة عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كنا نتوضأ مما غيرت
النار ونمضمض من اللبن ولا نمصمص من التمر وروى عتبة بن عبد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير القتلى رجل جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك
ممصمصة تمحص ذنوبه وخطاياه اي غاسلة ذنوبه تمحصه اياها والتركيب يدل على شبه
الذوق للشيء واخذ خالصه

معص

ابو عمرو المعص بالتحريك التواء في عصب الرجل
كانه يقصر عصبه فتعوج قدمه ثم تسوى بيده وقد معص فلان يمعص معصا وقال الاصمعي
اذا التوى مفصل من مفاصل اليد والرجل قيل معصت يده او رجله تمعص معصا اذا اشتكاها وقال
وقال ثعلب لا يقال معصت الا في الرجل وحدها دون اليد كما لا يقال في اليد عرجت وفي الحديث
ان عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه شكا الى عمر رضي الله عنه المعص فقال كذب عليك
العسل اي عليك بسرعة المشي وهو من عسلان الذئب وقال ابن دريد المعص وجع يصيب
الانسان في عصبه من كثرة المشي وساق الحديث وزاد والعسل والعسلان ضرب من المشي وعدو
مثل عدو الذئب وقال ابن فارس الميم والعين والصاد ليس بشيء الا ان ناسا ذكروا معص الرجل اذا
تحل في مشيه وقال ابن الاعرابي المعص والمأص والمغص بالتحريك بيض الابل وكرامها والمعص
مثال كتف الذي يقتني المعص من الابل وهي البيض وانشد للعجاج

يا رب انت تجبر الكسيرا   وترزق المسترزق الفقيرا
انت وهبت هجمة جرجورا   ادما وعيسا معصا خبورا

ويروى معصا وقال ابن عباد المعص تكسر يجده في الجسد لكثرة الركض او غيره قال ومعصت
اصبعي نجحت وقال ابن دريد بنو معيص بطن من قريش ذكره في هذا التركيب وذكره الليث
في تركيب ع ي ص فذكرته ثم واعدت ذكره هاهنا كما ذكره ابن دريد لان معيص عند الليث
مفعل وعند ابن دريد فعيل وانشد الليث

ولانا ان ربيعة بن مكدم   حتى انال عصية بن معيص

وقال ابن دريد واحسب
ان في العرب بطنا يقال لهم بنو ماعص وقال ابو سعيد معص بطني ويمعص او جعني

مغص

ابن دريد المغص والمغص وجع يعترض في البطن بتسكين الغين وفتحها يقال مغص الرجل فهو ممغوص
ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان مغص من المغص اذا كان ثقيلا قال والمغص البيض من الابل

للخالصة البياض والجمع امغاص قال وقال بعضهم بل المغص جمع لا واحد له من لفظه يقال ابل مغص وناقة معصر ولا ترك العلجي ويروى قول العجاج الذي سبق الاول

أخذا وعيسا مغصا خبورا

بالغين المعجمة وتمغصني الشيء ومغصني والتركيب يدل على تقطيع في الامعاء وعلى خيار الابل

ملص

الملاص بالكسر الصفا الابيض عن ابن الاعرابي وانشد للاغلب العجلي يصف ناقة

كان تحت خفها الوهاص   ميظب اكم نيط بالملاص

ويروى المملاص وهي الحبال المحكمة شبه ارساغها بحبال سفينة والميظب الظرر وجارية ذات شماص وملاص وملاص ايضا قلعة في سواحل جزيرة صقلية وملص بسلحه رمى به عن ابن عباد قال وابن ملاص بالفتح والتشديد شتم وقال ابن دريد بنو مليص مصغرا بطن من العرب والملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشيء من يدي بالكسر اذا سقط منه تجاوزا ورشاء ملص اذا كان تب الكف تزلق عنه ولا تتمكن من القبض عليه قال

فر واعطاني رشاء ملصا   يملص الكف به املصا   كذنب الذئب يعدي الهبصي

يعدي اي يعدو وفي نوادر ابي زيد جاءت واعطوني وقال ابن عباد انه لاملص الراس اي املط وسير املص اي سريع وقال ابو عمرو الملصة والزلخة الاطوم من السمك وقال الاصمعي يقال للناقة اذا القت ولدها القته مليصا ومليطا وقد املصت واملطت والناقة مملص ومملط بغير هاء والمليص احد ما جاء على فعيل من افعل وانملص اي ازلق وسئل عمر رضي الله عنه عن املاص المرءة الجنين فقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة اراد الحامل تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة وفي حديث الدجال فانملصت به امه وقال ابو العباس املصت به وازلقت به واسهلت به وحطأت به والتملص التخلص يقال ما كدت اتملص من فلان وانملص الشيء افلت وقد تدغم النون في الميم فيقال امّلص والتركيب يدل على افلات الشيء بسرعة

موص

الموص غسل لين وقال فضيل قلت لشقيق بن عقبة ما موص الاناء قال غسله وقال غيره الموص الغسل بين اصابعك وقال ابن دريد مصته اموصه موصا اذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في قتل عثمان رضي الله عنه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب وقد تقدم الحديث بتمامه في تركيب دوح والمواصة الغسالة وقال الليث الموص غسل الثوب غسلا لينا يجعل الانسان في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذه بين كفيه او بين ابهاميه يغسله ويموصه ورواه ابن فارس قول امرئ القيس في المقاييس

باسود ملتف الغدائر وارد   وذي اشر تشوصه وتموص

ورواية سائر الناس تشوقه وتشوص وقال ابن عباد الموص موص الهبيد اذا عالجوه وهم يموصونه ثلاث موصات وقال ابن الاعرابي الموص التبن وموّص الرجل تمويصا اذا جعل لجاريته في الموص وموص ثيابه اذا غسلها وانقاها

مهص

ابن عباد ارض مهصاء ذهب نبتها وورقها وتمهص ثوبه تمهيصا نظفه ونقّضه وتمهص في الماء انغمس وانمهصت الارض ذهب نبتها وورقها

فصل النون

نبص

ابن دريد النبص من قولهم ما سمعت له نبصة اي كلمة وما ينبص اي ما يتكلم وقال ابن الاعرابي الانبصاء من القياس المصوته من النبص وهو صوت شفتي الغلام اذا اراد ترويج طائر بانشاد وقال اللحياني نبصت بالطائر والعصفور انبص بهما نبيصا اي صوت ونبص الطائر والعصفور ينبص نبيصا اذا صوت صوتا ضعيفا وقال خلف في وصف شوكة الحائك

لها صرة ينبص الغلام   يؤلف فردا الى فرده

وقال ابن عباد نبص بالكلبة اذا ادرجها متحلقا وقد صفقاها وقيل اي يهاسير بعا قال والنبص القليل من النبل اذا طلع

نحص

النحص والناحص الاتان الوحشية الحائل قال النابغة الذبياني

كان الرحل شد به خذوف   من الجوني مادية عنون
لحوص قد تغلق فابلاها   كان سراتها سبد دهين

وقال امرؤ القيس

ارن عليها قاربا وانتحت له   طوالة ارساغ اليدين نحوص

وقال عدي بن زيد العبادي يخاطب عبد هند بن لخم بن عمرو بن كعب بن زيد اللخمي

لا تنسيا ذكرى على لذة الكاس   وطوف بالخذوف النحوص

وقال ذو الرمة يصف حمارا واتنه

يحدو نحائص اشباها محملجة   ورق السرابيل في الوانها خطب

وقيل النحوص من الاتن التي لا لبن لها ولا ولد وقال ابو حاتم النحوص من النوق ايضا والنحيص الشديد السمن وقد نحص نحوصا اذا سمن وقال شمر النحوص التي منعها السمن من الحبل وقال ابن الاعرابي النحاص الشرعة الدقيقة الطويلة وقال ابو عمرو النحص بالفتح اصل الجبل وسفحه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قوما من اصحابه استشهدوا يوم احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل تمنى ان يكون قد استشهد مع المستشهدين ذلك اليوم وقال ابن عباد نحصت لفلان نحصة اي ادنيته عنده

نخص

ابو زيد نخص الرجل ينخص مثال منع يمنع وقال غيره ينخص بالضم اي تخدد

وهزل وعجوز ناحص نحصها الكبر وخددها ونحص لحمه بالكسر ذهب وقال حميد بن ثور رضي الله عنه
يصف بقرة مسبوعة

طاوت ليالي وانضمت ثميلتها وعاد لحم عليها بادن نحصا

وقال ابن الأعرابي النحصة الكبر والمرض أي ذهب لحمه وانتحص لحمه أي ذهب **ندص** الليث
ندصت عينه ندوصا إذا جحظت وكادت تخرج من قلتها كما تندص عين الخنيق ورجل منداص
لا يزال ينندص على قوم بما يكرهون أي يطرأ عليهم ويظهر بشر قال والمنداص من النساء الطياشة الخفيفة
وأنشد

ولا تجد المنداص الا سفيهة ولا تجد المنداص نازكة الشتم

وقال ابن الأعرابي المندلص من النساء المرتجاع والمنداص الجمعاء والمنداص البذيئة وقال اللحياني
ندصت البثرة تندص ندصا إذا غمزتها فخرج ما فيها وقال ابن عباد الندصة الطياشة الخفيفة
وقيل الفحاشة وندص ندصا وندوصا أي خرج والندص امراق الشيء من الشيء قال واندصت
حتى من الدار واستندصت أي استخرجت **نشص** الليث الناشص لغة في الناشز
تقول نشصت المرأة على زوجها ونشزت أي أبغضته وكرهته وقال الأعشى يصف امرأة

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت قضاعية تأتي الكواهن ناشصا

قال ونشص السحاب إذا ارتفع من قبل العين حين ينشأ ويعلو والنشاص اسم ذلك السحاب
وقال الأصمعي هو المرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وقال العجاج يصف سحابا

وزفرت فيه السواقي وزفر بغرة نجم هاج ليلا فبغر
ملء نشاص حلبت منه قدر جد ولم يحدوه إذا الوبل انشمر

وقال بشر بن أبي خازم الأسدي

فلما رأونا بالنسار كأننا نشاص الثريا هيجتها جنوبها
فكانوا كذات القدر لم تدر إذ غلت أتنزلها مذمومة أم تذيبها

العلوة في قوله فكانوا مثجمة وقال أبو عبيدة ما الحاذق ينشده بلا هاء وقال أبو عمرو رأيت نشاص
جوار إذا كن أترابا ونشاص خيل وإبل إذا كانت مشنوبة ونشصت إلى النفر أي جاشت
وقال ابن الأعرابي المنشاص المرأة التي تمنع فراشها في فراشها قال والعراش الأول الزوج والثاني
المضربة وقال ابن عباد نشصه بالرمح طعنه به والنشوص والمنشص الرمح المنتصب وقال أبو
عمرو المنشص الذي يجعل الخبز فيه من العجين ثم يخبز قبل أن يختمر حسنا ونشصه من الموضع أي استخرجه
ونشصت سنه طالت قال وفرس نشاصي أي مشرف الأقطار قال الكرار بن منقذ يصف فرسا

ونشاصي إذا تفزعه لم يكد يلجم إلا ما قسر

وانتشص الحمار الشجرة أقلعها والتركيب يدل على ارتفاع
في شيء وسمو **نصص** نصصت الشيء أنصه نصا إذا استخرجت أقصى ما عنده من السير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دفع من عرفات يسير العنق فإذا وجد فجوة نص أي رفع البعير في السير
ولا يقال منه فعل البعير أي لا يبنى من النص فعل يسند إلى البعير ولهذا قول علي عليه السلام إذا بلغ
النساء نص الحقاق ويروى نص الحقائق فالعصبة أولى فمعناه إذا بلغن الغاية التي عقلن فيها أو عرفن
حقائق الأمور أو قدرن فيها على الحقاق وهو الخصام أو حوق فيهن فقال بعض الأولياء أنا أحق
بها وبعضهم أنا أحق ويجوز أن يريد إذا بلغن نهاية الصغار أي الوقت الذي ينتهي فيه صغرهن ويدخلن
في الكبر استعارة لمن الحقاق من الإبل وهذا أتم لما يحتج به من اشترط الولي في نكاح الكبيرة وفي
حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك
ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل إلى آخر وقد ذكر الحديث بتمامه في تركيب ردج قال

وتقطع الخرق بسير نص

وقال ابن الأعرابي النص الإسناد إلى الرئيس الأكبر ومنه
قول عمرو بن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له يقال نص الحديث إلى فلان
أي رفعه إليه والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما ومنصة العروس بكسر الميم ما ترفع عليه
المجلوة وسير نص ونصيص أي رفيع جدا وقال ابن عباد نص الشواء ينص نصيصا وهو صوته على
النار والنصيص غليان القدر يقال نصت القدر نصيصا وقال أبو تراب عن بعض الأعراب كان
حصيص القوم ونصيصهم وبصيصهم كذا وكذا أي عددهم وقال ابن عباد المنصة العصفورة والنصة
بالفتح الخصلة من الشعر وقال ابن دريد نصة المرأة الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها
قال وقال قوم النصة والقصة واحد ونصصت العروس نصا إذا أقعدتها وقال مرة إذا أظهرتها
على المنصة قال وكل شيء أظهرته فقد نصصته وقال ابن عباد فلان ينص أنفه عن الغضب
وهو نصاص الأنف ونصصت الشيء حركته قال ونصصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن
الشيء ونص كل شيء منتهاه وحية نصناص ونضناض أي كثيرة الحركة وقال ابن الأعرابي
نص الرجل غريمه إذا استقصى عليه وكذلك ناصه كبعده وباعده ونعمه وناعمه ومنه حديث
كعب الأحبار يقول الجبار احذروني فإني لا أناص عبدا إلا عذبته أي لا أناقشه وانتصت العروس
على المنصة لتري من بين النساء أي ارتفعت عن الليث قال العجاج يصف ثورا

فبات منتصا وما تكردسا

وقال ابن عباد انتص الرجل انقبض وانتصب وانتص السنام انتصب
وقال الليث النصنصة إثبات البعير ركبتيه في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض وقال شمر النصنصة

والنصنصة الحركة وكل شيء قلقلته فقد نصنصته ونضنضته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
أنه دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول إن هذا أوردني الموارد أي يحركه والتركيب يدل على رفع
وارتفاع وانتهاء في الشيء **نعص** الليث أما نعص فليس بعربية إلا ما جاء من أسد بن
ناعصة المشبب بخنساء وكان صعب الشعر جدا وقلما يروى لصعوبة شعره قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب أسد بن ناعصة أقدم من الخنساء بدهر وكان يدعي قتل عنترة بن شداد
وهو أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجن بن بحر بن سعد بن كبير بن وائل بن عامر بن عمرو
بن فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
التنوخي وتنوخ قبائل اجتمعت وتحالفت منهم بنو فهم وكان أسد بن ناعصة وأهل
بيته نصارى وديوان شعره عندي وليس فيه ذكر خنساء وقال ابن دريد النعص التمايل
وبه سمي الرجل ناعصة وقال غيره النواعص موضع قال الأعشى
وقد ملأت بكر ومن لف لفها نباكا فقوا فالرجا فالنواعصا
وقال ابن عباد نعص الجراد الأرض أكل نباتها كلها وفي النوادر فلان من ناعصتي أي من
ناصرتي وقال الخارزنجي الانتعاص الانتعاش بعد السقوط قال أبو النجم
كان بحر منهم انتعاصي لبس بسبل الجدول البصباص ذي حدب يقذف بالغواص
وفي لغة هذيل أن يوتر الرجل فلا يطلب ثأره يقال انتعص ولم يبال قال أبو نصر وخالفني
غيرهم فقال انتعص غضب وحرد وقال الأزهري لم يصح لي من باب نعص شيء أعتمده
من جهة من يرجع إلى علمه وروايته عن العرب **نغص** النغص بالتحريك أن تورد
إبلك الحوض فإذا شربت صرفتها وأوردت مكانها غيرها وقيل نغص الرجل ينغص نغصا
إذا لم يتم مراده والبعير إذا لم يتم شربه قال لبيد رضي الله عنه
فأوردها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال
ويقال نغص الشراب قال حميد بن ثور رضي الله عنه
سل اللبانة إن جانبت من أيلة وإن حنقتك لبيني شربة نغصا ويقال أنغص الله عليه العيش ونغصه
تنغيصا أي كدره وقد جاء في الشعر نغصه مكان نغص عليه قال عدي بن زيد العبادي وروى المفضل
القصيدة التي منها هذا البيت لسوادة بن زيد
لا أرى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

امرأة بضيضة وباضة وبضة بمعنى وقال الأصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة
ولكن من الرخوصة وقال ابن دريد إذا كان ناصع البياض في سمن قال أوس بن حجر
وأحمر بضا عليه النسور وفي ضبنه ثعلب منكر ويروى وأحمر جعدا وهذه الرواية أصح
وقال ابن شميل البضة اللبنة الحارة الحامضة وهي الصقرة وقال ابن الأعرابي سقاني بضة وبضا أي
لبنا حامضا وقال ابن الأعرابي ما في البئر باضوض أي ما فيها بلالة وبئر بضوض يخرج ماؤها
قليلا قليلا والجمع بضاض قال رؤبة تمتاح دلوي مكرة البضاض وما في السقاء بضاضة و
بضيضة من ماء أي شيء يسير وأخرجت له بضيضي أي ملك يدي والبضيضة المطر القليل ويقال
بض الماء يبض بضا وبضوضا وبضيضا أي سال قليلا قليلا والبضض الماء القليل وفي المثل ما يبض حجره
بماء أي ما تندى صفاته ولا ينال منه الخير يضرب للبخيل وقال أبو زبيد حرملة بن المنذر الطائي لعثمان
بن عفان رضي الله عنه يا عثم أدركني فإن ركيتي صلدت فأعيت أن تبض بمائها
ولا يقال بض السقاء ولا القربة وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة فقلت قولا عربيا غضا
لو كان خرقا في الكلى ما بضا ويقال بضضت يا رجل وبضضت بالفتح والكسر بضاضة وبضوضة
وبض أوتاره إذا حركها ليهيئها للضرب ويقال ما علك أهلك إلا مضا وبضا بالكسر وبضا ومضا
وهو أن ينال الحاجة فيمطو بشفتيه والبضاض الكماة ولست محضة وامرأة بضاضة أي بضة
وأنشد الليث كل رداح بضة بضباض ورجل بضاض وضباضب إذا كان قويا وربما استعمل
في البعير أيضا وبضضت له أبض بالضم وأبضضت له إذا أعطيته شيئا قليلا قاله شمر وأنشد للكميت
ولم تبضض النكد للجاشرين وأنفدت النمل ما تنقل قال هكذا أنشده ابن الأنباري بضم التاء ورواه
القاسم ولم تبضض بفتحها وقال ابن الأعرابي بضض الرجل تبضيضا إذا تنعم وعضض صار عضا متنعما
وقال ابن عباد ابتضضت نفسي لفلان إذا استرددتها له وابتضضتهم أي استأصلتهم وتبضضته أخذت كل
شيء له والتركيب يدل على ندى الشيء كأنه يعرق **بعض** بعض الشيء واحد أبعاضه
وقال الليث بعض كل شيء طائفة منه تقول جاريته حسناء يشبه بعضها بعضا وقوله تعالى
يصبكم بعض الذي يعدكم قال أبو الهيثم أي كل الذي يعدكم أي بعدكم وتوعدكم به قال تميم بن
أبي مقبل يخاطب ابنتي عصر لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض ما فيكما إذ عبتما عوري
أراد بكل ما فيكما وقال القطامي قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
الليث يقال إن بعض العرب يصل ببعض كما يصل بما كقول الله عز وجل فبما رحمة من الله وعما
خطيئاتهم فما في هذين الموضعين صلة قال وكذلك بعض في هذه الآية [illegible]

لبسة فيه منقصة في عيشه ونحو ذلك ونقص الماء نقاصة فهو نقيص أي عذب ونقيص أي طيب
وقال اللحياني في باب الإتباع إنه لطيب نقيص وقال الأزهري قال ابن دريد سمعت خواجا يقول
للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيص وقال امرؤ القيس
مناته مثل السدوس ولونه كلون السيال فهو عذب نقيص أي طيب الريح قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا الذي ذكره عن الأزهري من غير كتاب الجمهرة فإنه لم يذكر فيه
شيئا من ذلك والانتقاص النقص قال العجاج فالغدر نقص فاحذروا انتقاصا
وأنقصه لغة في نقصته وانتقص الشيء نفسه أي نقص وانتقصته أنا لازم ومتعد وأنشد الليث
وذو الحق لا تنتقص حقه فإن القطيعة في نقصه
وانتقاص الماء في الحديث الذي ذكرته في تركيب ع ف ص هو الاستنجاء وقيل هو الانتضاح
بالماء وقال أبو عبيد انتقاص الماء غسل الذكر بالماء لأنه إذا غسل بالماء ارتد البول ولم ينزل
وإن لم يغسل نزل منه الشيء بعد الشيء حتى يستبرأ واستنقص المشتري الثمن أي استحط
وفلان يتنقص فلانا أي يقع فيه ويثلبه والتركيب يدل على خلاف الزيادة **نكص** النكوص
الإحجام عن الشيء يقال نكص على عقبيه ينكص وينكص وقال ابن دريد نكص الرجل عن
الأمر نكصا ونكوصا إذا تكأكأ عنه ونكص على عقبيه رجع عما كان عليه من خير
قال وكذا فسر في التنزيل والله أعلم قال ولا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير خاصة وربما قيل في
الشر وقال أبو تراب نكص ونكش بمعنى وقال الأزهري وقرأ بعض القراء ينكصون
بالضم قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لا أعرف من قرأ بهذه القراءة والمنكص المنحى
والنكوص أيضا قال الأعشى يمدح علقمة بن علاثة
أعلقم قد صيرتني الأمور إليك وما كان لي منكص **نمص** النمص
نتف الشعر ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن النامصة والمتنمصة والواشرة
والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة التي تزين النساء بالنمص
والمنمص والمنماص المنتاف وقال ابن دريد شعر نميص أي منتوف ونبت نميص إذا نمصته
الماشية أي نتفته بأفواهها قال امرؤ القيس يصف الحمر
يأكلن من قو لعاعا وربة تجبر بعد الأكل فهو نميص وقال الفراء النمص بالتحريك
رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب ورجل أنمص الرأس وأنمص الحاجب وربما كان أنمص الجا

وأما قول امرئ القيس يصف قبسا وشمرا ويقال زريقا وشمرا ابني زهير من بني سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ
أرى إبلي والحمد لله أصبحت ثقالا إذا ما استقبلتها صعودها
تروعت بحبل ابني زهير كليهما نماصين حتى ضاق عنها جلودها
فقيل إن نماصين موضع وقال الأزهري أقرأني الإيادي قول امرئ القيس هذا وقال نماصين
شهرين ونماص شهر تقول لم تأتني نماصا أي شهرا وجمعه نمص وأنمصة وقال رواه شمر
عن ابن الأعرابي انتهى قول الأزهري ويروى رعت بحبال ابني زهير أي بعهودهما والصعود
من الإبل التي تلقي ولدها لتمنيها أشهرا أو تسعة فتعطف على ولدها الأول أو على ولد غيرها
وجمعه صعد وصعائد وقال ابن عباد النماص بالكسر خيط الإبرة والنمص بالتحريك القصار
من الريش قال حميد بن ثور رضي الله عنه
منكب أضبع القوسين لبسه من القوادم لا خلا ولا نمصا
وقال الدينوري النمص بالتحريك ضرب من الأسل لين تعمل منه القنع وهي الأطباق وتعمل منه
الغلف تجمع ثم تعضب بالطفي وعن الأعراب النمص ليلا ما ينفع وتسلح عنه الإبل وهذا الصنف
من النبات قليل النجوع في السائمة وقيده بعض من صنف في اللغة النمص بالكسر ولم يفسره
وقال ضرب من النبت وهو النمص كما ذكره الدينوري والحميد بن ثور الهلالي رضي الله عنه يصف ناقة
كأن بني ولكن باها وعرصها بحزم حزون ربلع لامس نمصا
وأنمص النبت وذلك حين طلع وتنمص الشعر تنميصا وتنماصا بالتشديد للتكثير قال
يا ليتها قد لبست وصواصا ونمصت حاجبها تنماصا
وتنمصت المرأة تنعلت من النمص والمتنمصة التي تفعل بها ذلك والتركيب يدل على رقة الشعر
أو نتفه **نوص** الليث النوص الحمار الوحشي لا يزال نافرا رافعا رأسه يتردد كأنه نافر وكأنه
جامح والنوص التأخر قال امرؤ القيس ولم يرو القصيدة التي منها هذا البيت البصريون
أمن ذكر سلمى إذ نأتك تنوص فتقصر عنها خطوة أو تبوص
والمناص المفر والملجأ قال الله تعالى ولات حين مناص والألف في مناص مجهولة عن الواو
ويقال ناص ينوص نوصا ومناصا ونوصا ونيصا ونياصة ونوصانا إذا تحرك وأصل ناصه نواصه صارت
الواو ياء للانكسار ما قبلها ويقال لبس به نويص أي حركة وقال ابن دريد النوص مصدر ناص
الشيء ينوص نوصا إذا طلبته لتدركه وقال ابن عباد ناصني نوصا أي تنحى عني وفارقني و

بعض الذي يعدكم وقال أبو حاتم قلت للأصمعي في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الإنكار وقال الألف واللام لا تدخلان في بعض وكل لأنهما معرفتان بغير ألف ولام وفي القرآن وكل أتوه داخرين وقال أبو حاتم لا تقول العرب الكل ولا البعض وقد استعملهما الناس حتى سيبويه والأخفش في كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب وكان ابن درستويه يقول تجوز الكل والبعض وخالفه الناس قاطبة في عصره فقال الناقدي

فتى درستوي إلى خفض ... أخطأ في كل وفي بعض
دماغه عفنه نومه ... فصار محتاجا إلى نفض

والبعوض البق الواحدة بعوضة وقال الكسائي بعض القوم على ما لم يسم فاعله إذا آذاهم البعوض وأرض مبعضة كثيرة البعوض وليلة بعضة ومبعوضة كثيرة البعوض ويقال كلفني مخ البعوض لما لا يكون والبعوضة أيضا ماءة لبني أسد قريبة القعر قال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه

على مثل أصحاب البعوضة فاخمشي ... لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى

أراد وليبك فحذف اللام ضرورة وقال تميم بن أبي بن مقبل

أحدى بني عبس ذكرت ودونها ... سنيح ومن رمل البعوضة منكب

وقال الليث البعضوضة دويبة مثل الخنفساء تقرض الوطاب أراد أنها غير البعصوصة بالصاد فإنه قال في العين مع الصاد المهملة البعصوصة دويبة صغيرة لها بريق من بياضها تقول للصبي يا بعصوصة لصغر خلقه وضعفه وصغر سنه وأبعض القوم صار في أرضهم البعوض وبعضت الشيء تبعيضا أي جزأته فتبعض هو أي تجزأ والغربان تتبعضض أي تتناول بعضها بعضا والتركيب يدل على تجزئة الشيء وقد شذ عنه البعوض

بغض البغض ضد الحب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الود يتوارث والبغض يتوارث وقد بغض الرجل بالضم بغاضة أي صار بغيضا أي مبغوضا قال أبو حاتم من كلام أهل الحشو أنا أبغض فلانا بضم العين وهو يبغضني وبغيض أبو حي من قيس وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان والبغضة والبغضاء شدة البغض وقولهم ما أبغضه لي شاذ لا يقاس عليه وأبغضوه أي مقتوه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما وقال النمر بن تولب رضي الله عنه

فأحبب حبيبك حبا رويدا ... فليس يعولك أن تصرما

[illegible]

قال الأخفش أظهر الموت في موضع الإضمار وهذا كقولك أما زيد فقد ذهب زيد وكقوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور فثنى الاسم وأظهره وتنغصت معيشته أي تكدرت وقال الكسائي تناغص الإبل على الحوض إذا ازدحمت والتركيب يدل على القطع عن المراد

نفص المنفاص المرأة الكثيرة الضحك والمنفاص أيضا البوالة في الفراش والنفيص الماء العذب ويروى على هذه اللغة قول امرئ القيس

فبانه مثل السدوس ولونه ... كلون النساك وهو عذب نفيص

ويروى يفيص من فاص ويبيص من أباص وقال الأصمعي النفاص بالضم داء يأخذ الشاء فتنفص بأبوالها أي تدفعها دفعا حتى تموت حكاه عنه أبو عبيد والنفصة بالضم دفعة من الدم قال حميد بن ثور رضي الله عنه يصف بقرة مسبوعة

باكورها فانصر يسعى بطابه ... ترى الدماء على أكتافها نفصا

ويروى بضا وبه وقال ابن عباد نفص بالكلمة وأنفص بها إذا أتى بها سريعا وأنفصت الشاة ببولها أخرجته دفعة دفعة مثل أوزغت به وقال الفراء أنفص شفتيه كالمترمرم وهو الذي يشير بشفتيه وعينيه وأنفص بالضحك أكثر منه وقال أبو عمرو نافصت الرجل أي قلت له تبول أنت وأبول أنا فننظر أينا أبعد بولا وأنشد

لعمري لقد نافصتني فنفصتني ... بذي مشفر بوله متشتت

وقال ابن عباد الانتفاص رش الماء على الذكر من خلل الأصابع ويروى حديث النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء ويروى بالقاف وبالفاء والأكثر بالقاف قال الراوي ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة ويروى انتضاض الماء بالفاء والضاد المعجمة وهو رش الماء على الذكر بعد الفراغ من الوضوء احتياطا وقال وكيع انتقاص الماء بالقاف الاستنجاء والتركيب يدل على خروج شيء من البدن أو الفاية بقوة

نقص الليث النقص الخسران في الحظ والنقصان يكون مصدرا ويكون قدر الشيء الذاهب من المنقوص وهو اسم له تقول نقص ينقص نقصا ونقصانا فهو مصدر وتقول نقصانه كذا وكذا وهو قدر الذاهب وتقول نقص الشيء ونقصته أنا يستوي فيه الفعل اللازم والمجاوز وتقول دخل عليه نقص في عقله ودينه ولا يقال نقصان والنقيصة الوقيعة في الناس وقال ابن دريد النقيصة الخصلة الدنية في الإنسان والضعيفة وأنشد

فما ورثنا الأعداء أي نقيصة ... ولا طاف لي منهم بوحشي صائد

قال ونقص الشيء نقيصة وتقول

ابن الأعرابي النوصة الغسلة بالماء وغيره والأصل موصة فقلبت الميم نونا وقال الفراء أجد في بطني نوصا أي حركة ونصت إليه أنوص أي نهضت وقال ابن عباد انتاص أي انقبض وأردف والمناوصة المناوشة والممارسة وفي المثل ناوص الجرة ثم سالمها وقال الليث الفرس يستنيص وذلك عند الكبح والتحريك كقول حارثة بن بدر

غمر الجراء إذا قصرت عنانه ... بيدي استناص ورام جري المسحل

وقال كثير

سبتك بعيني ظبية يستنيصها ... أغن البغام أعيس اللون راشح

أي يحركها وقال ابن عباد الاستناص أن تستخف الرجل فتذهب به في حاجتك والتركيب يدل على تردد ومجيء وذهاب

نيص ابن الأعرابي النيص الحركة الضعيفة وقال الليث النيص اسم من أسماء القنفذ الضخم وفي كتاب الأزهري النبص

فصل الواو

وأص أبو عمرو وأصت به الأرض وأصا ضربت به الأرض وقال ابن عباد الوأص الجماعة وما أدري أي الوأصة هو أي أي الناس هو وتواءصوا أي تجمعوا وكذلك إذا تزاحموا على الماء

وبص وبص البرق وغيره يبص وبيصا ووبصا أي برق ولمع قال امرؤ القيس

كأني ورحلي والقراب ونمرقي ... إذا شب للمرو الصغار وبيص
على نقنق هيق له ولعرسه ... بمنعرج الوعساء بيض رصيص

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم والوبص بالتحريك بريقه قال حميد بن ثور رضي الله عنه

وهن من خشن بالغلان من طمع ... لا يبغيننها إلا أخاذ والخصا
إرخاء ذي لقوة بالعين مرتقب ... بمؤخر العين من حمواته وبصا

ورجل وباص براق اللون ومنه حديث الحسن البصري رحمه الله لا تلقى المؤمن إلا شاحبا ولا المنافق إلا وباصا قال الأغلب العجلي

فبصرت بأبيض وباص

والوباص أيضا القمر لوبيصه وقد يقال قمر وباص وكل براق وباص قال أبو النجم

إن تمس رأسي أشمط العناصي ... كأنما فرقه مناص
عن هامة كالحجر الوباص

ووابص من الأعلام وقال ابن الأعرابي الوبصة والوابصة النار وأبو سالم وابصة بن معبد بن عتبة الأسدي رضي الله عنه له صحبة ووابصة موضع ويقال إن فلانا لوابصة سمع إذا كان يثق بكل ما يسمع

وابغض بغيضك بغضا رويدا ... إذا أنت حاولت أن تحكما

ويروى فقد لا يعولك وبغضه الله إلى الناس تبغيضا خلاف حببه إليهم والتباغض ضد التحاب والتبغض خلاف التحبب والتركيب يدل على خلاف الحب

بوض ابن الأعرابي باض يبوض بوضا إذا أقام بالمكان وباض يبوض بوضا إذا حسن وجهه بعد كلف

بهض أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع بهضني الأمر أي فدحني وكذلك بهظني ولم يتابعه أحد على ذلك وقال ابن عباد قال الخارزنجي بهضني هذا الأمر بمعنى الظاء وأبهضني بالألف وليس بشيء

بيض الأبيض خلاف الأسود والجمع بيض وأصله بيض بضم الباء وإنما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء والأبيض السيف قال المتنخل الهذلي

شربت بجمه وصدرت عنه ... وأبيض صارم ذكر إباطي

وروى ابن حبيب بأبيض صارم ذكر والجمع بيض والبيضان من الناس خلاف السودان وقال ابن السكيت الأبيضان اللبن والماء وأنشد لهذيل بن عبد الله الأشجعي

كأنما يحجر عرقي أبيضه ... أو ملتقى فائله وأبضه

وقال الفراء الأبيضان الماء والحنطة وقال ابن الأعرابي الأبيضان الشحم والشباب يقال ذهب أبيضاه أي شحمه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيدة الأبيضان الشحم واللبن وقال الأصمعي الأبيضان الخبز والماء ولم يقله غيره وقال الكسائي يقال ما رأيته مذ أبيضان يريد مذ يومين أو شهرين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض قالوا يا رسول الله وما الموت الأبيض قال موت الفجاءة ومعنى البياض فيه خلوه مما يحدثه من لا يعافص من توبة واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم بيضت الإناء إذا فرغته وهو من الأضداد وفي حديثه الآخر أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض هما الذهب والفضة وإذا قالت العرب فلان أبيض فالمعنى نقاء العرض قال زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان

أغر أبيض فياض يفكك عن ... أيدي العناة وعن أعناقها الربقا

ومثل هذا كثير في أشعارهم لا يريدون به بياض الوجه ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض من العيوب والأبيض كوكب في حاشية المجرة والأبايض هضبات تواجههن ثنية هرشى وقد ذكرت في تركيب أ ب ض وإذا قيل فلانة بيضاء فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب قال عبيد الله بن قيس الرقيات في عبد العزيز بن مروان

أمك بيضاء من قضاعة في ... البيت الذي يستظل في طنبه
وأنت في الجوهر المهذب من ... عبد مناف يداك في شبه

تخلفك البيض من بنيك كما تخلف عود النضار في شعبه   والبيضاء الداهية والبيضاء
مدينة بفارس والبيضاء كورة بالمغرب والبيضاء مدينة ببلاد الخزر والبيضاء ماءة لبني
معوية بن عقيل بنجد والبيضاء عقبة في جبل يسمى المناقب والبيضاء أربع قرى بمصر والبيضاء
ماءة لبني السلول وقد يقال للمدينة حلب البيضاء والبيضاء موضع بحمى الربذة والبيضاء فرس قعنب
بن عتاب بن الحرث والبيضاء دار عمرها عبيد الله بن زياد بن أبيه بالبصرة والبيضاء بيضاء البصرة
وهي المخيس قال جحدر المحرزي اللص وكان حبس بها
أقول للصحب والبيضاء دونكم محلة سودت بيضاء أقطاري   والبيضاء الحنطة وسئل
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن البيضاء بالسلت فكرهه قال الخطابي البيضاء الرطب من
السلت كره بيعه باليابس منه لأنه مما يدخله الربى فلا يجوز بعضه ببعض إلا متماثلين ولا سبيل إلى
معرفة التماثل فيهما وأحدهما رطب والآخر يابس وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم أينقص الرطب
إذا يبس فقيل نعم فنهى عن ذلك والسلت بين الحنطة والشعير لا قشر له وقال أبو عبيد الهروي
البيضاء في هذا الحديث الحنطة وهي السمراء وإنما كره ذلك لأنهما عنده جنس واحد وفي حديث ظبيان
وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء أراد بالبيضاء والسوداء
الخراب والعامر من الأرض لأن الموات من الأرض يكون أبيض فإذا غرس فيه الغراس وثبت النبات
اسود واخضر وأراد بفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا
البيضاء وأم بيضاء القذر عن أبي عمرو وأنشد
وإذا ما يريح الناس صرماء جونة   ينوس عليها رحلها لا يحول
فقلت لها يا أم بيضاء فتية   يعودك منهم مرملون وعيل   وقال الكسائي ما في معنى
الذي في قوله وإذا ما يريح وصرماء خبر الذي وقال ابن الأعرابي البيضاء حبالة الصائد وأنشد
وبيضاء من مال الفتى إن أراحها   أفاد وإلا ماله مال مقتر   تقول إن نشب فيها غيره
يجرها بقي صاحبها مقترا وقال ابن بزرج قال بعض العرب تكون على الماء بيضاء القيظ وذلك
من طلوع الدبران إلى طلوع سهيل قال الأزهري والذي سمعته تكون على الماء حمراء القيظ
وحمرى القيظ وبيضاء بني جذيمة في حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس وفيها نخيل كثيرة
وأحساء عذبة وقصور مجصصة والبياض لون الأبيض وقالوا بياض وبياضة كما قالوا دار ودارة
[illegible]له ومنزلة وبنو بياضة من الأنصار ومنه حديث أسعد بن زرارة رضي الله عنه أن أول جمعة
[illegible]لام بالمدينة في هزم بني بياضة وتقول هذا أشد بياضا من كذا ولا تقل هذا أبيض منه

وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقوله   جارية في درعها الفضفاض أبيض من أخت بني أباض
وقال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المجمع عليه وأما قول طرفة بن العبد يهجو عمرو بن هند
إن قلت نصر فنصر كان شر فتى   قدما وأبيضهم سربال طباخ   فيحتمل ألا يكون بمعنى أفعل
الذي تصحبه المفاضلة وإنما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجها وأكرمهم أبا فكأنه قال فأنت مبيضهم
سربالا فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز وقول أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رأيت في
عام كثر فيه الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت في عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد أكثر
من البياض وإذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض البياض والسواد اللبن والتمر يعني أنهما لا يجتمعان
في الكثرة بل يكون بين كثرتيهما التعاقب وقول بشامة بن حزن النهشلي ويروى لبعض بني قيس
بن ثعلبة   بيض مفارقنا تغلي مراجلنا   نأسو بأموالنا آثار أيدينا   قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب سمعت والدي ألبسه الله حلل رضوانه وأسكنه بحبوحة جنانه في شهور سنة نيف
وثمانين وخمس مائة وأكبر ظني أن ذلك كان بغزنة يقول كنت أقرأ في صباي كتاب الحماسة
لأبي تمام على شيخي بغزنة ففسر لي هذا البيت وأول قوله بيض مفارقنا شتى تأويل فاستغربت
ذلك حتى وجدت الكتاب الذي بين فيه هذه الوجوه ببغداد في حدود سنة أربعين وستمائة والحمد
لله على نعمه وقال الفراء يقال ما عليك أهلك الأمضا وميضا وبضا وبيضا أي التمطق
والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطائر جميعا وقولهم هو أذل من بيضة البلد أي
بيضة النعامة التي تتركها قال صنان بن عباد اليشكري في أنه أورد إبله وأترع حوضه
فجاء شمط بن عبد الله اليشكري فأخذ فوق يده وقدم إبله وأوردها ماءة المستقى وقال
المرزباني إن الشعر لمنوب بن النار اليشكري
لو كان حوض حمار ما شربت به   إلا بإذن حمار آخر الأبد
لكنه حوض من أودى بإخوته   ريب المنون فأمسى بيضة البلد   ويقال أيضا هو بيضة
البلد إذا امتدحوه ووصفوه بالتفرد أي واحد البلد الذي يجتمع إليه ويقبل قوله وأنشد
أبو العباس لامرأة ترثي عمرو بن عبد ود وتذكر قتل علي عليه السلام إياه قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب هي أخت عمرو بن عبد ود   لو كان قاتل عمرو غير قاتله   بكيته ما أقام الروح في جسدي
لكن قاتله من لا يعاب به   وكان يدعى قديما بيضة البلد   ويقال للفقع أيضا بلد بيضة
البلد وبيضة النهار بياضه وقول حسان بن ثابت رضي الله عنه في نفسه
أمسى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا   وابن الفريعة أمسى بيضة البلد   قال أبو حا

هذا مدح وأباه الأزهري وقال أراد أن سفل الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقلتهم وابن
الفريعة الذي كان ذا ثروة وثراء قد أخر عن قديم شرفه وسؤدده واستبد بالأمر دونه
فهو بمنزلة بيضة البلد التي تركتها النعامة بعد ما باضت بالفلاة فلا تحضنها فتبقى تريكة بالفلاة
وقالت امرأة ترثي بنين لها   لهفي عليهم لقد أصبحت بعدهم   كثيرة الهم والأحزان والكمد
قد كنت قبل مناياهم بمغبطة   فصرت مفردة كبيضة البلد   والبيضة الخصية وبيضة كل شيء
حوزته يقال استبيحت بيضتهم وفي الكلمات القدسية يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه
لا يرد وإني أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة بعامة ولا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم
يستبيح بيضتهم ولو اجتمع من بأقطارها أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا
وبعضهم يسبي بعضا وبيضة القوم ساحتهم قال لقيط بن معبد ويقال ابن يعمر الإيادي
يا قوم بيضتكم لا تفجعن بها   إني أخاف عليها الأزلم الجذعا   يقول احفظوا عقر داركم
وقال ابن حبيب البيضة موضع بالصمان لبني دارم وقال أبو سعيد يقال ما بين العذيب والعقبة
البيضة وبعد البيضة البسيطة وبيضة الخدر الجارية لأنها في خدرها مكنونة قال امرؤ القيس
وبيضة خدر لا يرام خباؤها   تمتعت من لهو بها غير معجل   وقال الليث بيضة العقر
بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلا لمن يصنع الصنيعة ثم لا يعودها
والبيضتان موضع فوق زبالة وقد يكسر أولها وجمع بيض الطائرة بيوض وبيض وبيضات قال
عمرو بن أحمر الباهلي   أبيهم سهلا والمطي كأنها   قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
ولا تحرك الياء من بيضات إلا في ضرورة الشعر قال
أخو بيضات رائح متأوب   رفيق بمسح المنكبين سبوح   والبيضة بالكسر الأرض
البيضاء الملساء قال رؤبة   يلشق عني الحزن والبريت   والبيضة البيضاء والحبوت
وقيل البيضة ما بين واقصة إلى العذيب وقد ذكرناها آنفا بفتح الباء لما اختلفوا فيها
وهي بالحزن لبني يربوع وقيل البيضة لبني دارم بالصمان وقال ابن عباد من ألوان
التمرة البيضة والجمع البيض قال وابن بيض رجل تاجر مكثر وقال غيره يقال فيه
ابن بيض وابن بيض بالكسر والفتح قال الأصمعي هو رجل كان في الزمن الأول يقال
له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال عمرو
بن الأسود الطهوي   سددنا كما سد ابن بيض سبيلها   فلم يجدوا عند الثنية مطلعا
وقال المخبل السعدي   لقد سد السبيل أبو حميد   كما سد المخاطبة ابن بيض

وقال المفضل كان ابن بيض رجلا من عاد وكان تاجرا مكثرا فكان لقمن بن عاد يخفره
في تجارته ويجيزه على خرج يعطيه ابن بيض يضعه له على ثنية إلى أن يأتي لقمن فيأخذه
فإذا أبصره لقمن قد فعل ذلك قال سد ابن بيض السبيل أي لم يجعل لي سبيلا على أهله
وماله وقال عوف الأحوص العامري
سددنا كما سد ابن بيض فلم يكن   سواها الذي الأحلام فوى مذهب
وقال بشامة بن عمرو
وإنكم وعطاء الرهان   إذ جرت الحرب جلا جليلا
كثوب ابن بيض وقاهم به   فسد على السالكين السبيلا   الثوب كناية عن الوقاية
لأنها تقي وقاية الثوب وبيضان الزروب بالكسر بلدة قال أبو سهم أسامة بن الحرث
الهذلي   فلست بمقسم أو وددت أني   غداة الجذ ببيضان الزروب
والبيض بالفتح ورم يكون في يد الفرس مثل النفخ والغدد وهو من العيوب الهينة
يقال باضت يد الفرس تبيض بيضا وباضت الطائرة فهي بائض ودجاجة بيوض إذا كثرت
البيض والجمع بيض مثال صبور وصبر ويقال بيض في لغة من يقول في الرسل
رسل وإنما كسرت الباء لتسلم الياء وباض الحر أي اشتد وباضت البهمى سقطت
نصالها وباضه يبيضه غلبه بالبياض ولا يقال يبوضه وقال ابن عباد باض العود
إذا ذهبت بلته ويبس فهو يبيض بيوضا وقال غيره باض الكرى في عينيه إذا أنهما
وباض بالمكان إذا أقام به وباض السحاب إذا مطر عن الأعرابي وأنشد
باض النعام به فنفر أهله   إلا المقيم على الدوى المتأفن
قال أراد مطرا وقع بنوء النعائم يقال إذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام
الأحمق والبيضان جبل لبني سليم قال معن بن أوس المزني يمدح بعض بني الشريد
السلميين   فدع عنك ليلى إذ تولت بنفعها   وأثن بمعروف لمن أنت قائله
لآل الشريد إذ أصابوا لقاحنا   ببيضان والمعروف يمدح فاعله
وباضت البهمى وأبيضت سقطت نصالها مثل باضت وقال الفراء امرأة مبيضة
ومسودة إذا ولدت البيضان والسودان قال وأكثر ما يقولون موضحة إذا ولدت البيضان
قال ولعبة لهم يقولون أبيضي حبالا وأسيدي حبالا وبيض الله وجهه خلاف سوده
وبيض السقاء إذا ملأه من الماء واللبن وبيضه أيضا إذا فرغه وهو من الأضداد

والمُبَيِّضَةُ بكسر الباء فرقة من الثنوية وهم أصحاب المقنع سُمّوا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفةً للمسوّدة من أصحاب الدولة العباسية وابتاض الرجل إذا لبس البيضة وابتيض القوم إذا ابتيحت بيضتهم وابتاضوهم إذا استأصلوهم وابيضّ الشيء وابياضّ خلاف اسودّ واسوادّ ٥

فصل التاء

ترض ابن دريد ترياض بالكسر اسم من أسماء النساء ذكره في باب فعلال ٥

فصل الجيم

جرض الجرض بالتحريك الريق يقال جرض بريقه يجرض مثال جلس يجلس وهو أن يبتلع ريقه على همّ وحزن بالجهد وقال ابن دريد الجرض الغصص بالريق يقال جرض يجرض مثال سمع يسمع إذا اغتصّ قال امرؤ القيس كأنّ الفتى لم يغن في الناس ليلةً إذا اختلف اللحيان عند الجريض وفي المثل حال الجريض دون القريض قاله عبيد بن الأبرص حين استنشده المنذر قوله أقفر من أهله ملحوب فقال أقفر من أهله عبيد فاليوم لا يبدي ولا يعيد فاستنشده ثانيا فقال حال الجريض دون القريض وقيل قاله جوشن بن قنفذ الكلابي وذلك أن أباه منعه قول الشعر حسدًا له لتبريزه كان عليه فجاش الشعر في صدره فمرض منه فرقّ له أبوه وقال يا بنيّ انطق بما أحببت فقال ذلك ثم أنشأ يقول

أتأمرني وقد فنيت حياتي ... بأبيات أحبّرهنّ مني

فلا تخدع عليّ فإن يومي ... سيلقى مثله وكذاك ظني

فأقسم لو بقيت لقلت قولا ... أفوق به قوافي كلّ جنّي

ثم مات فقال أبوه يرثيه

لقد أسهر العين المريضة جوشن ... وأرّقها بعد الرقاد وسهّدا

فيا ليته لم ينطق الشعر قبلها ... وعاش حميدًا ما بقينا مخلّدا

ويا ليته إذ قال عاش يقوله ... وهجّن شعري آخر الدهر سرمدا

يضرب لأمر يعوق دونه عائق وقال الأصمعي يقال هو يجرض بنفسه أي يكاد يقضي ومات فلان جريضًا أي مغمومًا قال امرؤ القيس

وأفلتهنّ علباء جريضًا ... ولو أدركنه صفر الوطاب

يعني علباء بن الحارث وكان امرؤ القيس قصد غزو بني أسد فرحلهم علباء فرحلوا بليل وقال عبيد بن الأبرص يصف فرسه

كأنّي بسوذانق معتدٍ ... رأى علباء ظبيًا ربوضا

أصيد تلثابه عافيًا ... وأفلت ما لم أصبه جريضا

وجمع الجريض الموصوف جرضى كما أنّ

جمع المريض مرضى قال رؤبة

أصبح أعداء تميم مرضى ... ما توجوي والمغلّثون جرضى

وكذلك الجرياض والجرائض الشديد الغمّ عن أبي الدقيش وأنشد لرؤبة يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

وحانقٍ ذي غصّةٍ جرياض ... راخيت يوم النفر والإنقاض

ويروى جرائض ويروى جرّاض أي خنّاق وقال منتجع يقال أفلت منهم وقد جرض ضوء والجرياض والجرواض أيضًا الضخم العظيم البطن وقال الليث بعير جرواض ذو عنق جرواض أي غليظ شديد وأنشد

يدقّ العنق الجرواضا

قال الأصمعي قلت لأعرابيّ ما الجرياض قال الذي يطمع كالحياض والجرواض أيضا والجرائض والجرايض مثال علبط وعلابط الأسد عن ابن خالويه وزاد وقال والجراض مثال كتاب قال وجمع الجرائض جرائض بفتح أوله ذكره في كتاب النبرة قال وكلّ اسم على فعالل فجمعه فعالل نحو عراعر وعراعر وعطارد وعطارد قال وكلّ اسم فيه أربع متحركات على فعلل فأصله فعالل نحو هدبد وعلبط أصلهما هدابد وعلابط فاعرفه فإنه لكل ما يرد عليك ويقال أيضا رجل جرئض وجرائض أي ضخم حكاه ابن السراج ونعجة جرئضة أي ضخمة وعبد الله بن عبد الجبار بن الجرئض من أصحاب الحديث وقال الليث جمل جرائض وهو الأكول الشديد العضل بأنيابه للشجر قال وناقة جراض وهي اللطيفة بولدها تعضّلها خاصة دون الأكبر وأنشد

والمراضيع دائبات تربّي ... للمنايا سليل كلّ جراض

وأجرضه بريقه أي أغصّه والتركيب يدلّ على الغصص وعلى العظم

جرفض ابن دريد رجل جرافض وجرامض ثقيل وخم

جرمض ابن دريد رجل جرافض وجرامض ثقيل وخم

جحض ابن الأعرابي جحض إذا مشى الجيضى وهي مشية بتختر وقال الكسائي وأبو زيد جحضت عليه بالسيف حملت وقال ابن الأعرابي هو جحّضت بالتشديد وقال ابن عباد جحض البعير يجحض جحضًا عدا عدوا شديدا

جلهض ابن دريد رجل جرامض وجلاهض وعلاهض وجرافض وهو الثقيل الوخم

جهض الهروي الجاهض الحديد النفس وفيه جهوضة وجهاضة وقال ابن عباد الجاهضة هي الجحشة الحولية والجمع الجواهض والبعير الجاهض العارب هو الشاخصة المرتفعة قال ويقال إنّ ناقتك هذه بجهاضة أي هرمة وقال الليث الجهيض هو الولد السقط وزاد غيره الجهض بالكسر مثال جدع وجدع وقيل الجهيض الذي قد تمّ خلقه ونفخ فيه روحه من غير أن يعيش قال ذو الرمة يصف إبلا

يطرحن بالمهامه الأغفال ... كلّ جهيض لثق السربال

حيّ الشهيق ميّت الأوصال

والجهاض بالفتح ثمر الأراك وقيل يسمى جهاضًا وهو أخضر وجهضني عن الأمر وأجهضني إذا غلبك عليه ونحاك عنه وقال أبو برزة رضي الله عنه كانت العرب تقول من أكل الخبز سمن فلما فتحنا خيبر أجهضناهم عن ملّة فأكلت منها حتى شبعت وأجهضته أي أعجلته ومنه الحديث حتى أجهضوهم وقد كتب الحديث بتمامه في ح و س وقال الأصمعي إذا ألقت الناقة ولدها وقد نبت وبره قيل أجهضت وهي مجهض ونوق مجاهيض قال الكميت

والولاة الكفاة للأمر إن ... طرّق يومًا بمجهض أو تمام

وقال الكميت أيضا

في جراجح كالحنيّ مجاهيض ... تحذن الوجيف وخذ النعام

والمجاهضة الممانعة والمعالجة وفي حديث محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه أنه قصد يوم أحد رجلا قال فجاهضني عنه أبو سفيان والتركيب يدلّ على زوال الشيء عن مكانه بسرعة

جيض جاض عن كذا يجيض جيضًا إذا حاد وعدل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى امرأة مقتولة فقال من صاحب هذه فقال رجل أنا يا رسول الله أردفتها خلفي فلما جضنا جيضةً إذا هي تنازع قائم سيفي تريد أن تضربني وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريّة فلقوا العدو فجاض المسلمون جيضة فأتينا المدينة فقلنا يا رسول الله نحن الفرّارون فقال بل أنتم العكّارون وأنا فئتكم ويروى فحاص بالحاء والصاد المهملتين وقال جعفر بن علبة الحارثي

ولم ندر إن جضنا من الموت جيضةً ... كم العمر باقٍ والمدى متطاول

وقال القطامي يصف إبلا

وترى لجيضتهنّ عند رحيلنا ... وهلًا كأنّ بهنّ جنّةَ أولق

وقال أبو عبيد الجيضّ مثال الهجفّ وزاد ابن الأنباري الجيضّى مشية فيها تبختر واختيال قال رؤبة

من بعد جذبي المشية الجيضّى ... في سلوة عشنا بذاك أبضا

من أبض الدهر وجيّض تجييضًا عدل مثل جاض جيضًا قال رؤبة أيضا

وجيّضوا عن قصرهم وجيّضوا ... هنا وهنا فاستخفّ الخفّض

وقال ابن عباد جايضناهم بفلان أي فاخرناهم به والتركيب يدلّ على جنس من المشي

فصل الحاء

حبض الحبض بالتحريك التحرّك يقال ما به حبض ولا نبض أي حراك وقال أبو عمرو الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق وقال الأصمعي لا أدري ما الحبض وقال ابن دريد تقول العرب ما به حبض ولا نبض يريدون ما به قوة قال وأصل ذلك أن يحبض السهم فيقع بين يديه لضعفه أو ينبض بالوتر وهو أن يأخذه بإصبعه ثم يطلقه من يده فيقع على مجس القوس فتسمع له صوتا وقال غيره الحبض بقية الحياة وحبض بالوتر يحبض إذا أنبض وحبض السهم إذا وقع بين يدي الرامي وهو خلاف الصارد قال رؤبة

ولا الجدا من متعب حبّاض

وقال رؤبة أيضا

والنبل تهوي خطأً وحبضا

وحبض ماء الركيّة أي نقص والماضي من هذه الثلاثة حبض وحبض وقال ابن عباد الحبض الصوت الضعيف وقال ابن دريد الحباض بالضم الضعف وحبض حقّه أي بطل وحبض الغلام إذا ظنّ به خير فأخلف فهو حابض قال

وإنّا لقوّالون للخصم انصتوا ... إذا حبض الكعبيّ إلّا التكعّبا

يقول إذا لم يكن عنده شيء غير أن يقول أنا من بني كعب وقال الليث تقول حبض القلب يحبض حبضًا أي يضرب ضربًا ثم يسكن وهو أشدّ من النبض ويقال أصاب الناس داهية من حبض الدهر أي من ضربان الدهر قال والمحابض هي المشاور واحدها مشور ومحبض وهي عيدان يشتار بها العسل ويقال يطردون بها الدبر قال الشنفرى

وأشبع الكرة فولاذ يأمه ... أو الخشرم المبعوث حثحث دبره

محابيض أرساهنّ سام معسّل

وقال تميم بن أبيّ بن مقبل يصف النوافير

كأنّ أصواتها من حيث تسرحها ... صوت المحابض يخلجن المحاريبا

أي ينزعن ما حرن منها واحدها محبض وقيل حرن فلم يعمل وقال أبو الغوث المحبض المندف وحبوضة مثال سبوحة قرية من قرى شبام وتريم وحبيض جبل قريب من معدن بني سليم وأحبض حقّه أي أبطله وقال أبو عمرو الإحباض أن يكدّ الرجل ركيته فلا يدع فيها ماء والإحباض السهم خلاف إصراده وقال ابن الأعرابي الإحباض السعي وحبّض الله عنه تحبيضًا أي سبّح عنه وخفّف والتركيب يدلّ على التحرك والنقص

حرض رجل حرض وحرض وحارضة أي فاسد مريض في ثيابه واحده وجمعه سواء قال الله تعالى حتى تكون حرضًا قال قتادة حتى تهرم أو تموت وقال ابن عرفة الحرض هو الفساد يكون في البدن والمذهب والعقل يقال إنه حارضة قومه أي فاسدهم ويقال رجل حرض وحارض إذا أشفى على الهلاك وقيل الحارضة والحرض الذي لا خير عنده قال

يا ربّ بيضاء لها زوج حرض ... حلّالة بين عريق وحمض

وفي حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه أنه قال رأيت محلّم بن جثامة الليثي رضي الله عنه في المنام فقلت له كيف أنتم يا محلّم [illegible]

قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اراد الفاسدين
المشتهرين بالشر الذين لا يخفى على احد فسادهم شبههم بالسقي المشرفين على الهلاك فسماهم
احراضا وقال ابو عبيدة الحرض الذي اذابه الحزن والعشق وهو في معنى محرض وجمع الحرض
احراض قال رؤبة ولا الجدا من متعب حباض ولا فاش الرمح لا احراض وقال الليث الحرض
الذي لا يتخذ سلاحا ولا يقاتل قال الطرماح من يروم جمعهم يجدهم مراجيح حماة للعزل الاحراض
وحرض بلد في اوائل ارض اليمن عابلى مكة حرسها الله تعالى وحرض الثوب حاشيته وطرته
وصنفته وقد حرض بالكسر وحرض ايضا اذا لقط العصفر والاحريض العصفر وقال
ابن جريج سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن
والجلجلان والبلسن والاحريض والبقدة قال
ارق عينيك عن الغموض برق سرى في عارض نهوض
ملتهب كلهب الاحريض يجلو خراطيم غمام بيض والحرض والحرض مثال
خلق وخلق الاشنان وقرا الحسن البصري حتى تكون حرضا اي اشنانا قحولا ويبسا
وكان السدي يعيب هذه القراءة وقال الجبوري هو دقاق الاطراف وشجرة ضخمة
وربما استظل فيها ولها حطب وهو الذي يغسل به الناس الثياب قال ولم ار حرضا انقى
واشد بياضا من حرض ينبت باليمامة وانما هو بواد من اليمامة يقال له جو الخضارم قال
زهير بن ابي سلمى يصف حمارا كان بريقه برقان نخل جلا عن متنه حرض وماء
والمحرضة بكسر الميم الوعاء الذي فيه الحرض من خشب او شبهه ونحوه والحراض الذي يحرق
الاشنان يتخذ منه القليا للصباغين ويقال القلية والقلي قال الطرماح
ويحارنج من شعار وغيل وعماليل مدججات العياض
ملبسات القتام يمشي عليها مثل ساجي دواخن الحراض ويروى دعين
وقال عدي بن زيد العبادي
مثل نار الحراض يجلو ذرى المزن لمن شامه اذا يستطير والحراض ايضا الذي يوقد
على الصخر ليتخذ منه نورة او جصا والحراضة سوق الاشنان وذو حرض موضع عند احد
وذو حرض ايضا موضع او واد عند النقرة وقال ابن عباد الاحرض من الرجال المتفتت
اشفار العين واحرض بضم الراء جبل في بلاد هذيل سمي بذلك لان من شرب من مائه
حرض اي فسدت معدته وكلام حرض بالفتح اي قبيح قال رؤبة

فايها القائل قولا حرضا انا اذا نادى منا دحضا وجدت فينا مرة ونقضا
والحرضة بالضم الذي يضرب للايسار بالقداح ولا يكون الا ساقطا برما ويقال
هو امين المقامرين ويقال الحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون كالاحراض و
حرضان واد من اودية القبلية وحراض موضع قرب مكة حرسها الله تعالى
بين المشاش والغمير فوق ذات عرق الى البستان قال الفضل بن العباس بن عتبة
ابن ابي لهب وقد كانت وللايام صرف تدمن من مرابعها حراضا
والحراضة ماءة لبني جشم بن معوية قريبة من المدينة على ساكنها السلام
قال كثير فقد فتني لما وردن حفيتنا وهن على ماء الحراضة ابعد
حفيتن قرب من ينبع واحرض الرجل ولد ولد سوء واحرضه الحب اي افسده قال
العرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عن عثمان
انا امرؤ لج بي حب فاحرضني حتى بليت وحتى شفني السقم
ويروى اني امرؤ ويروى شفني والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه وقال
الله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال ابن الاعرابي حرض
شغل بضاعته في الحرض وحرض ثوبه شغله بالاحريض وحرض الثوب اذا بلي
حرضه اي حاشيته وطرته وصنفته وقال اللحياني حارض على العمل اذا داوم عليه
وقال ابن عباد المحارضة المضاربة بالقداح والتركيب يدل على نبت وعلى دليل الذهاب
والتلف والهلاك والضعف وشبه ذلك حرفض الليث ناقة حرفضة بالكسر
اي كريمة وانشد وقلص مهرية حرافض وقال شمر ابل حرافض مهازيل ضوامر
وقيل الحرافض الذلل لا واحد لها قال ابو محمد الفقعسي يصف الابل
فعد انها مجرنثة حرافض ويروى موثوعة اي ذايبة في العمل ٥
حضض حضه على القتال يحضه بالضم حضا وحضيضي اي حثه وحرضه
والاسم الحض بالضم قال الله تعالى ولا تحضون على طعام المسكين والحضيض القرار من
الارض وفي الحديث ونحن بحضيضه وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع د ر وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه اهديت اليه هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض
فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد قال امرؤ القيس يصف فرسا
فلما اجن الشمس عني غؤورها نزلت اليه قائما بالحضيض ويروى غيارها

وقال الاصمعي الحضي بالضم الحاء الحجر الذي تجده بحضيض الجبل وهو من تغييرات
النسب كالسهلي والدهري وانشد لحميد الارقط يصف حمار وحش
راح صدوح النهم حشرجيا يكسو الصوى اسمر صليبيا وايا يدق الحجر الحضيا
وقال الليث جمع الحضيض احضة وحضض قال والحضض دواء يتخذ من ابوال
الابل قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا ليس بشيء وانما الحضض عصارة شجر وهو
نوعان عربي وهندي فالعربي عصارة الحولان والهندي عصارة شجرة العيلزهرج
وقال الدينوري قال ابو عبيدة المقر يخرج منه الصبر اولا ثم الحضض ثم ثفله
يقال له المقر وقال ابن دريد الحضحض ضرب من النبت عن ابي مالك وحضوضى مثال
قروري وشروري جبل في البحر كانت العرب تنفي اليه خلعاءها ويقال له حضوض ايضا
وقال ابن عباد الحضوضى البعد والحضوضى النار والحضوضاة بمنزلة الضوضاة وماعنده
حضض ولا بضض اي شيء واخرجت اليه حضيضي وحضيضى اي ما ملك يدي والحضوض
نهر كان بين القادسية والحيرة وحضضه تحضيضا اي حرضه والمحاضة ان يحض
كل واحد منهما صاحبه وقرا شعبة ابن الحجاج ولا يحاضون على طعام المسكين
بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها المضمومة وقرا ابن المبارك ولا تحاضون بالتاء المنقوطة
باثنتين من فوقها المضمومة والتحاض التحاث وقرا الكوفيون ويونس القعقاع ولا
تحاضون بفتح التاء واحتضضت نفسي لفلان واحتضضتها اذا استردتها والتركيب
يدل على البعث على الشيء وعلى القرار المستقل حضرض قال الدينوري في
حرف الهمزة في ذكر الالب فاخبث الالب الب حضرض وحضرض جبل من السراة
في شق تهامة حفض الليث حفضت الشيء حفضا اذا القيته وطرحته من يدك وحفضت
العود حفضا اي حنيته وعطفته قال رؤبة
اما تري دهرا حناني حفضا اطر الصناعين العريش القعضا فجعله مصدرا لحناني
لان حناني وحفضني واحد والحفض بالتحريك البعير الذي يحمل خرثي البيت والجمع احفاض
قال رؤبة ايضا يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري
يا ابن قروم لسن بالاحفاض من كل اجاي معذم عضاض والحفض ايضا
متاع البيت اذا هيئ للحمل قال عمرو بن كلثوم
ونحن اذا عماد الحي خرت على الاحفاض نمنع من يلينا اي خرت للمتاع

ويروى عن الاحفاض اي عن الابل التي تحمل خرثي البيت وقيل الاحفاض عمد الاخبية
وقال ابن دريد الحفض البيت من الشعر بعمده واطنابه وهو الاصل وانما سمي البعير
الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذل الابل لئلا ينفر فسمي البعير حفضا
لذلك قال ومثل من امثالهم يوم بيوم الحفض المجور وله حديث قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب الحديث ان رجلا كان له عم قد كبر وشاخ وكان ابن اخيه لا يزال
يدخل بيت عمه ويطرح متاعه بعضه على بعض فلما كبر ادرك له بنون وبنو اخوان
فكانوا يفعلون به كما كان يفعله بعمه فقال يوم بيوم الحفض المجور اي هذا بما
فعلت انا بعمي وقال يونس ربيعة كلها تجعل الحفض البعير وقيس تجعل الحفض المتاع
ويجمع الحفض حفاضا ايضا مثل جبل وجبال وانشد الليث
يملقي بيوت عطلت لحفاضها وان سواد الليل شد على مهري ويقال المحمول
ثلثة فجمل رجل وجمل ظعينة وجمل حفض ويقال جمل مظله ويقال نعم حفض العلم
هذا اي حامله وقال شمر بلغني عن ابن الاعرابي انه قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة
فقال هؤلاء احفاض علم وانما اخذ من الابل الصغار يقال ابل احفاض اي ضعيفة
وحفضت القوم طرحتهم خلفي وخلفتهم قال ساعدة بن جؤية الهذلي
بساق اذا اولى العدي تبدد وحفض رعيان الشعاة سعيرها ويقال حفض
الله عنه وحبض عنه اي سبخ عنه وخفف وقال الاصمعي حفضته طرحته من يدي والقيته
مثل حفضته حفضا قال امية بن ابي الصلت
وحفضت النذور واردفتهم فضول الله وانتهت القسوم هذه رواية شمر ورواه غيره
وخفضت بالخاء المعجمة وهذه الرواية هي الصحيحة يقول اذا انتهوا الى الجنة حل لهم الطعام
وسقطت عنهم النذور فلا صوم عليهم وقال ابو نصر يقال حفضت ارضنا وارضنا
محفض اي يابسة مقعقعة كذا حكاها بغير هاء وهي لغة هذيل كما قال ابو ذؤيب
الهذلي لو كان مدحة حي منشرا احدا احيا ابوتك الشم الاماديح ويروى
انشرت ويروى اباكن يا ليلى الاماديح والتركيب يدل على سقوط الشيء وحفوضه ٥
حمض الحمض ما ملح وامر من النبات كالرمث والاثل والطرفاء ونحوها وقال الدينوري
الحمض ليس باسم نبت واحد بعينه ولكنه اسم الجنس من النبات وهو كل ما كانت فيه ملوحة
دق او جل وذكر العنظوان والغولان والخلة من النبت ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز الابل

والحمض فاكهتها ويقال لحمها والجمع الحموض قال
يرعى الغضا من جانبي مشفق غبا ومن يرعى الحموض يغفق اي يرد الماء كل ساعة
وقال رؤبة وتورد المستوردين الحمضا اي من اتانا وبه شهوة القتال شفيناه به ومثله
قول الآخر جاؤوا مخلين فلاقوا حمضا والحمضة الشهوة للشيء وفي حديث الزهري
الأذن مجاجة وللنفس حمضة وانما اخذت من شهوة الابل الحمض لانها اذا ملت الخلة اشتهت
الحمض فتحولت اليه هكذا ذكره ابو عبيد في غريب الحديث وفي نوادر الفراء للأذن مجة
ومجاجة وفي كتاب يافع ويفعة تقول للرجل الكثير الكلام اكفف عنا كلامك فان
للأذن مجة وللنفس حمضة ومجاجة اي مجة وتروى به وفي حديث وهب بن منبه
ان ولد زنى من بني اسرائيل قرب قربانا فرد قربانه فقال يا رب يأكل ابواي الحمض
واضرس انا انت اكرم من ذلك قال فقبل قربانه وبنو حمضة بطن من العرب وقال
الاصمعي حمضت الابل تحمض حموضا رعت الحمض فهي حامضة وحوامض وابل حمضية
اذا كانت مقيمة في الحمض والمحمض بالفتح الموضع الذي ترعى فيه الابل الحمض وحمضت
عن فلان اذا كرهته وحمضت به اذا اشتهيته وحمض ماء معروف لبني تميم قريب
من اليمامة وحمض بالتحريك موضع بين البصرة والبحرين قال
يا رب بيضاء لها زوج حرض حلالة بين عريق وحمض والحموضة طعم الحامض
وقد حمض الشيء بالضم حموضة وحمضا وحمض ايضا بالفتح يقال جاءنا بإدلة ما تطاق حمضا
اي حموضة وهي اللبن الخاثر الشديد الحموضة ورجل حامض الفؤاد في الغضب اذا تغير وفسد
عداوة قال دريد بن الصمة اذا عز امرئ شمت اخاه فليس فؤاد شانيه بحمض
وقال ابن عباد الحوامض مياه ملحة لبني عميرة وحمضة بكسر الميم قرية من قرى عثر من جهة
القبلة ويوم حمضى مثال جمزى من ايام العرب وحمضة بن رقيم الخطمي الانصاري رضي الله عنه
له صحبة وقال ابن شميل ارض حميضة اي كثيرة الحمض وارضون حمض ويقال الذي في جوف
الاترج حماض وقال ابو زياد من العشب الحماض وهو يطول طولا شديدا وله ورقة
عريضة وزهرة حمراء فاذا ايبست ابيضت زهرته والناس يأكلونه وانشد
ماذا يؤرقني والنوم يعجبني من صوت ذي رعثات ساكن الدار
كأن حماضة في رأسه نبتت من آخر الصيف قد همت باثمار قال والحماض
ببلادنا من ارض الجبل كثير وهو ضربان احدهما حامض عذب والآخر فيه مرارة وفي اصولهما

جميعا اذا انتهيا حمرة وبزر الحماض يتداوى به وكذلك بورقه والشعراء تشبه
الزبد اذا اختلط بالدم بثمر الحماض وذلك انه يبدأ احمر فيه شهبة وثمره سنبل طوال
شعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود زلال يروى صغار
قال النابغة الجعدي رضي الله عنه
وجرى من منخريه زبد مثل ما اثمر حماض الجبل والحماض ينبت في
السهل والغلظ وقال الطرماح
بجلاد يفري الشؤون وطعن مثل ايزاغ ساميات المحاض
ذي فروع يظل من زبد الجوف عليه كثامر الحماض وقال ابو عمرو
الحماض من الذكور وزهرته حمراء قال رؤبة
ترى بها من كل مرشاق الورق كثامر الحماض من هفت العلق الورق قطع
الدم والهفت السقوط وثمرة الحماض اذا ظهرت شديدة الحمرة ثم تشهاب ثم تبيض
اخيرا اذا استحكم يبسها واحمضت الابل رعت الحمض مثل حمضت وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما انه كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير
احمضوا ضرب ذلك مثلا لخوضهم في الاحاديث واخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن
واحمضتها انا ايضا رعيتها الحمض والمحمض الموضع الذي ترعى فيه الابل الحمض عن
ابي عبيد وغيره بفتح اوله وينشد على اللغتين قول هميان بن قحافة السعدي
وقربوا كل جمالي عضه قريبة ندوته من محمضه وارض محمضة كثيرة الحمض
واذا احولت رجلا عن امر قلت قد احمضته والتحميض الاقلال من الشيء يقال حمض لنا
فلان في القرى اي قلل قال الاغلب العجلي يصف كهلا
يقضمها ضم الغنيق البزرا لا يحسن التحميض الا سردا تخشو الملاقي نصبا عردا
يريد التحميد وقال سعيد بن بشار قلت لابن عمر رضي الله عنهما كيف
ترى في التحميض قال وما التحميض قال يأتي الرجل المرأة في دبرها قال او يفعل ذلك احد
من المسلمين وقال ابن عباد المستحمض من الالبان البطيء الرؤوب والتركيب يدل على
شيء من الطعوم

حوض الحوض واحد الحياض والاحواض قال رؤبة يمدح بلال
بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري انت ابن كل سيد فياض جم التجال مترع الحياض
واصله حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته ويقال للرجل المنزوم الصدر حوض الحمار هو سبب

وذو الحوضين عبد المطلب واسمه شيبة وقيل عامر بن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب شيخ البطحاء قال علي عليه السلام انا ابن ذي الحوضين عبد
المطلب وذو الحوضين واسمه الحشحاش من غسان وحوضى اسم موضع قال ابو ذؤيب الهذلي
من وحش حوضى يراعي الصيد منتقلا كأنه كوكب في الجو منجرد ويروى يراعي
الوحش وحضت حوضا اي اتخذت حوضا والمحوض بفتح الواو المشددة شيء كالحوض يجعل
للنخلة تشرب منه ومنه قولهم انا احوض حول ذلك الامر اي ادور حوله مثل احوط
حكاه يعقوب واستحوض الماء اتخذ لنفسه حوضا والتركيب يدل على الهزم في الارض

حيض حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا ومحاضا فهي حائض وحائضة ايضا قال
رأيت حيون العام والعام قبله كحائضة يزنى بها غير طاهر
ونساء حوائض وحيض قال ابو المثلم الهذلي يخاطب عامر بن العجلان
منا ما اشاغير زهو الرجال اجعلك رهطا على حيض وقوله تعالى
يسألونك عن المحيض قال الزجاج عند النحويين ان المصدر في هذا الباب بابه المفعل والمفعل
جيد بالغ وقال غيره المحيض في هذه الآية المأتى من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال
اعتزلوا النساء في موضع الحيض ولا تجامعوهن في ذلك المكان فالمحيض يكون اسما ويكون
مصدرا وقال الازهري ومن هذا قيل للحوض حوض لان الماء يحيض اليه اي يسيل والعرب
تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو الهواء وقال الفراء حاضت
السمرة اذا سال منها الدودم وهو شيء كالدم يسيل منها وحاض وجاض وحاد بمعنى
عن الحبارى وحيض شعب بتهامة يجيء من السراة وقيل حيض ويسوم جبلان بنخلة والحيضة
المرة الواحدة والحيضة بالكسر الاسم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة
رضي الله عنها يا عائشة ناوليني الخمرة من المسجد فقالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست
في يدك والجمع الحيض والحيضة ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة وقالت عائشة رضي الله عنها
ليتني كنت حيضة ملقاة والتحييض التسييل قال عمارة
احالت حصاهن الذواري وحيضت عليهن حيضات السيول الطواحم وحيض الرجل
اذا جامع في الحيض والمستحاضة التي تسيل منها الدم ولا يرقا ولا يسيل من المحيض ولكن
يسيل من عرق يقال له العاذل وتحيضت المرأة اذا قعدت ايام حيضها عن الصلوة
وعن حمنة بنت جحش رضي الله عنها انها استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال احتشي كرسفا فقالت له انه اكثر من ذلك اني اثجه ثجا فقال تلجمي وتحيضي
في علم الله ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي

فصل الخاء

خرض الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء وقال الازهري
لم اسمع هذا الحرف لغير الليث وقال الليث والازهري عن الليث في رباعي الحاء مع الصاد
المهملة امرأة خربصة شابة ذات ترارة والجميع خرابص ذكرها الازهري مع
الخربصيصة وذكرها ابن عباد في رباعي الخاء مع الضاد المعجمة بعد ذكرها اياها في الثلاثي
في الخاء والضاد المعجمتين قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب انا من عهدة هذه اللفظة
فالح بن خلاوة وبرئ براءة الذئب من دم يوسف صلوات الله عليه

خضض الخضاض بالفتح الشيء اليسير من الحلي يقال ما عليها خضاض اي شيء من الحلي قال
القناني ولولا عرض البحر بيني وبينها لحدثت نفسي ما اليك مخاض
ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا لقلت غزال ما عليه خضاض
ورجل خضاض وخضاضة اي احمق والخضاض المداد والنقس وربما جاء بكسر الخاء
والخضاض مخنقة السنور ومخنقة الغزال وغل الاسير والخضض مقصور منه الخرز
الابيض الصغار الذي تلبسه الاماء قال
وان قروم خطمة انزلتني بحيث ترى من الخضض الخروت
وهذا مثل قول ابي الطمحان القيني
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
وقال ابن بزرج الخضض الوان الطعام وقال الليث الخضيض المكان المبتل
تبله الامطار والخضخاض ضرب من النفط اسود رقيق لا خثورة فيه تهنأ به الابل
الجرب وليس بالقطران لان القطران عصارة شجر اسود خاثر يداوى به دبر البعير
ولا يطلى به الجرب قال رؤبة بالعيس فوق الشرك الرفاض كأنما ينضحن بالخضخاض
وشجرة العرعر ومكان خضاخض كثير الماء والشجر وارض خضاخضة قال حاجز بن
عوف الازدي خضاخضة تخضيع السيول قد بلغ السيل حذ فارها
وقال ابن عباد الخضاخض والخضاخضة والخضخض وزاد غيره الخضخض مثال هدهد
من الناس الضخم البطن ومن الجمال مثله قال هميان بن قحافة
اكلف ميلان الرتيع خضخضه وبنت خضاخض ناعم بد وقيل الخضاخض

الحسن الضخم من الرجال والجمع خضاخض بالفتح مثال قناقن وقنافن وقال شمر
في كتابه في الرياح الخضاخض زعم ابو خيرة انها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها
ابو الدقيش وزعم المنتجع انها تهب بين الصبا والدبور وهي الشرقية ايضا والانثى
والخضخضة تحريك الماء والسويق ونحوهما قال صخر الغي الهذلي
وماء وردت على زوره كمشي السبنتى يراح الشفيفا
فخضخضت صفني في جمه خياض المدابر قدحا عطوفا وقال الليث
يقال وجاه بالخنجر فخضخض به بطنه وقال وخضخضت الارض اذا قلبتها حتى تصير
مواضعها مثارا رخوا اذا وصل اليها الماء انبتت وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن
الخضخضة فقال هي خير من الزنى ونكاح الامة خير منها هي الاستمناء باليد
وهي استنزال الماء في غير الفرج والكلمة صورتها مضاعفة واصلها معتل من خاض يخوض
اذا دخل الجوف من سلاح وغيره الاترى انه جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض
لا من خض وقال النابغة الذبياني يرثي النعمن بن الحرث بن ابي شمر الغساني
فلا يهنئ الاعداء مصرع ربهم ولا عتقت منه تميم ووائل
وكانت له ربعية يحذرونها اذا خضخضت ماء السماء القبائل ربعية كتيبة تغزو
في الربيع وقال الاصمعي ربعية غزوة في اول اوقات الغزو وذلك في بقية من
الشتاء اذا خضخضت ماء السماء القبائل يقول اذا وجدت الخيل ماء تشربه فتقطع به
الارض وكان لها صلة في الغزو وهو كقول ابي مارد الشيباني احد اللصوص
قل للصعاليك لا تستحسروا من التماس وتطواف البلاد
فالسير احجى على ما خيلت من اضطجاع على غير وساد
لو وصل الغيث ابنين امرأ كانت له قبة سحق بجاد يقول يجر الغزي عليها
فيخربنه قبته فيتخذ بناء من سحق بجاد بعد ان كانت له قبة وخضخض جاريته
تخضيضا اذا حلاها بالخضاض والتخضخض التحرك وقال ابن فارس خاضضت فلانا
اذا بايعته معارضة والتركيب يدل على قلة الشيء وتحاقيه وعلى الاضطراب في الشيء مع رطوبة

خفض الخفض الدعة يقال هو في خفض من العيش وعيش خافض وقد خفض
عيشهم بالضم قال لا يمنعنك خفض العيش في دعة نزوع نفس الى اهل واوطان
تلقى بكل بلاد ان حللت بها اهلا باهل وجيرانا بجيران

وقال الاخضر واسمه الفضل ابن عباس بن عتبة بن ابي لهب
تلك عرسي تقول انك شيخ ذاك عار على غير ممض
غيرتني ما حل بالناس قبلي وهي رهن لمثله او لقبض
ان تكلي وان تكلك شتى والزمي الخفض والخفضي تبيضي اراد تبيضي فزاد ضادا
الى الضادين والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بيني وبينه ليلة خافضة اي
هينة السير قال طرفة بن العبد يصف حجرا
مرفوعها زول ومخفوضها كمر غيث لجب وسط ريح ويروى وموضوعها وخفض
بالمكان يخفض اذا اقام به قال رؤبة والخمس تاج لا يريد الخفضا
والخافضة الخاتنة وخفضت الجارية مثل ختن الغلام والخفض في النساء خاصة ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لام عطية نسيبة بنت كعب الانصارية
رضي الله عنها يا ام عطية اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى
عند الزوج شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك المبالغة فيه اسرى اي للوجه واصفى
للونه من سروت الثوب اذا كشفته والضمير في فانه للاشمام وعن ابي المليح عامر ويقال
زيد بن اسامة ابن عمير ان ختانة خفضت جارية فماتت فرفعت الى عمر رضي الله عنه
فقال كيف خفضتها قالت كما كنت اخفض فقال لو ما ابقيت فضمنها وقال عكرمة
رأيت رجلا يصلي خلف المقام يكبر في كل خفض ورفع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنهما
فقال تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد حين يهبط للركوع والسجود والخفض
والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات النحويين
وخفض الصوت غضه وقوله تعالى خافضة رافعة اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض
آخرين الى النار وقوله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين اي الن جانبك لهم وقوله
تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اي تواضع لهما وقيل هو من المقلوب اي
اخفض لهما جناح الرحمة من الذل والله تعالى الخافض الرافع اي يخفض من يشاء
ويرفع من يشاء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يخفض القسط ويرفعه اي يبسطه
لمن يشاء ويقدره على من يشاء وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب م ب ج وقول
مدرك بن حصن الاسدي لاجعلن لابنة عثم فنا من اين عشرون لها من انى
حتى يكون مهرها دهدنا يا كروانا صك فاكبانا فشن بالسلح فلما شنا بل الذنابي عبسا مبنا

الا بلى تاكلها مصنا خافض سن ومشلا سنا قال ابن الاعرابي هذا رجل يخاطب امرأته
ويهجو اباها لانه كان امهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون وطالبه بذلك فكان اذا اتى
في ابله حقة سمينة يقول هذه ابنة لبون ليأخذها واذا اتى بنت لبون مهزولة يقول هذه
بنت مخاض ليتركها ويقال فلان خافض الطير اذا كان وقورا ساكنا وارض خافضة السقيا
اذا كانت سهلة السقي وارض رافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك وقال ابن شميل
الخافضة التلعة المطمئنة والرافعة المتن من الارض وصوت خفيض ضد رفيع قال ابن الاعرابي
يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين مقيمين على الماء واذا انتجعوا لم يكونوا في النجعة
خافضين لانهم لا يزالون ظاعنين في طلب الكلاء ومساقط الغيث ويقال خفض عليك القول
تخفيضا وخفض عليك الامر اي هون وقال الليث التخفيض مدك راس البعير الى الارض
لتركبه قال هميان بن قحافة السعدي يكاد يستعصي على مخفضه
واختفضت الجارية اي اختتنت والاختفاض ايضا والانخفاض الانحطاط والحروف
المنخفضة ما عدا المستعلية والمستعلية الاربعة المطبقة والخاء والغين المعجمتان
والقاف

خوض خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا قال الله تعالى وكنا
نخوض مع الخائضين اي نتبع الغاوين وقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم
والعرب تجعل ما والذي وان مع صلاتها بمنزلة المصادر والموضع مخاضة وهي ما جاز الناس
فيه مشاة وركبانا قال عبد الله بن سبرة الحرشي
اذا شالت الجوزاء والنجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر
واني اذا ضن الامير باذنه على الاذن من نفسي اذا شئت قادر وجمعها المخاض
والمخاوض ايضا عن ابي زيد وخاض بالفرس اذا اورده وقد روى العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يظهر الدين حتى يجاوز البحار وتخاض
بالخيل في سبيل الله وخضت الغمرات اقتحمتها وخاضه بالسيف اي حرك سيفه في
المضروب وخوض الشراب كجدح السويق تقول منه خضت الشراب والمخوض للشراب
كالمجدح للسويق والخوضة بالفتح اللؤلؤة وقال ابو عمرو الخوض بلد وقال الاصمعي
هو واد يشق عمان قال تميم بن ابي بن مقبل
احبب بني غيلان والخوض دونهم باضبط جهم الوجه مختلف الشجر وخوض الثعلب
موضع وراء هجر يقال وددت انك من وراء خوض الثعلب وهو مثل اي يتمنى لصاحبه البعد

قال معاقل بن رباح الدبيري وكان خرب ابلا لابي حطمة المهدي
اذا اخذت ابلا من تغلب فلا تشرق بي ولكن غرب وبع بقرح او بخوض الثعلب
وان نسبت فانتسب الى الذئب ولا ألومنك في التنقب ويروى بفرحي وسيف
خيض اذا كان من حديد انيث وحديد ذكر واصله خيوض على فيعل واخضت دابتي
في الماء اوردتها واخاض القوم اي خاضت خيلهم في الماء وخوض تخويضا واختاض اي
خاض قال سلمة بن الخرشب الانماري ومختاض تبيض الربد فيه تحومي نبته فهو العميم
غدرت له تدافعني سبوح فراش نسورها عجم جريم والتخوض تكلف الخوض
وروت خولة بنت ثامر رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وتخاوضوا في الحديث
اي تفاوضوا فيه والمخاوضة مثل الاخاضة قال صخر الغي الهذلي يصف ماء ورده
فخضخضت صفني في جمه خياض المدابر قدحا عطوفا واصله خواض صارت
الواو ياء لانكسار ما قبلها والتركيب يدل على توسط شيء ودخول

فصل الذال

داض الباهلي الداظ والداض السمن والامتلاء والايكون في الجلود نقصان وانشد في
المعاني وقد فدى اعناقهن المحض والداض حتى يكون غرض ويروى والداظ
يصف ابلا بالغزر وكثرة اللبن يقول كثرة البانهن منعت من نحرهن لانه استغنى
بالبانها عن لحومها ورغب عنها ربها لما راى غزرها فلم يذبحها يعني امتلات اخلافها
من اللبن حتى ما لها غرض اي نقصان

دحرض دحرض ووسيع ماآن ثناهما
عنترة بن شداد العبسي فقال شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم
وهذا كما يقال العمران والقمران

دحض ابو سعيد دحض برجله ودحض بها يدحض
دحضا ودحضا اذا فحص بها وقال معوية لعمرو بن العاص رضي الله عنهما حين
ذكر له ما رواه ابنه عبد الله رضي الله عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضي
الله عنه تقتلك الفئة الباغية لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك انحن قتلناه انما
قتله الذي جاء به ودحض عن الامر بحث عنه ودحيضة مثال جهينة ماء لبني تميم
قال الاعشى اتنسين اياما لنا بدحيضة واياما بين البدي فثهمد ومكان دحض
ودحض بالتحريك ودحوض اي زلق وجمع الدحض دحاض مثال جبل وجبال قال ذو الرمة

تذلل بالوطء المقام الدحضا ونورد المستورد ين الحمضا وقال ابوذر رضي الله عنه
ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وقال
طرفة بن العبد ابا منذر رمت الوفاء فهبته وحدت كما حاد البعير عن الدحض
وقال الآخر يصف ناقته قد تردد النهي تنزي عومه فتستبيح ماءه فتلهمه
حتى يعود دحضا تشممه وقال روبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى
فانت يا ابن القاضيين قاض معتزم على الطريق الماضي بثابت النعل على الدحاض
جعله ابن القاضيين لان اباه كان قاضيا وجده قضى يوم الحكمين وبلال كان
قاضيا والدحوض ايضا موضع بالحجاز قال سلمى بن المقعد القرمي
فيوما باذناب الدحوض ومرة انستها في زهوه والسوابل انستها اي
اسوقها والمدحضة المزلة وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوضع الصراط على
سواء جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة فيمر اولهم كالبرق ثم
كالريح ثم كشد الفرس السق الجواد ويقال دحضت رجله تدحض دحضا اي زلقت
ومنه الحديث تجنبا غير دحض الاقدام وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ر د ح
ودحضت الشمس عن كبد السماء اي زالت ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يصلي الهجير التي تسمونها الاولى حين تدحض الشمس ودحضت حجته دحوضا بطلت قال
الله تعالى حجتهم داحضة عند ربهم وقال ابن دريد قال ابو عبيدة اي مدحوضة والله اعلم
وادحض الحجة ابطلها قال الله تعالى ليدحضوا به الحق اي ليبطلوه به والادحاض ايضا الازلاق
والتركيب يدل على زوال وزلق ه **دخض** الليث الدخض سلاح السباع واكثر
ما يوصف به الاسد يقال دخض دخضا وقال ابن عباد الدخض سلاح الضبعان ه
دضض ابن الاعرابي دض ودضض اذا اخدم ساساه **دفض** العزيزي
دفض يدفض دفضا اذا اشدخ وكسره **دهض** ابن عباد ادهضت الناقة مثل
اجهضت ه **ديض** ابن عباد مشية ديضى فيها اختيال ه

فصل الراء

ربض الربض بالتحريك واحد
الارباض وهي حبال الرحل وربض المدينة ما حولها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انا زعيم لمن آمن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة والربض ايضا الامعاء وقيل الربض
البطن كل شيء فيه ما خلا القلب والرئة يقال اشتريت منه ربض شاته وربض البطن

ايضا ماولي الارض من البعير وغيره والجميع ارباض قاله الليث قال وقوله
اسلمتها معاقد الارباض يعني معاقد الحبال على ارباض البطون وقال الطرماح
واوت بلة الكظوم الى الفظ وجالت معاقد الارباض وانما الحول الارباض
من الضمر وربض الغنم مأواها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل المنافق مثل الشاة
بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها وكذلك ربض الوحش قال العجاج يصف
ثورا وحشيا واعتاد ارباضا لها آري من معدن الصيران عدملي وربض الرجل
امراته ومنه قول لجبة بن ربيعة انه زوج ابنته الحرث وقال لامراته جهزيها اليه
لا يبيت فيها عزبا وله عندنا ربض وكل ما ياوي الانسان اليه من بيت ونحوه ربض قال
جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا يا ويح كفي من حفر القراميص ومنه قيل لقوت
الانسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن ربض ومنه المثل منك ربضك وان كان سمارا
اي منك اهلك وخدمك ومن تاوي اليه وان كانوا مقصرين وهذا كقولهم منك عيصك
وان كان اشبا ومنك انفك وان كان اجدع والربض الناحية وقال ابو زيد الربض سفيف
يجعل مثل البطان فيجعل في حقوي الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين جميعا
وفي طرفيه حلقتان يعقد فيهما الانساع ويشد به الرحل وقال الليث الربضة مقتل
كل قوم قد قتلوا في بقعة واحدة وقال ابراهيم الحربي رحمه الله قال بعضهم رأيت
القراء يوم الجماجم ربضة وقال الكسائي الربض بالضم وسط الشيء وبالتحريك
نواحيه وكذلك قال الاصمعي وقال ابن الاعرابي الربض بالضم والربض بالفتح والربض
بالتحريك الزوجة او الام او الاخت تعزب ذا قرابتها وقال شمر الربض ما مس الارض
من الشيء وقال ابن دريد الربضة القطعة العظيمة من الثريد فاذا قالوا جاء نا
بثريد كانه ربضة ارنب كسروا الراء اي كانه جثة ارنب جاثمة وربوض الغنم والبقر
والفرس والكلب مثل بروك الابل وجثوم الطير وقال ابن دريد ربضت الشاة
وغيرها من الدواب تربض ربضا وربوضا وقد يقال لدواب الحافر ربضت ايضا وربما
قيل للسباع قال فاما المعروف للسباع فجثم ومرابض الغنم مواضع ربوضها والمرابض
للغنم كالمعاطن للابل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في معاطن الابل وفي حديثه الآخر انه بعث الضحاك بن سفين رضي الله عنه الى قومه
وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال ابن الاعرابي اراد قم في دارهم آمنا لا تبرح

كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا قال الازهري وفيه وجه آخر وهو
انه صلى الله عليه وسلم امره بان ياتيهم متوحشا فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم وقال الليث
ارنبة رابضة على الوجه اي ملتزقة ومن امثالهم في الرجل الذي يتعين الاشياء فيصيبها بعينه
قولهم لا يقوم لفلان رابضة وكذلك اذا قتل كل شيء يصيبه بعينه وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه قدم عليه النخل بن عمرو بن مضرس رضي الله عنه في اربع مئة راكب من مزينة
فقال لعمر رضي الله عنه قم فزودهم فقام عمر رضي الله عنه ففتح غرفة له فيها تمر كالفصيل
الرابض ويروى كالبعير الاورق فقال عمر رضي الله عنه انما هي اصوع ما يقيظن بني فقال
قم فزودهم ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اشراط الساعة فقال وان تنطق
الرويبضة في امر العامة قال الازهري الرويبضة تصغير الرابضة كانه جعل الرابضة
راعي الربيض وادخل الهاء للمبالغة في وصفه كما يقال رجل داهية قال والذي
عندي انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه
في الامور الجسيمة ومنه يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض
فيها وقال الليث في الحديث فابعث له واحد من الرابضة والرابضة ملائكة اهبطوا
مع آدم صلوات الله عليه يهدون الضلال والرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو
الارض منهم ابو عبيد الربوض الشجرة العظيمة قال ذو الرمة
وفي الاظعان مثل مها رماح علته الشمس فادرع الظلالا
تجوف كل ارطاة ربوض من الدهنى تفرعت الحبالا والجمع ربض قال
العجاج يصف الثيران فهن يعكفن به اذا حجا بربض الارطى وحقف اعوجا
عكف النبيط يلعبون الفنزجا وقرية ربوض كثيرة الاهل وسلسلة ربوض ضخمة
قال وقالوا ربوض ضخمة في حبالها والسمر من حلق الذراعين مقفل اراد بالربوض
سلسلة اوثق بها جعلها ضخمة ثقيلة واراد بالاسمر غلا من حديد قد من جلد
الذراعين فيبس عليه وفي حديث ابي لبابة رضي الله عنه انه كان ارتبط بسلسلة
ربوض الى ان تاب الله عليه قال القتيبي الربوض الضخمة الثقيلة قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب لم يذكر القتيبي سبب ارتباطه وسببه ما اخبرنا الحافظ ابو الفتوح
نصر بن ابي الفرج بن علي الحصري رحمه الله بقراءتي عليه بمكة حرسها الله تعالى في
الحرم الشريف زاده الله شرفا قبالة الكعبة المعظمة زادها الله تعظيما في شهر رجب

من شهور سنة ثلث عشرة وستمائة قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد الاشيري انا
ابو الحسن علي بن موهب وقال ابو الفتح انا الحميدي كلاهما عن ابي عمر يوسف بن
عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ان ابا لبابة رضي الله عنه تخلف عن غزوة تبوك
مع من تخلف عنها فربط نفسه بسارية بسلسلة ربوض بضع عشرة ليلة حتى ذهب
سمعه فما يكاد يسمع وكاد يذهب بصره وكانت ابنته تحله اذا حضرت الصلوة او اراد
ان يذهب لحاجته فاذا فرغ عاد الى الرباط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاءني
لاستغفرت له فقال والله لا احل نفسي ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله علي
او اموت فمكث لا ياكل ولا يشرب حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له
تاب الله عليك يا ابا لبابة فقال والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الذي يحلني فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحله بيده فقال يا رسول الله ان من توبتي
ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة الى الله والى رسوله
قال يجزيك ابا لبابة الثلث وقيل سبب ارتباطه انه اشار الى حلقه بني قريظة
انه الذبح ان نزلتم على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه واشار الى حلقه وفي حديث معوية
رضي الله عنه لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة والربيض الغنم برعاتها المجتمعة في
مرابضها يقال هذه ربيض بني فلان وغنم ربوض اي رابضة لا تبرح وفي حديث عوف بن
مالك الاشجعي رضي الله عنه انه رأى في المنام قبة من ادم حولها غنم ربوض تجتر العجوة
قلت لمن هذه قيل لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه والرباض بالفتح والتشديد الاسد
الذي يربض على فرائسه واقرانه قال روبة كم جاوزت من حية نضناض
واسد في غيله قضقاض ليس على اقرانه بالرباض وقال ابن الاعرابي ربضته
اربضه واربضته اي اويته اليه وقال ابن عباد يقال الغنم اذا اتضت وجملت ربض
عنها وربض الكبش عن الغنم ترك سفادها وحسر يربض ربوضا وعدل عنه ولا يقال
فيه جفر وقال ابن الاعرابي المربض والمربض والربيض مجتمع الحوايا قال والرباض
العصفر واربضت الغنم مثل ابركت البعير واربضت الشمس اشتد حرها حتى يربض
الظبي والشاة وقال حريث بن السايب حدثنا يعلى رجل من الانصار عن جدته
وكانت قد صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وذهب بصرها وكانت اذا ارادت
ان تصلي الظهر سالت اهلها اربضت الشمس فاذا قالوا نعم صلت قولها اربضت الشمس اي اقامت

كما تربض الدابة فبلغت غاية ارتفاعها ولم تبد للزوال وهذا اناء يربض الرهط اى يرويهم
حتى يثقلوا فيربضوا ومنه حديث ام معبد عاتكة الخزاعية رضى الله عنها فدعا باناء
يربض الرهط ويروى يربض الرهط من اراض الوادى اراد يرويهم بعض الري وقد
كتب الحديث بتمامه فى تركيب ع ز ب وقال ابن عباد فلان يربض اصحابه اذا قام بنفقتهم
قال وقد ربضتهم تربيضا اى نزعت مربضة وهو الذى فيه التراب وربض السقاء بالماء
اى اجعل فيه ما يغمر قعره والتركيب يدل على سكون واستقرار ٥ **رحض** ابن دريد
الرحض الغسل يقال رحضته ارحضه رحضا فهو رحيض ومرحوض ومنه حديث عايشة
فى عثمن رضى الله عنهما استتابوه حتى اذا ماتركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه
وقال العديل بن الفرخ مهامه اشباه كان سرابها ملاء بايدى الغاسلات رحيض
وقال المتلمس لن يرحض السوءات عن احسابكم نعم الحوائر اذ تساق المعبد
قال ابن السكيت اللام ها هنا بمعنى الى ومعبد هو اخو طرفة بن العبد يقول لن تغسل عن
احسابكم العار والدنس اخذ العقل ولكن طلب الثار والمقتول طرفة ومعبد ولى
الدم والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب والمرحاض ايضا المغتسل ومنه حديث ابى ايوب
رضى الله عنه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول او غايط فلما
قدمنا الشام وجدنا مراحيضهم ويروى مرافقهم قد استقبل بها القبلة فكنا نتحرف
ونستغفر الله المرحاض هو موضع الرحض كنى به عن مطرح العذرة وجميع اسمائه كذلك
نحو الغايط والبراز والكنيف والحش والخلاء والمخرج والمستراح والمتوضا فلما شاع
استعمال واحد وشهر انتقل الى آخر وقال الليث المرحضة شىء يتوضا فيه مثل الكنيف
وقال ابن عباد الرحض الشنة والمزادة الخلق والرحيضة بالكسر قرية للانصار
وبنى سليم قريبة من المدينة على ساكنها السلام وعندها ابار كثيرة ونخل والرحضاء
العرق فى اثر الحمى وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه جعل يمسح الرحضاء عن
وجهه فى مرضه الذى مات فيه سميت رحضاء كانها ترحض الجسد وقد رحض
المحموم على ما لم يسم فاعله والرحاض بالضم اسم من الرحضاء وخفاف بن ايماء بن
رحضة بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار رضى الله عنه له صحبة وقد سموا رحاضا
بالفتح والتشديد وقال ابن دريد وقالوا ارحضه بمعنى رحضه لغة حجازية وانشد
على هذه اللغة اذا الحسناء لم ترحض يديها ولم يقصر لها بصر بستر وقال ابو عمرو

ان محض فلان اى افتضح والتركيب يدل على غسل شىء **رضض** ابن دريد رض
الشىء يرضه رضا اذا دقه ولم ينعم دقه والشىء رضيض ومرضوض ورضاض كل شىء
بالضم ما رض منه وقال غيره الرض تمر يخلص من النوى ثم ينقع فى المخيض قال
جارية شبت شبابا غضا تصبح محضا وتعشى رضا
ما بين وركيها ذراع عرضا لا تحسن التقبيل الا عضا
وقال ابن دريد الرضراض
الحصى واكثر ما يستعمل فى الحصى الذى يجرى عليه الماء يقال نهر ذو سهلة وذو رضراض
فاما السهلة فهو رمل الغثاء الذى يجرى عليه الماء اى الرمل الجريش قال
يتركن صوان الحصى رضراضا والرضرض الرضراض والرضراض ايضا الارض
المرضوضة بالحجارة وانشد ابن الاعرابى
يلت الحصى لتا بسمر كانها حجارة رضراض بخيل مطلب
ورجل رضراض
كثير اللحم وامراة رضراضة وفى الحديث فاذا برجل رضراض وقد كتب الحديث بتمامه
فى تركيب ج ب ب وكذلك بعير رضراض قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يصف فرسا
فعرفنا هزة تاخذه فقرناه برضراض رفل
اى اوثقناه ببعير ضخم وابل
رضارض راتعة كانها ترض العشب وقال ابو عمرو الرضراض القطر من المطر
الصغار وكفل رضراض يرتج عند المشى وقال ابن عباد الارض الفالج
الذى لا يريم والمرضة بكسر الميم والمرضة بضمها تمر ينقع فى اللبن فتصبح الجارية
فتشربه وهى الكدراء وقيل المرضة الرثيئة الخاثرة وهى لبن حليب يصب عليه
لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج ماء رقيق اصفر فيصب منه ويشرب الخاثر
وقد ارضت الرثيئة اى خثرت قال عمرو بن هميل الهذلى يهجو عمرو بن جنادة الخزاعى
تعلم ان شر فتى اناس واوضعه خزاعى كميت
اذا شرب المرضة قال اوكى على ما فى سقائك قد رويت
الكميت البخيل وقال
عمرو بن احمر الباهلى يحذر امراته ان تزوج بخيلا
تطيع ولا يطاع ولا يبالى اغثا كان لحمك ام سمينا
اذا شرب المرضة قال اوكى على ما فى سقائك قد روينا
وهذا من توارد الخاطر
وارض الرجل اى ثقل وابطا قال العجاج
درهيو النقض فلا قوا نقضا
اذ نقضوا اعراضهم من نضا فجمعوا منهم قضيضا قضا
ثم استحثوا مبطئا ارضا

وقال ابو زيد المرضة الاكلة والشربة اذا اكلتها وشربتها ارضت عرقك فاسالته
وقال ابن عباد الارضاض شدة العدو وكل شىء كسرته فقد رضرضته والحجارة تترضرض
على وجه الارض اى تتكسر والتركيب يدل على دق شىء ٥ **رفض** رفضت الشىء ارفضه
وارفضه رفضا ورفضا تركته وشىء رفيض اى مرفوض ورمح رفيض اذا انقصد وتكسر
قال امرؤ القيس وذلك ثلثا واثنتين واربعا وغادر اخرى فى قناة رفيض
اى صرع
ثلثا على الولاء وترك فى الاخرى قناة مكسورة والرفيض العرق والروافض جند تركوا
قايدهم وذهبوا عنه وكل فرقة منهم رافضة والرافضة فرقة من الشيعة قال الاصمعى
لقبوا بذلك لانهم بايعوا زيد بن على ثم قالوا له تبرا من الشيخين نقاتل معك فابى
وقال كانا وزيرى جدى فلا ابرا منهما فتركوه ورفضوه وارفضوا عنه والنسبة
اليهم رافضى وقال ابن دريد رفاض الشىء بالضم ما تحطم منه فتفرق ورفوض الناس فرقهم
وانشد من اسد او من رفوض الناس ورفوض الارض ما لا يملك منها قال وقال قوم
بل رفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهى متروكة يتحاموها وفى ارض
كذا رفوض من كلا اى متفرق بعيد بعضه من بعض قال والرفاضة الذين يرعون رفوض
الارض وقول رؤبة يقطع اجواز الفلا انقضاضى بالعيس فوق الشرك الرفاض
هى الطرق المختلفة وقوله انقضاضى اى انكماشى بها وقال ابو عمرو رفض فوه يرفض اذا انفغر
ورفضت الابل ارفضها وارفضها رفضا اذا تركتها تتبدد فى مرعاها حيث احبت ورفضت
هى ايضا رفوضا اى رعت وحدها والراعى ينظر اليها قريبا كان او بعيدا قال
سقيا بحيث يهمل المعرض وحيث يرعى ورع وارفض
ويروى ويرفض
المعرض الذى يسمه العراض وهو خط فى الفخذ عرضا والورع الضعيف الذى لا غناء عنده
وهى ابل رافضة ورفض ورفض قال مليح الجرمى يصف سحابا
يبارى الرياح الحضرميات مزنه بمنهمر الارواق ذى فرع رفض
وجمع
الرفض ارفاض مثل جبل واجبال ونعام رفض اى فرق قال ذو الرمة
بها رفض من كل خرجاء صعلة واخرج يمشى مثل مشى المخبل
ويقال ايضا
فى القربة رفض من ماء اى قليل عن ابى عبيدة ورفض بالفتح عن يعقوب ومرافض الوادى
مفاجره حيث يرفض اليه السيل ورجل قبضة رفضة للذى يتمسك بالشىء ثم لا يلبث
ان يدعه وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة للذى يقبض الابل ويجمعها فاذا صارت

الموضع الذى يحبه وتهواه رفضها وتركها ترعى حيث شاءت ويقال رفض النخل وذلك
اذا انتشر عذقه وسقط قيقاوه واما ما انشده الباهلى
اذا اما الحجازيات اعلقن طنبت بمبناء لا يالوك رافضها صخرا
فاعلق علق امتعتهن
على الشجر لانهن فى بلاد شجر طنبت هذه المراة اى مدت اطنابها وضربت خيمتها بمبناء
بمسيل سهل لا يالوك لا يستطيعك والرافض الرامى يقول من اراد ان يرمى بها لم يجد
حجرا يرمى به يريد انها فى ارض دمثة لينة ورفض الوادى وارفض اى انفسح واتسع
وقال الفراء ارفض القوم ابلهم اذا ارسلوها بلا رعاء مثل رفضوها ورفضت فى
القربة ترفيضا اى ابقيت فيها رفضا من ماء وفى النوادر نقض الفرس ورفض اذا
ادلى ولم يستحكم انعاظه ومثله سيا وشول واساب واساح وسيح وارفضاض
الدموع ترششها وكل متفرق وذاهب مرفض قال القطامى
اخوك الذى لا تملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتايف
يقول هو
الذى اذا راك مظلوما رق لك وذهب حقده واسترفض الوادى مثل رفض وارفض
عن ابن عباد وترفض وترفض الشىء اذا تكسر وقال الليث ترفض القوم يعنى ارفضوا
قال حتى ترفض فى الاكف حطامها والتركيب يدل على الترك ثم يشتق منه ٥
ركض الركض تحريك الرجل قال الله تعالى اركض برجلك اى اضرب بها
الارض ودسها بها وقوله تعالى اذا هم منها يركضون اى يهربون وفى حديث عمر بن
عبد العزيز رحمه الله انه قال ليزيد بن المهلب حين ولاه سليمن العراق اتق الله يا يزيد فانا
لما دفنا الوليد ركض فى لحده اى ضرب برجله الارض وركض الطاير اذا حرك
جناحيه قال رؤبة ارقنى طارق هم ارقا وركض غربان غدون نغقا
وقال رؤبة ايضا والنسر قد يركض وهو هافى
وقال سلامة بن جندل
ولى حثيثا وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعاقيب
وقال ذو الرمة
يصف الجندب معروريا رمض الرضراض يركضه والشمس حيرى لها بالجو تدويم
اى يترو ويضرب برجله وجاءت امراة تستفتى ابن عمر رضى الله عنهما فقالت انى اقبلت
اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فرجعت حتى
ذهب ذلك عنى ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فقال ابن عمر
رضى الله عنهما انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلى ثم استثفرى بثوب ثم طوفى

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في دم الاستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان
اي دفعة وحركة وركضت الفرس برجلي اذا استحثثته ليعدو ثم كثر حتى قيل
ركض الفرس اذا عدا واشتد قد سبق الجياد وهو رابض فكيف لا يسبق وهو راكض
وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو مركوض وفرس ركوض اي سريعة
الدفع للسهم وركضة جبرئيل من اسماء زمزم وركضة البعير اذا ضربه برجله ولا يقال
رمحه عن يعقوب وقال شمر يقال فلان لا يركض المحجن اذا كان لا يدفع عن نفسه والركاض
الدبيري زاجر ومراكض الحوض جوانبه ومركضة القوس معروفة وهما مركضتان وهما جانباها
من عن يمين الوتر وشماله والمركض مسعر النار وقيل هو الاوشطام ويروى قول
ومركضة صريحي ابوها تهان لها الغلامة والغلام بكسر الميم وهي نعت الفرس انها
ركاضة تركض الارض بقوائمها اذا عدت واحضرت ويروى ومركضة بضم الميم وكسر الكاف
من اركضت الفرس اذا عظم ولدها وتحرك وقد سموه مركضا بكسر الكاف المشددة وارتكض
فلان في امره اي اضطرب ومرتكض الماء موضع مجمه وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
لا رضي الله عنهما لنفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يغذف به اي
اضطرابا وتراكضت فلانا اذا اعدى كل واحد منكما فرسه وتراكضوا اليه خيلهم والتركيب
يدل على حركة الى قدم او تحريك ٥ **رمض** الرمض بالتحريك شدة وقع الشمس على الرمل
وغيره وقد رمض يومنا يرمض رمضا اذا اشتد حره ومكان رمض الحجارة قال ذو الرمة
يصف الجندب معروريا رمض الرمضاء يركضه والشمس حيرى لها في الجو تدويم
وارض رمضة ورمضت قدمه ايضا من الرمضاء اي احترقت ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال اي اذا وجد الفصيل حر الشمس لاحتراق الرمضاء فبركت
من شدة حرها واحراقها اخفافها يقول فصلوة الضحى تلك الساعة افضل ويقال ايضا رمضت
الغنم اذا رعت في شدة الحر فقرحت اكبادها وحبنت رياتها ورمضت الشاة
ارمضها بالكسر اذا شققتها وعليها جلدها وطرحتها على الرضفة وجعلت فوقها الملة
لتنضج وذلك الموضع مرمض ورمضت النصل ارمضه وارمضه اذا جعلته بين حجرين املسين
ثم دققته ليرق عن ابن السكيت ونصل رميض وشفرة رميض ومدية رميض بين
الرماضة وبيع جديد وكل حاد رميض فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث اذا مدحت الرجل في
وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا واما قول وضاح بن اسمعيل

وان شئت اقبلنا بموسى رميضة جميعا فقطعنا بها عقد العرى فمعناه ان يكون
بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير وشديد ورواية شمر سكين رميض
بين الرماضة لونيس شفد بن رمض والرمضاء الارض الشديدة الحر من وقع الشمس و
قال خباب بن الارت رضي الله عنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم
يشكنا قوله فلم يشكنا يحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو ازالة الشكاية فيحمل
على انهم ارادوا ان يرخص لهم في الصلوة في الرحال فلم يجبهم الى ذلك ويحتمل ان يكون من
الاشكاء الذي هو الحمل على الشكاية فيحمل على انهم ساءلوه الابراد بها فاجابهم اليه
ولم يتركهم ذوي شكاية وقال ابن عباد الرمضة من النساء التي تحك فخذها
بفخذها الاخرى ورشيد بن رميض مصغرين شاعر وشهر رمضان من الشهور ويجمع
على رمضانات ورماضين وقال ابن دريد زعموا ان بعض اهل اللغة قال ارمض وليس
بالثبت ولا الماخوذ به وقال انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها
بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر فسمي بذلك وقال ابو عمرو الرمضي
من السحاب والمطر ما كان في آخر الصيف واول الخريف فالسحاب رمضي والمطر رمضي
وانما سمي كل واحد منهما رمضيا لانه يدرك سخونة الشمس وحرها وارمضني الشيء اي
اوجعني قال رؤبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري
ومن تشكى مغلة الارماض او خلة اعركت بالاحماض وارمضني الرمضاء
اي احرقتني ومنه قيل ارمضه الامر وقال ابن دريد ارمض القوم الحر اذا اشتد عليهم
ويقول القوم غوروا فقد ارمضتمونا اي اتحويتنا في الهاجرة ويقال اتيت فلانا فلم اصبه
فرمضته ترميضا اي انتظرته شيئا قاله الكسائي وقال شمر ترميضه ان تنتظره ثم
تمضي وقال ابن فارس يمكن ان تكون الميم اصلية وان يكون مبدلة من باء وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه مر على راع فقال يا راعي عليك بالظلف من الارض فانك راع
وكل راع مسؤول عنه اي لا تصب الغنم بالرمضاء فان حر الشمس تشتد في الدماس والرمل
وفي القواد ورمضت الصوم نوبته والترميض صيد الظبي في وقت الهاجرة وهو ان تتبعه
حتى اذا تفسخت قوائمه من شدة الحر اخذته وقال ابن الاعرابي ترمضت نفسه اي غشت
وقال مدرك الكلابي ارتمضت الفرس بالرجل وارتمزت به اي وثبت به وارتمض الرجل
من كذا اي اشتد عليه واقلقه وارتمضت كبده فسدت وارتمضت لفلان حزنت له والتركيب

يدل على حدة في شيء من حر او غيره ٥ **روض** الروضة من الرمل والعشب والجمع روض
ورياض وريضان قلبت الواوان ياء لكسرة ما قبلهما وقال شمر كانت الروضة سميت
روضة لاستراضة الماء فيها اي لاستنقاعه وقال الازهري رياض الصمان والحزن
في البادية اماكن مطمئنة مستوية يستريض فيها ماء السماء فانبتت ضروبا من العشب
ولا يسرع اليها الهيج والذبول فان كانت الرياض في اعالي البراق والقفاف فهي السلقان
واحدها سلق مثال خلقان وخلق وان كانت في الوطاءات فهي رياض ورب روضة
فيها حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في ميل فاذا عرضت جدا
فهي قيعان واحدها قاع وكل ماء تجمع في الاخاذ والمساكات والتناهي فهي روضة
وقال الاصمعي الروض نحو النصف من القربة ويقال في المزادة روضة من الماء كقولك
فيها شول من الماء وقال ابو عمرو وفي الحوض روضة من الماء اذا غطى الماء اسفله وارضه
وانشد وروضة سقيت منها نضواتي وقال هي الروضة والريضة والرياض علم ارض
باليمن بين مهرة وحضرموت ورياض الروضة موضع بارض مهرة ورياض القطا موضع
قال الحرث بن حلزة اليشكري فرياض القطا فاودية الشربب فالشعبتان فالابلاء
وروضتا لهم اروضه رياضا ورياضة والجمع الرايض راضة ورواض وقال عمرو بن احمر الباهلي
وروحة دنيا بين حيين رحتها اخب ذلولا او عروضا اروضها وقال رؤبة يصف فحلا
يمنع حبيته من الرواض خبط يد لم تش بالاباض وناقة ريض مثال سيد اول
ما ريضت وهي صعبة بعد والذكر والانثى فيه سواء وكذلك غلام ريض واصله
ريوض فقلبت الواو ياء وادغمت والريضة الروضة وقال الازهري ان كان البلد
سهلا لا يمسك الماء واسفل السهولة صلابة تمسك الماء فهي مراض وجمعه مرايض
ومراضات واذا احتاجوا الى مياه المرايض حفروا فيها احفارا واستقوا من احسائها
اذا وجدوا ماءها عذبا والمراض والمراضات والمرايض مواضع قال حسان بن ثابت رضي الله عنه
ديار لشعثاء الفؤاد وتربها ليالي تحتل المراض فتغلما وقال كثير
وما ذكره ربي خصيلة بعد ما ظعن باجراز المراض فتغلم وقال ابن السكيت
اراض المكان واروض اذا كثرت رياضه واراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وكذلك اراض
الحوض ويقال شربوا حتى اراضوا اي رووا فنقعوا بالري وقيل اراضوا صبوا اللبن على اللبن
واراضوا واحد واتانا باناء يريض كذا وكذا نفسا وفي حديث ام معبد رضي الله عنها فدعا باناء

يريض الرهط وقد كتبت الحديث بتمامه في تركيب ع ذ ب ويروى يربض بالباء الموحدة
وفي هذا الحديث ايضا ثم اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل والترويض مبالغة الرياضة
وروض ايضا لزم الرياض وروضت القراح جعلته روضة واستراض الوادي استنقع
فيه الماء واستراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه واستراض المكان اي
اتسع ومنه قولهم افعل ذاك ما دامت النفس مستريضة اي متسعة طيبة وقيل ان عمر
رضي الله عنه وجه الى الاغلب العجلي يأمره ان يعمل شعرا فقال
ارجزا تريد ام قريضا ام هكذا بينهما تعريضا كلاهما اجد مستريضا
ولم اجد الرجز في اراجيزه وفلان يراوض فلانا على امر كذا اي يداريه ليدخله
وفي حديث سعيد بن المسيب رحمه الله انه كره المراوضة قال شمر المراوضة ان تواصف
الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع المواصفة وارتاضت الناقة صارت مروضة
والتركيب يدل على الاتساع وعلى التليين والتسهيل

فصل الشين

شرض جمل شرواض وجرواض اي ضخم وقال ابن عباد الرخو الضخم من الجمال
وقال الليث جمل شرواض رخو ضخم فاذا كان ضخما ذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض
شرنض قال الازهري في رباعي الشين قال الليث جمل شرناض ضخم طويل العنق قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم اجده في كتاب الليث في رباعي الشين **شمرض** قال
الازهري في خماسي الشين قال الليث الشمرضاض شجر بالجزيرة وانكره الازهري وقال هذا حرف
منكر قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم اجد هذا اللفظ في خماسي كتاب الليث من حرف الشين ويقال
بل هي كلمة معاياة كما قالوا عهعخ فاذا ابدأت بالضاد هدرك

فصل العين

عحمض العحمضي مثال حبركى ضرب من التمر عن ابن دريد وقال ابن عباد ضرب من
التمر صغار **عربض** الاصمعي العرباض من الابل الغليظ وكذلك العربض مثال هزبر
والعرباض والعربض ايضا الاسد الثقيل العظيم قال محمد بن عبد الله النميري وكان شبب
بزينب اخت الحجاج في شعره اخاف من الحجاج ما لست آمنا من الاسد العرباض لن جاع يا عمرو
اخاف يديه ان تصيب ذوائبي بابيض عضب ليس من دونه ستر وقال رؤبة
وجاد رش من حية نضناض واسد في غيله نضفاض
لبث على اقرانه رباض يلقي ذراعي كلكل عرباض وقال رؤبة ايضا
ان لنا هواسة عربضا تردي به ومنطحا مهضا وشي عربض اي عريض قال

القى عليها كلكلا عريضا وقال ابن دريد رجل عريض وعرباض وعريض اى غليظ شديد وقال ابن عباد العرباض المرتاج الذى يلقى خلف الباب مما يلى الحلق وابو نجيح العرباض بن سارية السلمى رضى الله عنه له صحبة **عرض** العروض مكة والمدينة حرسهما الله تعالى وما حولهما وروى محمد بن صيفى الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عاشوراء وامرهم ان يؤذنوا اهل العروض ان يتموا بقية يومهم وعرض الرجل اذا اتى العروض قال ضابئ بن الحرث فيا راكبا اما عرضت فبلغا تمامة عنى والامور تدور
وقال عبد يغوث بن وقاص الحارثى فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماى من نجران ان لا تلاقيا
قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فخفف الهاء كقوله تعالى يا اسفى على يوسف ولا يجوز فيا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وانما جاز ان تقول يا رجلا اذا لم يقصد راكبا بعينه واردت يا واحدا ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يا رجل كما تقول يا زيد لانه يعرف بحرف النداء والقصد وقال طرفة الجرمى من جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس بن بغيض يا راكبا اما عرضت فبلغا مغلغلة قول امرئ ناحل الصدر
والبيت مخروم وقال لبيد بن ربيعة رضى الله عنه وان لم يكن الا القتال فاننا نقاتل ما بين العروض وخثعما اى ما بين مكة حرسها الله تعالى واليمن وقول الكميت فابلغ يزيد ان عرضت ومنذرا وعمهما والمستسر المنامسا يعنى ان مررت به وعرض له امر كذا يعرض بالكسر اى ظهر وعرضت عليه امر كذا وعرضت له الشىء اى اظهرته له وابرزته اليه يقال عرضت له ثوبا مكان حقه وفى المثل عرض سابرى لانه ثوب جيد يشترى باول عرض ولا يبالغ فيه وعرضت الناقة وعرضت اى اصابها كسر او آفة قال جحام بن زيد مناة اليربوعى اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب وفى الحديث ولكم العارض والفريش وقد كتبت الحديث بتمامه فى تركيب وطء والكسر العارض والعارضة يقال بنو فلان لا يأكلون الا العوارض اى لا ينحرون الابل والغنم الا من داء يصيبها يعيبهم بذلك وفى حديث قتادة فى اليتيم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها وعلاجها ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها وتقول العرب للرجل اذا قربت اليه لحما اعبيط ام عارضة فالعبيط الذى ينحر لغير علة وقال شمر يقال عرضت من ابل فلان عارضة اى مرضت وبعضهم يقول بكسر الراء والفتح اعلى وعارضة الانسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد بذلك خفة شعر عارضيه وخفة اللحية واما الحديث الذى يروى من سعادة المرء خفة

عارضيه فقد قيل انها كناية عن كثرة الذكر اى لا يزال تحرك عارضيه بذكر الله وقال اللحيانى عارضا الوجه جانباه وقال ابن دريد العارضان صفحتا العنق فى بعض اللغات والعارضة واحدة عوارض السقف وعارضة الباب الخشبة العليا التى يدور فيها والعوارض ما بعد الانياب من الاسنان وهى الضواحك وقيل هى الاسنان التى فى عرض الفم وهى ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض وقال الزجاج هى الرباعيات والانياب وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه ارسل ام سليم رضى الله عنها الى امراءة لتنظر اليها فقال شمى عوارضها وانظرى الى عقبيها امرها بشمها لتبور بذلك نكهتها قال عنترة بن شداد العبسى يصف طيب نكهة امراءة
وكان فارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم وقال جرير
اتنسى يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقى البشام ويروى اتذكر اذ تودعنا سليمى وقال ابن السكيت العوارض الناب والضرس الذى يليه وقيل العارض ما بين الثنية الى الضرس واحتج بقول تميم بن ابى بن مقبل
عجبت مية ان ضاحكتها ورايت عارض عود قد ثرم قال الثرم لا يكون الا فى الثنايا وقال الليث عارضة الوجه ما يبدو منه عند الضحك وقال ابو زيد فلان ذو عارضة اى مفوه وقال ابن دريد رجل ذو عارضة اى ذو لسان وبيان وقال الخليل فلان ذو عارضة اى ذو جلد وصرامة وسال النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن الاهتم سنان بن سمى التميمى رضى الله عنه عن الزبرقان بن بدر التميمى رضى الله عنه فقال مطاع فى ادنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره وقيل شديد العارضة اى شديد الناحية والعارض من كل شىء ما يستقبلك والعارض السحاب الذى يعترض فى الافق قال الله تعالى هذا عارض ممطرنا اى ممطر لنا لانه معرفة لا يجوز ان يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا فى الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها قال جرير
يا رب عابطنا لو كان يعرفكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا
ولا يجوز ان تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابى بعد الفطور رب صائمه لن يصومه وقائمه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة واضافه الى المعرفة وقال الاصمعى الحبى السحاب يعترض فى السماء اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء وهو السحاب العارض وقال الباهلى العارض السحاب يجى معارضا فى السماء بغير ظن منك وانشد لابى كبير الهذلى
واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل المتهلل الذى يضحك بالبرق

وقال الاعشى يا من راى عارضا قد بت ارمقه كانما البرق فى حافاته الشعل
ويقال للجبل عارض قال ابو عبيد وبه سمى عارض اليمامة وقال ابو نصر يقال للجراد اذا كثر قد مر بنا عارض قد ملا الافق والعارض ما عرض من الاعطية قال ابو محمد الفقعسى هل لك والعارض منك عائض فى هجمة يغدر منها القابض
قال الاصمعى يخاطب امراءة رغب عن نكاحها يقول هل لك فى مائة من الابل اجعلها لك مهرا يترك السائق منها بعضها لا يقدر ان يجمعها لكثرتها وما عرض منك من العطاء عوضت الحوض على البعير وعرضت الجارية على البيع وعرضت الكتاب وجاء عمر رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اخا لى كتب لى جوامع من التوراة احببت ان اعرضها عليك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف فى وجهه وقال ابو هريرة رضى الله عنه كان يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فلما كان العام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين يعنى يقرؤه جبرئيل صلوات الله عليه وعليه وكذلك العرض فى حديث عمر رضى الله عنه هو القراءة ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم اكثروا على من الصلوة فانها معروضة على وعرضت الجند عرض العين اذا امررتهم عليك ونظرت ما حالهم وعرض العارض الجند وعرضتهم على السيف قتلا وعرضت العود على الاناء اعرضه واعرضه وكذلك عرضت السيف على فخذى اعرضه واعرضه ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه اتى باناء من لبن فقال الا خمرته ولو بعود تعرضه عليه لولا هذه تخصيصيته وقال النابغة الذبيانى يصف الطير الحائمة فوق الجيش
لهن عليهم عادة قد عرفنها اذا عرضوا الخطى فوق الكواثب ويروى عرض الخطى فوق الرواجب وقال ابو دواد جارية بن الحجاج الايادى يصف ماء
ترى الريش فى جوفه طاميا كعرضك فوق نصال نصالا
وقال ابو زيد عرضت له الغول وعرضت ايضا بالكسر وقال الفراء يقال مر بى فلان فما عرضت له وما عرضت له ولا تعرض له لغتان جيدتان ويقال ما يعرضك لفلان قال يعقوب ولا تقل ما يعرضك لفلان بالتشديد وعرضت له من حقه ثوبا اذا اعطيته ثوبا مكان حقه والعرض المتاع وكل شىء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانها عين وقال ابو عبيد العروض الامتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض اى بمتاع مثله والعرضى جنس

من الثياب قال ابو نخيلة السعدى هزت قواما يجهد العرضيا هز الجنوب النخلة الصفيا فاما العرضى لبعض بيوت الدار ومرافقها فهو من كلام اهل العراق ولا تعرفه العرب وقال يونس تقول ناس من العرب رايته فى عرض الناس يعنون فى عرض الناس وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اى ابرزناها وجعلناها بمكان يرونها والعرض صفح الجبل وناحيته قال ذو الرمة يصف الحمر
ادنى تقاذفه التقريب او خبب كما تدهدى من العرض الجلاميد
ويشبه الجيش العظيم به فيقال ما هو الا عرض من الاعراض قال دريد بن الصمة بقية منسر او عرض جيش يضيق به خروق الارض مجر وقال رؤبة فى رواية الاصمعى انا اذا قدنا لقوم عرضا لم نبق من بغى الاعادى عضا
ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ما سد الافق واتانا جراد عرض اى كثير والعرض خلاف الطول وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول اكثر من العرض والعرض جبل مطل على فاس من بلاد المغرب وقال ابن دريد العرض الوادى وانشد
اما ترى بكل عرض معرض كل رداح دوحة المعوض والمعرض ثوب تجلى فيه الجارية والمعراض السهم الذى لا ريش عليه قاله الاصمعى وقال غيره هو من عيدان دقيق الطرفين غليظ الوسط كهيئة العود الذى يحلج به القطن فاذا رمى به الرامى ذهب مستويا فربما كانت الاصابة بوسط الغليظ فكسر ما اصابه وهشمه فكان كالموقوذة وان قرب الصيد منه اصابه بموضع النصل منه فخرجه وعن عدى بن حاتم الطائى رضى الله عنه انه قال قلت يا رسول الله انى ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن على واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلابك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت فانى ارمى بالمعراض الصيد فاصيب قال اذا رميت بالمعراض فخرق فكله وان اصابه بعرض فلا تاكله ويقال عرفت ذلك فى معراض كلامه اى فى فحواه ومنه حديث عمر رضى الله عنه اما فى المعاريض ما يكفى من الكذب وهى كلام يشبه بعضه بعضا ما لا بد من على احد مكره وهو مثل قول مطرف بن زياد او ابن زياد وقد استبطاه ما رفعت جنبى مذ فارقت الامير الا ما رفعنى الله وهمه انه كان مريضا وقال ابراهيم تقول للسلطان ما ابصر الا ما بصرنى غيرى يعنى الله وهمه وقال ابراهيم ايضا فى الرجل يعتذر الى اخيه من شىء بلغه عنه ان الله ليعلم ما كان من ذلك من شىء يعنى الذى

كان من ذلك وقول محمد بن علي لجابر رضي الله عنه ان اهل المدينة يخرجون منها الغرباء فقال قل اني
من اهلها فانك من اهلها ما دمت فيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما احب بمعاريض الكلام
حمر النعم وقال عمران ابن حصين رضي الله عنه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكانت
لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه جارية فكان يريد الخلوة بها وكانت امراته ترصده فخلا البيت
فوقع عليها فبادرت به امراته فقالت وعلى فراشي ايضا فقام مجاحدها فقالت اقرا آية
من القرآن فاني اعلم انك لا تقرا وانت جنب فقال

شهدت بان وعد الله حق   وان النار مثوى الكافرينا
وان العرش فوق الماء طاف   وفوق العرش رب العالمينا
وتحمله ثمانية شداد   ملائكة الاله مسومينا

قالت اما اذ قرات فاذهب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال فلقد رايته يضحك حتى بدت نواجذه
ويقول ايهيه كيف قلت فاكرر عليه ويضحك وعرض الشيء بالضم يعرض عرضا
مثال صغر يصغر صغرا وعراضة ايضا بالفتح قال كثير يمدح عبد العزيز بن مروان

اذا ابتدر القوم المكارم بذهم   عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها

نحو شيء عريض قال امرؤ القيس

بلاد عريضة وارض اريضة   مدافع غيث في فضاء عريض

وفلان عريض البطان اي مثر ويقال للعتود اذا نب واراد السفاد عريض والجمع
عرضان وعرضان قال

عريض اريض بات يبعر حوله   وبات يسقينا بطون الثعالب

وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتلقته امراة
معها صبي لها قد عرض له جنون ففتح فاه فبزق فيه فبرا الصبي فلما رجعنا تلقته ومعها عريضان
وقال الاصمعي العريض من المعز الذي اتى عليه نحو من سنة وتناول الشجر والنبت يقال عريض عروض
وحكم سليمان صلوات الله عليه في صاحب الغنم ان ياخذها فياكل من رسلها وعرضانها وانشد الاصمعي

ويأكل المرجل من طليانه   ومن عنوق المعز او عرضانه

المرجل الذي يخرج مع امه الى المرعى والعريض ايضا جبل قال امرؤ القيس

قعدت له وصحبتي بين ضارج   وبين تلاع يثلث فالعريض

ولابو الحصن حامد بن ابي العريض التغلبي الاندلسي من علماء الاندلس والعرض بالكسر رائحة الجسد وغيره طيبة كانت

او خبيثة يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض وسقاء خبيث العرض اذا كان منتنا عن ابي
عبيد والعرض ايضا الجسد ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون
انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك اي من اجسادهم وقيل العرض كل موضع يعرق
من الجسد لانه اذا طابت مرائحه طابت ريحه والعرض ايضا النفس يقال اكرمت عنه عرضي
اي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض اي بريء من ان يشتم او يعاب وقيل عرض الرجل
جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه قال عنترة بن شداد العبسي

فاذا شربت فانني مستهلك   مالي وعرضي وافر لم يكلم

وقال ابن الانباري قال ابو العباس العرض موضع المدح والذم من الانسان ذهب به ابو العباس الى ان القائل
اذا ذكر عرض فلان فمعناه اموره التي يرتفع بها او يسقط بذكرها ومن جهتها يحمد او
يذم فيجوز ان يكون امورا يوصف هو بها دون اسلافه ويجوز ان تذكر اسلافه لتلحقه
النقيصة بعيبهم ولا يعلم من اهل اللغة خلافه الا ما قاله ابن قتيبة فانه انكر ان يكون
العرض الاسلاف وزعم ان عرض الرجل نفسه واحتج بالحديث الذي ذكرنا انما هو عرق
يجري من اعراضهم قال معناه من ابدانهم وبقول ابي الدرداء رضي الله عنه من يتفقد يفقد
ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم
لم يتركوك وان هربت منهم ادركوك فقال رجل كيف اصنع قال اقرض من عرضك
ليوم فقرك وقال معناه من شتمك منهم فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره واحتج
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله
قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي واحللت من يغتابني
قال فلو كان العرض الاسلاف ما جاز ان يحل من سب الموتى لان ذلك اليهم لا اليه قال ومما
يدل على ذلك قول حسان بن ثابت رضي الله عنه

فان ابي ووالده وعرضي   لعرض محمد منكم وقاء

قال ابن الانباري فهذا الذي ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطاء الا ترى ان مسكينا الدارمي قال

رب مهزول سمين عرضه   وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب مهزول سمين عرضه اذ كان مستحيلا للقائل ان يقول
رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما اراد رب مهزول جسمه كريمة افعاله
والذي احتج به من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما هو عرق يجري من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث

على غير ما تاوله قال الاموي الاعراض المغابن وهي المواضع التي تعرق من الجسد وقول
ابي الدرداء رضي الله عنه اقرض من عرضك ليوم فقرك معناه من عابك ذكر اسلافك
فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك معناه قد تصدقت على من ذكرني
او ذكر اسلافي بما يرجع الي عيبه ولم يرد انه احله من اسلافه لانه اذا ذكر آباءه لحقته
بذكرهم نقيصة واحله مما اوصل اليه من الاذى واراد حسان رضي الله عنه فان ابي ووالده
وجميع اسلافي الذين امدح واذكر من جهتهم فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال الله ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم فاتى بالعموم بعد الخصوص والدليل على ان العرض ليس بالنفس
ولا البدن قول النبي صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه
كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس ويدل على هذا قول عمر رضي الله عنه
للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين معناه افعالهم وافعال آبائهم واسلافهم قال

واذرك ميسور الغنى ومعي عرضي

افعالي الجميلة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد
يحل عقوبته وعرضه فعقوبته حبسه وعرضه ان يذكر به عيب صاحب الدين اياه ووصفه
بسوء القضاء ولا يجوز ان يتعدى الى عيب اسلافه وهذا آخر ما روي عن الانباري في العرض
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وضع الله الحرج الا من اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذي
حرج اراد ان الله قد وضع عنكم الضيق في الدين وفسح لكم فلا حرج الا فيما تنالون من اعراض
المسلمين والعرض ايضا الجلد وانشد ابرهيم الحربي رحمه الله

ولقي جار يا بني علينا   اذا ما لحان يوما ان يبينا
ثناء تشرق الاعراض عنه   به نتودع الحسب المصونا

والعرض اسم واد باليمامة قال المتلمس
واسمه جرير بن عبد المسيح وبهذا البيت لقب المتلمس

وذاك اوان العرض حي ذبابه   زنابيره والازرق المتلمس

ويروى طن ذبابه وقال الاعشى

الم تر ان العرض اصبح بطنه   نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا

ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض وقال الاصمعي اخصب ذاك العرض واخصبت اعراض المدينة على ساكنها
السلام وهي قراها التي في اوديتها وقال شمر اعراضها بطون سوادها حيث الزرع والنخل
وقيل كل واد فيه شجر فهو عرض قال

لعرض من الاعراض تمسي حمامه   وتضحي على افنانه الغين تهتف
احب الى قلبي من الديك رنة   وباب اذا ما مال للغلق يصرف

والاعراض ايضا

قرى بين الحجاز واليمن والاعراض الابل والاراك والحمض قال عامر بن سدوس الخناعي

لنا الغور والاعراض في كل صيفة   فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

ورجل عرض وامراة عرضة اذا كان يعترض الناس بالباطل والعرضي بفتح الراء وتشديد الضاد
وبالقصر النشاط عن ابن الاعرابي وانشد لابي محمد الفقعسي

لقد بعثت سابيا منضا   على ثنايا القصد او عرضي

اي يمر على اعراض من نشاطه وناقة عرضنة بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة اذا كان من عادتها
اي تمشي معارضة للنشاط قال

عرضنة ليل في العرضات جنحا

اي من العرضات كما يقال فلان رجل في الرجال اي من الرجال ويقال ايضا هو
يمشي العرضنة ويمشي العرضنى اذا مشى مشية في شق فيها بغي من نشاطه
قال رؤبة يمدح سليمان بن علي

تعدو العرضنى خيلهم عراجلا

وتنظرت الى فلان عرضنة اي بمؤخر عيني ويقول
في تصغير العرضنى عريضن تثبت النون لانها ملحقة وتحذف الياء لانها غير
ملحقة ورجل عريض مثال سكيت اي يتعرض للناس بالشر قال

واحمق عريض عليه غضاضة   تمرس بي من حينه وانا الرقم

والعرض بالتحريك ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وعرض الدنيا ايضا ما كان من مال قل او كثر
وقد روى شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا
عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وفي حديثه الآخر ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى
غنى النفس وقال الاصمعي العرض حطام الدنيا وما يصيب منها الانسان وقوله تعالى لو كان عرضا
قريبا اي غنيمة قريبة التناول وقوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى اي يرتشون في الاحكام
والعرض الطمع عن ابي عبيدة وانشد غيره

من كان يرجو بقاء لا نفاد له   فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

وقال يونس يقال قد فاته العرض وهو من عرض الجند كما يقال قبض قبضا وقد القاه في القبض ويقال
ايضا اصابه سهم عرض وحجر عرض بالاضافة اذا تعمد به غيره فاصابه والعرض ان يصيب
الشيء على غرة وقوله علقتها عرضا اذا اهوى امراة اي اعترضت لي فعلقتها من غير قصد
قال الاعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا   غيري وعلق اخرى غيرها الرجل

وقال عنترة بن شداد العبسي

علقتها عرضا واقتل قومها   زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

والعرض اسم لما لا دوام له وحده عند المتكلمين ما يقوم بغيره ولا دوام له وانواعه تسعة وثلاثون
مثل الالوان والاكوان والطعوم والروائح والاصوات والقدر والارادات والعراض
بالكسر سمة قال يعقوب العراض خط في الفخذ عرضا تقول منه عرض بعيره عرضا
والعراض ايضا حديدة تؤثر بها اخفاف الابل لتعرف آثارها وعراض الشيء شقه
وناحيته قال ابو ذؤيب الهذلي

امنك برق ابيت الليل ارقبه   كانه في عراض الشام مصباح   الواحد عرض بالضم

ويقال عرض الشيء ناحيته من اي وجه جئته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال
عمرو بن معديكرب رضي الله عنه فقال ما قولك في علة بن خالد فقال اولئك فوارس
اعراضنا وشفاء امراضنا احثنا طلبا واقلنا هربا قال فسعد العشيرة قال اعظمنا خميسا
واكثرنا رئيسا واشدنا شريسا قال فبنو الحرث قال حسكة مسكة قال فمراد قال اولئك
الاتقياء البررة والمساعير الفجرة اكرمنا قرارا وابعدنا آثارا الاعراض جمع عرض وهو الجانب
اي يحمون نواحينا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم
اعراضنا ان تذم وتعاب ويقال نظر اليه بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه ورايته في عرض
الناس اي فيما بينهم وفلان من عرض الناس اي هو من العامة وناقة عرض اسفار اي قوية على
السفر وعرض هذا البعير السفر والحجر قال المثقب العبدي

من مال من يجبي ويجبى له   سبعون قنطارا من العسجد
او مئة تجعل اولادها   لغوا وعرض المئة الجلمد

ونظرت اليه عن عرض وعن عرض مثال خلق وخلق اي من جانب وناحية
وخرجوا يضربون الناس عن عرض اي عن شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون
من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط اي اعترضه حيث وجدت منه اي ناحية
من نواحيه كانت وعرض النهر وسطه قال لبيد رضي الله عنه يصف
العير والاتان   فتوسطا عرض السري وصدعا   مسجورة متجاورا قلامها
والعرض صفح الجبل وفي حديث محمد بن الحنفية كل الجبن عرضا قال
الاصمعي يعني اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسال عن عمله امن عمل اهل الكتاب
هو ام من عمل المجوس وقال ابرهيم الحربي رحمه الله في غريب الحديث من تابعيه
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في غزوة الطائف فجعل اصحابه يضربونها

بالعصي وقالوا نخشى ان يكون فيها ميتة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا
واهل الطايف لم يكونوا اهل كتاب انما كانوا من مشركي العرب واتي
النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك بجبنة وقيل ان هذا تصنعه المجوس فقال كلوا واما
سلمن رضي الله عنه فانه لما افتتح المداين وجد جبنا فاكل منه وهو يعلم انهم مجوس
وعرض بلد في برية الشام داخل في اعمال حلب الآن بين تدمر ورصافة هشام وقال
ابن الاعرابي العرضي الذي لا يثبت على السرج يعترض مرة كذا ومرة
كذا قال عمرو بن احمر الباهلي

فوارسهن لا كشف خفاف   ولا ميل اذا العرضي مالا

وبعير عرضي يعترض في سيره لانه لم تتم رياضته بعد قال ابو دواد يزيد
بن معوية بن عمرو الرواسي

واعرورت العرضي تركضه   ام الفوارس بالدئداء والربعه

وناقة عرضية فيها صعوبة قال حميد الارقط

يصبحن بالقفر اتاويات   معترضات غير عرضيات

يقول ليس
اعتراضهن خلقة وانما هو للنشاط والبغي وقال ابو زيد يقال فلان فيه عرضية
اي عجرفية ونخوة وصعوبة وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي نصبا ومانعا
معترضا يقول بينكم وبين ما يقربكم الى الله ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة لك
اي عدة تبتذله قال عبد الله بن الزبير

فهذي لايام الحروب وهذه   للهوى وهذي عرضة لارتحاليا

اي عدة له قال ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير تقول لا تعترضوا باليمين في كل ساعة
اي لا تبروا ولا تتقوا وقال الازهري معنى قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي مانعا لكم من البر
والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بناء او جذع او جبل منع السابلة
سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى ويقال فلان عرضة ذاك او عرضة
لذاك اي مقرن له قوي عليه والعرضة الهمة قال حسان بن ثابت رضي الله عنه
وقال الله قد يسرت جندا   هم الانصار عرضتها اللقاء   وفلان عرضة للناس اي لا يزالون يقعون فيه
وجعلت فلانا عرضة لكذا اي نصبته له وقولهم هو له دونه عرضة اذا كان يتعرض له دونه ولفلان عرضة
يصرع بها الناس وهو ضرب من الحيلة في المصارعة وفلانة عرضة للزوج وناقة عرضة للحجارة اي قوية عليها

والعراض العريض كالكبار للكبير وقال الاصمعي يقال اذا طلعت الشعرى سفرا ولم تر فيها مطرا
فلا تغذون امرة ولا امرا وارسل العراضات اثرا يبغينك في الارض معمرا اي ارسل الابل العريضات
الآثار عليها ركبانها لترتاد لك منزلا تنتجعه ونصب الاثر على التمييز والانثى عراضة قال ابو كبير
الهذلي   وعراضة السيتين توبع بريها   تاوي طوائفها لعجس عبهر   والعراضة ما يعوضه المائر
اي يطعمه من الميرة ويقال اشتر عراضة لاهلك اي هدية وشيئا تحمله اليهم وفي حديث معاذ بن
جبل رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه بعثه ساعيا على بني كلاب او على سعد بن ذبيان فقسم
فيهم ولم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته فقالت له امراته اين ما جئت به مما
ياتي به العمال من عراضة اهلهم فقال كان معي ضاغط وعوارض جبل ببلاد طي عليها قبر حاتم قال
عامر بن الطفيل   فلابغينكم قنا وعوارضا   ولاقبلن الخيل لابة ضرغد   ويروى فلانعينكم
ولاوردن الخيل ولاهبطن اي بقنا وبعوارض اي لاذكرن معايبكم ورجل عريض مثال سكيت
اي يتعرض للناس بالشر والعروض الناقة التي لم ترض وفي حديث عمر رضي الله عنه انا زميل محمد
صلى الله عليه وسلم في غزوة قرقرة الكدر ثم اني والله لا ارتع فاشبع واسقي فاروي واضرب
العروض وازجر العجول واؤدب قدري واسوق خطوي وارد اللفوت واضم العنود واكثر الزجر
واقل الضرب واشهر بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لاعذرت قال عمرو بن احمر الباهلي

وروحة دنيا بين حيين رحتها   اخب ذلولا او عروضا اروضها

يقال معناه انه ينشد قصيدتين قد ذلل احديهما والاخرى فيها اعتراض
والعروض ايضا ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس
قال ذو الرمة

ستبقى لكم الاترال قصيدة   اذا سحنفرت اخرى قصيت اروضها
رياضة مخلوج وكل قصيدة   وان صعبت سهل علي عروضها

والعروض ايضا اسم الجزء الذي في آخر النصف الاول من البيت ويجمع على اعاريض
على غير قياس كانهم جمعوا عريضا وان شئت جمعته على اعارض واصل العروض
في اللغة الناحية من ذلك قولهم انت معي في عروض لا تلائمني اي في ناحية
قال .   فان يعرض ابو العباس عني   ويركب بي عروضا عن عروض
ولهذا سميت الناقة التي تعترض في سيرها عروضا لانها تاخذ في ناحية
غير الناحية التي تسلكها فيحتمل ان يكون سمي هذا العلم عروضا بهذا لانه ناحية

من علوم الشعر وقيل يحتمل ان يكون سمي عروضا لان الشعر معروض عليه
فما وافقه كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا والعروض طريق في عرض الجبل
في مضيق ومنه ما روي ان عمرو بن سعيد بن العاص رضي الله عنه قدم مكة
فاتاه ابو هريرة رضي الله عنه فقال يا ابا هريرة قد وما ما قدمت فاخذ
في عروض آخر اي في طريق آخر من الكلام وقال ابن السكيت يقال عرفت
ذلك في عروض كلامه اي في فحوى كلامه ومعناه وقول الاخنس بن شهاب التغلبي
لكل اناس من معد عمارة   عروض اليها يلجؤون وجانب   اي لكل حي حرز
الا بني تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانها بدل من اناس ورواية
الكوفيين عمارة بفتح العين ورفع الهاء ومن رواه عروض بضم العين جعله جمع عرض وهو
الجبل والعروض ايضا المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض
اي بلا حاجة عرضت له وبعير معروض وهو الذي اذا فاته الكلا اكل الشوك وقال
ابن عباد حي عروض كثير والعروض السحاب وقال الفراء العروض الطعام
والعروض فرس قرة بن الاحنف ابن نمير الاسدي والاعراض عن الشيء الصد عنه
ويقال اعرض فلان اي ذهب عرضا وطولا وفي المثل اعرضت القرفة اي اعرضت
التهمة حيث لا يقدر على الاحاطة بها وذلك اذا قيل للرجل من تتهم فيقول
بني فلان للقبيلة باسرها او يقول رجلا من اهل خراسان او العراق واعرضت الشيء جعلته
عريضا واعرضت العرضان خصبتها واعرضت العرضان ايضا اذا جعلتها للبيع واعرضت فلانة
بولدها اذا ولدتهم عراضا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اعرابيا جاءه فقال علمني
عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك
الرقبة فقال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في
ثمنها والمنيحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم الفيء العطف والرجوع عليه بالبر واعرض
الشيء اي اظهر يقال اعرضته فاعرض اي اظهرته فظهر وهذا كقولهم اكببته
فاكب وهو من النوادر قال عمرو بن كلثوم   واعرضت اليمامة واشمخرت
كاسياف بايدي مصلتينا   اي لاحت جبالها للناظر اليها واستبانت عارضة ويقال هذه
ارض معرضة يستعرضها المال ويعترضها اي هي ارض فيها نبات يرعاه المال اذا مر
فيها واعرض لك الخير اذا امكنك يقال اعرض لك الظبي امكنك من عرضه

إذا دلاك عرضة أى فارضه قال
أفاطم أعرضي قبل المنايا كفى بالموت هجراً واجتنابا أى أمكني وهذا
أمر معرض لك أى ممكن لك قال عدي بن زيد العادي
وتبين رب الخورنق إذ أشرف يوماً وللهدى تفكير
سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضاً والسدير
ويقال طأ معرضاً حيث شئت أى ضع رجليك حيث شئت ولا تتق شيئاً قد
أمكنك ذلك وأنشد ابن دريد للبعيث
فطأ معرضاً إن الخطوب كثيرة فإنك لا تبقى لنفسك باقيا
وادّان فلان معرضاً أى استدان ممن أمكنه ولم يبال ما يكون من التبعة ومنه حديث
عمر رضي الله عنه ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته بأن
يقال له سابق الحاج فادّان معرضاً فأصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة
فلنقسم ماله بينهم بالحصص أى استدان من أى عرض تأتى له غير متخير ولا مبال بربه
غلب ويعلل بشأنه والتعريض خلاف التصريح يقال عرضت له بفلان وبفلان إذا قلت
قولاً وأنت تعنيه وقال ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر كان يحد في التعريض بالفاحشة
حد رجلاً قال لرجل ما أبي بزان ولا أمي بزانية وقال رجل لرجل يا ابن شامة الوذر فحده
وقال سمرة بن جندب رضي الله عنه من عرّض عرّضنا له ومن مشى على الكلاء قذفناه
في الماء ويروى ألقيناه في النهر أى من عرّض بالقذف ولم يصرح عرّضنا له بضرب
خفيف تأديباً له لم نضربه الحد ومن صرح حددناه ضرب المشي على الكلاء وهو مرفأ
السفن مثلاً لارتكابه ما يوجب الحد وتعرضه له والإلقاء في النهر لإصابته ما تعرض له
ويقال عرّض الكاتب إذا كتب مثبجاً ولم يبين قال الشماخ
أتعرف رسماً دارساً قد تغيرا بذروة أقوى بعد ليلى وأقفرا
كما خط عبرانية بيمينه بتيماء حبر ثم عرّض أسطرا ويروى ثم رجع
وعرّضت فلاناً لكذا أى جعلته عرضاً لكذا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد
عرّض تلك النعمة للزوال وقال أبو عمرو المعرّض الذي تخشن
الشيء وقال ابن السكيت لحم معرّض للذي لم يبالغ في إنضاجه

قال سليك بن السلكة السعدي لصرد رجل من بني حرام بن ملك بن سعد
سيكفيك ضرب القوم لحم معرّض وماء قدور في القصاع مشيب
ويروى فقد القوم وفقد الحي ويروى مشوب ويروى معرّص بالصاد المهملة
وهذه أصح وعرّض إذا باع متاعاً بالعرض وتعريض الشيء جعله عريضاً ويقال
عرّضونا أى أطعمونا من عراضتكم قال رجل من غطفان يصف عيراً
تقدمها كل علاة عليان حمراء من معرّضات الغربان قال ابن دريد يصف ناقة
عليها تمر فهي تقدم الإبل فلا يلحقها الحادي فالغربان تقع عليها فتأكل التمر
فكأنها قد عرّضتهن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لقي في مهاجرة
الزبير بن العوام رضي الله عنه في ركب من المسلمين كانوا تجاراً بالشام قافلين
إلى مكة فعرّضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ثياباً بيضاً
وقال هميان بن قحافة
وعرّضوا المجلس محضاً ماهجا والمعرّض نعم وسمة العراض قال
سقيا لحيث يهمل المعرّض وحيث يرعى ورع وأرفض
وعرّض فلان إذا دام على أكل العرضان وقال ابن الأعرابي عرّض إذا صار ذا عارضة
وقوة وكلام واعترض الجند مطاوع عرضتهم ويقال اعترضت على الدابة إذا كنت
وقت العرض راكباً والمذال بن المعترض بن جندب بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن
الحرث بن تميم شاعر واعترض الشيء صار عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر وعن عبد
الرحمن بن يزيد رضي الله عنه خرجنا عماراً فلدغ صاحب لنا فاعترضنا الطريق
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا اعتراض الاعتراض أن يعترض رجل
بفرسه في بعض الغاية فيدخل مع الخيل واعترض الرجل عن امرأته أى أصابه عارض من الجن
أو من مرض يمنعه من إتيان امرأته ومنه قول الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير تزوجت
تميمة بنت وهب القرظية رضي الله عنها عبد الرحمن بن الزبير رضي الله عنه فاعترض
عنها فلم يستطع أن يمسها واعترض الشيء دون الشيء أى حال دونه واعترض الفرس
في رسنه لم يستقم لقائده قال جرير
وكم دافعت من خطل ظلوم وأشوس في الخصومة ذي اعتراض واعترضت البعير
ركبته وهو صعب ومعنى قول حميد الأرقط يصبحن بالقفر أتاويات معترضات غير عرضيات

إنه ليس اعتراضهن خلقة وإنما هو للنشاط وقال الطرماح
وأراني المليك قصدي وقد كنت أخا عنجهية واعتراض
واعترض له بسهم أقبل به قبله فرماه فقتله ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
يأتي على الناس زمان لو اعترضت بكنانتي أهل المسجد ما أصبت مؤمناً واعترضت الشهر أى
ابتدأته من غير أوله واعترض فلان فلاناً إذا وقع فيه واعترض القائد الجند إذا عرضهم واحداً
واحداً وتعرّضت لفلان أى تصديت له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير
دهركم وتعرّضوا لنفحات رحمة الله فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من
عباده ويقال تعرّضت له أسأله قال منظور بن حبة الأسدي
تعرّضت لي بمجاز حلّ تعرّض المهرة في الطول تعرّضاً لم تأل عن قتلاً لي
أى بطريق أو مسلك حل ويمكن أن يكون موضع فيه حلال أى قوم حالون ويمكن أن
يكون من الحل خلاف الحرم ويروى خل بالخاء المعجمة أى خال وفي أكثر وتعرّض
بمعنى تعوج يقال تعرّض الجمل في الجبل إذا أخذ في سيره يميناً وشمالاً لصعوبة الطريق
قال ذو البجادين رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني وكان
دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بركوبة وهي ثنية صعبة المسلك عند العرج يخاطب
ناقته صلى الله عليه وسلم تعرّضي مدارجاً وسومي تعرّض الجوزاء للنجوم هو أبو القسم فاستقيمي
ويروى هذا أبو القسم قال الأصمعي الجوزاء تمر على جنب وتعارض النجوم معارضة
ليست بمستقيمة في السماء قال لبيد رضي الله عنه أو رجع واشمة أسف نؤورها
كففاً تعرّض فوقهن وشامها وقال لبيد أيضاً فاقطع لبانة من تعرّض وصله
ولخير واصل خلة صرامها وعارضة أى جانبه وعدل عنه وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما أنه قال عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة أبي طالب أى
أتاها معارضة في بعض الطريق ولم يتبعها من منزله وقال أبو سعيد الخدري رضي
الله عنه كنت مع خليلي في غزوة إذا رجل يقرب فرساً في عراض القوم وذكر الحسن
بن علي عليهما السلام عمر رضي الله عنه فأطال وأبلغ وذكر من حسن خلاله فأخذ الحسين
عليه السلام في عراض كلام الحسن أى قابله وساواه بمثل قوله يقال عارضته
أى سرت حياله قال ذو الرمة
وقد لاح للساري سهيل كأنه قريع هجان عارض الشول جافر وعارضته

بمثل ما صنع أى أتيت إليه مثل ما أتى عليك ومنه اشتقت المعارضة وهذا هو القياس
كأن عرض الشيء الذي يفعله مثل عرض الشيء الذي فعله قال طفيل بن عوف الغنوي
وعارضتها رهواً على متتابع شديد القصيري خارجي محنب
ويقال ضرب الفحل الناقة عراضاً وهو أن يقاد إليها ويعرض عليها إن اشتهت ضربها
وإلا فلا وذلك لكرمها قال الراعي
نجبا لذكراها وتشبيه صوتها مهاري مجهول الفلاة صواديا
قلائص لا يلقحن إلا يعارة عراضاً ولا يشرين إلا غواليا
وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه وعارضت الكتاب بكتابه قابلته
وقال أبو عمرو المعارض من الإبل العلوق وهي التي ترأم بأنفها وتمنع درها
ويقال جاءت فلانة بولد عن عراض ومعارضة إذا لم يعرف أبوه ويقال للسفيح
هو ابن المعارضة والمعارضة هي أن يعارض الرجل المرأة فيأتيها بلا نكاح ولا ملك
وعارضت أى أخذت في عروض وناحية ويقال استعرضت الناقة باللحم كما يقال
قذفت باللحم قال تميم بن أبي بن مقبل
قباء قد لحقت خسيسة سنها واستعرضت بضيعها المتبتر ويقال
للخارجي إنه يستعرض الناس أى يقتلهم ولا يسأل عن مسلم ولا غيره وفي
بعض الحديث فاستعرضتهم الخوارج أى قتلوهم من أي وجه أمكنهم وأتوا على من
قدروا عليه منهم ولا يبالون من قتلوا والعين والراء والضاد تكثر فروعها وهي
مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد وهو العرض الذي يخالف الطول ومن حقق النظر ودققه علم
صحة ذلك **عرمض** العرمض وزاد ابن عباد العرماض الطحلب وهو الأخضر الذي
يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه وقال الليث العرمض رخو أخضر كالصوف المنفوش في الماء المزمن
قال وأظنه نباتاً وسماه أبو زيد نور الماء وروي أن قوماً من أهل اليمن وفدوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله خرجنا وافدين عليك فضللنا الطريق فمكثنا ثلاثة
أيام لا نقدر على الماء فأحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس قال وما هما قال جعل
كل منا يستذري بفيء شجرة فمكثنا ثلثاً فأقبل راكب على بعير متلثماً بعمامة فلما رآه بعضنا
قال ولما رأت أن الشريعة همها وأن الحصى من تحت أرجلها دامي
ويروى وأن البياض من فرائصها دامي

يتممت العين التي دون ضارج يفيء عليها الظل عرمضها طامي
فقال الراكب من يقول هذا الشعر قالوا امرؤ القيس قال الراكب فوالله ما كذب وهذا ضارج عندكم
قال فحبونا على الركب من الجهد فإذا ماء عليه العرمض يفيء عليه الشمس فشربنا حتى روينا
وحملنا منه ريّنا حتى بلغنا الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك رجل
مذكور في الدنيا شريف فيها خامل الذكر في الآخرة وضيع فيها يجيء يوم القيامة ومعه لواء
الشعراء إلى النار وقال الليث العرمض أيضا من شجر العضاه وله شوك أمثال مناقير الطير
وهو أصلبها عيدانا وقال الدينوري زعم بعض الرواة أنه يقال لصغار الأراك العرمض
وأنشد لكثير بالراقصات على الكلال عشية تغشى منابت عرمض الظهران
يريد مر الظهران قال وهو المنزل الذي تصير منه إلى مكة على طريق المدينة شرفهما
الله تعالى وواحد العرمض عرمضة قال وعن الأعراب العرمض شجر من السدر صغار لا يكبر
ولا ينمو شوكه أمثال مناقير الطير وهو أصلبها عيدانا وأعتقها قوسا قال وسمعت ذلك
أيضا من بعض أعراب السراة قال وهو ينبت في جحر يريد الجحر الكثير غير السبط قال وقال
غير هؤلاء العرمض شجر صغار الواحدة عرمضة وأنشد
ظلت ترعى عرمض القطار هيجها أشعث ذو أطمار قال وقال بعض
الرواة العرمض صغار العضاه وقال غير الدينوري صغار الشجر كله عرمض وعرمض الماء
وطحلب من العرمض والطحلب عرمضة وعرمضا قال رؤبة أنت ابن كل سيد فياض
جم التجال مترع الحياض ليس إذا خضخض بالمنغاض يجفل عنه عرمض العراض
يقول هذا النهر يجفل عنه العرمض ماؤه من كثرته

عضض

عضضت الشيء
بالكسر أعضه عضا وعضيضا ويتعدى بنفسه وبالباء وبعلى وقال أبو عبيدة عضضت
بالفتح لغة في الرباب قال الله تعالى عضوا عليكم الأنامل من الغيظ أخبر أنه لشدة إبغاضهم
المؤمنين يأكلون أيديهم غيظا يقال عض فلان يده على فلان غيظا إذا أبان عن
عداوته وقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال
كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع وفي المثل عض على شبدعه أي على لسانه يضرب
للحليم قال عض على شبدعه الأريب فلان لا يجي ولا يجوب
وقال الأعشى [illegible] من علائه عض بما أبقى المواشي له من أمه في زمن العابر وعض الرجل
بصاحبه عضيضا إذا [illegible] عضيض فلان أي قرينه عن ابن الأعرابي قال والعضعض العض الشديد

وما لنا في هذا الأمر معض أي مستمسك وما عندنا عضوض وعضاض بالفتح أي
ما يعض عليه ويؤكل وأنشد الفراء
كان تحتي بازلا ركاضا أخدر خمسا لم يذق عضاضا وفرس عضوض أي يعض
وبئر عضوض بعيدة القعر ضيقة يستقى منها بالسانية قال
أبيت على الماء العضوض كأنني رقوب وما ذو سبعة برقوب والجمع عضض يقال
مياه بني تميم عضض وقيل بئر عضوض أي كثيرة الماء وقوس عضوض لصق وترها
بكبدها وامرأة عضوض ضيقة الفرج والعضوض الداهية وزمن عضوض أي كلب
قال إليك أشكو زمنا عضوضا من ينج منه ينقلب حريضا وملك عضوض فيه عسف
وظلم للرعية كأنهم يعضهم عضا ومنه قولهم عضته الحرب وعضهم السلاح ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم في نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون
ملك عضوض يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناواهم وفي حديثه الآخر
وسترون بعدي ملكا عضوضا وقد كتبت تمام الحديث في تركيب زرب والعضوض قرية
عامر بن الحارث بن سبيع والتعضوض تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر ويروى أنه قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس وكان فيما أهدوا له قرب من تعضوض هجر ويروى
أهدوا له قوطا من تعضوض هجر القوط الجلة الصغيرة وقال الأزهري أكلت التعضوض بالبحرين
فما علمتني أكلت تمرا أحمت حلاوة منه ومنبته هجر وأنشد الرياشي في صفة نخل
أسود كالليل تدجى أخضره مخالط تعضوضه وعمره برعبدل قليلا قشره وقال الدينوري
التعضوض ضرب من التمر واحدته تعضوضة وهي من طحلاه كبيرة رطبة صقرة لذيذة من
جيد التمر وشهيه قال أخبرني أعرابي من ربيعة أن التعضوضة تحمل بهجر ألف رطل بالعراقي
وفي نوادر الأعراب امرأة تعضوضة قال الأزهري أراها الضيقة ويقال برئت إليك من العضاض
والعضيض عن يعقوب يعني به عض الفرس وفلان عضاض عيش أي صبور على الشدة والعض
بالضم علف أهل الأمصار مثل الكسب والنوى المرضوخ وقال الدينوري قال أبو عمرو العضاض ما
غلظ من الشجر يقال ما بقي في الأرض إلا العضاض قال وكذلك العض قال والعض أيضا العجين يعلفه
الإبل قال العض القت وهو الفصفصة ورطبه القراح قال الأعشى
من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال وقال امرؤ القيس
تقدمني نهدة سبوح صلبها العض والحيال [illegible] العض العجين

وقال أبو عمرو العض الشعير والحنطة لا يشركهما شيء يقال قد عاشوا في العض زمانا إذا
لزموه لم يأكلوا غيره والعضاض عرنين الأنف قال لما رأيت العبد مشرحفا
للشر لا يعطي الرجال النصفا أعدمته عضاضه والكفا ويقال إن العضاض ما بين
روثة الأنف إلى أصله والعضاضي الرجل الناعم اللين مأخوذ من العضاض وهو ما لان
من الأنف وبعير عضاضي أي سمين كأنه منسوب إلى العض على التغيير والعض بالكسر السيء
الخلق عن الليث وأنشد ولم أك عضا في الندامى ملوما والعض أيضا الداهي من الرجال
والبليغ والمنكر ولقد عضضت يا رجل بالكسر أي صرت عضا ومصدره العضاضة ويروى
الحديث الذي ذكرته آنفا وملوك عضوض جمع عض قال رؤبة إنا إذا قدنا لقوم عرضا
لم نبق من بغي الأعادي عضا والعض أيضا القرن ويقال أيضا إنه لعض مال إذا كان شديد القيام
عليه وعض سفر أي قوي عليه وعلق عض لا يكاد ينفرج والعض أيضا الشرس وهو ما صغر
من شجر الشوك كالشبرم والحاج والشبرق واللصف والعتر والقتاد الأصغر يقال هذا بلد به عض
وأعضاض وبعير عاض يرعى العض والعضان زيد الكلب التمري وهو زيد بن الحارث بن
حارثة بن زيد مناه بن هلال ودغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن
شيبان بن ذهل الذهلي النسابة وكانا عالمي العرب بأيامها وأنسابها وحكمها قال القطامي
أحاديث من عاد وجرهم جمة يثورها العضان زيد ودغفل
ويروى ينورها بالنون وأعضضته الشيء جعلته يعضه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا أي قولوا له أعضض بأير أبيك ولا
تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا وتأديبا وأعض الحجام المحجمة قفاه ويقال أعضضته سيفي أي ضربته به
وأعضت البئر صارت عضوضا كما أجرت أي صارت جرورا وأعض القوم إذا أكلت
إبلهم العض وأعضوا أيضا إذا رعت إبلهم العض وأنشد ابن فارس
أقول وأهلي مؤركون وأهلها معضون إن سارت فكيف أسير
وأعضت الأرض كثر عضها وقال ابن الأعرابي عضعض تعضيضا إذا علف
إبله العض وعضعض إذا استقى من البئر العضوض وعضعض إذا مانح جارسه
وحمار معضض عضضته الحمر وكدحته وكدمته والتركيب يدل على الإمساك على
الشيء بالأسنان [illegible] منه كل ما أشبهه

علض

ابن دريد علضت الشيء
أعلضه علضا إذا حركته [illegible] لتنزعه نحو الوتد وما أشبهه والعلوض مثال جلوز ابن آوى

بلغة حمير

علمض

ابن دريد رجل علامض مثال عذافر ثقيل وخم

علهض

الليث
تقول علهضت رأس القارورة إذا عالجت صمامها لتستخرجه وعلهضت العين إذا استخرجتها
من الرأس وعلهضت الرجل إذا عالجته علاجا شديدا وعلهضت منه شيئا إذا نلت منه شيئا

عوض

ابن دريد بنو عوض بالفتح قبيلة من العرب قال وعوض من قولهم لا أفعل كذا وكذا عوض يا فتى قال الكوفيون
هو مبني على الضم في معنى الأبد مثل حيث وما أشبهها وقال البصريون عوض يا فتى بالفتح ويروى
قول الأعشى يمدح المحلق واسمه عبد العزى بن حنتم بن ربيعة
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار في يفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق
ويروى رضيعي لبان ثدي أم أصاف اللبان اللذي وقال ربيعة بن مقروم الضبي يمدح مسعود بن سالم الضبي
هذا ثنائي بما أوليت من حسن لا زلت عوض قرير العين محسودا
وعوض للمستقبل من الزمان كما أن قط للماضي من الزمان لأنك تقول عوض لا أفارقك تريد لا
أفارقك أبدا كما تقول قط ما فارقتك ولا يجوز أن تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز أن تقول
قط لا أفارقك وقال أبو زيد تقول ما رأيت مثله عوض أي لم أر مثله قط فقد استعمله في الماضي
كما يستعمل في المستقبل وقال الليث عوض كلمة تجري مجرى القسم وبعض الناس يقول هو الدهر
والزمان يقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذاك أبدا ولو كان عوض اسما للزمان إذن لجرى بالتنوين
ولكنه حرف يراد به القسم كما أن أجل ونعم ونحوهما مما لم يتمكن في التصريف حمل على غير
الإعراب وقال غيره يقال لا آتيك عوض العائضين كما يقال لا آتيك دهر الداهرين وعوض
صنم كان لبكر بن وائل قال رشيد بن رميض
حلفت بمائرات حول عوض وأنصاب تركن لدى السعير
لجوب الأرض دهرا إثر عمرو ولا يلقى بساحته بعيري
والبيت مساند ويقال أفعل ذاك من ذي عوض كما يقال من ذي قبل ومن ذي أنف أي فيما يستقبل
والعوض كل ما أعطيته من شيء فكان خلفا منه وعاضني الله منه عوضا وعياضا وأصله عواض
صارت الواو ياء للانكسار ما قبلها قال عاضها الله غلاما بعدما شابت الأصداغ والضرس نقد
وعياض في الأعلام واسع ويقال أيضا عاضني فلان إذا أعطاك عوضا [illegible] العوض والمعوضة

كالمعوذ وأما قول أبي محمد الفقعسي هل لك والعارض منك عائض في هجمة يغدر منها القابض
فعائض فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية أي مرضية وقال الليث في تفسير الرجز هذا رجل خطب
امرأة فقال أعطيك مئة من الإبل يغدر منها القابض الذي يقبضها من كثرتها يدع بعضها ولا يطيق
سلها وأنا معارضك أي أعطيك الإبل مهرا وآخذ نفسك فأنا عائض وقد عضت أي قد صار العوض كله لي
والفضل مني قال الأزهري لم أسمع عضت بمعنى بكسر العين لغير الليث قال وعوضته من هبته خيرا
واعتاضني فلان إذا جاء طالبا للعوض والصلة قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى
نعم الفتى ومرغب المعتاض والله يجزي القرض بالإقراض واستعاضني إذا سألك العوض
وعاوضني إذا أعطاك العوض وتعوض أي أخذ العوض والتركيب يدل على بدل للشيء وعلى زمان

فصل الغين

غبض الليث التغبيض أن يريد الإنسان
البكاء فلا تجيبه العين وأنشد العنبري في هذا التركيب لجرير
غبض من عبراتهن وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا والرواية غيض بالياء المنقوطة
باثنتين من تحتها لا غير

غرض الغرض الهدف الذي يرمى فيه وقال ابن دريد الغرض كل ما انتصبته
للرمي والجمع أغراض وكثر ذلك حتى قيل الناس أغراض المنية وجعلتني غرضا للسهام وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وفهمت غرضك أي قصدك والغرض أيضا
الضجر والملال وقد غرض بالمقام بالكسر يغرض غرضا ويقال أيضا غرضت إليه بمعنى اشتقت إليه
قال الأخفش تفسيره غرضت من هؤلاء إليه لأن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الغراني من بني كلب
فمن يك لم يغرض فإني وناقتي بحجر إلى أهل الحمى غرضان
تحن فتبدي ما بها من صبابة وأخفي الذي لولا الأسى لقضاني
أي لقضى علي وقال آخر وليس لابن هرمة كما وقع في التهذيب للأزهري وفي إصلاح المنطق
من ذا رسول ناصح فمبلغ عني علية غير قيل الكاذب
أني غرضت إلى تناصف وجهها غرض المحب إلى الحبيب الغائب
وقال ابن عباد الغرض المخافة وغرض الشيء غرضا مثال صغر صغرا فهو غريض أي طري يقال لحم غريض
قال أبو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف أسدا ولبوته
يظل مغبا عندها من فرائس [illegible] عظام أو غريض مشرشر
ويروى رفات مغبا أي غابا [illegible] شر مقطع ويقال الماء المطر معروض وغريض قال لبيد رضي الله عنه

تذكر شجوه وتقاذفته مشعشعة بمعروف زلال وقال الحادرة
بغريض سارية أدرته الصبا من ماء أسجر طيب المستنقع والغريض المغني من المغنين
المشهورين وسمي الغريض للينه والغريض والإغريض الطلع وكل أبيض طري وقال ابن الأعرابي
الإغريض الطلع حين ينشق عن كافوره وتقول غرضته غريضا أي سقيته لبنا حليبا وقال الكسائي
الإغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع وقال غيره الطلع يدعونه الإغريضة وقال
الليث الإغريض البرد ويقال الطلع وأنشد يصف الأسنان
وأبيض كالإغريض لم يتثلم ولحم معروض أي غريض ساعة ذبح ووردت الماء غارضا أي
مبكرا وغرضت الإناء أغرضه بالكسر أي ملأته قال أبو ثروان العكلي
لا تأويا للحوض أن يفيضا أن تغرضا خير من أن تغيضا والغرض أيضا النقصان عن الملء وهو
من الأضداد قال لقد لقي أعينا فهن المحض والدلو حتى ما لهن غرض
وقال ابن عباد طويت الثوب على غروضه أي غروره ويقال الغرض موضع ماء تركته فلم تجعل فيه
شيئا وقال ابن السكيت يقال غرضت المرأة سقاءها تغرضه بالكسر غرضا مخضته فإذا أثمر وصار
ثميرة قبل أن يجتمع زبده صببته تسقيه القوم ويقال أيضا غرضنا السخل أي فطمناه قبل إناه
والغرض بالفتح والغرضة بالضم المضفور وهما للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تشد الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي
هذا ومسجد بيت المقدس وجمع الغرض غروض وأغراض قال تميم بن أبي بن مقبل
إذا انضمرت وأمسى الحقب منها تخالفه لأحقيها الغروض
وجمع الغرضة غرض مثال بسرة وبسر وغرض بضمتين مثال كتاب وكتب والمغرض من البعير
كالمحزم من الفرس والبغل والحمار وهو جوانب البطن أسفل الأضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها
قال تميم بن أبي بن مقبل أيضا ثم اضطغنت سلاحي عند مغرضها ومرفق كرئاس السيف إذ شسفا
وقال أبو محمد الفقعسي يشربن حتى ينقض المعارض ومغرض الدبرة مجمر الماء
من الجدول والغرض الشيء عن أبي الهيثم والغرض أن يكون الرجل سمينا فيهزل فيبقى في جسده
غروض وقال ابن عباد غرضت منه كففت وكل شيء أعجلته عن وقته فقد غرضته وقال أبو
عبيدة في الأنف غرضان بالضم وهو ما انحدر من قصبة الأنف من جانبيه جميعا وأما قوله
كرام ينال الماء قبل شفاههم لهم واردات الغرض شم الأرانب

فقد قيل إنه أراد الغروض التي في قصبة الأنف فحذف الواو والفاء ورواه بعضهم عارضات الورد
وكل من ورد الماء باكرا فهو غارض وقيل العارض من الأنوف الطويل وغرضت الناقة أغرضها
إذا شددتها بالغراضة وأغرضت للقوم غريضا أي عجنت لهم عجينا أشكرته ولم أطعمهم بائتا
وغرض الرجل تغريضا إذا أكل اللحم الغريض وغرض أيضا تنكب وقال ابن عباد تغرض الغصن إذا
انكسر ولم ينحطم وغارض إبله إذا أوردها بكرة

غضض غض طرفه أي خفضه وأهل نجد
يقولون غض طرفك على الإدغام وأهل الحجاز يقولون اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك وقال
جرير فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
وكل شيء كففته فقد غضضته وقوله تعالى واغضض من صوتك أي انقص من جهارته وقوله تعالى
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم أي يحبسوا من نظرهم يقال غض منه إذا نقص منه ووضع منه وقصر به وذهب
بعض النحويين إلى أن من زائدة وأن المعنى يغضوا أبصارهم فخالف ظاهر القرآن وادعى فيه الصلة
وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام معنى ظاهر أي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد أطلق
الله تعالى لهم ما سوى ذلك وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا فرح غض طرفه
وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأشر والمرح عند الفرح والناس يحمدون النظر إذا فرحوا
ونظروا ملء أعينهم فكان صلى الله عليه وسلم يفعل خلاف ذلك وظبي غضيض الطرف أي فاتره
وغض الطرف احتمال المكروه قال الطهمان بن عمرو بن سلمة
وما كان غض الطرف منا سجية ولكننا في مذحج غربان وغضضت الغصن إذا كسرته فلم
تبن كسره ويقال للراكب إذا سألته أن يعرج عليك قليلا غض ساعة قال النابغة الجعدي رضي الله عنه
خليلي غضا ساعة وتهجرا ولوما على ما أحدث الدهر أو ذرا
وشيء غض وغضيض أي طري ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن غضا
كما أنزل فليقرأه قراءة ابن أم عبد هو ابن مسعود رضي الله عنه وأم عبد رضي الله عنها أمه وقال رؤبة
فقلت قولا عربيا غضا لو كان حرزا في الحلي ما أبضا يقال منه غضضت وغضضت غضاضة
وغضوضة وكل شيء ناضر غض نحو الشباب وغيره وغض منه يغض بالضم أي وضع ونقص من قدره يقال
ليس عليك في هذا الأمر غضاضة أي ذلة ومنقصة وأنشد الليث
وأحموا عرينا عليه غضاضة [illegible] في من جنبه وأما الوغم ورجل غضيض من قوم أغضة
وقال أعرابي ما أردت بذلك غضيضة فلان ومغضته كقولك نقيصته ومنقصته ويقال لا أغضك من

حقك شيئا ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما لو غض الناس في الوصية من الثلث إلى الربع لكان
أحب إلي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير قال
أيام أجفو مئزري غض الملا وأغض كل مرجل ريان وقال الليث للورع الوغد وأنشد
غض الملامة إني عنك مشغول ويقال غض من غرب فرسك أي صوته وانقص من
غربه وحدته وغضا كالأمر للاثنين بالغض ماء لبني عامر بن ربيعة ما خلا بني البكاء وقال
ابن عباد الغضة النقيصة والغضاض بالفتح ماء على يوم من الأخاديد وقال ابن دريد الغضاض
بالضم في بعض اللغات العرنين وما والاه من الوجه قال وقال قوم بل الغضاض مقدم الرأس
وما يليه من الوجه هذا يذكر عن أبي مالك وقال في الثنائي الملحق بالرباعي الغضغاض في بعض
اللغات بين العرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة وقال ابن الأعرابي الغض والغضيض
والغضيض والإغريض الطلع الناعم وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله في رجل قال إن تزوج
فلانة حتى آكل الغضيض فهي طالق فتزوجها فطلقها عمر هكذا ذكره ابن هنيم الحربي
رحمه الله في هذا التركيب وذكره الخطابي والزمخشري وأبو عبيد الهروي في تركيب
فضض وسنذكره ثم إن شاء الله تعالى وغضض تغضيضا إذا أكل الغض وغضض أيضا أي
أصابته غضاضة وغضض صار غضا متنعما ويقال غضغضت الشيء أي نقصته تقول فلان
بحر لا يغضغض وقال الليث الغضغضة الغيض وقال
وجاش تيار يدافع مزبدا وأدي من بحر له لا يغضغض وتغضغض الشيء نقص وفي
حديث عمرو بن العاص في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما حين مات فقال عمرو هنيئا
لك ابن عوف خرجت ببطنك من الدنيا لم يتغضغض منها شيء قال أبو عبيد أراد عمرو
أن عبد الرحمن سبق الفتن ومات وأمر الدين لم ينقص منه شيء وكان موت عبد الرحمن قبل
موت عثمان رضي الله عنه حين تكلم الناس فيه قال الأحوص
سأطلب بالشام الوليد فإنه هو البحر ذو التيار لا يتغضغض والتركيب يدل على
الكف والنقص والطراءة

غمض الغامض المطمئن من الأرض وكذا الغمض بالفتح قال رؤبة
إذا اعتسفنا رهوة أو غمضا يتقاكأن آله المبيضا ملاءة غسال أجاد الرحضا
وجمع الغامض غوامض وجمع الغمض غموض وأغماض قال رؤبة أيضا يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
أنت المجلي ظلم الأغماض بالبدر يجلو الليل بالإبياض وقد غمض المكان بالفتح يغمض غموضا

وغمض بالفتح غموضة وغماضة والمغمض اشد غورا من الغمض والغامض والغامض من الكلام خلاف الواضح
وقد غمض غموضة وما في هذا الامر غميضة وغميزة اي عيب وقال اللحياني غمض فلان في الارض
يغمض ويغمض غموضا اذا ذهب فيها ورجل ذو غمض اي خامل ذليل قال كعب بن لوي لاخيه عامر
بن لوي
لان كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا لجمع لوي منك دلهة ذي غمض
ويقال ما اكتحلت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالفتح ولا تغماضا اي ما نمت قال رؤبة
ارق عينيك عن الغماض برق سرى في عارض نهاض
وقال الليث دار غامضة غير شارعة وقد غمضت تغمض غموضا والغامض من الرجال الفاتر عن الحملة قال
العرب عرب تفري فارض لا يستطيع نزعه الغوامض
والحسب الغامض غير المعروف قال رؤبة يمدح بلال بن ابي بردة
بلال يا ابن الحسب الامحاض ليس بادناس ولا اغماض وخلخال غامض قد غمض
في الساق غموضا وكعب غامض ايضا وقال ابن عباد السيف تغمض في اللحم اي تغيب ورجل غامض
اي خامل وفي الكلمات القدسية ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر على ذلك ثم نقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال عجلت منيته وقلت بواكيه
قل تراثه وغمض يغمض مثال عرض يعرض من قولهم غمضت عن فلان واغمضت عنه اذا تساهلت
عليه في بيع او شرى وقرا البراء بن عازب رضي الله عنه والحسن البصري وابو البرهسم الا ان
تغمضوا فيه بفتح التاء وقال الليث جاء رجل بصدقة من حشف التمر فالقاه في خلال الصدقة
فانزل الله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه اي لا تنفقوا في قرض
ربك خبيثا فانك لو اردت ان تشتريه لم تاخذه حتى تغمض فيه اي تحط من ثمنه يقال اغمض
لي فيما بعتني كانك تريد الزيادة منه لرداءته والحط من ثمنه واغمضت حد السيف اذا
رققته وقول ذي الرمة يصف صحراء
اذا الشخص فيها هزه الال اغمضت عليه كاغماض المقضي هجولها
اي اغمضت الهجول على الشخص اي يدخل الشخص في الهجول ولا يرى كما يغمض الانسان على الشيء وقال
ابن عباد اغمضته عيني اذا احتقرته وكذلك اذا احاضرته فسبقته بعدما سبقك ويقال ان المغمضات
الذنوب يركبها الرجل وهو يعرفها واغمضت عيني وغمضتها تغميضا بمعنى وانشد الليث

ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
وقد يكون التغميض من غير نوم يقال غمض لي في البياعة مثل اغمض لي وغمضت الكلام خلاف
اوضحته وغمضت الناقة اذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد مغمضة عينيها فوردت قال ابو النجم يصف
تخبط الذائد ان لم ترحل تغشى العصا والزجر ان قال حل يرسلها التغميض ان لم ترسل
يقال للرجل قد غمض على هذا الامر اذا مضى وهو يعلم ما فيه والتغميض الركوب على الاعمياء وقال
منتجع لرجل من اهل البادية ايسرك كذا وكذا قال ويكون خيرا لي قال لا ولكن على المغمضة وما اغتمضت
عيناي اي ما نامتا وقال الاصمعي يقال اتاني ذاك على اغتماضي اي عنوا بلا تكلف ولا مشقة قال ابو النجم
والشعر ياتيني على اغتماضي طوعا وكرها وعلى اعتراض
اي اعترضه اعتراضا فاخذ منه حاجتي من غير ان اكون قد تثبت الروية فيه وانغماض الطرف
انغضاضه والتركيب يدل على تطامن في الشيء وتداخل

غيض

الغيض النقص يقال غاض
الماء يغيض غيضا ومغاضا اي قل ونقص وقوله تعالى وما تغيض الارحام اي وما تنقص من تسعة
الشهر التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض السقط الذي لم يتم خلقه وقوله تعالى وما تزداد
يعني على التسعة وغاض لازم ومتعد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وغاضت بحيرة
ساوة وقد كتبت الحديث بتمامه في تركيب وب د وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا وتفيض اللئام فيضا وتغيض الكرام
غيضا ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم والمتعدي قوله تعالى وغيض الماء اي نقص قال
لا تاويا للحوض ان يفيضا ان تغرضا خير من ان تغيضا
يقول ان تملاه خير من ان تنقصاه وغاض ثمن السلعة يغيض نقص وغاضه الله وقولهم اعطاه
غيضا من فيض اي قليلا من كثير ومنه حديث عثمن بن ابي العاص بن بشر الثقفي رضي الله
عنه لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف درهم ينفقها احدنا غيضا من
فيض والغيضة الاجمة وهي مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع غياض واغياض قال رؤبة
في غيضة شجراء لم تغمر من خشب عاس وغاب مثمر وقال الدينوري الغيضة
مجتمع الشجر اي شجر كان وروي عن الاعراب الاول ان الغيضة ما كان من الغرب خاصة والذي جاءت
به اشعار العرب خلاف هذا وانشد رجز رؤبة هذا وقال فجعلها من المثمر وغير المثمر وجعلها غابة
واي غرب ينبت على غرب لا يكون اذا اجتمعت فهي غياض والغيضة ناحية شرقي الموصل عليها عدة قرى

وقال ابن دريد وابن الاعرابي الغيض الكسر الطلع وقال ابو عمرو الغيض العجم الذي يخرج من ليفه
فذاك نوعكل كله واغاضه الله نقصه من غاضه وغيضت الدمع تغييضا نقصته وحبسته قال جرير
غيضن من عبراتهن وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا
وغيض الاسد الف الغيضة وانغاض الماء اي غاض لغة حجازية قال رؤبة
يمده فيض من الانفاض ليس اذا اخضخض بالمنغاض والتركيب يدل على نقصان في شيء وغموض وقلة

فصل الفاء

فحض

ابن دريد فحضت الشيء افحضه فحضا
اذا شدخته واكثر ما يستعمل ذلك في الشيء الرطب نحو القثاء والبطيخ واشباههما

فرض

قوله
تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي جعلنا فيها فرائض الاحكام وقال الازهري الزمناكم العمل بها
وقوله تعالى فمن فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض التوقيت وكل واجب موقت فهو
مفروض وقوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي وقت الله له وكذلك قوله
تعالى نصيبا مفروضا اي موقتا والفرض الحز في الشيء يقال فرضت الزند والسواك وفرض
الزند حيث يقدح منه قاله ابن دريد قال والجمع فراض وانشد
تناب فراح المرخ والحطب الجزل وفرض القوس هو الحز الذي يقع فيه الوتر والجمع فراض
والفراض ايضا فوهة النهر قال لبيد رضي الله عنه يذكر الملوك الماضية
والحرث الحراب حلى عاقلا دارا اقام بها ولم ينتقل
تجري خزائنه على من نابه جري الفرات على فراض الجدول وقولهم ما عليه فراض اي شيء من
لباس والفراض ايضا موضع بين البصرة واليمامة قرب فلج من ديار بكر بن وائل قال القعقاع
لقينا بالفراض جموع روم وفرس غمها طول السلام
والفراض الطرق عن الليث قال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه
سددت فراضها لهم بسيفي وبعضهم بفتنته يغلني يريد انه نزل بين الطرق بفري
والفرض القراءة يقال فرضت جزئي اي قراته والفرض السنة يقال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي سن تفرد به ابن الاعرابي وقال الازهري قال الليث الفرض الجند يفترضون اي ياخذون
عطاياهم ولم اجده في كتاب الليث والفرض نوع من التمر قال الاصمعي اجود تمر عمان الفرض والبلعق قال
اذا اكلت سمكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت عرضا
وزعم ابو الندى انه من مداعبات الاعراب قال والانشاد الصحيح

لو اصطبحت قارصا ومحضا ثم اكلت رابيا وفرضا والزبد يعلو بعضه ذاك بعضا
ثم شربت بعده المرضا سمقت طولا وذهبت عرضا كانما اكل مالا قرضا
والفرض ما اوجبه الله سمي بذلك لان له معالم وحدودا وقيل لانه لازم للعبد كلزوم الفرض للقدح وهو
الحز فيه ومنه قوله تعالى لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي مقتطعا محدودا وقوله تعالى ان
الذي فرض عليك القرءان اي انزله عليك وفرض عليك العمل بما فيه والفرض ايضا الترس قال صخر الغي يصف برقا
ارقت له مثل لمع البشير يقلب بالكف فرضا خفيفا
قال الجمحي الفرض في البيت عود قال وسمعت القدح وسمعت الخرقة والعود اجود وقال الاصمعي
عن بعض اعراب هذيل فرضا اي ثوبا وقال الاخر الفرض في البيت هو الحز في زند النار وقال ابو عمرو
لا تقل فرضا خفيفا وقال الاخر يصف برقا فهو كنبراس النبيط او الفرض بكف اللاعب المسمر
والمسمر الذي دخل في السمر والفرض العطية الموسومة وقال ابن دريد الفرض ما فرضته على نفسك فوهبته
او جدت به لغير ثواب والقرض بالقاف ما اعطيت من شيء لينال عليه او لتاخذه بعينه وانشد
ابن فارس للحكم بن عبدل وما نالها حتى تجلت واسفرت اخو ثقة مني بقرض ولا فرض
يقال ما اصبت منه فرضا ولا قرضا وفرضت له في الديوان وفرضت البقرة تفرض فروضا مثال رجعت
ترجع رجوعا وفرضت بالضم فراضة اي كبرت وطعنت في السن ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر
ويقال للشيء القديم فارض قال يا رب ذي ضغن علي فارض له قروء كقروء الحائض
اي قديم والفارض الضخم من كل شيء قال الاصمعي الذكر والانثى فيه سواء ولحية فارض اذا كانت
ضخمة وكذلك شقشقة فارض ولهاة فارض كذلك قال ابو محمد الفقعسي يصف فحلا
له زجاجل ولهاة فارض حدلاء كالوطب نحاه الماخض
ورجل فارض ضخم ورجال فرض قال ضب العدوي
شيب اصداغي فراسي ابيض محافل فيها رجال فرض ويروى
شيبني والراس مني ابيض محامل بيض وقوم فرض والفارض والفريض وهذه
عن ابن عباد والفرضي الذي يعرف الفرائض وكل فرض فراضة وتسمى العلم بقسمة المواريث فرائض
يقال فلان افرض الناس اي اعلمهم بقسمة المواريث ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارحم امتي
بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمن واقرؤهم لكتاب الله ابي بن كعب
وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وان لكل امة امينا وامين

هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح والفريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الإبل والفريضة ما فرض
في السائمة من الصدقة ووجّه أبو بكر أنسا رضي الله عنهما إلى البحرين وكتب له هذا صدره بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي أمر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط والفريضة أيضا الهرمة ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
وطء والفرائض السهم المفروض فوقه وقال أبو عمرو الفرض بالكسر من التمر الردي ما دام أحمر
والفرياض الواسع قال العجاج

يجري على ذي نبج فرياض   خلف قريناه في الغياض
كأن صوت مائه الفضفاض   إجلاب جن بنقى منقاض

وقال ابن دريد فرياض
موضع وقال الأزهري رأيت بالستار الأغبر عينا يقال لها فرياض تسقي نخلا وكان ماؤها عذبا قال رؤبة

يغترفون من فرياض سيحا دينقا

والمفرض الحديدة التي يحز بها وفرضة النهر بالضم الثلمة
التي منها يستقى وفرضة البحر محط السفن وفي حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فاجعلوا
السيوف للمنايا فرضا أي مشارع وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ر ب ب وفرضة الدواة
موضع النقس منها وفرضة الباب نجرانه والفرضة قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد
القيس وفرضة نعم بشط الفرات قال ابن الكلبي أضيفت إلى نعم أم ولد النبع ذي معاهر
حسان وكانت سبيت ثم تنصرت وقال ابن عباد الفوارض الضخام العظام ليست بالصغار ولا
بالمراض وهي المواضر أيضا وهي من الأضداد وأفرضت الرجل أعطيته مثل فرضة وأفرضت له إذا
جعلت له فريضة وأفرضت الماشية أي وجبت فيها الفريضة وذلك إذا بلغت نصابا وفرض
تفريضا إذا صارت في إبله الفريضة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو سورة أنزلناها وفرّضناها أي
جعلنا فيها فريضة بعد فريضة وقال الأزهري فرّضناها أي فصّلناها وبيّنّا ما فيها وقال ابن
الأعرابي يقال للذكر الخنافس المفرّض والجواز والكبرتل والعفرنفض والحنزير وافترض الله
علينا أي أوجب والافتراض الانقراض يقال ذهبوا فافترضوا أي انقرضوا والمفترض ماء عن يمين
سميراء للقاصد مكة حرسها الله تعالى والتركيب يدل على تأثير في شيء من حز أو غيره وقد شذ
عن هذا التركيب الفارض المسنة والفرض نوع من التمر والفرياض الواسع **فضض** الفض الكسر
بالتفرقة وقد فضه يفضه وأنشد الليث

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم   وجمعهم إذا كانوا بداد

يقال فضضت الختم عن الكتاب وفككته أي كسرته وقال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه لرسول

الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك وقد كتب الحديث
بتمامه في تركيب ص ر ب ولما أنشد النابغة الجعدي رضي الله عنه قوله

ولا خير في حلم إذا لم تكن له   بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له   حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

قال أجدت لا يفضض الله فاك فبقي على المئة وكأن فاه البرد المنهل ترف غروبه ويروى
فما سقطت له سن إلا تغرت مكانها سن ويروى نيفا على مئة سنة لم تنفض له سن ولا تقل يفضض
والمفضة والمفضاض ما يفض به المدر وفضاض الشيء وفضاضته ما تفرق منه عند كسرك إياه قال النابغة
الذبياني

تطير فضاضا بينهم كل قونس   ويتبعها منهم فراش الحواجب

والفضاض أيضا موضع قال قيس بن العيزارة وهي أمه واسم أبيه خويلد

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا   بأرعن ينفي الطير عن كل موقع

وفضاض بالفتح والتشديد من الأعلام قال رؤبة

فلو رأت بنت أبي فضاض   شزرى العدى من شنئة الأبغاض

وقال ابن الكلبي ولد عائذ بن ثعلبة عبد الله وربيعة وأمهما هجيمة بنت جحدر بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة وموءلة وهو فضاض وأمه دهم بنت موءلة بن عامر بن مالك وفضضت القوم
فانفضوا وكل شيء تفرق فهو فضض بالتحريك ومنه الحديث أن معوية رضي الله عنه كتب
إلى مروان ليبايع الناس ليزيد فقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أجئتم بها هرقلية
قوقية تبايعون لأبنائكم فقال مروان أيها الناس هذا الذي قال الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما
الآية فغضبت عائشة رضي الله عنها وقالت والله ما هو به ولو شئت أن أسميه لسميته ولكن
الله لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله أي قطعة وقال شمر الفضض اسم من
انفض أي أنت طائفة وقطعة من لعنة الله ويروى فضيض ويروى فضض بضمتين ويروى فضاض
لعنة الله ولعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضض الماء نشره وهو ما انتشر منه إذا تطهر
به ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض
الحصى وعليه خميصة سوداء أقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام والفضيض مثل الفضض قال امرؤ القيس

يميث دماث في رياض دميثة   يحيل سواقيها بماء فضيض

وفضض وفضيض فعل وفعيل بمعنى مفعول والفضيض الماء العذب والفضيض الماء الغريض ساعة يخرج من العين أو يصوب من السحاب

وقال أبو عبيد الفضيض الماء السائل والفضيض الطلع أول ما يطلع وروى أبو سليمن حمد بن محمد الخطابي
وجار الله العلامة الزمخشري وأبو عبيد أحمد بن محمد الهروي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه
الله واللفظ للخطابي ومن كتابه نقل الزمخشري أنه سئل عن رجل خطب امرأة فتشاجروا في
بعض الأمر فقال الفتى هي طالق إن نكحتها حتى آكل الفضيض فقال أما رأيي إلا ينكحها حتى
يأكل الفضيض ذكر الحديث الزمخشري وأبو عبيد في تركيب الفاء مع الضاد وذكره إبراهيم
الحربي رحمه الله في باب غض قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الصواب الغضيض بالغين والفضيض
بالفاء تصحيف والطلع هو الغضيض بالغين لا غير ذكره أبو عبيد في المصنف وأبو عمر الزاهد
في اليواقيت عن ثعلب عن ابن الأعرابي والأزهري في التهذيب وابن فارس في المجمل والفضة معروفة
وقال الأزهري قال الله تعالى قوارير من فضة يسئل السائل فيقول كيف تكون القوارير من
فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله عز وجل قوارير من فضة أصل القوارير
التي في الدنيا من الرمل فأعلم الله عز وجل أن فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها
ما في داخلها قال الأزهري يجمع مع صفاء قواريرها أمنه من الكسر وقبوله الجبر مثل الفضة وهذا
من أحسن ما قيل فيه وقال ابن عباد الفضة والفضة الحجارة الشاهقة والجمع فضض وفضاض قال
وفضاض الجبال الصخر المنثور بعضه على بعض والفاضة الداهية وجمعها فواض كأنها تفض ما أصابت
وتهده وثوب فضفاض ودرع فضفاض وفضفاضة قال أبو قيس بن الأسلت

أعددت للأعداء موضونة   فضفاضة كالنهي في القاع

وقال الآخر

وأعددت للحرب فضفاضة   دلاصا تثنى على الراهش

وأنشد الكوفيون في درع المرأة

جارية في درعها الفضفاض   أبيض من أخت بني إباض

وقال رؤبة

أزمان ذات الكفل الرضراض   رقراقة في بدنها الفضفاض

ص

وأبطح فضفاض وواد فضفاض
ومنه قول أنس بن سيرين أخي محمد بن سيرين كنت مع أنس بن مالك رضي الله عنه في يوم مطير حتى
إذا كنا بأطط والأرض فضفاض صلى بنا على حمار له صلوة العصر يومي برأسه إيماء وجعل السجود
أخفض من الركوع أطط موضع بين الكوفة والبصرة وقوله فضفاض من قولهم الحوض ملآن
يتفضفض أي يفيض من نواحيه امتلاء أراد كثرة المطر وإنما ذكره لأنه أراد واد أو أبطح
فضفاض أو تأول الأرض بالمكان كما قال عامر بن جوين الطائي

فلا مزنة ودقت ودقها   ولا أرض أبقل إبقالها

وقد سهل امرؤ أنه وإن كان صفة للنساء لم يعل

كما للأسماء الفاعلين والصفات المشبهة فضرب له هذا أسهما في شبه للأسماء الجامدة وقال عبد المسيح
بن عمرو بن بقيلة الغساني

أبيض فضفاض الرداء والبدن   رسول قيل العجم يسري للوسن

وقد كتبت قصة الرجز وسببه في تركيب و ب د وجارية فضفاضة كثيرة اللحم مع الطول
والجسم ويقال عنده فض من الناس أي نفر متفرقون وانفض القوم تفرقوا قال الله تعالى لانفضوا
من حولك ومنه الحديث لو أن أحدا انفض انفضاضا مما صنع بابن عفان رضي الله عنه لحق له أن ينفض
أي انقطعت أوصاله وتفرقت جزعا وحسرة وافتضضت الماء إذا أصبته ساعة يخرج وافتضاضه
افتضاضه شيئا بعد شيء ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في غزوة هوازن فقال لأصحابه
هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في إداوة فافتضها فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصبت في قدح فتوضأنا كلنا ونحن أربع عشرة مئة ندغفقها دغفقة ويروى فاقتضها بالقاف
من اقتضاض البكر وافتض الجارية أي افترعها مثل اقتضها وافتضت المرأة كسرت ما كانت فيه من
العدة وقوله إن المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ولا تنتف من وجهها شعرا ثم
تخرج بعد الحول في أقبح منظر ثم تفتض بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش وفي الحديث
فتفتض به وقد كتبت الحديث بتمامه في تركيب ح ف ش ورواه الشافعي رحمه الله فتقبص به
من القبص وهو الأخذ بأطراف الأصابع والفضفضة سعة الثوب والدرع والعيش والتركيب يدل
على تفريق وتجزئة **فوض** قوم فوضى أي متساوون لا رئيس لهم قال الأفوه الأودي

لا تصلح الناس فوضى لا سراة لهم   ولا سراة إذا جهالهم سادوا

ونعام فوضى أي مختلط بعضه ببعض وكذلك جاء القوم فوضى ويقال أموالهم فوضى بينهم أي هم
فيها شركاء وقال الليث صار الناس فوضى أي متفرقين وهو جماعة الفائض لا تفرد لا يفرد
الواحد من المتفرقين قال والوحش فوضى أي متفرقة وقال أبو زيد أمرهم فوضوضى بينهم وفوضو صح
بينهم إذا كانوا مختلطين يلبس هذا ثوب هذا ويأكل هذا طعام هذا لا يؤامر واحد منهم صاحبه فيما
يفعل من غير أمره والفوضة الاسم من المفاوضة ويقال رأيت لفوضة لفلان أي بقية الجبوة
وفوض الأمر إليه تفويضا أي رده إليه قال الله تعالى وأفوض أمري إلى الله والتفويض في النكاح
التزويج بلا مهر وفاوضه في أمره أي جاراه وقال الليث شارك فلان فلانا شركة عنان لا شركة مفاوضة
فالعنان في شيء واحد والمفاوضة أن يشتركا في كل شيء وقال معوية رضي الله عنه لدغفل بن حنظلة
الشيباني النسابة بم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء قال كنت إذا لقيت عالما

أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي والمفاوضة المساواة وتفاوض القوم في الأمر أي فاوض فيه بعضهم
بعضا وتفاوض الشريكان في المال إذا اشتركا فيه أجمع والتركيب يدل على اتكال في الأمر على آخر
ورده إليه ثم يفرع فيرد إليه ما يشبهه **فهض** ابن دريد الفهض مثل الفضخ يقال فهضت الشيء
أفهضه فهضا أي كسرته وشدخته **فيض** فاض الماء يفيض فيضا وفيوضا وفيوضة وفيضانا
أي كثر حتى سال على ضفة الوادي وأرض ذات فيوض إذا كانت فيها مياه تفيض ورجل فياض كثير العطاء
قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
أنت ابن كل سيد فياض   جم البحار مترع الحياض
وفياض فرس كان لبني جعدة وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه
وعناجيج جياد نجب   نجل فياض ومن آل سبل   وطلحة الفياض وهو طلحة بن عبيد
الله التيمي رضي الله عنه وذلك أنه اشترى في غزوة ذي قرد بئرا فتصدق بها ونحر جزورا
فأطعمها الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طلحة أنت الفياض فلقب فياضا وقال
أبو عبيدة شاذ بن فياض اليشكري البصري وشاذ لقبه واسمه هلال بن أصحاب الحديث
وفاض الخبر يفيض فيضا شاع وفاض الشيء فيضا كثر ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ويفيض المال فيضا وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ي ض وفاض صدره بالسر أي
باح به وفاض الرجل فيضا وفيوضا مات وكذلك فاضت نفسه أي خرجت روحه عن أبي
عبيدة والفراء والأولى لغة بني تميم وأبو زيد مثله وقال الأصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت
نفسه وإنما يفيض الدمع والماء ولكن يقال فاظ بالظاء إذا مات ولا يقال فاض بالضاد البتة
فأنشده أبو عبيدة رجز دكين بن رجاء الفقيمي   تجمع الناس وقالوا عرس
إذا قصاع كالأكف خمس   وكلمات مصغرات ملس   ودعيت قيس وجاءت عبس
ففقئت عين وفاضت نفس   وهذه لغة دكين فقال الأصمعي الرواية وطن الضرس وفي
ذكر الدجال ثم يكون على أثر ذلك القيض أي الموت ومن كنى أبا القيض جماعة والفيض نيل
مصر قال الأصمعي نهر البصرة يسمى الفيض والفيض أيضا فرس عتبة بن أبي سفيان فرعقبة يوم
صفين فقال عبد الرحمن بن الحكم يعيره ذلك
أأن أعطيت سابغة وطرفا   يسمى الفيض ضمرا ائتمارا
تركت السادة الأخيار لما   رأيت الحرب قد بحث جوارا

لعمر أبيك والأنباء تنمي   لقد لبعدت يا عتب الفرارا   والفيض أيضا فرس كان لبني ضبيعة
بن نزار وفرس فيض أي كثير الجري وأعطاه غيضا من فيض أي قليلا من كثير وفيض اللوى موضع قال أبو
صخر الهذلي   فلولا التي حولت من لاعج الهوى   بفيض اللوى عفرا وأسماء كاعب
وفيض أراكة موضع قال مليح بن الحكم الهذلي
فمن حب ليلى يوم فيض أراكة   ويوما بقرن كدت للموت تشرف
وقال أبو زيد أمرهم فيضيضى بينهم وفيضيضاء وفيضوضى وفيضوضاء وفيوضى إذا كانوا مختلطين
يلبس هذا ثوب هذا ويأكل هذا طعام هذا لا يؤامر أحد منهم صاحبه فيما يفعل من أمره وأفاض
الماء على نفسه أي أفرغه وأفاض الناس من عرفات إلى منى أي دفعوا وكل دفعة إفاضة وقوله تعالى
فإذا أفضتم من عرفات أي دفعتم بكثرة ويقال دفعتم وتفرقتم وقال ابن عرفة أفاض من
المكان إذا أسرع منه إلى مكان آخر قال والإفاضة سرعة الركض وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم أفاض وعليه السكينة فأوضع في وادي محسر وأصلها الصب فاستعير للدفع في السير
كما لو صبت في الوادي ومعناه أفاض نفسه أو راحلته ولذلك فسروا أفاض بدفع إلا أنهم رفضوا
ذكر المفعول ولم يقصهم إياه أشبه غير المتعدي فقالوا أفاض البعير بجرته وأفاض القداح
إذا رفعها وضرب بها وقال يونس امرأة مفاضة أي مفضاة وأفاضها أي أفضاها ذكر ذلك في
كتاب اللعان وأفاضوا في الحديث اندفعوا فيه وقوله تعالى إذ تفيضون فيه أي تأخذون فيه وتخو
فيه وتكثرون وحديث مفاض فيه وأفاض البعير أي دفع جرته من كرشه فأخرجها قال الراعي
وأفضن بعد كظومهن بجرة   من ذي الأبارق إذ رعين حقيلا
وأفاض بالقداح ضرب بها قال أبو ذؤيب الهذلي يصف حمارا وأتنه
فكأنهن ربابة وكأنه   يسر يفيض على القداح ويصدع
يعني بالقداح وحروف الجر ينوب بعضها مناب بعض وقال امرؤ القيس يصف سيفا
وخروج منه لاجعات كأنها   أكف تلقى الفوز عند المفيض   ويقال أفاض إناءه أي
ملأه حتى فاض ودرع مفاضة أي واسعة وامرأة مفاضة إذا كانت ضخمة البطن قال امرؤ القيس
مهفهفة بيضاء غير مفاضة   ترائبها مصقولة كالسجنجل   وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان مفاض البطن أي مستوي البطن مع الصدر واستفاض أي شاع وهو حديث مستفيض
أي منتشر في الناس ولا تقل مستفاض إلا أن تقول مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض

وجعفر بن محمد بن جعفر بن المستفاض القاضي الفيريابي من أصحاب الحديث ويقال استفاض
الوادي شجرا أي اتسع وكثر شجره والمستفيض الذي يسأل إفاضة الماء وغيره والتركيب يدل على
جريان الماء بسهولة ثم يقاس عليه **فصل القاف** **قبض**
القبض تناول الشيء باليد ملامسة يقال قبضت الشيء بيدي أقبضه قبضا وقبضت عليه بيدي وقبضت
يدي عن الشيء قال الله تعالى ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل عن الزكاة ويقال صار الشيء في
قبضتك وفي قبضك أي في ملكك وقوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة المعنى
الأرض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وهو كقولك هو في يدك وفي قبضتك والقبض
خلاف البسط وقوله تعالى والله يقبض ويبسط أي يضيق على قوم ويوسع على قوم وقال الليث
يقال إنه ليقبضني ما قبضك ويبسطني ما بسطك وروى المسور بن مخرمة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فاطمة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها وقبض فلان أي
مات وقالت أسماء رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف
بنوك قلت يقبضون قبضا شديدا فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم قال وأما السام
فلا أشفي منه ودخل مالك في القبض بالتحريك أي في المقبوض كالهدم للمهدوم والنفض للمنفوض
وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه وجئت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه في القبض وقال أبو ظبيان حصين بن جندب
الكوفي كان سلمان رضي الله عنه على قبض من قبض المهاجرين وقال الليث مقبض السيف والقوس
ومقبضهما والكسر أعم وأعرف ما يقبض عليه بجمع الكف وقال أبو عمرو والقبض مثال
ركع دابة تشبه السلحفاة وهي دون القنفذ إلا أنها لا شوك لها والقبضة الضم ما قبضت عليه
من شيء ويقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أي كفا منه وربما جاء بالفتح ورجل قبضة رفضة
للذي يمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ومن قبضة وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتفسح في رعي
غنمه وقال الأزهري يقال للراعي الحسن التدبير الرفيق بعصيته إنه لقبضة رفضة ومعنى ذلك
أنه يقبضها فيسوقها إذا أجدب لها المرتع فإذا وقعت في لمعة من الكلأ رفضها حتى تنتشر وترتع
والقبض الإسراع ومنه قوله تعالى صافات ويقبضن ورجل قابض وقبيض بين القباضة والقبض
إذا كان منكمشا سريعا قال   أتاك عير يحمل المشيا   ملك ابن الطثرد أحوذيا
يعجل ذا القباضة الوحيا   أن يرفع المئزر عنه شيا

وفرس قبيض الشد أي سريع نقل القوائم قال تأبط شرا
حتى نجوت ولما ينزعوا سلبي   بوالة من قبيض الشد غيداق
يصف عدو نفسه وقال الأصمعي يقال لا أدري أي القبيض هو كقولك
ما أدري أي الطمش هو وربما تكلموا به من غير حرف النفي قال الراعي
أمست أمية للإسلام حائطة   وللقبيض رعاة أمرها الرشد
وقال ابن عباد القبيض من الناس المقبل المكب على ضيعته اللبيب والقبض
أيضا الشرو وقال عبدة بن الطبيب العبشمي يصف ناقة
تخدي به قدما طورا وترجعه   فحده من ولاف القبض مفلول
ويروى بالصاد المهملة والقبض السوق السريع يقال هذا حاد قابض
وقباض وقباضة قال   كيف تراها بالفجاج تنهض
بالخيل ليلا والحداة تقبض   وقال أبو محمد الفقعسي
هل لك والعارض منك عائض   في هجمة يغدر منها القابض
أي السابق وقال رؤبة يصف حمارا
شذابة عنها شذى الربع السحق   قباضة بين العنيف واللبق
وقال أبو عثمان المازني قال الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء وقال لرجل
ما أنت إلا قباض قال ثم قال إن أهل المدينة إذا كان الرجل يجمع كل شيء
يقولون له قباض والقبضى مثال الزمكى ضرب من العدو فيه نزو وقال الشماخ
يصف امرأة   أعدو القبضى قبل عير وما جرى   ولم تدر ما خبري ولم أدر ما لها
ويروى القبصى وأقبضت السيف والسكين أي جعلت له مقبضا وقبضت الشيء
تقبيضا جمعته وزويته وتقبيض المال إعطاؤه من يأخذه والانقباض خلاف الانبساط قال
رؤبة   فلو رأت بنت أبي فضاض   شزري العدى عن شناء الإغماض
وعجلتي بالقوم وانقباضي   وقال الليث انقبض القوم إذا ساروا فأسرعوا وأنشد
آذن جيرانك بانقباض   وقال الأصمعي المنقبض صفة الأسد المجتمع المستعد
للوثوب قال النابغة الذبياني
فقلت يا قوم إن الليث منقبض   على براثنه لعدوة الضاري
يقال انقبض في حاجتي أي انضم وتقبض عنه اشمأز ... تقبض الشيخ وتقبضت الجلدة

فى النار اى انزوت وانقبض اليه اى وثب قال

يارب اباز من العفر صدع تقبض الذئب اليه واجتمع والتركيب يدل على جمع شئ ماخوذ وجمع فى شئ ه **قربض** ابن دريد القربضة القصيرة

قرض قرضت الشئ اقرضه بالكسر قرضا اى قطعته ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه وقال ابن الاعرابى قرض فلان الرباط اذا مات وقال ابو زيد جاء فلان وقد قرض رباطه اذا جاء مجهودا قد اشرف على الموت والفارة تقرض الثوب والقرض ايضا قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعر اقرضه اذا قلته والشعر قريض ومنه المثل حال الجريض دون القريض وقد فسر المثل وذكر سببه فى تركيب ج ر ض والقريض ايضا ما يرده البعير من جرته وقال الليث القريض الجرة لان البعير اذا اغتص لم تقدر على قرض جرته والمقروض القريض والقراضة ما سقط بالقرض ومنها قراضة الذهب والمقراض واحد المقاريض وهما مقراضان وقرض اى مات وقوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال قال ابو عبيدة اى تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم على شمالها ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا فيقول المسئول قرضته ذات اليمين ليلا قال ذو الرمة

الى ظعن يقرضن اجواز مشرف شمالا وعن ايمانهن الفوارس

ومشرف والفوارس موضعان يقول نظرت الى ظعن يجزن بين هذين الموضعين والقرض ما تعطيه لتقضاه والقرض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائى والقرض ايضا ما سلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه قال لبيد رضى الله عنه واذا جوزيت قرضا فاجزه انما يجزى الفتى ليس الجمل وقال آخر

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا او سيئا ومدينا مثل ما دانا

وقرضته قرضا اى جازيته وقال الليث ابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر قتال الحمام وقال ابن الاعرابى قرض الرجل بالكسر اذا زال من شئ الى شئ قال وقرض ايضا اذا مات مثل قرض وقال ابن عباد المقارض الزرع القليل وهى ايضا المواضع التى يحتاج المستقى الى ان يقرض منها الماء اى يمتح وشبه مشاعل ينبذ فيها ونحوها من اوعية الخمر والجرار الكبار مقارض ايضا قال وما عليه قراض ولا خصاص اى ما يقرض عنه العيون فيستره واقترضته من القرض وقوله من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا ولم يقل اقراضا لانه اراد الاسم والمصدر ومعناه يعمل عملا حسنا

والعرب تقول قد احسنت قرضى اى فعلت بى جميلا ومعنى اقرضته اى قطعت له قطعة يجازى عليها وقال الليث التقريض فى كل شئ كتقريض يدى الجعل وانشد

اذا طرحا شاوا بارض هوى له مقرض اطراف الذراعين افلج

قال الازهرى هذا تصحيف قوائم الجعل مقرضة بالفاء كان فيها حزوزا والتقريض والتقريظ واحد يقال قرضه وقرظه اذا مدحه وذمه والقرض القوم درجوا ولم يبق منهم احد واقترض منه اى اخذ منه القرض واقترض فلان عرض فلان اى اغتابه لان المغتاب كانه يقتطع من عرض اخيه ومنه قولهم لسان فلان مقراض الاعراض ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه جاءته الاعراب فقال يا رسول الله هل علينا حرج فى اشياء لا باس بها فقال عباد الله وضع الله الحرج او قال وضع الله الحرج الا امرا اقترض امرا مسلما فذلك حرج وهلك وروى الا من اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذى حرج وقارضته اى جازيته ومنه حديث ابى الدرداء رضى الله عنه ان قارضت الناس قارضوك وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ف ق د وفى حديث الزهرى لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام اهل الحجاز يسمون المضاربة القراض والمقارضة والمعنى فى المقارضة وفى المضاربة واحد وذلك هو العقد على الضرب فى الارض والسعى فيها وقطعها بالسير من القرض فى السير وصورة القراض ان يدفع الى رجل مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينهما على ما يشترطان والوضيعة على المال ويقال هما يتقارضان الخير والشر قال ان الغنى اخو الغنى وانما يتقارضان ولا اخا للمقتر والقرينان يتقارضان النظر اذا نظر كل واحد منهما الى صاحبه شزرا وفى حديث الحسن البصرى انه قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون وهو من القريض اى الشعر واما قول الكميت يتقارض الحسن الجميل من التالف والتزاور فمعناه انهم كانوا امثالا فى الحسن يتزاورون ويتعاطون الجميل والتركيب يدل على القطع

قضض قضضت جنبه من صلبه اى قطعته وقض النسع او الوتر يقض قضيضا وهو ان تسمع منه صوتا كانه قطع وقضضت اللؤلؤة اقضها بالضم اى ثقبتها وقضضت الشئ ايضا دققته ويقال جئنا عند قضة النجم اى عند نوئه ومطرنا بقضة الاسد قال ذو الرمة جدا قضة الاساد وارتجزت له بنوء السماكين الغيوث الروايح ويروى قضة الاساد من قضة اى نجعه وقضضنا عليهم الخيل اى دفعناها وقال الليث لحم قض وطعام قض اذا وقع فى التراب او اصابه فوجد ذلك فى طعمه وانشد وانتم اكلتم لحمه ترباقضا والقضض الحصا الصغار يقال منه قض الطعام يقض بالفتح فهو طعام قضض وقد قضضت ايضا منه اذا اكلته ووقع بين اضراسك حصى والقضة بالكسر عذرة الجارية والقضة ايضا ارض ذات حصى قال دلوا

قد وقعت فى قضة من شرج ثم استقلت مثل شدق العلج قال ذلك ابن دريد وقال غيره هى بفتح القاف واراد بالعلج الحمار الوحشى وقال الليث القضة ارض منخفضة ترابها رمل والى جانبها متن مرتفع والجماع القضض وقال ابو عمرو القضة الجلس وانشد معروفة قضتها زعر الهام كالخيل الماجردت للسوام وقال شمر القضاة الجبل يكون اطباقا وانشد كانما قرع لحيها اذا وجفت قرع المعارك فى قضانة قلع القلع المرفوضة كالقلعة ودرع قضاء اى خشنة المس لم تنسحق بعد قال النابغة الذبيانى وكل صموت نثلة تبعية ونسج سليم كل قضاء ذائل وقال ابن السكيت القضاء الدرع المسمورة وقال ابو بكر القضاء من الابل ما بين الثلثين الى الاربعين والقضاء من الناس الجلة وان كانوا لا حسب لهم بعد ان يكونوا اجلة فى ابدان واسنان واسد قضقاض وقضقاض وقضاقض اى حطام عظام فريسته قال رؤبة كم جاوزت من حية نضناض واسد فى غيله قضقاض وقال ابن دريد لم يجئ فى المضاعف فعلال بضم الفاء الا قضقاض قال وربما وصف به الاسد والحية او الشئ الذى يستخبث وقال قضاقض عند الشرى مصدر والقضقاض من شجر الحمض ويقال انه اشنان اهل الشام وقال ابن عباد هو الاخضر منه السبط والقضقاض فى قول ابى النجم بل منهل ناء من الحياض وعن اداة البق والانقاض هابى العشى مشرف القضقاض ويروى القضاض قيل هو ما استوى من الارض يقول بستبين القضقاض فى راى العين مشرفا لبعده وجاءوا قضهم بقضيضهم اى جاءوا باجمعهم وقيل جاءوا مجتمعين وجاءوا بقضهم وقضيضهم وبقضهم بالكسر عن ابى عمرو وجاءوا قضهم بقضيضهم بالرفع وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض كقولهم زور وصوم بمعنى زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاءوا مستلحقهم ولاحقهم اى باولهم وآخرهم وقال ابن الاعرابى القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اى جاءوا بالكبير والصغير ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها وقال ابو اللحداج رضى الله عنه وارتحلى بالقض والاولاد وقال اوس بن حجر وجاءت جحاش قضها بقضيضها كاكثر ما كانوا عديدا واوكعوا اوكعوا اى سمنوا ابلهم وقووها ليغيروا عليها وقال الشماخ

وجاءت سليم قضها بقضيضها تمسح حولى بالبقيع سبالها

وهو منصوب على نية المصدر ومن العرب يجريه مجرى كلهم وقال ابو زيد قض خفيفة حكاية صوت الركبة اذا صاتت يقال قالت ركبته قض وانشد وقول ركبتها قض حين تثنيها وقال الزجاج قض الرجل السويق واقضه اذا القى فيه شيئا يابسا من قند او سكر واقض الشئ اى تركه قضضا وفى حديث عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما انه لما هدم الكعبة وبناها ارسل الى بغله الاف بعير تحمل الورس من اليمن يريد ان يجعله مدرها فقيل له ان الورس يرفت فقسمه فى عجز قريش وبناها بالقصة وكانت فى المسجد جراثيم فقال يا ايها الناس ابطحوا وروى كان فى المسجد حفر منكرة وجراثيم تعاد فاهاب بالناس الى بطحه فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه واخذ بن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه واقض عليه المضجع اى تترب وخشن قال ابو ذؤيب الهذلى اوما لجنبك لا يلائم مضجعا الا اقض عليه ذاك المضجع واقض الله عليه المضجع يتعدى ولا يتعدى ويقال اقض فلان اذا تتبع دقاق المطامع قال رؤبة

ماكنت من تكرم الاعراض والخلق العف عن الاقضاض

ويروى الاقضاض وقال ابن الاعرابى قضقض تقضيضا اذا اكثر سكر سويقه وانقض الطائر هوى فى طيرانه قال رؤبة فقد اقدى مرجما منقضا ومنه انقضاض الكواكب ولم يستعملوا منه تفعل الا مبدلا قالوا تقضى واستنطوا ثلاث ضادات فابدلوا من احداهن ياء كما قالوا تظنى من الظن قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر تقضى البازى اذا البازى كسر

واستقض مضجعه اى وجده خشنا والقضقضة صوت كسر العظام وكسرها ايضا وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يجئ كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان ويروى من ترك بعده مالا مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه ويقول انا كنزك فيقول كنزك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضقضها وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائى يصف الاسد

فقضقض بالتابين قلة راسه ودق صليف العنق فالعنق اصعر

وانقاض الحائط انقياضا مثل انقض وقرا ابو شيخ البنانى وخليد العصرى فى احدى الروايتين عنهما يريد ان ينقاض بتشديد الضاد والقضة تفرق التفرق وهو من معنى القض لا من لفظه ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج الى احد جعل نساءه فى اطم قالت صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها فاطل علينا يهودى فقمت فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا وقالوا قد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوا

واقتضّ البكر واقتضها ازال عذرتها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فاقتضها وكتب
الحديث بتمامه في تركيب وضض والتركيب يدل على هوي الشيء وعلى خشونة في الشيء وعلى ثقب
في الشيء **قنبض** الليث القنبضة الدميمة وقال غيره القنبضة من النساء القصيرة وجعل
بعضهم النون زايدة قال الفرزدق اذا القنبضات السود طوفن بالضحى رقدن عليهن الحجال المسجف
ورجل قنبض وقال ابن عباد القنبض الحية **قوض** قضت البناء اقوضه قوضا اي هدمته
هذيل يقول ابدا قوضا بقوض اي بدلا ببدل وهما قوضان وقوضت البناء تقويضا نقضته
من غير هدم وقال ابن دريد قوضت البيت وغيره تقويضا اذا انتزعت اعواده واطنابه وكل
مهدوم متقوض وتقوضت الحلق والصفوف انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس
والتقوض ايضا المجيء والذهاب وترك الاستقرار ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فيه قرية نمل واخرقنا ها فقال لا تعذبوا
بالنار فانه لا تعذب بالنار الا ربها وقال ومررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت
الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض فقال من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن فقال
ردوهما قال فرددناهما الى موضعهما وانقاض الجدار وانقاص انشق طولا قال ذلك ابو عمرو
وقال الاصمعي المنقاض بالضاد معجمة المنقعر من اصله والمنقاص بالصاد غير معجمة المنشق
طولا يقال انقاضت الركية وانقاصت السن وقرا عكرمة وابن سيرين وابو شيخ البناني وخليد
العصري يريد ان ينقاض بالضاد معجمة وقرا يحيى بن يعمر ان ينقاص بالصاد غير معجمة وقال الليث
في قوض انقاض الحائط اذا انهدم من مكانه من غير هدم فاما اذا هوى وسقط فلا يقال الا انقض
قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا يغشى الكناس بروقيه ويهدمه من هايل الرمل منقاض ومنكثب
قيض القيض ما تفلق من قشور البيض العليا قال اوس بن حجر يصف بري قوس
فملك بالليط الذي تحت قشرها كغرقئ بيض كنه القيض من عل
فجاء بها صفراء ذات اسرة فلا يا اذا ما ذاقها القوم ترسل
ويروى فملك ويروى تحت قشرها وقال الليث القيض قشر البيض الذي قد خرج فرخه او ماؤه
كله ويقال للبيضة قد قاضها الفرخ وقاضها الطاير اذا شقها عن الفرخ وانشد
اذا شئت ان تلقى مقيضا بقفرة مفلقة خرشاؤها عن جنينها
وبئر مقيضة كثيرة الماء وقد قيضت عن الجبلة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا كان يوم

القيامة مدت الارض مد الاديم وزيد في سعتها وجمع الخلق جنهم وانسهم في صعيد
واحد فاذا كان ذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها فنثروا على وجه الارض ثم
تقاض السموات سماء سماء كلما قيضت سماء كان اهلها على ضعف من تحتها حتى تقاض
السابعة وقضت البناء لغة في قضته وقال ابو عمرو القيضة بالكسر القطعة
من العظم الصغيرة والجمع القيض وانشد تقيض منهم قيض صغار
وقيض السن وقيضها انشقاقها ويروى قول ابي ذويب الهذلي بان فراق كقيض السن فالصبر انه
لكل اناس عثرة وجبور بالوجهين والصاد المهملة اعلى واكثر وروى ابو عمرو كنقض السن وهو تحريك
والقيض العوض وهذا قيض له وقياض له اي مساو له وهما قيضان اي متعادلان والقيض والقيضة
حجبر تكوى به نقرة الغنم عن ابن شميل قال ويقال لسانه قيضة قال وقيض ابله اذا
وسمها بالقيض وقيض الله فلانا لفلان اي جاء به واتاحه وكذلك قوله تعالى نقيض له شيطانا
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له عند سنه
من يكرمه وقايضت الرجل اي عارضته بمتاع وهي شبه المبادلة وانقاض انشق طولا وهو
ذو وجهين وتقيض له الشيء اي تقدر وتسبب وقال ابو زيد تقيض فلان اباه وتقيله اذا
نزع اليه في الشبه والتركيب يدل على مثل الشيء وعلى قشرة في بيضة
فصل الكاف **كرض** الكراض ما الفحل
تلفظه الناقة من رحمها بعدما قبلته وقد كرضت تكرض بالكسر وقال ابن دريد الكراض حلق
الرحم قال الاصمعي لا واحد لها من لفظها وقال غيره واحده كرض وانشد للطرماح
سوف تدنيك من لميس سبنداة امارت بالبول ماء الكراض
اضمرته عشرين يوما ونيلت حين نيلت يعارة في عراض
وقال ابو عبيدة واحده كرضة بالضم وهي نادرة لان فعلة تجمع على فعل وفعال وكرض
اخرج الكراض من رحم الناقة وقال ابو الهيثم العرب تدعو الفرضة التي تكون في اعلى القوس
كرضة بالضم وجمعها كراض وهي الفرضة التي تكون في طرفي القوس يلقى فيها عقد الوتر وقال
الليث الكريض ضرب من الاقط وصنعته الكراض تقول كرضوا كراضا وهو حين تحلب عنه
ماؤه فينتصل وانشد بيت الطرماح الذي سبق ماء الكراض قال وهذه مدحة جاءت في التشبيه
كقولهم ياكل الطين كانما ياكل به سكرا قال الازهري وهذا تصحيف من الليث في اللغة وفي تفسير

وفي تفسير البيت وتفسيره ما سبق والاقط هو الكريص بالصاد المهملة وكذلك صنعته
الكراص **كضض** ابن عباد الكضكضة سرعة المشي **فصل اللام**
لضض الليث اللضلاض الدليل قال يصف مفازة وبلد يعيا على اللضلاض
ايهم مغبر الفجاج فاض اي واسع من الفضاء ولضلضته كثرة تلفته يمينا وشمالا
لعض ابن دريد لعضه بلسانه لعضا اذا تناوله به لغة يمانية قال والعوض
مثال جدول ابن آوى لغة يمانية **لكض** ابن عباد اللكض اللكز قال
وهو الضرب بجمع الكف **فصل الميم** **محض**
المحض اللبن الخالص وهو الذي لم يخالطه الماء حلوا كان او حامضا ولا يسمى اللبن محضا الا اذا كان كذلك وقال الليث
المحض اللبن الخالص بلا رغوة قال وكل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو محض ورجل ماحض ذو محض مثل لابن وتامر
وعربي محض اي خالص النسب الذكر والانثى فيه سواء وان شئت ثنيت وجمعت مثل قلب ومحض فقد قال ابو عبيد يقال هذا
عربي محض وهذه عربية محضة ومحض ومحضة ومحضون ومحضة ومحض وقلبة وقلب وحسب محض خالص قال رؤبة
يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري بلال يا ابن الحسب الامحاض ليس باد ناس ولا اغماض
وقال ايضا اولاك يحمون المصاص المحضا في العيلم نفضح بماذا بوضا
ومحضت الرجل سقيته المحض ومحضته الود اخلصته ومحض بالكسر شرب المحض ورجل محض الحب
المحض كما يقال شحم لحم اذا كان يحبهما وقال الليث يقال فضة محضة ماذا قلت هذه الفضة
محضا نصبت المحض اعتمادا على المصدر قال ورجل ممحوض الضريبة ممحوض الحسب اي مخلص
ومحض بالضم محوضة صار محضا في حسبه ومحضة قرية في جوف آرة بين الحرمين الشريفين
والمحضة ايضا من قرى اليمامة وامحضته الود مثل محضته وكل شيء اخلصته فقد امحضته وانشد الكسائي
قد رابني منك يا اسماء اعراض قدام منا الكم نقض وابغاض
ان تبغضيني فما احببت غانية يروضها من لئام الناس رواض
تمضي اذا زجرت عن سوءة قدما كانها هدم في الجفر منقاض
قل للغواني اما فيكن فاتكة تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض
وامحضت الرجل سقيته المحض مثل محضته وامتحضت انا قال
امتحضا وسقيا بي التمحا وقد كفيت صاحبي المحا والتركيب يدل على خلوص الشيء **مخض**
مخضت الشيء امخضه وامخضه وامخضه ثلث لغات وقال الليث المخض تحريك المخمض الذي فيه اللبن

وقال ابن مسعود رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة تمخض مخض الزق
فقال عليكم بالقصد اي تحرك تحريكا شديدا والمخيض الذي قد مخض واخذ زبده ومخيض
ايضا موضع مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني لحيان والممخضة الاورنج
وقال الفراء مخضت بالدلو ومخضت بها اذا تهززت بها في البير وانشد
ان لنا قليبا ذماها هموما يزيدها مخض الدلا جموها ويروى مخج والمخض هدر البعير بشقشقته
قال رؤبة يصف القروم يتبعن زارا وهديرا مخضا في علكات يعتلين النهضا
والمخاض والمخاض بالفتح والكسر وجع الولادة قال الله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة
اي جاء بها وقرا ابن كثير في الشواذ فاجاءها المخاض بكسر الميم وقد مخضت الناقة بالكسر
تمخض وعامة قيس وتميم واسد يقولون مخضت الناقة اذا ارادت ان تضع فيكسرون الميم
ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبل احد حروف الحلق في فعلت وفعيل يقولون بهلت الابل
وسخرت منه وبعير وشعير وشهيق وكل حامل ضربها الطلق فهي ماخض وقال
ابن بزرج تقول العرب في ادعيتها يتداعون بها صبت الله عليك ام حبين ماخضا
يعني الليل وجمع الماخض مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا
واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض
والانثى ابنة مخاض لانه فصل عن امه والحقت امه بالمخاض سواء لقحت او لم تلقح
وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس
قال الفرزدق وجدنا نهشلا فضلت فقيما كفضل ابن المخاض على الفصيل
ولا يقال في الجمع الا بنات مخاض وبنات لبون وبنات اوى قال ابو ذويب الهذلي
يصف خمرا فلا تشترى الا بربح سباؤها بنات المخاض شومها وحضارها ورواه
ابو عمرو شيمها والاولى رواية الاصمعي وقال ابن حبيب روى ابو عبد الله بن زها
وعشارها وقيل ابن مخاض يقال له ذلك اذا لقحت قال ذلك السكري في شرح
بيت ابي ذويب هذا وقال ابرهيم الحربي رحمه الله مخضت المراة اي تحرك الولد
في بطنها للولادة وقال عن يوسف بن ماهك عن امه ان امراة زارت اهلها فمخضت
عندهم فسالت عثمن رضي الله عنه فامر ان تحمل الى بيتها وقال الليث يقال هذا
حلاب من لبن وامخاض من لبن وهي الاحاليب والاماخيض قال ويقال ما دام اللبن
المخيض في الممخض فهو امخاض اي مخضة واحدة وامخض اللبن وامتخض اي تحرك في الممخضة

وكذلك اذا تحرك الولد في بطن الحامل وتمخضت تنوب مناب لقحت بولد لانها ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت ويقال الدنيا تمخض بفتنة وقال الاصمعي تمخضت الشاة فهي مخوض وماخض قال

وما زالت الدنيا تخون نعيمها … وتصبح بالامر العظيم تمخض
لماظة ايام كاحلام نايم … يدعدع من لذاتها المتبرض

وانشد ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في ترجمة خلد بن حق الشيباني وسماه بن خلد بن عبد الله الشيباني عليك ورواه غير المرزباني لعمرو بن حسان احد بني الحرث بن همام بن مرة يخاطب امراته

الا يا ام عمرو لا تلومي … وابقي انما ذا الناس هام
فان الكثر اعياني قديما … ولم اقتر لدن اني غلام
وان ملامة لك شح سوء … يوابي كلما اختلط الظلام
الوما كلما اهلكت شيئا … واما الدهر هند فلا يلام
احدك هل رايت ابا قبيس … اطال حيوته النعم الركام
ولاما كان يكي من عدو … ويسقيه مع الظفر الغمام
بني بالغمر اكبد مكفهرا … تغرد في جوانبه الحمام
وآخر بالعذيب له دروب … يشيدها حصونا ما ترام
وكسرى اذ تقسمه بنوه … باسياف كما اقتسم اللحام
تمخضت المنون له بيوم … اتى ولكل حاملة تمام

وانما سقت هذه الابيات برمتها لانها وقعت في بعض كتب اللغة مختلة الانشاد ويروى اعيط مكفهرا وقال الليث المستمخض من الالبان البطي الروب فاذا استمخض لم يكد يروب واذا اراب ثم مخضته فعاد مخضا فهو المستمخض وذلك اطيب البان الغنم لان زبده استهلك فيه وقال غيره استمخض اللبن اذا ابطا اخذه الطعم بعد حقنه في السقاء والتركيب يدل على اضطراب شيء مائع في وعائه ثم يستعار

مرض ابن دريد المرض ضد الصحة يقال مرض يمرض مرضا ومرضا فهو مريض ومارض قال وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعي انه قال قرات على ابي عمرو بن العلاء في قلوبهم مرض فقال مرض يا غلام وقال غيره المرض بالاسكان مرض القلب خاصة وانشد ابن دريد ليس بمنهوك ولا بمارض وجمع المريض مرضى ومراضى كما جمعوا جريحا جرحى وجراحى وجمعه غيره مراضا ايضا واصل المرض الضعف وكل ما ضعف فقد مرض وقوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه ويقال ظلمة ومنه يقال

مرض الليل وليلة مريضة وانشد بن كيسان لابي حية النميري

وليلة مرضت من كل ناحية … فما يحس بها نجم ولا قمر

وقال الراعي

وطخياء من ليل التمام مريضة … اجن العماء نجمها فهو ماصح
تعسفتها لما تلاوم صحبتي … بمشتبه الموماة والماء نازح

وقيل مرض اي حب الزنا وقوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق وقيل ظلمة وقال ابن دريد امراة مريضة الالحاظ ومريضة النظر اي ضعيفة النظر وقال غيره عين مريضة فيها فتور وشمس مريضة اذا لم تكن صافية وقال ابن الاعرابي اصل المرض النقصان يقال بدن مريض اي ناقص القوة وقلب مريض اي ناقص الدين وقيل المرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها وارض مريضة اذا كثر بها الهرج والفتن والقتال قال اوس بن حجر ترى الارض منا بالفضاء مريضة معضلة منا بجمع عرمرم وراي مريض فيه انحراف عن الصواب وقال الليث المراضان واديان ملتقاهما واحد وقال الازهري المراض بالفتح والمراضان والمرايض في اسماء المواضع فليس من المرض وبابه في شيء ولكنها ماخوذة من استراضة الشيء وهي استنقاعه فيها والمراض الرجل المسقام وقال ابو عمرو اذا ديس الزرع ولم يذر بعد فذلك المرض بالكسر وامرضته اي وجدته مريضا وامرض الرجل اذا قارب الاصابة في الراي قال الاقيسر واسمه المغيرة بن عبد الله بن الاسود الاسدي يمدح ابا الوليد عبد الملك بن مروان

رايت ابا الوليد غداة جمع … به شيب وما فقد الشبابا
ولكن تحت ذاك الشيب حزم … اذا ما ظن امرض او اصابا

والتمريض في الامر التضجيع فيه وقال ابن دريد مرض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرض في الامر اذا لم يبالغ فيه وقال غيره التمريض حسن القيام على المريض وقال ابو عمرو تمريض الطعام تدريته وتمرض ضعف في امره والتمارض ان يري من نفسه المرض وليس به والتركيب يدل على ما يخرج به الانسان عن حد الصحة في اي شيء كان وقد شذ عنه امرض الرجل اذا قارب الاصابة

مضض ابن دريد مضه الشيء يمضه بالضم مضا اذا بلغ من قلبه الحزن به وكذلك مض الخل فاه اذا احرقه وملمول مض اي محرق وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب وفي الحديث ان عبد الله بن جعفر رضي الله عنه احمى مسمارا ليفقا به عين ابن الجهم فقال انك لتكحل عينك بملمول مض

يقال مض الكحل العين والمضاض الاحتراق قال رؤبة قد ذاق اكل الامر المضاض والمضاض بالتشديد المحرق قال العجاج وبعد طول السفر المضاض وقال ابن دريد كان ابو عمرو بن العلاء يقول مضني كلام قديم قد ترك كانه اراد ان قد ترك واستعمل امضني ولم يعرف الاصمعي مضني وقال ثعلب كان من مضى يقول مضني بغير الف والمضض وجع المصيبة وقد مضضت يا رجل بالكسر مضضا ومضيضا ومضاضة والمض كالمص الا انه ابلغ منه يقال ارشف ولا تمض يقال مضضت امض والاولى هي العليا وكذلك مصصت امص ومصصت امص ومنه حديث الحسن البصري يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا ومضت العنز تمض وتمض اذا زربت وعصرت مرتميها ومض ومض وعض ومض يجري كلمة تستعمل بمعنى لا قال

سالت هل وصل فقالت مض … وحركت لي راسها بالنغض

وهي مع ذلك مطعمة ويقال ما علمك اهلك لامض ولامض ولامض ولامضا وقال ابن دريد تقول العرب اذا اقر الرجل بحق عليه مض اي قد اقررت كلمة تقال عند الاقرار ومثل من امثالهم ان في مض لمطمعا قال ابو بكر قال ابو زيد اذا سال الرجل الرجل حاجة فقال المسؤول مض فكانه قد ضمن قضاءها فيقول ان في مض لمطمعا والمضيض الحرقة وقال ابن عباد المض حجر في البير العادية يتبع ذلك حتى يدرك فيه الماء وربما كان لها مضان وفلان مض الضرب اي موجعه قال والمضة من البان الابل الحامضة كالبصر وفلان من مضاض القوم ومصاصهم اي خالصهم ومضاض بن عمرو الجرهمي معروف وفهيرة بنت عامر بن الحرث بن مضاض الجرهمي بنت عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر وهو ماء السماء وقال ابن الاعرابي المضاض الماء الذي لا يطاق ملوحة والمضاض ايضا شجرة والمضماض وجع يصيب الانسان في العين وغيرها مما يمض وقال غيره المضماض الخفيف السريع من الرجال قال ابو النجم يتركن كل هوجل نعاض فردا او كل معص مضماض والمضماض الحرقة قال رؤبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى من يتسخط فالاله راض عنك ومن لم يرض في مضماض والمضامض الاسد الذي يفتح فاه قال مضامض ماض مصك مطحر وامضني الجرح اي اوجعني مثل مضني قال رؤبة يخاطب امراته ان كان خير منك مستنبضا فاقني فشر القول ما امضا وامضني هذا القول اي بلغ مني المشقة وقال ابن الاعرابي

مضض تمضيضا اذا شرب المضاض وقد مر تفسيره وقال ابو تراب تماض القوم وتماظوا اذا تلاحوا وعض بعضهم بعضا بالسنتهم والمضمضة تحريك الماء في الفم ويقال ما تمضمضت عيني بنوم اي ما نمت وقال الاصمعي مضمض اناءه اذا حركه وقال اللحياني مضمضه اذا غسله وسئل الاصمعي عن قول رؤبة عنك ومن لم يرض في مضماض ابالفتح هو ام بالكسر فقال هذا مصدر والفتح والكسر جائز والكسر اكثر وتمضمض في وضوئه وتمضمض النعاس في عينيه قال الركاض بن اباق الدبيري وصاحب نبهته لينهضا اذا الكرى في عينه تمضمضا والتركيب يدل على ضغط الشيء الشيء

معض معضت من هذا الامر بالكسر امعض معضا ومعضا بالتحريك اذا غضب وشق عليك قال رؤبة وجمع بين اللغتين

وهي ترى ذا حاجة مؤتضا … ذا معض او لا يرد المعضا

والرجل ماعض ومعض قال ابو النجم يتركن كل هوجل نعاض فردا او كل معص مضماض وقال محمد بن سيرين تستامر اليتيمة فان معضت لم تنكح وقال ابو عمرو المعاضة من الابل التي ترفع ذنبها عند نتاجها وقال ابن دريد بنو ماعض قوم درجوا في الدهر الاول والامعاض الاحراق وقال الليث امعضته ومعضته تمعيضا اذا اغضبته قال رؤبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وان رايت الخصم ذا اعتراض يشتق من لوامع الامعاض فانت يا ابن القاضيين قاض معتزم على الطريق الماضي وامتعضت منه اي غضبت وقال عبد الله بن سبيع لما قتل رستم بالقادسية بعث سعد رضي الله عنه الى الناس خالد بن عرفطة رضي الله عنه وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم

مبض الفراء يقال ما علمك اهلك من الكلام الا مضا ومبضا وبيضا اي التمطق وقال ابن عباد يقولون ان في مبض لطمعا وقد مر تفسيره

فصل النون

نبض نبض الماء نبوضا اي غار مثل نضب نضوبا وفواد نبض بالفتح وبفتح بالتحريك ونبض مثال كتف اي شهم وينشد بالاوجه الثلثة قول المسيب بن علس يصف ناقة

واذا اطفت بها اطفت بكلكل … نبض الفرايص مجفر الاضلاع

ونبض العرق نبضا ونبضانا اي تحرك ومنبض القلب حيث تراه ينبض وحيث تجد همس نبضانه ويقال ما يعرف له منبض عسله اي لا اصل له ولا قوم والمنابض والمحابض المنادف الواحد منبض ومحبض قال

لغام على الخيشوم بعد هبابه … كحلوج عطب طيرته المنابض

وقال الليث النابض اسم للغضب ويقال ما به حبض ولا نبض وما به حبض ولا نبض اي حراك وقال الاصمعي النبض التحرك ولا اعرف الحبض وقال غيره نبض البرق اي لمع لمعا خفيا وانبضت القوس وانضبتها

إذا احركت وترها لتبرق وقال الليث الإنباض أجود في ذكر الوتر والقوس كقول مهلهل
انبضوا معجس القسي وأبرقنا كما توعد الفحول الفحولا وقال الشماخ يصف قوسا
إذا انبض الرامون عنها ترنمت ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز وقال ابن دريد أنبض الرجل بالوتر
إذا اخذه بأطراف أصبعيه ثم أطلقه حتى يقع على عجس القوس فتسمع له صوتا وفي المثل إنباض بغير توتير
والتركيب يدل على حركة أو تحريك **نتض** الليث يقال نتض الجلد نتوضا إذا اخرج
به داء فأثار القوباء ثم تقشر طرائق بعضها من بعض وقال أبو زيد من غايات العرب قولهم صار
بذي تناتضي تقطع ردغة الماء بعنق وإرخاء قال يكنون الردغة في هذه الكلمة وضعها وانتض
العرجون وهو شيء طويل من الكماة تنقشر أعاليه وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكماة والبيض
النيء إذا اخرجت فرفعتها عن نبتها لم تجئ الا هنا **نحض** النحض والنحضة اللحم المكتنز
كلحم الفخذ قال النابغة الذبياني فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له وانم القتود على عيرانة أجد
مقذوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد وقال الليث النحض اللحم نفسه
والنحضة القطعة الضخمة منه والجمع نحوض ونحاض قال عبيد بن الأبرص
ولقد أقطع السباسب بالركب على الصيعرية الشملال ثم أبري نحاضها فتراها ضامرا بعد بدنها كالهلال
الصيعرية التي فيها صعر ورجل نحيض وامرأة نحيضة والفعل نحض بالضم وقد نحض نحاضة
كثرة اللحم فإذا قلت نحضت المرأة فقد ذهب لحمها فهي منحوضة ونحيض وقال ابن السكيت
النحيض من الأضداد يكون الكثير اللحم ويكون القليل اللحم ويقال نحضت العظم أنحضه نحضا
إذا عرقته ونحضت فلانا إذا ألححت عليه في السؤال ونحضت السنان إذا رققته وأرهفته
فهو منحوض ونحيض كأنك لما رققته أخذت نحضه قال أبو سهم أسامة بن الحارث الهذلي يصف حمارا
وشيقو منحوض القطاع فؤاده لهم قترات قد بنين محاتد وقال امرؤ القيس
يباري شباة الرمح خد مذلق كصفح السنان الصلبي النحيض وقال حميد الأرقط
بأشر منحوض السنان لهذما والسيف من ورائه إن احجما قال ابن دريد رجل نحض
كثير اللحم ونحيض قليل اللحم وانتحض اللحم وانتحض الرجل على ما لم يسم فاعله أي كثر لحمه
وانتحضت اللحم أي اعترقته **نضض** نض الماء ينض نضيضا سال قليلا قليلا والنضيض
الماء القليل والجمع نضاض وقال أبو عمرو والنضيضة المطر القليل والجمع أنضة ونضائض وأنشد
الفراء وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضة أنضة محل ليس قاطرها يثري أي ليس يبل الثرى
وقال أبو محمد الفقعسي في كل عام قطرة نضائض ويروى في كل يوم ورواه أبو زياد الكلابي

في نوادره لابن شبل الكلابي وهو لأبي محمد والنضيضة صوت نشيش اللحم يشوى
على الرضف قال تسمع للرضف بها نضائضا وقال ابن عباد جاؤوا بأقضي نضيضتهم
ونضيضهم أي جماعتهم ويقال لقد تركت الإبل الماء وهي ذات نضيضة وذات نضاض
أي ذات عطش لم ترو وقال أبو عبيد النضيضة من الرياح التي تنض بالماء فيسيل ويقال هي
الضعيفة ورجل نضيض اللحم أي قليله ونضاضة الماء وغيره بقيته ونضاضة ولد الرجل
أيضا آخرهم يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع مثل العجزة والكبرة ونضاض
القوم ومضاضهم ومصاصهم أي خالصهم وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير النض
والناض قال أبو عبيد وإنما يسمونه ناضا إذا تحول عينا بعد أن كان متاعا لأنه يقال
ما نض بيدي منه شيء وخذ ما نض لك من دين أي ما تيسر وفي الحديث خذ صدقة ما نض
من أموالهم وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ الزكوة من ناض المال أي ما نض منه
ومنه حديث عكرمة أنه قال في شريكين إذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان كل ما نض بينهما من العين
ولا يقتسمان الدين فإن أخذ أحدهما ولم يأخذ الآخر فهو ربا كره أن يقتسما الدين لأنه
ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وحية
نضناضة ونضناض ونضناصة ونصناص إذا أخرجت لسانها تحركه قال رؤبة
كم جاوزت من حية نضناض وأسد في غيلة قضقاض وقال الراعي يصف صائدا
في ناموسه تبيت الحية النضناض منه مكان الحب تستمع السرارا وقال الأصمعي
زعم عيسى بن عمر أنه قال لذي الرمة ما الحية النضناض فأخرج لسانه فحركه في فيه وأومأ
إليه به ورجل نضناض اللحم ونضه أي قليله مثل نضيضه وقال ابن عباد نض العود
ينض إذا أوقد بإذنابه فغلى أقصاه وقال ابن الأعرابي النض الإظهار والنض
مكروه الأمر يقال أصابني نض من أمر فلان وأنض الحاجة أنجزها وأنض الراعي
سخاله أي سقاها نضيضا من اللبن وهو يستنض حقه أي يستنجزه ويأخذ منه الشيء
بعد الشيء والنضنضة تحريك الحية لسانها ومنه الحديث أنه دخل على أبي بكر
رضي الله عنه وهو ينضنض لسانه ويروى ينصنص بالصاد المهملة ويقول إن ذا
أوردني الموارد وقال ابن عباد النضنضة صوت الحية ونضنضت الشيء أقلقته ونضنض
الرجل إذا أكثر ناضه وتنضنضت منه حقي أي استنطفته والحاجة تنجزتها والرجل استخفته
والتركيب يدل على تيسر الشيء وظهوره وعلى جنس من الحركة **نعض** الدينوري النعض

شجر يستاك به ولم يبلغني له حلية الواحدة نعضة وأنشد لرؤبة يذكر شبابه
في سلوة عشنا بذاك أبضا خدن اللواتي يقتضبن النعضا أي يقتطعنه ليستكن
به وقال الأزهري النعض شجر من العضاه له شوك قال وقال أبو زيد والأصمعي
هو معروف وقال ابن عباد هو شجرة خضراء ليس لها ورق وإنما هي قضبان تدبغ
الحجازيها ولا تنبت إلا بالحجاز وقال الأزهري قال ابن دريد يقال ما نعضت منه
شيئا أي ما أصبت قال الأزهري ولا أحقه ولا أدري ما صحته قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب لم أجد في الجمهرة ما ذكر عنه الأزهري ولعله وجده في كتاب آخر له ٥
نغض الليث النغض الظليم الجوال ويقال بل الذي ينغض رأسه كثيرا قال العجاج
واستبدلت رسومه سفنجا أصك نغضا لا يني مستهدجا ونغض رأسه
ينغض وينغض كينصر ويضرب نغضا ونغوضا ونغضانا أي تحرك ويقال أيضا نغض
رأسه فلان نغضا أي حركه لازم ومتعد حكاه الأخفش وكل حركة في ارتجاف نغض
قال سألت هل وصل فقالت مض وحركت لي رأسها بالنغض
يقال نغض رحل البعير وثنية الغلام نغضا ونغضا بالتحريك ونغضانا قال الكسائي
الغابر من نغضت الثنية تنغض وتنغض ومنه حديث عثمان رضي الله عنه أنه قال
سلس بولي ونغضت أسناني ومحال نغض أي قلقة قال لا ماء في المقراة إن لم تنهض
بمسد فوق المحال النغض ونغض السحاب إذا كثف ثم محض تراه يتحرك بعضه في بعض
متحيرا ولا يسير قال ذلك الليث وحكاه عنه الأزهري وأنشد لرؤبة
أرق عينيك عن الغماض برق سرى في عارض نغاض والرواية
نهاض لا غير وأما الشاهد ففي مشطور له آخر من هذه الأرجوزة يصف الفتنة وهو
تبرق برق العارض النغاض وقال ابن فارس نغض الغيم إذا سار ونغضا إلى العوم
وتهضنا بمعنى واحد وأصلها الحركة وفي حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه قال لما احترق
الكعبة نغضت واخافت فأمر بصوار فنصبت حولها ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من
ورائها وهم يشون في جوفها الصواري لا دقال ويقال إن النغوض الناقة العظيمة السنام
لأنه إذا عظم اضطرب ووصف علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان نغاض
البطن فقال له عمر رضي الله عنه ما نغاض البطن قال معكن البطن وكان عكنه أحسن من سبائك الذهب
والفضة ولما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للعكن نغاض البطن

ويحتمل أن يكون نغاضا من الغضون وهي المكاسر في البطن المعكن على القلب والنغض والنغض
بالفتح والضم والناغض الغرضوف وقيل فرع الكتف لتحركه ونغضانه وعن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه أنه قال لما أغار عبد الرحمن بن عيينة الفزاري على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناديت يا صباحاه ثم خرجت أقفوا في آثارهم فالحق رجلا فارشقه بسهم فوقع في نغض كتفه
فقلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع قال فما زلت أرميهم وأعقر بهم حتى ألقوا أكثر
من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة لا يلقون شيئا إلا جعلت عليه آراما وأتاهم عيينة بن بدر ممدا لهم
فقعدوا يتضحون وقعدت على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذي أرى قالوا لقينا من هذا
البرح وروى أبو ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بشر الكانزين
برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على
نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل ويروى موقوفا عليه بشر الكانزين برضف في الناغض
وفي حديث سلمان رضي الله عنه وذكر خاتم النبوة وإذا الخاتم في ناغض كتفه وقال عبد الله بن سرجس
رضي الله عنه أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه فدرت من خلفه فعرف
الذي أريد فألقى الرداء عن ظهره فنظرت إلى الخاتم على ناغض الكتف مثل الجمع ويقال أنغض
رأسه أي حركه كالمتعجب من الشيء قال الله تعالى فسينغضون إليك رؤوسهم أي يحركونها
على سبيل الهزء وقال ابن فارس نغضت الإبل على الماء أي ازدحمت والتركيب يدل على هز وتحريك
نفض نفضت الثوب أنفضه نفضا وكذلك الشجر إذا حركته لينتفض قال ذو الرمة
كأنما نفض الأحمال ذاوية على جوانبه الفرصاد والعنب
والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض والهدم
بمعنى المهدوم وقال ابن شميل قوم نفض إذا نفضوا زادهم والنفاض والنفاضة بالضم فيهما ما سقط
عن النفض وقال ابن الأعرابي النفاضة ضوازة السواك ونفاثته وقال ابن دريد نفاضة كل شيء ما
نفضته فسقط منه وقال غيره المنفض المنسف وقال ابن عباد المنفاض المرأة الكثيرة الضحك قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب الصواب المنفاص بالصاد وقد ذكرته في موضعه ونفضت المرأة كرشها
فهي نفوض أي كثيرة الولد ونفضت الإبل أنضا نتجت ويروى على هذه اللغة قول ذي الرمة يصف فحلا
سيحلا أبا شرخين أحيا بناته مقاليتها فهي اللباب الحبائس
كلا كفأتيها تنفضان ولم يجد له ثيل سقب في النتاجين لامس

له أي للنخل والنافض من الحمى ذات الرعدة يقال أخذته حمى نافض ونفضته الحمى والنفضة والنفضة
مثال بسرة ورطبة والنفضاء مثال العرواء رعدة النافض وقال البراء بن مالك رضي الله عنه
يوم اليمامة لخالد بن الوليد رضي الله عنهما البكر وكان تصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر
والنفضة أيضا المطرة تصيب القطعة من الأرض وتخطئ القطعة والنفاض اسم لفناء الزاد
ومنه المثل النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتح نونه ويقول هو الجدب أي إذا جاء الجدب
جلبت الإبل قطارا قطارا للبيع وقال ابن عباد النفاض شجرة إذا أكلتها الغنم ماتت عنه وقال
الليث النفض من قضبان الكرم بعد ما ينضر الورق وقبل أن تتعلق حوالقه وهو أغض ما يكون
وأرخصه وقال ابن الأعرابي النفض بالفتح القراءة يقال فلان ينفض القرآن كله ظاهرا أي يقرؤه
وقال ابن شميل إذا لبس الثوب الأحمر أو الأصفر فذهب بعض لونه قيل قد نفض نفض صبغه
نفضا قال ذو الرمة   كساك الذي يكسو المكارم حلة   من المجد لا تبلى بطيئا نفوضها
والنفاض بالكسر إزار من أزر الصبيان يقال ما عليه نفاض قال
جارية بيضاء في نفاض   تنهض فيه أيما انتهاض   كنهضان البرق ذي الإيماض
وقال ابن عباد يقال أتانا وما عليه نفاض أي شيء من الثياب وهو أيضا بساط الخبط وهو
ورق السمر يبسط له ثوب ثم يخبط بالعصا فيتحت عليه الورق فالثوب نفاض وجمعه نفض
وهو أيضا ما انتفض من الورق وكذلك الأنافيض والنفوض البرء من المرض والنفضى مثال الجمزى
والنفيضى مثال الزمكى والنفيضى مثال الخليفى الحركة والرعدة والنفض بالكسر خرء النحل في
العسالة وقيل ما مات من النحل فيها والنفضة بالتحريك الجماعة يبعثون في الأرض لينظروا هل
فيها عدو أو خوف وكذلك النفيضة نحو الطليعة قالت سعدى بنت الشمردل الجهنية ترثي أخاها أسعد
يرد المياه حضيرة ونفيضة   ورد القطاة إذا اسمأل التبع
والجمع النفائض قال أبو ذؤيب الهذلي
على طرق كنحور الركاب   تحسب آرامهن الصروحا
بهن نعام بناه الرجال   تلقي النفائض فيه السريحا   وقال أبو عمرو تلقي النفائض
يعني الهزلى من الإبل وقال ابن الأعرابي النفائض الإبل التي تنفض الأرض أي تقطعها ويقال
النفائض الذين ينفضون الحصى هل بها عدو أو شيء يكرهونه وأراد بالسريح نعال النفائض أنها
قد تقطعت وقال الأخفش تقطعت تلك السيور حتى يرمى بها من نعل هذه الطرق وفيها

أي في الطرق وفيه ذهب إلى معنى الطريق وقد نفضت المكان أي نظرت جميع ما فيه قال زهير بن
أبي سلمى يصف بقرة   وتنفض عنها غيب كل خميلة   وتخشى رماة الغوث من كل مرصد
ويقال إذا تكلمت ليلا فاخفض وإذا تكلمت نهارا فانفض أي فالتفت هل ترى من تكره يقال
أخذته حمى نافض بالإضافة وحمى بنافض بزيادة الحرف وحمى نافض على الصفة ونفضته الحمى
فهو منفوض وأنفض القوم أي هلكت أموالهم وأنفضوا أيضا مثل أرملوا أي فني زادهم قال
الهذلي   لها ظبية ولها عكة   إذا أنفض الحي لم تنفض
هذه رواية أبي عمرو وأبي عبد الله أي لأمه وروى غيرهما له وله ولم ينفض أي لرجل ذي همة
وتقول أنفضت جلة التمر إذا نفضت ما فيها من التمر وقال ابن دريد أنفض القوم زادهم إذا
أنفدوه جعله متعديا وانفضت الإبل تجب مثل نفضت ويروى على هذه اللغة قول ذي الرمة
الذي ذكرناه في أول هذا التركيب تنفضا بضم التاء وكسر الفاء ويقال استنفضت المكان مثل
نفضته أي نظرت جميع ما فيه والاستنفاض الاستصلاح قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى
صرح مدحي لك واستنفاضي   سيب أخ كالغيث ذي الرياض
واستنفض القوم أي بعثوا النفيضة واستنفاض الذكر وانتفاضه واستبراؤه مما فيه من بقية
البول وانتفض الشيء مطاوع نفضته وانتفض الكرم تفسرت ورقه قال أبو النجم
وانشق عن فطح سواء عنصله   وانتفض البروق سودا فلفله
وتنفضت المكان مثل نفضته واستنفضته أي نظرت جميع ما فيه والتركيب يدل على تحريك
شيء لتنفضه من غبار أو نحوه ثم يستعار ذلك

نقض النقض نقض البناء والحبل والعهد
قال الله تعالى كالتي نقضت غزلها وقال رؤبة
ومستمر حبله نقاض   للخصم عند حكك العضاض   والنقاضة بالضم ما نقض من
حبل الشعر وقال الليث النقاض بالضم والتشديد نبات ولم يذكره الدينوري والنقض
بالكسر البعير الذي أنضاه السفر وسوفر عليه مرة بعد أخرى والناقة نقضة قال رؤبة
إذا مطونا نقضة أو نقضا   أصهب يجري مسعة وإغرضا   والجمع أنقاض وأنشد الليث
فأتتك أنقاضا على أنقاض   وقال بعضهم يقال للناقة نقض أيضا والنقض أيضا الموضع الذي ينقض
عن الكمأة والنقض أيضا المنقوض مثل النكث وكذلك النقض بالتحريك والنقيض صوت
المحامل والرحال قال
شيب أصداغي فهن بيض   محامل لقدها نقيض

يقال سمعت نقيض النسع والرحل إذا كان جديدا وقال الليث النقيض صوت المفاصل والأصابع
والأضلاع قال ويقول الشاعر قصيدة فينقض عليه شاعر حتى يجيء بغير ما قال والاسم هو النقيضة
ونقيض المحجمة صوت مص الحجام إياها والنقيضة الطريق في الجبل وقال أبو زيد سمعت خزاعيا
يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيض وقال ابن عباد يقال لبعض الخيل
في الصراع نقض مثال صرد والنقض العقاب أي صوت قال
تنقض أيديها نقيض العقبان   وكذلك الدجاجة قال   تنقض إنقاض الدجاج المخض
وقال ذو الرمة   كأن أصوات من إيغالهن بنا   أواخر الميس إنقاض الفراريج
أي كأن أصوات أواخر الميس من إيغالهن بنا إنقاض الفراريج أي رحالهن جدد والإنقاض والكتيت
أصوات صغار الإبل والقرقرة أصوات مسانها قال شظاظ وهو لص من بني ضبة
رب عجوز من نمير شهبرة   علمتها الإنقاض بعد القرقرة
أي أسمعتها وذلك أنه اجتاز على امرأة من بني نمير تعقل بعيرا لها وتتعوذ من شظاظ وكان شظاظ
على بكر فنزل وسرق بعيرها وترك هناك بكره وقال الليث يقال أنقضت بالحمار
إذا ألزقت طرف لسانك بالغار الأعلى ثم صوتت في حافتيه من غير أن ترفع طرفه من موضعه
وأنقضت الكمأة أخرجتها وأنقضت الأضلاع صوتت قال
وحزن تنقض الأضلاع منه   مقيم في الجوانح لن يزولا   وقوله تعالى الذي أنقض ظهرك
قال ابن عرفة أي أثقله حتى جعله نقضا وهو الذي أتعبه السفر والعمل فنقض لحمه وقال
الأزهري أي أثقله حتى سمع نقيضه أي صوته وقال أبو زيد أنقضت بالعنز دعوت بها والإنقاض
صويت مثل النقر وإنقاض العلك تصويته وهو مكروه وأنقض به صوت به كما تنقر
الشاة استجهالا له ونقض الفرس تنقيضا إذا أدلى ولم يستحكم إنعاظه والمناقضة في القول
أن يتكلم بما يتناقض معناه والتناقض خلاف التوافق والانتقاض الانتكاث وانتقضت الأرض
عن الكمأة وقال ابن فارس انتقضت القرحة إذا انتقضت بعد اندمالها ثم انتقضت وتنقضت
عنها تفطرت وتنقضت عظامه أي صوتت والتركيب يدل على نكث شيء وربما دل في معنى
من المعاني على جنس من الصوت

نوض ناض فلان ينوض نوضا ذهب في البلاد ونوض الشيء
إذا علجته لتنزعه مثل الغصن والوتد ونحوهما عن ابن دريد وقال الليث النوض وصلة ما بين
العجز والمتن ولكل امرأة نوضان وهما لحمتان منتبرتان مكتنفتا قطنها وأنشد لرؤبة

إذا اعترين لزهو في انتهاض   جاذبن بالأصلاب والأنواض   قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب لرؤبة أرجوزة أولها   أرق عينيك عن الغماض   وليس المسطوران فيها
والنوض أيضا شبه التذبذب والتعثكل وقال غيره ناض البرق ينوض نوضا إذا تلألأ
والنوض العضعض والنوض الحركة وقال ابن دريد الأنواض موضع معروف وأنشد لرؤبة يصف سحابا
عن الذرى صواحك الإيماض   تسقي به مدامع الأنواض   والأصح أن الأنواض في الرجز
منافق الماء أي مخارجه الواحد نوض وقال أبو عمرو الأنواض مدافع الماء وقيل الأنواض جمع
أناويض أماكن مرتفعة قال   أروى الأناويض وأروى مذنبه   وقال أبو تراب الأنواض
والأنواط واحد أي كانوط على الإبل إذا أورث وناضه ونضاه أي أخرجه قال رؤبة يصف الإبل
يخرجن من أجواز ليل غاض   نضو قداح النابل النواض   وقال اللحياني فلان لا ينوض
لحاجة وما يقدر أن ينوض أي يتحرك بشيء وقد ناض وناص مناضا ومناصا وقال الكسائي
العرب تبدل من الصاد ضادا فيقول ما لك من هذا الأمر مناض أي مناص وأناض النخل أينع
وقال بعضهم أناض الرجل إذا استبان في عينيه الجهل وقال ابن الأعرابي نوضت الثوب بالصبغ
تنويضا وأنشد في صفة الأسد   في غيله جيف الرجال كأنه   بالزعفران من الدماء منوض

نهض نهض ينهض نهضا ونهوضا أي قام ونهض النبت أي استوى قال أبو نخيلة السعدي
يصف كبره   وقد علتني ذرأة بادي بدي   ورثية تنهض في تشددي   ونهض الطائر
أي بسط جناحه ليطير ومنه قول لقمن للبد وهو آخر نسوره في آخر نفس منه انهض لبد
انهض لبد والناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران قال امرؤ القيس
يصف صائدا   راشه من ريش ناهضة   ثم أمهاه على حجره   وإنما خص ريش الناهضة
لأنه ألين وناهضة الرجل أيضا بنو أبيه الذين ينهضون له وما لفلان ناهضة وهم الذين يقومون
بأمره والناهض اللحم الذي يلي عضد الفرس من أعلاها وناهض بن ثومة شاعر والناهض من البعير كاهل
المنكب والكتف والجمع أنهض مثال فلس وأفلس قال هميان بن قحافة   وقربوا كل جمالي عضه
دانية نذرته من محمضه   تعتاده الخلة في محمضه   أكلف ميدان الربيع خضخضه
بعيدة سرته من مغرضه   عض الشناف أثرا بأنهضه   وقال ابن الأعرابي النهض الظلم قال
رؤبة   يجعن زأرا وهديرا محضا   في عكلات يعتلين النهضا   المحض الهدير كأنه يمحضه محضا
والعلكات الأنياب الشداد والنواهض عظام الإبل وشدادها قال أبو محمد الفقعسي
ما العرب تعرب بقريت فارض   [illegible] منصبع [illegible] العوامض

الغامض العاجز الصغير والنهض العتب ونهاض الطريق بالكسر صعدها وعتبها وقال ابو سهم الهذلي

يتابع نقبا اذا نهاض فوقعه بصعده ولولا المخافة قاصد

ونهضنا الى القوم اي نهضنا اليهم والنهيض مصغر موضع وقد سموا نهاضا بالفتح والتشديد وانهض القربة دنوت من ملئها وانهضه فانتهض اي اقامه فقام واستنهضه لامر كذا اي امره بالنهوض له وناهضه اي قاومه وقد سموا مناهضا وتناهض القوم في الحرب اذا نهض كل فريق الى صاحبه والتركيب يدل على حركة في علو

نبض ابن الاعرابي النبض ضربان العرق ومثل النبض سواء ٥

فصل الواو

وخض الليث الوخض طعن غير جائف قال الازهري هذا خطأ والذي رواه الاصمعي اذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض والوخط وقال ابو زيد ومثلها البج قال رؤبة

والنبل تهوي خطأ وخبضا / فنجا على الهام وبجا وخضا

وقال ذو الرمة يصف ثورا يصعق الكلاب

فتارة يخض الاعناق عن عرض / وخضا وتنتظم الاحجار والحجب

وقال ابن دريد الوخض الطعن غير المبالغ فيه والمطعون وخيض فعيل بمعنى مفعول ووخضه الشيب ووخطه ووخزه اي خالطه

ورض الخارزنجي ورض الرجل يرض ورضا اذا اخرج غائطه رقيقا وقال الازهري قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فوضعت بمرة وكذلك التوريض في كل شيء قال الازهري هذا تصحيف والصواب ورصت بالصاد وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي اورص وورص اذا رمى بغائطه قال وقال المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال ورص الشيخ بالصاد المهملة اذا استرخى حتار خورانه فابدى قال فاما التوريض بالضاد المعجمة فله معنى اخر غير ما ذكره الليث ثعلب عن ابن الاعرابي المورض الذي يرتاد الارض ويطلب الكلاء قال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع يصف روضة

حسب الرائد المورض ان قد / ذر منها بكل سي صوار

اي مسك قال ويقال ورضت الصوم وارضته واورضته ورمضته وحمرته وبيته وورشته بمعنى واحد ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يورضه من الليل احسب الاصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا

وضض ابن الاعرابي الوض الاضطراد

وعض ابو عمرو وعضت في الاناء توعيضا اذا حسنته

وفض وفض يفض وفضا ووفضا بالتحريك عن ابن دريد اذا عدا واسرع وناقة ميفاض مسرعة قال

لا نعشا نعامة ميفاضا / خرجاء ظلت تطلب الاضاضا

اذا كانت من ادم لا خشب فيها تشبيها والجمع وفاض قال الشنفرى يذكر تابط شرا

وابته حيث جعلة ام عيال / لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا / اذا آنست اولى العدي اقشعرت

ولقيته على اوفاض وعلى اوفاز اي على عجلة الواحد وفض ووفض ووفز ووفز قال رؤبة

تمسي بنا الجد على اوفاض

وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق من الناس والاخلاط قال وقال الفراء هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل الكنانة الصغيرة وقيل هم جماعة من قبائل شتى كاصحاب الصفة وقال ابن عباد الوفضة النقرة بين الشاربين من الرجل وقال ابو عمرو الاوفاض والاوضام واحدهما وفض ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدو لنا قراسية العز / تركنا لحما على اوفاض

وقال ابن الاعرابي يقال للمكان الذي يمسك الماء الوفاض وقال ابو زيد الوفاض الجلدة التي توضع تحت الرحا واوفضت الابل فرقتها وقوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اي كانهم نصب لهم شيء فهم يسرعون اليه ويستبقون واوفضت لفلان اذا بسطت له بساطا يتقي به الارض واستوفض اسرع مثل وفض واوفض قال رؤبة

فعوى البري مستوفضات وفضا

ويقال ايضا استوفضه اذا طرده واستعجله ويروى قول ذي الرمة يصف الثور بالوجهين

طاوي الحشى قصرت عنه محرجة / مستوفض من بنات القفر مشهوم

ويروى طاوي المعا واستوفضت الابل تفرقت يقال ايضا اوفضتها فاستوفضت والاستيفاض التغريب وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر رضي الله عنه ومن زنى مم بكر فاصقعوه مية واستوفضوه عاما وقد ذكر الحديث بتمامه في تركيب ش ب ب ومعناه غربوه وانفوه واطردوه

ومض ومض البرق يمض ومضا وومضا وومضانا اي لمع لمعا خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سال عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها ورحاها اجون ام غير ذلك ثم سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا يشق شقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم الحيا وقال امرؤ القيس

اصاح ترى برقا اريك وميضه / كلمع اليدين في حبي مكلل

وقال امرؤ القيس ايضا

اعني على برق اراه وميض / يضيء حبيا في شماريخ بيض

وصف البرق بالمصدر اراد برقا وامضا كما قال ابو محمد الفقعسي

يا جمل اسقاك البريق الوامض

ويروى يا سلم وقال مالك الاشتر النخعي

حمي الحديد عليهم فكانه / ومضان برق او شعاع شموس

واومض البرق اذا لمع لمعا خفيفا فاما اذا لمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفو فان استطال في وسط السماء وشق الغيم من غير ان يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة قال رؤبة

ارق عينيك عن الغماض / برق سرى في عارض نهاض / عن الذرى ضواحك الايماض

ويقال اومضت المراة اذا سارقت النظر واومض ايضا اشار اشارة خفيفة وروى الحسن البصري مرسلا ان رجلا نذر ان يقتل ابن ابي سرح فبينا هو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه ينتظر ان يقتله فلم يفعل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا اومضت الي فقال النبي لا يومض ورواية ابراهيم الحربي رحمه الله الايماض خيانة والتركيب يدل على لمعان شيء ٥

وهض يقال لما اطمان من الارض وهضة وقيل هي الوهضة والوهطة وذلك اذا كانت مدورة وقال ابن عباد وهضة من عرفط ووهضات وهو بالطاء اعرف

فصل الهاء

هرض ابن دريد الهرض بالتحريك الحصف الذي يخرج على بدن الانسان من الحر لغة يمانية وهرض الثوب اي مزقه مثل هرطه وهرده وهرته

هضض هضه يهضه اي كسره ودقه والشيء هضيض ومهضوض وقال الليث الهض كسر دون الهد وفوق الرض وقال الازهري جاءت الابل تهض السير هضا اذا اسرعت يقال لشد ما هضت السير وقال ابن الفرج جاء يهتز المشي ويهضه اذا مشى مشيا حسنا في تدافع قال ركاض الدبيري

جاءت تهض المشي اي هض / مشي العذارى عن المعصي / يدفع عنها بعضها عن بعض

قال ابن الاعرابي يقول هي ابل غزيرات تدفع البانها عنها قطع رؤوسها وقال ابن دريد الفحل من الابل يهض البعير او الرجل اذا اصرعها ثم اعتمد عليهما بكلكله قال وقد سمت العرب هضاضا ومهضا وقال ابن عباد هضضت وحضضت بمعنى والهضاء الجماعة من الناس وهي فعلاء مثل الصحراء حكى ذلك ثعلب وانشد لابي دواد جارية بن الحجاج الايادي

اذا ما اعترت الآفاق يوما / وحارد رسل ما الخوز الجلاد

اليه يلجا الهضاء طرا / فليس بقابل هجر الجلاد

وقال الطرماح يصف اشجارا ملتفة

كل تجاوزنها بهضاء كالجنة / يخفون بعض قرع الوفاض

ورجل هضاض وهضهاض يهض اعناق الفحول والهضاضة ما يهتض من احد وانهضت الكر واهتضه كسره مثل هضه قال العجاج

وكان ما اهتض الجحاف بهرجا / تردعنا راسها مشججا

واهتضضت نفسي لفلان اذا استزدتها وهضهض الفحل الاعناق اي كسرها والمهضهضة المراة المؤذية لجاراتها والتركيب يدل على رض او اكثر منه

هلض ابن عباد هلضت الشيء هلضا اذا نثرته عنه

هنبض ابن دريد رجل هنبض بالضم عظيم البطن

هيض هاض العظم يهيضه هيضا كسره بعد الجبور فهو مهيض قال امرؤ القيس

ويهدنا تارات سناه وتارة / ينوء كتعتاب الكسير المهيض

وفي حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي لهاضها اي كسرها وقال عبد الرحمن بن عوف لابي بكر رضي الله عنهما في مرضه الذي مات خفض عليك يا خليفة رسول الله فان هذا يهيضك اي ينكسك الى مرضك قال ذو الرمة

نوجد كقرن الشمس جرا كانما / تهيض بهذا القلب لمحته كسرا

وقال القطامي

اذا ما قلت قد جبرت صدوع / تهاض وليس للهيض اجتبار

ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله وهو يدعو على يزيد بن المهلب لما كسر بجنده واقلت اللهم انه قد هاضني فهضه اي كسرني وادخل الخلل علي فاكسره وجازه بما فعل وقال الليث الهيضة معاودة الهم والحزن والمرضة بعد المرضة قال وقال بعضهم هيض الطائر سلحه يقال هاض يهيض هيضا قال

كان متنيه من النفي / مهايض الطير على الصفي

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب هبض وهاض ومهايض بالصاد غير معجمة ويقال بالرجل هيضة اي به قيام وقيام جميعا واهتاضه اي كسره مثل هاضه وانهاض اي انكسر قال رؤبة

هاجك من اروى كمنهاض الفكك / هم اذا لم يعده هم فتك

لانه اشد جعه وقال ابن عباد الهيضاء والهضاء الجماعة وقال الليث تهيض تكسر قال

وما عاد قلبي الهم الا تهيضا

وقال ابن شميل المستهاض المريض يبرا فيعمل عملا يشق عليه فينكسر

فصل الباء بضض

بضض الجرو اذا فتح عينيه مثل بصص بالصاد المهملة

آخر حرف الضاد من كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الهمزة ابط

الإبط ما تحت الجناح يذكر ويؤنث وحكى الفراء عن بعض الاعراب فرفع السوط حتى برقت ابطه وروى عبد الله بن مالك وهو عبد الله بن بحينة وهي امه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وفي حديث آخر اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه والإبط لغة فيه وانشد الاصمعي يصف جملا

كأن هرا في خواء ابطه لبس بمنهاك البرود فرشطه

المنهك المستحي الذي يتفتح اذا برك وجمع آباط قال رؤبة

تلج بعينيهن بالانعاط والماء نضاح من الآباط

وقال ذو الرمة

وحومانة ورقاء تجرى سرابها منسجة الآباط جدب ظهورها

اي يرتفع سرابها الا منسجة الآباط ويروى بمسفوحة وفسر ابن فارس الآباط في البيت بآباط الرمل والإبط من الرمل منقطع معظمه والإبط ايضا قرية من قرى اليمامة من ناحية الوشم لبني امرئ القيس ويقال للشؤم ابط الشمال وذو الإبط لقب رجل من رجالات هذيل قال ابو جندب الهذلي لبني نفاثة

اين الفتى اسامة بن لعط هلا تقوم انت او ذو الإبط

لو انه ذو عزة ومقط لمنع الجيران بعض الهمط

المقط الضرب والشد ايضا وابطه الله وربطه وقبطه بمعنى واحد والإبط بالكسر قول المتنخل الهذلي يصف ماء ورده

شربت بجمه وصدرت عنه وابيض صارم ذكر اباطي

ويروى ابن حبيب بابيض صارم ذكر من قولهم السيف اباط اي تحت ابطي وقال السكري نسبه الى ابطه اراد اباطي تعني نفسه ثم خفف والتأبط الاضطباع وهو ان يجعل رداءه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه الايسر وكان ابو هريرة رضي الله عنه رديته التأبط وتأبط الشيء اي جعله تحت ابطه وقال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

جشمت جنابه تعاتبني من صدره بين النياط وحبله المتابط

وتأبط شرا شاعر واسمه ثابت بن جابر بن سفين بن عدي بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ولقب تأبط شرا لانه زعموا كان لا يفارقه السيف وقال ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني لقب بذلك لان امه رأته وقد وضع جفير سهامه تحت ابطه واخذ القوس فقالت تأبطت شرا وقيل غير ذلك قتلته هذيل قال ابن الكلبي فقالت اخته ترثيه

نعم الفتى غادرتم برخوان بثابت بن جابر بن سفين

وفي كتاب مقاتل الفرسان قالت امه ترثيه

نعم الفتى غادرتم برخمان وفي اشعار هذيل قالت امه ترثيه

ويل ام طرف غادروا برخمان بثابت بن جابر بن سفين

يجدل القرن ويروي الندمان ذو ومأقط يحمي وراء الاخوان

وتقول جاءني تأبط شرا ومررت بتأبط شرا تدعه على لفظه لانك لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت بالفعل مع الفاعل جميعا جملة فوجب ان تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة سميت بها مثل برق نحره وشاب قرناها وذري حبا فان اردت ان تثني او تجمع قلت جاءني ذوا تأبط شرا وذوو تأبط شرا وتقول كلاهما وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطي تنسب الى الصدر ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه وقال عمرو بن العاص لعمر رضي الله عنهما اني والله ما تأبطتني الإماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي اي لم تحضنني ولم يتولين تربيتي اراد انه ليس بابن امة واستأبط فلان اذا جعفر جعفرة ضيق رأسها ووسع اسفلها قال عطية بن عاصم

نجهز نامو سالة مستأبطا تاجية لا بجل وسطا

وقال ابن عباد تأبط اطمأن واستوى ونفسه مؤتبطة اي خاثرة مثقلة

لجط

ابن دريد لجط زجر من زجر الغنم

ارط

الارطى شجر قال الدينوري الواحدة منها ارطاة وبه سمي الرجل ارطاة وكني ابا ارطاة وارطاتان وارطيات وقال غيره الفه للالحاق لا للتأنيث لان الواحدة ارطاة وانشد

لما رأى ان لا دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فاضطجع

وفيه قول آخر انه افعل لانه يقال اديم مرطي وهذا يذكر في المعتل ان شاء الله تعالى وان جعلت الفه اصلية نونته في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلتها للالحاق نونته في النكرة دون المعرفة قال الطرماح وقد مرض بالشام

الا ايها المكاء مالك هاهنا الاء ولا ارطى فاين تبيض

فاصعد الى ارض المكاكي واجتنب قرى الشام لا تصبح وانت مريض

وحكى ابو زيد اديم مارط ومأروط وبعير مأروط وارطوي اذا كان يأكل الارطى وزاد ابن عباد ارطاوي وقال العجاج

في هيكل الضال وارطى هيكل

وقال الدينوري يجمع الارطى اراطى مثل العذارى وانشد لذي الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقدت به من اراطي حبل حزوى اريشها

ولم اجده في شعره قال وجمع ايضا اراط قال يصف ثور وحش

فطاف اراطي فاجتاف لها من ذوائبها كالحصير

وقال العجاج يصف ثورا ايضا

الجأه قفخ الصبا وادمسا والطل في خيس اراط اخيسا

وقال العجاج ايضا

ومن الالات الى اراط وسبط مجزئل الاوساط

وليس المشطور ان في ارجوزة العجاج وروبة والذي في طائية العجاج هو

الجأه رعد من الاشراط ورتق الليل الى اراط

وقال ابو النجم

اذاك ام ذو جدد مولع تلفه الى اراط زعزع

قال واخبرني اعرابي من ربيعة قال الغضا والارطى متشابهان الا ان الغضا اعظمها وللغضا خشب يسقف به البيوت والارطى تنبت عصيا من اصل واحد تطول قدر القامة وورق الارطى ايضا هدب وله نور مثل نور الخلاف الذي يقال له البلخي غير انه اصغر منه واللون واحد ورائحته طيبة ومنبته الرمل ولذلك اكثر الشعراء من ذكر تعوذ بقر الوحش بالارطى ونحوها من شجر الرمل واحتفار اصولها للكنوس فيها والتبرد بها من الحر والانكراس فيها من البرد والمطر دون شجر الجلد فان الرمل احتفاره سهل وعروق الارطى حمر شديدة الحمرة قال واخبرني رجل من بني اسد ان هدب الارطى حمر كأنه الرمان الاحمر ولا شوك للارطى وله ثمرة مثل العناب مرة تأكلها الابل غضة وهذا عن الاعراب قال ابو النجم يصف حمرة ثمرها

يحت روقاها على تحويرها من ذابل الارطى ومن غضيرها

في مونع كالبسر من تثميرها

وارطاة ماء لبني الضباب والاريط مصغرا موضع قال الاخطل

وتجاوزت خشب الاريط ودونه عرب ترد ذوي الهموم وروم

وذو اراط بالقصيم موضع قال الجساس بن قطيب يصف ابلا

فلو تراهن بذي اراط وهن امثال السرى الامراط

السرى جمع سروة وهي سهم قال روبة

شبت لعيني غزل ضباط سعدية حلت بذي اراط

قال الاصمعي اراد اراطى وهو بلد وروى بعضهم بفتح الهمزة ارأط ويوم ذي اراطى من ايامهم قال عمرو بن كلثوم التغلبي

ونحن الحابسون بذي اراطى تسف الجلة الخور الدرينا

واراطة ماء لبني عميلة شرقي سميراء والاريط من الرجال العاقر قال ابن فارس الاصل فيه الهرط يقال نعجة هرطة وهي المهزولة التي لا ينتفع بلحمها غثوثة والانسان يهرط في كلامه اذا خلط قال

ماذا ترجين من الاريط حزنبل يأتيك بالبطيط ليس بذي حزم ولا سفيط

وارطة الليث حصن من اعمال ريه بالاندلس والارط مثال كتف لون كلون الارطى وقال ابو الهيثم ارطت الارض على افعلت اذا اخرجت الارطى قال وارطت لحن لان همزة الارطى اصلية وقال الدينوري وابن فارس يقال ارطت الارض اي انبتت الارطى فهي مرطية قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب جعل الدينوري وابن فارس همزة الارطى زائدة وعلى هذا موضع ذكر الارطى عندهما باب الحروف اللينة

اطط

الاطيط جبل قال امرؤ القيس

فصفا الاطيط فصاحتين فغاسم تمشي النعاج به مع الآرام

والاطيط صوت الرحل والابل من ثقل احمالها يقال لا آتيك ما اط الابل وكذلك صوت الجوف من الخوى وانشد ابن الاعرابي

هل في دجوب الحرة المخيط وذيلة تشفي من الاطيط

وحنين الجذع قال الاغلب العجلي وكان يجيء في الموسم فيصعد في سرجه

قد عرفتني سرحتي واطت وقد شمطت بعدها واشمطت لعربه الناعي وجار شطت

وقال ابو محمد الاعرابي ولا اهدى الرجز لراهب المحاربي واسمه زهرة بن سرحان وقيل له الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم الى سرحة فيرجز عندها ببني سليم ولا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الصحيح انه للاغلب والارجوزة اربعة عشر مشطورا وذكره ايضا ابو عبد الله محمد بن سلام الجمحي في الطبقات في ترجمة الاغلب وروى ابو ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لوددت اني كنت شجرة تعضد وفي حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط اي في اهل خيل وابل وقد كتبت الحديث بتمامه في تركيب زرع وقال ابو عبيد وقد يكون الاطيط غير صوت الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضي الله عنه ليأتين على باب الجنة وقت يكون فيه اطيط ويروى كظيظ اي زحام والمراد من الحديث الاول كثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وقالت امراة وقد ضربت يدها على عضد بنت لها

علندأة يسبط العرد فيها اطيط الرحل ذي الغرز الجديد

فجعل رجل يديم النظر اليها فقالت

فما لك منها غير انك ناكح بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

والمرأة اطاطة لفرجها اطيط واطط موضع بين الكوفة والبصرة خلف مدينة آزر ابي ابرهيم صلوات الله عليه وقد سر

الشاهد من حديث انس بن سيرين في تركيب ف ض ض وقد سمّوا اطيطا مصغرا واطّا بالكسر
وقال ابن الاعرابي الاطط بالتحريك الطول يقال رجل اطّ وامراة طَطّاء والاطّ التمام ويقال
اطّت له رحمي اي رقّت وتحركت ونسوع اطط مثال ركّع اي مصوّتة صرّارة قال رؤبة
ينقض اقتاد النسوع الاطط وقال حسّان بن قطيب
وقلص مقورّة الالياط باتت على ملحب اطّاط وقال رؤبة يصف دلوا
من نقر او ادم اطاط اي من جلد بقر او من ادم له اطيط اي صوت وقال الآخر يصف ابلا
امتلأت بطونها يطحرن ساعات انى الغبوق من كظّة الاطاطة السنوق
يطحرن يتنفسن تنفسا شديدا كالانين والانى وقت الشرب والاطاطة التي تسمع لها صوتا ولما انط
السنق بعد اي بطيء ويستقر والتأطّط تفعّل من اطّت له رحمي والتركيب يدل على صوت الشيء اذا
حنّ وانقض **اقط** الاقط مثال كتف والاقط مثال ابل والاقط بالتحريك وهما عن
الفراء والاقط بالكسر وهذه في ضرورة الشعر قال
رويدك حتى ينبت البقل والغضا فيكثر اقط عندهم وحليب
وتميم تخفف كل اسم على فعل او فعل مثال اقط وحذر فتقول اقط وحذر قال ذلك ابو حاتم والفصيح
الاول وروى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او
صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب وانشد الاصمعي
كانما الحي من تسوطه اياه في المكوك او في منشطه
وعبطه عرضي او ان يعبطه عبيثة من سمنة واقطه والاقطان جمع الاقط واقط طعاما
يأقطه بالكسر اقطا عمله بالاقط قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
لست بذي ثلّة مؤنّقة آقط البانها واسلؤها وانشد الاصمعي
ويحنق العجوز او تموتا او تخرج المأقوط والملتوتا والاحمق يقال له المأقوط قال
يتبعها شمردل شمطوط لا ورع جبس ولا مأقوط واقطتهم اطعمتهم الاقط واقتهم
اطعمتهم اللبن والاقطة هنة دون القبة مما يلي الكرش وقال الازهري سمعت العرب يسمونها
اللاقطة ولعل الاقطة لغة فيها والمأقط بكسر القاف المضيق في الحرب وقال اوس بن حجر يرثي
فضالة بن كلدة نجيح مليح اخو مأقط نقاب يحدث بالغائب
مليح اي تستشفى برأيه وسمي مأقطا لانهم يتخالطون فيه وقالت ام تأبط شرا ترثيه

دوما اقط الحيس وركه الاخوان واصل الاقط الخلط قال
اتتكم الجوع له جوعى تلظّى طفاحة القدر وحينا تصطبح مأقوطة عادت دباج المدمج
والتركيب يدل على الخلط والاختلاط **فصل الباء** **باط** ابو زيد
تباط الرجل على نعل اذا امشى رخي البال غير مهموز صالحا وقال ابن عباد تباطا في صحبته
بمعناه وباطته رغبت عنه وقال ابو عمرو التباط الاضطجاع **بثط** ابن دريد في بعض
اللغات بثطت شفة الانسان بثطا وبثطا اذا ورمت وليس بثبت **بدقط** ابن عباد البدقطة
ان يبدد الرجل المسلع او الكلام **بربط** الليث البربط معروف لانه ليس من كلام العرب
وهو اعجمي فاعربته العرب حين سمعت به وقال غيره اصله بالعجمية بكسر الراء
وسكون الطاء شبه بصدر البط وبر بالفارسية الصدر وفي حديث علي بن الحسين زين العابدين
عليهما السلم ما قدست امة فيها البربط وبربطانية مدينة كبيرة بالاندلس وبرباط بكسر الباء
واد بالاندلس وقال ابن حبيب في اسد بن خزيمة برباط بن ثعلبة بن ... بن الحرث بن ثعلبة
بن دودان والبربيطياء موضع ينسب اليه الوشي قال تميم بن ابي بن مقبل
خزامى وسعدان كان رياضها معذّب بنيّ البربيطياء المهذّب
وقال ابو عمرو البربيطياء النبات **برثط** في نوادر الاعراب برثط الرجل في قعوده وبرنط
اذا ثبت في بيته ولزمه وقال ابن عباد وقع في برنوطه اي مهلكه **برشط** ابن دريد برشط
اللحم اذا شرشره اي قطعه **برقط** برنطي مثال دكنظي قرية من نهر الملك **برقط**
البرقطة خطو متقارب ويقال برقط اذا ولّى متلفتا وقال ابن عباد البرقطة التفريق لما قل
من الاشياء وكثر وهي ايضا ان يبرقط الكلام ههنا وههنا اي تطرحه ولا تسدّده وهي كالتبلتع
قال والبرقطة القعود على الساقين مفرجا الركبتين وبرقطت الابل اذا اختلفت وجوهها
في الرعي وقال غيره البرقطة الصعود في الجبل يقال برقط في الجبل وبقط فيه اذا صعد فيه
بسبط بسبط موضع قال الشنفرى
امشّي باطراف الحماط وتارة تنفّض رجلي بسبطا فعصنصرا **بسرط** بسراط بلد
التماسيح قرب دمياط **بسط** بسط الشيء نشره والمنبسط المتسع قال رؤبة في رواية ابي عمرو
والاصمعي وقال ابن الاعرابي هو للعجاج وكذلك حكم ما اذكره من هذه الارجوزة وان لم اذكر
الاختلاف وبلدة نياط خطو المختطي يغايل الغول عريض المنبسط وقوله تعالى والله يقبض ويبسط

اي يمنع ويعطي وهو القابض الباسط ومنه قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يوسع ويقال
بسط يده بالعطاء ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء والرزق وقال ولا تبسطها كل
البسط يقول لا تسرف ويقال بسط يده بالسطوة ومنه قوله تعالى والملائكة باسطوا ايديهم اي
مسلطون عليهم كما يقال بسط يده عليه اي سلط عليه وقوله عز وجل الا كباسط كفيه الى الماء
ليبلغ فاه اي كالداعي الماء يومئ اليه ولا يجيبه وقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم اي
اي انبساطا وتوسعا في العلم وطولا وتماما في الجسم والبسطة بالضم لغة فيها وقرأ زيد بن علي عليهما
السلام وزاده بسطة بالضم وبسط العذر قبوله وبسطت من فلان اي ازلت عنه الاحتشام وقال
ابن السكيت يقال فرش لي فراشا لا يبسطني وذلك اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسطك اذا كان
واسعا عريضا وبسطني الله على فلان اي فضلني عليه وسر لا عتمه باسطة اي بعيدة وخمس باسط
اي بائص وركية قامة باسطة وقامة باسطة غير مجراة كانهم جعلوها معرفة يعني انها
قامة وبسطة وبسطة من اعمال جيان بالاندلس والباسوط من اقتاب هند المعروق ويقال ايضا
قتب مبسوط وبسيطة مصغرة ارض بباديه الشام والبساط ما يبسط قال الله تعالى والله جعل
لكم الارض بساطا وقال الفراء البساط والبساط بالكسر والفتح الارض الواسعة يقال بساط
وبساط وبسيط قال رؤبة كنا الحصى واوسع البساط وقال المتنخل الهذلي يصف
حاله مع اضيافه سأبدؤهم بمشمعة واثني بجهدي من طعام او بساط ان البساط جمع
بسطة اي سعة وطول ويروى من لحاف فعلى هذه الرواية البساط ما يبسط قال العديل بن الفرخ
وكان قد هجا الحجاج وهرب الى قيصر
اخوف بالحجاج حتى كانما يحرك عظم في الفؤاد مهيض
ودون يد الحجاج من ان تنالني بساط لايدي اليعملات عريض
مهامه اشباه كان سرابها ملاء بايدي الغاسلات رحيض وقال العجاج
وبسطة بسعة البساط والبساط الغدر العظيمة وفلان بسيط الجسم والباع كما يقال رحب الباع
ورحيب الباع والبسيط البحر الثالث من بحور الشعر ووزنه مستفعلن فاعلن ثماني مرات وقال
الليث البسيط الرجل المنبسط اللسان والمرأة بسيطة وقال ابن دريد البسيطة الارض يقال
ما على البسيطة مثل فلان والبسيطة اسم موضع قال الاخطل يصف سحابا
وعلى البسيطة فالشقيق بريّق فالضوج بين رويّة وطحال

وقال ابن عباد البسيطة كالنشيطة للرئيس وهي الناقة معها ولدها فتكون هي وولدها في ربع الرئيس
وجمعها بسط قال وذهب فلان في بسيطة مصغرة اي في الارض غير مصروفة وبسط الرجل بالضم بساطة
صار منبسط اللسان قال والمبسوطة من الرحال التي تفرق بين الحنوين حتى يكون بينهما قريب من ذراع
وناقة بسط بالكسر وبسط بالفتح ايضا عن الفراء وبسط بضمتين عن الكسائي وقال هو لغة بني
اسد وهي التي تخلى مع ولدها لا يمنع منها وجمع البسط بساط وبساط مثال ظئر وظؤار وبئر وبئار
وابساط مثال ظئر واظآر وبئر وابآر وبساط بالكسر مثال شهد وشهاد وشعب وشعاب
وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد كلب في الحمولة الراعية البساط الظؤار في كل
خمسين ناقة غير ذات عوار وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ظ ء ر وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم يد الله بسطان لمسيء النهار حتى يتوب بالنهار يقال يده بسط اذا كان منفاقا
منبسط الباع ومثله في الصفات روضة انف ومشية سجح ثم خفف فقيل بسط كعنق واذن
جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليد
وان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتة والمعنى ان الله جواد بالغفران للمسيء التائب
وناقة بسوط فعول بمعنى مفعول له اي مبسوطة ويد بسط بالكسر اي مطلقة كما يقال يد طلق
وكذلك هو في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه وطلحة بن مصرف بل يداه بسطان وقد انبسطت
الناقة اي تركت مع ولدها والبسطة البترة يقال خرج يتبسط اي يتنزه وتبسط في البلاد اي
سار فيها والانبساط مطاوع البسط يقال بسطته فانبسط وابتسط اي بسط يقال ابتسط الكلب
يديه اذا افترشهما ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبتسط
احدكم ذراعيه ابتساط الكلب والتركيب يدل على امتداد الشيء في عرض او غير عرض **بصط**
ما ذكر في تركيب ب س ط يجوز فيه الصاد **بشط** قد اولع اهل العراق بقولهم ابشط وبشط
يريدون اعجل وعجّل والعرب لا تعرف ذلك وهو كلام مسترذل مستهجن لا يوجد في شيء من
كتب اللغة **بطط** البط من طير الماء قال ابو النجم كنتج البط سرا بالبط
الواحدة بطة وليست الهاء للتانيث وانما هي لواحد من جنس يقال هذه بطة للذكر وللانثى جميعا
مثل حمامة ودجاجة وجمع البط بطاط قال رؤبة
فاصبحوا في ورطة الاوراط وحبس الخنزير والبطاط وقال العجاج يصف ثورا طعن الكلاب
شاك يشك خلل الاباط شك المشاوي نقد الخماط او نطبك السفود في البطاط

وقال الليث البطة الدبة بلغة اهل مكة حرسها الله تعالى وقال غيره نهر بط نهر بالاهواز قال
قالت لم ار كاليوم ولا مذ قط اطول من ليلي بنهر بط وبطة وبطة بفتح الباء وضمها من الاعلام
وبطة بالكسر من ارض الحبشة وبططت القرحة شققتها وكذلك البثرة والبطيط العجب
والكذب قال الكميت الم تعجبي وترى بطيطا من الحقب الملونة الفنونا
وانشد ابن دريد الما تعجبي وترى بطيطا من اللائين في الحقب الخوالي
وقال اخر ماذا ترجين من الارط حزنبل بالبطيط ليس بذي حزم ولا سفيط
وقال الليث البطيط بلغة اهل العراق راس الخف بلا ساق وقال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي
بلى زؤدا تفشغ في الغواصي سا فطر منه لا تحوي البطيط
ولا يقلال منه نعل والبطيط ايضا الداهية قال
غزا له في مشتى فارس لا في العرا كان منه البطيطا
وقال ابن الاعرابي البطط بتشديد البطيطة والخطيطة كلتيهما تصغير دجاجة
السرفة وجرو بطايط ضخم وتقول صبيان الاعراب في احاجيهم ما حطايط بطايط
يمشي تحت الحايط يعنون الذرة وقال ابن فارس ما سوى البط للشق والبطيط العجب من الكلام
والطعام فارسي كله وقال غيره نهر بطايطا نهر يحمل من دجيل وقال ابن الاعرابي ابط
اذا اشترى بطة الدهن والتبطيط الاعياء والبطبطة غوص البط في الماء والبطبطة العجلة
وبطبط اي ضعف رأيه والبطبطة صوت البط وارض متبطبطة بعيدة وتبطبط اذا لج في
البط والتركيب يدل على الشق. **بعثط** البعثط والبعثوط سرة الوادي ويقال للعالم
بالقصة هو ابن بعثطها كما يقال هو ابن بجدتها وقيل لمعوية رضي الله عنه اخبرنا عن نفسك
في قريش فقال انا ابن بعثطها والله ما سوبقت الا سبقت ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها
عرضا اراد انه من صميم قريش وواسطها وخوض الغمرة عرضا امر شاق لا يقوى عليه الا الكامل
القوة ويقال ان الاسد يفعل ذلك والذي عليه العادة ان يبلغ الجرية حتى يقع الخروج بعد
من موضع الدخول وهذا تمثيل لاقحامه نفسه فيما يعجز عنه غيره وخوضه في مستصعبات
الامور وتقصيه منها ظافرا بما يبغيه وانشد الاصمعي من ارفع الوادي لا من بعثطه
وقال ابو زيد يقال اغط بعثطك وهو استه وهذا كثيره **بعط** الفراء بعط الشاة اذا
ذبحها والبعط والابعاط الغلو في الجهل والامر القبيح يقال منه ابعط الاحل في كلامه اذا لم

يرسله على وجهه ويقال كان منه ابعاط وافراط وابعط في السوم اي ابعد قال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة
بن عامر بن هرمة اني امرؤ ادع الهوان بداره كرما وان اسم المذلة ابعط وقال رؤبة
وقلت اقوال امرئ لم يبعط اعرض عن الناس ولا تسخط ويروى ولا تسحط اي لا تبعد وقال رؤبة
ايضا نلج يعنيهن بالابعاط وقال حسان بن قطيب
تعرضت منه على ابعاط تعرض الشموس في الرباط وقال العجاج يصف ثورا
حتى راى من خمر الخاط ذا الطب كالا تيح الامراط فانصاع بين الكبن والابعاط
وقال ابن عباد ابعطت من الامر اذا ابيته وهربت منه قال والبعطة وقال ابن فارس الطاء
في ابعط مبدلة من الدال **بعقط** ابن دريد البعقوط زعموا القصير في بعض اللغات وكذلك البعقط
وقال الليث البعقوطة دحرجة الجعل **بقط** ابن دريد بقط الرجل متاعه اذا جمعه وحزمه للرحيل
وقال ابن الاعرابي البقط التفرقة وقال شمر البقط ان تعطي الجنان على الثلث والربع ومنه حديث
سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان وقال ابو معاذ النحوي البقط بالتحريك ما يسقط من التمر اذا قطع
يخطئه المخلب قال وبقط البيت فماشه قال مالك بن نويرة اليربوعي
رأيت تميما قد اضاعت امورها فهم بقط في الارض فرث طوائف
فاما بنو سعد فبالخط دارهم فباتان منهم مالف فالمزالف
والبقطة بالضم الفرقة من الناس والبقطة ايضا البقعة من بقاع الارض يقال انسيتنا في بقطة معشبة
اي في رقعة من كلا وروى بعض الرواة حديث عايشة رضي الله عنها فوالله ما اختلفوا في نقطة
الا طار ابي بحظها ويروى اصاب ابي بابها بقولها يقع على البقطة من الناس وعلى البقطة من الارض
وقال ابن الاعرابي البقاط بالتخفيف قطعة من الاقط والبقاط بالتشديد ثفل الهبيد وقشره قال
اذا لم ينل منهن شيئا فقصره لدى حفشه من الهبيد جريم
ترى حوله البقاط ملقى كانه غرانيق نحل بعثهن جثوم
يصف النائر وكلابه ومطعمه من الهبيد اذا لم ينل صيدا وقال ابو عمرو بقط في الجبل تبقيطا اذا
صعد فيه ومنه حديث علي عليه السلام انه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون
الى الجبال والتبقيط ايضا الاسراع في المشي والكلام وفي المثل بقطيه بطبك اي فرقيه برفقك لا بخرق
له يقال ذلك للرجل يؤمر باحكام العمل بعلمه ومعرفته ويضرب مثلا للامر الذي يعانيه غيره مترفقا
واصله ان رجلا اتى عشيقته في بيتها فاخذه بطنه فاحدث فقال لها بقطيه بطبك وكان الرجل احمق

ويقال اعطاني حقي مبقطا اي متفرقا وتبقطته بكلام بكتته به وتبقطت الخبر وتبقطته اي
اخذته قليلا قليلا **بلط** البلاط الحجارة التي تفرش في الدار وغيرها قال
هذا مقامي لك حتى تضحى ربا وتجتازي بلاط الابطح وقال تميم بن ابي بن مقبل
في مشرف ليط لياط البلاط به كانت لساسته تهدى قرابينا وقال رؤبة
لنا الحصى واوسع البساط والحسب المثري من البلاط والبلاط ايضا المستوي من الارض
قال رؤبة ايضا لو اجلبت حلائب الفسطاط عليه القاهر بالبلاط
وقال العجاج يصف ثورا فبات وهو ثابت الرباط منتحي الهابل والبلاط
وبلاط قرية بغوطة دمشق وبلاط عوسجة حصن بالاندلس والبلاط موضع مبلط بالمدينة على ساكنها
السلام بين المسجد والسوق ومنه حديث عثمن رضي الله عنه انه اتي بماء فتوضا بالبلاط والبلاط
مدينة عتيقة بين مرعش وانطاكية وقال ابن دريد بلطت الحائط بلطا اذا عملته
بالبلاط والبلط ايضا المخرط وهي الحديدة التي يخرط بها الخارط وقال الدينوري انشدني اعرابي
فالبلط يبري حبر الفرفار الحبرة البلعة تخرج في الشجرة او العقدة فتقطع وتخرط منها
الانية فتكون موشاة حسنة والبلطة بالضم في قول امرئ القيس
نزلت على عمرو بن درماء بلطة فيا كرم ما جار ويا حسن ما محل
قيل هي البرهة والدهر وقيل بلطة اراد دارة وانها مبلطة مفروشة بالحجارة وقيل بلطة اي مبلطا
وقال ابن الاعرابي البلط بضمتين الفارون من العسكر والبلط المجان والمتحرمون من الصوفية
والبلوط معروف ويقال انقطع اي حركني وقيل تواري وقيل ظهري وابلط داره فرشها
بالبلاط قال رؤبة يغضي الى ابلاط جوف مبلط وقال الكسائي ابلط الرجل وابلط على ما
لم يسم فاعله ايضا افتقر وذهب ماله وابو زيد مثله قال صخر ويقال صخير بن عمير
تمنت امني اخت الطيسلة قالت اراه مبلطا لا شي له وابلط فلان اذا الح عليه في
السؤال حتى يبرم وابلط المطر الارض اذا اصاب بلاطها وهو الاثرى على متنها ترابا ولا غبارا
وبلط الرجل تبليطا اذا لغي في المشي مثل بلح وبلطت الحائط مثل بلطته بلطا عن ابن دريد
وانشد الرياشي مبلط بالرخام اسفله له محاريب بينها العمد
والتبليط ايضا التمليد وقال الليث التبليط عراقية وهو ان تضرب فرع اذن انسان بطرف
سبابتك مرسلا وجمعه تقول بلطت له وبلطت اذنه عراقية مستعملة وقال غيره ابلط اي بعد

وبالط الرجل في امره اذا اجتهد فيه وكذلك بالط السابح في سباحته اذا اجتهد فيها وبالطاهم اي
نازلهم بالارض وتبالطوا بالسيوف اذا تجالدوا بها عن ارجلهم ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركبانا **بلقط**
ابن دريد البلقوط زعموا طاير وليس بثبت والبلقط والبلقوط ايضا القصير **بلنط** الليث البلنط شيء
يشبه الرخام الا ان الرخام اهش منه والين وارخى ويروى قول عمرو بن كلثوم يصف ساقي امرأة
وساريتي بلنط او رخام يرن خشاش حليهما رنينا
والرواية المشهورة وساريتي بلاط **بنط** الازهري هذا التركيب مهمل فاذا فصل بين الباء والنون
بلام كان مستعملا يقول اهل اليمن للنساج البنط وعلى وزنه البلط وقد مر تفسيره هذا ما قاله
الازهري وانشد الليث في كتابه نسجت بها الروح الشتون سبائبا لم يطوها كف بنط المجفل
الشتون الحايك والروح العنكبوت **بوط** ابن الاعرابي باط الرجل يبوط بوطا اذا افتقر بعد غنى
او ذل بعد عز وقال الليث البوطة التي يذيب فيها الصاغة ونحوهم من الصناع وبواط بالضم جبال
جهينة من ناحية ذي خشب وبين بواط والمدينة على ساكنها السلم ثلثة برد او اكثر وغزوة بواط
من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم يعترض عير قريش قال حسان بن ثابت رضي الله عنه
لمن الدار اقفرت ببواط غير سفع رواكد كالغطاط
الغطاط القطا وبويط قرية من قرى مصر ينسب اليها ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي
الفقيه **بهط** البهطة ضرب من الطعام ارز وماء وهو معرب وهو بالهندية بهتا وينشد
تفقات شحما كما الاوز من اكلها البهط بالارز وقال الليث البهط سندية وهو
الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة واستعملته العرب تقول بهطة طيبة قال
من اكلها الارز بالبهط هكذا انشده الليث

فصل الثاء ثأط

الثأطة الحمأة والجمع ثأط وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه لان
الثأطة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وانشد شمر لتبع
فرأى مغيب الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد
ويروى عند مآبها وقال ابن عباد الثواط الزكام وقد ثوط اي زكم والثأطاء الحمقاء وثو
بها الامة وثبط اللحم وثعط اي انتن **ثبط** ابن دريد ثبطته عن الامر تثبيطا اذا ربثته وفرس
ثبط شاذ كتف وهو الثقيل النزو والجمع ثباط واثباط وفي حديث عايشة رضي الله عنها
انها قالت استاذنت سودة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع

فسله وقبل حطمه الناس وكانت امرأة ثبطة فاذرلها ورجل ثبطا يترح وانشد الاصمعي يصف بعيرا
ليس بمنفك البروك فرشطه ولا بمهراج الهجير ثبطه المهراج الذي يهرج في الحر والعباس
في فعلها ثبطا بكسر الباء والثبطين الرجال الاحمق في عمله الضعيف الثقيل وقوم ثبطون
وقال ابن دريد ثبطت شفة الانسان ثبطا وثبطا اذا ورمت وليس بثبت وفي بعض نسخ
الجمهرة شبطت بتقديم الباء الموحدة على الثاء المثلثة وقد ذكرته في موضعه لهذا واثبطه
المرض اذا لم يكد يفارقه وثبطه عن الامر تثبيطا شغله عنه وربثه وصدده وعوقه
وقوله تعالى فثبطهم اي عوقهم والتثبيط ان يحول بين الانسان وبين ما يريده تعالى ثبطه
عن الشيء اذا ابطأت به عنه وثبط توقف ثحرط ابن دريد الثحرط نبت زعموا وليس
بثبت ثربط ابن حبيب في قضاعة ثرباط ويقال ثربط بن حبيب بن تيد بن حي بن وابل بن جشم
بن مالك بن القين بن جسر ثرط ابن دريد ثرطت الرجل اثرطه واثرطه ثرطا اذا زريت عليه
وعبته وليس بثبت وقال غيره الثرط مثل الثلط لغة او لثغة والثرط ايضا شيء تستعمله
الاساكفة وهو بالفارسية سريش ويكتب في كتب الطب اشراس ذكره النضر بن شميل
ولم تعرفه ابو الغوث وقال ابو عمرو الثرطة بالكسر الرجل الثقيل وقال غيره الاحمق
الضعيف وقال ابن عباد القصير الحادر والهمزة زايدة وكذلك الثرباطة يقال صارت الارض
ثرباطة وردغة ورجل ثرنطي مثال دكنطي ومثرنط اي ثقيل وثرط اذا حمق حمقا جبلا والبعير
يثرنط بوزن يهرنق اذا ثلط متداركا ثرعط ابن دريد طين ثرعط وثرعطط اذا كان
دقيقا وبه سمي الحساء الرقيق ثرعطا وقال الاصمعي الثرعططة والثرعططة وانشد
فاستوبل الاكلة من ثرعططه والشربة المرتساء من علبطه
يقال للبن اذا كان خاثرا لا يسمع له صوت لخرس وزاد ابن عباد الثرعطيطة ثرمط الثرمطة
الثرمطة مثال عرفطة والثرمطة مثال علبطة الطين الرقيق وقال ابن عباد تجمعه ثرمط بالكسر
كبيرة تترمط المضغ وذلك ان تسمع له صوتا وثرمطت الارض صارت ذات طين رقيق والثرمط
الغضب تحمص وانتفخ الرجل عند ظهوره وقال شمر اثرمط السقاء اذا انتفخ وانشد ابن الاعرابي
تأكل بقل الريف حتى تحبطا فبطنها كالوطب حين اثرمطا اوجارش المرجل حين غطغطا
ثطط ابن دريد رجل ثط بين الثطاطة والثطوطة من قوم ثطاط والمصدر الثطط وهو خفة اللحية
من العارضين ويقال انا اثط وان هب العامة قالوا الصف به قال ابو النجم كهامة الشيخ اليماني الثط

وقال ابو حاتم قال ابو زيد مرة انط قال قلت له اتقول اثط قال قد سمعتها انتهى ما قاله ابن دريد
وروى ابو رهم كلثوم بن حصين الغفاري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك فسرت معه ذات ليلة فتقربت منه فجعل يسألني عمن تخلف من بني غفار فقال وهو
يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال الاطاط ويروى الثطاط فحدثته بتخلفهم فقال ما فعل
النفر السود الجعاد فقلت والله ما اعرف هولاء فينا ويقال امرأة ثطة الحاجبين قال
وما من هواي ولا شيمتي عركركة ذات لحم زيم
ولا الثي ثطة الحاجبين تحرقه الساق ظمأى القدم
تحرقه الساق تهزولها وقال الليث الثطاء التي لا اسب لها قال والثطاء اسم دويبة تلسع ولسعها
شديدا وقال غيره هي العنكبوت وقال الليث الاثط والثط لغتان والثط اصوب واكثر يقال
ثط يثط ثططا ومن قال رجل ثط قال ثط يثط او يثط ثطا وثطوطة وقال ابن الاعرابي الاثط الرقيق
الحاجبين قال والثطط والثطط الكواسج وقال ابو زيد رجل ثط من قوم ثطان وثططة وثطاط
قال ورجل ثط الحاجبين لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين وكذلك رجل اطرط الحاجبين وامرط
الحاجبين لا يستغنى عن ذكرهما والامص الذي ليس له حاجبان يستغنى في الامص عن ذكر
الحاجبين والثط ايضا السلح ثعط الليث الثعيط دقاق رمل يسيل على وجه الارض تنقله
الريح والثعط بالتحريك مصدر قولك ثعط اللحم اي انتن وكذلك الماء قال
ومنهل على غشاش وفلط شربت منه بين كره وثعط وقال الاخر
يا اكل لحما بائتا قد ثعطا اكثر منه الاكل حتى خرطا ثعط به اي غص به والثعطة
البيضة المذرة وقول اياس بن جندب الهذلي يخاطب ابن عجلة الفهمي
تغني نسوة كسقي عضار كانك بالتشبيك لحن رام
يثعطن اعراب فهن سود اذا ما لسنه فلح قدام
كل ما عطفن عليه فهو رامك ويقال انت رام النساء اي عطفن عليك وترك الهمزة الضرورة
يثعطن يرضخن ويدققن كما يرضخ النوى والعراب ثمر الخزم وهو شيء تتخذ منه السبح ليس باسود
وقدام هرمات ثلط ثلطته ثلطا اذا رميته بالثلط ولطخته به وقال الليث الثلط سلح الفيل
ونحوه اذا كان رقيقا وانشد لجرير يهجو البعيث
يا ثلط حامضة تروح اهلها عن واسط وتندب القلاما وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

فثلطت وبالت وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب خضر وقال الاصمعي ثلط البعير يثلط ثلطا اذا
القاه سهلا رقيقا قال الازهري قلت ويقال للانسان ايضا اذا رق نجوه هو يثلط ثلطا وقد جاء
في بعض الاخبار لم يرد الازهري على هذا قال الصغاني مولف هذا الكتاب هذا حديث علي عليه السلام
وسياقه ان من كان قبلكم كانوا يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء والمثلط
ذلك كما الموضع وانشد الاصمعي واعتاض بابا قيه ومثلطه ثلمط ابن دريد طين ثلمط
وثلموط اذا كان رقيقا وثلمط وثمطل اذا استرخى ثمط ابن دريد الثمط الطين الرقيق او العجين
الرقيق اذا افرط في الرقة ثملط ابن دريد الثملطة والثملطة الاسترخاء ثنط ابن الاعرابي الثنط
ومنه حديث كعب الاحبار ان الله لما مد الارض مادت فثنطها بالجبال فصارت كالاوتاد لها
ونشطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها ثنطها اثقلها وهما حرفان غريبان فصل الجيم
جنط ابن عباد جنط بغابطه يجنط جنطا اي ربى به وهو ان يخرجه بطنا منبسطا الجثلاط ابن
عباد الجيثلوط في قول جرير عدو حصاف اذا الفحول تجنبت والجيثلوط وحبه حوارا
اسم مخترع للنساء وهو شتم وقال ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري لا ادري ما الجيثلوط
ولا رأيت ابا عبد الله يعرفه قال لا ادري من اي شيء اشتقه جحرط ابن السكيت
الجحرط والجخرط العجوز الهرمة وانشد والدردبيس الجحرط الجلنبعة ويروى الجخرط
جخرط ابن فارس الجخرط بالكسر العجوز الهرمة جرط ابن عباد جرط الرجل
جرطا بالتحريك اذا غص بالطعام والجرط الغصة ورجل جرواط بمعنى الجرواض للطويل جلطط
حطي يهر من انها البصرة جلبط قطرب وابن خالويه الجلنبط مثال حنفل الاسد
وقال ابو سهل الهروي ذكره ابن خالويه وقطرب في ذكر اسماء الاسد وصفاته ولم يذكرا
تفسيره قال ولا اعلم انا ايضا تفسيره جلحط قال ابن دريد قال سيبويه في كتابه
جلحطاء بالحاء والطاء ولا ادري ما اقول فيه ما اعني ابن دريد الجلحطاء ارض لا شجر بها وانا
من الحرف اوجم اي اشفق لاني سمعت عبد الرحمن ابن اخي الاصمعي يقول الجلخطاء بالخاء غير
المعجمة والطاء المعجمة وقال هكذا رايت في كتاب عمي تحقيقا لا يكون سمعه جلخط
ابن عباد في الخاء المعجمة والجيم الجلخطاء ارض لا شجر بها قال الصغاني مولف هذا الكتاب وهذا
هو في الجمهرة بخط ابي سهل الهروي وفي نسخة من الجمهرة بخط الارزني كما ذكرت في التركيب
الذي هو قبل هذا التركيب جلط جلط سيفه اي استله وقال ابن الاعرابي جلط يجلط اذا كذب

جلط حلف وقال ابن عباد جلط رأسه اي حلقه واجلط عن الطينة جلدها اي كشطه والجلطة
من السيوف الذي يندلق من غمده والجلطة بالضم الجرعة الخاثرة من الرائب وجلط البعير بسلحه
رمى به وناب جلطاء وهي الرخوة الضعيفة والجليطة من النساء البعيدة من الحياء واجلط البعير
اي اجدل واجتلط ما في الاناء شربه واجتلط الشيء من يدي اي اختلسه وقال ابن الاعرابي المجالطة
المكابدة جلعط ابن عباد الجلعطيط من اللبن الرائب ما تخرج منه جلفط الليث الجلفاط
الذي يشد دروز السفن الجدد بالخيوط والخرق ثم يقيره وقال ابن دريد الجلفاط لغة شامية
وزاد ابن عباد الجلنفاط وهو الذي جلفط السفن وهو ان يدخل بين المسامير والالواح مشاقة
الكتان ويمسحها بالزفت والقار وكتب معوية الى عمر رضي الله عنهما يسأله ان ياذن له
في غزو البحر فكتب اليه اني لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط يحملهم
عدوهم الى عدوهم اراد بالعدو البحر او النواتي لانهم كانوا علوجا نصارى دون المسلمين واصحاب
الحديث يقولون جلفطها الجلفاظ بالظاء المعجمة وهو بالطاء المهملة فصل الحاء
حبط حبط عمله وزاد ابو زيد حبط بفتح الباء وقرأ اعرابي فقد حبط عمله حبطا
وحبوطا والحبط بالتحريك ان تاكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا تخرج
عنها ما فيها وقال ابن السكيت هو ان تنتفخ بطونها عن اكل الذرق وهو الحندقوق يقال
حبطت الشاة بالكسر ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب خضر وقال النابغة الجعدي رضي
الله عنه يصف فرسا فليق النسا حبط الموقفين يستن كالصدع الاشعب
الموقف نقرة الخاصرة وانشد الاصمعي
اذول لما ان دنى من حبطه مؤتطما ببوله وضرطه وحبط الجرح حبطا اي عظم
ونكس قال ابن عباد حبط الجرح اذا بقيت له آثار بعد البرء قال والحبط اللحم الزوائد
على الندوب وقال العامري الحبط الآثار والسياط الوارمة التي لم تنشق فان تقطعت ودميت
فهي العلوب ومن الحبط بمعنى الورم سمي الحرث بن عمرو بن تميم الحبط ويقال الحبط لانه كان
في سفر فاصابه مثل ذلك وقال ابن الكلبي كان اكل طعاما فاصابه منه هيضة وقال ابن دريد
كان اكل صمغا فحبط عنه وقال الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم ذكره في الرباعي وزاد في نسبه
فلما بني الحرث عمرو وولده هولاء الذين يسمون الحبطات من بني تميم والنسبة اليهم حبطي

بفتح الباء كالنسبة الى بني سلمة وبني شقرة فتقول سلمي وشقري بفتح اللام والقاف وذلك
لانهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوه ويقال حبط دم القتيل يحبط حبطا اذا هدر وحبط ماء
البئر حبطا اذا ذهب قال فحبط الجفر وما ان حما والحبنطى القصير البطين يهمز ولا يهمز
والنون والالف للالحاق بسفرجل يقال رجل حبنطى بالتنوين وحبنطاة فان حقرت فانت بالخيار
ان شئت حذفت النون وابدلت من الالف ياء وقلت حبيط بكسر الطاء منونا لان الالف ليست
للتانيث فتفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير حبلى وبشرى وان شئت حذفت الالف قلت
حبينط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للالحاق فاحذف ايتهما شئت وان شئت ايضا عوضت
من المحذوف في الموضعين وان شئت لم تعوض فان عوضت في الاول قلت حبيّط بتشديد الياء
والطاء مكسورة وقلت في الثاني حبينيط وكذلك القول في عفرنى وقال ابن عباد الحبنطة بقية
الماء في الحوض قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هي الخبطة بالخاء المعجمة بكسرها واجاز ابن الاعرابي
فتحها وسنذكر ان شاء الله تعالى في موضعها ويقال للشيء الحقير الصغير حنطيطة كخصيصة
واحبط الله عمله اي ابطله وقال ابو عمرو الاحباط ان يذهب ماء الركية فلا يعود كما كان
وقال ابو زيد احبط فلان عن فلان اذا تركه واعرض عنه يقال قد تعلق به ثم احبط عنه واحبنطى
الرجل انتفخ بطنه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السقط يظل محبنطئا على باب الجنة
يروى بالهمز وغير الهمز والمحبوبط الجهول السريع الغضب والتركيب يدل على بطلان او الم
حشط ابن الاعرابي الحشط الكشط **حطط** حط الرحل والسرج والقوس والوزر وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه جلس الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي حت
وحط ايضا نزل والمحط والمحطة المنزل كالمنزل والمنزلة والمكان والمكانة وحطه اي حدره قال
امرؤ القيس   مكر مفر مقبل مدبر معا   كجلمود صخر حطه السيل من عل
والحطوط الحدور والحطوط ايضا النجيبة السريعة قال النابغة الذبياني
فما وخدت بمثلك ذات غرب   حطوط في الزمام ولا لجون
وجارية محطوطة المتنين اي ممدودة مستوية قال القطامي
بيضاء محطوطة المتنين بهكنة   ريا الروادف لم تمغل باولاد
وحط البعير على ما لم يسم فاعله اي ظلع وزاد ابن عباد فيضجع فيمر يده بين اضلاعه امرارا لا تحرف وحط البعير حطاطا
اذا اعتمد في زمامه قال الشماخ   اذا ضربت على العلات حطت   اليك حطاط هادية شنون

ثامنة الحادي عشر

وقول ابن عمرو بن الاهتم   ذريني وحطي في هواي فانني   على الحسب الزاكي الرفيع شفيق
اي اعتمدي في هواي وميلي ميلي   وقال الاعشى
اني لعمر الذي حطت مناسمها   تخدي وسيق اليه الباقر الغيل
لئن منيت بنا عن غب معركة   لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل
وقال ابن الاعرابي الاحط الاملس المتين وقوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة اي قولوا
حط عنا ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك لو قالوها لحطت اوزارهم وكان قد طوطئ لهم الباب
ليدخلوه سجدا فبدلوا قولا غير ذلك وقالوا حطي سمهاثا اي حنطة حمراء كذلك قال السدي
ومجاهد وقال الزجاج قولوا مسألتنا حطة اي ان تحط عنا ذنوبنا وقرا ابن عبلة وطاوس
اليماني وقولوا حطة بالنصب وفيه وجهان احدهما اعمال الفعل فيها وهو قولوا كانه قال وقولوا
كلمة تحط عنكم اوزاركم والثاني ان تنصب على المصدر بمعنى الدعاء والمسألة اي احطط اللهم
اوزارنا حطة كما قال في سورة محمد صلى الله عليه وسلم فضرب الرقاب اي اضربوا الرقاب
ضربا وقال الانصري سمعت ان شهر رمضان في الانجيل او بعض الكتب يسمى حطة لانه يحط
من وزر صايميه وروى ابو عبيدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ابتلاه
الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي يحط عنه ذنوبه كما يحط الحمل عن الدابة والحطان التيس
وعمران بن حطان شاعر وحطان بن عوف الذي شبب الاخنس بن شهاب التغلبي بابنته فقال
لابنة حطان بن عوف منازل   كما رقش العنوان في الرق كاتب
وحطين مثال سجين قرية بين ارسوف وقيسارية بها قبر شعيب صلوات الله عليه
والحطاط بالفتح شبيه بالبثور تكون حول الحوق وانشد الاصمعي
قام الى عذراء بالغطاط   يمشي بمثل قايم الفسطاط   بمكفهر اللون ذي حطاط
وقال رؤبة   ما غش عرا داء الحطاط   الواحدة حطاطة وربما كانت في الوجه قال المتنخل
الهذلي   ووجه قد رايت اميم صاف   اسيل غير جهم ذي حطاط
ويقال للجارية الصغيرة يا حطاطة وقال ابن دريد يقال للشيء اذا استصغروه حطاطة
قال ابو حاتم هو عربي مستعمل والحطاط ايضا زبد اللبن والحطيطة ما يحط من الثمن يقال
الحطيطة كذا وكذا والكعب الحطيط الادرم وقال ابن الاعرابي الحطط بفتحتين الاثر بدان الناعمة
والحطط ايضا مراكب السفل وقال الازهري اظنه مراتب السفل ورجل حطائط بالضم اي صغير

قصير وحطائط بن يعفر النهشلي اخو الاسود بن يعفر وقال ابن عباد جرو حطائط بطائط
اتباع اي ضخم وحطائط بن برة حمراء صغيرة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هكذا قال برة
والصواب ذرة فانه يقول صبيان الاعراب في احاجيهم ما حطائط بطائط تميس تحت الحائط
يعنون الذرة والحطيطة والبطيطة مثال دجيجة تصغير دجاجة الشرفة ونحطوط مثال
يعسوب واد معروف قال العباس بن يتحان البولاني
وما ابالي بالخاسليط   الا تعشي جانبي نحطوط   والمحط بالكسر الذي يوشم به
ويقال هو الحديدة التي تكون مع الخرازين ينقشون به الاديم وقال النمر بن تولب رضي الله عنه
فصول اراها به وادمى بعد ما   يكون كفاف اللحم او هو اجمل
كان محطا في يدي حارثية   صناع علت مني به الجلد من عل
وقيل المحط المصقلة وهو حديدة يصقل بها الجلد ليلين ويحسن وقال ابن دريد الحطنطي يعير به
الرجل اذا نسب الى الحمق ذكره مع حبركي وقال ابن عباد رجل حطوطي اي نزق والحطنطي
من الخط الحنبصي وقال ابن دريد يقال سالني فلان الحطيطي اذا كان له عليه شيء فسأله ان يحطه
عنه وقال ابن عباد يقال اتانا بطعام فحططنا فيه حطا وحططنا حطيطا اي اكلناه والحط السعر
وغيره خلاف ارتفع قال رؤبة   وقد رأى الراؤون في الحطاط   تصعدي في الحرب وانحطاطي
وقال الحر   رآها وكان فوق السماء   فانحط من حيث لم يوهب
والحطت الناقة في سيرها اي اسرعت واحتطه اي حطه وانشد الخارزنجي
ايقنت ان فارسا محتطي   ويقول استحطني فلان من الثمن شيئا اي استنقصني وقال ابن
دريد الحطحطة السرعة يقال حطحط في مشيه اذا اسرع وكل شيء اخذت فيه من عمل او
مشي فاسرعت فيه فقد حطحطت وقال ابن عباد حطحط اي احط ما والتركيب يدل على انزال
الشيء من علو وقد شذ عنه الحطاط البثرة **حطمط** ابو عمرو الحطمط الصغير من كل
شيء يقال صبي حطمط وانشد   اذا هي حطمط مثل الوزغ   يضرب منه راسه حتى انسلغ
حقط ابن دريد الحيقطان بفتح القاف وضمها والفتح اعلى الدراج وقال ابن فارس لا احسب
الحيقطان وقد ذكروا الدراج صحيحا قال والحقط بالتحريك زعموا خفة الجسم وكثرة الحركة وقد قيل
للمرأة الخفيفة الجسم النزقة حقطة وقال ابن عباد قال الخارزنجي وللسلامي زياد كيف تزجر
الفرس فقال هجد وحقط وانشد   لما رايت زجرهم حقط   ايقنت ان فارسا محتنطي

اي محطي عن سرجي وقال غيره الحيقطان والحيقطانة القصير **حلبط** شمر يقال هذه الحلبطة
وهي المائة من الابل الى ما بلغت وقال ابن عباد ضان حلبطة وعلبطة وهي نحو المئة والمئتين
حلط ابن الاعرابي الحلط الغضب والحلط القسم والحلط الاقامة وقال ابو عبيد الحلط
بالتحريك الغضب وقد حلط حلطا اي غضب غضبا وحلط ايضا في الامر اذا اخذ فيه بسرعة
وقال ابن الاعرابي الحلاط الغضب الشديد والحلط بفتحتين المقسمون على الشيء والحلط ايضا
المقيمون بالمكان والحلط الغضابى من الناس وهم الهائمون في الصحاري عشقا وقال الاصمعي احلط
الرجل في اليمين اذا اجتهد وانشد لعمرو بن احمر الباهلي
وكنا وهم كابني سبات تفرقا   سوى ثم كانا منجدا وتهاميا
فالقى التهامي منهما بلطاته   واحلط هذا لا اريم مكانيا
وقال ابن دريد احلط الرجل في الامر اذا الح فيه قال واحلط اذا اخذ قضيب البعير فجعله في حياء
الناقة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب اخلط بالخاء معجمة وقال
الليث احلط فلان اذا اترك بحال مهلكة والاحلاط الغضب والضجر وقال الليث احلط الرجل
اذا غضب وحلط من الغضب ومنه قول علقمة بن علاثة حين جاذب مالك بن جعفر وجار
بن عبد العزيز بن العامر بان عنده وكره تفاقم الامر بينهما   اول العي الاحلاط واسوا القول
الافراط فلكن منازعتكما في رسل ومساناتكما في مهل استعير من المساناة في المفاخرة
كما استعير من المساجلة فيها والتركيب يدل على الاجتهاد في الشيء بغلو وضجر **حمط** الدثو
من الشجر حماط ومن العشب حماط فاما الحماط من الشجر فشجر التين الجبلي قال ابو زياد هو
شبيه بالتين خشبه وجناه وريحه الا ان جناه هو اصغر واشد حمرة من التين ومنابته في
اجواف الجبال وقد يستوقد بحطبه ويتخذ خشبه لما ينتفع به الناس يسقفون عليه البيوت
والخيام وانشد غير الدينوري للمتنخل الهذلي
وا ابو بالسيوف بها فلول   كأن بعصي من الحماط
جوار متعبة وقيل سود من الحماط
ويروى كالعصي ومن الحنلج الى زنده ليقدح منه زنده ويأكل منه الماشية ورقه رطبا
ويابسا وليس من شجرة احب الى الحيات من الحماط قال ولما وصف ابو زياد من الف
الحيات الحماط قيل شيطان الحماط يجري مثلا قال
تمشي لا ادري لعلي ارجم   بمثل شيطان الحماط الاعرم

السبطان الحبنة والاعوم الاربط وكذلك الشاة العرماء وقال آخر
ثمت لا ادري لعلي اقذف بمثل شيطان الحماط الاعرف
الاعرف الذي له عرف وهو ايضا الاقرن الذي له من جلده شبيبة وروى غير الدينوري
عنجرد تحلف حين احلف كمثل شيطان الحماط اعرف
تشبيه الزمام بالحية فلما اتته انشبت في خشاشه زمانا كثعبان الحماطة محكما
قال ومن امثال العرب ذئب الخمر وشيطان الحماطة وارنب الخلة وتيس الرمل وضب السحاء وقنفذ
برقة قال واما الحماط من العشب فان ابا عمرو قال يقال لليبيس الا فاني الحماط وقال ابو نصر
اذا يبست الحلمة فهي حماطة وقول ابي عمرو اعرف قال واخبرني اعرابي من بني اسد قال الحماط
مثل الفلفان الا انه اخشن المس والفلفان لين والذي عليه العلماء ما قاله الاصمعي وابو عمرو ولا
اعلم احدا منهم وافق ابا نصر على ما قاله واحسبه سهوا لان الحلمة ليست من جنس الافاني والفلفان [ن]
ولا من شبههما في شيء وقال غير الدينوري شجر الحماط شجر الجميز وقولهم اصبت حماطة قلبه
اي حبة قلبه وقال ابن دريد حماطة القلب دم القلب وهو خالصه وصميمه قال
ليت الغراب رمى حماطة قلبه عمرو باسهمه التي لم تلغب
والحماطة ايضا حرقة وخشونة يجدها الرجل في حلقه حكاها ابو عبيد وغيره والحماط ايضا تبن
الذرة وقال الجرمي حماطان موضع وقال ابن دريد ارض وقال غيرهما حماطان من جبال الدهناء
قال يا دار سلمى من حماطان اسلمي وحماط موضع قال ذو الرمة
فلما لحقنا بالحدوج وقد علت حماطا وحرباء الضحى متشاوس
وقال ابو عمرو والحمطة الكرة وقال ابن دريد الحمطوط مثال عملول دودة رقشاء تكون في البقل قال المتلمس
الى كساني ابو قابوس مرفلة كانها طرف اطلاء الحماطيط اطلاء صغار ويروى
طلح اولاد المحاريط والمحاريط اولاد الحيات وقال ابو عمرو هي الحمطيط مثال الخمصيص والجمع
حماطيط قال كانما لونها والصبح منقشع قبل الغزالة الوان الحماطيط
وقال ابو سعيد الضرير الحماطيط ها هنا جمع حمطيط وهي دودة تكون في البقل ايام الربيع
مفصلة بحمرة ويشبه بها تفصيل البنان بالحناء شبه المتلمس وشي الحلل بالوان الحماطيط وقال
الليث الحمطيط نبت وجمعه الحماطيط وقال ابن دريد الحمطاط دويبة تكون في العشب منقوشة
وقال كعب الاحبار من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد والمتوكل والحمطا [ط]

وحماطي معناه عن ابن الاعرابي حامي الحرم وفارقليطي اي تفرق بين الحق والباطل وحمبط
وحميط رملة من الدهناء وقال ابن دريد الحمط من قولهم حمط الشيء احمطه حمطا اذا قشرته قال وهذا
بهذا فعل قد اميت وقال ابو عمرو يقال حمطوا على كرمكم اي اجعلوا عليه شجرا لكنه من الشمس
وقال يونس العرب تقول اذا ضربت فاوجع ولا تحمط فان التحميط ليس بشيء قال والتحميط التصغير
وان تضرب الرجل فيقول ما اوجعني ضربه اي لم يبالغ وقال ابن فارس الحاء والميم والطاء
ليس اصلا ولا فرعا ولا فيه لغة صحيحة الا شيء من النبت او الشجر **حنبط** ابن دريد الحنبط
اسم واحسبه من الحبط والنون زائدة **حنط** الحنطة البر والجمع حنط وبايعها حناط والحناطة
حرفته والحنطي في قول الاعلم الهذلي والحنطئ الحنطي يمنح بالعظيمة والرغائب
قال ابو نصر هو المتنبج وقال غيره هو الذي ياكل الحنطة ويسمن عليها ويمنح يطعم والحنطئ
بالهمز القصير والحانط الكبير الحنطة وانه لحانط الثمرة اي عظيمها يعنون صرة الدراهم وفلان
حانط الي اذا كان مائلا عليه ميل عداوة وشحناء وحنط وحط اذا زفر قال الزفيان يصف صائدا
انحى على المسحل عشرا مائطا فانفل الحبن وحال ماخطا والجدل للمسحل يكبو حانطا
والحنوط الادراك يقال حنط حنط حنوطا والحانط المدرك من الشجر والعشب وانشد الدينوري
قالدندن الباكي وخمط حانط وقال ابن عباد ثمر الغضا وانشد شمر
تدلى بعد الرقص في حانط الغضا ابانا وغلانا بيد يبيت السدر
واهل اليمن يسمون الشل الذي يرمى به حنطا والاحنط العظيم اللحية الكثها قال
لم يحب اذ جاء سائله ليس ميطانا ولا احنط كث والحنوط والحناط بالكسر كل ما يطيب
به الميت وقال الليث الحنوط طيب يخلط للميت خاصة وقال ابن جريج قلت لعطاء اي
الحناط احب اليك قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مرافقه قلت وفي بطنه قال نعم
قلت وفي مرجع رجليه وما ابضه قال نعم قلت وفي رفغيه قال نعم قلت وفي عينيه وانفه
واذنيه قال نعم قلت ايبسا يجعل الكافور ام يبل بماء قال لا بل يابسا قلت اتكره المسك حناطا
قال نعم قال الازهري وهذا يدل على ان كل ما يطيب به الميت من ذريرة او مسك او عنبر او
كافور وغيره من قصب هندي او صندل مدقوق فهو كله حنوط وحنط الاديم اذا احمر
وقال ابن فارس يقال احمر حانط كما يقال اسود حالك قال وهذا محمول على ان الصفة يقال لها
الحمراء وحنط الرمث واحنط ابيض وورقه وقال الطرماح يصف منزلا

ترى العين فيها من لدن متع الضحى الى الليل بالعضيا وهن هكوع
تهمع في اظلال محنطة الجنى صحاح المآقي ما بهن قموع
هكوع يسكن بعضها الى بعض تهمع تطرد القمعة وهي الذباب قموع كهيئة البثر في العين
واحنط على ما لم يسم فاعله اذا مات واحنطه من الحنوط قال رؤبة
قد مات قبل الغسل والاحناط عنظا والقسناه في الاقساط اي اسرناه واوثقناه وقال آخر
وخيل في شيبان احنطها الدم وانشد ابن الاعرابي
لو ان كابة من حرقوص بهم نزلت فلو صحين احنطها الدم اي رملها ودماها وكذلك حنطه
تحنيطا محنط هو وفي قصة ثمود انهم لما استيقنوا العذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر وفي
نوادر الاعراب فلان مستحنط الي ومستقدم الي ومائل الي ومستنشل الي اذا كان مائلا
عليه ميل عداوة وقال الفراء في نوادره استحنط الرجل اذا اجتر اعلى الموت وهانت عليه
نفسه وقال ابن فارس الحاء والنون والطاء ليس بذلك الاصل الذي يقاس منه او عليه **حنقط**
ابن دريد الحنقط مثال خندف ضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هو الدراج والجمع حناقط
قال وقد سمت العرب حنقطا وانشد
هل سر حنقطا ان القوم سالمهم ابو شريح ولم يوجد له خلف قال الصغاني مؤلف هذا
الكتاب مكرا قال حنقطا مصروفا وابو شريح والرواية ابو حريث لا غير وهو يزيد بن الهادية
وحنقط امراة يزيد وصالحهم بدل سالمهم ويتسامح في هذا وحده والبيت للاعشى **حوط**
الحائط واحد الحيطان صارت الواو في الحيطان ياء لانكسار ما قبلها والحائط ايضا من نواحي اليمامة وقد
حاطه يحوطه حوطا وحيطة وحياطة اي كلاه ورعاه ومع فلان حيطة لك ولا تقل عليك اي
تحنن وتعطف والحمار يحوط عانته اي يجمعها وقال ابن الاعرابي الحوط خيط مفتول من لونين
احمر واسود يقال له البريم تشده المراة في وسطها لئلا تصيبها العين فيه خرزات وهلال
من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط وتسمى الخيط به وحوط حوط اذا امرته ان تحلي صبيتك بالحوط وحط
حط اذا امرته بصلة الرحم وقال ابن دريد حوط الحطاب رجل من التمر بن قاسط وكانت له منزلة
من المنذر الاكبر وهو المنذر بن المنذر وله حديث وحوط بن عبد الله رضي الله عنه له صحبة وكذلك حوط
بن يزيد رضي الله عنه وقرواش بن حوط الضبي شاعر وجنبة بن طارق بن عمرو بن حوط بن سلمى بن
هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة موذن سجاح وحوط قرية بحمص او بحلب من الشام وقال ابن السكيت

الحوط السنة الشديدة وقال اوس بن حجر يرثي فضالة بن كلدة ويروى لبشر بن ابي خازم ومن
رواه لاوس اكثر والحافظ الناس في تحوط اذا لم يرسلوا تحت عائذ ربعا
والحواطة بالضم حظيرة تتخذ للطعام وقال ابن عباد الحوطة بالضم هي اللعبة التي تسمى
الدارة وحويط مصغرا من الاعلام وقال ابن بزرج يقولون للدراهم اذا انقصت في
الفرائض او غيرها هلم حوطها بكسر الحاء وفتح الواو قال والحوط ما يتم به الدراهم اذا انقصت
ويقال احاطونا القصا اي تباعدوا عنا وهم حولنا وما اتانا بالبعد منهم لو ارادونا قال بشر بن ابي خازم
فحاطونا القصا ولقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار
وتحوط بفتح التاء السنة المجدبة التي تحوط باموال الناس لغة في تحوط واحاط به علمه واحاط به
علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين قال مجاهد اي جامعهم يوم القيمة وقوله تعالى ان
ربك احاط بالناس يعني انهم في قبضته وقوله عز وجل عذاب يوم محيط من قولهم احاط به
الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص وقوله تعالى واحاطت به خطيئته
اي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى احطت بما لم تحط به اي علمته
من جميع جهاته واحاطت به الخيل وقال ابو عمرو وحوطوا غلامكم اي البسوه الحوط واحتاطت [ط]
به اي اخذت واحتاط الرجل لنفسه اخذ بالثقة وحاوطت فلانا اذا داورته في امر يريده
منه ويأباه كانك تحوطه ويحوطك قال تميم بن ابي بن مقبل
وحاوطني حتى ثنيت عنانه على مدبر العلباء ريان كاهله
والتركيب يدل على الاحاطة بالشيء او على الشيء **حيط** حيط بالشيء في السنة المجدبة
خمس لغات عن الفراء وقد مر منها في تركيب ح و ط اثنان وهما الحوط والحيط بضم التاء وبقيت
ثلاث وهن تحيط بفتح التاء وتحيط بكسرها وتحيط بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها

فصل الخاء

خبط خبط البعير الارض بيده يخبطها خبطا
ضربها ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى شيئا قال
زهير بن ابي سلمى رايت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم
وفي حديث علي عليه السلام خباط عشوات اي يخبط في ظلمات وخابط العشوة نحو واطئ
العشوة وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر او سقط على سبع
ويقال هو يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة وفي حديث سعد رضي الله عنه لا تخبطوا خبط الجمل

ولا تمطوا بآمين نهى ان تقدم الرجل عند القيام من السجود وفي حديث مكحول انه مر برجل
نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها
ينتشرون وفيها تكون الخبتة قال شمر كان مكحول في لسانه لكنة وانما اراد الخبطة وخبط
الرجل اذا طرح نفسه حيث كان لينام قال   يشدخن بالليل الشجاع الخابطا
وخبطت الشجرة خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها ومنه الحديث ان تعضد او تخبط وقد
كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ض د والمخبط العصا التي تخبط بها الورق ومنه الحديث ان
امرأتين من هذيل كانت احداهما حبلى فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت فحكم النبي صلى الله عليه
وسلم فيه بغرة وقال كثير   اذا ما رأى باديا جاء دونها بمخبطه يا حسن من انت ضارب
وقال آخر   لم تدر ما سأ للحمير ولم تضرب بكف مخابط السلم
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط والمعنى
ان ضرر الغبط لا يبلغ ضرر الحسد لانه ليس فيه ما في الحسد من تمني زوال النعمة عن المحسود ومثل
ما يلحق عمل الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بما يلحق العضاه من خبط
ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها وخبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة قال
علقمة بن عبدة يمدح الحرث بن ابي شمر ويستعطفه لاخيه شأس
وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشأس من نداك ذنوب   فقال الحرث نعم واذنبة
وكان اسر شأس بن عبدة يوم عين اباغ فاطلق شأسا وسبعين اسيرا من بني تميم وخبطه
ايضا سأله وهو مستعار من خبط الورق وقال زهير بن ابي سلمى يمدح هرم بن سنان
وليس مانع ذي قربى وذي رحم يوما ولا معدما من خابط ورقا
وقولهم ما ادري اي خابط ليل هو اي اي الناس هو وقال ابن شميل الخبطة كالزكمة تصيب في
قبل الشتاء وقال ابن الاعرابي الخبطة والخبطة بقية الماء في الغدير والحوض والاناء وقال ابو زيد
الخبطة بالكسر القليل من اللبن قال والخبط من الماء الرفض وهو ما بين الثلث الى النصف من السقاء
والحوض والغدير والاناء قال وفي القربة خبطة من ماء وهي مثل الجزعة ونحوها ولم يعرف له
فعلا ويقال ايضا كان ذلك بعد خبطة من الليل اي بعد صدر منه والخبطة ايضا القطعة من
من البيوت والناس والجمع خبط وخبط بعيره خبطا وسمه بالخباط بالكسر والخباط سمة في
الفخذ طويلة عرضا وهي لبني سعد قال المستحل الهذلي

معابل غير ارصاف ولكن كسين ظهارا اسود كالخباط   غير ارصاف اي
ليست بمسدودة بقتب وقال الليث الخبط من الخيل والخبوط الذي يخبط بيديه اي يضرب
بيديه وقال ابن بزرج يقال عليه خبطة جميلة اي مسحة جميلة في هيئته وسحنته
وقال الليث الخبيط حوض قد خبطته الابل حتى هدمته ويقال انما سمي خبيطا لانه خبط
طينه بالارجل عند بنائه وانشد   ونؤي كاعضاد الخبيط المهدم   وقال
ابو مالك هو الحوض الصغير قال والخبيط لبن رائب او مخيض يصب عليه حليب من لبن ثم
يضرب حتى يختلط وانشد   او قبضة من حازر خبيط   والخبيط من الماء مثل الصلصلة
وقال ابن عباد الخباط من السمك اولاد الكنعد الصغار والخبط بالتحريك موضع بارض
جهينة بالقبلية على خمسة اميال من المدينة على ساكنها السلام بناحية الساحل والخبط
بالتحريك الورق المخبوط فعل بمعنى مفعول كالهدم والنفض وقال الدينوري الخبط ورق
الشجر ينفض بالمخابط ثم يجفف ويطحن ويكون علفا للابل يخلط بدقيق او غيره ويوخف بالماء ثم
توجره الابل وسمي خبطا لانه يخبط بالعصا حتى ينتثر وسرية الخبط من سرايا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اميرها ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثلثمئة من المهاجرين والانصار منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى حي
من جهينة بالقبلية مما يلي ساحل البحر وبينها وبين المدينة خمس ليال فاصابهم في الطريق جوع
شديد فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط وقال ابن عباد المخبط المطرق وقوله تعالى لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي كما يقوم المجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط وكل
من ضربه البعير بيده فصرعه فقد خبطه وتخبطه وقيل يتخبطه اي يفسده واختبطني فلان
اذا جاءك يطلب معروفك من غير آصرة قال ابن فارس الاصل فيه ان السائر اليه او السائر
لا بد من ان يختبط الارض ثم اختصر الكلام فقيل للآتي طالبا الجدوى مختبط قال
ومختبط لم يلق من دوننا كفى وذات رضيع لم ينمها رضيعها   الكفي جمع كفية
وهي القوت وقال لبيد رضي الله عنه
ليبك على النعمان شرب وقينة ومختبطات كالسعالي ارامل   ويقال اختبط
البعير اي خبط قال جساس بن قطيب يصف نخلا خوى قليلا غير ما اختباط
على مثاني عسب سباط   والتركيب يدل على وطء وضرب

خرط

خرطت العود اخرطه واخرطه خرطا والصانع خراط وحرفته الخراطة كالكتابة

خرط الورق وحته وهو ان يقبض على اعلاه ثم يمر يده عليه الى اسفله وفي المثل دونه
خرط القتاد وسمع كليب جساسا يقول لخالقه ليقتلن غدا فحل هو اعظم شأنا من ناقتك
وظن انه يتعرض لفحل كان يسمى عليان فقال دون عليان القتادة والخرط
قال   ان دون الذي هممت به لمثل خرط القتاد في الظلمة
وقال المرار بن منقذ الهلالي   ويرى دوني فلا يسطيعني خرط شوك من قتاد مسمهر
وقال عمرو بن كلثوم   ومن دون ذلك خرط القتاد وضرب وطعن يقر العيونا
يضرب الاول للامر دونه مانع والثاني للامر الشاق وخرطه الدواء اي امشاه
وخرط الفرس اذا اجتذب رسنه من يد ممسكه ومضى هائما ومنه حديث
علي عليه السلام انه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال
له علي عليه السلام انك لخروط اتؤم قوما وهم لك كارهون والاسم منه الخراط
وهو الجماح ويقول بائع الفرس برئنا اليك من الخراط والخراط ايضا الفجور
وامرأة خروط اي فاجرة وخرطت الحديد خرطا اي طولته كالعمود ورجل
مخروط اللحية ومخروط الوجه اي فيهما طول من غير عرض والخرط النكاح
يقال خرط جاريته وخرطت الفحل في الشول اي ارسلته فيها وخرطت البازي
اي ارسلته من سيره ويقال للرجل اذا اذن لعبده في ايذاء قوم قد خرط عليهم عبده
شبه بالدابة يفسخ رسنه ويرسل مهملا ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه رأى
في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام قال ابن شميل اي ارسل ويقال خرط العنقود
اذا وضعه في فيه واخرج عمشوشه عاريا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل العنب
خرطا وخرط بها اي حبق وحمار خارط وهو الذي لا يستقر العلف في بطنه وناقة خراطة
تخترط فتذهب على وجهها وقال ابن عباد الخرط بالكسر اليعقوب والخرطة الرجل
الاحمق الشديد الحمق وقال ابن دريد الخرط اللبن الذي يتعقد ويعلوه ماء اصفر وناقة
مخراط اذا كان من عادتها ان تحلب خرطا والاخريط ضرب من الحمض الواحدة اخريطة وقال
ابو زياد من الحمض الاخريط اصفر اللون دقيق العيدان وله اصول وخشب وقال ابو نصر من الحمض
الاخريط وهو ضخم وله اصول ويخرط من قضبانه فينخرط ولذلك سمي اخريطا وهو حمض قال الراجز
بحيث يكني اخريطا وسدرا وحيث عن التفرق يلتقينا   وقال ابن عباد الخراطة
ماء قليل في المصران وقال الليث الخراط والواحدة خراطة شحمة بيضاء تنتضح من اصل البردي

ويقال هو الخراطي مثل ذنابى والخرنطي ويقال الدينوري خراط وخراطي وخرنطي ذكر
بعض الرواة ان الخراطة واحدة والجميع خراط وانها شحمة بيضاء تنتضح من اصل البردي قال
ويقال لها ايضا الخراطي والخرنطي وقال ابن دريد الخراط مثال فلام نبت يشبه البردي
قال والمخاريط الحيات التي سلخت جلودها وقال غيره المخراط الحية التي من عادتها
ان تسلخ جلودها في كل سنة قال المتلمس
اني كساني ابو قابوس مرفلة كانها سلخ اولاد المخاريط
والخرنطة فراشة منقوشة الجناحين وانشد الليث
عجبت لخرنطة ورقم جناحه ورمة طخميل ورعث الضغادر
قال الطخميل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغدرة قال الازهري لا اعرف
شيئا مما في هذا البيت والخريطة وعاء من ادم ونحوه يشرج على ما فيه وقال الليث
الخريطة مثل الكيس مشرج من ادم او خرق ويتخذ ما شبه به لكتب العمال فيبعث
بها ويتخذ مثل ذلك ايضا فيجعل في رأس البلية وهي الناقة التي تحبس عند قبر الميت
واخرطت الناقة فهي مخرط بلا هاء اذا كان من عادتها ان تخرج لبنها منقطعا كقطع
الاوتار من داء يصيب ضرعها واخرطت الخريطة اذا شرجتها وخرطه الدواء تخريطا
اي امشاه مثل خرطه خرطا وانخرط الفرس في سيره اي لج
قال العجاج يصف ثورا   فثار يزهد من النشاط   كالبربري لج في انخراط
ويروى يرقد وانخرط علينا فلان اذا اندرأ بالقول السيء والفعل وانخرط جسمه
اي دق واخترط سيفه اي سله ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا
يعني غورث بن الحرث واخترط العنقود مثل خرطه واخروط بهم السير اي امتد
قال العجاج يصف جمله مسحولا   كانه اذ ضمه امرار
قرقور ساج في دجيل ساري   مخروطا جاء من الاطرار
وقال الاعشى باهله   لا تأمن البازل الكوماء عدوته
ولا الامون اذا ما اخروط السفر   وكذلك قرب مخروط اي ممتد
قال رؤبة   ما كاد دليل القرب المخروط   بالعيس يمطوها فيافي تمتطي

والمخروطة من النوق السريعة وقال الليث اخروّط اللحية اي امتدّت قال ويقال للشركة اذا
انقلبت على الصيد فاعتقلت رجله اخروّطت في رجله واخروّاطها امتداد انشوطتها قال
واخروّط الرجل في مكانه اذا اشتدّ بكاؤه ولجّ فيه قال واذا اخذ الطائر الدهن من مذهنته
بمنقاره قيل تخرّط تخرّطا وتصيّد تصيّدا والتركيب يدل على مضيّ الشيء وانسلاله **خطط**
الخطّ واحد الخطوط والخطّ الكتابة يقال خطّه فلان كما يقال كتبه فلان قال امرؤ القيس
بلى ربّ يوم قد لهوت وليلة بآنسة كأنها خطّ تمثال وقال امرؤ القيس ايضا
لمن طلل ابصرته فشجاني كخطّ الزبور في عسيب يماني والمخطّ بالكسر عود يخطّ به والخطّاط
عود يسوّى عليه الخطوط والخطّ موضع باليمامة وهو خطّ هجر وقال الليث الخطّ ارض تنسب
اليها الرماح تقول رماح خطّية فاذا جعلوا النسبة اسما لازما قلت خطّية ولم تذكر الرماح كما
قالوا ثياب قبطية فاذا جعلوها اسما قالوا قبطية بتغيير اللفظ وامرأة قبطية لا يقال الا هكذا
قال ذكرتك والخطّي يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقّفة السمر وقال عمرو بن كلثوم
بسمر من قنا الخطّي لدن ذوابل او ببيض يختلينا وقال الجحيف العقيلي
وفي الصحصحين المولين غدوة كواعب من بكر تسام وتختلي اجدّن اغتصابا الخطّة عجرفية
وانهم رن ارماحا من الخطّ ذبّلا بخطّ ابن حبيب في شعر الجحيف خطّة وفي نوادر ابي زيد خطبة
ويقال خطّ عمان وقال الازهري وذلك السيف كله يسمّى الخطّ ومن قرى الخطّ القطيف
والعقير وقطر وقيل في قول امرئ القيس فان تمنعوا منا المشرّف الصفا فانا وجدنا الخطّ جمّا نخيلها
هو خطّ عبد القيس بالبحرين وهو كثير النخيل وقال الليث الخطوط من بقر الوحش التي تخطّ
الارض باطراف اظلافها وكذلك كل دابّة وتقول خطّ وجهه واختطّ وخطّطه بالسيف
وجهه ووسطه ويقول خطّه بالسيف نصفين والخطّ ان يخطّ الزاجر في الرمل ويزجر
قال ابو حاتم قال ابو زيد يخطّ خطّين في الارض يسمّيهما ابني عيان اذا زجر قال ابني عيان
اسرعا البيان قال وحلبس الخطّاط وهو الذي اتاه الثوري فسأله فخبّره بكل ما عرف
وقال الثوري سهّل عليّ ذلك الحديث الذي يرويه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم كان نبيّ من الانبياء يخطّ كذا قال الليث قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب انما الحديث فيرويه
معوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى او اثارة من علم الخطّ
الذي يخطّه الحازي قال وهو علم قد تركه الناس قال يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه

حلوانا فيقول له اقعد حتى اخطّ لك قال وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي الى ارض
رخوة فيخطّ الاستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطّين خطّين
فان بقي خطّان فهما علامة النجح وغلامه يقول للتفؤّل ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خطّ
واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسمّيه الاسحم وهو مشؤوم ويقال فلان يخطّ في الارض اذا فكّر
في امره ودبّره وقدّره قال ذو الرمّة
عشيّة ما لي حيلة غير انني بلقط الحصى والخطّ في الدار مولع
اخطّ وامحو الخطّ ثم اعيده بكفّي والغربان في الدار وقّع
وقال الليث الخطّ ضرب من البضع يقال خطّ بها قساحا والنسج بقاء الانعاظ والخطّ الطريق
الخفيف في السهل وخطّ في نومه خطيطا اي غطّ غطيطا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم عبارة
انه اوتر بسبع او تسع ثم اضطجع ونام حتى سمع خطيطه ويروى غطيطه ويروى فخيخه ويروى خطيط النائم
صفيره ويروى صفيرة ومعنى الخمسة واحد وهو نخير النائم والخطيطة الارض التي لم تمطر
بين ارضين ممطورتين وانشد ابو عبيدة على قلاص تختطي الخطائطا
وذكر الليث هذا المعنى وقال والخطيطة ارض يصيب بعضها الامطار وبعضها لا يصيبها
وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وذكر الارضين السبع فوصفها وقال في صفة
الخامسة فيها حيّات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرق جمع خطيطة وقال
ابن الاعرابي الاخطّ الدقيق المحاسن وفلان ما يخطّ غباره اي ما يشقّ والخطّ بالكسر عن ابن دريد والخطّة
الارض يختطّها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخطّ ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا
ومنه خطط الكوفة والبصرة والخطّة بالضم الجهة والخطّة ايضا الامر والقصة قال تأبط شرّا
هما خطّتا اما اسار ومنّة واما دم والقتل بالحرّ اجدر
اراد خطّتان فحذف النون استخفافا ويقال جاء وفي رأسه خطّة اذا جاء وفي نفسه حاجة قد
عزم عليها والعامّة تقول خطبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ترويه قيلة بنت
مخرمة التميمية رضي الله عنها ايلام ابن هذه ان يفصل الخطّة وينتصر من وراء الحجزة اي انه اذا
نزل به امر ملتبس مشكل لا يهتدى له انه لا يعيى به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج
منه وقد ذكر الحديث بتمامه في تركيب ث ب ج وقولهم خطّة نائية اي منتصل بعيد وقولهم

خذ خطّة اي خذ خطّة الانتصاف اي انتصف وفي المثل قبّح الله معزى خيرها خطّة قال الاصمعي
خطّة اسم عنز وكانت عنز سوء قال يا قوم من يحلب شاة ميّتة قد حلبت خطّة جنبا مسفنة
الميّتة الساكنة عند الحلب والجنب جمع جنبة وهي العلبة والمسفنة المدبوغة بالربّ يضرب
لقوم اشراف ينسب بعضهم الى ادنى فضله والخطّة ايضا من الخطّ كالنقطة من النقط وقال الفرّاء
الخطّة لعبة للاعراب قال ومن لعبهم بيس عمّاء خطوط ولم يفسّرها وقال ابو عمرو الخطّ
موضع الحيّ والخطّ ايضا الطريق ويقال بالفتح وبالوجهين يروى قول ابي صخر الهذلي
لخرج ان بانت سواك واعرضت وقد صدّ بعد الالف عنك الحبائب
صدود القلاص الادم في ليلة الدجى عن الخطّ لم يسرب لك الخطّ سارب
وجبل الخطّ من جبال مكّة حرسها الله تعالى وهو احد الاخشبين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
وسئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت فانت طالق ثلثا فقال ابن عباس رضي الله عنهما
خطّا الله نوءها الا طلّقت نفسها ثلثا اي جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطّا ويروى
خطّى والاول من الخطيطة وهي الارض غير الممطورة واصل خطّى خطّط فقلبت الطاء الثالثة حرف
لين كقول العجاج تقضّي البازي اذا البازي كسر وكقولهم التظنّي وما املاه وخطّ الله
نوءها اضعف الروايات وخططنا في الطعام اي نلنا منه قليلا والمخطّط بكسر الطاء المشدّدة
موضع قال امرؤ القيس وقد عمر الروضات حول مخطّط الى اللجّ مرعى من سعاد ومسمعا
وقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا
بطعام قليل فجعلت اخطّط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انه اراد انه يخطّ الطعام
يرى انه يأكل وليس يأكل وكساء مخطّط فيه خطوط قال ذو الرمّة يصف سهلا
باكرته قبل الوطائط اللغّط وقبل جوني القطا المخطّط
وخطخطت الابل في سيرها اي تبلّث كلالا وخطخط بقوله ربّي به بحالتنا كما يفعل الصبيّ والخطّ
الغلام اي نبت عذاره واختطّ الرجل الخطّة اتّخذها لنفسه واعلم عليها علامة بالخطّ ليعلم
انه قد اختارها ليبنيها دارا والتركيب يدل على اثر ممتدّ امتدادا **خلط** خلطت الشيء
بغيره اخلطه خلطا قال الله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيّئا والخليط المخالط كالنديم للمنادم
والجليس للمجالس وهو واحد وجمع قال ابو امية الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

ان الخليط اجدّوا البين فانجردوا واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا — وقال زهير بن ابي سلمى
بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا وزوّدوك اشتياقا اية سلكوا — وقال بشر بن ابي خازم
الا بان الخليط ولم يزاروا وقلبك في الظعائن مستعار — وقال الطرمّاح
بان الخليط بسحرة فتبدّدوا والدار تسعف بالخليط وتبعد — وقال جرير
ان الخليط اجدّوا البين يوم غدوا من دارة الجأب اذ احداجهم زمر — وقال جرير ايضا في الخليط بمعنى الواحد
بان الخليط ولو طوّعت ما بانا وقطّعوا من حبال الوصل اقرانا — ويجمع الخليط على خلطاء
وخلط قال الله تعالى وان كثيرا من الخلطاء قال ابن عرفة الخليط من خالطك في متجر او دين
او معاملة او جوار وقال الشافعي رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم ما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسويّة الخليطان الشريكان لم يقتسما الماشية وتراجعهما بالسويّة ان يكونا
خليطين في الابل تجب فيها الغنم فتوجد الابل في يد احدهما فتؤخذ منه صدقتهما فيرجع على
شريكه بالسويّة وكذلك قال ابو عبيد في كتاب الاموال ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخليطين من الاشربة يعني ان يخلط التمر والبسر او العنب والزبيب او الزبيب
والتمر او العنب والرطب واما الخلط في جمع خليط ففي قول وعلة الجرمي
سائل مجاور جرم هل جنيت لهم حربا تفرّق بين الجيرة الخلط — وانما كثر ذلك في
اشعارهم لانهم كانوا ينتجعون ايام الكلا فيجتمع منهم قبائل شتّى في مكان واحد فتقع بينهم
الفة فاذا افترقوا ورجعوا الى اوطانهم ساءهم ذلك والخليط من العلف قتّ ونوى والخلط
بالكسر واحد اخلاط الطيب والخلط ايضا السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوّج وان
قوّم وفلان خلط ملط اي مختلط النسب وامرأة خلطة اي مختلطة بالناس والخلطة العشرة
والخلطة بالضم الشركة ورجل مخلط بكسر الميم يخالط الامور يقال فلان مخلط مزيل
كما يقال مغن ونابي قال اوس بن حجر
وان قال لي ماذا ترى يستشيرني يجدني ابن عمّ مخلط الامر مزيلا
والخلاط الكثير المخالطة للناس قال رؤبة
فنس عضّ الخرف الخلاط والوغد من انيمه المغلط — وقال ابن الاعرابي خلط الثلاثة رجل بالكسر
يخلطهم خلطا اذا خالطهم ويقال للاحمق انه لخلط وهم اخلاط والاسم الخلاطة وان فيه لخلاطة اي
حمقا والخلط ايضا الحسن الخلق وقال الليث رجل خلط اي مختلط بالناس متحبّب وامرأة خلطة

والخلط أيضا الموصوم النسب وقولهم وقعوا في الخليطى والخليطى بتشديد اللام وتخفيفها أي اختلط عليهم أمرهم قال الأزهري أنشدني أعرابي

وكنا خليطى في الجمال فأصبحت ... جمالي توالى ولها من جمالك

وقال ابن عباد جاء بالخليطى من الناس وخليطى وخلط وخليط أي أخلاط منهم وخلاط مدينة من مدن أرمينية والعامة تقول أخلاط وأخلط الرجل بعيره إذا جعل قضيبه في حياء الناقة وأخلط أي اختلط قال رؤبة

والحافر الشر متى يستنبط ... ينزع ذنوبا وحلا وتخلط

وقال ابن دريد أخلط الفرس واختلط إذا قصر في جريه والتخليط في الأمر الإفساد فيه واختلط امتزج وفي المثل اختلط الحابل بالنابل أي ناصب الحبالة بالرامي بالنبل وقيل السدى باللحمة يضرب في اشتباك الأمر وارتباكه وفي مثل آخر اختلط الخاثر بالزباد الزباد بالتخفيف الزبد وذلك إذا ارتخى أي فسد عند المخض وقيل هو اللبن الرقيق ويروى بالزباد بالتشديد وهو عشب إذا وقع في الرائب تعسر تخليصه منه يضرب في اختلاط الحق بالباطل وفي مثل آخر اختلط الليل بالتراب يضرب في اشتباه الأمر وفي مثل آخر اختلط المرعي بالهمل يضرب لقوم اشتبه عليهم أمرهم فلا يعتزمون فيه على رأي واختلط فلان أي فسد عقله وقال ابن شميل جمل مختلط وناقة مختلطة إذا سمنا حتى اختلط الشحم باللحم والخلاط المخالطة قال رؤبة

لا بد من جبهة الخلاط

الجبهة المصادمة وقال الليث الخلاط مخالطة الذئب الغنم قال

يضمن أهل الشاء في الخلاط

قال والخلاط مخالطة الفحل الناقة إذا خالطه ثيله حياءها قال والخلاط أن يخالط الرجل في عقله تقول قد خولط خلاطا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا خلاط ولا وراط وهو كقوله الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وقد ذكر الحديث بتمامه في تركيب ورط وقال أبو عبيدة تنازع العجاج وحميد الأرقط في أرجوزتين على الطاء فقال حميد الخلاط يا أبا الشعثاء فقال العجاج الحجاج أوسع من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب أرجوزة العجاج هي قوله

وبلدة بعيدة النياط ... مجهولة تغتال خطو الخاطي

وأرجوزة حميد الأرقط هي قوله

هلا سألت عليك الدار بالمطاط ... بين اللباخين فذي أراط

وقال ابن فارس استخلط البعير وذلك أن يعيا بالقعو على الناقة ولا يهتدي لذلك فيخلط له ويلطف له والتركيب يدل على خلاف تنقية الشيء وتهذيبه وتخليصه

خمط الليث الخمط ضرب من الأراك له حمل يؤكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذ طعما من مرارة حتى لا يمكن أكله خمط قال الله تعالى ذواتي أكل خمط قرأ أبو عمرو ويعقوب وأبو حاتم بالإضافة والباقون على الصفة وقال الفراء الخمط ثمر الأراك وهو البرير وقال ابن الأعرابي الخمط ثمر شجر يقال له فسوة الضبع على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به وقال ابن دريد الخمط كل شجر لا شوك له وقال الدينوري زعم بعض الرواة أن الخمط شجر يشبه السدر وحمله كالتوت قال وهو أيضا الحمل القليل من كل شجر والخمط والخمطة من اللبن الحامض وجمع الخمطة خماط قال المتنخل الهذلي

مشعشعة كعين الديك ليست ... إذا ذيقت من الخمط الخماط

وقال أبو عبيدة إذا ذهب عن اللبن حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط وإن أخذ شيئا من الريح فهو خامط وخميط وإن أخذ شيئا من طعمه فهو ممحل فإن كان فيه طعم الحلاوة فهو فوهة وقال الليث لبن خمط وهو الذي يجعل في سقاء ثم يوضع في حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خمطا طيب الريح طيب الطعم قال والخمطة ريح نور الكرم وما أشبهه مما له ريح طيبة وليست بالشديدة الذكاء طيبا وخمطت الشاة أخمطها خمطا إذا نزعت جلدها وشويتها فهي خميط فإن نزعت شعرها وشويتها فهي سميط وقال ابن دريد خمطت الجدي إذا سمطته وشويته فهو خميط ومخموط قال وقال بعض أهل اللغة الخميط المشوي بجلده وقال ابن عباد الخماط الغنم البيض والخمطة الخمر التي قد أخذت ريح الإدراك كريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال ابن عباد خمط اللبن يخمطه ويخمطه خمطا إذا جعله في سقاء وبحر خمط الأمواج ملتطمها قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

ذو عباب زبد آذيه ... خمط التيار يرمي بالقلع

وتخمط الفحل إذا هدر وقال ابن دريد تخمط الفحل إذا هدر للصيال أو إذا وقال غيره تخمط فلان إذا تغضب وتكبر قال الكميت

وقد كان دنيا للعشيرة مدرها ... إذا ما تسامت للتخمط صيدها

قال الأصمعي التخمط القهر والأخذ بالغلبة وأنشد لأوس بن حجر

إذا مقرم منا ذرى حد نابه ... تخمط فينا ناب آخر مقرم

وتخمط البحر إذا التطم وقال الليث رجل متخمط شديد الغضب له فورة وجلبة من شدة غضبه وأنشد

إذا تخمط جبار ثنوه إلى ... ما يشتهون ولا يثنون إن خمطوا

وقال رؤبة

فقد كفى تخمط الخماط ... والبغي من تغيط الغياط

وقال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

ومتى ألاق فحول قوم مرة ... عند الشدائد طغوا أو تخمطوا

وقال رؤبة

نابا من التخمط

والتركيب يدل على الانجراد والملاسة وعلى التسلط والصيال

خنط الكسائي الخناطيط جماعات متفرقة مثل العباديد لا واحد لها من لفظها وقال ابن دريد خنطه يخنطه خنطا إذا كربه

خوط الليث الخوط الغصن الناعم لسنة وأنشد

سرعرعا خوطا كغصن نابت

وقال غيره والجمع خيطان قال جرير

أملن من جنبي نباج وأضم ... على قلاص مثل خيطان السلم

وقال الدينوري كل قضيب خوط قال قيس بن الخطيم

حوراء جيداء يستضاء بها ... كأنها خوط بانة قصف

والخوط من الرجال الجسيم الحسن الخلق وأبو خوط مالك بن ربيعة يقال له ذو الخظائر وخوط في الأعلام واسع وخوط ويقال خوط بن قرى بلخ وقال ابن عباد الخوطانة الطويلة الخلق من النساء وقال ابن الأعرابي يقال خطخط إذا أمرته أن يختل إنسانا بمحجنه وخوطت فلانا إذا أتيته القينة بعد القينة أي الحين بعد الحين والتركيب يدل على تشعب أغصان

خيط الخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل الفحل وفحولة قال الشنفرى

وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت ... خيوطة ماري تغار وتفتل

والمخيط والخياط الإبرة قال الله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والخياط أيضا الخيط يقال أعطني خياطا ونصاحا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أدوا الخياط والمخيط والخيط الأسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الأبيض الفجر المعترض قال أبو دواد جارية بن الحجاج الإيادي

فلما أضاءت لنا سدفة ... ولاح من الصبح خيط أنارا

غدونا له كسوار الهلوك ... مضطمرا جانباه اضطمارا

وخيط الرقبة نخاعها ويقال جاهش فلان عن خيط رقبته أي دافع عن دمه وخيط باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب بذلك لأنه كان طويلا قال عبد الرحمن بن الحكم

لحى الله قوما ملكوا خيط باطل ... على الناس يعطي ما يشاء ويمنع

وقال ابن عباد خيط باطل الهواء يقال أرق من خيط باطل وأنشد ابن فارس

غدرتم بعمرو يا بني خيط باطل ... ومثلكم بنى البيوت على عمرو

وقال ابن دريد الخيط والخيط بالفتح والكسر القطيع من النعام وزاد غيره الخيطى مثال خيرى والجمع خيطان وكان الأصمعي يختار الكسر قال لبيد رضي الله عنه يذكر الدمن

تحمل أهلها إلا عرارا ... وعزفا بعد أحياء حلال

وخيطا من خواضب مؤلفات ... كأن نعامها أرق الإفال

ويروى ورق وأنشد ابن دريد

لم أخش خيطا من النعام

ونعامة خيطاء بينة الخيط وهو طول عنقها وقد خطت الثوب خياطة فهو مخيوط ومخيط وأنشد ابن دريد

مل في دجوب الحرة المخيط ... وذيلة تشفي من الإطيط

الوذيلة القطعة من السنام شبهها بسبيكة الفضة والإطيط الجوع فمن قال مخيوط أخرجه على التمام ومن قال مخيط بناه على النقص لنقصان الياء في خطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وإنما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو وبعد سقوط الياء وإنما كسر ليعلم أن الساقط ياء وناس يقولون إن الياء في مخيط هي الأصلية والتي حذف واو مفعول ليعرف الواوي من اليائي والقول هو الأول لأن الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها أن تحذف والأصلي أحق بالحذف لاجتماع الساكنين أو علة توجب أن تحذف حرفا وكذلك القول في مفعول من ذوات الثلاثة إذا كانت من بنات الياء فإنه يجيء بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فلم يجئ على التمام إلا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فإن هذين جاءا نادرين وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود قياسا مطردا والخيط جبل وقال أبو عبيد رجل خائط من الخياطة وخاط فلان إلى فلان إذا مر عليه مرا سريعا ويقال خط إليه خيطة أي مر إليه مرة قال رؤبة

فقل لذاك الشاعر الخياط ... وذي المراء المنهمر القنقاط

رغت أرقاء العير بالضراط

وخاطت الحية إذا انسابت على الأرض ويخيط الحية من جحرها قال

وبينهما ملقى زمام كأنه ... مخيط شجاع آخر الليل ثائر

والخيطة في كلام هذيل الوتد قال أبو ذؤيب الهذلي يصف مشتار العسل

تدلى عليها بين سب وخيطة ... بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

وقال أبو عمرو الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب وقال ابن حبيب الخيطة درعة يلبسها وخيط فيها الشيب تخييطا إذا بدا قال بدر بن عامر الهلالي

أقسمت لا أنسى منيحة واحد ... حتى تخيط بالبياض قروني

وقال ابن حبيب إذا اتصل الشيب في الرأس فقد خيط رأسه الشيب ويروى خيط أي تخبط ويروى توخط وأراد بقوله واحد أبا العيال الهذلي والتركيب يدل على امتداد الشيء في دقة ثم يحمل عليه فيقال في بعض ما يكون منتصبا

فصل الدال

دثط ابن عباد دثطت القرحة بططتها فانفجر ما فيها

دفط العنبري دفط الطائر دفطا إذا سفد وقال ابن عباد دفط الطائر

فصل الذال

والدال المعجمة ذقط بالذال المعجمة وكلاهما تصحيف بالدال المعجمة

ذاط الليث الذأط الامتلاء قال   ومن غبي اعناقهن المحض   والذأط حتى ما لهن غرض
وقد مر الرجز في تركيب غ رض على رواية اخرى وقال ابو زيد ذأطه
وذأته وذعطه وذعته وزاد الازهري وذاطه بغير همز اذا خنقه اشد الخنق حتى دلع لسانه
قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
وتنطيسهم بالذلطمي وذأطهم بشنئه ذؤوط   وقال ابن عباد الذأط الريح
ذحلط ابن دريد ذحلط الرجل اذا خلط في كلامه ذرط ابن عباد ارض ذرباطة وذرباطة
وذرباطة اي طيبة ولحدة وقال ابو عمرو الذرطاء اكل قبيح وقد ذرطته اذا نحيت اكله
ذرعمط ابن عباد الذرعمط من الالبان الخاثر وهو من الرجال الشهوان الى كل شيء
ذرقط ابن عباد ذرقطت الكلام لفظته ذطط ابن الاعرابي الاذط المعوج الفك
قال الازهري كانه في الاصل اذوط فقيل اذط ذعط الذعط والسحط الذبح الوحي وقال
الليث الذعط القتل الوحي يقال ذعطه يذعطه ويقال ذعطته المنية قال ابو سهم اسامة بن الحرث
بن حبيب الهذلي   اذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميغ الذاعط
وقال ابن دريد كان الخليل يقول هو الهميع بالعين غير معجمة وذكر ان الهاء والعين المعجمة
والميم لم تجتمع في كلمة وخالفه جميع اصحابنا قال ابو حاتم احسب ان الهميغ مقلوب المنيم
من قولهم هبع الرجل هبوعا اذا سبت للنوم فكانه هبيع فقلب الباء ميما لقربها
منها قال وموت ذعوط مثال جرول سريع وقال ابن عباد يقال عطش حتى انذعط اي كاد يموت
ذعمط الليث الذعمطة الذبح الوحي يقال ذعمطت الشاة وذكرها في الرباعي وجعل
بعضهم الميم زائدة وقال غيره الذعمطة من النساء البذية ذفط ابن عباد اذا اراد اهل
من اهل المدينة على ساكنها السلام ان يزري برجل قال له انك لذفوط اي ضعيف قال وذفط
الطائر انثاه اذا سفدها قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب ذقط الطائر
بالقاف ذقط ابن دريد ذقط الطائر اذا سفد وزاد غيره يذقط ذقطا وقد يستعمل في غير
الطائر حكى سيبويه ذقطا بالفتح ومثله نفعها نفعا وقرعها قرعا وقال ابو عبيد ومن الذباب
وذقط بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي الذاقط الذباب الكثير السفاد وقال غيره الذقط ذباب
صغير يدخل في عيون الناس وجمعه ذقطان مثل صرد وصردان وقال الطائفي الذقط الذي يكون   ن

في البيوت وقال الخارزنجي ذقط التيس فهو ذقط اذا سفد ورجل ذقطة وذقط اي خبيث
ولحم مذقوط فيه ذقوط الذباب والذقطان والذقط العضبان وقال ابو تراب عن بعض بني سليم
تذقطت الشيء تذقطا وتسقطته تسقطا اذا اخذته قليلا قليلا ذمط في نوادر الاعراب
طعام ذمط اي لين سريع الانحدار وقال ابن عباد ذمطه يذمطه ذمطا اذا ذبحه وفلان ذمطة
سرطة مثال تؤدة يبلع كل شيء ذوط الاذوط الاحمق والاذوط الصغير الفك والذقن
وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه حين منعته
العرب الزكوة فقيل له اقبل ذلك منهم فقال لو منعوني جديا اذوط ويروى لو منعوني عقالا
ويروى عناقا مما ادوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلوة والذوط
في البعير قصر مشفره من اسفله وقال ابو العباس الذوط ما تحرك سقاط الناس وقال ابو
زيد يقال ذاطه يذوطه ذوطا وهو الخنق حتى يدلع لسانه وقال ابو عمرو الذوطة جمعها الذواط
عنكبوت لها قوائم وذنبها مثل الحبة من العنب الاسود صفراء الظهر صغيرة الراس تكع
بنيها فتهلك من وكعتها حتى يذوط وذوطه ان تخدر مرات ومن كلامهم يا ذوطة ذوطينه
وقال ابو زيد سمعت بعض مشايخنا يقول يقال اضوط البزار على الفرس واذوطه اي انشبه في
جحفلته ذهط ابن دريد ذهوط مثال جرول موضع والذهبوط مثال عذيوط موضع ايضا
قال النابغة الذبياني يمدح عمرو بن هند مضرط الحجارة
فداء ما تقل النعل مني الى اعلى الذوابة للهمام   ومغزاه قبائل غائظات الى الذهبوط في لجب لهام

فصل الراء

ربط ربطت الشيء اربطه واربطه ربطا والضم عن
الاخفش اي شددته والموضع مربط ومربط بكسر الباء وفتحها يقال ليس له مربط عنز قال الحرث
بن عباد في فرسه النعامة   قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال
وفي المثل استكرمت فاربط ويروى اكرمت اي وجدت فرسا كريما فامسكه يضرب في وجوب
الاحتفاظ ويروى فارتبط ويقال ربط لذلك الامر جاشا اي صبر نفسه وحبسها عليه وهو رابط الجاش
قال لبيد رضي الله عنه يصف نفسه   رابط الجاش على فرجهم اعطف الجون بمربوع متل
وقال عمرو بن احمر الباهلي
ولن ترى مثلي ذا شيبة اعلم ما ينفع مما يضير   اربط جاشا عن ذرى قومه اذ قلصت عما تواري الازر
وقوله تعالى لولا ان ربطنا على قلبها الربط على القلب الهام الله عز وجل وتسديده وتقويته ومنه

قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اي الهمناهم الصبر والرابط والربيط الراهب والزاهد والحكيم
الذي ربط نفسه عن الدنيا وفي بعض الحديث قال ربيط بني اسرائيل زين الحكيم الصمت ويقال نعم
الربيط هذا لما ترتبطه من الخيل والربيط ايضا لقب الغوث بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان قال ابن الكلبي وهو الربيط وهو صوفة كانت امه نذرت وكان لا يعيش لها ولد لئن عاش
هذا لتربطن برأسه صوفة ولتجعلنه ربيط الكعبة ففعلت وجعلته خادما للبيت حتى بلغ ثم نزعته
فسمي الربيط والربيط البسر الموضون وقال ابو عبيد اذا بلغ التمر اليبس وضع في الجرار وصب
عليه الماء فذلك الربيط فان صب عليه الدبس فذلك المصقر وقال ابن فارس فاما قولهم للتمر
ربيط فيقال انه الذي يبس فيصب عليه الماء قال ولعل هذا من الدخيل وقيل انه بالدال الربيط وليس
هو باصل ورجل ربيط الجاش اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار ومرابطة قرية
بالاسكندرية ومرباط بلدة على ساحل بحر الهند ويقال خلف فلان بالثغر جيشا رابطة وببلد كذا
رابطة من الخيل والرباط واحد الرباطات المبنية والرباط ما تشد به القربة والدابة وغيرهما والجمع
ربط قال الاخطل يصف الاجنة في بطون الاتن
تموت طورا وتحيى في اسرتها كما تقلب في الربط المراويد
وقطع الظبي رباطه اي حبالته يقال جاء فلان وقد قرض رباطه اذا انصرف مجهودا والرباط الخيل
الخمس فما فوقها قال بشير بن ابي بن جذيمة العبسي
وان الرباط النكد من ال داحس ابين فما يفلحن يوم رهان   ورواه ابن حبيب حرين فما
يفلحن ويقال لفلان رباط من الخيل كما يقال تلاد وهو اصل خيله والرباط المرابطة وهي ملازمة
ثغر العدو وقال القتيبي المرابطة ان يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم في ثغر كل معد
لصاحبه تسمى المقام في الثغور رباطا وقوله تعالى وصابروا ورابطوا قال الازهري في قوله تعالى
ورابطوا قولان احدهما اقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل والثاني ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم
الرباط جعل هذه الاعمال مثل مرابطة الخيل وقال جرير يهجو الفرزدق
اذا انا فقينا وابوك عدوا بان المقرفات من العراب   فاورثك العلاة واورثونا رباط الخيل افنية القباب
وقال اخر   قوم رباط الخيل وسط بيوتهم واسنة زرق يخلن نجوما   وقال الليث

المرابطات جماعة الخيول الذين رابطوا قال وفي الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم
ومرابطاتهم اي خيلهم المرابطة قال وفي بعض التفسير في قوله تعالى ورابطوا هو المواظبة على
الصلوات في مواقيتها وتقول فلان يرتبط كذا وكذا راسا من الخيل وقد ارتبط فرسا
اذا اتخذه للرباط وحكى الشيباني ماء مترابط اي دائم لا ينزح والتركيب يدل على شد
وثبات رثط في النوادر رثط في قعوده اذا ثبت في بيته ولزمه وقال الخارزنجي رثط
رثوطا وارثنط قال والارثناط في القعدة ان يقع كل شيء من سفلته بالارض قال والمرثط
المسترخي في قعوده وركوبه رسط الازهري اهل الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر
العرب لا يفعلون ذلك قال واراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من اهل الشام
رطط ابن دريد ذكر عن ابي مالك انه قال الرطرط الماء الذي اسارته الابل في
الحياض نحو الرجرج وهو الماء الذي يخثر قال ولم يعرفه اصحابنا وقال غيره الرطيط الجلبة
والصياح والرطيط الاحمق والجمع رطاط ورطائط قال   ارطوا فقد اقلقتم حلقاتكم
عسى ان تفوزوا ان تكونوا رطائطا يقول قد اضطرب امركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى
ان تفوزوا وقال ابن الاعرابي يقال للرجل رط رط اذا امرته ان يتحامق مع الحمقى والرطاء
موضع بين راحم مر وارجان وهو بين الاهواز وفارس وارط اي حلت ومنه المثل ارطي
فان خيرك في الرطيط وارط اي حمق وارط في مقعده اذا الح ولم يبرح ويقال للذي لا يأتي
ما عنده الا بالابطاء وارط فانك ذو رطاط واسترططت فلانا اذا استحمقته وقال ابن
فارس في هذا التركيب نظر رغط ابن دريد رغاط بالضم موضع رقط الرقط النقط
قال رؤبة كالحبة المجتاب بالارقاط والرقطة سواد يشوبه نقط بياض والارقط من
الغنم مثل الابغث وحميد الارقط راجز وقال ابن الاعرابي قيل له الارقط لاثار كانت بوجهه
وهو حميد بن مالك احد بني كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة وعاصر الحجاج والارقط
النمر قال الشنفرى   ولي دونكم اهلون سيد عملس وارقط زهلول وعرفاء جيأل
وعبد الله بن اريقط الليثي دليل النبي صلى الله عليه وسلم زمن الهجرة وقال ابن دريد كان
عبيد الله بن زياد ارقط شديد الرقطة فاحشها والرقطاء لقب الهلالية التي كانت في
قصة المغيرة ويقال دجاجة رقطاء اي مبرقشة وشدية رقطاء من الزينة و
الشمس وفي حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن
الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة يعني انها لا تكون بالغة في الشر والابتلاء مبلغ المظلمة

ورقيط مصغرا من الاعلام وارقطت الشاة ارقطاطا صارت رقطاء وارقاط
العرفج اذا خرج ورقه وذلك قبل ان يدبي ويقال ترقط ثوبه اذا ترشش عليه مداد
او غيره فصار فيه نقط والتركيب يدل على اختلاط لون بلون **رمط** ابن دريد الرمط
مصدر رمطت الرجل ارمطه بالكسر رمطا اذا عبته او طعنت فيه وقال الليث الرمط
مجمع العرفط ونحو من شجر العضاه كالغيضة وقال الازهري هو تصحيف قال والذي
سمعته من العرب يقال للحرجة الملتفة من السدر غيص سدر ورهط سدر بالهاء قال
واخبرني الايادي عن شمر عن ابن الاعرابي قال يقال قرن من عرفط وايكة من اثل
ورهط من عشر وجفجف من رمث وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف
قال الصغاني مؤلف هذا الباب وتبع الليث على التصحيف ابن عباد والعزيزي **روط**
ابن عباد الروط مصدر راط يروط وهو تعفق الوحشي في الاكمة قال والروطة الوادي
وهو معرب روذ بالفارسية وروطة من اعمال سرقسطة بالاندلس **رهط** رهط الرجل
قومه وقبيلته يقال هم رهطه دنية والرهط ما دون العشرة من الرجال لا تكون فيهم
امراة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود
وقال بعضهم الرهط عند العرب عدد يجمع من سبعة الى عشرة قال ابن دريد وربما جاوز
ذلك قليلا وما دون السبعة الى الثلثة النفر وقد تحرك فيقال الرهط والجمع ارهط وانشد
الاصمعي وفاضح مفتضح في ارهطه وكذلك الارهاط والاراهط كانه جمع ارهط واراهيط
قال سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة يا بؤس للحرب التي وضعت
اراهط فاستراحوا وانشد ابن دريد اراهط من بني عمرو بن جزء لهم نسب اذا نسبوا كريم
ورهط ورهوط موضعان قال تابط شرا نجوت منها نجائي من بجيلة اذ القيت ليلة خبت الرهط ارواقي
وقال ابو قلابة الهذلي يا دار اعرفها وحشا منازلها بين القوائم من رهط فالبان
القوائم موضع والبان بلد وقال ابن دريد الرهط ازار يتخذ من ادم وتشقق جوانبه من اسافله
ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحيض قال ابو المثلم الخناعي الهذلي يخاطب عامر بن العجلان
متى ما اشاء غير زهو الملوك اجعلك رهطا على حيض ويجمع الرهط رهاطا بالكسر وقال
ابن شميل الرهاط جلود تشقق سيورا واحدها رهط وانشد للمتنخل الهذلي
بضرب في الجماجم ذي فروع وطعن مثل تعطيط الرهاط وكانوا في الجاهلية يطوف الرجال
عراة والنساء في رهاط وقال ابو الهيثم الرهط عظم اللقم ومرج راهط موضع بالشام

شرقي غوطة دمشق كانت به وقعة بين قيس وتغلب قال زفر بن الحرث الكلابي
لعمري لقد ابقت وقيعة راهط لمروان صدعا بيننا متنائيا يعني مروان بن الحكم ابن
ابي العاص وقال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان
ابوك غداة المرج اورثك العلى وخاض العجاج اذ سال بالموت راهطه والرهطى مثال
[illegible] ومراهط موضع وانشد الازهري كم خلفت بليلها من حائط ودعدعت اخفافها من غائط
منذ قطعنا بطن ذي مراهط يقودها كل سنام عائط لم يدم دفاها من الضواغط والرهطة
مثال تؤدة والراهطاء من جحرة اليربوع التي يخرج بها التراب وقال ابن عباد الرهط العذرة
ورجل رهوط كثير الاكل ورهاط بالضم موضع قرب مكة حرسها الله تعالى ببلاد هذيل
وهو على ثلاث ليال من مكة لثقيف وهو نجدي من بلاد بني هلال قال ابو ذؤيب الهذلي
يصف الحمول هبطن بطن رهاط واعتصبن كما يسقي الجذوع خلال الدور نضاح
وقال ابو عمرو الرهاط بالكسر متاع البيت الطنافس والانماط والوسائد والفرش والبسط
وقال الليث رهطة ركايا بالهند معروفة يستقى منها بالشراب قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
اما ارض الهند فانا ابن بجدتها وطلاع انجادها وليست بها هذه الركايا وانما الدولاب تسمى
بالهندية ارهت فسمع بعض السفر المستغربين المترددين الى تلك البلاد يقولون ارهت
فقال ارهط بالطاء فتغيرها وليس في كلامهم طاء ولا ينبئك مثل خبير قال والترهيط عظم
اللقم وشدة الاكل والدهورة وانشد يا ايها الآكل ذو الترهيط وقال ابن عباد رهط الرجل
اذا لزم ظهر المطية فلم ينزل وكذلك اذا لزم جوف منزله فلم يخرج ورجل
مرهط الوجه اي منتفجه ويقال نحن ذوو ارتهاط اي ذوو ارهط اي مجتمعون وقال انس بن
سيرين افضيت مع ابن عمر رضي الله عنهما من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ بحبسة فجعلها قبلة
فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم رقد فقلت لغلامه اذا استيقظ فايقظنا ونحن ارتهاط ام
والتركيب يدل على تجمع في الناس وغيرهم ○ **ربط** الربطة الملاءة اذا كانت قطعة
واحدة ولم تكن لفقين والجمع ربط قال سلمى بن ربيعة والبيض يرفلن كالدمى
في الربط والمذهب المصون وعن النضر بن عبد الله ان قيس بن عبد الله وفد على معوية
رضي الله عنه فكساه ربطة فشق علمها وارتداها وقال ابن السكيت قال بعض الاعراب
كل ثوب رقيق لين فهو ربطة وربطة بنت منبه بن الحجاج ام عمرو بن العاص وربطة
بنت الحرث بن قتيلة رضي الله عنهما لهما صحبة وقال لبيد رضي الله عنه يردي نواح

يردي قوارح مثل الصبح صادقة اشباه جن عليها الربط والازر وقال امرؤ القيس
وقد اذعر الوحش الرباع بقفرة وقد اجتلي بيض الخدور الروايقا
نواعم تجلو عن متون نقية عبيرا وريطا جاسدا او شقايقا وقال ابن دريد فاما قولهم
رايطة في اسماء النساء فخطاء قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اجمع نقلة السير
ومن له معرفة باسامي الرواة ان رايطة بنت سفين بن الحرث الخزاعية ورايطة بنت عبد الله
امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كلتاهما بالالف وقد قالوا للربطة الملاءة رايطة
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي برايطة يتمندل بها بعد الطعام فكرهها قال سفين
يعني بمنديل قال واصحاب العربية يقولون ربطة وربطة موضع من ارض شنوءة قال
عبد الله بن سليمة الغامدي لمن الديار بتولع فيبوس فبياض ربطة غير ذات انيس
ويجمع الربطة رياطا ايضا قال المتنخل الهذلي فاما تعرضن اميم عني
وينزغك الوشاة اولو النباط فحور قد لهوت بهن عين نواعم في المروط وفي الرياط
لهوت بهن اذ ملقي مليح واذ انا في المخيلة والشطاط ورباط من الاعلام
قال صب على آل ابي رباط ذو اله كالاقدح المراط

فصل الزاء

زاط ابن عباد الزياط اللغط
العالي يقال زاط يزاط زياطا وقد يترك همزه وقيل الجلبة **زنبط** ابن الاعرابي
الزنبط صياح البط وقال الفراء هو الزنبط يقال زنبط البط يزنبط زنبطا وزنبطا اذا صاح
والزنبطانة والسبطانة مجرى طويل مثقوب يرمى فيه بالبندق وبالحسبان نفخا وقال الليث
قناة جوفاء مضروبة بالعقب يرمى فيها بسهام صغار ينفخ نفخا فلا يكاد يخطي
زحلط ابن دريد الزحلوط الرجل الخسيس من سفلة الناس **زخرط** الفراء الزخرط
بالكسر مخاط النعجة قال وكذلك مخاط الابل وقال ابن دريد الزخروط الجمل المسن الهرم وناقة
زخروطة هرمة والزخرنيط ضرب من النبت وقال ابن عباد الزخرنيط ونحوه ما ياخذ من
الابل والبقر والشاء ما سال من انوفها **زخلط** ابن عباد الزخلوط الرجل الخسيس ذكره في الخاء
المعجمة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب بالحاء المهملة كما ذكرته
عن ابن دريد في موضعه **زرط** الازهري زرط اللقمة وزرطها وزردها اذا ابتلعها والزراط
والزراط الطريق وقرأ حمزة بن حبيب في رواية الفراء عنه اهدنا الزراط المستقيم بالزاء الخالصة
الصافية من غير اشمام ○ **زطط** الزط جيل من الناس الواحد زطي مثل الزنج والزنجي

والروم والرومي قال ابو النجم جارية احدى بنات الزط ذات جهاز مضغط ملط
وقال ابن دريد الزط هذا الجيل وليس بعربي محض وقد تكلمت به العرب وانشد
في بشر يحيى وابل وبلقها وجاءت تميم زطها والاساود وقال الازهري
قال الليث الزط اعراب جت بالهندية وهم جيل من اهل الهند اليهم تنسب الثياب الزطية
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اما الليث فلم يقل في كتابه هذا وانما جت بالهندية
فصيح بفتح الجيم وكذلك هو مضبوطا في نسخ صححها الازهري وعليها خطه بفتح الجيم
لعل هذا اعرابه زط بفتح الزاء وقال ابن الاعرابي الزط والسطط بضمتين الكواسج وقال في
موضع آخر الازط المستوي الوجه والانط المعوج الفك وقال ابن عباد زط الذباب اي
صوت **زلط** ابن عباد الزلط المشي السريع **زلنقط** ابن دريد الزلنقطة بضمتين وسكون
النون وضم القاف المراة القصيرة وربما قيل ذلك للرجل ايضا **زنط** ابن دريد الزناط
بالكسر مثل الضغاط والزحام سواء وتزانط القوم اذا ازدحموا **زوط** ابن دريد زواط
بالضم موضع وزواطى وربما قيل زواطة بليدة بين واسط والبصرة وابو حنيفة النعمن ابن
ثابت بن زوطى الكوفي رحمه الله وقال ابو عمرو زوطوا وعوطوا ودبلوا اذا عظموا اللقم وازدردوا
زهط الازهري الزهيوط موضع ذكره الازهري في الزاي مع الهاء وفي الذال وفي
كتاب سيبويه بالذال وهو الصواب وقد ذكرته في فصل الذال من هذا الحرف مستشهدا
عليه بقول النابغة الذبياني **زيط** الزياط والهياط اصوات مختلفة يقال زاطت الاصوات
تزيط زيطا وهاطت تهيط هيطا مثله قال المتنخل الهذلي يصف حماما
كأن وغى الخموش بجانبيه وغى ركب اميم اولي زياط ويروى ذوي هياط
وزاط اي صاح وقال ابن عباد زأط وزاط بالهمز وتركه ○

فصل السين

سبط شعر سبط بالتحريك وسبط مثال كتف وسبط بالفتح اي مسترسل
غير جعد لا حجنة فيه وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جعدا ولا سبطا وقد
سبط شعره بالكسر يسبط سبطا وسبط الرجل بالضم سبطا وسبوطا وسبوطة من قوم
سباط قال هل يردين ذودك نزع معد وساقيان سبط وجعد اراد
بالسبط العجمي وبالجعد العربي وقال آخر قالت سليمى لا احب الجعدين
ولا السباط انهم مناتين ورجل سبط الجسم وسبط الجسم مثال فخذ وفخذ اذا كان
حسن القد والاستواء قال فجاءت به سبط العظام كانما عمامته بين الرجال لواء

وسبطة بن المنذر السليحي كان على جبابة بني سليح والسبط بالتحريك نبت وقال
ابو عبيد السبط النصي ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحلي وقال الدينوري قال ابو زياد من
الشجر السبط ومنبته الرمال سلب طوال في السماء دقاق العيدان تأكله الغنم والابل والخيل وتحتشه
الناس فيبيعونه على الطرق وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكراث اول
ما خرج الكراث وفي تصداق ما نبته من الرمل قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة ... كانها ظبية افضى بها لبب
بين النهار وبين الليل من عقد ... على جوانبه الاسباط والهدب

والسبط ايضا نما اذا جف ابيض واشبه الشيب بمنزلة الثغام ولذلك قال ابرهيم بن علي بن محمد بن
سلمة بن عامر بن هرمة

راحت شمطا تحض به المنايا ... شواة الراس كالسبط المحيل

قال وزعم بعض الرواة ان العرب تقول الصليان خبز الابل والسبط خبيصها قال واخبرني
اعرابي من عنزة قال السبط نباته نبات الدخن الكبار دون الذرة وله حب كحب البزر لا يخرج
من اكمته الا بالدق والناس يستخرجونه ويأكلونه خبزا وطبخا وقال غيره ارض مسبطة كثيرة
السبط وقال الليث السبطانة قناة جوفاء مضروبة بالعقب يرمى فيها بسهام صغار
ينفخ نفخا فلا تكاد تخطئ وسباط مثال قطام اسم للحمى قال المتنخل الهذلي

اجزت بفتية بيض خفاف ... كانهم تملهم سباط

ويقال سباط حمى نافض
يقال سبط ما لم يسم فاعله اذا حم وذلك ان الانسان يسبط اذا اخذته اي يمتد ويسترخي
وسباط وشباط بالسين والشين وبالضم فيهما اسم شهر من الشهور الرومية ذكر ذلك
ابو عمر الزاهد في ياقوتة الجلعم وقال يصرف ولا يصرف والسباطة الكناسة وروى
المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما وتوضأ ومسح على
ناصيته وخفيه وانما بال قائما لجرح كان بمأبضه وهي الكناسة التي تطرح كل
يوم بافنية البيوت فتكثر من سبط عليه العطاء اذا تابعه واكثره والساباط سقيفة
بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات وفي المثل افرغ من حجام ساباط
قال الاصمعي هو ساباط كسرى بالمدائن وهو بالعجمية بلاس آباذ قال وبلاس اسم رجل
قال الاعشى

فذاك وما انجى من الموت ربه ... بساباط حتى مات وهو محرزق

ويروى

فاصبح لم يمنعه كيد وحيلة ... بساباط

ويروى محزرق يذكر النعمان بن المنذر
وكان ابرويز حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل الفيلة وحجام ساباط كان حجاما ملازما

ساباط المدائن فاذا مر به جند قد ضرب عليهم البعث حجمهم نسيئة بدانق واحد الى وقت
قفولهم وكان مع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا يدنو منه احد فعند ذلك كان يخرج
امه فيحجمها ليري الناس انه غير فارغ ولئلا ينسب الى البطالة فما زال ذلك دابه حتى انزف دمها
فماتت فجاءة فصار مثلا قال

مطيحة قوم وطباخه ... افرغ من حجام ساباط

وقيل انه حجم كسرى الروم ابرويز مرة في سفره ولم يعد لانه اغناه عن ذلك وساباط بليدة
بما وراء النهر والسبط واحد الاسباط وهم ولد الولد والحسن والحسين عليهما السلام سبطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الازهري الاسباط في بني اسحق بمنزلة القبائل في بني اسمعيل
صلوات الله عليهما يقال سموا بذلك ليفصل بين اولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة
يقال لكل جماعة من اب وام قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بلا هاء قال والاسباط
اشتقاقهما من السبط وهو شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد كان الوالد بمنزلة
الشجرة والاولاد بمنزلة الاغصان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من
حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من الامم
من الخير وقال ثعلب سألت ابن الاعرابي عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد والاسباط
من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وقوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فانما انث
لانه اراد اثنتي عشرة فرقة ثم اخبر ان الفرق اسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل
من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز
دراهم وقال ابن دريد غلط العجاج او رؤبة فقال

كانه سبط من الاسباط

اراد رجلا وهذا غلط قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لرؤبة ارجوزة اولها

شبت لعيني غزل هياط ... سغدية حلت بذي اراط

وللعجاج ارجوزة اولها

وبلدة بعيدة النياط ... مجهولة تغتال خطو الخاطي

والمشطور الذي شك ابن دريد
في قائله من هذه الارجوزة ورجل سبط بالمعروف اذا كان سهلا وقال شمر مطر سبط
وسبط اي متدارك سح وسباطته سعته وكثرته قال القطامي

صافت تعمج اعناق السيول به ... من باكر سبط او رائح يبل

اراد بالسبط
الواسع الكثير واذا كان الرجل سمح الكفين قيل انه لسبط الكفين و
سبسطية بلد من نواحي فلسطين من اعمال نابلس فيه قبر زكريا ويحيى صلوات
الله عليهما واسبط اطرق وسكن واسبط في نومه غمض واسبط عن الامر تغابى وقولهم

مالي اراك مسبطا اي مدليا راسك كالمهتم مسترخي البدن واسبط اي امتد وانبسط
من الضرب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها
حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال دخلت على المريض فرايته مسبطا اي لقى
لا يتحرك ولا يتكلم قال

قد لبثت من لذة الخلاط ... قد اسبطت وايما اسباط

يعني امراة اتيت فلما ادركت الحبلة مدت نفسها على الارض والتسبيط في الناقة كالرجاع
ويقال ايضا سبطت النخلة اذا سقطت وقال ابو زيد يقال للناقة اذا القت
ولدها قبل ان يستبين خلقه قد سبطت وكذلك قاله الاصمعي والتركيب يدل
على امتداد الشيء

سجلط الليث السجلاط الياسمين وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان
السجلاط الياسمين وقال ابو عمرو يقال للكساء الكحلي سجلاطي وقال ابن الاعرابي خز سجلاطي
اذا كان كحليا وقال الفراء السجلاط شيء من صوف تلقيه المراة على هودجها وقال غيره
هي ثياب كتان موشية كان وشيه خاتم وهو زعم بالرومية وانشد الازهري لحميد بن
ثور رضي الله عنه

تخيرن اما ارجوانا مهذبا ... واما سجلاط العراق المختما

وقال ابن دريد
هو النمط يطرح على الهودج وهو في بعض اللغات الياسمين قال وذكروا عن الاصمعي
انه قال هو فارسي معرب وقالت سألت عجوزا عندنا رومية عن نمط فقالت ما تسمون
هذا فقالت سجلاطس وقال بعضهم السنجلاط بزيادة النون موضع ويقال ضرب من الرياحين
وانشد

احب الكراين والضومران ... وشرب العتيقة بالسنجلاط

سحط السحط والشحط
والزعط الذبح الوحي السريع والشاة سحيط ومسحوطة ومنه الحديث فاخرج لهم شاة مسحوطة
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ز ب والمسحط الحلق والمذبح وانشد الاصمعي

وساخط من غير شيء مسحطه ... كتب له مثل الشجي في مسحطه

وقال ابن دريد السحط
الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اي اشرقه قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب في هذا الكلام
غلطان احدهما ان السحط الاغصاص ولو كان الغصص لما تعدى الى مفعول والثاني ان صوابه اي
اغصه لان الشرق لا يستعمل في الطعام وقال تميم بن ابي بن مقبل ويروى لابن العود وقد وجدت
القصيدة التي منها هذا البيت في ديواني اشعارهما ويروى للحكم الخضري ايضا

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها ... ورجرج بين لحييها خناطيل

وسحطة حصن في جبال صنعاء وقال ابو عمرو سحاط مثال فعال واد وقال
الاصمعي هو شحاط بالشين المعجمة قال وشحاط قارة او قنة وقال مرة ارض

وبالوجهين يروى قال تميم بن ابي بن مقبل

يا بنت آل شهاب هل علمت اذا ... امسى المراضع في اخفافها خضع
اني اتمم ايساري بذي اود ... من فرع سحاط ضاحي ليطه قرع

ذو اود القرح والليط اللون وقرع لا لحاء عليه وقال المفضل المسحوط من
الشراب كله الممزوج وسحطوا سخطهم اذا ارسلوه مع امه وقال ابن دريد اهل اليمن
يقولون السحط الشيء من يدي اي ملس تسقط ولغة يمانية السحط عن النخلة
وغيرها اذا تدلى عليها حتى ينزل الى الارض لا يمسكها بيده

سخط السخط
والسخط مثال خلق وخلق والسخط بالتحريك والمسخط خلاف الرضى تقول منه
سخط يسخط اي غضب وانشد الاصمعي

اعطيت من ذي حيدة لم اسخطه

وقال رؤبة

بكل غضبان من التغبط ... منتفخ الشجر ابي المسخط

وقال ابن دريد المسخوط المكروه واسخطه اي اغضبه قال العجاج
يصف ثورا

ثمت كر ساخط الاسخاط

وتسخط تغضب وتسخط الشيء اي تكرهه
وتسخط فلان عطاء فلان اذا استقله ولم يقع منه موقعا والتركيب يدل على
خلاف الرضى

سربط ابن عباد بطيخة مسربطة دقيقة طويلة قد سربطت
طولا

سرط سرطت الشيء اسرطه مثل بلعته ابلعه اي بلعته وفيه لغة اخرى
وهي سرطته اسرطه مثال كتبته اكتبه والمسرط الحلق وانشد الاصمعي

كان غصن سلم او عرفطة ... معترضا بشوكه في مسرطه

وسيف سراط وسراطي قاطع وقيل هو الذي يسترط كل شيء يذهب
سريعا في اللحم وفرس سراطي الجري قال المتنخل الهذلي يصف سيفا

كلون الملح ضربته هبير ... يتر العظم سقاط سراطي

والمعنى سراطي نسبة
الى السرط وخفف ياءه للقافية وقال ابن حبيب اراد سراطي يسترط
كل شيء يذهب سريعا في اللحم وفرس سراطي الجري كانه يسرط الجري سرطا
وقيل كانه يسترط العدو اي يلتهمه وفي المثل الاخذ سريطى والقضاء ضريطى
ويروى الاخذ سريط والقضاء ضريط حكاهما يعقوب ويروى الاخذ سريطى
والقضاء ضريطى بوزن خصيصى ويروى الاخذ سريطاء والقضاء ضريطاء بتخفيف
الراء وبالمد ويروى الاخذ سرطان ويروى سلجان والقضاء ليان اي يسترط ما ياخذ

مِنَ الدَّيْنِ فَإِذَا تَقَاضَاهُ صَاحِبُهُ اضْرَطَ بِهِ وَفَرَسٌ سَرَطَانٌ أَيْ يَسْتَرِطُ الْجَرْيَ كَالسَّرَاطِيِّ
وَالسَّرَطَانُ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ وَالسَّرَطَانُ بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ
يَأْخُذُ فِيهِ فَيُيَبِّسُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ وَالسِّرِطْرَاطُ بِفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ وَكَسْرِهِمَا هُوَ
الْفَالُوذُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِمَّا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ لَهَا نَظَائِرُ مِثْلُ جِلْجِلَابٍ وَ
سِجِلَّاطٍ وَإِمَّا بِالْفَتْحِ فَلَا أَعْرِفُ لَهُ نَظِيرًا وَقِيلَ لِلْفَالُوذِ سِرِطْرَاطٌ فَكُرِّرَتْ فِيهِ
الرَّاءُ وَالطَّاءُ تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ وَاسْتِلْذَاذًا لِأَكْلِهِ إِيَّاهُ إِذِ ازْدَرَطَهُ وَأَسَاغَهُ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْأَكْلِ مِسْرَطٌ وَسَرَّاطٌ وَالسِّرَاطُ وَالصِّرَاطُ وَالزِّرَاطُ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ كُتِبَ بِالصَّادِ وَأَصْلُهُ
السِّينُ وَمَعْنَاهُ ثَبِّتْنَا عَلَى الْمِنْهَاجِ الْوَاضِحِ قَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ إِذَا اعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمِ
قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ بَعْدَ السِّينِ طَاءٌ أَوْ قَافٌ أَوْ غَيْنٌ أَوْ خَاءٌ فَإِنَّ تِلْكَ السِّينَ
تُقْلَبُ صَادًا قَالَ وَنَفَرٌ مِنْ بَلْعَنْبَرِ يُصَيِّرُونَ السِّينَ إِذَا كَانَتْ مُقَدَّمَةً ثُمَّ جَاءَتْ
طَاءٌ أَوْ قَافٌ أَوْ غَيْنٌ أَوْ خَاءٌ صَادًا وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاءَ حَرْفٌ تَضَعُ فِيهِ لِسَانَكَ عَلَى
حَنَكِكَ فَيَنْطَبِقُ بِهِ الصَّوْتُ فَقُلِبَتِ السِّينُ صَادًا وَصَوْتُهَا صَوْتُ الطَّاءِ وَاسْتَخَفُّوهَا
لِيَكُونَ الْمَخْرَجُ وَاحِدًا كَمَا اسْتَخَفُّوا الْإِدْغَامَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ السِّرَاطُ وَالصِّرَاطُ
قَالَ وَهِيَ بِالصَّادِ لُغَةُ قُرَيْشٍ الْأَوَّلِينَ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ قَالَ وَعَامَّةُ الْعَرَبِ
تَجْعَلُهَا سِينًا وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا قِيلَ لِلطَّرِيقِ الْوَاضِحِ سِرَاطٌ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَسْتَرِطُ
الْمَارَّةَ لِكَثْرَةِ سُلُوكِهِمْ لَاحِبَهُ وَقَرَأَ رُوَيْسٌ اهْدِنَا السِّرَاطَ بِالسِّينِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ سُمِّيَ سِرَاطًا لِأَنَّ الذَّاهِبَ فِيهِ يَغِيبُ غَيْبَةَ الطَّعَامِ الْمُسْتَرَطِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
السُّرَيْطَاءُ حَسَاءٌ شَبِيهٌ بِالْخَزِيرَةِ أَوْ غَيْرِهَا قَالَ وَالسَّرَطِيطُ الْعَظِيمُ اللَّقْمِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ رَجُلٌ سُرَطْرُطٌ وَسُرَطَةٌ مِثَالُ تُؤَدَةٍ وَسُرُطٌ مُرُطٌ
أَيْ سَرِيعُ الْإِسْتِرَاطِ وَاسْتَرَطَهُ أَيِ ابْتَلَعَهُ قَالَ رُؤْبَةُ
مَضْغِي رُؤُوسَ النَّاسِ وَاسْتِرَاطِي وَفِي الْمَثَلِ لَا تَكُنْ حُلْوًا فَتُسْتَرَطَ وَلَا مُرًّا
فَتُعْقِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَزَلْتَهُ مِنْ فِيكَ لِمَرَارَتِهِ كَمَا يُقَالُ أَشْكَيْتُ
الرَّجُلَ إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ وَيُرْوَى فَتُعْقِيَ بِكَسْرِ الْقَافِ مِنْ أَعْقَى الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّتْ
مَرَارَتُهُ كَأَنَّهُ صَارَ بِحَيْثُ يُعْقَى أَيْ يُكْرَهُ يُقَالُ عَقِيَ يَعْقَى إِذَا كَرِهَ يُضْرَبُ فِي

الْأَمْرِ بِالتَّوَسُّطِ وَكَذَلِكَ التَّسَرُّطُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
كَأَنَّمَا الْحُمَّى مِنْ تَسَرُّطِهِ إِيَّاهُ فِي الْمَكْرَهِ أَوْ فِي مَنْشَطِهِ وَعَبْطِهِ عِرْضِي أَوَانَ مَعْبَطِهِ
عَبِيثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطِهِ الْمُعْبِطُ الْعَبْطُ وَهُوَ شَقُّ الْجِلْدِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ
بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَرْمَةَ يَدْعُو عَلَيَّ وَلَوْ هَلَكْتُ تَرَكْتُهُ جَزَرَ الْعَدُوِّ وَأَكْلَةَ الْمُتَسَرِّطِ
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى غَيْبَةٍ فِي مَرٍّ وَذَهَابٍ **سَرَقُسْطَ** بِالتَّحْرِيكِ بَلْدَةٌ مِنْ بِلَادِ
الْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِأَعْمَالِ تُطِيلَةَ وَسَرَقُسْطَةُ أَيْضًا بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي خُوَارِزْمَ عَنِ الْعِمْرَانِ
الْخُوَارِزْمِيِّ **سَرْمَطَ** اللَّيْثُ السَّرَوْمَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ
لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَصِفُ زِقَّ خَمْرٍ اشْتَرَى جِرَافًا
قِيلَ السَّرَوْمَطُ جِلْدٌ ضَائِنَةٌ يُجْعَلُ الزُّؤْمَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ جِفَاءٍ يُلَفُّ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ
سَرَوْمَطٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّرْمَطُ وَالسَّرَمْطِيطُ وَالسِّرَامِطُ وَالسَّرْمَطُ الطَّوِيلُ
قَالَ وَأَسْرَمَطَ الشَّعْرُ إِذَا قَلَّ وَخَفَّ **سَطَطَ** ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسَطُّ الطَّوِيلُ
الرِّجْلَيْنِ وَالسُّطُطُ بِضَمَّتَيْنِ الظَّلَمَةُ وَالسُّطُطُ الْجَائِرُونَ **سَعَطَ** السَّعُوطُ الدَّوَاءُ
الَّذِي يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمُ اللَّدُودُ
وَالسَّعُوطُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِيُّ وَكَذَلِكَ السُّعَاطُ وَالْمُسْعُطُ بِالضَّمِّ الْإِنَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ
فِيهِ السَّعُوطُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ كَالْمُنْخُلِ وَالْمُدُقِّ وَالْمُكْحُلَةِ وَالْمُدْهُنِ
وَالْمُنْصُلِ لِلسَّيْفِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمِسْعَطُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ عَلَى مِفْعَلٍ لِأَنَّهُ أَدَاةٌ
وَالْمُسْعُطُ أَصْلُ بِنَائِهِ وَالسَّعِيطُ دُرْدِيُّ الْخَمْرِ قَالَ
قِطْوَالُ الْقُرُونِ فِي مُسْبِكٍ أُشْرِبْتُ بِالسَّعِيطِ وَالسُّتَابِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّعِيطُ
الرِّيحُ مِنَ الْخَمْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَيَكُونُ مِنَ الْخَرْدَلِ
وَالسَّعِيطُ أَيْضًا الْعِرْقُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سُعَاطُ الْمِسْكِ بِالضَّمِّ رِيحُهُ وَالسُّعَاطُ أَيْضًا
السَّعُوطُ قَالَ رُؤْبَةُ كَأَنَّ بَيْنَ الْعِقْدِ وَالْإِقْرَاطِ سَالِفَةً مِنْ جِيدِ رِيمٍ عَاطِ
بَعْدَ الْمَنَامِ طِيبَ السُّعَاطِ وَيُرْوَى السِّعَاطِ وَالْإِسْعَاطِ وَقَالَ آخَرُ
حُمْضِيَّةً طَيِّبَةَ السُّعَاطِ وَسَعَطْتُ الرَّجُلَ سَعْطًا وَأَسْعَطْتُهُ إِسْعَاطًا جَعَلْتُ فِي أَنْفِهِ
السَّعُوطَ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ وَيُرْوَى عَلَامَ
تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِالدَّغْرِ عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ يُسْعَطُ
مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَكَذَلِكَ وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ وَلَحَوْتُهُ وَلَحَيْتُهُ وَالْحَيْتُهُ

وَنَشَعْتُهُ وَأَنْشَعْتُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ طَعَنْتُهُ فَاسْتَطْعَنْتُهُ الرُّمْحَ أَيْ طَعَنْتُهُ فِي أَنْفِهِ
قَالَ وَيَقُولُ أَسْعَطْتُهُ سَعْطَةً وَاحِدَةً وَإِسْعَاطَةً وَاحِدَةً قَالَ الْعَجَّاجُ
وَالْحَظْمِ عِنْدَ مَحْقُوقِ الْإِسْعَاطِ وَيُقَالُ أَسْعَطْتُهُ عِلْمًا إِذَا بَالَغْتَ فِي إِفْهَامِهِ وَتَكْرِيرِ
مَا تُعَلِّمُهُ عَلَيْهِ وَاسْتَعَطَ الرَّجُلُ جَعَلَ فِي أَنْفِهِ السَّعُوطَ **سَفَطَ** السَّفَطُ بِالتَّحْرِيكِ وَاحِدُ
الْأَسْفَاطِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّفَطُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَحْسَبُهُ
عَنْ يُونُسَ وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْغَنَوِيُّ عَنْ رِجَالِهِ قَالَ مَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يُدْفَنُ فَقَالَ أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللهِ فِي سَفَطٍ مِنَ الْأَلُوَّةِ أَصْدَا مُلْبَسًا ذَهَبًا
وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ وَلَدِهِ هَلْ عَهِدَ إِلَيْكِ النُّعْمَانُ قَالَتْ سَفَطٌ فِيهِ كِتَابٌ فَجَاءَتْ بِهِ
فَفَتَحُوهُ فَإِذَا فِيهِ فَإِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَفُلَانٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَصَابُوا سَفَطَيْنِ
مَمْلُوءَيْنِ جَوْهَرًا وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ زَبْدٍ قَالَ وَالسُّفَاطَةُ بِالضَّمِّ مَتَاعُ
الْبَيْتِ كَالْأَثَاثِ قَالَ وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ يُسَمَّى الْقِشْرُ الَّذِي عَلَى جِلْدِ السَّمَكِ سَفَطًا بِالتَّحْرِيكِ
وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي عَلَيْهِ الْفُلُوسُ وَسَفَطْتُ السَّمَكَةَ أَسْفِطُهَا سَفْطًا إِذَا قَشَرْتَ ذَلِكَ عَنْهَا
وَسَفْطُ أَبِي جَرْجَى قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ وَسَفْطُ الْعَرْفَاءِ قَرْيَةٌ غَرْبِيَّ مِصْرَ وَسَفْطُ الْقُدُورِ
قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ مِصْرَ وَالسَّفِيطُ السَّخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ قَالَ
مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرْيَطِ حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكِ بِالْبَطْبِيطِ لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيطِ
وَقَدْ سَفُطَ بِالضَّمِّ سَفَاطَةً وَنَفْسُهُ سَفِيطَةٌ بِكَذَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا أَسْفَطَ نَفْسَهُ
عَنْكَ أَيْ مَا أَطْيَبَهَا قَالَ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْإِسْفِنْطِ وَالْإِسْفِنْطُ عِنْدَهُ عَرَبِيٌّ لَا رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ
وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي يَلِي هَذَا التَّرْكِيبَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ
سَفَّطَ فُلَانٌ حَوْضَهُ تَسْفِيطًا إِذَا رَقَّقَهُ وَأَصْلَحَهُ وَلَاطَهُ وَأَنْشَدَ حَتَّى رَأَيْتُ الْحَوْضَ ذَا قَدْ سُفِّطَا
ذُو قَاصٍ مِنْ طُولِ الْحُمَى مَا فَرَطَا فَرَاغٌ مِنَ الْمَاءِ هَوَاءٌ أَمْرَطَا أَرَادَ بِالْهَوَاءِ الْفَارِغَ مِنَ
الْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ رَجُلٌ مُسَفَّطُ الرَّأْسِ أَيْ تُشْبِهُ رَأْسُهُ السَّفَطَ وَالْإِسْفَاطُ الِاسْتِقْصَاءُ
وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيْهِ شُرْبًا وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ السِّينُ وَالْفَاءُ وَالطَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَا فِي بَابِهِ
مَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَذَكَرَ السَّفِيطَ وَقَالَ لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ **سَفَنْطَ** الْأَصْمَعِيُّ الْإِسْفِنْطُ ضَرْبٌ
مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَقِيلَ هِيَ الْخَمْرُ بِالرُّومِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْعَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْكَلِمَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً جُعِلَتْ حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلًا قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الرِّيقَ

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْفِنْطِ مَمْزُوجَةً بِمَاءٍ زُلَالِ
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ
الْأَغْرَابُ جَمْعُ غَرْبِ السِّنِّ وَقَدْ تُفْتَحُ الْفَاءُ مِنَ الْإِسْفَنْطِ وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَرَبِيٌّ
حَيْثُ جَعَلَ لَهُ اشْتِقَاقًا وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَوَانِيَ وَالدِّنَانَ سَفَطَتْهَا أَيْ شَرِبَتْ
أَكْثَرَهَا فَبَقِيَتْ صَفْوَتُهَا **سَقَطَ** سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِكَ سُقُوطًا وَمَسْقَطًا بِفَتْحِ الْقَافِ
وَهَذَا الْفِعْلُ مَسْقَطَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ وَالْمَسْقَطُ أَيْضًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مَسْقَطُ الرَّأْسِ
أَيْ حَيْثُ وُلِدَ وَغَيْرُهُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَمَسْقَطٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ فَارِسَ مِمَّا يَلِي بَرَّ الْيَمَنِ
وَهُوَ مُعَرَّبُ مَشْكَتْ وَمَسْقَطٌ أَيْضًا رُسْتَاقٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرِ وَمَسْقَطُ الرَّمْلِ فِي طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النِّبَاجِ وَيُقَالُ أَنَا فِي مَسْقَطِ النَّجْمِ أَيْ حَيْثُ سَقَطَ وَمَسْقَطُ كُلِّ شَيْءٍ
مُنْقَطَعُهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَمَنْهَلٍ مِنَ الْفَلَا فِي أَوْسَطِهِ مِنْ ذَا أَوْهَا تَا كَذَا فِي مَسْقِطِهِ
وَقَالَ الْخَلِيلُ يُقَالُ سَقَطَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلَا يُقَالُ وَقَعَ وَسُقِطَ فِي يَدَيْهِ أَيْ نَدِمَ وَتَحَيَّرَ
قَالَ اللهُ تَعَالَى وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَقَرَأَ طَاوُوسٌ وَلَمَّا سَقَطَ بِفَتْحِ السِّينِ كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ
وَإِنَّمَا قِيلَ سُقِطَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ كَمَا يُقَالُ رُغِبَ فِي فُلَانٍ وَلَا يُقَالُ سُقِطْتُ كَمَا لَا يُقَالُ رُغِبْتُ
إِنَّمَا يُقَالُ رُغِبَ فِيَّ وَلَا سُقِطَ فُلَانٌ فِي يَدِهِ بِمَعْنَى نَدِمَ وَهَذَا نَظْمٌ لَمْ يُسْمَعْ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَلَا
عَرَفَتْهُ الْعَرَبُ وَالْأَصْلُ فِيهِ نُزُولُ الشَّيْءِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ وَوُقُوعُهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ اتُّسِعَ فِيهِ
فَقِيلَ لِلْخَطَاءِ مِنَ الْكَلَامِ سَقَطٌ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِمَا لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فَيَسْقُطُ وَذَكَرَ الْيَدَ لِأَنَّ النَّدَمَ
يَحْدُثُ فِي الْقَلْبِ أَثَرُهُ وَيَظْهَرُ فِي الْيَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَكَقَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَلِأَنَّ الْيَدَ هِيَ الْجَارِحَةُ الْعُظْمَى فَرُبَّمَا يُسْنَدُ إِلَيْهَا
مَا لَمْ تُبَاشِرْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَالسَّاقِطُ وَالسَّاقِطَةُ اللَّئِيمُ فِي حَسَبِهِ وَنَفْسِهِ
وَقَوْمٌ سَقْطَى وَسُقَّاطٌ وَسِقَاطٌ كَنِيَامٍ وَنِيَامٍ وَالسَّقْطَةُ الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ وَسَقْطُ الرَّمْلِ
وَسِقْطُهُ وَسُقْطُهُ مُنْقَطَعُهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ وَكَذَلِكَ سِقْطُ الْوَلَدِ لِلَّذِي يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ فِيهِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ
النَّارَ فَيَجْتَرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ أَيْ يُغَاضِبُهُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ يَظَلُّ السِّقْطُ
مُحْبَنْطِئًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يُرْوَى بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ تُحْشَرُ مَا بَيْنَ
السِّقْطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي مُرْدًا جُرْدًا مُكَحَّلِينَ أُولِي أَفَانِينَ وَهِيَ الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ

وكذلك سقط النار لما يسقط منها عند القدح فيه ثلث لغات قال الفراء سقط
النار يذكر ويؤنث قال ذو الرمة
وسقط كعين الديك عاورت صاحبي اباها وهيأنا لموقعها وكرا وسقط الظليم
جناحاه قال الراعي حتى اذا ما اضاء الصبح وانكشفت عنه نعامة ذي سقطين معتكر
ويروى منشمر وقال آخر
عنس مذكرة كأن عفاءها سقطان من كنفي ظليم جافل وسقط الليل
رواقاه وسقط السحاب حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الارض في ناحية الجبل
الافق وكذلك سقط الخباء والسقط بالتحريك الخطاء في الكتابة والحساب يقال
تكلم بكلام فما سقط بحرف والسقط ايضا ردي المتاع والسقاط والسقطي بائعه
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا
سلم عليه البيعة من البيع كالركبة والجلسة من الجلوس والسقاط ايضا السيف الذي يسقط
من وراء الضريبة ويقطعها حتى تجوز الى الارض قال المتنخل الهذلي يصف سيفا
كلون الملح ضربته هبير يتر العظم سقاط سراطي والسقطة العثرة
والسقيط الثلج والجليد قال وليلة يا مي ذات طل ذات سقيط وندى مخضل
طعم السرى فيه كطعم الخل والمراة السقيطة الدنية وقال ابن دريد سقاطة كل
شيء بالضم رذالته وسقاط النخل ما سقط منه وسقاط كل شيء وسقاطته ما سقط
منه وقيل السقاط جمع سقاطة قال المتنخل الهذلي
اذا ما الحرجف النكباء ترمي بيوت الحي بالورق السقاط ويروى السقاط
بالكسر جمع ساقط ويقال سقيط وسقاط كطويل وطوال وساقطة ويقال ساقط النعل
موضع ويقول العرب فلان ساقط بن ماقط ابن لاقط تتساب بها فالساقط عبد الماقط
والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها قيل اراد ساقطة مثل قوله
تعالى وكان وعده مأتيا اي آتيا وقيل مسقوطة بمعنى النسب اي ذات سقوط كجارية مغنوجة
اي ذات غنج ولا يقال غنجها ويمكن ان يكون من الاسقاط مثل احمه الله فهو محموم و
يقال اسقطت الشيء من يدي وجوز الاخفش اسقط في يديه مكان سقط في يديه وقال
ابو عمرو اسقط بالالف على ما لم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله واسقطت الناقة وغيرها اذا القت

ولدها واسقط في كلامه من السقط يقال ما اسقط حرفا عن يعقوب كما يقال
ما سقط بحرف قال وهو كما تقول دخلت به وادخلته وخرجت به واخرجته وعلوت به
واعليته وساقطه اي اسقطه قال ضابئ بن الحرث البرجمي
يساقط عنه روقه ضارياتها سقاط حديد القين اخول اخولا والسقاط العثرة
والزلة كالسقطة قال سويد بن ابي كاهل اليشكري
كيف يرجون سقاطي بعد ما لاح في الراس بياض وصلع والسقاط في الجري
استرخاء العدو وسقاط الحديث ان يتحدث الواحد وينصت الآخر فاذا سكت
تحدث الساكت قال الفرزدق
اذا هن ساقطن الحديث كأنه جنى النحل او ابكار كرم تقطف وقرأ النبي صلى
الله عليه وسلم يساقط عليك رطبا جنيا وكذا قرأ ابن عباس رضي الله عنهما اي تساقط
الله عليك اي يسقط وقرأ حفص تساقط بالتاء وقال ثعلبة بن صعير بن خزاعي
يصف ظليما يبري لرائحة يساقط ريشها مر النجاء سقاط ليف الآبر وتسقطه
اي طلب سقطه قال جرير ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا
وقال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
سمعت بنا وانا لها عن حالها نفثات بكر الكاشح المتسقط ويروى نفثات
وقال ابو المقدام السلمي تسقطت الخبر اذا اخذته قليلا قليلا شيئا بعد شيء والتساقط
التتابع في السقوط قال الله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا وقرأ حماد ونصير ويعقوب وسهل
يساقط بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وكذلك تساقط وقرأ حمزة تساقط عليك
بفتح التاء وتخفيف السين والتركيب يدل على الوقوع سقلط سقلاطون
من نواحي الروم تنسب اليها الثياب والسقلاط السجلاط وقد ذكر سلط
السلطان الوالي يذكر ويؤنث والتانيث اغلب فمن انث قال قضت به عليك السلطان
وقد آمنته السلطان ومن ذكر قال سلطان جائر وقال الفراء من ذكره ذهب به الى
معنى الرجل ومن انثه ذهب به الى معنى الحجة وقيل من ذكره ذهب به الى معنى الواحد ومن
انثه ذهب به الى معنى الجمع وقال محمد بن يزيد ومعنى الجمع في ذلك انه جمع سليط مثل قفيز
وقفزان وبعير وبعران قال الازهري ولم يقل هذا غيره وقد جمع على سلاطين مثال
برهان وبراهين وقيل كالجمع اذ بمعنى الحجة والبرهان لان مجراه مجرى المصدر وقوله تعالى

سلطانا مبينا اي حجة وقوله جل ذكره هلك عني سلطانيه اي حجتيه وقال الليث من
العرب من ينصب ياء الاضافة كقولك سلطاني ظاهر في الرفع والنصب والجر على حال واحدة
لانه نصب بغير اعراب ومن العرب من يقف على كل حرف لزمه الفتح بغير اعراب اذا سكتوا
عنه واعتمدوا على الهاء كقولك جاء غلاميه وجلس ثمه واشباه ذلك كثير منهم
ارادوا بيان الصرف في الوقف وكرهوا ان يمدوا فتصير الفا ولم يقدر اللسان ان يقف على
الحرف له وكانت الهاء الين الحروف لانها انما هي من نفس فوقفوا واعتمدوا عليها فاذا وصلت
سقطت ومنهم من يحذف الياء في الاضافة فيقول غلام في الحالات كلها ومنهم من يقول
غلامي بسكون الياء قال والسلطان قدرة الملك وقدرة من جعل ذلك له وان لم
يكن ملكا كقولك قد جعلت لك سلطانا على اخذ حقي من فلان وقال ابن دريد سلطان كل
شيء حدته وسطوته ومنه اشتقاق السلطان وسلطان الدم تبيغه وسلطان النار التهابها
قال وللسلطان في التنزيل مواضع وقال غيره يقال للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي
ذو الحجة وقيل لانه به تقام الحجج والحقوق وكل سلطان في القرآن معناه الحجة النيرة وقيل اشتقاقه
من السليط وهو دهن الزيت لاضاءته وقوله تعالى لولا يأتون عليهم بسلطان مبين
اي هلا يأتون على الهة التي اتخذوها بحجاج واضح والسلطان في قول ابي دهبل الجمحي
حتى دفعنا الى ذي ميعة شنق كالذئب فارقه السلطان والروح القوة ورجل
سليط اي فصيح حديد اللسان وامراة سليطة اي صخابة وقال ابن دريد السليط
للذكر مدح وللانثى ذم والمصدر السلاطة والسلوطة وقد سلط بالضم وسلط
بالكسر والسليط الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن دهن السمسم وقال ابن دريد
وابن فارس في المقاييس السليط بلغة اهل اليمن الزيت وبلغة من سواهم من العرب دهن السمسم
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الامر على خلاف ما قاله ابن دريد فاني سمعت اهل مكة حرسها الله تعالى
واهل تهامة واليمن يسمون دهن السمسم السليط وقال ابن عباس رضي الله عنهما في صفة علي عليه السلام
وكان سراجا سليطا وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب مرش وقد يجيء في الشعر السليط
والمراد به الزيت قال امرؤ القيس
اصاح ترى برقا اريك وميضه كلمع اليدين في حبي مكلل
يضيء سناه او مصابيح راهب امال السليط بالذبال المفتل وقال الليث ابن
حبيب او مصابيح بالخفض اجود ومعناه كلمع اليدين او مصابيح وروى الاصمعي كأن سناه

او مصابيح راهب يزيد كأن مصابيح راهب في سناه فقلب ومن ابيات الكتاب قول الفرزدق
يهجو عمرو بن عفري الضبي لان عبد الله بن مسلم الباهلي خلع على الفرزدق وحمله على دابة وامر
له بالف درهم فقال له عمرو وما يصنع الفرزدق بهذا الذي اعطيته انما يكفيه ثلثون درهما
يزني بعشرة ويأكل بعشرة ويشرب بعشرة فقال
ولكن ديافي ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقاربه دياف من قرى الشام وقيل
من قرى الجزيرة وقوله يعصرن السليط كقولهم اكلوني البراغيث وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه
اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا
يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا وقال تميم بن ابي بن مقبل
بنا بذريه يضيء وجوهنا دسم السليط على فتيل ذبال ويروى دفوقها بعنيه
دفوف الرملة وقال ابن عباد السلائط العوالي والجراد والحمار الواحدة سليطة وقال ابن
دريد وقد سمت العرب سليطا وهو ابو بطن منهم وانشد لا تحسبني عن سليط غافلا
وانشد غيره للاغور النبهاني واسمه عتاب يهجو جريرا
فقلت لها امي سليطا بارضها فبئس مناخ النازلين جرير
فلو عند غسان السليطي عرست رغا قرن منها وكاس عقير
اراد غسان بن ذهيل السليطي اخا سليط بن يربوع وقال جرير
ان سليطا مثله سليط لولا بنو عمرو وعمرو عيط قلت ديافيون او نبيط
اراد عمرو بن يربوع وهم خلفاء بني سليط وقال جرير ايضا يهجوهم
جاءت سليط كالحمير تردم فقلت مهلا ويحكم لا تقدموا اني بكل الجانبين ملدم
ان عند لؤم فسليط الام ما لكم است في العلى ولا فم وقال ابن دريد امراة سلطانة
اذا كانت طويلة اللسان كثيرة الصخب وقال الجمحي السلاط النصال التي ليست لها غيور والغير
الناتئ في وسطها الواحد سلط مثال كتف قال المتنخل الهذلي يصف المعابل
كأوب الدبر غامضة وليست بمرهفة النصال ولا سلاط وقال المتنخل ايضا في رواية الجمحي
عذوب على زاد بيه وخوف ولخشي ان الاقي فاسلاطا اي على عجلة وقال ابن حبيب اي
على غلظ من الارض ويروى بازبيه بالاهمر وحاقو سلط وفاح قال الاعشى يمدح قيس بن معدي كرب
هو الواهب المئة المصطفاة كالنخل طاف بها المجترم

نفض العلام جثاثه لها كما رعد الرابح المهتزم
وكل كميت كجذع الطريق يردي على سلطات لثم
الطريق من النخل فوق الجبار وقيل السلطات الحداد وكل حديد فهو سليط ويقال للرجل اذا كان
حديدا انه لسليط ومنه قول النابغة الجعدي رضي الله عنه يصف فرسا
مدلا على سلطات النسور شم السنابك لم تقلب ويروى مدل والسلط موضع بالشأم
ويقال له السنط بالنون وقال ابن عباد السلطة بالكسر السهم الدقيق الطويل وجمعها سلط وسلاط
قال والسلطة ثوب يجعل فيه الحشيش والتبن وهو مستطيل ورجل مسلوط اللحية اي خفيف العارضين
والمسالط اسنان المفاتيح وقال غيره السلطليط المسلط وقيل العظيم البطن وسلطته على فلان
تسليطا اي جعلت له عليه قوة وقهرا قال ذو الرمة
اعرض عن الناس ولا تسخط والناس يعنون على المسلط اي على ذي السلطان فاعرض عنهم ولا تسخط
عليهم ويقال سلطه فتسلط والتركيب يدل على القوة والقهر والغلبة وقد شذ عنه السليط الدهن
سمسط سمساط بلد على شاطئ الفرات غربيه في طرف بلاد الروم **سمرط** ابن عباد
رجل سمرط الراس طويله **سمط** السمط الخيط ما دام فيه الخرز والا فهو سلك والجمع سموط قال
طرفة بن العبد وفي الحي احوى ينفض المرد شادن مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
وقال ابن دريد السمط قلادة اطول من المخنقة والجمع سموط وقال غيره السمط واحد السموط وهي
السيور التي تعلق من السرج والسموط المعاليق من القلائد قال
وصادفت من ذي بهجة ورقيبه عليه السموط عابس متغضب
وسموط العمامة ما افضل منها على الصدر والكتفين وقصيدة مسمطة وهي كما قال
وشيبة كالقسم غير سود اللمم داويتها بالكتم زورا وبهتانا
وسمطت الجدي اسمطه واسمطه سمطا اذا نظفته من الشعر بالماء الحار للشوية فهو سميط
ومسموط وعن انس رضي الله عنه انه قال ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل شاة سميطا ولا
خبزا مرققا حتى لحق بالله والسميط من النعال الطاق الفرد بلا رقعة ونعل سمط واسماط وهي
التي ليست بمحشوة عن ابي زيد وانشد بيض السواعد اسماط نعالهم حل ساجه فيهم منهم اثر (?)
وسراويل اسماط غير محشوة قال جساس بن قطيب يصف جاريا
معتجرا بالحلق سمطاط على سراويل لها اسماط وقال ابن شميل السمط الثوب الذي ليست

عاشره الحادي عشر

له بطانة طيلسان او ما كان من قطن ولا يقال كساء سمط ولا ملحفة سمط لانها لا تبطن وابو
يزيد شرحبيل بن السمط بن الاسود الكندي رضي الله عنه له صحبة واهل المغرب من اصحاب
الحديث يقولون ابن السمط مثال الكتف منهم ابو علي الغساني والصواب ابو السمط بكسر السين
ومنه قيل للرجل الخفيف الحال سمط وسمط قال رؤبة يصف صائدا خفيف اللحم نحيل الجسم
جاءت فلاقت عنده الضال ابلا والخيس يطوي منسرا ابابيلا سمطا يربي ولده زعابلا
والسميط الآجر القائم بعضه فوق بعض قال ابو عبيد هو الذي يسمى بالفارسية البراستق وقال
الاصمعي الساميط اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه والبيض مثله من الخام وقد
سمط اللبن يسمط سموطا قال وناقة سمط بضمتين مثال علط واسماط ايضا لا وسم عليها وقال
الليث السماط معروف وقال غيره السماطان من الناس والنخل الجانبان يقال مشى بين السماطين
ويقال انهم على سماط واحد اي على نظم واحد قال رؤبة في مقعمعدات على السماط
وسمط حلف يقال سمطت على امرأتك فيه فاجر وذلك اذا اوكد اليمين واخلطها وقال ابن
الاعرابي السمط القمين عن الفضول يقال سمط سمطا واسمط وسمط تسميطا اذا سكت وسمطت
الرجل يمينا على حقي اي استحلفته وقال ابو عمرو المسمط المرسل وانشد لرؤبة
ينضو المطايا اعنق المسمط ويقال شرب يوما مسمطا لا يعوجني شيء وقال الليث الشعر
المسمط الذي في شطر البيت ابيات مشطورة او منهوكة مقفاة ثم يجمعها قافية مخالفة
لازمة في القصيدة حتى تنقضي كقول امرئ القيس قصيدتين على ذلك البناء تسميان المسمطتين
وصدر كل قصيدة مصراعان في بيت ثم سائره ذو سموط قال
ومستلئم كشفت بالرمح ذيله اقمت بعضب ذي سفاسق ميله
فجعت به في ملتقى الحي خيله تركت عتاق الطير تحجل حوله
كان على سرباله نضح جريال ولم يذكر المسمطة الاخرى هذا الخروطام الليث وقد روي
عند الازهري في كتابه على الوجه الذي ذكره الليث تقليدا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب ليس
هذا المسمط في شعر امرئ القيس بن حجر ولا في شعر من يقال له امرؤ القيس سواه وقال المبرد من
امثال العرب السائرة حكمك مسمطا للرجل الجور حكمه وهو على مذهب لك حكمك مسمطا
اي متمما الا انهم حذفوا منه لك وقال ابن شميل يقال للرجل حكمك مسمطا قال معناه مرسلا
يعني به جائزا قال ويقال سمط غريمه اي ارسله وسمطت الشيء علقته على السموط وتسمط تعلق

والتركيب يدل على ضم شيء الى شيء وتشديد به **سمعط** اسمعط العلج اذا سطع واسمعط
الرجل واسمعط اذا امتلا غضبا واسمعط الذكر اذا انعظ **سمهط** سمهوط
قرية كبيرة غربي نيل مصر على الشط **سنط** السنوط والسنوطي والسناط والسناط الكوسج
الذي لا لحية له اصلا وجمع السنوط سنط واسناط وقال ابن الاعرابي السنط بتسكين النون الخفيف العارضين
ولم يبلغوا حال الكواسج وفعله سنط بالضم وقال الاصمعي رجل مسنوط اذا كانت لحيته قليلة في
الذقن ولم يكن في العارضين شيء والسناط بالضم لقب شاعر من شعراء قرطبة واسمه الحسن
بن حسان وقال ابن عباد السنوط دواء معروف وسنوطى مثال هيولى لقب عبيد بن الحرث
ويقال فيه عبيد بن سنوطي وقال غيره السنط وقيل السلط موضع بالشأم وقال الدينوري اهل
مصر يسمون القرظ السنط ويقال السنط ايضا وهو اجود حطبهم ويدبغون به ايضا وهو اسم
اعجمي وقال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هو معرب جندا بالهندية والسنطة قريتان من
قرى مصر والسنط بالكسر المفصل بين الكف والساعد وقال ابن فارس السين والنون والطاء
ليس بشيء الا السناط وهو الذي لا لحية له **سوط** السوط الذي يضرب به والجمع اسواط وسياط
وقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب اي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب
قد يكون بالسوط وقال الفراء هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط
جرى به المثل والكلام ونرى ان السوط من عذابهم الذي يعذبون به فجرى لكل عذاب اذ كان فيه
عندهم غاية العذاب فالسوط اسم للعذاب وان لم يكن هناك ضرب بسوط وقال المتنخل الهذلي
يصف موردا كان مزاحف الحيات فيه قبيل الصبح آثار السياط وقال رؤبة
اذا استردنا امر بالسياط في وهج كشقق الرياط
وسطته اسوطه سوطا اذا ضربته بالسوط قال يصف فرسا
فصوبته كانه صوب غبية على الامعز الضاحي اذا سيط احضرا
صوبته اي دفعته في العدو في صبب من الارض وقال ابن دريد السوط مصدر سطت الشيء اسوطه
سوطا اذا خلطت شيئين في اناء ثم ضربتهما بيدك حتى يختلطا وبه سمي السوط الذي يضرب به لانه
يسوط اللحم بالدم وانشد غيره لكعب بن زهير رضي الله عنه
لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل والمسوط والمسواط الذي يخلط
به وروي عن مجاهد في تفسير قوله تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني قال اولاد ابليس خمسة

داسم والاعور ومسوط وبتر وزلنبور قال سفيان داسم والاعور لا ادري ما عملهما واما مسوط فصاحب
الصخب وبتر صاحب المصائب وزلنبور يفرق بين الرجل واهله ويبصر الرجل عيوب اهله وقال ابن
عباد المسواط من الخيل الذي يحرج حضره فلا يعطيه الا بالسوط وقال ابن السكيت يقال امرهم
سويطة بينهم اي مختلطة وقال الليث السويطاء وقال ابن دريد السريطاء بالراء مثال المريطاء
مرقة كثير ماؤها وتمريها وهي ما يجعل فيها من بصل وحمص وسائر الحبوب ودارة الاسواط
بظهر الاثوق بالمضجع تاوجها جمة وهي برقة بيضاء لبني قيس بن كعب بن ابي بكر والاسواط
مناقع المياه وقال ابن عباد ساطت نفسي تسوط سوطانا اذا تقلصت وما يتعاطيان سوطا
واحدا اي امرا واحدا وسوط الغدير فضلته وسوط من ماء قد خبط وطرق والجمع سياط واذا خلط
انسان في امر قيل سوط امره تسويطا قال
فسطها ذميم الراي غير موفق فلست على تسويطها بمعان والتركيب يدل على مخالطة الشيء
الشيء **سيط** سيوط ويقال اسيوط قرية جليلة من صعيد مصر وسياط المغني مغن مشهور
فان جعلته جمع سوط فموضع ذكره التركيب الذي قبله

فصل الشين

شبط الشبوط والشبوط كالقدوس والقدوس والسبوح والسبوح والذروح والذروح
ضرب من السمك وزاد الليث دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الراس كانه البربط
وانما يشبه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض والشبوط الواحدة شبوطة وقال ابو عمرو في
ياقوتة الجلعم شباط وسباط اسم شهر من الشهور الرومية وقال يصرف ولا يصرف وشبوط
مثال كدنون حصن من اعمال ايدة بالاندلس **شحط** الشحط والشحوط البعد يقال شحط يشحط
شحطا وشحطا وشحوطا ومشحطا اذا بعد قال العجاج
والشحط قطاع رجاء من رجا الا احتضار الحاج من تحوجا وقال حفص الاموي
اشحطه ما بين المنحوها يهدي بنا ربع كنت تحبوها وقال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
على قود تنقتق شطر طرع ثاني الاخلام ماط ذي شحوط وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي
من مبلغ قومنا النائين اذ شحطوا ان الفؤاد اليهم شيق ولع وقال النابغة الذبياني
وكل قرينة ومقر الف مفارقه الى الشحط القرين وقال رؤبة
من صوبك العرض بعيد المشحط وقال العجاج يصف ظبيا هرب من ثور كر عليها
فشمر في الغبار كالاخطاط يطلبن شاوها رب شحاط وقال الليث الشحطة كاء باخذ

الإبل في صدورها لا تكاد تنحو منه ويقال للأثر شحج يصيب جنبًا أو فخذًا أو نحو ذلك أصابته شحطة
وقال غيره شحطت البعير في السوم حتى بلغت به أقصى ثمنه وفي الثمن أشحطه شحطًا ومنه حديث
ربيعة أنه قال في الرجل أنه يعتق الشقص من العبد أنه يكون على المعتق تسعة أنصباء شركائه
بشحط الثمن ثم يعتق كله يريد يبلغ بقيمة العبد أقصى الغاية وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت
الإناء وشمطته إذا ملأته عن الفراء وقال ابن الأعرابي شحطته العقرب أي لدغته وشحط الطائر
أي سقسق وأنشد لرجل جاهلي من بني تميم

ومُبلد بين موماة بمهلكة جاوزته بعلاة الخلق عليان
كأنما الشحط في أعلى حمائره سبائب الريط من قز وكتان

والشاحط تلك باليمن وشواحط حصن بها مطل على السحول وشواحط أيضًا جبل قرب السوارقية
كثير النمور والأروى وفيه أوشال ويوم شواحط من أيام العرب وشواحط في قول ساعدة
بن العجلان يخاطب حصينًا غداة شواحط فنجوت شدًا وثوبك في عباقية هريد
بلد وعباقية شجرة ويروى عماقية وشواحطة قرية من أعمال صنعاء وقال أبو عمرو وابن دريد
الشحط والسحط الذبح ويقال المشحوط اللبن الذي يصب عليه الماء وأنشد أبو عمرو
متى يأته ضيف فليس بذائق لماجًا سوى المشحوط واللبن الإدل
والمشحط بالكسر عود يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الأرض عن الليث وقال
الطائفي الشحط عود يرتفع به الجملة حتى تستقل إلى العريش وقال أبو الخطاب شحطتها أي وضعت
إلى جنبها خشبة حتى ترتفع إليها وقال الليث الشحط الاضطراب في الدم وقال غيره يقال جاء فلان
سابقًا قد شحط الخيل أي فاتها ويقال شحطت بنو هاشم العرب أي فاتوهم فضلًا وسبقوهم وشحط
أرض لطيء قال امرؤ القيس فهل أنا ماش بين شحط وحية وهل أنا لاق حي قيس بن شمرا
ويروى بين شوط وقيس بن شمر هو ابن عم جابة بن يعبير وشحاط وقيل شحاط موضع والعود
بالأعجام والشوحط ضرب من شجر الجبال وقال الليث الشوحط ضرب من النبع وقال المبرد يقال
إن النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها بكرم منابتها فما كان في قلة الجبل
فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط وقال الأصمعي من أشجار الجبال
النبع والشوحط والتألب قال أوس بن حجر
وبان وظيان ورنف وشوحط ألف أثيث ناعم متغبل ويروى متعبل أي له عبل وورق

وقال رؤبة عوجًا كما أعوجت قياس الشوحط وقال الأعشى
وجيادًا كأنها قضب الشوحط يحملن شكة الأبطال وقال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
ومكان محتطب الإباء وخيمة تدنت تمًا وتهاعصي الشوحط وقال تميم بن أبي بن مقبل يصف قوسًا
وعاتق شوحط صم مقاطعها مكسوة من جياد الوشي تلوينا
عارضتها بعنود غير معتلث يرن منه متونًا حين تجرينا
والشوحطة من الجبل الطويلة والشمحاط والشمحوط الطويل والميم زائدة عند بعضهم
وسنعيد ذكره إن شاء الله تعالى فيما بعد وأشحطته أبعدته وشحطه تشحيطًا ضرجه بالدم
فتشحط هو أي تضرج به واضطرب فيه ويقال للولد إذا اضطرب في السلى هو يتشحط فيه قال
النابغة الذبياني يصف الخيل ويقذفن بالأولاد في كل منزل تشحط في أسلائها كالوصائل
الوصائل البرود الحمر فيها خطوط خضر وهي أشبه شيء بالسلى والسلى في الماشية خاصة والمشيمة
في الناس خاصة والتركيب يدل على البعد وعلى اختلاط في شيء واضطراب **شرط** الشرط
معروف والجمع شروط وفي المثل الشرط أملك عليك أم لك يضرب في حفظ الشرط يجري بين
الإخوان وشروط جبل وذو الشرط عدي بن جبلة بن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل بن عبد
الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة
بن تغلب الغلباء بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقد رأس وكان له شرط في قومه
لا يدفن ميت حتى يكون هو الذي يخط له موضع قبره فقال طعمة بن مدفع بن كنانة بن بحر بن
حسان بن عدي بن جبلة في ذلك عشية لا يرجو امرؤ دفن أمه إذا هي ماتت أو يخط لها قبرا
وكان معوية رضي الله عنه بعث رسولًا إلى بحدل بن حسان بن عدي بن جبلة يخطب إليه ابنته
فأخطأ الرسول فذهب إلى بحدل بن أنيف بن حارثة بن جناب فزوجه ابنته ميسون فولدت
له يزيد فقال الزهيري
ألا بعد لا كانوا أرادوا فضللت إلى بحدل نفس الرسول المضلل
تشتان ما بين ابن بحدل وبين ابن ذي الشرط الأغر المحجل
وقد شرط عليه كذا يشرط ويشرط وشرطًا النهر شطأه وشرط الحاجم يشرط ويشرط إذا بزغ
والشرط بالتحريك العلامة وأشراط الساعة علاماتها قال الله تعالى فقد جاء أشراطها أي علاماتها
والشرط أيضًا رذال المال كالدبر والهزيل وقال أبو عبيد أشراط المال صغار الغنم وشرارها وفي حديث

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلث من فعلهن فقد طعم الإيمان من عبد الله وحده وأعطى زكوة
ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة أشعا
الطعم لاشتماله عليه واستشعاره له أي أراد به كالصغيرة والمسنة قال جرير
ترى شرط المعزى مهور نسائهم ومن شرط المعزى لهن مهور
ويروى ومن فزم المعزى وقال الكميت
وجدت الناس غير أبي نزار ولم أذممهم شرطًا ودونا والأشراط الأرذال يقال للغنم
أشراط المال والأشراط أيضًا الأشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الأضداد والشرطان
نجمان من الحمل وهما قرناه وإلى جانب الشمالي منهما كوكب صغير قالت الخنساء
ما روضة خضراء غض نباتها تضمن رياها لها الشرطان
ومن العرب من يعده معهما فيقول هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسميها الأشراط قال العجاج
أداك أو سولع موشي جاده بالدمل الوسمي من باكر الأشراط أشراطي
من النوء أنقض أو دلوي وقال رؤبة لنا سراج لا كليل الرغاط
وراجسات النجم والأشراط وقال الكميت
هاجت عليه من الأشراط نافجة بفلتة بين إظلام وإسفار وقال ذو الرمة
حواء قرحاء أشراطية وكفت فيها الذهاب وحفتها البراعيم
يعني روضة مطرت بنوء الشرطين وإنما قال قرحاء لأن في وسطها نورًا أبيض وزهرًا أبيض
مأخوذ من قرحة الفرس وحواء لخضرة نباتها وأما قول حسان بن ثابت رضي الله عنه
مع ندى يمن الوجوه كرام بنهوا بعد خفقة الأشراط
فيقال إنما أراد بها الحرس وسفلة الناس الواحد شرط بالتحريك وأنشد الأصمعي
من فزم العالم أو من شرطه والصحيح أنه أراد ما أراد الكميت وذو الرمة وخفقتها سقوطها
وأنشد ابن الأعرابي أشاريط من أشراط أشراط طيء وكان أبوهم أشرطًا وابن أشرطا
وشرط بكسر الراء إذا وقع في أمر عظيم والشروط الطرق المختلفة والشرط مسيل صغير يجيء
من قدر عشر أذرع وقال ابن دريد بنو شريط بطن من العرب والشريط ما يشرط به السرير وهو
خوص مفتول فإن كان من ليف فهو دسار وقال مالك رحمه الله لقد هممت أن أوصي إذا مت أن
يشد كتافي بشريط ثم ينطلق بي إلى ربي كما ينطلق بالعبد السيد وقال ابن الأعرابي الشريط

العتيدة للنساء تضع المرأة فيها طيبها وأداتها وشريط قرية من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس
والشريط العيبة أيضًا قال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه
فرنك في شريطك أم بكر وسابغة وذو النونين زغف وقال أبو حزام غالب بن
الحرث العكلي ومن نهنهت به الأبطال حرسًا إلا باعثت فإنعه الشريط
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وقال لا تأكلوا الشريطة فإنها ذبيحة
الشيطان وهي الشاة التي أثر في حلقها أثر يسير كشرط المحاجم من غير إفراء أوداج ولا إنهار
دم وكان هذا من فعل أهل الجاهلية يقطعون شيئًا يسيرًا من حلقها فيكون ذلك الشرط ذكية
عندهم وهي كالذبيحة والذكية والنطيحة وقيل معنى الشريطة هي أنهم كانوا يشرطونها من العلة
فإذا ماتت قالوا قد ذكيناها والشريطة الشرط ورجل شرواط أي طويل قال الحسان بن قطيب
يصف القلص يلحقن من ذي ذئب شرواط صات الحداء شظف خلاط
وقال ابن عباد الشرواط السريع من الإبل ذئب صوته وجلبته عليهن والمشرط والمشراط المبضع
وقال ابن عباد المشاريط أوائل كل شيء الواحد مشراط وأخذت للأمر مشاريطه أي أهبته
والشرطة بالضم ما اشترطت يقال خذ شرطتك والشرطي والشرطة واحد الشرط وقال الأصمعي
سموا بذلك لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها وقال أبو عبيدة سموا شرطًا لأنهم أعدوا وفي
حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال الشرط كلاب النار ومن أمثال المولدين لا تعلم
الشرطي التفحص ولا الزطي اللصص والشرطة أول طائفة من الجيش تحضر الوقعة وفي حديث ابن
مسعود رضي الله عنه وذكر قتال المسلمين ونحو قسطنطينية فقال ليستمد المؤمنون بعضهم
بعضًا فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون إلا غالبين وقال أبو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة
لله در بني فتى قوم إذا رهبوا وقالوا من فتى للثغر يرقبنا ويرتقب
فلم يوجد لشرطتهم فتى فيهم وقد ندبوا فكنت فتاهم فيها إذا تدعى لها تثب
وأشرط من إبله وغنمه إذا أعد منها شيئًا للبيع وأشرط فلان نفسه لأمر كذا أي أعلمها له وأعدها وأشرط
الشجاع نفسه أعلمها للموت قال أوس بن حجر
فأشرط فيها نفسه وهو معصم وألقى بأسباب له وتوكلا قال الأصمعي ومنه سمي الشرط واشترط
عليه أي شرط وتشرط في عمله تأنق واشترط المال فسد بعد صلاح وشارطه شرط كل واحد منهما على
صاحبه والتركيب يدل على علم وعلامة وما قارب من ذلك **شطط** شطت الدار تشط وتشط شطًا

وشطوا لما بعدت قال   تشط غدا دار جيراننا وللدار بعد غد ابعد   وقال آخر
شط المزار بجدوى وانتهى الامل   فلا خيال ولا عهد ولا طلل
ويقال شططت علي في السوم اي ابعدت وقال ابو عمرو الشطط مجاوزة الحد والقدر في كل شيء ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه وسئل عن رجل مات عن امرأته ولم يدخل بها ولم يفرض لها الصداق قال ان لها صداقا كصداق نسائها لا وكس ولا شطط وان لها الميراث وعليها العدة وقرا الحسن البصري وابو رجاء وقتادة وابو حيوة اليماني وابو البرهسم وابن ابي عبلة ولا تشطط بفتح التاء وضم الطاء الاولى ومنه حديث تميم بن اوس الداري رضي الله عنه حين كلمه رجل في كثرة العبادة فقال تميم ارايت ان كنت انا مؤمنا قويا وانت مؤمن ضعيف افتحمل قوتي على ضعفك فلا تستطيع فتنبت او رايت ان كنت انا مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي ولا استطيع فانبت ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها اي انك لجائر علي حين تحمل قوتك على ضعفي تقول ان كنت انت قويا في العمل وانا ضعيف اتريد ان تحمل قوتك على ضعفي حتى اتكلف مثل عملك فهذا جور منك تعني ان القوي على العمل المقتدر على تحمل اعبائه لا ينبغي للضعيف ان يتكلف مباراته فان ذلك يتركه كالمنبت ولكن عليه بالهوينا ومبلغ الطاقة وقال ابو زيد شطني فلان يشطني شطا وشطوطا اذا شق عليك وظلمك والشط جانب الوادي والنهر والبحر والسنام وكل جانب من السنام شط وانشد الليث
ركوب البحر شطا بعد شط   وقال ابو النجم
كان تحت ثوبها المنعط   اذا بدا منه الذي تغطى   شطا رميت فوقه بشط
والجمع شطوط والشطوط بالفتح والشطوطى مثال الحجوجى الناقة الضخمة السنام والجمع شطائط قال
فلا طحنة جله شطائط   وقال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي
فلا توغ من مهاء رقي وتوؤلي فليس يبوء بجش بالشطوط   والشطاط بالفتح والشطة بالكسر البعد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب وقال ابن دريد الشطشاط زعموا طائر وليس بثبت والشطاط والشطاط اعتدال القامة يقال جارية شاطة بينة الشطاط والشطاط قال المتنخل الهذلي
لهوت بهن اذ ملقي مليح   واذ انا في المخيلة والشطاط   وشط قرية باليمامة وشط عثمان موضع بالبصرة وهو عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه واشط في القضية اي جار قال الله تعالى

ولا تشطط واشط في السوم اي ابعد وهو اكثر من شططت فيه قال
الا يا لقوم قد اشطت عواذلي ويزعمن ان اودى بحقي باطلي   واشطوا في طلبي اي امعنوا وشطط تشطيطا بالغ في الشطط وقرا قتادة ولا تشطط بضم التاء وفتح الشين وشاطه فالبه في الاشتطاط وقرا زر بن حبيش ولا تشاطط واشط اي ابعد والتركيب يدل على البعد وعلى الميل **شلط** الليث اهل الجوف يسمون السكين الشلط وقال في تركيب ش ل ح الشلحاء السيف بلغة اهل الشحر والشلطاء هي السكين وسمعه ابن عباد وانكر ذلك الازهري قال والشلطة السهم الدقيق وجمعها شلط **شمحط** ابن دريد الشمحط والشمحاط والشمحوط الطويل وذكر بعضهم ان الميم زائدة **شمشط** شمشاط بلد من بلاد ربيعة قريبة من ديار بكر **شمط** الشمط بياض الراس يخالط سواده والرجل اشمط وقد شمط بالكسر وقوم شمط وشمطان مثل اسود وسود وسودان وابيض وبيض وبيضان واعمى وعمي وعميان واعور وعور وعوران واكمه وكمه وكمهان واصم وصم وصمان وقال الليث الشمط في الرجل شيب اللحية وفي المراة شيب الراس لا يقال للمراة شيباء ولكن شمطاء وانشد غيره لعمرو بن كلثوم
ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة الا جنينا
والشمطاء فرس دريد بن الصمة وهو القائل فيها
تعللت بالشمطاء اذ بان صاحبي وكل امرئ قد بان او بان صاحبه
وشمطت الشيء اشمطه شمطا خلطته وكان ابو عمرو بن العلاء يقول لاصحابه اشمطوا اي خوضوا مرة في غريب ومرة في شعر وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما فهما شميط والشميط ايضا الصبح قال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي   الم تتردد لانعاق الخليط يشعل بالغطاط او الشميط
وسمي شميطا لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل قال الكميت
واطلع منه اللياح الشميط خدودا كما سلت الانصل   والشميط من النبات الذي لا يدري لحامض هو ام حمض من طيبه وقال الليث الشميط من النبات ما رايت بعضه هائجا وبعضه اخضر قال وقد يقال لبعض الطير اذا كان في ذنبه سواد وبياض انه لشميط الذنابى قال طفيل بن عوف الغنوي
كما انكشف بالقاع تحمى فلوها شميط الذنابى ذات لون مولع
شميط الذنابى جوفت وهي جونة بنقبة ديباج وريط مقطع
قال ابن دريد قوله شميط الذنابى اي شعلاء والتجويف ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض في القوائم

وشميط مصغرا حصن من اعمال سرقسطة بالاندلس والشميط ايضا ويقال الشميط نقي ببلاد ابي عبد الله بن كلاب قال اوس بن حجر يصف القتلى
كانهم بين الشميط وصارد وجثوم والسوبان خشب مصرع   وشميط بن بشير وشميط بن العجلان البصري من اصحاب الحديث ولحريث طلقا وشمطوطا بمعنى والشمطوط الطويل والشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطيط يقال ذهب القوم شماطيط وجاءت الخيل شماطيط اي متفرقة ارسالا الواحد شمطوط قال الاعشى   تابى الرجاج مغاورها شماطيط في رهج كالدخن
وصار الثوب شماطيط اذا تشقق الواحد شمطاط قال حسان بن قطيب يصف جاديا
معجر الخلق شماطيط على سراويل له اشماط   وقال ابن دريد يقال هذه قدر تسع شاة بشمطها بالفتح اي بتوابلها وقال العجلي بشمطها بالكسر قال ابن دريد ولم اسمع ذلك الا منه وهو عند ابن عباد شمط وشمط وعند غيرهما شماط وقال ابن الاعرابي المشمطانة بالفم الرطبة التي ترطب جانب منها وسايرها يابس وقال ابو عمرو الشمطان الرطب المنصف وشمطت النخلة ملاته وشمطت النخلة اذا انتثر بسرها تشميط ويقال للشجر اذا انتثر ورقه ايضا وشامط لقب احمد بن حيان القطيعي من اصحاب الحديث واشمط الرجل اشمطلالا اذا صار اشمط قال الاغلب العجلي
قد عرفتني سرحتي واطت   وقد شمطت بعدها واشمطت   وقال المتنخل الهذلي
وما ان فتاء الغداة وذكر سلمى واضحى الراس منك الى اشمطلال   وكذلك اشماط مثال اطمان والتركيب يدل على الخلط **شمعط** ابو تراب اشمعط القوم في الطلب واشمعلوا اذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعطت الابل واشمعلت انتشرت واشمعط الرجل واشمعطا اذا امتلا غضبا ويقال ذلك في ذكر الرجل ايضا اذا انعظ وقال ابن عباد اشمعطت الخيل اذا ركضت تبادر الى شيء تطلبه **شنط** ابن عباد الشناط المراة الحسنة اللحم واللون والجمع الشناطات والشنائط وقال ابن الاعرابي الشنط بفتحتين اللحمان المنضجة والمشنط بفتح النون المشددة الشواء **شوط** يقال عدا شوطا اي طلقا ومنه حديث سليمن بن صرد رضي الله عنه انه قال اتيت عليا عليه السلم حين فرغ من حرب الجمل فلما راني قال تزحزحت وتربصت وتنانات فكيف رايت الله صنع فقلت يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك فلما قام قلت للحسن عليه السلم ما اغنيت عني شيئا قال هو يقول لك الان هذا وقد قال لي يوم التقى الناس ومشى بعضهم الى بعض ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين ما ارى بعد هذا خيرا والجمع اشواط قال العجاج

والضغن من تتابع الاشواط   وطاف بالبيت سبعة اشواط وقال ابن فارس كان بعض الفقهاء يكره ان يقال طاف بالبيت اشواطا وكان يقول الشوط باطل والطواف بالبيت من الباقيات الصالحات وقال الليث الشوط جري مرة الى الغاية والجمع اشواط ويستعمل ايضا في غير ذلك وانشد
وما نجح معتكر الاشواط   يعني الريح ومن الحجر الى الحجر شوط واحد وقال ابن دريد يسمى ابن آوى شوط براح فاما قولهم ابن آوى خطا قال ويقال لهذا الضوء الذي يدخل من الكواء الى البيوت في الشمس شوط باطل وليس بثبت وقد قالوا خيط باطل وهو اصح الوجهين ان شاء الله وقال ابن شميل الشوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله قدر الدعوة ثم ينقطع وجمعه الشياط واصله شواط فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها كسوط وسياط قال ودخوله في الارض انه يواري البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نبتا حسنا والشوط ايضا حائط معروف عند احد ومن ثم انخزل عبد الله بن ابي بن سلول يوم احد راجعا قال قيس بن الخطيم الانصاري
وبالشوط من يثرب اعبد ستهلك في الخمر اثمانها   وشوطى هضبة قال تميم بن ابي بن مقبل
ولو تالف موشيا اكارعه من فدر شوطى باذني دلها الهما   وشوطان موضع قال كثير
وفي رسم دار بين شوطان قد خلت ومر لها عامان عينك تدمع
وشوط بالضم موضع ببلاد طيئ قال امرؤ القيس
فهل انا ماش بين شوط وحية وهل انا لاق حي قيس بن شمرا
ويروى بين شحط وحية وشاط حصن بالاندلس وقال ابن الاعرابي شوط الرجل تشويطا اذا طال سفره وقال الكلابي شوط القدر وشيطها اذا اغلاها وقال ابن عباد شوطت اللحم وشيطته اي انضجته وتشويط الصقيع النبت هو ان يحرقه وكذلك الدواء تذره على الجرح وتشوطت الفرس اذا ادمت طرده الى ان تحيي وتلغب والتركيب يدل على مضي في غير تثبت ولا في حق **شيط** شاط يشيط اي هلك واصله من شاط الزيت او السمن اذا نضج حتى يحترق لانه يهلك حينئذ قال   اضمر مثل الزيت لما شاطا   وفي قصة يوم مؤتة ان زيد بن حارثة قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم قال الاعشى
قد نخضب العير من مكنون فائله وقد يشيط على ارماحنا البطل   وروى ابو عمرو قد نطعن العير في وقولهم شاطت الجزور اي لم يبق منها نصيب الا قسم وشاطت الجزور اي تنفقت وشاط فلان الدماء اي خلطها كانه سفك دم القاتل على دم المقتول قال المتلمس يخاطب الحارث بن قتادة بن

اليوم اليشكري   أحارث إنا لو تساط دماؤنا تزايلن حتى ما يمس دم دما
وشاط بمعنى عجل وشاطت القدر إذا لصق بأسفلها الشيء المحترق والشياط ريح قطنة محترقة ويسمى
مثال ضيزى من الأعلام وناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن وإبل مشاييط والشيطان فيعال
سيق على فعل فرس خزز بن لوذان السدوسي الشاعر والشيط أيضا فرس أنيف بن جبلة الضبي
والشيطان واحد الشياطين واختلفوا في اشتقاقه فقال قوم إنه من شاط يشيط أي هلك ووزنه
فعلان ويدل على ذلك قراءة الحسن البصري والأعمش وسعيد بن جبير وأبي البرهسم وطاوس
وما تنزلت به الشياطون وقال قوم إنه من شطن أي بعد ووزنه فيعال وسنذكره إن شاء
الله تعالى في حرف النون وقال الأزهري يشدد بالياء المكسورة فأعاد بالعتبان فهما [illegible]
لماء السماء قال النابغة الجعدي رضي الله عنه يصف ناقة
كأن بها نعوما طال النجاء بها بالشيطين مهاة سرولت رملا   ويروى سربلت ويروى
بعدما أفضى النجاد بها أراد خطوطا سودا تكون على قوائم بقر الوحش ويقال للغبار الساطع
في السماء شيطي مثال صيفي قال القطامي يصف الخيل
تعادى للمراجي ضمرا في جنوبها وهن من الشيطي عار ولابس
والإشاطة الإهلاك وأشاط الجزور فلان وذلك أنهم إذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال
من يشيط الجزور أي من ينفق هذا السهم قال الكميت
يطعم الجيأل اللهيد من الكوم ولم تدع من يشيط الجزورا   وفي حديث عمر رضي الله
عنه أنه خطب فقال إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء فيدسر كما تدسر
الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال عاص وليس بعاص فقال علي عليه السلام وكيف
ذاك ولما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن دق الرحا ثفالها فقال عمر
رضي الله عنه متى يكون ذلك يا علي قال إذا تفقهوا لغير الدين وتعلموا لغير العمل وطلبوا الدنيا بعمل
الآخرة من أشاط الجزار الجزور إذا قطعها وقسم لحمها وروي أن سفينة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضي عنه أشاط دم جزور بجذل فأكله أي سفكه وأراد بالجذل عودا أجذه للذبح
والوجه في تسميته جذلا أنه أخذه من جذل الشجرة وهو أصلها بعدما ذهب رأسها وأشاط القدر
أحرقها وأشاط دمه وأشاط بدمه أي عرضه للقتل وقال الجلاجي شوط القدر وشيطها إذا أغلاها
وقال الآخر شيطت رأس الغنم وشوطته إذا أحرقت صوفه لتنظفه ويقال شيط فلان اللحم

إذا دخنه ولم ينضجه قال ذؤيبة يصف ماء أورده   أجن كنيء اللحم لم يشيط
وقال الكميت يهجو بني كرز
أرجو لكم أن تكونوا في إخائكم كلبا كورهاء تقلي كل منقار
لما أجابت صفيرا كان آتيها من قابس شيط الوجعاء بالنار
وشيط فلان من الهيبة وتشيط أي نحل من كثرة الجماع وتشيط احترق أيضا وأنشد الأصمعي
بعد انشواء الجلد أو تشيطه   وغضب فلان واستشاط أي احتدم كأنه التهب في غضبه وقال
الأصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا
استشاط السلطان تسلط الشيطان وقيل في قول المتنخل الهذلي
كوشم المعصم المغتال علت نواشره بوشم مستشاط   أي طلب منه أن يستشيط فاستشاط
هذا الوشم أي ذهب فيه وتفشى وطار كل مطير وانتشر ويقال استشاط البعير أي سمن واستشاط
الحمام إذا طار وهو يستشيط وقال ابن شميل استشاط فلان إذا استقتل وأنشد
أشاط دماء المستشيطين كلهم وغل رؤوس القوم منهم وسلسلوا   وأما ما روي أن النبي
صلى الله عليه وسلم ما رئي ضاحكا مستشيطا فمعناه ضاحكا ضحكا شديدا والتركيب يدل على
ذهاب الشيء إما احتراقا وإما بغير ذلك

فصل الصاد

صبط الخارزنجي الصبط الطويلة من أداة الفدان **صرط** الصراط والسراط والزراط الطريق قال الله
تعالى اهدنا الصراط المستقيم وقال القعقاع بن عطية الباهلي
أكر على الحرورية ابن مهري لأحملهم على وضح الصراط   وأما صراط الآخرة فهو عند أهل
السنة جسر ممدود على متن جهنم أحد من السيف وأدق من الشعر يمر عليه الخلائق فيجوزه
أهل الجنة على قدر أعمالهم يمر بعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالريح المرسلة وبعضهم كجياد
الخيل وبعضهم يشتد وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف وينادي مناد من بطنان العرش غضوا أبصاركم
حتى تجوز فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وسلم وتقول النار للمؤمن جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك
لهبي ويزل ويدحض عند ذلك أقدام أهل النار أجازنا الله تعالى على الصراط إجازة من اصطفاه من
أوليائه ورزقنا شفاعة رسله وأنبيائه وقال ابن عباد الصراط بالفتح السيف الطويل وهو بالسين
أيضا **صعط** اللحياني الصعوط والسعوط بمعنى واحد وقال غيره صعطته وسعطته وأصعطته
وأسعطته بمعنى واحد **صفنط** ابن عباد الإصفنط والإسفنط الخمر لغة رومية [illegible]

العرب وقد ذكر الشاهد في فصل السين **صلط** ابن عباد صلطه الله عليه بمعنى السين **صمرط**
ابن عباد رجل مصمرط الرأس ومسمرط الرأس وهو إلى الطول **صوط** الخارزنجي الصوط صوت
من ماء وهو ما صفا مستنقعه وقيل إنه كالسوط **صيط** ابن عباد الصياط اللغط العالي المرتفع

فصل الضاد

ضبط ضبط الشيء حفظه بالحزم ورجل
ضابط أي حازم والضبط لزومك الشيء لا تفارقه يقال ذلك في كل شيء وقال ابن دريد ضبط
الرجل الشيء يضبطه ضبطا إذا أخذه أخذا شديدا والرجل الضابط الشديد الأيد وقال غيره جمل
ضابط كذلك وقال أسامة الهذلي   وما أنا والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط
ويروى يعبر أي يريه عبر عينيه وفي المثل أضبط من الأعمى وأضبط من ذرة وذلك أنها تجر ما هو على
أضعافها وربما سقطا من مكان مرتفع ولا ترسله ويقال أضبط من عائشة بن عثم من بني عبشمس بن
سعد وكان من حديثه أنه سقى إبله يوما وقد أنزل أخاه في الركية للمتح فازدحمت الإبل فهوت بكرة
منها في البئر فأخذ بذنبها وصاح به أخوه يا أخي الموت قال ذاك إلى ذنب البكرة يريد أنه إن انقطع
ذنبها وقعت ثم اجتذبها فأخرجها هذه رواية جمهرة وأبي الندى وقال المنذري هو عائشة بن العثو
ولم يذكر عائشة بن عثم ابن الكلبي في جمهرة نسب عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأرض مضبوطة
عمها المطر والضابط والأضبط الأسد وإنما وصف بذلك لأنه يأخذ الفريسة أخذا شديدا ويضبطها فلا
تكاد تفلت منه وقال الأصمعي أخبرني من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول
أسد أضبط يمشي بين طرفاء وغيل   لبسه من نسج داود كضحضاح المسيل   وقال الكميت
هو الأضبط الهواس فينا شجاعة وفيمن يعاديه الهجف المثقل
واللبوة ضبطاء قال الجميح واسمه منقذ يصف امرأته
أما إذا حردت حردي فمجرية ضبطاء تمنع غيلا غير مقروب   ويروى حردا وكذلك ناقة ضبطاء
قال   عذافرة ضبطاء تخدي كأنها فنيق غدا يحمي السوام السوابحا
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأضبط فقال الذي يعمل بيساره كما يعمل بيمينه وقال ابن دريد
رجل أضبط ولا أعلم له فعلا يتصرف منه وهو الذي يعمل بيديه جميعا وكان عمر رضي الله عنه أضبط
وربيعة بن الأضبط الأشجعي من الأشداء على الأسراء قال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
يصف الوليد   هرم الوليد رأسه فكأنما شكوا إسار ربيعة بن الأضبط
قال والأضبط بن كلاب وبنو الأضبط بطن من بني كلاب والأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد

بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور وبنو تميم يزعمون أنه أول من رأس فيهم والضبنطى القوي وبعضهم
يجعل الألف والنون زائدتين وسنعيد ذكره إن شاء الله تعالى والضبطة والمستة والطريدة من لعب
العرب وتضبطت فلانا أي أخذته على حبس مني له وقهر ومنه حديث أنس رضي الله عنه سافر ناس من
الأنصار فأرملوا فمروا بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم وسألوهم الشرى فلم يبيعوهم فأصابوا
منهم وتضبطوهم ويقال تضبطت الضأن أي أسرعت في المرعى وقويت وقال ابن الأعرابي إذا تضبطت
المعزى شعبت الإبل وذلك أن الضأن يقال لها الإبل الصغرى لأنها أكثر أكلا من المعزى والمعزى
ألطف أخناقا وأحسن إراغة وأزهد زهدا منها فإذا أشبعت الضأن فقد أحيي الناس لكثرة العشب
ضبعط ابن دريد الضبعطى والضبغطى بالعين والغين مقصورتين كلمة يفزع بها الصبيان
ضبغط ابن دريد الضبغطى والضبعطى مقصورتين كلمة يفزع بها الصبيان يقولون جاءك
ضبغطى ويا ضبغطى خذه وأنشد   وزوجها زونزك زونزى يفزع إن فزع بالضبغطى
وزاد غيره والألف للإلحاق وقال أبو عمرو ليس هو بشيء يعرف وكأنها كلمة تستعمل في التخويف قال
أشبه شيء هو بالحبركى   تخضمر أن خوف بالضبغطى   والجمع ضباغط وقال ابن
بزرج يقال لما أعطيتني إلا الضبغطى مرسلة كأنك وقال أي الباطل **ضبنط** قال ابن دريد
في الرباعي الضبنطى القوي الغليظ وقد ذكرته في تركيب ضبط أيضا **ضرط** ابن دريد
الضرط معروف يقال ضرط يضرط ضرطا وضرطا وضريطا وضراطا ومن أمثالهم أجبن من
المنزوف ضرطا قال وله حديث قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب قالوا كان من حديثه أن نسوة
من العرب لم يكن لهن رجل فزوجن إحداهن رجلا كان ينام الضحى فإذا أتينه بصبوح قلن قم فاصطبح
فيقول لو نبهتنني لعادية فلما رأين ذلك قال بعضهن لبعض إن صاحبنا لشجاع فتعالين حتى
نجربه فأتينه كما كن يأتينه فأيقظنه فقال لولا لعادية نبهتنني فقلن هذه نواصي الخيل
فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات وفيه قول آخر قال أبو عبيدة كانت دختنوس
بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو وكان شيخا أبرص فوضع رأسه يوما في حجرها وهي
تهمهم في رأسه إذ خفق عمرو وسال لعابه وهو بين النائم واليقظان فسمعها تؤفف فقال ما قلت
فحادت عن ذلك فقال لها أيسرك أن أفارقك قالت نعم فطلقها فنكحها رجل جميل جسيم من بني
زرارة قال ابن حبيب نكحها عمير بن عمارة بن معبد بن زرارة ثم إن بكر بن وائل أغاروا على
دارم وكان زوجها نائما يتجر فنبهته وهي تظن أن فيه خيرا فقالت له الغارة فلم يزل الرجل يحبق

حتى مات فسمي المتروف ضرطا واجدب دختنوس فادركهم الحي فطلب عمرو بن عمرو ان يردوا
دختنوس وابو فزعم بنو دارم ان عمرا قتل منهم ثلاثة رهط وكان في السرعان فردوها اليه فجعلها
امامه وقال   اي خليليك وجدت خيرا   االعظيم فيشة وابرا   ام الذي ياتي العظام سيرا
فقالت ذاك في ذاك وهذه في هذا فردها الى اهلها ويقال ان رجلين من العرب خرجا في فلاة فلاحت
لهم شجرة فقال واحد منهما لرفيقه ارى قوما قد رصدونا فقال رفيقه انما هي عشرة فظنه يقول
عشرة فجعل يقول وما غناء اثنين عن عشرة وضرط حتى نزف روحه ويقال زعموا انه كانت
لجحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل امراة من عنزة بن اسد بن ربيعة يقال لها حذام بنت
العتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة فولدت له عجل بن لجيم والاوقش بن لجيم
ثم تزوج بعد حذام صفية بنت كاهل بن اسد بن خزيمة فولدت له حنيفة بن لجيم ثم انه وقع بين
امراتيه تنازع فقال لجيم   اذا قالت حذام فصدقوها   فان القول ما قالت حذام
ويروى فانصتوها اي فانصتوا لها فذهب مثلا ثم ان عجل بن لجيم تزوج الماشرية بنت نهس بن
بدر بن بكر بن وائل وكانت قبله عند الاحزن بن عوف العبدي فطلقها وهي نسء لاشهر فقالت لعجل
احفظ علي ولدي قال نعم فلما ولدت سماه عجل سعدا وشب الغلام فخرج به عجل ليدفعه الى الاحزن ب
بن عوف وينصرف واقبل حنيفة بن لجيم من سفر فتلقاه بنو اخيه عجل فلم ير فيهم سعدا فسالهم
عنه فقالوا انطلق به عجل الى ابيه فقال ما صنعت يا غشمه وهل للغلام اب غيرك وجمع اليه بني اخيه
وسار الى الاحزن لياخذ سعدا فوجده مع ابيه ومولى له فابلوا فجزله مولاه بالشجى عنه فقال الاحزن
يا بني الا تعينني على حنيفة فكع الغلام عنه فقال الاحزن ابنك ابن بوحك الذي يشرب من
صبوحك فذهبت مثلا فضرب حنيفة الاحزن لجذمة بالسيف فجذمه فقيل له جذيمة وضرب
الاحزن حنيفة على رجله فحنفها فقيل له حنيفة وكان اسمه اثالا فلما راى مولى الاحزن ما اصاب
الاحزن وقع عليه الضراط فمات فقال حنيفة هذا هو المتروف ضرطا فذهب مثلا واخذ حنيفة
سعدا فرده الى عجل ويقال ان المتروف ضرطا دابة بين الكلب والذئب اذا صيح بها وقع عليها
الضراط من الجبن وفي مثل اخر اودى العير الا ضرطا يضرب للذليل ويضرب للشيخ ايضا وهو
منصوب على الاستثناء من غير جنس يضرب لفساد الشيء حتى لا يبقى منه الا ما لا ينتفع به اي لم يبق
من جلده وقوته الا هذا وضرطة الاصم مثل في الندرة يقال كانت كضرطة الاصم اذا فعل فعلة
لم يكن فعلها قبلها ولا بعدها مثلها وقال ابن دريد رجل اضرط خفيف اللحية قليلها وامراة ضرطاء

قليلة شعر الحاجبين قال وقال الاصمعي هذا غلط انما هو رجل اضرط اذا كان قليل شعر الحاجبين والاسم
الضرط وربما قيل ذلك للذي يقل هدب اشفاره الا ان الاغلب على ذلك الهطف وقال ابو حاتم هو
اضرط الاهتر وروى عن ابن دريد ايضا انه قال لست اعرف قولهم رجل اضرط قال ونعجة ضرنيطة
اي ضخمة سمينة وقولهم في المثل الاخذ سريطي والقضاء ضريطي لست وذكرت الوجوه التي يروى بها
في تركيب س ر ط وقال ابن عباد انه لضرو ضروط اي ضخم وقال ابن دريد يقال تكلم
فلان فاضرط به فلان اي انكر عليه قوله ومنه قول علي عليه السلم انه دخل بيت المال فاضرط به
وقال يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي غري غيري اي استخف به وهو ان يجمع بفيه فعل
الضارط هزءا وسخرية ويقال اضرطه وضرطه تضريطا اي فعل به فعلا حصل منه ذلك وكان
يقال لعمرو بن هند الملك مضرط الحجارة لشدته وصرامته وضرط به اي هزئ به مثل اضرط به
ضرعمط ابن عباد الضرعمط من الالبان الخاثر وهو من الرجال الشهوان للاكل شيء والذرعمط
مثله **ضرغط** في نوادر الاعراب ضرغاطة من طين وردغة وهما الوحل واضرغط الرجل
اذا انتفخ غضبا وقال ابن عباد اضرغط الرجل اذا انثنى جلده على جبينه وقال ابن دريد رجل مضرغط
ضخم لا غناء عنده وانشد
قد بعثوني راعي الاوز   لكل عبد مضرغط كز   ليس اذا حث بمر مهز
مر مهز مستبشر وقال غيره المضرغط الكبير اللحم **ضرفط** ابن عباد الضرفاطة والضرافط
البطين من الرجال وقوم ضرافطة والضرفطي الضخم الكبير ولعبة لهم تسمى الضرنفطية وضرفطته
اوثقته وشددته والتضرفط ان تركب صاحبك وتخرج رجليك من تحت ابطيه ثم تجعلهما على عنقه
ضطط الازهري الضطط بالتحريك الوحل الشديد من الطين قال وتقول في ضطيطة منكرة
اي في وحل وردغة وقال ابن الاعرابي الضطط بضمتين الدواهي **ضعط** ابن عباد ضعطه وضعطه
اذا ذبحه **ضغط** ضغطه يضغطه ضغطا اذا زحمه وغمزه الى حائط او الى الارض ومنه ضغطة
القبر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لو نجا احد من ضغطة القبر ويروى من ضمة القبر لنجا منها
سعد وقال القتيبي في حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة الاضطهاد الظلم والضغطة
والعصرة من الغريم وهما ان يمطل بما عليه ويلوي به ثم يقول لصاحب المال اتدع لي كذا وتاخذ الباقي
معجلا فيرضى بذلك ويصالحه على شيء يدعه له فكان شريح لا يجيز ذلك ويلزمه جميع الشيء اذا رجع
به صاحب الحق عليه ويقول له بينتك انه تركه لك وهو يقدر على اخذه والضاغط كالرقيب كالامين

يقال ارسله ضاغطا على فلان سمي بذلك لتضييقه عليه وقبضه يده عن الاخذ ومنه حديث معاذ
بن جبل رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه بعث به ساعيا على بني كلاب او على سعد بن ذبيان فقسم
فيهم ولم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته فقالت له امراته اين ما جئت به مما ياتي
به العمال من عراضة اهلهم فقال كان معي ضاغط اي امين ولم يكن معه امين ولا شريك وانما اراد والله
اعلم ارضاء المراة بهذا القول وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث الحرب
والاصلاح بين الناس وارضاء اهله وقيل اراد بالضاغط الله تعالى المطلع على سرائر العباد وكفى به امينا
واوهم المراة انه كان مرسوما بامين وهذا من معاريض الكلام والضاغط في البعير الشاق من الابط وكركرة
من اللحم وهو الحبب ايضا وقال ابن دريد بعير به ضاغط اذا كان ابطه يصيب جنبه حتى يؤثر فيه
او يبدي جلده والمضاغط واحدها مضغط وهو ارض ذات اماكن منخفضة زعموا وضغاط بالضم موضع
قال والضغيط بئر تحفر الى جنبها بئر اخرى فيقل ماؤها وقال قوم بل الضغيط بئر تحفر بين
بئرين مدفونتين وقال الاصمعي الضغيط بئر الى جنبها بئر اخرى فيحمأ فيصير ماؤها منتنا فيسيل
في ماء العذبة فيفسده فلا يشربه احد وانشد
يشربن ماء الاجن والضغيط   ولا يعفن كدر المسيط   وقال ابن عباد الضغيطة مثل
الضغيغة من النبت والبقل وهي من الطعام مثل اللبيكة والضغطة بالضم الشدة والمشقة يقال اللهم
ارفع عنا هذه الضغطة واخذت فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء وقال ابن دريد
تضاغط القوم اذا ازدحموا والمضاغطة المزاحمة وانشد   ان الذي حيث ترى الضغاطا
والتركيب يدل على مزاحمة بشدة **ضفرط** الليث ضفاريط الوجه كسور بين الخدين والانف
وعند الحاجبين كل واحد منهما ضفروط وجمل ضفرط بالكسر ضخم البطن رخو وهي الضفرطة
ضفط رجل ضفيط بين الضفاطة اي ضعيف الراي والعقل قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
تعادت بالجبان على المرجى   وتخفي الخبء بالبدء الضفيط
تخفي يظهر والبدء الداهية وقد ضفط بالضم وبلغ عمر رضي الله عنه ان رجلا استاذن فقال اني لاراه
ضفيطا لانه كان ينكر قول من قال اذا قعد اليك رجل فلا تقم حتى تستاذنه وقال الليث الضفيط
العذيوط الذي يحدث اذا جامع اهله وعن ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فانه
لعب ولهو فهو راجع الى ما يحمق فيه صاحبه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن
فقال اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة اتسال ربك الا يرزقك اهلا ومالا ذهب الى قوله تعالى انما اموالكم

والارض مغفلنا وكانت لنا فيها مغابرنا وفيها نوله
ويروى جراءه فيه الباس اي جوزته وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان الطوط ايضا قطن
البردي ورجل طوط وطاط وقوق وواق اي طويل وطاط ذو وجهين وكذلك الطاط للشديد
الخصومة وللجمل الهائج الرافع راسه قال ذو الرمة
فرب امرئ طاط عن الحق طامح   بعينيه عما عودته اقاربه
ركبت به عوصاء ذات كريهة   وزوراء حتى يعرف الضيم جانبه
وللخفاش وللرجل المستطيل على اصحابه وللرجل القليل المروءة والطوط طائر وقال ابن الاعرابي
طوط الرجل تطويطا اذا اتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال **طيط** طاط الفحل يطيط ويطاط
طيوطا اي هاج فهو جمل طاط وطائط وانشد الاصمعي   لو انها لاقت غلاما طائطا
قال هو الذي يطيط اي يهدر في الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمحمود
والطيطوي على وزن نينوي لقرية يونس بن متى صلوات الله عليه ضرب من الطير معروف
وقيل هو ضرب من القطا وهو دخيل في العربية قال بعض المحدثين
اما والتي ارسى ثبيرا مكانه   وانبت زيتونا على نهر نينوي
لان عاب اقوام تعالى بقولهم   لما زغت عن قولي مدى فتر طيطوي
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هكذا وجدت قوله مدى فتر والصواب عندي قدى فتر
اي مقدار فتر يقال قيد رمح وقاد رمح وقدى رمح اي مقدار رمح والطبطان الكراث وقال
الدينوري الواحدة طبطانة وهي الكراثة ومنابتها الرمل قال بعضهم فتعس
وان بني معن صبا اذا اصبحوا فساء اذا الطبطان بالرمل نورا

فصل الظاء

ظرط يقال ارض ظرياطة واحدة وذرياطة
واحدة وثرياطة واحدة اي طيبة واحدة **ظرمط** الخارزنجي صارت الارض متظرمطة اي
ردغة وتظرمط الرجل في الطين وقع فيه

فصل العين

عبط عبطت الناقة اعبطها بالكسر عبطا اذا ذبحتها وليست بها علة وفي حديث عبد الملك
بن عمير معبوطة نفسها وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ش ر وقال ابن الاعرابي العبط الغيبة
والعبط حفر ارض لم تحفر قبل يقال عبط الحمار التراب بحوافره اذا اثاره قال المرار بن منقذ العدوي
يصف حمارا   ظل في اعلى يفاع جاذلا   يعبط الارض اعتباط المحتفر

ويروى يقسم الأمر كقسم المؤتمر   وعبط الثوب يعبطه عبطا ومعبطا أي شقه وأنشد الأصمعي
وعبطه عرضي أوان معبطه   فهو معبوط وعبيط وجمع العبيط عبط قال أبو ذؤيب الهذلي
فتخالسا نفسيهما بنوافذ   كنوافذ العبط التي لا ترقع
يعني كشق الجيوب وأطراف الأكمام والذيول لأنها لا ترقع بعد العبط وروى الأصمعي كنوافذ
العطب وعبطت الريح وجه الأرض إذا قشرته وعبطنا عرق الفرس أي أجريناه حتى عرق
قال النابغة الجعدي رضي الله عنه يخاطب سوار بن أوفى القشيري
منوجه والطراف الطلائب تلتقي   وقد عبط الماء الحميم فأسهلا
والعبط الكذب الصراح من غير عذر ومات فلان عبطة أي صحيحا شابا قال أمية بن أبي الصلت
من لا يمت عبطة يمت هرما   للموت كأس والمرء ذائقها
يوشك من فر من منيته   في بعض غراته يوافقها
والعبيط الذي ينحر من غير علة والجمع عباط قال المتنخل الهذلي
أبيت على معاري فاخرات   بهن ملوب كدم العباط
ويروى معاصم وعبطته الداهية أي نالته وزاد الليث من غير استحقاق ولذلك قال حميد الأرقط
بمنزل عف ولم يخالط   مدنسات الريب العوابط
والعوبطة الجوهر الداهية والرجل يعبط بنفسه في الحرب إذا ألقاها فيها غير مكره والعبيط
من الدماء الخالص الطري وكذلك اللحم العبيط أي الطري وعبطت الضرع أي أدميته ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أن سوادة بن الربيع التميمي رضي الله عنه قال أتيته بأمي فأمر لها بشاة غنم
وقال مري بنيك أن يقلموا أظفارهم أن يوجعوا أو يعبطوا ضروع الغنم ومري بنيك أن يحسنوا
غذاء رباعهم قوله أن يوجعوا أي مخافة أن يوجعوا والرباع جمع ربع وأراد بإحسان غذائها أن لا
يستقصي حلب أمهاتها إبقاء عليها لئلا يخرج الدم من ضروعها وهو يحدثه الخروج داعي
اللبن واعتبطت الإبل إذا نحرتها من غير علة مثل عبطتها وأصله الشق قال رؤبة
على أمار من اعتباطي   كالحية المجتاب بالأرقاط   واعتبط حرج قال رؤبة أيضا
إني امرؤ بمضر اعتباطي   عز أعز الأقوام واختلاطي   وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين قريش والأنصار كتابا وفي الكتاب أنهم أمة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم
يتعاقلون بينهم معاقلهم الأولى ويفكون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وأن المؤمنين

لا يتركون مفرحا منهم أن يعينوه بالمعروف في فداء أو عقل وأن المؤمنين المتقين أيديهم على
من بغى عليهم أو ابتغى دسيعة ظلم وأن سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في
سبيل الله إلا على سواء وعدل بينهم وأن كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وأنه لا يجير مشرك
مالا لقريش ولا يعينها على مؤمن وأنه من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود إلا أن يرضى ولي المقتول
بالعقل وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين وأن يهود بني عوف أنفسهم وأموالهم
أمة من المؤمنين لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم إلا من ظلم أو أثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل
بيته وأن يهود الأوس ومواليهم وأنفسهم مع البر المحسن من أهل هذه الصحيفة وأن البر دون
الإثم فلا يكسب كاسب إلا على نفسه وأن الله على أصدق ما في هذه الصحيفة وأبره لا يحول الكتاب
دون ظالم ولا آثم وأنه من خرج آمن ومن قعد آمن إلا من ظلم وأثم وأن أولاهم بهذه
الصحيفة البر المحسن استعار الاعتباط وهو الذبح بغير علة للقتل بغير جناية والاعتباط أيضا
حفر الأرض التي لم تحفر قبل كالعبط وقد مر الشاهد عليه من شعر المرار في أول هذا التركيب
واعتبط على الكذب أي اختلقه والتركيب يدل على شدة تصيب من غير استحقاق **عثلط**
الأصمعي لبن عثلط وعجلط وعكلط خاثر وأبو عمرو مثله وأنشد الأصمعي
فأسقوني الكلة من ثر عكلطه   والشربة الخرساء من عثلطه   وأنشد أبو عمرو
الخرس في مجرية عثالط   يقال للبن إذا كان خاثرا لا يسمع له صوت أخرس وقصر عثالط
وعجالط وعكالط **عجلط** الأصمعي لبن عجلط وعثلط وعكلط أي خاثر وأبو عمرو مثله
وأنشد   كيف رأيت كثأة العجلطه   وكثأة الحامض من عكلطه
والأصل عجالط وعكالط وعثالط وأنشد أيضا   ولو يبغي لغطاه تيسا فأقطا   ولسقاه لبنا عجالطا
وقال الليث العجالط اللبن الخاثر الطيب وأنشد
إذا اصطبحت لبنا عجالطا   من لبن الضأن فلست ساخطا   **عذط** العذيوط الذي
يحدث عند الجماع وقال ابن عباد العذيوط والعذوط الذي إذا أتى أهله أبدى قالت امرأة
إني بليت بعذيوط له نخر   يكاد يقتل من يلقاه أن كشرا   والمرأة عذيوطة وقال
الليث وأما العذط فمنه العذيوط والجمع العذابيط والعذاويط وإن شئت عذيوطون وقد عذيط
الرجل وقال المفضل بن سلمة في كتاب إخراج ما في كتاب العين من الغلط لا يقال عذيط ولا يشتق من العذيوط
فعل مثل الزميل لأنه خلقة **عذفط** العذفوط والعضفوط والعضرفوط بمعنى الدويبة تسمى

العسودة بيضاء ناعمة تشبه بها أصابع الجواري **عذلط** ابن عباد لبن عذلط وعذالط بمعنى الثاء
والجيم أي خاثر **عرط** ناقة عروط من نوق عرط تعرط الشجر حتى يذهب أسنانها وقال ابن الأعرابي
عرط فلان عرض فلان إذا اقترضه بالغيبة وأصل العرط الشق حتى يدمي وقال اللحياني العقرب
يقال لها أم العريط مثال جذيم وقال ابن دريد اعترط الرجل إذا تغيب في الأرض وقال ابن الأعرابي
اعترط عرض فلان إذا اقترضه بالغيبة كعرطه **عرفط** العرفط شجر من العضاه الواحدة عرفطة
وعرفطة بن الحباب بن جبيرة القرشي رضي الله عنه له صحبة وفي الحديث جرست نحله العرفط
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ج ر س وفي حديث أبي وجزة السعدي ما أطعما صغار الإبل
من ورا جفا والعرفط وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب و ل د وقال شعبة مالك بن عرفطة
يروي عن عبد خير وقال البخاري هذا وهم والصواب خالد بن علقمة الهمداني وقال الدينوري قال
أبو زياد من العضاه العرفط وهو مفترش على الأرض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكه
حديد حجناء وهو يلحى لحاؤه وتصنع منه الأرشية التي يستقى بها وللعرفط برمة بيضاء وقال
غيره يقال لبرمته الفتلة ولا يقال لغير برمته فتلة وذلك أنها بيضاء كأن هيادبها القطن قال
وهي مثل زر القميص أو أشف ويخرج في تلك البرمة علف طوال كأنها الباقلى تأكله الإبل والغنم
وهو خرج العذار وليس له خشب ينتفع به فيما ينتفع من الخشب وصمغه كثير وربما أتى
من الصمغ والثأود أن يقطر الصمغ من عيدانه على الأرض حتى يصير تحت العرفط مثل الأرحاء
العظام قال الشماخ يصف إبلا
إن تمس في عرفط صلع جماجمه   من الأسالق عاري الشوك مجرود
تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقا   من طيب الطعم حلو غير مجهود   وأنشد الأصمعي
كأن غصن سلم أو عرفطه   معترضا بشوكه في مسرطه   وقال شمر العرفط شجرة
قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركا لها ورقة صغيرة
تنبت في الجبال تعلقها الإبل أي تأكل بفيها أغراض غصنها قال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر
بن هرمة   أغنى ولو أني أشاء كسوته   مجرا ولست له كشوك العرفط   وقال مسافر العبسي
علبية لم ترع طلحا مجمعا   ولم تواضع عرفطا وسلما   لكن رعين الحزن حتى أدهما
بقلا بها شيب ونورا توءما   وقال ابن الأعرابي اعرنفط الرجل إذا انقبض **عرقط** العرنقطا
وقال الليث العرنقطة دويبة عريضة ضرب من الجعل **عشط** عيشطان مثال طيلسان موضع

بنجد قال ابن دريد وقد جاء في الشعر الفصيح وأنشد
وقد وردت من عيشطان حميمة   كماء السلى من روى الوجوه شرابها   **عسمط** ابن
دريد عسمطت الشيء إذا خلطته **عسلط** العسلطة والعسلطة الكلام غير ذي نظام يقال كلام
معسلط وهي لغة بعيدة **عشط** ابن دريد العشط اجتذابك الشيء منتزعا له يقال عشطته أعشطه
عشطا قال ومنه اشتقاق العشنط والنون زائدة وهو الرجل الطويل وكذلك العشنق **عشنط**
الليث في أول رباعي العين والشين العشنط الطويل من الرجال وعشنطون وعشانط ويقال هو الشاب
الظريف مع حسن جسم وأنشد   إذا شئت أن تلقى مدلا عشنطا   جسورا إذا ما هاجه القوم ينشب
وصفه بخلاف وسوء خلق وقال الأصمعي كذلك هو من الجمال وأنشد
يؤبن لما ذاكدته معلطا   من الجمال بازلا عشنطا   وذكر ابن دريد العشنط في باب
فعلل أيضا وقال ابن عباد تعشنطت المرأة زوجها إذا تعلقته لخصومة **عضرط** الليث
العضرط اللئيم من الرجال والعضروط الذي يخدمك بطعام بطنه وهم العضاريط والعضارطة
قال الأعشى   وكفى العضاريط الركاب فبددت   منها لأمر مؤمل فأجاما
أي لما صاروا إلى الغارة أمسك الخدم الركاب وركب الفرسان فبددت الخيل للغارة بأمر المهدية
وهو قيس بن معدي كرب ويقال للأتباع العضاريط والعضارطة الواحد عضرط وعضروط
وقال الأصمعي العضاريط الأجراء وكذلك العطارط وواحد العطارط عطارط كجوالق وجوالق
قال   أذاك خير أيها العضارط   وأيها اللعمظة العمارط
وقال طفيل بن عوف الغنوي في العضاريط
وشد العضاريط الرحال وأسلمت   إلى كل مغوار الضحى متلبب   وقال طفيل أيضا
ورحلة أوصيت عضروط ربها   بها والتي تخشى ليدفع النكب
وقال ابن عباد العضاريط العروق التي في الإبط بين العجيزتين والعضروط من الحلق وهو رأس
المعدة اللازق بالحلقوم لحم مستطيل مجوف أبيض قال والعضرط بلغة هذيل العجان وهو
العضارط أيضا ورجل أهلب عضرط وهو الكثير شعر الجسد ويقال فلان أهلب العضرط أيضا
وقيل العضرط الإست وقال ابن الأعرابي هو العصعص **عضرفط** الليث العضرفوط
والجمع العضارف وعضرفوطات وهو دويبة تسمى العسودة بيضاء ناعمة تشبه بها أصابع
الجواري تكون في الرمل وبعضهم يقول هو العضفوط والجمع العضافيط في القولين جميعا قال وقال

بعض العضرفوط ذكر العظاء قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
فاصل قد تدخدخ لي وداخت فراصحه دوح العضرفوط
ويقال هو من دواب الجن وركائبهم وانشد لبعضهم
وكل المطايا قد ركبنا فلم نجد الذ واشهى من وخيد الثعالب
ومن فارة مزمومة شمرية وخود يرد فيها امام الركائب
ومن عضرفوط حط بي من ثنية يبادر سربا من عظاء قوارب

عضط
العضط منه اشتقاق العضبوط وقالوا العذيوط بالذال وهو الذي يحدث اذا جامع قال وصححه الخليل وقال يقال عضط يعضط عضطا بالضاد والذال جميعا قال ولم تصححه احد من اصحابنا غيره

عضفط
العضفوط والعذفوط والعضرفوط وقال ابن عباد العيضفوط العضرفوط

عطط
عط الثوب يعطه عطا اي شقه طولا وقال الليث العط شق الثوب عرضا او طولا من غير بينونة وانشد
وان لحو حلفت لهم بحلف كعط البرد ليس بذي فتوق
وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي
من بني عامر لها شطر قلبي قسمة مثل ما يعط الرداء
ويروى شق نفسي ويروى مثل ما يشق وقال الليث روى عن المفضل انه قال قرأت في مصحف فلما رأى قميصه عط من دبر
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم اعلم احدا من اهل الشواذ قرأ بها وقال الشيباني المعطوط المغلوب والعطاط بالفتح الشجاع والعطاط ايضا الاسد وقال ابن السكيت العطاط الشجاع الجسيم الشديد والاسد الجسيم الشديد قال المتنخل الهذلي
وذلك يقتل الفتيان شفعا ويسلب حلة الليث العطاط
ويروى العطاط بالغين المعجمة اي الذي يتغط في الشيء اي يدخل فيه وقال ابن الاعرابي الاعط الطويل والعطط بضمتين الملاحف المقطعة وقال ابن دريد العطعط بضم العينين جميعا العتود من الغنم وقال ابن السكيت العطعط بالفتح الجدي وقيل هو ولد الحمار الاهلي وقال ابن الاعرابي هو العتعت وقال ابو عمرو عط فلان فلانا الى الارض يعطه عطا اذا صرعه ورجل معطوط ومعتوت اذا غلب قولا وفعلا وقيل العت في القول والعط في الفعل وعططه اي شققه شدد للمبالغة قال المتنخل الهذلي
بضرب في الجماجم ذي فروغ وطعن مثل تعطيط الرهاط
والانعطاط الانشقاق قال ابو النجم
كان تحت ثوبها المنعط اذا بدا منه الذي تغطي
شطا رميت فوقه بشط
وقال المتنخل الهذلي

وعادية وزعت لها حفيف جفيف مزبد الاعراف غاط
تمد له حوالب مشعلات تخللهن افهر ذو انعطاط
ويروى تمر بمزبد وقال ابو زيد انعط العود اذا تثنى من غير كسر بين والتعطط التشقق قال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
لبست معاريها البلى في جديدها خلوق كثوب المائح المتعطط
وقال الليث العطعطة حكاية صوت المجان اذا قالوا عيط عيط وذلك اذا غلبوا قوما فقالوا هذا فحكي قولهم فيقال يعطعطون
وقال ابن دريد العطعطة تتابع الاصوات واختلاطها في الحرب وغيرها والتركيب يدل على صوت من الاصوات

عظط
الخارزنجي العظيوط بمعنى العذيوط والعظيوطة اليربوع الانثى قال الشرقي
الى عظيوطة تهوي سرايعا بها ذوط تزيغ لفرينات

عفط
عفطت العنز تعفط عفطا وعفيطا حبقت وعفط بها اي ضرط والعفط والعفيط نثير الضأن تنثر بانوفها كما ينثر الحمار وهي العفطة وقولهم ماله عافطة ولا نافطة قال ابو الدقيش العافطة النعجة والنافطة العنز لانها تنفط بانفها قال ومثله كقولهم ماله ثاغية ولا راغية اي لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو وقيل العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعفط في كلامها كما يعفط الرجل العفاطي والعفاطي والعفطي بالكسر فيهما والعفاط بالفتح والتشديد الالكن الذي لا يفصح يقال عفط في كلامه وعفت وهو عفاط وعفات وقال ابو الهيثم العفط الضرط بالشفتين والنفط بالانف والعافطة والعفاطة الامة الراعية وقال الكسائي الشاة تسعل فتسمع صوتا من انفها فذلك النفيط وقال ابن فارس عفط بذنبيه اذا دعاها والتركيب يدل على صوت بمحمل عليه

عفلط
ابن دريد العفلط مثال زبرج والعفلط مثال عملس الاحمق ذكرهما في باب وافعلطه خلطك الشيء يقال عفلطته بالتراب

عفنط
الليث العفنط مثال عملس اللئيم السيئ الخلق قال والعفنط ايضا هو الذي يسمى دابة الارض

عقط
الخارزنجي العقط في الهمة مثل النقط

عكلط
ابن دريد يقال للبن الخاثر الغليظ هدبد وعثلط وعلبط وعجلط وعكلط وعكلد وقال الاصمعي اذا خثر اللبن جدا وتكبد فهو عكلط وانشد
كيف رايت كثاة عجلطه وكثاة الخامط من عكلطه

علبط
العلبط والعلابط الضخم وانشد الاصمعي
بنات عبل المطا عنطنطه اجزم جؤشوش القرا علبطه
والعلبط والعلبطة والعلابط القطيع من الغنم وقال ابن عباد العلبطة والعلابطة نحو المئة والمئتين من الغنم وانشد ابو زيد في نوادره

ما راعني الا جناح هابطا على البيوت قوطه العلابطا
ذاه فضول تلحط الملاعطا فيها ترى العفر والعوابطا
جناح اسم راع وغلام علابط عريض المنكبين قال الاغلب العجلي يصف شابا جامع امراة
القى عليها كلكلا علابطا
ويقال ايضا القى عليه علابطه وعلبطه اي ثقله ونفسه وقال ابن دريد لبن علبط اذا خثر

علبسط
ابن دريد كلام معلسط لا نظام له

علسط
العزيزي العلسطي السيئ الخلق قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب انا واقف في صحته بل بري بن محمد به

علط
العلاط صفقا العنق من الجانبين من كل شيء وقال حميد بن ثور رضي الله عنه
وما هاج هذا الشوق الا حمامة دعت ساق حر في حمام ترنما
من الورق حماء العلاطين باكرت عسيب اشاء مطلع الشمس اسحما
وعلاطا الحمامة طوقها في صفحتي عنقها بسواد والعلاط ايضا حبل في عنق البعير وقول المتنخل الهذلي
فلا والله نادي الحي ضيفي هدوءا بالمساءة والعلاط
اي لا يوسم بشر واصل العلاط وسم في عنق البعير وقال ابن دريد العلط ميسم في عرض خد البعير والبعير معلوط والاسم العلاط قال رؤبة
فيهن وسم لازم الالباط سفع وتخطيط مع العلاط
ويقول الرجل للرجل لاعلطنك علط سوء ولا علطنك اي لا سمنك وسما يبقى عليك قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
ولست بواذئ الاحياء جوبا ولا تندأهم حسرا علوطي
وقال الليث علاط الابرة خيطها وعلاط الشمس الذي كانه خيط اذا نظرت اليها والحجاج بن علاط بن خلد بن نويرة بن حنثر بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان رضي الله عنه له صحبة هكذا نسبه ابن الكلبي وفي الاكمال لابن ماكولا ثويرة بالثاء المثلثة ذكر ذلك في باب ثويرة ونويرة وكنيته ابو كلاب وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله خرج في ركب من قومه الى مكة حرسها الله تعالى فلما جن عليه الليل وهو في واد وحش مخوف قعد فقال له اصحابه يا ابا كلاب قم فاتخذ لنفسك ولاصحابك امانا فجعل يطوف حولهم ويكلؤهم ويقول
اعيذ نفسي واعيذ صحبي من كل جني بهذا النقب حتى اؤوب سالما وركبي
فسمع قائلا يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فلما قدم مكة حرسها الله تعالى اخبر بذلك في نادي قريش فقالوا صبأت والله يا ابا كلاب ان هذا فيما يزعم محمد انه انزل اليه فقال والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي ثم اسلم وعلط بعيره يعلطه

ويعلطه علطا وسمه وعلطه بشر اذا ذكره بسوء وبعير علط وناقة علط بضمتين اي بغير خطام وقال الاحمر بلا سمة وقال ابو دواد يزيد بن معوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة الرؤاسي
واعرورت العلط العرضي تركضه ام الفوارس بالدئداء والربعة
وقال عمرو بن احمر الباهلي
ومنحتها قولي على عرضية علط اداري ضغنها بتودد
والجمع اعلاط قال رجل من بني مازن وقال ابن السيرافي قال نقادة الاسدي وقال ابو محمد الاعرابي قال منظور بن حبة وليس لمنظور
اوردتها وقلصا اعلاطا
وقيل في قول امية بن ابي الصلت
واعلاط الكواكب مرسلات كخيل القرو غايتها النصاب
ان اعلاط الكواكب من النجوم المسماة المعروفة كانها معلوطة اي موسومة بالسماء وقيل اعلاط الكواكب هي الدراري التي لا اسماء لها من قولهم ناقة علط وصحف الليث البيت وغيره وتبعه الازهري وانشداه كخيل القرو وقالا القرو الكتان وانما القرو لعبة لهم يقال لها السدر وهي بالفارسية درد ومعناها ثلث شعاب وقال ابن الاعرابي العلط الطوال من النوق والعلط ايضا القصار من الحمير وقال ابن دريد العلطة بالفتح والعلط بالتحريك سواد تخطه المرءة في وجهها تتزين به وقال غيره العلطة القلادة وقال جبيهة بن طريف العكلي
جارية من شعب ذي رعين حياكة تمشي بعلطتين
والجمع علط قال
لا تشتكي شيئا اذا بال ضرط الا درا لي تحت خصيه شمط
واستبدلي اسود ينتاف العلط اراك كثير شعر الاذنين وقال ابو عمرو تقول هذا شاعر عالط وما اعلطه اي ما انكره والاعليط وعاء ثمر المرخ شبيه بقشر الباقلي تشبه به اذن الفرس وذكر بعض من صنف في اللغة ان الاعليط ورق المرخ وهو غير سديد لان المرخ لا ورق له وعيدانه سلبة وهي قضبان دقاق قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اول ما رايت المرخ سنة خمس وستمائة بقديد عند موضع خيمتي ام معبد رضي الله عنها والحرب منه الزناد كلما رايته عنى من قولهم في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار قال ربيعة بن جشم النمري ويروى لامرئ القيس وهو لربيعة يصف فرسا
لها اذن حشرة مشرة كاعليط مرخ اذا ما صفر
والمعلط موضع العلاط اي الميسم وانشد الاصمعي
منتخص صنحا صليبي معلطه يحسب في كاهله ومهبطه
بمستوي البساط من منبسطه كان هرا في خواء ابطه
وانشد ايضا في هذه الارجوزة
علطته على سواء معلطه وخطه كي نشفت في موخطه
والمعلوط مثال معروف

شاعر من بني سجل وعلطه بسهم اصابه به وعلّط بعيره تعليطا نزع من عنقه العلاط واعلوط بعيره
اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما لم تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشيشاب لانها مشددة
وذلك الموضع من عنقه معلوط وانشد الاصمعي يصف بعيرا   بادي جحوم الرأي من معلوطه
واعلوطني فلان اي لزمني وقال الليث الاعلواط الاخذ والحبس وانشد
اعلوطا عمرا ليشبياه   عن كل خير ويدربياه   في كل سوء ويكوكساه
وقال الازهري الاعلواط ركوب الرأس والتقحم على الامور بغير روية يقال اعلوط رأسه واعلوط
الجمل الناقة اذا تسداها ليضربها وقال ابن عباد اعلوطت البعير ركبته علطا بلا خطام وقال واعلو طته
وتعلوطته تعلقت به وضممته اليّ وقال غيره اعتلطه واعتلط به اذا خاصمه وشاغبه
والتركيب يدل عامته على لصاق شيء بشيء او تعليقه عليه **علفط** ابن دريد العفطلة خلط الشيء
بالشيء يقال عفطلتهم بالتراب وكذلك العلفطة **عمرط** العمروط اللص والجمع العماريط والعمارطة
وقال ابن دريد العمروط اللص الذي لا يلوح له شيء الا اخذه وقال الاصمعي العمروط الذي لا شيء له
وقيل العمروط الخبيث والعمرّط مثال عملّس الخفيف من الفتيان وقال الليث العمرّط الجسور
الشديد وقال غيره ذئب عمرّط جسور شديد وقال ابن فارس اصل العمرّط عمرّد والطاء بدل له
من الدال والعمرّط الداهية وقال ابن عباد العمرط والعمروط كزبرج وزنبيع الطويل من الرجال
والعماريطي فرخ المرعة العظيم ولص معمرط ومتعمرط يأخذ كل ما وجد **عمط** ابن دريد
عمط فلان عرض فلان اذا عابه قال وقد قالوا عمط نعمة الله مثل غمصها وغمطها بالعين والغين وليس
بثبت والعمط فلان عرض فلان واعتمطه اذا وقع فيه وثلبه وتنقصه بالكسر فيه **عملط** العملّط
مثال عملّس الشديد القوي على السفر وانشد ابو عمرو في صفة بعير
قرّب منها كل قرم مشرط   عجمجم ذي كدنة عملّط
المشرط المبتر للعمل وانشد غيره
اما رأيت الرجل العملّطا **عنبط** ابن دريد العنبط والعنبطة بالفتح فيهما القصير
الكبير اللحم **عنشط** العنشط السيئ الخلق وقال
اتاك من الفتيان اروع ماجد   صبور على ما نابه غير عنشط   والعنشط ايضا الطويل كالعشنط
وانشد الاصمعي يصف جملا   يوفي بمسد الجديل عنشطه   ينفح جعد اللغام قططه
وقال الفراء امرأة عنشط وعنشطة طويلة **عنط** الليث العنطنط اشتقاقه من عنط ولكنه
اردف بحرفين في عجزه ومعناه الطويل قال رؤبة

بسلهبي سلبات وخط   يمطو السرى بعنق عنطنط   وانشد الاصمعي
تناعم غيل الدلاء عنطنطه   اخزم جوشوش القرا علبطه   وامرأة عنطنطة اي طويلة العنق
مع حسن قوامها ويقال عنطها طول قوامها وقوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العنط ولو قيل
عنطنطتها طول عنقها لكان صوابا جائزا في الشعر ولكنه يقبح في الكلام لطول الكلمة وكذلك
يوم عصبصب بيّن العصابة وفرس عشمشم بيّن العشم ويقال بيّن العشمشمة وقال ابو
ليلى يقال رجل عنطنط وامرأة عنطنطة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في المتعة
عام الفتح قال سبرة بن معبد الجهني رضي الله عنه فانطلقت انا وابن عم لي ومعي بردة قد نيل
منه فلقينا فتاة مثل البكرة العنطنطة فجعل ابن عمي يقول لها بردي اجود من برده قالت
برد هذا غير مفتوح ثم قالت برد كبرده بمرمة اي نيل منه ونهك بالبلى والمفتوح المنهوك
من نهكه وفتحه اذا اذلّه وفرس عنطنطة قال
عنطنط تعدو به عنطنطه   للماء تحت البطن منها غطمطه   وقال ابو بكر بن السراج
العنطيان اول الشباب وهو فعليان بكسر الفاء وقال ابن الاعرابي اعنط الرجل اذا جاء بولد
عنطنط اي طويل والتركيب يدل على طول جسم **عنفط** الليث العنفط الدنيء اللئيم السيء
الخلق والعنفطة العنزة وهي ما بين الشاربين الى الانف وقيل النون زائدة **عوط** الكسائي
اذا لم تحمل الناقة اول سنة تحمل عليها فهي عائط وحائل قال اسامة الهذلي
وبالادم قد حمّها نيّها   وذات المدارأة العائط   ويروى وذات المدارأة بالعائط وبالغا ريط
وجمعها عوط وعيط وعيّط وعوطط كحول وحوّل وحولل قال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
ولقد رأيت بها اوانس كالدمى   ينظرن من حدق الظباء العيّط   وقال ابو حزام غالب بن الحارث
العكلي   وصدّك مفشئ رتخت منه   تؤورا امر تحلّد تؤور عوط
فان لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعائط عوط وعوطط وحائل حول وحولل ويقال منه
عاطت الناقة تعوط قال   يرعى الصوى اذا ما سمعته   كما يرعوى عيط الى صوت اعيسا
وقال ابو عبيد بعضهم يجعل عوططا مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حولل قال الاصمعي العوطط بفتحتين
لغة في العوطط فمن جعله مصدرا وقال ابن دريد العوط اسم وتعوطت الناقة واعتاطت اذا لم تحمل
سنوات ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث مصدقا فاتي بشاة شافع فلم يأخذها وقال
ائتني بمعتاط الشافع التي معها ولدها وربما قالوا اعتاط الامر اذا اعتاص **عيط** العيط طول العنق

يقال جمل اعيط وناقة عيطاء ويروى في حديث سبرة بن معبد الجهني رضي الله عنه كانها بكرة
عيطاء وقد ذهب الحديث بتمامه في تركيب ع ن ط وربما قالوا عيطاء اذا استطالت في السماء قال
وعلون مرتبئا على مرهوبة   حصّاء ليس رقيبها في مثمل
عيطاء معنقة يكون انيسها   ورق الحمام جميمها لم يؤكل
المثمل الخفض والدعة والقصر الاعيط المنيف قال سويد بن ابي كاهل اليشكري
متعبا يردي مثاة لم يرم   في ذرى اعيط وعر المطّلع   ويروى يرمي وقال الاخر
تحت نقيف عزّنا منيع   اعيط صعب المرتقى رفيع   والاعيط الجبل الطويل قال رؤبة
اذا تسامى نحو الشناف الاعيط   تيمّن بالالك اغتمام الاشمط   والعيط خيار الابل وافتاؤها
ما بين الحقة الى الرباعية وعيط مبنيا على الكسر صوت الفتيان اذا تصايحوا في اللعب وقال الليث
عيط كلمة ينادي بها الانسان عند السكر ويلج بها عند الغلبة ولا يفعله الا النزق يقول عيط عيط
ورجل عيّاط اي صيّاح ويوم معيط مضاف الى واد لهم قال ساعدة بن جؤية الهذلي
هل اقتني حدثان الدهر من انس   كانوا بمعيط لا وخش ولا قزم
وروى الجمحي هلا اقتني ويقال هو في معيطة اي في منعة ويقال للانسان اذا قال عيط عند السكر
ولم يزد على واحدة عيط تعييطا وان رجّع قالوا عطعط وعيّط فلان بفلان اذا قال له عيط عيط
والتعيط الجلبة وصياح الاشر قال رؤبة   فقد كفى تخمّط الخمّاط
والبغي من تعيّط العيّاط   حلمي وذبّ الناس عن اسخاطي   مضغي رؤوس الجزل واستراطي
وقيل التعيط في الزجر الاختيال وقيل الغضب وقال رؤبة ايضا
بكل غضبان من التعيّط   منتفخ المنخر ابي المسخط   وقال الليث التعيّط نبع الشيء من حجر
او عود يخرج منه شبه ماء فيصمغ او يسيل وذفرى الجمل تتعيط بالعرق وانشد الليث
تعيّط ذفراها بجون كانه   كحيل جرى من قنفذ الليت نابع
والرواية تبغّر وتنتضح والبيت لجرير والقنفذ الذفرى سمّيت به لاجتماعها والتركيب يدل على
ارتفاع وعلى تتبّع شيء **فصل الغين** **غبط** الليث الغبط
الجسّ باليد ليعرف هزاله من سمنه وقال غيره غبطت الكبش اغبطه غبطا اذا جسسته باليد لتنظر
ابه طرق ام لا قال الاخطل   وانى وابني ابن علاف ليفريني   كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب
وناقة غبوط وهي التي لا يعرف طرقها حتى تغبط والغبط ايضا واحد الغبوط وهي القبضات التي

اذا حصد البرّ وضع قبضة قبضة وفي الدعاء اللهم غبطا لا هبطا اي نسألك الغبطة ونعوذ بك
ان نهبط عن حالنا ذكره ابو عبيد في احاديث لا يعرف اصحابها والغبط والغبطة ان تتمنى مثل
حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول غبطته بما نال اغبطه بالكسر والحسد
ان تتمنى زوال ما هو فيه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر
العضاه الخبط وروى ابرهيم الحربي رحمه الله نعم كما يضر اراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط
لا يضر ضرر الحسد وان مضرته لصاحبه بقدر مضرة خبط الورق على الشجر لان الورق اذا خبط
استخلف والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم قال لبيد رضي الله عنه يرثي اخاه
كل بني حرة مصيرهم قلّ   وان اكثرت من العدد
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا   يوما يصيروا للهلك والنكد
ويروى للنفد واهبط لازم ومتعد وقال ابن بزرج غبط يغبط مثال سمع يسمع لغة فيه وقال
ابن عباد الغبطة بالفتح من سيور المزادة سير مثل الشراك يجعل على اطراف الاديمين ثم يخرز
شديدا وقال ابن دريد سماء غبطى مثال جمزى اذا اغبطت في السحاب يومين او ثلثة والغبيط الرحل
وهو للنساء يشدّ عليه الهودج قال امرؤ القيس
تقول وقد مال الغبيط بنا معا   عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
والجمع غبط وانشد ابن فارس للحرث بن وعلة
ام هل تركت نساء الحي ضاحية   في باحة الدار يستوقدن بالغبط   وقول ابي الصلت الثقفي
يرمون عن عتل كانها غبط   بزمخر يعجل المرمي اعجالا   يعني بالغبط خشب الرحال
وتشبّه القسيّ الفارسية بها وربما سمّوا الارض المطمئنة غبيطا وانشد ابن دريد
وكل غبيط بالمغيرة مفعم   المغيرة الخيل التي تغير والغبيط ارض لبني يربوع وسمّيت
الغبيط لان وسطها منخفض وطرفاها مرتفعان كهيئة الغبيط وهو الرحل اللطيف قال امرؤ القيس
والقى بصحراء الغبيط بعاعه   نزول اليماني ذي العياب المحمّل
ويوم الغبيط ويقال يوم الغبيطين وجعلهما ابو احمد العسكري يومين وموضعين من اشهر ايام العرب
ويقال له يوم غبيط المدرة قال العوّام بن شوذب الشيباني
فان تك في يوم الغبيط ملامة   فيوم العظالى كان اخزى والوما
وفي هذا اليوم اسر عتيبة بن الحرث بن شهاب بسطام بن قيس ففدى نفسه باربع مئة ناقة وقال جرير

فما شهدت يوم الغبيط مجاشع ولا نقلان الخيل من قلتي يسر   وقال لبيد رضي الله عنه
وإن امرءا يرجو الفلاح وقد رأى سواما وحيا بالإفاقة جاهل
غداة غدوا منها وآزر سربهم مواكب تحدى بالغبيط وجامل
واغتبطت الرجل على ظهر البعير إذا أدمته ولم تحطه قال حميد الأرقط يصف جملا شديا
وانتسف الجالب من أندابه   إغباطنا الميس على أصلابه
وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغبطت عليه الحمى في مرضه الذي مات فيه ويروى أغمطت
بالميم كقولهم سبد رأسه وسمده وقال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة يصف نفسه
ثبت إذا كان الخطيب كأنه شاك يخاف بكور ورد مغبط
ويروى مغمط وقال النضر سير مغبط ومغمط أي دائم وأنشد الأصمعي
في حالك أحلج المغبط مغبطه   وأغبطت السماء دام مطرها وقال الليث فرس مغبط الحاركة
إذا كان مرتفع المنسج شبه بصنعة الغبيط قال لبيد رضي الله عنه
تامر الوجه شديدا أسره مغبط الحارك محبوك الكفل
والاغتباط افتعال من الغبطة قال عش بن لبيد العذري ويروى لحريث بن جبلة العذري وزاد
المرزباني لجبلة العذري   وبينما المرء في الأحياء مغتبطا إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير
ويروى مغتبط أي هو مغتبط وقال الأزهري يجوز مغتبط بفتح الباء وقد اغتبطته واغتبط فهو
مغتبط والاغتباط التبجح بالحال الحسنة والتركيب يدل على دوام الشيء ولزومه وعلى نوع
من حسن الشيء وعلى نوع من الجسد **غرنط** غرناطة بلدة كبيرة من أعمال الأندلس ومعنى غرناطة
الرمانة بلغة عجم الأندلس وقال بعضهم الصحيح أغرناطة والعامة تقول غرناطة **غطط**
غطه في الماء يغطه بالضم أي مقله وغوصه فيه وقال أبو زيد غط البعير يغط بالكسر غطيطا
أي هدر في الشقشقة فإذا لم يكن في الشقشقة فهو هدير والناقة تهدر ولا تغط لأنه لا شقشقة
لها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعل سنيهم كسني
يوسف فقوموا إليه فجاءه مضري فقال يا نبي الله والله ما يغط لنا بعير ويروى ما يخطر لنا جمل
وما يتزود لنا راع فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة حتى أعطن الناس في
العشب قال امرؤ القيس   يغط غطيط البكر شد خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتال
وغطيط النائم والمخنوق نخيرهما وروى ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نام

حتى سمع غطيطه ثم صلى ولم يتوضأ وقال يعلى بن أمية رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه ليتني أرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فلما جاءه الوحي جاءه عمر فجاء فأدخل رأسه فإذا هو
محمر وجهه يغط والغطاط بالفتح ضرب من القطا وهي غبر الظهور والبطون والأبدان سود بطون
الأجنحة طوال الأرجل والأعناق لطاف لا تجتمع أسرابا أكثر ما يكون ثلاثا أو اثنتين الواحدة غطاطة
وقال أبو حاتم بأخذ عني الغطاطة مثل الرقمتين خطان أسود وأبيض وهي لطيفة فويق الحمام وقال المتنخل
الهذلي   وماء قد وردت أميم طام على أرجائه زجل الغطاط
ويروى على أرجائه زجل وقال أبو كبير الهذلي
لا يجفلون عن المضاف ولو رأوا أولى الوعاوع كالغطاط المقبل
وقال نفادة الأسدي ويروى لرجل من بني مازن   إلا الحمام الورق والغطاطا
وقال حميد بن ثور رضي الله عنه   ويخوض صوت الغطاط به زاد الضحى كتراطن الفرس
وقال رؤبة   أدل إغاثا من الغطاط   وقال أيضا   باكرته قبل الغطاط اللغط
والغطاط بالضم أول الصبح قال رؤبة   قام يهاب الشاجح بالغطاط   والمطاغط والمطاغيط السحال
الإناث عن الليث وأنكر الأزهري الغطاغط بالغين المعجمة الواحد غطغط وغطغيط بالضم وقال ابن
الأعرابي الأغط الغني والغطغطة حكاية صوت يقارب صوت القطا والمغطغطة القدر الشديدة
الغليان وأغط الفحل الناقة سوخها وإذا ما ضرب الرجل فسبقته بعد ما سبقك فقد اغتطته
وتغطغط الماء إذا اضطرب موجه وتغطغط الشيء تردد والتركيب يدل على صوت وعلى وقت
من الأوقات **غطمط** الغطامط بالضم صوت غليان القدر وموج البحر وجعل بعضهم الميم زائدة
قال الكميت يذكر قدورا لأبان بن الوليد البجلي وبجده
كأن الغطامط من غليها أراجيز أسلم تهجو غفارا   وقيل وفدت غفار وأسلم إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فلما صاروا في الطريق قالت غفار لأسلم انزلوا بنا فلما حطت أسلم رحلها مضت غفار ولم
تنزل فسبقوهم فلما رأت ذلك أسلم ارتحلوا وجعلوا يرجزون بهجائهم وقال ابن دريد في باب فعلليل
وما جاء من المصادر على هذا البناء غطمطيط يقال سمعت غطمطيط الماء أراد صوته وأنشد
بطخي ضمض إذا ما مشى سمعت لأعفاجه غطمطيطا   وربما قالوا بحر غطمط قال وبحر
غطومط وغطامط سواء وهو الكثير الماء والمصدر الغطمطة والغطماط قال رؤبة
إذا تلاه في الوغى بالأدهاط   أروى بنزوتارين في الغطماط   وقال رؤبة أيضا

سائلت نواجينا إلى الأوساط   سيلا كسيل الزبد الغطماط   وقيل الغطماط الموج المتلاطم
والتغطمط صوت معظم البحر وتغطمط عليه الموج إذا اضطرب عليه حتى غطاه والتغطمط غرغرة
القدر وهي صوت غليانها والتركيب يدل على صوت وعلى وقت من الأوقات **غلط** غلط في
الأمر يغلط غلطا وقال الليث الغلط كل شيء يعيا به الإنسان عن وجهه وإصابة صوابه من
غير تعمد وقال غيره العرب تقول غلط في منطقه وغلت في الحساب وبعضهم يجعلهما لغتين
والغلوطة والأغلوطة ما يغالط به العالم ويغالط به ويستسقط به ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الغلوطات ويروى الأغلوطات قال القتيبي مثل حديث عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه أنذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقاق الغوامض وإنما نهى عنها لأنها غير نافعة
في الدين ولا تكاد تكون إلا فيما لا يقع أبدا ألا ترى قول عبد الله رضي الله عنه بحسب المؤمن من
العلم أن يخشى الله وقال أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي الأصل فيها الأغلوطات فتركت الهمزة
كما تقول جاء الأحمر ثم تقول جاء لحمر قال وقد غلط من قال هي جمع غلوطة وقال غيره يقال
مسألة غلوط مثال حلوب وناقة ركوب وقيل الصواب الغلوطات والأغلوطة أفعولة من
الغلط كالأحدوثة والأحموقة ورجل مغلاط كثير الغلط قال رؤبة
فيشتري عفر الخروق المغلاط   والوغل ذي التميمة المخلاط   والتغليط أن تقول للرجل غلطت
وغالطه فاعله من الغلط **غمط** الغمط كالغمص وهو جرع الماء بشدة قاله الليث وغمط النعمة
يغمطها بالكسر وغمطها بالكسر يغمطها غمطا فيهما أي بطرها وحقرها وغمط الناس الاحتقار
لهم والازدراء بهم وفي الحديث وغمط الناس ويروى وغمص وقيل في الحديث بتمامه في تركيب
غ م ص وقال ابن دريد سماء غمطى وغبطى مثال جمزى إذا أغمطت في السحاب يومين أو ثلاثة
والإغماط والإغباط الملازمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أغمطت عليه الحمى في
مرضه الذي مات فيه ويروى أغبطت وقال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة يصف
نفسه   ثبت إذا كان الخطيب كأنه شاك يخاف بكور ورد مغمط
ويروى مغبط وقال ابن عباد أغمطت الرجل إذا جاء ضربته فسبقته بعد ما سبقك وكذلك في الكلام
إذا قهرته وقال غيره أغمطته بالكلام وأغطمطته إذا علوته وقهرته ويكون بمعنى احتقرته
أيضا وقال أبو عمرو والإغماط أن تخرج الشيء ولا يرى له عين ولا أثر يقال خرجت شاتنا فأغمطت
فما رأينا لها أثرا **غملط** الليث الغملط الطويل العنق وهو الغملج وأنشد

غملط غملط ليط غملطات   وأنشد ابن الأعرابي   غملج عملج غملجاب **غوط**
غاط في الشيء يغوط ويغيط غوطا وغيطا دخل فيه يقال هذا رمل يغوط فيه الأقدام ويغيط والغوط
والغائط المطمئن من الأرض الواسع وقال ابن دريد الغوط أشد انخفاضا من الغائط وأبعد وفي
قصة نوح صلوات الله عليه انسدت ينابيع الغوط الأكبر وأبواب السماء والجمع غوط وأغواط
وغيطان وغياط صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال المتنخل الهذلي
وخرق تحسر الركبان فيه بعيد الجوف أغبر ذي غياط   ويروى ذي غواط وذي نياط وقال ذو الرمة
إذا أخفين في الأغواط   وقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط كان الرجل منهم إذا أراد
أن يقضي الحاجة أتى الغائط فقضى حاجته فقيل لكل من قضى حاجته أتى الغائط يكنى به عن العذرة
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه حصين بن أوس النهشلي رضي الله عنه فقال يا رسول
الله إن لأهل الغائط يحسنون مخالطتي فسمت عليه ودعا له ثم بالأهل الوادي الذي كان يبرز له وفي حديثه
الآخر ينزل أمتي بغائط يسمونه البصرة يكثر أهلها ويكون مصرا من أمصار المسلمين وقال ابن الأعرابي
يقال غط غط إذا أمرته أن يكون مع الجماعة إذا جاءت لهن وهم الغاط تقال منه الغاط مثله أي في
الجماعة والغاط أيضا الغوط من الأرض وقال أبو محمد الأعرابي الغوط بربث أبيض يسير فيه الراكب يومين
لا يقطعه به مياه كثيرة وغيطان وجبال لبني أبي بكر بن كلاب وقال غيره الغوطة بلد من بلاد طيء
لبني لأم قريب من جبال صبح لبني فزارة وقال ابن شميل الغوطة الوهدة في الأرض المطمئنة والغوطة
غوطة دمشق وهي إحدى جنان الدنيا الأربع والثانية أبلة البصرة والثالثة شعب بوان والرابعة
صغد سمرقند قال عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح عبد العزيز بن مروان
أحلك الله والخليفة بالغوطة دارا بها بنو الحكم   الحكم هو ابن أبي العاص بن أمية وقال عبيد الله أيضا
يذكر الملوك   أقفرت منهم الفراديس فالغوطة ذات القرى وذات الظلال
وغاط غوطا أي حفر ومنه غويطة بعيدة القعر قال ذلك أبو عمرو والغوط التربد وغاطت لا تسلع
في دف الناقة إذا تبينت آثارها فيه وغاط الجبل في مخرمها إذا غاب فيه وقال الفراء أغوط
بئرك أي أبعد قعرها وقال ابن عباد غوط تغويطا أي لهم وتغوط أي أبدى وأغاط العود إذا انثنى وهما
يتغاوطان في الماء أي يتغامسان والتركيب يدل على اطمئنان وغور **غيط** غاط في الشيء يغيط ويغوط
دخل فيه وقال ابن الأعرابي بينهما مهايطة وممايطة ومغايرة ومشايطة أي كلام مختلف
فصل الفاء **فرشط** افرشط في الأرض فرشوط قرية كبيرة

عري من البيان الصعيد والفرشاط الذي يفرشط وكذلك الفرشط بالكسر وأنشد الأصمعي يصف نعيوا
لبئس متروك البروك فرشطه   والفرشطة أن يفرج بين رجليه قاعدًا أو قائمًا وهي مثل الفرشحة قال
ما الله لولا استحيا عباد   لكسرونا اليوم أو كادوا   فرشط لما كره الفرشاط
بفيشة كأنها ملطاط   فجاء بالطاء مع الدال وهذا هو الإكفاء عند أبي زيد وهو المشهور عند
العرب وقال الفراء الفرشطة أن يلصق أليتيه بالأرض ويتوسد ساقيه وقيل هي بسط الرجلين في
الركوب من جانب واحد وقال ابن دريد فرشط البعير إذا برك بروكًا مسترخيًا فألصق أعضاده
بالأرض وفرشطت الناقة إذا تفحجت للحلب والجمل إذا تفحج للبول **فرط** فرط في الأمر يفرط بالضم
أي قصر فيه وضيعه فرطًا وفرط عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى إننا نخاف أن يفرط علينا أي يبادر
بعقوبتنا وقال ابن عرفة أن يعجل فيتقدم منه مكروه وقال مجاهد يبسط وقال الضحاك يبسط
وفرط منه إليه قول أي سبق وفرطت القوم أفرطهم أي سبقتهم إلى الماء وتقدمتهم إليه لإصلاح
الدلاء والأرشية فأنا فارط وفرط والمصدر فرط وفروط ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنا فرطكم على الحوض ويروى أنا فارطكم وفي حديثه الآخر حين سئل عن عبد الله بن إبرهيم ابنه رضي
الله عنه فقال عند فرطنا عثمن بن مظعون وفي حديث الآخر يا عايشة من كان له فرطان من أمتي دخل
الجنة فقلت ومن كان له فرط قال ومن كان له فرط وفي حديث الآخر أنا والنبيون فراط لقاصفين
أي متقدمون في الشفاعة وقيل فراط إلى الحوض والمراد بالقاصفين من يزدحم على آثارهم من الأمم الذين
يدخلون الجنة وقال القطامي   فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا   كما تعجل فراط لوراد   وقال الودي
وقيل إن سلو فراطهم فسائلو ولينا سقاها كالإماء الموالد
مطاطا ثم لم يثبطوها وإنها لمرضي بها فراطها أم واحد
وقد يذكر الفرط ويراد به الفراط وقال بريدة بن الحصيب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم السلم عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية وفراط القطا
متقدماتها قال رجل من بني مازن وقال ابن السيرافي هو لنقادة الأسدي
ومنهل وردته التقاطا   لم ألق إذ وردته فراطا   إلا الحمام الورق والغطاطا
وكان الحسن البصري إذا صلى على الصبي قال اللهم اجعله لنا سلفًا وفرطًا وأجرًا وقد يجمع الفارط على
فوارط وهو نادر كفارس وفوارس قال الأفوه الأودي

كنا فوارطها الذين إذا دعا داعي الصباح إليهم لا يفزع
والفارطان كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش قاله الليث قال وإنما شبها بالفارط الذي يسبق
القوم لحفر القبر وفرط بكسر الراء إذا سبق مثل فرط بفتحها والفراط والفراطة الماء يكون شرعًا
بين عدة أحياء أيهم سبق إليه فهو له وفرطت في الحوض أي ملأته وعن سوادة رضي الله عنه قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الرجل يفرط في حوضه فيرد عليه الهمل من الإبل قال لك في كل
كبد حرى أجر وقال أبو عمرو بن حماس رضي الله عنه أن رجلًا فرط في حوضه لغنيمه فجاء رجل بغنيمه
فأوردها فنزت بينهما نايرة فأخذ فأسًا فقتله والفرط بسكون الراء الاسم من الإفراط يقال إياك
والفرط في الأمر وقولهم لقيته في الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين وأتيته فرط يوم أو يومين
قال لبيد رضي الله عنه   هل النفس إلا متعة مستعارة   تعار فتأتي ربها فرط أشهر
وقال أبو عبيد لا يكون الفرط في أكثر من خمس عشرة ليلة والفرط موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل
بن غزية الجربي   سرت من الفرط أو من نخلتين فلم   ينشب بها جانبا نعمان فالنجد
وقال عبد مناف بن ربع الهذلي   فما لكم والفرط لا تقربونه   وقد خلته أدنى مآب لقافل
ويروى مرد وقال أبو عمرو الفرط الطريق والفرطة المرة الواحدة من الخروج والتقدم والفرطة
بالضم الاسم ومنها حديث أم سلمة لعايشة رضي الله عنهما قد نهاك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفرطة في البلاد وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب نصح وأمر فرط أي مجاوز فيه الحد
قال الله تعالى وكان أمره فرطًا وقيل ندمًا وقيل سرفًا وقيل ضايعًا يقال أمر فرط أي مضيع والفرط
والفرط أيضًا واحد الأفراط وهي الآكام شبيهات بالجبال قال حسان بن ثابت رضي الله عنه
صاوعنا الشعب إذ نجزعه   وملأنا الفرط منهم والرجل   والجمع أفرط وأفراط وأنشد الأصمعي
والنوم يبكي شجوه في أفرطه   يقال النوم ينوح على الأفراط عن أبي نصر وأنشد ابن دريد
وصلح من الأفراط نوم جواثم   وقد أنشد عجزه ابن دريد غير منسوب وأنشد ابن الأعرابي في نوادره لعلقمة بن الحرث؟
سايل بحا وجرم هل جنيت لهم حربًا تزيل بين الجيرة الخلط
أم هل سموت بجرار له لجب يغشي مخارم بين السهل والفرط
وأفراط الصبح أيضًا أول تباشيره قاله الليث قال والواحد منها فرط وأنشد لرؤبة
باكرته قبل الغطاط اللغط   وقبل جوني القطا المخطط   وقيل أفراط الصباح الفرط
قال وأما قول ابن سراقة الهمداني   إذا الليل أرخى واستقلت نجومه   وصاح من الأفراط هام جواثم

معد سقاطًا لا يفرط حمله   صمن وأخراش يلحن ومشاب
أي لا يترك حمله ولا يفارقه وقال أبو عمرو فرطتك في كذا وكذا تركتك وقال غيره تقول
فرطت إليه رسولًا إذا أرسلته إليه في خاصتك أو جعلته جريًا لك في خصومة مثل أفرطت
وفرطت الرجل أي مدحته حتى أفرطت في مدحه مثل قرظته بالقاف والظاء المعجمة وقال
الخليل يقال فرط الله عنه ما يكره أي نجاه وقل ما يستعمل إلا في الشعر قال المرقش الأكبر واسمه عمرو بن سعد
يا صاحبي تلبثا لا تعجلا   إن الرحيل رهين أن لا تعذلا
فلعل بطأ كما يفرط سيئًا   أو يسبق الإسراع سيبًا مقبلا
ويروى ريثكما أو يسبق الإفراط وتفارط أي سبق وتسرع قال النابغة الذبياني
وقفت بها القلوص على اكتئاب   وذاك تفارط الشوق المعني
ويروى تفارط وتفرط الغزو وتفارط أي تأخر وفته فلم يلحقه من أراده ومنه حديث كعب
بن ملك الأنصاري رضي الله عنه في تخلفه عن غزوة تبوك فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئًا فقلت الجهز بعده بيوم أو يومين ثم أغدو ثم أغدو
فلو لا تجهز فرجعت ولم أقض شيئًا فلم يزل في حتى أسرعوا وتفارط الغزو   وتفارطته الأمور
والهموم أي لا تصيبه الهموم إلا في الفرط والتفارط التسابق قال بشر بن أبي خازم
ينازعن الأعنة مصعبات   كما يتفارط الثمد الحمام
وفارطه أي ألفاه وصادفه وفارطه سابقه وتكلم فراطًا أي سبقت منه كلمة وفلان لا يفترط
إحسانه وبره أي لا يفترص ولا يخاف فوته ويقال أفرط فلان فرطًا إذا مات له ولد صغير
قبل أن يبلغ الحلم والتركيب يدل على إزالة الشيء عن مكانه وتنحيته عنه **قسط** الليث
القسط علاقة ما بين القمع إلى النواة وهو التفروق الواحدة قسيطة والقسيط أيضًا قلامة الظفر
قال أبو حزام غالب بن الحرث العكلي
وودخ ضنء من رطئت شعارًا   وما شكدت عليه من قسيط
وقال حيوش بن رباط الأسدي يصف الهلال   كان ابن مزنتها جانحًا فسيطا لدى الأفق من خنصر
ورواه ابن دريد كأن ابن ليلتها وقال يعني بذلك هلالًا بدا في الجدب والسماء مغبرة فكأنه من
وراء الغبار قلامة ظفر خنصر قال والقسط نعل نبات ومنه اشتقاق القسيط والقسطاط من
الأبنية وهو السرادق وفيه ست لغات فسطاط وفستاط وفساط وكسر الفاء فيهن قال العجاج يصف ثورًا

حتى جلا الهجار ليل غاط / عنه لياح اللون كالفسطاط / من ابياض مده المقاط

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا فاتك او خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب وقال الليث الفسطاط مجتمع اهل الكورة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط والمعنى ان الجماعة من اهل الاسلام في كنف الله وواقيته فوقهم فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وهذا كحديثه الآخر ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان الله ليجمع امتي على ضلالة يد الله عليهم فمن تخلف عن صلاتنا وطعن على ائمتنا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه شرار امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله المخاصم بحجته وسمى عمرو بن العاص رضي الله عنه المدينة التي بناها الفسطاط وعن بعض بني تميم قال قرأت في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان بن فلان من عجلان مولى زياد اشترى منه خمس مائة جريب حيال الفسطاط يريد البصرة ومنه حديث الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون وقال رؤبة

لو اخلبت جلابب الفسطاط / عليه الفاهن بالملاط

اي جلابيب المصر

فشط ابن عباد انفشط العود اي انفضخ ولا يكون الا رطبا **فطط** ابن الاعرابي الافط الافطس وقال ابن عباد الفطوطى مثال الحجوجى الرجل الافزر الظهر والفطافط الاصوات عند الزهر والجماع والفطفطة التسلح وقال ابن الاعرابي فطفط اذا لم يفهم كلامه **فلسط** فلسطين وفلسطون بلدة من كور الشام والعرب في اعرابها على مذهبين منهم من يقول فلسطين ويجعلها بمنزلة ما لا ينصرف ويلزمها الياء في كل حال فيقول هذه فلسطين ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل اعرابها في الحرف الذي قبل النون فيقول هذه فلسطون ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين والنون في كل ذلك مفتوحة وهي كلمة رومية قال عدي بن زيد بن مالك بن الرقاع

فكأني من ذكركم خالطتني / من فلسطين جلس خمر عقار

والنسبة اليه فلسطي قال الاعشى

عتقت في الفلاك من بيت راس / سنوات وما سبتها التجار

متى تسق من انيابها بعد هجعة / من الليل شربا حين مالت طلالها

تخله فلسطيا اذا ذقت طعمه / على ربذات النيء حمش لثاتها

وروى ابو عبيدة تخله فلسطيا ويروى على بيرات الظلم وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

كأس فلسطية معتقة / شجت بماء من مزنة السبل

فلط فلط الرجل عن سيفه دهش عنه والفلط بالتحريك الفجاءة قال / ومنهل على غشاش وفلط / شربت منه بين كره وتعط / ولا فلط الاجرى وافلطني الرجل مثل افلتني وقال الخليل افلطني لغة تميمية قبيحة في افلتني وافلطه امر اي فاجأه وقال المتنخل الهذلي يصف امرأة حمقاء

افلطها الليل بعير فتسعى / ثوبها مجتنب المعدل

ويروى بعيرا ويروى مجتنب المعدل اي فاجأها الليل بعير يحمل بعض ما تحب اي بشرب يجيء العير فخرجت تسعى من الفرح فتعلق ثوبها بشجر في ناحية الطريق فانشق وقال الجمحي افلطها افلتها اي اضل لها الليل بعيرا فهي تسعى في طلبه والفلاط المفاجأة بلغة هذيل يقال لقيته فلاطا اي مفاجأة قال المتنخل الهذلي ايضا

به احمي المضاف اذا دعاني / ونفسي ساعة الفزع الفلاط

وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

ابوك غداة المرج اورثك العلى / وخاض الوغى اذ سال بالموت راهطه

وكان امرءا خواض كل كريهة / ومردي حروب يوم شر يفالطه

ويقال كلمه فلان فلاطا فاحسن اذا فاجأه بالكلام الحسن وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه رفع اليه رجل قال لرجل انك تبوكها يعني امرأة ذكرها فامر بضربه فجعل الرجل يقول اضرب فلاطا وروى من وجه آخر ان ابن ابي خنيس الزبيري ساب قرشيا فقال له علام تبوك يتيمتك في حجرك فكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب قال اما والله اضرب فلاطا فقال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لا تعجلوا عسى ان يكون في هذا حد آخر وانما قال ذلك لانه لم يعلم ان الكلمة كانت قذفا وقال ابن دريد افلط الرجل اذا فوجئ بالامر لغة هذلية وقال ابن فارس الفاء واللام والطاء ليس باصل لانه من باب الابدال والاصل الراء **فلقط** الفلقطة في الكلام والمشي الاسراع **فوط** الليث الفوط ثياب تجلب من السند الواحدة فوطة وهي غلاظ قصار تكون مآزر قال الازهري لم اسمع الفوط في شيء من كلام العرب ولا ادري اعربية هي ام هي من كلام العجم غير اني رأيت بالكوفة ازرا مخططة تبلع ويشتريها الجمالون والاعراب والخدم وسفل الناس فيأتزرون بها ويسمونها الفوط والواحدة فوطة انتهى كلام الازهري وقال ابن دريد فاما الفوط التي تلبس الواحدة فوطة فليست بعربية قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الفوطة لغة سندية معربة وهي تعريب

پوته بضم الباء غير مشبعة

فصل القاف

قبط ابن فارس القبط جمعك الشيء بيدك يقال قبطته اقبطه قبطا والقبط بالكسر اهل مصر وهم بنكها ورجل قبطي وامرأة قبطية ومارية القبطية ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما والقبطية ثياب بيض دقاق من كتان تتخذ بمصر وقد تضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلي ودهري وقال الليث فلما الزمت هذا الاسم غيروا اللفظ ليعرف فالانسان قبطي والثوب قبطي ومنه حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا قبطيا او ثيابا قبطية وقال عبد الله بن عتيك رضي الله عنه وذكر قتل عبد الله بن ابي الحقيق فوالله ما دلنا عليه الا بياضه على الفراش في سواد الليل كانه قبطية قال زهير بن ابي سلمى يذكر الحرث بن ورقاء الصيداوي

ليأتينك مني منطق قذع باق / كما دنس القبطية الودك

والجمع قباطي والقبطي ومنه قول عبد المطلب بن هاشم بن سويد بن حارثة وقبط ناحية كانت بشر من راي جمع اهل النساد والقبيط والقبيط والقبيطي والقبيطاء اذا خففت مددت واذا شددت قصرت وقبط وجهه تقبيطا مثل قطبه تقطيبا والقبيط يذكر فيما بعد ان شاء الله تعالى **قحط** القحط الجدب يقال قحط المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وقال اعرابي لعمر رضي الله عنه قحط السحاب وقال ابن دريد قحطت الارض وقحطت قحطا وقحطا وقحوطا وحكى الفراء قحط مثال سمع وقحط الناس على ما لم يسم فاعله وسنة قحط وقحيط وزمن قاحط وارض قواحط ورجل قحطي وهو الاكول الذي لا يبقي شيئا من الطعام وهذا من كلام الحاضرة نسبوه الى القحط لكثرة الاكل وقحطان ابو اليمن وهو قحطان بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح صلوات الله على نوح وقال ابن دريد وقد نسبوا اليه قحطاني والقحاطي على غير القياس في قول رؤبة

دانت له والسخط السخاط / من ارضها وبابن الاقحاط

اراد بني قحطان وقال ابن دريد القحطة ضرب من الضب قال وليس بثبت وضرب قحيط اي شديد والقحط الضرب الشديد وقال ابن عباد المقحط من الخيل الذي يكاد يعيى من الجري والشد

يعادي الشد معتما مقحطا

وعام مقحط ذو قحط قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

ددا وادا وارباما يعففها / امر من مطر وعام مقحط

واقحط القوم اي اصابهم القحط واقحط الله الارض اصابها بالقحط واقحط الرجل اذا خالط اهله ولم ينزل ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من جامع فاقحط فلا غسل عليه ومر النبي صلى الله عليه وسلم على دار عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه بقباء فناداه وهو يخالط اهله فاكسل واغتسل واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر الخبر فقال اذا اعجلت او قحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا كان في اول الاسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل والتركيب يدل على احتباس الخير ثم يستعار **قرط** القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع اقراط وقروط وقرطة وقراط مثال برد وابراد وبرود وقلب وقلبة وربح ورباح قال رؤبة

كان بين العقد والاقراط / سالفة من جيد ريم عاط

وقال المتنخل الهذلي يذكر قوسا

شنقت بها معابل مرهفات / مسالات الاغرة كالقراط

ويروى قرنت بها وعن عنبسة بن عبد الرحمن قال حدثتني جدتي انها دخلت على ام سلمة رضي الله عنها فرأت في اذنيها قرطين وفي عنقها قلادة وفي المخانق ولو بقرطي مارية هي بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معوية الكندي ام الحرث بن ابي شمر الغساني وهي اول عربية تقرطت وسار ذكر قرطيها في العرب وكانا نفيسي القيمة قيل انهما قوما باربعين الف دينار وقيل كانت فيهما درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل هي امرأة من اليمن اهدت قرطيها الى البيت يضرب في الترغيب في الشيء وايجاب الحرص عليه اي لا يفوتنك على حال وان كنت تحتاج في احرازه الى بذل النفائس قال ذو الرمة

والقرط في حرة الذفرى معلقه / تباعد الحبل منه فهو يضطرب

وذو القرط السكن بن معوية بن امية بن زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الاوس بن حارثة الاوسي الانصاري من الجعادرة وذو القرط واسمه الوشاح سيف خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو القائل فيه

وبذي القرط قد قتلت رجالا / من كهول طماطم وعراب

والقرط سيف عبد الله بن الحجاج الثعلبي وهو القائل فيه

تقول والسيف في اضراسها نشب / هذا لعمرك موت غير طاعون

فما ذممت اخي قرطا فابعطه / وما نبا نبوة يوما فيخزيني

وقال الليث القرطة شية حسنة في المعزى وهي ان تكون للعنز او للتيس زنمتان معلقتان من اذنيها فهي قرطاء والذكر اقرط وتستحب في التيس لانه يكون مئناثا وانفعل قرط يقرط وقال

ابن عباد قرط الضبي زبيبه وقال الدينوري القرط شبيه بالرطبة وهو اجل منها واعظم ورقا
وهو الذي يسمى بالفارسية الشبذر والقريط مصغرا وساهم فرسان لكندة قال سبيع بن الخطيم
التيمي ... ارباب نخلة والقريط وساهم الى هنالك الف ما لوف
نخلة فرس سبيع بن الخطيم والقريط ايضا واجماله فرسان لبني سليم قال العباس بن مرداس السلمي
رضي الله عنه انشده له ابو محمد الاعرابي
بين الجماله والقريط فقد الجبت من ام ومن فحل ... وقال ابن دريد القروط بطون من العرب
من بني كلاب لانهم اخوة اسماؤهم قرط وقريط وقريط وقريط ثم نود وقال ابو حبيب في جمهرة نسب
قيس عيلان القرطاء وهم قرط وقريط وقريط بنو عبد بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن دريد القرطان
لغة في القرطاط والقرطاط وهو السرج بمنزلة الولية للرجل وربما استعمل للرحل ايضا قال حميد الارقط
باتجي ما بر الملاط ذي زفرة تنشر بالقرطاط ... وقال الزفيان
كانما افتادي الاسامطا والنطع والانساع والقراطا ... ضمنتهن اخدريا ناشطا
الاسامط المعاليق وهي ما علقت من متاعه ورحله وفي حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه انه دخل
عليه في مرضه الذي مات فيه فنظر فاذا اكاف وقرطاط وقال ابن دريد القرطية ابل تنسب الى
حي من مهرة وانشد ... اما ترى القرطي يعري نتفا ... النق للنقض وانراه منتاق كبيرة الولد
من يتق الرحم وقال يونس القرطي بالكسر الصرع على القفا والقراط بالكسر شعلة السراج ما احترق
من طرف الفتيلة وقيل في قول المتنخل الهذلي يصف قوسا
شنفت بها معابل مرهفات ... مسالات الاغرة والقراط
ان القراط جمع قرط اي في الصفاء
والحسن اي تبرق نصالها كانها قرطة في بريقها وقال ابو عمرو القراط المصابيح وقيل السرج
الواحد قرط ويروى قرنت بها وقال ابن عباد قراطا النصل طرفا غراريه والقيراط معروف
ووزنه يختلف باختلاف البلاد فهو عند مكة حرسها الله تعالى ربع سدس الدينار وعند اهل العراق
نصف عشر الدينار واصله قرّاط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل من احد حرفي تضعيفه يا
على ما ذكرنا في دينار وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد الجنازة حتى تصلى عليها
فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه
ابو هريرة رضي الله عنه فبلغ ذلك ابن عمر رضي الله عنهما فقال لقد اكثر ابو هريرة فبلغ ذلك عائشة
رضي الله عنها فصدقت ابا هريرة فقال لقد فرطنا في قراريط كثيرة وقيراط ابو العالية من التابعين

التابعين يروي عن الحسن البصري ومجاهد واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا
الا رعى الغنم ويروى الا راعي غنم قالوا وانت يا رسول الله قال وانا كنت ارعاها على قراريط
لاهل مكة فلم يرد بها قراريط الحساب قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب قدمت بغداد
سنة خمس عشرة وستمائة وهي اولى قدمة قدمتها فسألني بعض المحدثين عن معنى القراريط في هذا
الحديث فاجبته بما ذكرت فقال سمعنا الحافظ الفلاني يقول ان القراريط اسم جبل او موضع
فانكرت ذلك كل الانكار وهو مصر على ما قال كل الاصرار اعاذنا الله من الخطأ والخطل
والتصحيف والزلل والقرطيط الداهية وانشد ابو عمرو
سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا ... وجاءت بقرطيط من الامر زينب
وقال ابن دريد يقال ما جاد لنا فلان بقرطيط اي ما جاد لنا بشيء يسير وصحفوا في هذا بيتا
وهو ... فما جادت لنا سلمى بقرطيط ولا فوفه ... الفوفة القشرة الرقيقة التي على النواة هكذا قال
ابن دريد في هذا التركيب وقبل البيت بيت وهو ... فارسلت الى سلمى بان النفس مشغوفه
ويروى بخيرور ولا فوفه وقال الليث القرطيط لغة في القرطاط والقاريط ويقال القراريط حب شجر
الخمر وهو التمر الهندي وقرطت الجارية تقريطا البستها القرط وقال رجل لامرأته وقد سألته ان يحليها
تسألك كل حرة لحينين ... وانما سألت عكتين ... ثم تقولين اشتر لي قرطين
قرطك الله على العينين ... عقاربا سودا وارقمين ... نسيت من ذي بني قنين
ومن حساب بينهم وبيني ... وقرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وقيل التقريط ان يجعلوا
الاعنة وراء آذان الخيل عند طرح اللجم في رؤوسها الخنس تقريط المزعة وفي حديث النعمان بن
عمرو بن مقرن رضي الله عنه فليثب الرجال الى اكمة خيولها فيقرطوها اعنتها وقد ذكر الحديث
بتمامه في تركيب ر ك ب وقرط السراج اذا نزع منه ما احترق ليضيء وقال ابن عباد قرطت اليه
رسولا اعجلته اليه وقال غيره قرط عليه اذا اعطاه قليلا قليلا وقال ابن دريد قرط فلان فرسه العنان
فلهذه موضعان ربما استعملوها في طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مد يده
بعنانه حتى يجعلها على قذال فرسه في الحضر وقيل تقريط الخيل حملها على اشد الحضر وذلك انها اذا
اشتد حضرها امتدت العنان الى اذنها **قرفط** ابن عباد القرفطة في المشي كالقرمطة والقرفطة ايضا
ضرب من البضع وقال غيره اقرنفطت المعزى اذا جمعت بين قطريها عند السفاد لان ذلك الموضع
يوجعها قال همام الاسدي لامرأته غمامة وكانت عنده ثمانين سنة

يا حبذا مقرنفطك ... اذ انا لا اقرطك ... فاجابته المرأة ... يا حبذا دباديك ... اذ الشباب غالبك
وقال ابن الاعرابي اقرنفط اذا انقبض واجتمع وقال ابن عباد المقرنفط المستكبر من الغضب
المنتفخ **قرمط** ابن دريد القرموط والقرمود ضربان من ثمر العضاه كذا قال العضاه والصواب
الغضا وقال الازهري قرموط الغضا ثمرة الاخضر يحكي لونه لون نور الرمان اول ما يخرج وقال
ابو عمرو القرموط من ثمر الغضا كالرمان يشبه به الثدي وانشد في صفة جارية نهد ثدياها
وتستجيب الدرع عنها اذا مشت ... خميلا كقرموط الغضا الخضل الندي
قال يعني ثديها وقال ابن الاعرابي يقال لدحروجة الجعل القرموطة وقال ابن عباد القرمطنا
من ذي الجناحين كالنخر بين من الدابة قال ورواه الجاحظ القرطمان على القلب قال والقرمطيط
المتقارب الخطو وقال غيره القرمطي واحد القرامطة والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني
الحروف والسطور والقرمطة في المشي مقاربة الخطو وقرمط البعير اذا قارب خطاه ويقال اقرمط
الرجل اذا غضب وتقبض وانشد الازهري لزيد الخيل رضي الله عنه
اذا اقرمطت يوما من الفزع المطي ... كذا هو في التهذيب للازهري في نسخة قرئت عليه
وتولى اصلاحها وضبطها وشكلها المطي بالميم والطاء المخففتين وانشده بعض من صنف في اللغة
ايضا لزيد الخيل رضي الله عنه ... تكسبتها في كل اطراف شدة ... اذا اقرمطت يوما من الفزع الخصى
والذي في شعره هو ... وذاك عطاء الله في كل غارة ... مشهرة يوما اذا قلص الخصى
قسط القسط بالكسر العدل قال الله تعالى قل امر ربي بالقسط وهو كقوله تعالى ان الله
يامر بالعدل والاحسان يقال قسط يقسط بالكسر قسطا وهو الاكثر ويقسط بالضم لغة والضم
قليل وقرا يحيى بن وثاب وابرهيم النخعي وان خفتم الا تقسطوا بضم السين وقوله تعالى
ذلكم اقسط عند الله اي اقوم واعدل وقوله تعالى ونضع الموازين القسط اي ذوات القسط
اي العدل والقسط ايضا مكيال وهو نصف صاع ومنه الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا
صاحبة القسط والسراج كانه اراد التي تخدم بعلها وتوضئه وتقوم على رأسه بالسراج والقسط
الاناء الذي توضئه فيه وهو نصف صاع وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له
ان ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشف طبقه احرق سبحات وجهه كل شيء ادركه
بصره واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس
من مغربها لا ينبغي له ان ينام اي يستحيل عليه ذلك القسط القسم من الرزق والحصة والنصيب

اي يبسطه لمن يشاء ويقدره والطبق كل غطاء لازم السبحات جمع سبحة كالغرفات والظلمات
في جمع غرفة وظلمة ويجوز فتح العين وتسكينها والسبحة اسم لما تسبح به ومنها سبح العجائز
لانهن تسبحن بهن والمراد صفات الله التي تسبحه بها المسبحون من جلاله وعظمته وقدرته
وكبريائه وجهه ذاته ونفسه النور الآيات البينات التي نصبها اعلاما لتشهد عليه وتطرق الى
معرفته والاعتراف به شبهت بالنور في ابانها وهدايتها ولما كان من عادة الملوك ان
تضرب بينهم وبين ابصار الرائين حجب اذا رآها الراؤون علموا انها هي التي تحجبون وراءها فاستدلوا على مكانهم
بها قيل حجابه النور الذي يستدل به عليه كما يستدل بالحجاب على الملك المحتجب هذه الآيات
النيرة ولو كشف طبقه اي طبق هذا الحجاب وما يغطي منه وعلم جلاله وعظمته علما جليا غير
استدلالي لما اطاقت النفوس ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اي علمه الجلي فشبه بادراك
البصر بجلاله واضع يده من قولهم وضع يده عن فلان اذا كف عنه يعني لا يعاجل المسيء بالعقوبة
بل يمهله ليتوب وقول امرئ القيس
نطعنهم سلكى ومخلوجة ... كرك لامين على نابل ... اذ هن اقساط كرجل الدبي ... او كقطا كاظمة الناهل
ويروى كرك لامين ويروى نفس ارساله اقساط اي قطع وارسال اي قطاع واحدها رسل وقاسط
ابو حي من العرب وهو قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة والقسط
بالتحريك يبس في العنق يقال عنق قسطاء واعناق قساط قال رؤبة
حتى رضوا بالذل والابهاط ... وضرب اعناقهم القساط ... ويروى القساط جمع قاسط وهو الجائر
والقسط ايضا انتصاب في رجلي الدابة وذلك عيب لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتير يقال
فرس اقسط بين القسط والاقسط من الابل هو الذي في عصب قوائمه يبس خلقة وقال ابو عمرو قسطت
عظامه قسوطا اذا يبست من الهزال وانشد ... اعطاه عودا قاسطا عظامه ... فهو يبكي اسفا ويحب
والقسوط الجور والعدول عن الحق وقد قسط يقسط قسطا وقسوطا قال الله تعالى واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا ومنه قول عزة للحجاج يا قاسط يا عادل ويروى انت قاسط عادل نظرت الى هذه
الآية والى قوله تعالى وهم بربهم يعدلون وقال القطامي
اليس بالاولى قسطوا قديما ... على النعمان وابتدروا السطاطا ... والقسط من عقاقير البحر وهو عود هندي
خشبي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري واما قول عادية
الدبيرية ... لهدت تقيا زانه خمارها ... وقسطة ما شانها غفارها ... فقيل هي الساق ودواه

ابو محمد الاعرابي وقصه واسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط المكي مولى بني ميسرة
قرا على عبد الله بن كثير المكي وقال ابو عمرو والقسطان قوس قزح وقد نهي ان يقال قوس قزح
ويقال لها قوس الله والنذعة والندعة وقال ابو سعيد يقال لقوس الله القسطاني قال الطرماح
واجرن حقف دونها مثل قسطاني دجن الغمامة
وقسطانة مصر بالاندلس وقسطانة قرية على مرحلتين من الري على طريق ساوه وقسطون حصن
من اعمال حلب وقسطنطينية قلعة كبيرة حصينة من حدود افريقية وقسطنطينية ويقال قسطنطينية
دار ملك الروم وفتحها من اشراط قيام الساعة وهو ما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من
المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا
ويقتل ثلث هم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما
هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في
اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف
اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء
فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته وفي حديث معوية
رضي الله عنه انه لما بلغه خبر صاحب الروم انه يريد ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة صفين
كتب اليه يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك
ولاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولانزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة ولاردنك
ارِّيسا من الارارسة ترعى الدوابل وقال ابو عمرو والقسطان والكسطان الغبار وانشد
اما تراعيها فتاردت بهوج   يثير قسطان غبار ذي رهج
واقسط الرجل اي عدل قال الله
تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين والتقسيط التقتير قال الطرماح يرثي عدبس بن محمد بن قفير
كفاه كف لا يرى سيبها مقسطا رهبة اعدامها
اي لا يقسطه اي لا يقدره ولكن يعطي بغير تقدير والاقساط الاقسام وقال الليث يقال تقسطوا الشيء
بينهم اي اقتسموه على القسط والعدل بينهم بالسوية والتركيب يدل على معنيين متضادين وقد مر عنه
القسط للدواء **قشط** القشط والكشط واحد كالنحط والكحط والقافور والكافور وقرا ابن مسعود

رضي الله عنه وعامر بن شراحيل الشعبي وابرهيم بن يزيد النخعي واذا السماء قشطت وقال ابن السكيت
قشط وكشط عن فرسه الجل وكشطه اي كشفه وقنشاطه مدينة بالاندلس من اعمال جيان ينسب اليها
ابو عبد الله محمد بن الوليد القنشاطي الاديب وقال ابن عباد القشط الضرب بالعصا وانقشط السما
وتقشطت اي اصحت واصحت **قطط** قططت الشيء اقطه بالقسم اذا قطعته عرضا ومنه قط
القلم وفي الحديث كانت ضربات علي عليه السلم ابكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط وقال الليث القط
قطع الشيء الصلب كالحقة تقط على حد ومستو كما يقط الانسان قصبة على عظم قال والمقطة
عظيم يكون مع الوراقين يقطون عليه اطراف الاقلام والقطاط الحقاق والذي يعمل الحقق وهو الخراط
وقط السعر يقط بالكسر قطا اذا غلا يقال وردنا ارضا قاطا سعرها قال ابو وجزة السعدي
اشكو الى الله العزيز الجبار   ثم اليك اليوم بعد المستار   وحاجة الحي وقط الاسعار
وقال شمر قط السعر بمعنى غلا خطا عندي وانما هو بمعنى فتر وقال الازهري وهم شمر فيها وقال
الفراء سعر مقطوط وقد قط على ما لم يسم فاعله وقد قطه الله وقال ابن الاعرابي القاطط السعر الغالي
وقط معناها الزمان الماضي يقال ما رايته قط اي فيما مضى من الزمان ولا يقال لا اراه قط وانما تستعمل
في المستقبل عوض وعوض وقال ابن فارس اي انقطع الكلام هذا يقوله على جهة الامتحان الجاي كان
اصلها قطط فلما سكن الحرف الاول للادغام جعل الاخر متحركا الى اعرابه ومنهم من يقول قط يتبع
الضمة الضمة مثل مد يا هذا ومنهم من يقول قط مخففة يجعلها اداة ثم يبنيها على اصلها ويضم اخرها
بالضمة التي في المشددة ومنهم من يتبع الضمة الضمة في المخففة ايضا فيقول قط كقولهم لم اره مذ يوم
وهي قليلة هذا اذا كانت بمعنى الدهر فاما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة ساكنة
الطاء تقول رايته مرة واحدة فقط فاذا اضفت قلت قطك هذا الشيء اي حسبك وقطني وقطي
وقط قال   امتلا الحوض وقال قطني   مهلا رويدا قد ملات بطني
وانما دخلت النون ليسلم السكون الذي بني هذا الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل
الماضي اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربني وكلمني لتسلم الفتحة التي بني الفعل عليها لتكون وقاية للفعل
من الجر وانما ادخلوها في اسماء مخصوصة نحو قطني وقدني وعني ولدني لا يقاس عليها فلو كانت النون
من اصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم وقال الليث ومنهم من يقول قط عبد الله درهم فينصبون بها
ومنهم من يدخل النون فيها وينصب فيقول قطن عبد الله درهم فمن خفض قال اذا اضاف قطي وقدي درهم
ومن نصب قال اذا اضاف قطني وقدني ومنهم من يدخل النون اذا اضاف الى المتكلم خفض بها او نصب

والقط بالكسر السنور والجمع قطاط قال   اكلت القطاط فافنيتها فهل في الخنانيص من مغمز
والقط ايضا الكتاب والصك والجائزة وقوله تعالى عجل لنا قطنا اي نصيبنا واصله الكتاب يكتب
للانسان فيه شيء يصل اليه واشتقاقه من القط وهو القطع وكذلك النصيب هو القطعة من الشيء
كانهم قالوا عجل لنا نصيبنا من العذاب الذي تنذرنا به وقال ابو عبيدة القط الحساب وفي حديث
ابن عمر وزيد بن ثابت رضي الله عنهم انهما كانا لا يريان ببيع القطوط اذا خرجت باسا هي الخطوط
التي فيها الارزاق يكتب بها الى النواحي التي فيها حق السلطان قال الاعشى يمدح المحلق وهو عبد العزى
بن حنتم بن شداد   ولا الملك النعمان يوم لقيته بنعمته يعطي القطوط ويافق
ويروى بامته وقال ابو زيد القطقط بالكسر اصغر المطر ثم الرذاذ فوق ذلك ثم الطش فوق الرذاذ
ثم البغش فوق الطش ثم الغبية فوق البغش وكذلك الحلبة والسجرة والحفشة والحشكة مثل الغبية
وقال الليث القطقط المطر المتحاتن المتتابع العظيم القطر قال هلال بن رزين
فولت تحت قطقطها سراعا تكبهم المهندة الذكور
وقال ابو سعيد القطقط الصغير القطر مثل الدمو قال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
ومصوب والليل مرخي رحله وسواد عميه بساري القطقط
وقال بعضهم القطقط صغار البرد التي يسمونهم بردا او مطرا وقال ابن الاعرابي الاقط الذي سقطت
اسنانه وقال الفراء هو الذي انسحقت اسنانه حتى ظهرت درادرها وقال النضر في بطن
الفرس مقاطه وهي طرفه في القص وطرفه في العانة وقطاط مثال حذام وبداد اي حسبي قال عمرو بن معدي كرب
غدرتم غدرة وغدرتم اخرى فلا ان بيننا ابدا قطاط
اطلت فراقكم عاما فعاما ودين المذحجي الى فراط
اطلت فراقكم حتى اذا ما قتلت سراتكم كانت قطاط
وقال ابن دريد القطقوط الصغير الجسم وليس بثبت والقطقطانة موضع قرب الكوفة من
جهة البرية بالطف به كان سجن النعمن بن المنذر قال الكميت يمدح مسلمة بن هشام بن عبد الملك
ما بين سلمى حصين الى تبل   فذو غسم فالقطقطانة فالرجل
والقطقط موضع ورجل قط الشعر وقطط الشعر بمعنى جعد وقطط اي شديد الجعودة وقد
قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف ومنه حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لعاصم بن عدي رضي الله عنه في قصة الملاعنة ان ولدته احيمر مثل الينعة فهو

لابيه الذي انتفى منه وان ولدته قطط الشعر اسود اللسان فهو لشريك ابن السحماء قال عاصم رضي الله
عنه فلما وقع اخذته بفقويه فاستقبلني لسانه اسود مثل الثمرة وقيل بفقويه غلط والصواب
بفقميه اي بحنكيه الينعة ضرب من العقيق الواحدة ينعة وفي حديثه الاخر انه قال من سيدكم
يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله فقال واي داء ادوا من البخل بل سيدكم الجعد القطط
عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار
وسود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو ذي الندى ان يسودا
اذا جاءه السؤال انهب ماله وقال خذوا انه عائد غدا
وليس بخاط خطوة لدنية ولا باسط يوما الى سوءة يدا
فلو كنت يا جد بن قيس على التي على مثلها عمرو لكنت المسودا
الجعد الكريم الجواد وقد جاء القطط تاكيدا له وهذه كناية عن خلوه من الهجنة وخلوصه عربيا
ومتى اثبت له انه عربي تناول له المدح ورد فيه ان يكون كريما جوادا والقطائط من قرى زمار ذمار
باليمن ويقال جاءت الخيل قطائط اي قطيعا قطيعا قال هميان بن قحافة
بالخيل تترى زمما قطائطا   ضربا على الهام وطعنا واخطا   وقال علقمة بن عبدة
ونحن جلبنا من ضرية خيلنا نكلفها حد الاكام قطائطا   الرواية على الخرم وهذا البيت اول
القطعة وواحد القطائط قطوط مثال جرود وجدا يده وقيل قطائط اي رعالا وجماعات في تفرقة وقال
ابن دريد القطيطة والقطاط بالكسر اعلى حافة الكهف وجمع القطاط اقطة وقال الليث القطاط حرف
الجبل او حرف من صخر كانما قط قطا والجمع الاقطة والقطاط ايضا المثال الذي يحذى عليه والقطاط ايضا
الشديد جعودة الشعر قال المتنخل الهذلي   يمشي بيننا حانوت خمر من الخرس الصراصرة القطاط
الخرس العجم والصراصرة نبط الشام ومن نصب حانوت جعله اسما للخمر والقطاط مدار حوافر الدابة قال رؤبة
يا ايها الحادي على القطاط   والقطاقط موضع قال
ثوينا بالقطاقط ما ثوينا وبالعيرين حولا ما نريم   وقال ابن عباد رجل قطوط مثال جرور
اي خفيف كمش وقرب قطقاط اي سريع قال حسان بن قطيب يصف نحلا
ينصح بعد الدلج القطقاط   وهو مدل حسن الالباط
والقطوطى الذي يقارب خطوه وقطيقط موضع قال القطامي
ابت الخروج من العراق وليتها رفعت لنا بقطيقط اظعانا   وتقطيط الحقة مبالغة في قطها قال رؤبة

يرى مساحيهن تقطيط الحقق تفليل ما قارعن من سمر الطرق أراد أن يقول حوافرهن كالمساحي

المساحي وقطقطت القطا اي صوتت مثل قطت وقطقطت السماء من القطقط وقال ابن عباد
المقطقط الرأس المصعنبة هكذا هو في ديابه محققا بكسر النون المشددة قال الصغاني مؤلف هذا
الكتاب والصواب مصعنبة بفتح النون وبعدها باء وقال ابو زيد تقطقطت الدلو الى البئر اي انحدرت

وبيت بهواء متكنت سماؤه كواكب يزوي له الوجه شاربه
بمعقودة في نسع رحل تقطقطت الى الماء حتى انقد عنها طحالبه

اي بيت العنكبوت والكواكب معظم الماء واراد بالمعقودة سفرة تقطقطت سرت الى الماء
والتقطقط ايضا تقارب الخطو وقال ابن عباد يقال جاء يتقطقط اذا جاء مسرعا وتقطقط في البلاد
ذهب فيها والتركيب يدل على قطع الشيء بسرعة عرضا **قعرط** ابو عمرو القعرطة والقعوطة
تقويض البناء **قعط** القعط الشد والتضييق يقال قعط على غريمه يقعط قعطا والقعطة المرة
الواحدة قال الاغلب العجلي لم يعدها من وطه وورطه
دافعها ذو العرش بعد وبطه منى واعلاء يدي وخطه ودافع المكروه بعد قعطه
والقعط ايضا الجبن والفزع والغضب وشدة الصياح والقعط ايضا الشاة الكبيرة وقال ابو عمرو
القاعط اليابس وقعط شعره من الخفوف اذا يبس وقال ابن السكيت القعط الطرد ورجل قعاط
شديد السوق وكل مشلح قعاط قال رؤبة والملك في عاديها القعاط قال والقعط الكشف
وقال ابو حاتم يقال للانثى من الحجلان قعيطة وقال ابو العميثل قعط بالكسر اذا هان وذل والقعط
شد العصابة والعمامة والمقعطة العمامة وانشد الليث طهية مقعوط عليها الهمائم
وقال ابن عباد القعاط الغبار من كل شيء واقعط اي صاح مثل قعط وقال ابن السكيت اقعط القوم
عنه اي انشمروا وقال ابو العميثل اقعطته اي اهنته واذللته وهو يقعط الدواب تقعيطا اذا كان
عنيفا يسوقها سوقا شديدا وقال ابن عباد تقعط صاح مثل قعط واقعط وتقعط في القول الغشم وتقعط
على غريمه اذا اشتد عليه مثل قعط بالتخفيف قال
بل قابض بنانه مقعطه اعطيت من ذي يده بسخطه بل معشر رب وقال ابو عمرو المقعط
الجمل اذا كان مرتبعا على الدابة قال والمتقعط الرأس الشديد الجعودة والمقعط في الرأس المتشدد به
والاقتعاط شد العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وروى ابو عبيد القسم بن سلام بلا اسناد
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم اظفر

لهذا الحديث باسناد ولا باسم من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله عنهم ولا
باسم تابعي ارسله وقال ابو عمرو القعوطة والقعرطة تقويض البناء وقال ابن عباد تقعوطت الريح
البناء قوضته ودهورته والتركيب يدل على شد شيء وعلى شدة في شيء **قعمط** القعموطة
والقمعوطة دحروجة الجعل وقال ابن عباد القعموط خرقة طويلة يلف فيها الصبي **قفط**
القفط جمع بين الفطرين ويقال قفط الطائر انثاه يقفطها ويقفطها قفطا اي سفدها وقال ابو زيد
يقال ذلك للطائر فاما القفط فانما يكون لذوات الظلف وقال ابن شميل القفط شدة لحاق الرجل
المرعة اي شدة احتفازه قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
أتثلبني وانت عسيف وغدي لحاك الله من نحر قفوط قال والدقط غمسه فيها قال
والمقط نحو الدقط وقال ابن دريد القيقط مثال فيلق الكثير النكاح قال ورجل قفطي مثال جمزى
كثير النكاح وقال الليث رقية للعقرب اذا لسعت قيل شججه قرنيه ملحه بحري قفطى تقرأ
عليها سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه
الرقية بعينها فلم ينه عنها وقال صلى الله عليه وسلم لربي عز اسمه اخذت على الهوام وقفط بالكسر بلدة من
الصعيد لعلي بن دينار مصر موقوفة على العلويين من ايام امير المومنين علي عليه السلم وقال الليث
العنز اذا حرصت على الفحل فمدت مؤخرها اليه يقال اقفاطت قال والتيس يقتفط اليها ويقتفطها
اذا ضم مؤخرها اليها وتقافطا اذا تناوا وتناعلى ذلك وقال ابن عباد المتقفط المتقارب المستوفز
فوق الدابة **قفلط** ابن عباد قفلطه من يدي اذا اختطفه **قلط** ابو عمرو القليط الآدر وقال
ابن عباد القليط الادرة قال والقلاط بالضم والقلط بالتحريك والقلوط مثال جلوز وعجول من اولاد
الجن وقال الليث القلوط والله اعلم انه من اولاد الجن والشياطين قال والقلطي مثال عربي المنسوب
الى العرب القصير جدا قال والقلطي الصيني وهو الغرغر يقال في السنانير والكلاب وانشد
يقلب عيني قطة قلطية تكنفها ذعر وليس بها خفر
وقال غيره القلطية الخبيث المارد من الرجال وقال ابن الاعرابي القلط الدعامة وقال غيره هذا
اقلط منه اي ابين وقال ابن دريد رجل قلاط ونعاس اي قصير وقلاط بالكسر قلعة في جبال بارم
من نواحي الديلم بين قزوين وخلخال على قلة جبل **قلعط** ابن دريد القلعطة منها اشتقاق
رأس مقلعط وهو اشد الجعودة وقال الليث اقلعط الشعر واقلعد وهو الجعد الذي لا يكاد يطول
ولا يلون الا مع صلابة الرأس وانشد بات يلع مقلعط الرأس طاط

الطاط والطوط الطويل وقال ابن عباد المقلعط الهارب الحاذر الخائف الثائر **قمط** قمط
الطائر انثاه يقمطها بالضم اي سفدها وقمط الصبي والشاة شدهما وقال الليث القمط شد كشد
الصبي في المهد وفي غير مهد اذا ضمت يداه الى جسده ورجلاه ثم لف عليه القماط وقد قمط
الصبي والشاة بالقماط وقماط الصبي الخرقة العريضة التي تلف عليه اذا قمط وقماط الشاة حبل
تشد به قوائمها عند الذبح وقمط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بالقماط والجمع قمط وجمع القمط
اقماط قال رؤبة تدعات قبل الغسل والاخاط غبيطا والقينا وفي الاقماط
وفي حديث شريح انه قضى بالخص للذي يليه القمط وهي شمط الخص التي يقمط بها اي يوثق من ليف او
خوص وكان قد اختصم اليه رجلان في خص ادعياه فقضى به للذي تليه معاقد القمط دون من لا تليه
وقال الليث يقال وقعت على قماط فلان اذا فطنت بسودة قال والقماط في بعض اللغات
اللص والقماط بالكسر قماط الشاة والخص وقال ابن عباد قمطت الشيء اي دققته وقمطت الابل
اي قطرتها بعضها على بعض وقمطها اي جامعها وقال ابن دريد يقال مر بنا حول قميط مثل كريت سواء
اي تام وانشد اقامت غزالة سوق الجلاد لاهل العراقين حولا قميطا
ويروى عاما وقال غزالة امرأة من الحرورية دخلت الكوفة في ثلثين فارسا وبالكوفة ثلثون الف مقاتل
فصلت الغداة وقرأت البقرة وآل عمران وانشد ايضا الرجل من الخوارج
اسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صفير الصافر
هلا برزت الى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر
غشيت غزالة خيله بفوارس تركت فوارسه كامس الدابر
وقال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي ولاهم حارجون حواك الاخلاف بجزدم داص قميط
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فما زال يسأله شهرا قميطا والتركيب يدل على جمع وتجمع
قمعط القمعوطة والقعموطة والقعموطة دحروجة الجعل عن الليث قال واقمعط الرجل
اذا عظم اعلى بطنه وخمص اسفله وقال ابن دريد اقمعط اذا تداخل بعضه في بعض **قنبط**
القنبيط هذه الارومة المعروفة **قنسط** ابن الاعرابي القنسطينط شجرة معروفة **قنط** القنوط
الياس وقد قنط يقنط قنوطا مثال جلس يجلس جلوسا وكذلك قنط يقنط مثال فعل يفعل وقرأ
الاعمش وابو عمرو والاشهب العقيلي وعيسى بن عمر وعبيد بن عمير وزيد بن علي وطاووس
قال ومن يقنط بضم النون فهو قانط وفيه لغة ثالثة وهي قنط يقنط قنطا مثال فرح يفرح فرحا

رضي الله عنه بعدما رجم انه ليتلبط في رياض الجنة وسئل صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فوصفهم
ثم قال اولئك الذين يتلبطون في الغرف العلى من الجنة وقال ابن عباد التلبط التوجه يقال تلبطت
موضع كذا اي توجهت قال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
ومتى تدع دار الهوان واهلها تجد البلاد عريضة المتلبط
اي المذهب وجاء يتلبط اي يعدو قال والتبط البعير خبط بيديه وهو يعدو وقال
ما زلت اسعى معهم والتبط حتى اذا جن الظلام المختلط جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط
قال والتبط الرجل احتال واجتهد والتبط القوم بفلان اطافوا به ولزموه وقال غيره التبط اذا
سعى وفي حديث بعضهم فالتبطوا بجنبي ناقتي فالتبط اي تحير وقال عبد الله بن الزبعرى
كل بؤس ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل
والعطيات خساس بينهم وسواء قبر مثر ومقل
ذو منادح وذو ملتبط وركابي حيث وجهت ذلل
هكذا انشده الفراء خساس بالسين وقال خساس قليلة وقال الاصمعي الرواية خصاص بالصاد اراد
الاختصاص في العطاء بالجرم هذا وتعطى هذا ويستوون في القبور استشهد ابن فارس بالبيت الاخير
على ان الالتباط التحير وليس منه في شيء وانما الالتباط هاهنا الاضطراب اي الضرب في
الارض وقال ابن فارس التبط اذا جمع قوائمه قال رؤبة معجي امام الخيل والتباطي
هو من قولهم للبعير اذا مر يجهد العدو عدا اللبطة وهذا مثل يريد انه لا يجاري احدا الا سبقه والتركيب
يدل على سقوط وصرع **لثط** ابن الاعرابي اللثط ضرب الكف للظهر قليلا قليلا قال واللثط
رمي العاذر سهلا وقال الازهري اللطث واللثط كلاهما الضرب الخفيف **لحط** ابن الاعرابي
اللحط الرش يقال لحط باب داره اذا رشه بالماء ومنه حديث علي عليه السلم انه مر بقوم لحطوا
باب دارهم قال واللحط ايضا الزبن والنحط والحنلط بمعنى اي غضب **لخط** ابن بزرج الالتخاط
الاختلاط **لطط** لط بالامر يلط لطا لزمه ولططت الشيء الصقته ولططت حقه اذا جحدته
ومنه حديث يحيى بن يعمر ان امرأة خاصمت زوجها اليه فقال ان سألتك ثمن شكرها وشبرك
انشأت تلطها وتضهلها ويروى تطلها اي تمطلها وهذه رواية ابي حاتم والاولى عن غير ابي حاتم
قال القتيبي وان كان هذا هو المحفوظ فهو من لططت في الخصومة وقال ابن دريد لط عن حق فلان اذا
جحده قال وكل شيء سترته فقد لططته وانشد ولا تلط وراء الباب بالستر

أي لا تسترها ووراءها هنا بمعنى قدام وأنشد غيره للأعشى
ولقد ساءها البياض فلطت بحجاب من دوننا مصدوف   ويروى مصروف وأنشد الليث
كما لطت بالأستار دون العرائس   وأنشد الأزهري
وإذا أتاني سائل لم أعتلل لا لط من دون السوام حجابي   ولطاط مثال قطاط على فعال
من ألفاظ المرأة أي استترت ولطت الناقة بذنبها لطا إذا ألصقته بحيائها وجعلته بين فخذيها عند العدو ومنه
قول الأعشى في الحرمازي واسمه عبد الله بن الأعور   ألطت الوغاد ولطت بالذنب
وقد كتبت القصة بتمامها في تركيب أ ر ب وقال ابن دريد اللط قلادة من حنظل والجمع لطاط
وأنشد   جوار يحلين اللطاط يزينها شرائح أحواف من الأدم الصرف
الأحواف جمع حوف وهو شبيه بالمئزر يتخذ للصبيان من أدم ويشق من أسافله ليمكن المشي
فيه وهو الذي يسمى الرهط تلبسه الحيض وقال ابن الأعرابي اللط القلادة من حب الحنظل وأنشد
إلى أمير بالعراق ثط   وجه عجوز حليت في لط   تضحك عن مثل الذي تغطي
أراد أنها بخراء الفم وقال ابن فارس سميت لطا لملازمتها النحر قال فأما قولهم لاط ملط فهو
مثل قولهم خبيث مخبث أي له أصحاب خبثاء والألط الذي سقطت أسنانه وبقي الكلب وبقيت
أصولها يقال رجل ألط بين اللطط وقال أبو زيد يقال هذا لطاط الجبل وثلثة ألطة مثال زمام وأزمة
وهو طريق في عرض الجبل وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جؤية الهذلي
صب اللهيف لها السبوب بطغية تنبي العقاب كما يلط المجنب
واللطلط بالكسر العجوز من اللطط وقد فسر وقال ابن فارس لأنها ملازمة لمكانها لا تبرح وقال الأصمعي
اللطلط العجوز الكبيرة وقال أبو عمرو وهي من النوق المسنة التي قد أكلت أسنانها وقال الليث
اللطلط الغليظ من الأسنان وأنشد لجرير يهجو الأخطل
تفتر عن قرد المناسب لطلط مثل العجان وضرسها كالحافر   قال واللطلط الناب الهرمة وأنشد
والكحكح اللطلط ذات المحثر   وقول أبي النجم
جارية أخذت بنات أزط   ذات جهاز مضغط ملط   أي يضغط ويلط بالنعل لا يخرج والملطاط رحى
البزر وقيل يد الرحى وقال   فرشط لما كره الفرشاط   بفيشة كأنها ملطاط
وملطاط البعير حرف في وسط رأسه والملطاط حافة الوادي وشفيره وساحل البحر قال رؤبة
نحن جمعنا الناس بالملطاط   فأصبحوا في ورطة الأوراط   وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه

هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال أراد شاطئ الفرات وقيل ساحل البحر وقال الأصمعي
يقال لحرف شفير نهر أو واد ملطاط ولطاط وقال غيره طريق ملطاط أي منهج موطوء وهو
من قولهم لططته بالعصا وملطته أي ضربته بها ومعناه طريق لط كثيرا أي ضربته السابلة
ووطأته كقولهم طريق مئتاء للذي أتي كثيرا والملطاط حرف الجبل والملطاط والملطاة والملطي
والملطاء في الشجاج التي تبلغ الدماغ وقيل هي السمحاق أي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة
والملطاة حرف الجبل وقال الفراء يقال لصوبج الخباز الملطاط وهو المحور الذي يبسط به
الخبز والملطلط المالح ولطاط مثال قطام السنة الساترة عن العطاء الحاجبة قال المتنخل الهذلي
وأعطي غير منزور وتلاحي إذا ألطت لدى بخل لطاط
أي حضرت ساترة عند بخلاء ذوي الجود وقال ابن الأعرابي ألط الغريم إذا منع الحق مثل لط قال
وفلان ملط ولا يقال لاط وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تلطط في الزكوة وقد كتبت
الحديث بتمامه في تركيب و ط ع وقال أبو سعيد إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما رفد يرفده
ويشد على يده فذلك المعين هو الملط والخصم هو الألط وألطه أي أعانه على أن يلط بالحق أو حمله
على ذلك وقال ابن عباد ألط قبره إذا ألزقه بالأرض قال والتطت المرأة استترت والتط
بالمسك تلطخ به وقال غيره ألتط الشيء أي ستره مثل لطه والتركيب يدل على مقاربة وملازمة
والحلج **لعط** أبو زيد إذا كان بعرض عنق الشاة سواد فهي لعطاء والاسم اللعطة بالضم وهي
أيضا سفعة الصقر في وجهه وقال ابن دريد اللعطة خط بسواد أو صفرة تخطه المرأة في خدها
وقال ابن عباد اللعط سمة الشاء يخططون على صفح رقبتها وهي ملعوطة قال ومر فلان يلعط
أي يسرع وقال ابن شميل مر فلان لاعطا إذا مر معارضا للجنب جانب حائط أو جبل وذلك الموضع
من الحائط أو الجبل يقال له اللعط وأسامة بن لعط رجل من هذيل قال أبو جندب الهذلي لبني نفاثة
ابن الفتى أسامة بن لعط   هلا تقوم أنت أو ذو الإبط
ولعطه بحقه أتقاه به وقال ابن عباد لعطه بسهم حشاه به قال والملعطة المكان يلعط أي يلحس
من المرعى وقال الأزهري في الملاعط المراعي حول البيوت يقال إبل فلان تلعط الملاعط
أي ترعى قريبا من البيوت وأنشد شمر   ما داعني الأجناح هابطا
على البيوت قوطه العلابطا   ذاة فضول تلعط الملاعطا   تخال سرجان العضاه النابطا
جعلها بطاها هنا وأقعا متعديا والخطوط التي تخط الحبش في وجوهها تسمى اللعاط واحدها لعط

بالفتح واللعط أيضا الكي في عرض العنق ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد البراء بن معرور
رضي الله عنه وأخذته الذبحة فأمر من لعطه بالنار وقال ابن دريد لعوط مثال جرول اسم والتركيب
يدل على لون من الألوان **لعمط** ابن عباد اللعمط بالكسر من النساء البذية **لغط** اللغط بالتحريك
الصوت والجلبة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ينشأ قوم يشهدون وقبل أن يستشهدوا ولهم لغط
في أصواتهم وقال الكسائي اللغط بسكون الغين لغة فيه والجمع الألغاط قال رؤبة
وعرب عاربين أو أنباط   دربانهم بالجيش ذي الألغاط   حتى رضوا بالذل والإبهاط
وقال الليث اللغط أصوات مبهمة لا تفهم تقول سمعت لغط القوم وألغطوا ولغط يلغط لغطا وصوته
لغطا ولغطا قال رؤبة يصف ماء   باكرته قبل الغطاط اللغط   وقبل جوني القطا المخطط
وقال الراعي   ملس الحصى بات توجس فوقه لغط القطا بالجلهتين نزولا
ولغاط بالضم اسم جبل وأنشد الليث   كان تحت الرحل والقرطاط   خنذيذة من كنفي لغاط
وأنشد للراعي   جعلن أريكا باليمين ورملة وزال لغاط بالشمال وحالله
قال ولغاط اسم ماء وأنشد   لما رأت ماء لغاط قد نجس   تذكرت شربا لها بالمنبجس
وألغط القوم مثل لغطوا وأنشد السيرافي لنقادة الأسدي وأنشده غيره لرجل من بني مازن وقال
أبو محمد الأعرابي هو لمنظور بن حبة وليس له   ومنهل وردته التقاطا
لم ألق إذ وردته فراطا   إلا الحمام الورق والغطاطا   فهن يلغطن به إلغاطا

لقط

لقط الشيء يلقطه لقطا أخذه من الأرض قال أسامة الهذلي
ولا ينقطن سقوط النواة من كف مرتضخ لاقط   ومنه المثل لكل ساقطة لاقطة أي لكل كلمة تندر
وسقطت من فم الناطق نفس تسمعها فتلقطها فتذيعها يضرب في حفظ اللسان أي ربما قيض لها من ينعيها
فيورطها قائلها ولاقطة الحصى قانصة الطير تجتمع فيها الحصى وقال ابن الأعرابي اللاقط الرفاء وقولهم
هو ساقط بن ماقط بن لاقط يتسابون بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد
معتق واللقاطة ما كان ساقطا مطروحا من الشيء التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وقال الليث
اللقاط السنبل الذي تخطئه المناجل يلتقطه الناس ويلتقطونه واللقاط اسم ذلك الفعل كالحصاد والحصاد
قال ويقال يا ملقطان يعني به الفسل الجمو والأنثى ملقطانة وإذا التقط الكلام لنميمة قلت
إنه لقيطي خليطي حكاية لفعله ولقط السنبل بالتحريك الذي يلتقطه الناس يقال لقطنا اليوم لقطا
كثيرا واللقط ما التقط من الشيء ومنه لقط المعدن وهي قطع ذهب توجد فيه وفي هذا المعدن لقط

من المرتع أي شيء منه قليل ولقاط من الناس الأخلاط منهم ويقال القليل المتفرقون وقال أبو مالك
اللقطة واللقط للجمع وهي بقلة تتبعها الدواب لطيبها فتأكلها وربما انتتفها الرجل فيأكلها بعير
وهي تقول كثيرا فتجمعها اللقط وقال ابن عباد اللقط من النبت بقلة تنبت في الصيف قال
واللقطة كذلك قال واللقط ما انتثر من ورق الشجر في الأرض وقال الليث اللقطة بالتسكين
اسم الشيء تجده ملقى فتأخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطة وأما اللقطة فهو الرجل اللقاطة
يتبع اللقطات يلتقطها وقال ابن دريد اللقطة يعني مثال التؤدة التي تسميها العامة
اللقطة معروفة وهي ما التقطه الإنسان واحتاج إلى تعريفه وقال الأزهري كلام العرب
الفصحاء على غير ما قاله الليث روى أبو عبيد عن الأصمعي والأحمر هي اللقطة والقصعة والنفقة
مثقلات كلها وروي عن الفراء اللقطة بالتسكين وقول الأحمر والأصمعي أصوب وقال ابن
دريد اللقيط والملقوط المولود الذي ينبذ فيلقط وبنو لقيط حي من العرب ولقيط بن أرطاة
السكوني ولقيط بن صبرة أبو رزين العقيلي ويقال له لقيط بن عامر أيضا ولقيط بن عدي اللخمي
رضي الله عنهم لهم صحبة وقال الفراء ثوب لقيط أي مرقوع يقال منه ألقط ثوبك ومثل لقيط
إذا التقطت التقاطا أي وقع عليها بغتة وقال الليث اللقيطة الرجل المهين الرذل والمرأة
كذلك وبنو اللقيطة سموا بذلك لأن أمهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر في جوار قد أضرت بهن
السنة فضمها إليه ثم أعجبته فخطبها إلى أبيها وتزوجها وهي بنت عصم بن مروان بن وهب وأول
أبيات الحماسة وهو للقيط بن أنيف العنبري
لو كنت من مازن لم تستبح إبلي   بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا   ويروى مخرفا والرواية بنو
الشقيقة وهي الشقيقة بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان وكل شيء لقط حتى النوى
فهو لقيط قال الأعشى يمدح قيس بن معدي كرب
تعادى بالخيل نحو العدو وجدعاها كلقيط العجم   الباء مضمومة ويروى للخيل والملقاط
المنقاش والملقاط أيضا القلم وقال شمر سمعت حميرية تقول لكلمة أعدتها عليها قد لقطتها
بالملقاط أي كتبتها بالقلم والملقط ما يلقط به وبنو ملقط حي من العرب قال إبراهيم بن علي بن محمد
بن سلمة بن عامر بن هرمة   هلا هم والنعم الهجان يحوزها رجلان من نبهان أو من ملقط
وأنشد ابن دريد وهو لعلقمة بن عبدة   أصبن الطريف والطريف بن مالك وكان شفاء لو أصبن الملاقطا
بني عمرو بن ملقط الطائي وقال الأصمعي يقال أصبحت مراعينا ملاقط من الجدب إذا كانت يابسة لا كلأ فيها وأنشد

نُسّي وحل المرتعي ملاقط   والدندن البالي وحمض حانط   هكذا أنشده الأزهري وفي كتاب
النبات للدينوري وحمض حانط وقال ابن دريد الملقط ما يلقط فيه وأنشد
قد تخذت سلمى بقو جانبا   وأسأرت مكرًا بها ولاقطا   وطاردا يطارد الوطاولا
وقال بعضهم الملاقيط العناكب جمع ملقاط والتقط الشيء مثل لقطه ووردت الماء التقاطا إذا
هجمت عليه بغتة والالتقاط العثور على الشيء ومصادفته من غير طلب ولا احتساب ومنه حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن فقال عمر رضي الله عنه
ما تركت عليها من الشاربة فاذكرا وكذا قال الزبير بن العوام رضي الله عنه يا أخا تميم تسل خيرا
قليلا فقال عمر رضي الله عنه مه ما خير قليل قربتان قربة من ماء وقربة من لبن تغادى بأهل
البيت من مضر لا بل خير كثير قد أسقاكه الله قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الرجل التميمي
هو أبو حبيب رضي الله عنه ولا يعرف اسمه وروى الحديث النضر بن شميل عن الهرماس بن حبيب بن
أبي حبيب عن أبيه عن جده قال رجل من بني مازن وقال ابن السيرافي قال نقادة الأسدي وقال أبو
محمد الأسود قال منظور بن حبة وليس لمنظور
ومنهل وردته التقاطا   لم ألق إذ وردته فراطا   الشبكة ركايا تحفر في المكان الغليظ القامة
والقامتين والثلاث تحتبس فيها ماء السماء سميت شبكة لتجاورها وتشابكها ولا يقال للواحدة
منها شبكة وإنما هي اسم للجماع وتجمع الجمل منها في مواضع شتى شباكا ويقال تلقط فلان التمر
أي التقطه من هاهنا وهاهنا وقال أبو عبيدة الملاقطة في سير الفرس أن يأخذ التقريب بقوائمه جميعا
ويقال داري بلقاط دار فلان أي بحذائها والملاقطة المحاذاة والتركيب يدل على أخذ شيء من الأرض
قد رأيته بغتة ولم ترده وقد يكون عن طلب وإرادة وقصد أيضا **لمط** ابن الأعرابي اللمط الاضطراب
وقال غيره لمطة أرض لقبيلة من البربر بأقصى المغرب من البر الأعظم يقال للأرض وللقبيلة جميعا
لمطة وإليها تنسب الدرق اللمطية وقيل إنهم يصطادون الوحش وينقعون جلوده في اللبن الحليب سنة
كاملة فإذا ضربت بالسيوف القاطعة نبت عنها وقال الخارزنجي يقال لأمه من الإثم لمط من قول الراجز
لو كنت من نوبة ما لوت من لمط   وقال غيره اللمط الطعن وقال أبو زيد ألمط فلان بحقي إذا ذهب به
لوط لوط النبي صلوات الله عليه ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك نوح وإنما ألزموهما
الصرف لأن الاسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن وهو على غاية الخفة فقاومت خفته أحد السببين
وكذلك القياس في هند ودعد إلا أنهم لم يلزموا الصرف في المؤنث وخيروك فيه بين الصرف وتركه

ولاط الرجل يلوط عمل عمل قوم لوط وقال الكسائي لاط الشيء بقلبي يلوط ويليط لوطا وليطا يقال هو
ألوط بقلبي وأليط وإني لأجد له في قلبي لوطا وليطا أي الحب اللازق بالقلب ومنه حديث أبي بكر رضي
الله عنه أنه قال والله إن عمر لأحب الناس إلي ثم قال كيف قلت قالت عائشة رضي الله عنها قلت
والله إن عمر لأحب الناس إلي فقال اللهم أعز والولد ألوط أي ألصق بالقلب ولطت الحوض بالطين لوطا
أي ملطته به وطينته وعن سراقة بن مالك رضي الله عنه أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الضالة تغشى حياضي قد لطتها لإبلي فهل لي من أجر إن أسقيها قال نعم في كل ذات كبد حرى أجر
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال له إن في حجري يتيما وإن له إبلا في إبلي فأنا
أمنح من إبلي وأفقر فما يحل لي من إبله فقال إن كنت ترد نادتها وتهنأ جرباها وتلوط
حوضها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك حلبا أو في حلب وقال الليث في هذا التركيب
اللاط الإلحاح تقول قد لاط فلان في هذا الأمر لاطا شديدا فإن صح ما قال الليث فهو كالقال بمعنى
القول والحاب بمعنى الحوب في المصدر واللوط الرداء يقال لبس لوطيه ويقال اللوط الربي وقال
أبو عمرو اللوط من الرجال الخفيف المتصرف وقال ابن عباد يقال لاطه الله أي لعنه الله ذكر
ذلك في هذا التركيب وسنعيد ذكره إن شاء الله تعالى في تركيب ليط ويقال هذا الأمر لا
يلتاط بصفري أي لا يلصق بقلبي وقال ابن دريد أي وهمي وخاطري قال وأصل هذه الياء واو
كأنه كان يلتوط وقال الليث التاط فلان حوضا إذا لاطه لنفسه قال والالتياط أن يلتاط الإنسان
ولدا ليس له فيدعيه تقول التاطه واستلاطه وأنشد
فهل كنت إلا نهبة استلاطها   شقي من الأقوام وغد ملحق   وقال الأقرع بن حابس لعيينة
بن حصن رضي الله عنهما في قتل محلم بن جثامة الليثي رضي الله عنه رجلا من أشجع في أول الإسلام قال
لا إله إلا الله فلم ينتا عنه حتى قتله فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات دفنوه فلفظته
الأرض ثم دفنوه فلفظته ثم دفنوه فلفظته فألقوه بين صوحين فأكلته السباع لم استلطتم دم
هذا الرجل فقال أقسم منا خمسون رجلا أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا أقسم بالله لتقبلن ما دعاكم إليه أو لآتين
بمئة من بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر فقبلوا عند ذلك الدية قوله استلطتم
من لاط الشيء بالشيء إذا لصق به كأنهم لما استحقوا الدم وصار لهم ألصقوه بأنفسهم وفي حديث علي بن
الحسين عليهما السلام المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به يعني الملصق بالرجل في النسب يدعى له

أي يكنى به وينسب فيقال ابن فلان ولاط عمل عمل قوم لوط مثل لاط وكذلك تلوط والتركيب
يدل على اللصوق **لهط** ابن الأعرابي لهط الشيء بالماء ضربه به ولهطه بسهم رماه به قال واللاهط
الذي يرش باب داره وينظفه وقال أبو زيد اللهط الضرب بالكف منشورة وزاد ابن عباد أينما كان
من الجسد يقال لهطه يلهطه لهطا ويقال لهط به الأرض أي رمى به ولعن الله أما لهطت به أي رمت به
وفي النوادر هلطه من خبر ولهطه من خبر الخبر تسمعه ولم يستحق ولم يكذب ولهطت الثوب
خطته وقال الفراء ألهطت المرأة فرجها بالماء أي ضربته به **ليط** الكسائي لاط الشيء
بقلبي يليط ويلوط ليطا ولوطا أي لصق به والليطة قشرة القصبة اللازقة بها والجمع ليط ولياط
وألياط وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال له رجل بأي شيء أذكي إذا لم أجد حديدة قال
بليطة فالية الفالية القاطعة الشافة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة قال
أوس بن حجر   فملك بالليط الذي تحت قشرها   كغرقئ بيض كنه القيض من عل
وقال المتنخل الهذلي يصف قوسا   وصفراء البراية غير خلط   كوقف العاج عاتكة اللياط
وقال رؤبة   فيهن وسم لازم الألياط   سفع وتخطيم مع العلاط
والليط أيضا اللون واللياط الربى لأنه شيء ليط برأس المال وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لثقيف حين أسلموا فيه أن لهم ذمة الله وأن واديهم حرام عضاهه وصيده وظلم فيه وأن ما
كان لهم من دين لا أجل فبلغ أجله فإنه لياط مبرأ من الله وأن ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ
فإنه يقضى إلى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر   اللياط حقه أن يكون من الياء وكونه من الواو لقيل
لواط كما قيل قوام وجواز يعني ما كانوا يربون في الجاهلية فأبطله صلى الله عليه وسلم ورد الأمر
إلى رأس المال كقوله تعالى فلكم رءوس أموالكم والليط أيضا الجلد والجمع الألياط ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم في التيعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضناك   وكتب الحديث بتمامه في تركيب
ت ي ع وقال حسان بن ثابت   وقلص مقورة الألياط   وقال رؤبة
فيهن وسم لازم الألياط   وقال أبو زيد ما يليط به النعيم أي ما يليق والولد أليط بالقلب وألوط أي ألصق
واللياط الطلي والجص واللياط السلح وشيطان ليطان إتباع ويقال للإنسان اللين المجسة إنه للين الليط
وقال الليث لاطه الله أي لعنه ومنه قول عدي بن زيد العبادي يصف الحية ودخول إبليس جوفها
ولاطها الله إذ أغوت خليفته   طول الليالي ولم يجعل لها أجلا   أراد أن الحية لا تموت حتى تقتل
والتليط الإلصاق ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يليط أولاد الجاهلية بآبائهم ويروى بمن ادعاهم

في الإسلام أي ألحقهم بهم وأنشد الكسائي   رأيت رجالا ليطوا بلدتهم ولا بنيهم قرني ولاهم لهم ولد
والالتياط مذكور في تركيب ل و ط لكونه ذا وجهين **فصل الميم** **ماط**
يقال أملأ حتى ما يجد ميطا وقيل ميطا أي مزيدا **منط** ابن دريد المنط مثل النشط وهو عمرك الشيء
بيدك على الأرض وليس بثبت لأنه في لغات مرغوب عنها **مجط** ابن عباد فلان مجط الخلق أي
مسترخيه في طول كالممغط **محط** ابن دريد المحط شبيه بالمخط وقال الليث المحط كما يمحط الباري ريشه
أي يذهبه وقال في هذا التركيب المحط خشبة يسطر بها الخرازون قال النمر بن تولب رضي الله عنه
كأن محطا في يدي حارثية   صناع علت مني به الجلد من عل
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب ليس هذا التركيب موضع ذكر هذه اللغة وإنما موضع ذكرها فيه
تركيب ح ط ط لأنه مضاعف وأصله محطط والميم زائدة وعام ماحط قليل الغيث ومحطت الوتر
تمحيطا وهو أن تمر عليه الأصابع لتصلحه وكذلك تمحيط العقب تخليصه وإصلاحه وقال ابن دريد امتحط
سيفه وامتخطه إذا انتزعه من جفنه وكذلك يقال أقبل فلان إلى الرمح مركوزا فامتحطه وامتخطه وقال
ابن عباد الامتحاط من عدو الإبل كالزعد وقال ابن شميل المماحطة شدة سناد الجمل الناقة إذا استناخها
لتضربها يقال ساتها وماحطها محاطا شديدا حتى ضرب بها الأرض وقال بعضهم محاط الماء فناؤه
مخط مخطه يمخطه مخطا أي نزعه ومده ومخط السهم أي مرق ومخط سيفه أي سله وبرد مخط و
أي قصير والمخاط الرماد وما ألقي من جعال القدر ومخط به الجمل أسرع به وسير مخط ووخط أي شديد
سريع ومخط الفحل الناقة لحح عليها في الضراب ويقال هذه الناقة إنما مخطها بنو فلان أي نتجت عندهم
وأصل ذلك أن الحوار إذا فارق الناقة مسح الناتج غرسه وما على أنفه من السابياء فذلك المخط ثم قيل
للناتج ماخط قال ذو الرمة
إذا الهموم حماك النوم طارقها   وحان من ضيفها هم وتسهيد
فانم القتود على عيرانة أجد   مهرية مخطتها غرسها العيد
ويروى عيرانة حرج وقال ابن الأعرابي المخط شبه الولد بأبيه والمخاط ما يسيل من الأنف وقد مخطه
من أنفه أي رمى به ومخاط الشيطان الذي يتراءى في عين الشمس للناظر في الهواء عند الهاجرة وقال
أبو عبيدة المخاطة ثمر شجر يقال له الموجا بوكل تسميه الفرس السبستان والسبستان هو أطباء الكلبة
شبهت المخاطة بأطباء الكلبة وهي بالفارسية سك بستان وسك بالفارسية الكلب وبستان الطبي
وبعض أهل اليمن يسميه المخيط مثال سكيت وزميل وجميز وقبيط وقال الليث رجل مخط سيد كريم وأنشد

وانّ ادواء الرجال النُّخَّط   مكانها من شامت وغُبَّط

هكذا انشده النخّط بالميم والخاء المعجمة وانما الرواية النُّحَّط بالنون والحاء المهملة لا غير وهم الذين ينحطون اي يزفرون من الحسد وامتخط السهم انفذه وقال ابن عباد التمخيط ان يمسح من انف السخلة والفصيل ما عليه وامتخط اي استنثر وامتخط سيفه اي اخترطه وربما قالوا امتخط ما في يده اي نزعه واختلسه وتمخّط اي استنثر مثل امتخط

واما قوله   قد رابنا من شيخنا تمخّطه   اصبح قد بُلِّد يتخبّطه

فان تمخّطه اضطرابه في مشيه يسقط مرة ويتحامل اخرى والتركيب يدل على نزول الشيء من كفه

مرجحط مرجيطة بلدة من بلاد المغرب

مرط المِرط بالكسر والجمع المروط وهي اكسية من صوف او خزّ كان يؤتزر بها وقال ابن عباد هو لبوس من اي جنس كان قال ولا يسمى مرطا حتى يقطع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نساء المؤمنين كنّ يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وفي حديث الحجر ان ابا بكر رضي الله عنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابسا مرط عائشة رضي الله عنها فاذن له وقال الحكم الخضري

تساهم ثوباها ففي الدرع رأدة   وفي المرط لفّاوان ردفهما عبل

وقال امرؤ القيس

فقمت بها امشي تجرّ وراءنا   على اثرينا اذيال مرط مرحّل

ويروى خرجت بها ويروى على اثرينا ذيل مرط وقال ذو الرمة

وفي المرط من ميّ توالي صريمة   وفي الطوق ظبي واضح الجيد احور

وبين ملاث المرط والطوق نفنف   هضيم الحشا رأد الوشاحين اصفر

ومرط الشعر يمرطه بالضم اي نتفه والمراطة بالضم ما سقط منه اذا سرّح قال رؤبة

وقد غدت شامطة الاشماط   عشوا ولا تمشي سرى المرّاط

وقال ابو تراب يقال مرط فلان فلانا ومرده اذا آذاه وقال الليث المروط سرعة المشي والعدو ويقال الخيل تمرط وقال ابن عباد فلان يمرط اي يجمع ما يجده ومرط بسلحه رمى به ومرطت الناقة مثل ملطت بالولد ورجل امرط بيّن المرط وهو الذي قد خفّ عارضاه من الشعر وقال ابن دريد رجل امرط اذا لم يكن على جسده شعر وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها وما يليه وقال الاصمعي الامرط الذي قد سقط شعر رأسه ولحيته والامرط من السهام الذي قد سقطت قذذه ويقال سهم مرط بضمتين اذا لم يكن له قذذ قال نابغة ويقال نويفع بن لقيط الاسدي

فلئن بليت فقد عمرت كأنني   غصن تفيّئه الرياح رطيب

وكذاك حقا من يعمّر يفنه   مرّ الزمان عليه والتقليب

حتى يعود من البلى وكأنه   بالكف افوق ناصل معصوب

مُرُط القذاذ فليس فيه مصنع   لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ويجوز تسكين الراء فيكون جمع امرط وانما صح ان يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال

وانّ لها هام الفؤاد بذكرها   رقود عن الفحشاء خرس الجبائر

واسهم مراط مثال سُلُب وسلاب قال المتنخل الهذلي

وماء قد وردت اميم طام   على ارجائه زجل الغطاط

قليل ورده الا سباعا   يخطن المشي كالنبل المراط

وقال الهذيل

صبّ على آل ابي رباط   ذؤالة كالاقدح المراط

يهقعوا اذا قيل له يعاط

وانشد ابو الهيثم الجرمي رحمه الله   حتى بدا من حمر الحماط   فاطّلب كالاقدح الامراط

وقال ابو المقدام جساس بن قطيب   وهن امثال السرى الامراط   يخرجن من بعكوكة الخلاط

السرى جمع سروة وهي السهم وكذلك السرية وقال ابو عمرو الامرط اللص حكاه عنه ابو عبيد والمريط موضع قال حاتم

كأن بصحراء المريط نعامة   تبادرها جنح الظلام نعائم

وهاشم بن حرملة بن الاشعر بن مريط مشهور وقال ابن دريد سهم مريط وممروط اذا مرطت قذذه قال والمريطان بفتح الميم عرقان في الجسد وقال ابو عبيد المريط ما بين الثنّة وام القردان من باطن الرسغ والمرطى مثال الجمزى ضرب من العدو وقال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب قال طفيل بن عوف الغنوي يصف فرسا

سلهبة تقربها المرطى والجوز معتدل كأنها سبد بالماء مغسول

وقال الافوه الاودي

علّموا الطعن معدّا في الوغى   وادّراع اللأم والطرف بجار

وركوب الخيل تعدو المرطى   قد علاها نجد فيه اصفرار

وقال الليث فرس مرطى وهو يعدو به المرطى والمريطاء ما بين السرة الى العانة وقال الليث ما بين الصدر الى العانة من البطن وقال ابن دريد هي جلدة رقيقة بين العانة والسرة من البطن وقال عمر لابي محذورة رضي الله عنهما واسم ابي محذورة اوس وقيل سمرة بن معير حين اذّن ورفع صوته اما خشيت ان تنشق مريطاؤك وسأل الفضل بن الربيع ابا عبيدة والاحمر عن مدّ المريطاء وقصرها فقال ابو عبيدة هي ممدودة وقال الاحمر هي مقصورة فتحاكما الى الاصمعي فوافق ابا عبيدة واقبح على الاحمر حتى قهره وقال ابن دريد امرطت النخلة اذا سقط بسرها غضّا فهي ممرط فان كان ذلك من عادتها فهي ممراط قال

وناقة ممرط وممراط اذا كانت متقدمة سريعة في السير وليس بثبت وقال غيره امرط الشعر اي حان له ان يمرط وامرطت الناقة اسرعت ومرّط الثوب تمريطا جعله مرطا وهو تفعيل كثير ومرّط شعره تمريطا مثل مرطه مرطا وما رطه مرط شعره وخدشه قال ابو الهيثم بن علي بن محمد بن علقمة بن عامر بن هرمة يصف ناقة

تنوق بعيني فارس مستطار   ورأت بعلها غيري تقاعس تمارطه

وامترط اي اختلس وامترط جمع وانمرط شعره وتمرّط اي تساقط وتحاتّ والتركيب يدل على تحاتّ شيء او جنبه

مسط ابن السكيت يقال للرجل اذا سطا على الفرس وغيرها اي ادخل يده في ظبيتها فانقى رحمها واخرج ماءها قد مسطها يمسطها مسطا وانما يفعل ذلك اذا نزا على الفرس الكريمة فحل لئيم ويقال ايضا مسطت المعى اذا خرطت ما فيه باصبعك ليخرج ما فيه والماسط ضرب من نبات الصيف اذا رعته الابل مسط بطونها فخرطها وماسط ايضا اسم موضع ملح لبني طهيّة وكذلك كل ماء ملح يمسط البطون فهو ماسط قال جرير يهجو البعيث

يا ابن الحامضة تروّح اهلها   عن ماسط وتندّب القُلّاما

لحامضة التي رعت الحمض وقال ابن دريد المسط مصدر مسطت الثوب اذا بللته ثم خرطته بيدك ليخرج ماؤه وقال ابن فارس المسط ان تخرط ما في السقاء من لبن خاثر باصبعك ليخرج والمسيطة ما يخرج من رحم الناقة من القذى اذا مسطت والمسيطة ايضا والمسيط الماء الكدر الذي يبقى في الحوض قال

يشربن ماء الاجن والضغيط   ولا يعفن كدر المسيط

وقال ابو الغمر يقال اذا سال الوادي بسيل قليل فهو مسيطة حكى ذلك عنه يعقوب واقل من ذلك مسيطة وقال ابو عمرو المسيطة الماء الذي يجري بين الحوض والبئر فينتن وانشد

ولاطخته جمّة مطايط   يمدّها من بعجرج مسايط

وقال ابن شميل كنت امشي مع اعرابي فقال هذا المسيط يعني الطين وقال ابن الاعرابي نخل مسيط اذا لم يلقح وقال ابن عباد مسطوه مسطا اي ضربوه بالسياط والتركيب يدل على خرط شيء رطب وعلى امتداد من طلع نفسه

مشط المشط معروف وفيه لغات مُشط ومُشُط مثال حُلم وحُلُم ومِشط مثال عِتل وهذا عن ابن الهيثم وانشد

قد كنت احسبني غنيّا عنكم   ان الغنيّ عن المشط الاقرع

والمشط بالكسر وانكره ابن دريد وجمع المشط امشاط ومشاط مثال رمح وارماح ورماح قال المتنخل الهذلي

وما انتما الغداة وذكر سلمى   وامسى الرأس منك الى اشمطاط

كأن على مفارقه نسيلا   من الكتان ينزع بالمشاط

وقال حسان بن قطيب يصف الابل   تمجو ولونا من خلال الامشاط

وقال ابن عباد المشط من المناسج ما ينسج به منضوما والمشط ايضا نبت صغير يقال له مشط الذئب والمشط سلاميات ظهر القدم على التشبيه ومشط الكتف العظم العريض ومشطت الماشطة المرأة تمشطها مشطا قال رؤبة

شبك من الابل كشبك المشط

ولمّة مشيط اي ممشوطة والمشطة نوع من المشط كالجلسة والركبة والمشاطة ما سقط منه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني رجلان (؟) فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر عند رجلي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبّه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجفّ طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذي اروان ويقال بعير ممشوط وامتشط به يسمه المشط والممشوط الطويل الدقيق وقال الفراء المشط الخلط يقال مشط بين الماء واللبن وقال الاصمعي مشطت يده ومشطت بالكسر فيهما مشطا ومشطا بالتحريك وذلك ان تمس الشوك او الجذع فيدخل منه في يده شظية ونحوها عن ابن دريد والامشاط موضع قال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع

وظلّ بصحراء الامشاط يومه   خميصا يضاهي ضغن هاديه الصهب

مصط

مضط الكسائي المضط المشط الغار زجي مصط الرجل ما في الرحم ومسطه اي اخرجه لئلا تعلق قال يجعلون السين صادا بين السين والصاد ليست بصاد صحيحة ولا بسين صحيحة وهي لغة في ربيعة واهل اليمن يقولون اضطر لي في معنى اشتر لي لفظا ومعنى

مطط ابن دريد مطّ الشيء يمطّه مطّا اذا مدّه ومنه قولهم مطّ الرجل حاجبيه وخدّه اذا تكبّر وكذلك مطّ اصابعه اذا مدّها وخاطب بها والمطيطة الماء الخاثر في اسفل الحوض قال حميد الارقط

في خبطات الغُدُر الخوابط   خبط البهال تمر المطائط

وقال الليث المطائط مواضع حفر قوائم الدواب في الارض والوكاع وانشد

فلم يبق الا نطفة في مطيطة   من الارض قد استنقصتها بالجحافل

وقال ابن الاعرابي المطط بقيّة ... من جمع الحيوان ومطيطة مصغرة موضع قال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع

وكان بحلا في مطيطة نابتا   بالكمع بين قرارها وحجاها

وقال ابن عباد المطاط من البان الابل الشديد الخثورة الحامض والمطيطاء مثال المريطاء التبختر ومدّ اليدين في المشي وقال ابن دريد المطيطاء ممدود غير مهموز هكذا يقول الاصمعي وهي مشية بالتبختر قال ابن السيرافي اراد ان الهمزة بعد الالف وهي غير اصلية وقال ابو سعيد ...

للتأنيث وليست بهمزة اصلية ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطاء
وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هذه رواية ابي عبيد ورواية الليث في كتاب العين
سلط الله شرارها على خيارها والمطيطا التبختر وتمطط تمدد وقال ابن دريد قال ابو عبيدة في
قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى انه من هذا اراد ان اصله يتمطط وانشد الاصمعي يصف منهلا
لخضر مثل العسل من تمططه وتمطط في الكلام لون فيه وقال ابن دريد مطمط في كلامه اذا مده وطوله
وقال ابن الاعرابي مطمط الرجل اذا توانى في خطه وكلامه وتمطمط الماء اذا خثر والتركيب
يدل على مد الشيء

معط الليث المعط مد الشيء ومعطت الشعر من رأس الشاة ونحوها اذا مددته
فتنقته اجمع وقال ابرهيم الحربي رحمه الله حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن ادريس
عن ابي اسحق ان وهرز اوتر قوسه ثم معط فيها حتى اذا ملأها ارسل نشابته فاصاب مسروق
بن ابرهة ومعطت السيف سللته من غمده والمعط ضرب من النكاح يقال معطها اذا نكحها
ومعطت الناقة بولدها رمت به ومعط بها حبق وابو معيط ابو عقبة بن ابي معيط اسمه ابان
وقال ابن دريد معيط موضع هكذا هو بخط الازرني في الجمهرة بضم الميم مصغرا وبخط ابي سهل
الهروي في الجمهرة ومعيط بفتح الميم وكسر العين واخشى ان يكونا تصحيفين معيط بفتح الميم وسكون
العين وقد ذكره في تركيب ع ي ط وابو معطة من كنى الذئب ورجل امعط بين المعط وهو
الذي لا شعر على جسده والذئب الامعط الذي قد تساقط شعره وقال الليث يقال معط الذئب
ولا يقال معط شعره قال ويقال ذئب امعط تصفه بالخبث وانما اصله على ما فسرناه وكلهم
وصفوه بانه اخبث من غيره لان شعره يتمرط فيتاذى بالبعوض والذباب فيخرج على اذى شديد
وجوع فلا يكاد يسلم منه ما اعترض له ويقول لص امعط ولصوص معط يشبهون بالذئاب
لخبثهم ويستعار في غير الذئب واللص وانشد الاصمعي يصف القطا

دقيل مثنال الذنابى امرطه ... احص ما فوق السراة امعطه

وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذن ادعها كانها شاة
معطاء ويقال ارض معطاء لا نبات فيها وكذلك رمل امعط ورمال معط قال الرماح بن ابرد
وهو ابن ميادة

الى الوليد ابي العباس ما عملت ... من دونها المعط من نيان والكثب

اعمل اذن لكونها مبتدأة وكون الفعل مستقبلا ومعنى ادعها اجعلها كما استعمل الترك ههنا المتعدي
والكاف مفعول ثان وامعط اسم موضع قال الراعي

تخرجن بالليل من نقع له عرف بقاع امعط بين الحزن والصير

وقال ابن الاعرابي المعطاء السوءة وملعط من الاعلام وامتعط سيفه اي استله مثل معطه وقال
ابن دريد يقال مر فلان برمحه مركوزا فامتعطه وقال غيره امعط النهار وامعط اي ارتفع وامتعط
شعره وتمعط وانمعط على انفعل اي تمرط وتساقط وفي الحديث ان فتاة اشتكت فتمعط شعرها
فارادوا ان يصلوه فلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وقال الليث في صفة النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل الممعط قال وبعضهم يرويه بالغين وكذلك ذكره ابرهيم
الحربي رحمه الله بالعين المهملة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب م ر ب ومعنى الممعط
والممغط البائن الطول ويقال ايضا امعط الحبل وغيره اي انجرد وامعط وامعط اذا طال
وامتد والتركيب يدل على تجرد الشيء وتجريده

معلط ابن عباد المعلط الشديد من الرجال
والابل ويقال معلط مغلوب منه وهو من الرجال الخبيث الداهية ايضا

مغط الليث المغط
مدك الشيء اللين نحو المصران وقال ابن دريد المغط من قولهم مغط الرامي في قوسه يمغط مغطا
اذا اغرق النزع فيها وانشد

مغطا يد عض الى الاباط

وامغط الشيء وامغط على انفعل
اي امتد وطال وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل الممغط ويروى الممعط بالعين
المهملة والاعجام اكثر وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب م ر ب وامغط الحبل وامتغط اي امتد
وكل ممتد ممغط وممعط وممتغط وامتغط سيفه وامتعطه اي استله وامتغط النهار وامتعط
اي ارتفع والتمغط في عدو الفرس ان يمد ضبعيه وقال ابن دريد تمغط البعير في سيره اذا مد
يديه مدا شديدا وقال ابو عبيدة فرس متمغط وهو ان يمد ضبعيه حتى لا يجد مزيدا في جريه
ويثني رجليه في بطنه حتى لا يجد مزيدا للالحاق ثم يكون ذلك منه في غير اختلاط تسبح يديه
وتضرح برجليه في اجتماع وقال مرة التمغط ان يجد قوائمه في تمطيه في جريه والتركيب يدل
على امتداد وطول

مقط الفراء الماقط من البعير مثل الوارم وقد مقط يمقط مقوطا اي هرك
هرما شديدا والماقط الجاري الذي يكهم ويطوق للحصى ويقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن
لاقط فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد مشترى والماقط ايضا الشديد واللقط
الشدة وقيل في قول ابي جندب الهذلي

ابن الفتى اسامة بن لعط ... هلا تقوم انت او ذو الابط
لو انه ذو عزة ومقط ... لمنع الجيران بعض الهمط

ان المقط الضرب يقال مقطه بالسوط وقيل الشدة وقال ابن دريد رجل ماقط ومقاط وهو الذي
يكري من منزل الى منزل ومقطت الحبل امقطه مقطا اذا شددت فتله وبه سمي المقاط وهو
الحبل الشديد الفتل وقيل هو حبل صغير يكاد يقوم من شدة اغارته وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قدم مكة فسال من يعلم موضع المقام وكان السيل قد احتمله من مكانه فقال المطلب
بن ابي وداعة السهمي رضي الله عنه انا يا امير المؤمنين قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي قال الدفي
جذبي دلاء المجد واتساطي ... مثلين في كرين من مقاط

وقال ابو دواد جارية بن الحجاج الايادي

مدمج كالمقاط يختال تشعا ... زهمات الاكفال قب البطون

وجمع المقاط مقط مثال كتاب وكتب قال الراعي

كانما اقط طلت على قيم ... من نكد واغتمست في ماية الكدر

وقال ابن دريد مقاط الفرس مقوده ومقاط الدلو رشاؤها قال ويقال رب ماقط قد شهده
فلان اي معترك والجمع المآقط وقال الليث ايضا في هذا التركيب لضيق المواضع في الحرب
واشدها قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب ايرادهما اياه في هذا التركيب سهو واذ هذا التركيب
موضع ذكره ما هو صحيح وليس بمعتل ولا مهموز والمأقط مهموز بدليل ان جمعه مآقط وموضع
ذكره تركيب ا ق ط وقد ذكرته فيه ومقطه بالايمان اذا حلفه بها وقال ابن عباد مقطه
الشيء اي جرعه وقال الليث المقط ضربك بالكرة على الارض ثم تاخذها قال الشماخ

كان اوب يديها حين ادركها ... اوب المراجح وقد مادوا بترحال

وقال المسيب بن علس يصف ناقة

مقط الكرين على مكنوسة زلف ... في ظهر حيانه الثيرين معزال

ويروى لاعب في قاع وفي

مرحت يداها للنجاء كانما ... تكرو بكفي ماقط في صلع

قاع ومقطت صاحبي امقطه مقطا اذا غظته وبلغت اليه في الغيظ عن ابي زيد ومقطت عنقه
بالعصا اذا ضربته بها حتى تنكسر عظم العنق والجلد صحيح وقال الليث المقط الضرب بالحبل
الصغير المغار وقال ابن عباد المقط مثال الكتف الذي يولد لستة اشهر او لسبعة اشهر قال
والمقط بالفتح خيط تصاد به الطيور وجمعه الامقاط ومقطته تمقيطا صرعته وقال غيره امتقط
فلان عينين مثل حمر بين اي استخرجهما

ملط رجل املط بين الملط وهو مثل الامرط وكان الاحنف
بن قيس املط قال

طبيخ مجاز او طبيخ امينة ... دقيق العظام سيئ القشم املط

وقال ابو عبيدة سهم املط مثل امرط والملط بالكسر الذي لا يعرف له نسب يقال غلام خلط
ملط وهو المختلط النسب وقال الليث الملط الذي لا يرفع اليه شيء الا اتى عليه فذهب به

سرقة واستحلالا والجميع الملوط والاملاط يقال هذا ملط والفعل ملط ملوطا والملاطان جانبا
السنام مما يلي مقدمه وقيل الملاط الجنب قال العجير السلولي ويروى للمخلب الهلالي وهو موجود
في اشعارهما

فبيناه يشري رحله قال قائل ... لمن جمل رخو الملاط ذلول

والقطعة لامية وقد وقع في كتاب سيبويه الجنب وتبعه النحاة على التحريف وهي قطعة غراء
وابنا ملاط عضدا البعير قال رؤبة

ارمي اذا انشقت عصا الوطواط ... برجم اجاني مقذف الملاط

وقال ابو عمرو ابنا ملاطي البعير كتفاه قال الفطران السعدي

وجون اعانته الضلوع بزفرة ... الى ملط بانت وبان خصيلها

يقول بان مرفقها عن جنبيها فليس بها حاز ولا ناكت وقال اخر

كلا ملاطيه اذا تعطفا ... بانا فما زاغن براع اجوفا

وانشد الاصمعي يصف بعيرا

منفتل عن زوره ابنا ملطه

والملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط وقال

والقلع والملاط في ايدينا

والملاط الذي يملط الطين والمليط السخل والمليط والمليص الجنين
قبل ان يشعر والملطى مثال ذفرى والملطاة مثال علباء القشر الرقيق الذي بين عظم الراس
ولحمه وقال الليث الملطاء الشجة التي يقال لها السمحاق يقال شج فلان شجة ملطاء قال وارى
ان اصل الملطا الملطاة وروى شمر عن ابن الاعرابي انه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال
ثم الملطية وهي التي تخرق اللحم حتى تدنو من العظم وقول ابن الاعرابي يدل على ان الميم من الملطاء
ليست باصلية وقال ابن عباد هي التي جاء فيها الحديث يقضى في الملطى بدمها وقال الاصمعي
بعته الملسى والملطى وهما البيع بلا عهدة والملطى ايضا مثل المرطى من العدو ويقال مضى
فلان الى موضع كذا فقال جعله الله ماطي اي لا عهدة اي لا رجعة وما لطه بلد بالاندلس وملطية
بسكون الطاء وتخفيف الياء بلد من بلاد الروم يتاخم الشام والعامة تقول ملطية بفتح اللام
وتشديد الياء وليس بشيء وقال ابو عمرو واهل تماليط قد سمنت وذهبت اوبارها وناقة
مملطة وقال ابن فارس ملطت الحائط بالملاط اذا طينته وسويته وملطه تمليطا وما لطه اذا
اذا قال هذا نصف بيت واتمه الاخر بيتا كما جرى بين امرئ القيس والتوءم قال ابو عمرو
بن العلاء كان امرؤ القيس معنتا ضليلا ينازع من قيل له انه يقول الشعر فنازع التوءم جد
قتادة بن الحرث بن التوءم اليشكري فقال ان كنت شاعرا فملط انصاف ما اقول فاجزه
فقال نعم فقال امرؤ القيس مبتدئا

اصاح ترى بريقا هب وهنا

فقال التوءم

كنار مجوس تستعر استعارا — وقد كتبت القطعة بتمامها في تركيب ا ض خ والملط الخلس
وملّط اي ملّس والتركيب يدل على تسوية شيء وتسطيحه **ميط** ماط في حكمه يميط ميطا
اي جار ومنه حديث ابي عثمن النهدي انه كان كثيرا ان يقول لو كان عمر رضي الله عنه ميزانا
ما كان فيه ميط شعرة يقال ماط عما ماد وماك بمعنى واحد وقال الكسائي ماط علي في حكمه يميط
وفي حكمه على ميط اي جور وقال ابو زيد مثل ذلك قال حميد الارقط يمدح الحجاج بن يوسف
مدّ اعاديّ عنان شاحط — حتى شفى السيف سقوط القاسط — وضعّر ذي الضعّر وميط المائط
وعرك الرغم بانف الساخط — وقال ايمن بن خريم
ان المنية ميطا بينا فتو ... بالميط منها يعتدل — وماط ايضا بعد وذهب وقال
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه لما تكلم اسعد بن زرارة رضي الله عنه ليلة العقبة بكلامه
المذكور عنه قال له اصحابه مط عنا يا اسعد فوالله لا ندر هذه البيعة ولا نستقيلها مط عنا
اي ابعد عنا والميط والمماط الدفع والزجر وحكى ابو عبيد مطت عنه ومطت غيري وانكر
الاصمعي مطته قال الاعشى — فميطي تميطي بصلب الفؤاد وصول حبال وكناجها
ويروى اميطي تميطي وقول رؤبة — شتّت لعيني عن لمياط — سعدية جلت بذي اداط
اي ذاهب ياخذ هاهنا وهاهنا وقال ايضا — وزحم ميّاط الذباب المنط
وقال ابن فارس الميط الخلاط تفرد به والميط الشدة والقوة قال رؤبة
ومنط عزي انكر الاملاط — ويروى وميط عزي ومنط قرية على ساحل بحر اليمن مما
يلي ارض البرابر المتصلة بارض الحبشة ومنطان من جبال المدينة على ساكنها السلم وهو لمزينة
وسليم قال معن بن اوس بن نصر المزني وكان طلق امرأته فندم
كان لم يكن يا ام حقة قبل ذي بمنطان مصطاف لنا ومرابع
اذ الناس ناس والبلاد بغرّه واذ لحس لم تدبب الينا الشماذع
وامطت الشيء نحيته ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اميطا الاذى عن طريق المسلمين تكثر
حسناتك وحكى ابو عبيد لمطت اخا تنحيت مثل اميطت ويقال القوم في هياط ومياط وقد فسر
ذلك بالجلبة والصياح وقيل هما قولهم لا والله وبلى والله وقيل الهياط اشد السوق في الورد
والمياط اشد السوق في الصدر وقال اللحياني الهياط الاقبال والمياط الادبار وقال الليث الهياط
المراودة والمياط الميل وقال ابن عباد ميّط بينهما تمييطا اي ميّل واستماط تباعد قال ابو جرام غالب

بن الحرث العكلي — سائما ان رنات الى فارقي بمرطبيل فمالك واستمطي
وقال الفراء تمايط القوم اي تباعدوا وفسد ما بينهم والتركيب يدل على دفع ومدافعة

فصل النون

ناط ابن عباد يقال ناط بشرطه يعني نحط
والنيط النحط والتنوط مثله **نبط** نبط الماء ينبط وينبط نبطا ونبوطا نبع وقال ابن دريد نبطت
البئر اذا استخرجت ماءها ونبط واد قال ساعدة بن جؤية الهذلي
اضرّ به ضلع فنبط آساله فمرّ فاعلى حوزها فخضورها — اضرّ به كرقى بهو ودنا منه وضلج
وادٍ ونصب نبطا باساله ونبط موضع قريب من حوراء التي بها معدن البرام بناحية المدينة على
ساكنها السلم وانبط مثال اثمد موضع قال ابن قنوة واسمه ادهم بن مرداس اخو عتيبة بن مرداس
فان تعفو منها حماكم فانه مباح لها ما بين انبط فالكدر
وقال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
لمن الديار بحايل فالانبط — آيا بها كونايق المستشرط — وانبط ايضا من قرى همذان
وانبطة بزيادة الهاء موضع وفرس انبط بين النبط والنبطة بالضم وهي بياض يكون تحت ابط
الفرس وبطنه قال ذو الرمة — كلون الحصان الانبط البطن قائما تمايل عنه الجل واللون اشقر
وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة وقال ابن دريد النبط جيل معروف وهم النبيط والانباط قال رؤبة
وعرب عاربين او انباط — زرناهم بالجيش ذي الالغاط — وقال غيره النبط والنبيط قوم
ينزلون بالبطايح بين العراقين والجمع انباط يقال رجل نبطي ونباطي ونباط مثال يمني ويماني ويمان
وحكى يعقوب نباطي ايضا بضم النون وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما نحن معاشر قريش حي
من النبط من اهل كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابرهيم صلوات الله عليه
وقال الشعبي في رجل قال لاخر يا نبطي لا حد عليه كلنا نبط ذهب الى قول ابن عباس رضي الله
عنهما وسموا نبطا لانهم يستنبطون المياه وفي حديث عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه
نبطي في حبوته اي كالنبطي في علمه بامر الخراج وجبايته وعمارة الارضين حذقا بها ومهارة فيها
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ت م ر وقال ابن دريد النبط اول ما يظهر من ماء البئر
اذا حفرتها ورجل لا ينال له نبط اذا كان داهيا لا يدرك غوره وانشد وهو لكعب بن سعد الغنوي
قريب ثراه لا ينال عدوه له نبطا عند الهوان قطوب
ويقال للركية هي نبط اذا اميهت وفي حديث بعضهم انه سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى

بعيد النبط اراد انه داني الموعد بعيد الانجاز ويقول الساجع اذا طلبت الاشراط فتعصب الانباط اي المياه
وعسلاء النبط مصغرا ويقال النمط بالميم رملة معروفة بالدهناء والميم اكثر والنبطاء جبل
بطريق مكة حرسها الله تعالى على ليلة اميال من تورز والنبطاء قرية بالبحرين لبني محارب من عبد القيس
وقال ابو زياد النبطاء هضبة طويلة عريضة لبني نمير بالشريف من ارض نجد وقال ابن عباد الانباط
التأثير وقال غيره انبط الرجل اذا انتهى الى النبط وانبط ايضا استخرج النبط وكل شيء اظهرته
بعد خفايه فقد انبطته واستنبطته وقوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم اي يستخرجونه
ويقال استنبط الفقيه اذا استخرج الفقه الباطن بفهمه واجتهاده وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم الخيل ثلثة رجل ارتبط فرسا عدّة في سبيل الله فان علفه وروثه واثره ومسحا عنه وعاريته في ميزانه
يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليغالي عليها او يراهن عليها فان علفه وروثه ومسحا عنه وزر في ميزانه
يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها ويروى ليستبطنها فهي له ستر من الفقر ليستنبطها استعير
لاستخراج النسل وليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج وفي كلام ايوب بن القرية
اهل عمان عرب استنبطوا واهل البحرين نبيط استعربوا واولوا النباط في قول المتنخل الهذلي
فاما تعرضنّ اميم عني وينزغك الوشاة اولو النباط
هم الذين يستنبطون الاخبار والتنبط التشبه بالنبط ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى
امراء جند لا تنبطوا ويروى لا تستنبطوا في المداين ولا تعلموا ابكارا ولا دكم هاب النصارى وتمعززوا
وكونوا عربا خشنا اي لا تشبهوا بالانباط في سكنى المدن والنزول بالارياف او في اتخاذ العقار والاعتقاد
المزارع وكونوا مستعدين للغزو مستوفزين للجهاد ويقال ايضا تنبط اي تنسب الى النبط وقال
ابن عباد هو يتنبط الكلام اي يستخرجه قال رؤبة
يكفيك اثرى القول وانبطاطي — عوار ما لم ترم بالاسقاط — والتركيب يدل على استخراج شيء
نتط ابن دريد النتط غمزك الشيء بيدك على الارض حتى تطمين وهو الصحيح قال وفي الحديث كانت
الارض هيما على الماء فنتطها الله بالجبال اي اثبتها وقال ابن الاعرابي النتط الاثقال ومنه حديث كعب
الاحبار ان الله لما مد الارض مادت فنتطها بالجبال فصارت لها اوتادا لها ونتطها بالاكام فصارت كالمثقلات
لها الكلمة الاولى بتقديم التاء على النون ومعناها شقها والثانية بتقديم النون على التاء اي اثقلها ونتط الشيء
نتوطا اي سكن وقال الليث النتط خروج الكمأة من الارض والنبات اذا صدع الارض فظهر وقال
غيره نتطه تنتيطا اي سكنه **نحط** النحيط الزفير وقد نحط ينحط مثال ضرب يضرب قال ابو

خزام غالب بن الحرث العكلي — فلا ننحط على لغفاء دجو فليس مغيثهم اثر النحيط
وقال اسامة بن الحرث الهذلي — من المربعين ومن آزل اذا جنه الليل كالناحط
وقال عوبج النبهاني — وجون تزلق الحدثان عنه اذا اجراؤه نحطوا اجابا
اراد بجون جبلا والحدثان الفؤوس الواحد حدأ وهو جمع على غير قياس وكذلك الكروان في جمع
كروان وورشان في جمع ورشان وقال رؤبة
وان ادواء الرجال النحط — مكانها من شامت وغبط — وقال ايضا
وقد اداوي نحطه النحاط — نصدا واسقي السم ذا الحماط — ويروى ذا الحماط وقال ايضا في هذه الارجوزة
وسار بغي الانف النحاط — والنحط ايضا الذي يشعل سعلا شديدا وبه فسر ايضا قول اسامة الذي
ذكرته وقال الليث القصار ينحط اذا ضرب بثوبه على الحجر ليكون اروح له وقال النابغة الذبياني
وان يهلك النعمن تعر مطيه وتخبا في جوف العياب قطوعها
وتنحط حصان اخر الليل نحطة تقضب منها او تكاد ضلوعها
وقال الليث النحطة داء يصيب الخيل والابل في صدورها فلا تكاد تسلم والنحاط الرجل المتكبر
الذي ينحط من الغيظ وانشد — ما لك لا تنحط يا فلاح — ان النحيط للسقاة راح
ويروى للاجة راجة وقال ابن دريد يسب الرجل اذا تكلم فيقال له نحطه الله وهو النحاط
والنحيط قال والنحط والنحاط تردد البكاء في الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبي اذا شرق
وقال النضر ناقة منحوطة ومنحطة من النحطة والتركيب يدل على حكاية صوت **نخط** نخطه
من انفه نخطا ونخطه تنخيطا رمى به قال ذو الرمة
ولجما امي اذ تمرس بعدما تخطر بذبان المصيف الازارق
ويروى وخطر اي امغن فيقطر الدم وهذه هي الرواية الصحيحة المعول عليها وقال ابن عباد
يقال نخطني ينخط نخيطا اذا شتمني وشمني ونخط علي ينخط بذخ علي وقال ابن دريد يقال
ما ادري اي النخط هو اي اي الناس هو وزاد ابن عباد اي النخط هو بفتح النون ويقال للسخد وهو
الماء الذي في المشيمة النخط فاذا اصفر فهو الصفو والصفر والصفار والنخط ايضا النخاع وهو
الخيط الذي في القفا وقال ابن الاعرابي النخط بضمتين اللاجئون بالرماح شجاعة وبطالة وقال الازهري
في تركيب م ر خ ط ردا على الليث في انشاده رجز رؤبة
وان ادواء الرجال النخط — مكانها من شامت وغبط — رايت في شعر رؤبة

وان ادواء الرجال النخط بالنون ولا اعرف المخط بالميم على تفسيره ثم قال قال ابن الاعرابي النخط
اللاعبون بالرماح شجاعة كانه اراد الطعانين في الرجال انتهى قول الازهري قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب اما الليث فقد حرف الرواية واما الازهري فقد ارسل الكلام على عواهنه وقال على ما
خيلت وعدل عن سواء الثغرة والرواية وان ادواء الرجال النخط بالخاء المهملة لا غير
من النخيط وهو الزفير والزحير من الحسد وقوله حكاية عن ابن الاعرابي النخط اللاعبون الصواب النخط
بفتحتين كما ذكرت وكما ذكره هو ايضا في هذا التركيب وانتخطه من انفه رمى به مثل نخطه
قال ابن فارس وكان هذا من الابدال والاصل الميم وقال ابن عباد انتخطه اشبهه **نبسط** ابن دريد
النسط بالفتح شبيه بالمسط او هو بعينه وقال ابن الاعرابي النسط بفتحتين الذين يستخرجون اولاد
النوق اذا تعسر ولادها وقال الازهري النون فيه مبدلة من الميم وقال ابن عباد النسط والمسط
وهو اذا بللت الثوب ثم حركته بيدك ليخرج ماؤه **نشط** نشط الرجل بالكسر ينشط نشاطا بالفتح
فهو ناشط ونشيط اي طيب النفس للعمل وغيره والمنشط الكثير النشاط وانشد الاصمعي يصف بعيرا
منسرح سدو اليدين منشطه وقال ذو الرمة ينضو المطايا بعنق مسهط برجل طالت وبوع منشط
والناشط الثور الوحشي يخرج من ارض الى ارض قال ذو الرمة
اذاك ام نمش بالوشي اكرعه مسفع الخد غاد ناشط شبب — وقال الطرماح
اذاك ام ناشط توشنه جاري رذاذ يستن منحدره — وقال الطرماح ايضا
واستطرقت ظعنهم لما احزال بهم آل الضحى ناشطا من داعباب جح — وقال اسامة الهذلي
والا النعام وحفانه وطغيا من اللهق الناشط — ويروى وطغيا اي صوتا وقوله تعالى
والناشطات نشطا اي النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من ارض الى ارض وقال الفراء
هي الملائكة تنشط نفس المؤمن بقبضها وقال ابن دريد قال ابو عبيدة تنشط من بلد الى بلد وقال
ابن عرفة هي الملائكة تنشط ارواح المسلمين اي تحلها حلا رفيقا ويقال الهموم تنشط بصاحبها قال
هميان بن قحافة السعدي — امست همومي تنشط المناشطا الشام بي طورا وطورا واسطا
ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا اي عضته بنابها ونشطت الدلو من البئر نزعتها بغير بكرة
وقال الاصمعي يقال للناقة حسن ما نشطت السير يعني سدو يديها وقال ابو زيد نشطت الحبل انشطه
نشطا عقدته انشوطة والانشوطة عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة يقال ما عقالك بانشوطة
اي ما مودتك بواهية وقال الليث طريق ناشط ينشط من الطريق الاعظم يمنة ويسرة كقول حميد الارقط يصف

٢
في الفلاة كالحصان الحافط — معتسفا للطرق النواشط — وكذلك النواشط من المسايل وقال
الاصمعي بئر انشاط اي قريبة القعر يخرج الدلو منها بجذبة واحدة وقال وبئر نشوط وهي التي لا
تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا والنشوط ايضا ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال الليث
النشوطة كلام عراقي وهو سمك يمقر في ماء وملح وقولهم لا حتى يرجع نشيط من مرو وهو اسم
رجل بنى لزياد دارا بالبصرة فهرب الى مرو قبل اتمامها فكان زياد كلما قيل له تمم دارك يقول لا
حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع وصار مثلا ونشيط ايضا من التابعين قال البخاري يروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما وقال الليث النشيطة ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ الى الموضع
الذي قصدوه وقال الليث النشيطة من الابل ان يوخذ قسرا ومن غير ان يعمر لها قال عبد الله بن
عنمة الضبي — لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول
وقال ابن الاعرابي النشط بفتحتين ما فضول الحبال في وقت نكثها النضير تابته وقال الليث انشطت
بانشوطة وانشوطتين ونشط كبيره اي اوثقته بذلك الوثاق وانشطته من النشاط وانشد الاصمعي
يصف بعيرا — يحتمل بن الفواد منشطه — وانشطت البعير وانشطت العقال اذا مددت
انشوطته فانحلت ومنه الحديث انه حين اخرج سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل علي عليه السلم
يحله فكلما حل عقدة وجد خفة فقام كانما انشط من عقال وانشط القوم اذا كانت دوابهم نشيطة
وانشطه الكلا اي سمن ونشطه تنشيطا من النشاط والتنشيط ايضا العقد وتنشطت الابل اذا
كانت ممنوعة من المرعى فارسلتها ترعى وقال ابو زيد رجل منتشط اذا نزل عن دابته من طول الركوب
ولا يقال ذلك للراجل قال ابو النجم — تنشطها ذو لمة لم تغسل — صلب العصا جاف عن التغزل
وكذلك رجل منتشط وانتشطت السمكة فسويتها وقال شمر انتشط المال المرعى اي انتزعه بالاسنان
كالاختلاس وانتشطت الحبل اي مددته حتى ينحل قال رؤبة — جذب حلاء المجد وانتشاطي
وتنشط لامر كذا من النشاط وتنشط المفازة جازها من قولهم ثور ناشط قال رؤبة
تنشطته كل مغلاة الوهق — وتنشطت الناقة في سيرها وذلك اذا اسرعت وقال ابن عباد
المستنشط الجلد اذا انزوى واجتمع والتركيب يدل على اهتزاز وحركة **نطط** ابن الاعرابي النطط
للشدة وقال ابن دريد نططت الشيء انطه نطا اذا مددته وكل مد نط مثل مط سواء قال وارض نطيطة
اي بعيدة وقال الاصمعي النطيط الهذار وقال وقيل لرجل من العرب لم طلقت امراتك فقال كنت منها
على نطيط اي على قرار ونط وند سواء وقال ابو زيد نط في البلاد ينط اذا ذهب فيها والانط السفر البعيد

وعقبة نطاء اي بعيدة وقال الاصمعي رجل نطاط اي مهذار كثير الكلام قال عمرو بن احمر الباهلي
ولا تحسبني مستبعد النفرة وان كنت نطاطا كثير المجاهل
وقال ابن الاعرابي النطط بفتحتين الاسفار البعيدة والنطناط الطويل المديد القامة ومنه حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ما فعل النفر الحمر الطوال النطانط وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ث ط ط قال
وتطنط الرجل اذا باعد سفره وقال ابن دريد نطنطت الارض عنا اي بعدت وقال ابن فارس نطنطت
الشيء مددته مثل نططته وتنطنط الشيء اذا ابتعد **نعط** الليث ناعط اسم جبل قال امرؤ القيس
هو المنزل الالاف من جو ناعط بني اسد حزنا من الارض اوعرا
قال وناعط بطن من همدان قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب ناعط لقب واسمه ربيعة بن مرثد
بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان واسم همدان اوسلة بن مالك بن زيد بن كهلان
وقد سموا ربيعة باسم الجبل ناعطا وفي هذا الجبل حصن يقال له ناعط ايضا من حصون صنعاء كان لبعض
الاذواء قال لبيد رضي الله عنه — واقنى بنات الدهر ارباب ناعط بمستمع دون السماء ومنظر
وقال ابو نواس يهجو نزارا ويفتخر بقحطان
لست لدار عفت وغيرها ضربان من قطرها وحاصبها
بل نحن ارباب ناعط ولنا صنعاء والمسك في محاريبها
وقال المبرد ناعط مخلاف من مخاليف اليمن وقال ابن الاعرابي النعط بفتحتين المسافرون سفرا بعيدا
والنعط القاطعو اللحم بفتحتين والبائلون نصفا ويلقون النعمة في الحضارة واحدهم ناعط وهو السيئ
الادب في اهله ومروءته وعطايه وقد انعط وانطع اذا قطع لقمة **نغط** ابن الاعرابي النغط
بفتحتين الطوال من الناس **نفط** النفط والنفط الدهن المعروف والكسر افصح وقال ابن دريد النفط
عربي معروف بكسر النون وفتحها خطا عند الاصمعي وانشد الاصمعي
كان بين ابطها والابط — ثوبا من النوم نوي في نفط — وكفت نفيطة ومنفوطة ونافطة
اصابتها النفطة بالفتح والنفطة بالكسر والنفطة مثال كلمة اي الجدري او البثرة او رق جلدها من
العمل فصار فيها ماء واذا كان الفعل لها فهي نافطة واذا فعل بها فهي نفيطة ومنفوطة ونفطت
يده نفطا مثال فرحت فرحا ونفطا ايضا تحلك ومنه الحديث فتنفط فتراه منتبرا وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب جذر ونفطت العنز بالفتح تنفط نفيطا اذا نفرت بانفها عن ابي الدقيش
قال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

فما اقول لمثله لما انتحى اغضب علي وقل لانفك ينفط
يقال ما له عافطة ولا نافطة اي شيء وقال ابن عباد النافطة هي التي تنفط ببولها اي ترفعه دفعا دفعا
وقال ابن فارس هي التي تنفط بانفها والقدر تنفط نفيطا لغة في تنفت نفتا اذا غلت وتحسست
وان فلانا لينفط غضبا اي ينفت قال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي
ولا نابني لماتي تحجبهم على جنبدي يوني من النفط — نابي جسهي ونفط الظبي نفيطا اذا
صوت وقال ابو عمرو رغوة نافطة ذات نفاخات وانشد — وحلب فيه رغوة نوافط
والنفاطة بالفتح والتشديد الموضع الذي يستخرج منه النفط والنفاطة ايضا اداة تعمل من النحاس
يرمى فيها بالنفط والنار والنفاطة ايضا ضرب من السرج يستصبح بها ونفطة مدينة بافريقية واهلها
شراة اباضية وقال ابن عباد نفطت اسنه فنفعت قال ورجل نفطة مثال تؤدة اي يغضب
سريعا وقال يونس التنافيط ان ينزع شعر الجلد ثم يلقيه في النار ثم يوكل وذلك في الجدب
والسنة وانفط العمل اليد اذا ظهر فيها النفطة وقال الفراء في نوادره انفطب العنز ببولها
والناس يقولون انفصت وقال ابن عباد يقال انه ليتنفط عليه غضبا اي اشتد غضبه والقدر
تنافط اي ترمي بالزبد **نقط** النقطة واحد النقط والنقاط كبرمة وبرام عن ابي زيد قال الازهري
بها نقاط من الكلا اي قطع متفرقة وقال ابن الاعرابي يقال ما بقي من اموالهم الا النقطة وهي قطعة
من نخل وقطعة من زرع ها هنا وها هنا ونقطة من الاعلام ونقط الكتاب ينقطه نقطا ونقطه تنقيطا
ونقط ثوبه بالزعفران او المداد وقال ابن عباد تنقطت الخبر اخذته شيئا بعد شيء والتركيب
يدل على نكتة لطيفة **نمط** النمط ضرب من البسط والجمع انماط مثال سبب واسباب والنمط
ايضا الجماعة من الناس امرهم واحد وفي حديث علي عليه السلم خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق
بهم التالي ويرجع اليهم الغالي ومعناه انه كره الغلو والتقصير وقال ابن دريد النمط الفرق
الذي انت فيهم والنمط ثوب من صوف يطرح على الهودج وغيره والجمع انماط ونماط قال ذو الرمة
كان فوق الحزو الانماط — ابيض منها الابن الرواطي — وقال زهير بن ابي سلمى
وعالين انماطا عتاقا وكلة وراد الحواشي لونها لون عندم — وقال المتنخل الهذلي
عرفت باجدث فنعاف عرق علامات كتحبير النماط — ويروى بالجدف والنمط
ايضا الطريقة وقال الليث يقال لنوع من الانواع نمط من العلم والمتاع وكل شيء ووغساء النمط
ويقال وغساء النبيط وبالميم اصح موضع قال ذو الرمة

فأصبحت بوغساء الثميط كأنها ... ذرى الأثل من وادي القرى أو نخيلها
وقيل الثميط واد بالدهناء وقال ابن عباد أثمط له وأوثح بمعنى واحد ويقال من ثمط لك هذا بفتح
الميم المشددة أي من جاءك عليه والتركيب يدل على الاجتماع **نوط** ناط الشيء ينوطه نوطًا أي
علقه ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه أتي بمال كثير فقال إني لأحسبكم قد أهلكتم الناس فقالوا والله
ما أخذناه إلا عفوًا بلا سوط ولا نوط وفي المثل كل شاة برجلها ستناط أي كل جان يؤخذ بجنايته وقال
الأصمعي أي لا ينبغي لأحد أن يأخذ بالذنب غير المذنب قال أبو عبيد هذا المثل سائر في الناس وفي المثل
الآخر عاط بغير أنواط أي متناول وليس هناك معاليق يضرب لمن يدعي ما ليس يملكه وهذا كقولهم
كالحادي وليس له بعير ويحسا الغمر من غير شبع والأنواط المعاليق وذات أنواط اسم شجرة كان
يناط بها السلاح وتعبد من دون الله ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر في بعض أسفاره
شجرة دفواء تسمى ذات أنواط الدفواء العظيمة الطويلة الفروع والأغصان الجثلة الظليلة سمي المنوط
بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه قولهم للمزود الراكب الذي ينوطه نوط والنوط والنوطة جلة صغيرة
فيها تمر تعلق من البعير وفي الحديث أنه أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم نوطين من قصوص هجر
أهداها له وفد عبد القيس والنوط العلاوة بين العدلين ومنه المثل إن غني فرده نوطًا وأصله الجلة أي
لا تخفف عن البعير إذا ملكا في السير يضرب في الشدة والإلحاح على البعير وأنشد ابن دريد
فعلق النوط أبا محبوب ... إن الغضا ليس بذي ذنوب ... وقال أبو عمرو النوطة البئر بين
جبلين والنوطة الحوصلة وقال النابغة الذبياني يصف القطاة
جد أشد مزبرة شكله مقبلة للماء في الحجر منها نوطة عجب ... والنوطة أيضًا ورم في نحر
البعير وأرفاغه وقال ابن دريد النوطة غدة تصيب البعير في بطنه فلا يلبث أن تقتله يقال نيط
البعير إذا أصابه ذلك والنوطة أيضًا الحقد قال عمرو بن أحمر الباهلي
وما علمنا ما نوطة مستكنة ... ولا أي ما قارفت أسقي سقائيا ... يقول وما أدري أي ذنوبي
فعل في هذا ويروى ولا أي من قارفت وقوله أسقي سقائيا أي أوعى جوفي هذا الداء الذي أجده
والنوطة ما بين العجز والمتن والأنواط ما علق على البعير إذا أوقر وكل ما علق من شيء فهو نوط
ويقال نوطة من طلح كما يقال غيض من سدر وأيكة من أثل وفرش من عرفط ووهط من عشر
وغال من سلم وسليل من سمر وقصيمة من غضا ومن رمث وصريمة من غضا ومن سلم وحرجة من شجر
وقال ابن الأعرابي النوط المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل يقال

أصابنا مطر وأتانا بمنوطة وقال ابن شميل النوطة ليست بواد ضخم ولا بتلعة هي بين ذلك والنوا ط
ما تعلق من الهودج يزين به ويقال فلان مني مناط الثريا أي في البعد وقد الشيء منوط بفلان وقال
الخليل المدات الثلاث منوطات بالهمز فالواو لذلك قال بعضهم في افعلي وفي افعلا وافعلو
في الوقوف افعلئ وافعلأ وافعلؤ وكذلك يهمزون لا إذا وقفوا فيقولون لأ ويقال رجل
منوط بالقوم أي ليس منهم وقيل دعي قال حسان بن ثابت يهجو أبا سفيان رضي الله عنهما
وكنت دعيًا نيط في آل هاشم ... كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
والنياط ما يعلق به الشيء يقال نطت القربة بنياطها أي علقتها من محمل ونحوه ونياط المفازة
بعد طريقها فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع قال العجاج
وبلدة بعيدة النياط ... مجهولة تغتال خطو الخاطي ... والنياط كوكبان بينهما قلب العقرب
والنياط عرق علق به القلب من الوتين فإذا انقطع مات صاحبه ويقال للأرنب المقطعة النياط والمقطعة
الأسحار والمقطعة السحور على التفاؤل أي نياطها يقطع على هذا الاسم ومن المتأخرين من يكسر الطاء
أي من سرعتها وشدة عدوها كأنها تقطع نياطها وقيل تقطع نياط الكلاب من شدة عدوها وكذلك
النيط قال أبو سعيد القياس النوط لأنه من ناط ينوط غير أن الياء تعاقب الواو في حروف كثيرة ويجوز
أن يقال أصله نيّط فخفف كميت وهين ولين في ميت وهين ولين ويقال رمي في نيطه وطعن في
جنازته إذا مات ومنه حديث علي عليه السلام أنه قال لود معوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ
ضرمة إلا طعن في نيطه ويقال رماه الله بالنيط أي بالموت ونياط القوس معلقها والنائط عرق في
القلب يمتد يعالج المصفور بقطعه قال العجاج يصف ثورًا طعن الكلاب
وبج كل عاند نعور ... قضب الطبيب نائط المصفور ... لجوف ذي نوازر بثؤور
والنائطة الحوصلة وقال ابن عباد النيطة البعير يرسله صاحبه مع ناس يمتارون ليحمل له عليه وقال
ابن الأعرابي يقال نيط على فعيل إذا حفرت فأتى الماء من جانب منها فسال إلى قعرها ولم يفر من
قعرها بشيء وأنشد ... لا تستقي دلاؤها من نيط ... ولا بعيد قعرها مخروط
وقال أبو الهيثم النيط العين في البئر قبل أن يصل إلى القعر ومنه حديث الحجاج أنه أمر رجلًا يقال
له عضيدة أن يحفر بالشجي بئرًا فحفرها فقال يا عضيدة أخسفت أم أوشلت ويروى أم أعلمت
فقال لا واحدة منهما ولكن نيطًا بين الماءين قال وما يبلغ ماؤها قال وردت على رفقة فيها خمسة
وعشرون بعيرًا فرويت الإبل ومن عليها فقال الحجاج ألا إبل حفرتها إن الإبل ضمر خنس ما جشمت جشمت

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وسبب ذلك أن رفقة ماتت من العطش بالشجي فقال الحجاج إني
أظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذي ماتوا فيه لعل الله يسقي الناس فقال رجل من
جلسائه قد قال الشاعر ... تراءت له بين اللوى وعنيزة ... وبين الشجي مما أحال على الوادي
ما تراءت له إلا وهو على ماء فأمر الحجاج رجلًا يقال له عضيدة أن يحفر بالشجي بئرًا فحفرها فلما
أنبط حمل معه قربتين من مائها إلى الحجاج بواسط فلما طلع قال له يا عضيدة لقد تخطيت بها مياهًا
عذابًا أخسفت الحديث وقال بعضهم إن كان الحرف على ما روي فإنه من ناطه ينوطه إذا علقه
أراد أن الماء وسط بين الوشل والغزير كأنه معلق بينهما وإن كانت الرواية لكن نبطًا بالماء
الموحدة فإنه يقال للركية إذا استخرجت نبط والتنوط والتنوط طائر وقال الأصمعي سمي بذلك
لأنه يدلي خيوطًا من شجرة ثم يفرخ فيها الواحدة تنوطة وتنوطة وقال حمزة في قولهم أصنع
من تنوط هو طائر يركب عشه تركيبًا بين عودين من أعواد الشجر فينسجه كقارورة
الدهن ضيق الفم واسع الداخل فيودعه بيضه فلا يوصل إليه حتى تدخل اليد فيه إلى المعصم وقال
أبو عمرو أناطت الإبل إذا أصابها ورم في نحورها مثل نيطت وقال ابن عباد نوطت القربة تنويطًا
إذا أثقلتها لتدهنها وأناط المكان بعد وقال أبو عمرو انتاط من قولهم إني أريد أن أستنيطك
نا قتي إذا دفعها إليه ليمتار له عليها فيقول الرجل أنا أنتاطها لك والتركيب يدل على تعليق شيء بشيء
إذا علقته به وقد شذ عن هذا التركيب قولهم بئر نيط **نهط** ابن دريد النهط الطعن يقال
نهطه بالرمح إذا طعنه به **فصل الواو** **وأط** ابن عباد الوأطة
من نحو الماء وردت القوم ووأطتهم بمعنى واحد والوأط الهيج والوأطة من الأرض الموضع المرتفع منها
وبط الفراء وبط ووبط ووبط بالحركات الثلاث وبطًا ووبوطًا والمستقبل يبط ويوبط
ويوبط أي ضعف والوابط الجبان الضعيف قال الكميت يمدح أبان بن الوليد بن مالك
ليهنك أن قد كساك الوليد ... سرادق مجد عليك اختبارا
نراك فوارس لاطائشين ... وغما ولا وابطين انتصارا
نصب انتصارًا على المصدر وإن شئت على التفسير وقال الكميت أيضًا يمدح الحكم بن الصلت بن القسم
بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي وكان على شرطة يوسف بن عمر بن محمد
ومن خندف استثقبت نارًا يحشها ... بسعد بن زيد غير وابطة الأهل
يريد سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت أم الحكم من بني سعد وقال آخر

أتمنا لهم ثم سوق الضراب ... فما غمر القوم منا وبوطا ... ويقال أردت حاجة فوبطني عنها
فلان أي حبسني ووبطته أي وضعته وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبطني بعد إذ رفعتني ويقال
وبطت الرجل إذا وضعت من قدره والوباط الضعاف وقال ابن دريد وبطت حظ الرجل أبطه
وبطًا إذا أخسسته أو وضعت من قدره ورجل وابط إذا كان خسيسًا وقال غيره وبط بالأرض إذا
لصق بها وقال ابن عباد أوبطته أخسسته والتركيب يدل على ضعف **وخط** وخطه الشيب
أي خالطه وقال الليث وخط فلان أي شاب رأسه وهو موخوط وتقول وخط في السير يخط أي أسرع
وكذلك وخط الظليم ونحوه وقد يراد بذلك سعة الخطو ووخط النعال خفقها ومنه حديث
أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج فأخذ ناحية البقيع فاتبعناه فلما سمع
صوت نعالنا خلفه وقف ثم قال امضوا وهو يشير بيده حتى مضينا كلنا ثم أقبل يمشي خلفنا فالتقينا
فقلنا له يا رسول الله صنعت ما صنعت قال إني سمعت وخط نعالكم خلفي فتخوفت أن يكون خلفي
شيء فقدمتكم بين يدي ومشيت خلفكم فلما بلغ البقيع وقف على قبر فقال لهذا قبر فلان لقد
ضرب ضربة تقطعت منها أوصاله ثم وقف على الآخر فقال مثل ذلك ثم قال أما هذا فكان يمشي
بالنميمة وأما هذا فكان لا يستنزه عن شيء من البول يصيبه وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله
عنه أنه كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما أنتم ببارحين حتى يسمع وخط نعالكم وذكر سؤال
القبر وأن الميت إن كان من أهل الشك ضربه بمرضافة وسط رأسه حتى يتفصل كل شيء منه المرضافة
كالمطرقة لارتصافها واجتماعها والمرضافة من الرضف وهو الحجارة المحماة كأنه أراد مقمعة من نار
وقال الليث وخطته بالسيف أي تناولته من بعيد تقول منه وخط يوخط وخطًا قال الأزهري
لم أسمع لغير الليث في تفسير الوخط أنه الضرب بالسيف وأراه أنه أراد أنه يتناوله بذباب
السيف طعنًا لا ضربًا ووخط دخل والميخط الداخل وأنشد الأصمعي
مستلحق رجع التوالي ميخط ... والموخط المطعن وأنشد أيضًا في هذه الأرجوزة
وخطة كي تنشب في موخط ... والوخط طعن يجوف ولا ينفذ قال رؤبة
حتى رضوا بالذل والإيهاط ... وضرب أعناقهم القساط ... بالبيض تحت الأسل الوخاط
بسلب ذي سلبات وخط ... وقال العجاج يصف ثورًا ... ثمت كر سلخط الاسخاط
نحو خصم يهبه الخلاط ... بولوطعن الحربي الساطي ... وخطًا بماض في الكلى وخاط
وقال بعضهم هو الطعن النافذ وقال ابن دريد فروخ وأخط إذا اجتاز رحل الفراخ وصار في حد الديوك

ورط الورطة الهلاك ويقال للرجل إذا وقع في أمر لا يقدر أن يتخلص منه قد وقع في ورطة قال
نحن جمعنا الناس بالملطاط فأصبحوا في ورطة الأوراط
وقال أبو عبيد أصل الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها وقال الأصمعي الورطة أهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها الخروج منها قال طفيل بن عوف الغنوي يصف الإبل
تهاب الطريق السهل تحسب أنه صعود وراط وهو بيداء بلقع
والورطة الوحل والردغة تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلص منها وقال ابن عباد الورطة البئر وقال أبو عمرو هي الهلكة كما سبق ذكرها وأنشد
إن تأت يوما مثل هذي الخطة تلاق من ضرب نمير ورطة
وجمع الورطة ورط قال المتنخل الهذلي
وكسو الحلة الشوكاء خدني وبعض الخير في حزن وراط
ويروى وبعض القوم في حزن أي بعض الخير يخرج بصعوبة وأورط الرجل ألقاه في الورطة وأورط إبله في إبل أخرى أو مكان غيبها وأورط الجرير في عنق البعير إذا جعل طرفه في حلقته ثم جذبه حتى تختنق البعير قال
حتى تراها في الجرير المورط سرح القياد سمحة التهبط
وقال ابن الأعرابي ورط الإبل توريطا أي سترها وغيبها مثل أورطها وورطه أوقعه في الورطة مثل أورطه وقال شمر استورط فلان في الأمر إذا ارتبك فيه فلم يسهل المخرج منه وقال ابن عباد استورط فلان في حبالتي نشب فيها قال واستورط على فلان إذا تحير في الكلام وتورط في الأمر وقع فيه قال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
عجبت عداة لقيتها فتبسمت من شاحب فقد الموالي أشمط
أسوان قد نفضت شعوب جديلة ورمى الزمان به على متورط
وقال شمر تورط فلان في الأمر إذا ارتبك فيه فلم يسهل له المخرج منه مثل استورط فيه وتورطت الغنم وقعت في الورطة أي الوحل والموارطة أن يورط إبله في إبل أخرى أو مكان لا ترى تغييبها فيه وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاط ولا وراط وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ش ن ق وقال أبو عبيد الوراط الخديعة والغش وهو أن يجمع بين متفرق أو يفرق بين مجتمع وقال ابن الأعرابي هو أن يغيبها ويفرقها والتركيب يدل على البلية والوقوع فيما لا مخلص منه

وسط الوسط من كل شيء أعدله وقوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا خيارا وواسطة الكور مقدمه وكذلك واسطه وعن يعلى بن مرة بن وهب أبي المرازم الثقفي رضي الله عنه وهو يعلى بن سيابة وسيابة أمه

قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فقالت أصابه بلاء قال ناولينيه فرفعته إليه فجعله بينه وبين واسطة الرحل ثم دعا له فبرأ وقال طرفة بن العبد يصف ناقته
وإن شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد
وقال أسامة الهذلي يصف متلفا
تصيح جنادبه ركدا إصباح المسامير في الواسط
وواسطة القلادة الجوهر الذي في وسطها وهو أجودها وواسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف إلا منى والشأم والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا وقباء فإنها تذكر وتصرف ويجوز أن يريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه قال الفرزدق يرثي عمر بن عبيد الله بن معمر
منهن أيام صدق قد بليت بها أيام واسط والأيام من هجرا
هكذا أنشده بعض من صنف في اللغة شاهدا على ترك الصرف في هجر والرواية أيام فارس لا غير والبيت من أبيات الحماسة فأراد بأيام فارس يوم اصطخر استشهد فيه أبوه وحسن فيه بلاء عمر وصبره ويوم هجر يوم أبي فديك الخارجي وفي المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي فيقول يا واسطي فمن رفع رأسه أخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون وقال أبو حاتم فأما واسط هذا البلد المعروف فمذكر لأنهم أرادوا بلدا واسطا فهو مصروف على كل حال وقال ابن دريد واسط موضع بنجد قال وبالجزيرة أيضا واسط وإياه عنى الأخطل بقوله
عفا واسط من آل رضوى فنبتل فمجتمع الحرين فالصبر أجمل
وواسط قرية من قرى اليمن قرب زبيد وواسط الجبل الذي يجلس عنده المساكين إذا ذهبت إلى منى قال الحرث بن مضاض الجرهمي يتشوق إلى مكة حرسها الله تعالى لما أجلاهم عنها خزاعة
كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر
ولم يتربع واسطا وجنوبه إلى السر من وادي الأراكة حاضر
وقال أبو عبيدة مجدل حصن لبني حنيفة يقال له واسط وأنشد قول الأعشى
في مجدل شيد بنيانه يزل عنه ظفر الطائر
وواسط جبل لبني عامر قال
أما نسلم أو نزور أهل واسط وكيف بتسليم وأنت حرام
وواسط أيضا من منازل بني قشير وواسط بين العذيبة والصفراء قال كثير
أجدوا فأما آل عزة غدوة فبانوا وأما واسط فمقيم
هكذا هو في شعر كثير وروي

أن عبد المجيد بن أبي رواد وقف بأحمد بن ميسرة على واسط في طريق منى فقال هذا واسط الذي يقول فيه كثير عزة وأما واسط فمقيم وقال ابن السكيت أيضا في قول كثير
إذا غشيت لها ببرقة واسط فلوى لبينة منزلا أبكاني
وواسط هذا بين العذيبة وبين الصفراء كما تقدم وواسط الرقة قرية غربي الفرات مقابلة الرقة وواسط موضع في بلاد بني تميم قال ذو الرمة
بحيث استفاض القنع غربي واسط نهاء ومجت في الكثيب الأباطح
ويروى بحيث استراض وواسط قرية متوسطة بين بطن مر ووادي نخلة ذات نخيل وواسط قرية من قرى بلخ ينسب إليها بشر بن ميمون الواسطي من شيوخ أبي رجاء قتيبة بن سعيد بن طريف البغلاني وواسط من قرى حلب قرب بزاعة وواسط قرية بالخابور قرب قرقيسياء وواسط بلنسية بالأندلس من أعمال قبرة وقال ابن الكلبي كان بالقرب من واسط الحجاج موضع يسمى واسط القصب وهو الذي بناه الحجاج أولا قبل أن يبني واسطا وواسط أيضا قرية قرب مطيراباذ وواسط قرية بنهر الملك وواسط قرية شرقي دجلة الموصل وواسط أيضا من قرى دجيل والواسط القلب بلغة
ووسطت القوم أسطهم وسطا وسطة أي توسطتهم قال
وقد وسطت مالكا وحنظلا صيابها والعدد المجلجلا
أراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء ألفا لأنه ليس بينهما إلا الهمة وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الألف كما قال امرؤ القيس
وعمرو بن درماء الهمام إذا غدا بذي شطب عضب كمشية قسورا
أراد قسورة ولو جعله اسما محذوفا منه الهاء لأجراه وفلان وسيط في قومه إذا كان أوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا قال العرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عن عثمان
أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر
وصبر عند معترك المنايا وقد شرعت أسنتها بنحري
أجرر في الجوامع كل يوم فيا لله مظلمتي وصبري
كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو
والوسيط المتوسط بين القوم والوسوط بيت من بيوت الشعر أكبر من المظلة وأصغر من الخباء ويقال الوسوط من النوق مثل الطفوف تملأ الإناء ويقال ناقة وسوط وإبل وسط وهي التي تحمل على رؤوسها وظهورها أصعاب في نعل ولا تقيد ووسطان مثال عمران موضع قال الأعلم الهذلي
بذلك لهم بذي وسطان شدي غداة أسيد ولم أبدل ثيابي

أي خرجت لعدوهم أقابل ويروى بين شوطان ودارة وسطين من دارات العرب ووسط جبل على أربعة أميال من ضرية قال
دعوت الله إذ شقيت عيالي ليرزقني لدى وسط طعاما
فأعطاني ضرية خير أرض تمج الماء والحب التؤاما
وقد تسكن منه السين ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لأنه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لأنه اسم وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط بالتسكين وإن لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك قال ثعلب الفرق بين الوسط والوسط أن ما كان يبين جزء من جزء مثل الحلقة من الناس والسبحة والعقد فهو وسط بالتسكين وما كان مصمتا لا يبين جزء من جزء فهو وسط وسط بالتحريك مثل وسط الدار والراحة والبقعة قال عنترة بن شداد العبسي
ما راعني إلا حمولة أهلها وسط الديار تسف حب الخمخم
ويروى وسط الركاب وقد تسكن السين من الوسط وليس بجيد وأنشد الكسائي في نوادره
فتى لبني خلاوة وعمرو أي جلاسة وقلت لهم فدايا
عشية أقبلت من كل أوب كنانة عاقدين لهم لوايا
فقالوا يا لأشجع يوم هيج فوسط الدار ضربا واحتماما
والوسطى من الأصابع معروفة والصلوة الوسطى في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قيل هي الفجر وقيل الظهر وقيل العصر وقيل المغرب وقيل العشاء والصحيح أنها صلوة العصر لقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لعمر رضي الله عنه شغلونا عن الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا وقال ابن عباد موسط البيت ما كان في وسطه خاصة والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ علي عليه السلم وعمرو بن ميمون وقتادة وزيد بن علي وابن أبي ليلى وابن أبي عبلة وأبو حيوة وأبو البرهسم فوسطن به جمعا بالتشديد والتوسيط أيضا قطع الشيء نصفين والتوسط بين الناس مثل الوساطة وتوسط أخذ الوسط بين الجيد والردي قال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة يصف سحابا
وأردف مثلك حيث نال بأخرة من عوذها وأعتم ولا تتوسط
والتركيب يدل على العدل والنصف

وطط في حديث عطاء بن أبي رباح أنه قال في الوطواط يصيبه المحرم ثلثا درهم قال أبو عبيد الوطواط هاهنا الخفاش ويقال إنه الخطاف قال وهذا أشبه القولين عندي بالصواب لحديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما أحرق بيت المقدس كانت

لا وزلع تنحيه بأفواهها وكانت الوطاوط تطفئه بأجنحتها قال فهذه هي الخطاطيف وقد يقال
للرجل الضعيف الوطواط ولا أراه سمي بذلك إلا تشبيها بالطائر وأنشد غيره في أن الوطواط الرجل
الضعيف قول رؤبة ... أرى إذا أنشقت عصا الوطواط ... من جم أجأى مقذف الملاط ... وقول العجاج
وبلدة تعيده النياط ... مجهولة تغتال خطو الخاطي ... وبسطة بسعة البساط
كأن صيران المها الأخلاط ... برملها من عاطف وعاط ... أخلاط جيوش من الأنباط
علوته حين هيبة الوطواط ... وقول حميد الأرقط يمدح الحجاج ... أشجع عند الفزع الفلاط
حين تزل قدما الوطواط ... وأما قولهم أبصر في الليل من الوطواط فهو الخفاش وقال اللحياني
يقال للرجل الصياح وطواط قال وزعموا أنه الذي يقارب كلامه كأن صوته صوت الوطواط والوطواط علي
الضعيف ويقال الكثير الكلام قاله شمر وقال ابن الأعرابي الوطط بضمتين جمع الوطواط والوطط
الضعفى العقول والأبدان والوطوطة الضعف وقد وطوطوا أي ضعفوا ويقال كثر كلامهم وأنشد شمر
للفرزدق ... إذا كره الشعب الشقاق ووطوط الضعاف وكان العز أمر براز
وقال ابن عباد توطوط الصبي ضغا وفي **وعط** الخارزنجي الوعاط بالكسر الورد الأحمر وقيل
الأصفر وأنشد ... في مجلس زين بالوعاط **وقط** وقطه ضربه حتى أثقله قال رؤبة
فيها كذي حضوة الأوقاط ... الحضوة وجع البطن فهو وقيط وموقوط وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا نزل عليه الوحي وقط في رأسه وأربد وجهه ووجد بردا في أسنانه ويروى
وقظ بالظاء المعجمة وهو كقولك ضرب فلان في رأسه وصدع في رأسه تسند الفعل إليه
ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذي هو للوعاء وقيل الوقيط الذي
طار نومه فأمسى متكسرا ثقيلا قال الأسود بن يعفر النهشلي
حيان وكلنا بذكره وأيل ببيت إذا نام الخلي وقيطا
فدى لك أمي يوم أضرب وائلا وقد بل ثوبيه النجيع عبيطا
حيان أخو وائل وقيل معنى الحديث وضع رأسه والوقيط والوقط حفرة في غلظ من الأرض أو
جبل يجتمع فيها ماء المطر والجمع وقاط وقال الليث الوقط موضع يستنقع فيه الماء تتخذ منه
جانب يمسك الماء إذا مر بها فاسم ذلك الموضع الجمع وقط وهو كالوجذ إلا أن الوقط أوسع والجمع
الوقطان والوجذان قال رؤبة
وأخلف الوقطان والماء أجلا ... وكان لداخ الشفا معابلا ... وحرق الصيف لجبا شاعلا

وقال الشماخ يصف حمار وحش ... وأعوزه الإضاء وكل وقط ... وجفر كان يجعل أدخالا
ويجمع أيضا على الوقلط قال ولغة تميم في جمعه الإقاط بصير ونكل وأوجبي عنه مثل هذا القا قال والوقيط
على جهد وفعيل يراد به المفعول ويقال الوقيط المثقل ضربا أو حزنا ويوم الوقيط على فعيل بفتح الفاء
عن أبي أحمد العسكري يوم قتل فيه الحكم بن خيثمة بن الحرث بن نهيك النهشلي وأسر فيه
عثجل بن المأموم والمأموم بن شيبان قال
وعثجل بالوقيط قد أقتسرنا ومأموم العلى أي أقتسار ... وقال العسكري الوقيط تصغير وقط
ماء لبني مجاشع بأعلى بلاد تميم إلى بلاد بني عامر قال وليس لبني مجاشع بالبادية إلا زرود والوقيط
قال جرير ... فليس بصابر لكم وقيط ... كما صبرت لسوءتكم زرود
والوقط سفاد الديك شاذ ووقطني اللبن الثعلبي ويقال أصابتنا السماء فوقط الصخر توقيطا أي صار
فيه وقط كأنها وقعت به وقال أبو عمرو وقد استوقط مكان كذا أي أمها دعسة الناس والدواب أي
صار فيه مستنقع والتركيب يدل على وقع بشيء بشيء **ومط** ابن الأعرابي الومطة الصرعة من
التعب **وهط** الوهط الكسر يقال وهطه يهطه وهطا والوهط أيضا الوطء وقال ابن دريد
وهطه بالرمح إذا طعنه به وقال الأصمعي يقال لما أطمأن من الأرض وهطة وهي لغة في وهدة والجمع
وهط ووهاط يقال وهط من عشر كما يقال عبص من سدر وفي الحديث على أن لهم فراعها ووهاطها ح
وعزازها وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب دفع قال الراعي
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحاوزن ملحوبا فقلن متالعا
حواعل أرمانا شمالا وصارة يمينا فقطعن الوهاط الدوافعا
والوهط مال كان لعمرو بن العاص رضي الله عنه بالطائف على ثلثة أميال من وج وكان كرما يعرش
على ألف ألف خشبة شرى كل خشبة بدرهم وقال ابن عباد الوهط الهزال والوهط الجماعة والأوهاط
الخصومات والصياح قال رؤبة ... إذا تلاقى في الوهط بالأوهاط ... ويروى ذو الأوهاط
أي إذا اجتمعت جماعات للقتال فاختلط أهل هذه بهذه ووهط يهط أي ضعف ووهن وقال
الليث يقال رمى طائرا فأوهطه وأوهط جناحه قال رؤبة
من نابل الله ومن لم يخلط ... بالحلم جهلا يشتكي أو يوهط ... وقال أيضا في هذه الأرجوزة
وأنا في العز الذي لم يوهط ... يبغي على بني العلو المقسط
قيل أراد المشط فخفف الطاء فإن صح هذا فالرواية مشط ولم يرو وأنشد أبو عمرو

بمن أخفا فأبهطن الجندلا ... وقال أبو عبيد الإبهاط أن يصرعه صرعة لا يقوم منها وقال ابن
فارس أوهطه إذا صرعه ولم يأت عليه وقال عرام السلمي أوهطت الرجل وأوهطته إذا أوقعته
فيما يكره وقال غيره أوهطه أخنه وقال ابن عباد توهط الفرس في الطين غاب فيه وتوهط
الفراش امتهده **فصل الهاء** **هبط** هبط يهبط هبوطا نزل
ويهبط بالضم لغة وقرأ الأعمش وإن منها لما يهبط من خشية الله بضم الباء قال لبيد رضي الله عنه
كل بني حرة مصيرهم قل وإن أكثروا من العدد
إن يغبطوا يهبطوا وإن أمروا يوما يصيروا للهلك والنكد ... وقال أسامة الهذلي
ومن أينها تعد إبدالها ومن شجم أثباجها الهابط ... الهابط المنحط وهبطه يهبطه هبطا أي
أنزله قال ... ما راعني إلا جناح هابطا ... على البيوت قوطه العلابطا
فهبط لازم ومتعد إلا أن مصدر اللازم الهبوط ومصدر المتعدي الهبط وفي الحديث في الدعاء اللهم
غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك من أن نهبط من حالنا إلى حال سفال وهبط ثمن
السلعة أي نقص هبوطا وهبطه الله هبطا وقولهم هبط المرض لحمه أي هزله فهو هبيط ومهبوط
قال عبيد بن الأبرص ... وكأن أقتادي تضمن نسعها من وحش أوراك هبيط مفرد
قال الفراء أراد بالهبيط ثورا ضامرا وقال ابن عباد هبطه هبطا أي ضربه والهبطة ما أطمأن ت
من الأرض والهبوط بفتح الهاء الحدور وهبط الرجل بلد كذا أو من بلد كذا وهبطته أنا قال الله تعالى
اهبطوا مصرا قال أبو النجم ... فهبطت والشمس لم ترجل ... أي لم ترتفع والهبياط ملك من ملوك ك
الروم وقول العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق ... أراد لما أهبط الله آدم صلوات الله
عليه إلى الدنيا أنت في صلبه غير بالغ هذه الأحوال وقرأ أبو السمال هو حيوة اهبطوا مصرا
بضم الباء وقال الفراء الهبط الذل وأنشد قول لبيد رضي الله عنه الذي أنشدته في أول هذا التركيب
وهو إن يغبطوا ويهبطوا بلا ألف كما أنشد من وهو من أنشد كتاب سيبويه وقال أبو حاتم في كتاب
الطير المهبط الناء مكسورة والباء مكسورة مشددة طائر أغبر يعظم فروج الدجاجة يعلق
رجليه ويصوب رأسه ثم يصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت شبهه مسوته
بذا الكلام وانهبط انحط والتركيب يدل على الانحدار **هرط** هرط في عرضه يهرطه هرطا أي
طعن فيه وتنقصه وقال الليث الهرط لغة في الهرد وكلاهما الخرق ويقال بل الهرت في الشدقين

والهرط في الأشياء المزق العنيف قال والإنسان يهرط في كلامه إذا أسفف وقال ابن
عباد الهرط أكل الطعام ولا تشبع وقال ابن دريد ناقة هرط بالكسر مسنة ماجة وهي التي
تمج الماء من فيها لكبرها إذا شربت والجمع أهراط وهروط وقال غيره الهرطة النعجة الكبيرة
والجمع هرط مثال قربة وقرب وقال الليث نعجة هرطة وهي المهزولة التي لا ينتفع بلحمها غثوثة
ويقال لذلك اللحم هرط بالفتح عن الفراء وهرطة بالكسر عن ابن الأعرابي قال هو الذي يتفتت
إذا طبخ وقال ابن شميل الهرطة من الرجال الأحمق الجبان الضعيف وقال ابن دريد الهيرط مثال صيقل
الرخو وقال هرمط فلان عرض فلان إذا وقع فيه وسنعيد ذكره إن شاء الله تعالى في تركيب
درمط على ما ذكروه في الرباعي والميم عندي زائدة لأنه يقال هرط عرضه وهرده قال ابن
الأعرابي هرط الرجل بالكسر إذا استرخى لحمه وقال ابن عباد الهرط الكثير من المال والناس والجمع
هروط وتهارط الرجلان تشاتما والتركيب يدل على اختصام وتشاتم **هرمط** ابن دريد والأزهري
في الرباعي هرمط فلان عرض فلان إذا وقع فيه وقد ذكرته في التركيب الذي قبل هذا التركيب
هطط ابن الأعرابي الهطط بضمتين الهلكى من الناس والأهط الجمل الكثير المشي الصبور عليه والناقة
هطاء وقال ابن عباد الهطاهط الفرس والهطهطة صوتها وقال ابن عباد الهطهطة هي الزعة
في المشي أو ما أخذ فيه من عمل زعموا **هقط** الخارزنجي يقال في زجر الفرس هقط قال والهقط
لغة يمانية وقال ابن دريد الطهو لغة يمانية وهو سرعة المشي زعموا والهقط أيضا وأحسب
أن قولهم للفرس إذا استعجلوه هقط من هذا وأنشد
لما سمعت قولهم هقط ... أيقنت أن فارسا منحط **هلط** ابن الأعرابي الهالط المسترخي
البطن والهالط الزرع الملتف وفي النوادر هلطه من خبر ولقطه أي الخبر الذي تسمعه ولم تصدقه
ولم تكذبه **هلمط** ابن دريد هلمط الشيء إذا أخذه أو جمعه وفي بعض نسخ الجمهرة هملط والصواب
عندي تقديم اللام على الميم **همط** الهمط الظلم والخبط يقال همط الناس يهمطهم بالكسر
إذا ظلمهم حقهم وفي حديث إبراهيم النخعي أنه قال كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون
أي كانوا مع ظلمهم وأخذهم الأموال من غير وجهها وحقها إذا دعوا إلى الطعام أجيبوا وعنه أيضا
أنه سئل عن العمال ينهضون إلى القرى فيهمطون أهلها فإذا رجعوا إلى أهاليهم أهدوا لجيرانهم
ودعوهم إلى طعامهم فقال النخعي لك المهنأ وعليهم الوزر ومثله ترخيص ابن مسعود رضي الله
عنه في إجابة دعوة صاحب الربى إذا هو دعا وأكل طعامه وقوله لك المهنأ وعليهم الوزر

والهمط ايضا الاخذ بغير تقدير ويقال ايضا همط اذا لم يبال ما قال وما اكل وهمط المال واهتمطه اذا اخذه
من صاحبه على سبيل الغلبة والجور واهتمط عرض فلان اذا تنقصه وشتمه والتهمط الغمرة في الظلم
والاخذ بغير تثبت **هملط** ابن دريد هملط الشيء اذا اخذه او جمعه وفي بعض نسخ الجمهرة
وهملط اذا تقدم **هنزط** الهنزط مثل قنديل من الثغور الرومية **هطط** ابن الاعرابي يقال للرجل
هط هط اذا امرته بالذهاب والمجيء والهابط الذاهب **هبط** الفراء تهابط القوم اذا اجتمعوا واصلحوا
امرهم بينهم وهو خلاف التمايط وقد ذكرت احتمالا انهم في معنى الهباط والمباط في تركيب وبط
قال المتنخل الهذلي يصف ماء كان وغى الخموش بجانبيه وغى ركب اميم ذوي هياط
ويروى اولي زياط ويروى لغى الخموش **فصل الياء** **يعط** يعاط
للذئب قال صب على آل ابي رياط ذؤالة كالاقدح المراط تهفو اذا قيل لها يعاط
وقد يقال في زجر الابل قال ابو المقدام جساس ابن قطيب
وقلص مقورة الالياط باتت تطيح باللطاط تجور اذا قيل لها يعاط — وقال رؤبة
ناج يعنيهن بالابعاط والماء نضاخ من الاباط اذا استزادوهن بالسياط
في رهج كشقق الرياط ارنت وقد صاحوا بها يعاط معجي امام الخيل والنياط
وقال السكري في قول المتنخل الهذلي فهذا ثم قد علموا مكاني اذا قال الرقيب الا يعاط
كان الرجل اذا رأى جيشا قال يعاط ينذر اهله وقال ابن حبيب هو كقولك عند القتال عاط عاط
وقال الجمحي يعاط استغاثة وزجر وقال غيرهم يعاط اي احملوا ويعاط اغراء وبعض العرب يقول
يعاط بكسر الياء وهو قبيح لاستثقال الكسرة على الياء المكسورة وانه ليس في كلام العرب اسم
اوله ياء مكسورة الا يسار اليد ويعلان بن يساف وقال ابن عباد يقال في زجر الابل ياعاط وفي
زجر الخيل اذا ارسلت عند السباق يعاط وقال غيره يعاط بضم الياء لغة فيه واعطت بالذئب
ويعطت به تيعيطا وياعطت به اذا قلت له يعاط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظاء فصل الهمزة

احظ احاظة مثال اسامة ابو قبيلة من حمير وهو احاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد
بن سهل بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير
بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا واليه ينسب مخلاف احاظة من مخاليف اليمن وقال الشنفرى يصف القطا

فعبت غشاشا ثم مرت كانها مع الفجر ركب من احاظة مجفل ويروى مجمل واصحاب
الحديث يقولون وحاظة فيكون كاشاج ووشاج **افظ** الخارزنجي الايفاظ
الاخذ والموتفظ اللازم **فصل الباء** **بظظ** الليث بظ بظا وهو
تحريك الضارب اوتاره ليهيئها للضرب وقد تقال في لغة بالضاد والظاء احسن وتقول
بظ على كذا وكذا اي الح عليه وقال ابن عباد انه لفظ بظ اي غليظ جم قال والبظيظ السمين
الناعم وقال غيره فظيظ بظيظ وقال ابن عباد ابظ اي سمن **بنظ** ابو تراب امرأة بنظيان
بنظيان بغير هاء اذا كانت سيئة الخلق صخابة **بوظ** ابن الاعرابي باظ يبوظ بوظا اذا قذف
ارون ابي عمير في المهبل والارون المني وابو عمير الذكر والمهبل قرار الرحم وباظ الرجل اذا سمن جسمه
بعد هزال **بهظ** امر باهظ اي شاق والباهظة الداهية وقال ابن دريد بهظني الامر يبهظني
اذا غلبني وقال الليث تقول بهظني هذا الامر اي ثقل علي وبلغ بي مشقة **بيظ** ابن دريد
البيظ زعموا مستعمل ولا ادري ما صحته وقالوا هو ماء الفحل وقال قوم ماء المرأة وقال
ابن فارس هي كلمة لا اعرفها في صحيح كلام العرب ولولا انهم ذكروها ما كان لاثباتها وجه
قالوا البيظ ماء الفحل وقال الليث البيظ ماء الرجل ولم اسمع منه فعلا ولا جمعا وان جمع
فقياسه ابيوظ وابياظ وقال ابن عباد البيظة لغة في البيظ وهما رحم المرأة وقال ابن الاعرابي
باظ الرجل يبيظ لغة في يبوظ اذا قذف ارون ابي عمير في المبهل وقد مضى تفسيره وقال الفراء في قوله
حملن لهن ماء في الاداوي كما قد يحمل البيظ الفظيظ
ان البيظ الرحم وقد سبق **فصل الجيم** **جاظ** ابن عباد
جاظ من الماء يجاظ جاظا اذا ثقل **جحظ** ابن دريد جحظت عينه تجحظ جحوظا اذا عظمت مقلتها
كانها درة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة والجاحظ
لقب عمرو بن بحر وقال ابو عمر الزاهد جرى ذكر الجاحظ عند ثعلب فقال اعزبوا عن ذكره
فانه غير ثقة ولا مأمون وكذلك الجحظم والميم زائدة وجمع الجاحظ جحظ كراكع وركع وفي
حديث عائشة في صفة ابيها رضي الله عنهما وانتم يومئذ جحظ تنتظرون العدوة ويروى الغدوة تريد
وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع فالعين جحظ عند
الانحار ويروى جحظ بضمتين جمع جحوظ وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب مرج وقال
ابن دريد جحاظ العين محجرها وقال الازهري الجحاظ حرف الكمرة ويقال جحظ اليه عمله يراد به ان عمله

جحظ في وجهه فذكره سوء صنيعه وجحظ فلان الى بصره تجحيظا اذا احدده ويقال لا جحظن
اليك اثر يدك يعنون به لاريتك سوء اثر يدك وصنيعك **جحمظ** قال الازهري قال الليث
الجحمظة القماط وانشد لز اليه خطوا انا مدلظا فظل في نسعته مجحمظا
وقال الكسائي جحمظت الغلام اذا شددت يديه على ركبتيه ثم ضربته وقال شمر سالت ابن الاعرابي
عن قولهم جحمظت الغلام فقال اخبرني به الدبيري الاسدي ههنا واشار الى دكان جحمظه او ثقه
كيف كان وقال ابن عباد جحمظ اي المشي وهو مشي القصير **جعظ** جعظه يجعظه اي صرعه
وجعظه اي طرده ومر يجعظ اي يعدو والجعظ النكاح وقال ابن عباد ومنه قول ابن زيد لامرأته
اتدعينني اجعظك جعظة او جعظتين والجعظ الرجل الضخم ومنه الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل الا انبئك باهل الجنة قال قلت قال كل ضعيف متضعف ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره الا انبئك باهل النار كل جعظ جعظ مستكبر قلت ما الجعظ قال الفخم
قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه وقال ابن الاعرابي جعظ الرجل اذا سمن مع قصر وقال ابن عباد
جعظه بالعصا يجعظه مثل كظه وقال غيره اجعاظ اذا غلا وتكبر والتركيب يدل على خنس من الخلق
جعظ الجعظ العظيم في نفسه والجعظ ايضا الضخم وقال الليث الجعظ الرجل السيء الخلق يتسخط
عند الطعام وغيره وقال ابن دريد الجعظ الدفع يقال جعظه عن الشيء اذا دفعه عنه واجعظه عنه
كذلك قال العجاج ويروى لرؤبة تواكلوا بالمربد الغناظا والجفريين تركوا الجعاظا
ويروى اجعظوا جعاظا الغناظ الكرب والاخذ بالنفس والجفران موضعان بالبصرة وقيل الجعاظ
الفرار يقال اجعظوا اي فروا والجعظاية والدعظاية والدعكاية القصير والتركيب يدل على سوء
خلق وامتناع **جعمظ** الجعمظ بالفتح الشيخ الشبق **جفظ** الفراء الجفيظ المقتول المنتفخ
وقال ابن عباد واصل الجفظ الملء يقال جفظت البعير اذا ملأت بطنه وقال والجفظ الفلس في السفينة
وقال غيره اجفاظت الجيفة اذا انتفخت وربما قالوا اجفاظ يحذفون الالف لاجتماع الساكنين
قال ثعلب هو بالخاء تصحيف وقال الازهري المتجفظ كل شيء يصبح على شفا الموت من مرض
او شر اصابه يقال اصبح مجفئظا **جلحظ** الجلحظ والجلحاظ الكثير الشعر على جسده مع ضخم
ويقال الجلحظاء على مثال الحرباء وزاد ابن دريد ولا يكون الا ضخما والجلحظ والجلحظاء الارض
الغليظة الصلبة قال ذلك عبد الرحمن بن اخي الاصمعي **جلخظ** قال غير عبد الرحمن بن اخي الاصمعي
الجلخظ والجلخظاء الارض الصلبة فسئل عبد الرحمن عن ذلك فقال هكذا رايته يعني بالحاء المهملة وصوب

الازهري عبد الرحمن وقال هو كما قال عبد الرحمن لا شك فيه **جلظ** في نوادر الاعراب جلظاء
من الارض وجلظاء من الارض اي الارض الغليظة والجلواظ سيف عامر بن الطفيل وهو القائل فيه يوم الرقم
ثارت غداة فارقني عقيل ولم يدرك به الثار المنيم
وتحتي الوجيف والجلواظ سيفي فكيف يحل من لومي المليم
وقال ابن عباد اجلوظ الشيء اذا استمر واستقام **جلفظ** الازهري الذي يصلح السفن
وفعله الجلفظة وقد سبق الكلام فيه في باب الطاء المهملة مع الشاهد **جلمظ** ابو عمرو الجلماظ
الشهوان **جلنظ** ابن عباد الجلنظى الغليظ المتكبر قال واذا امتلأ الرجل غضبا قيل اجلنظى
وقال غيره الجلنظي الذي نام على ظهره ويرفع رجليه والالف للالحاق يقال منه اجلنظيت
واجلنظات وقال اللحياني اجلنظى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه وفي حديث لقمن بن
عاد اذا اضطجعت لا اجلنظي وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ج و ب وقال ابن دريد
رجل مسلنقي ومسلنطح ومجلنظ كله اذا انبسط قال ابن دريد قال ابو حاتم انا من مجلنظ او جز
جمحظ الجمحظة والجمحظة القماط وقيل القمط قال
لز اليه خطوا انا مدلظا فظل في نسعته مجحمظا
جمظ ابن عباد الجمظ الخنق والربط
يقال ما كان مجموظا اي ما كان مربوطا **جمعظ** الجمعاظ الجافي الغليظ **جنعظ**
الجنعاظة الذي يتسخط عند الطعام من سوء خلقه قال
جنعاظة باهله قد برجا ان لم يجد يوما طعاما مصلحا قبح وجها لم يزل مقبحا
وهو الجنعظ اذا كان اكولا وقيل الجنعاظ والجنعظ الجافي الغليظ وقال ابن عباد الجنعظ الشيخ الشره
وقال غيره الجنعظ الاكول قال جواظة جعنظر جنعيظ **جوظ** ابو زيد الجواظ الضخم
المختال في مشيه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة الضعفاء المغلوبون واهل النار كل
جعظري جواظ مستكبر جماع مناع يقال جاظ الرجل يجوظ جوظا وجوظانا قال رؤبة ويروى للعجاج
تعلو به ظهر العضل الجواظا ويروى تعلو به يعني بسيفه غياظ بن مصعب الضبي والجواظ الكثير
الكلام والجلبة في الشر وقيل الجموع المنوع وقال الفراء يقال للرجل الطويل الجسيم الاكول الشروب
البطر الكافر جعظ جواظ جعظار وقال النضر الجواظ الصياح وقيل الفجور ويقال له الجواظة ايضا قال
ابو سعيد الجواظ بالفتح الضجر وقلة الصبر على الامور يقال ارفق بجواظك ولا يغني عنك جواظك
شيئا وقال ابن عباد جواظ بالعصا اشباه بهاء والتركيب يدل على نعت قبيح لا يحمد ولا يمدح به **جيظ**

ابن عباد جاظ يجيظ جيظانا لغة في يجوظ جوظا وجوظانا اذا اختال في مشيه فهو جياظ وجاظ بحامه مشى به مشاقلا وفي النوادر رجل جواظ سمين سمج المشية

فصل الجيم

جربظ ابن عباد جربظت القوم جرباظا مقلوب خطربتها اى شددت توتيرها وانشد الليث

بردي اذا ما شدد الارعاظا على قسي جربظت جرباظا

جحضظ الفراء الجحضظ والجحظظ الحنضض قال ارقشظاء زاد اغضض لفظ امرّ من مقر وصبر وجحضظ تجمع بين الضاد والظاء

حظظ الحظ النصيب والجد وقال الليث الحظ النصيب من الخير والفضل والجمع الحظوظ وتقول حظي من فلان كذا وفلان ذو حظ اى ذو قسم من الفضل قال ولم اسمع من الحظ فعلا وناس من اليمن من اهل حمص يقولون حنظ فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة وليست باصلية وانما تجري هذا اللفظ على السنتهم في المشدد نحو الرز يقولون رنز ونحو اترجة يقولون اترنجة ونحو اجاز يقولون انجاز ونحو اجاص يقولون انجاص فاذا جمعوا تركوا النون ورجعوا الى الصحة فيقولون اجاجير وهي لغة رديئة والتثقيل بلا غنة في هؤلاء الكلمات ونحوها احسن واصوب ولا تجري ذلك على السنتهم الا في كل حرف اصله التثقيل وقد تجي كلمات فيها هذه النون الخفيفة اصلية انما تكون تخفيفا من تحريك اذ تبنى مسكنة نحو القنب والطنب في لغة من يقول العنق كما ان الجمعة لغة في الجمعة فهذا ونحوه لا يقال على ذلك لا يجمع العنق والطنب في لغة التخفيف الا بالاعناق والاطناب لانه ليس من العرب يقولون عنق ولا طنب فتكون النون غنة فان قال قايل اردّه الى الاعقاء والاطباء فقد اخطا هذا الخر كلام الليث وجمع القلة احظ مثال اشد والكثير حظوظ واحاظ على غير قياس كانه جمع احظ قال المعلوط السعدي

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن احاظ قسمت وجدود

وقال ابو زيد جمع الحظ حظ وحظوظ وحظاء ممدود على غير قياس وزاد ابن عباد حظوظة وتقول ما كنت ذا حظ ولقد حظظت تحظ فانت حظ وحظيظ ومحظوظ اي جديد ذو حظ من الرزق وانا احظ من فلان والحظظ والحظظ لغتان في الحضض والحضض لهذا الدواء وقد ذكرنا فيه اللغتين الاخريين فصار فيه ست لغات وانشد شمر على هذه اللغة

ارقشظا ان اذا عض لفظ امرّ من صبر ومقر وحظظ

واحظ اذا صار ذا حظ واحتظى والتركيب يدل على النصيب

حفظ حفظت الشيء بالكسر حفظا اي حرسته وقوله تعالى فالله خير حفظا اى حفظ الله خير حفظ ومن قرا حافظا وهي قراءة الكوفيين غير ابي بكر فالمراد الله خير الحافظين وقوله تعالى يحفظونه من امر الله اى ذلك الحفظ بامر الله وحفظته ايضا بمعنى استظهرته يقال حفظ فلان القران والحفظة الملائكة الذين يكتبون اعمال بني ادم وقال النضر الطريق الحافظ هو البين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع اثره ويمحي فليس بحافظ وجمع الرجل الحافظ الحافظون والحفاظ والحفظة ورجل حفظة مثال تؤدة كثير الحفظ والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم اي حافظنا والحفيظ في صفات الله تعالى الذي لا يعزب عن حفظه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وقد حفظ على عباده ما يعملون من خير او شر وقد حفظ السموات والارض ولا يؤوده حفظهما والحفظة بالكسر والحفيظة الحمية والغضب قال العجاج

جاري لا تستنكري عذيري سعيي واشفاقي على بعيري وحذري ما ليس بالمحذور

وقد دري ما ليس بالمقدور وحفظة اكنها ضميري

وقال قريط بن انيف

اذن لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

يقال رجل ذو حفيظة واهل الحفيظة والحفائظ هم المحامون من وراء اخوانهم المتعاهدون لعوراتهم الذابون عنها قال

وما العفو الا لامرئ ذي حفيظة متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

وقولهم ان الحفايظ تنقض الاحقاد اي اذا رايت حميمك يظلم حميت له وان كان عليه في قلبك حقد واحفظته اي اغضبته والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل اي تغضبه اذا وتر في حميمه او جاره قال القطامي

اخوك الذي لا تملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف

يقول اذا استوحش الرجل من ذي قرابته واضطغن عليه لاساءة بدت منه فاوحشه ثم رآه يضام زال عن قلبه ما الم به من الحقد وغضب له ونصره وانتقم له من ظالمه وحرم الرجل محفظاته وحفظته القران تحفيظا علمته اياه حفظا وحملته على حفظه والمحافظة المراقبة وانه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له انفة قال رؤبة ويروى للعجاج

انا اناس نلزم الحفاظا اذ سئمت ربيعة الكظاظا

ويقال الحفاظ المحافظة على العهد والوفاء بالعهد والتمسك بالود ويقال احتفظ بهذا الشيء اي احفظه واحتفظ ايضا اي غضب قال المخبل السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه عليك ومنزور الرضى حين يغضب

والتحفظ التيقظ وقلة الغفلة وتحفظ منه احترز وتحفظ الكتاب اي استظهره واستحفظته الشيء سالته ان يحفظه ما لا كان او سرا وقال الليث تقول احفاظت الجيفة اذا انتفخت قال الخارزنجي هذا تصحيف والصواب اجفاظت بالجيم والتركيب يدل على مراعاة الشيء

جمظ ابو تراب جمزه وجمظه اذا عصره

حنظ تقول العرب رجل حنظيان وخنظيان وحنذيان وعنظيان اذا كان فحاشا ويقال للمراة هي تحنظي وتخنظي وتحنذي وتعنظي اذا كانت بذية فحاشة وقال الازهري النون في هذه الكلمات زايدة وكان الاصل معتلا فعلى هذا موضع ذكرها عنده الحروف اللينة وسنعيد ان شاء الله تعالى ذكرها ثم وقال الازهري في هذا التركيب عن حنظية على زون هي العريضة الضخمة وهي ايضا القملة الضخمة وجمعها حناظي بالهمز وكذلك الحنظبة على وزن هبرية هي العريضة الملائة قال ورجل حنظاوة عظيم البطن قال وحناظي المدينة نشوزها الواحدة حنظوة وقيل هي اقيرن صغار في ارض سهلة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اما الحنظية والحنظبة والحنظاوة بالظاء المعجمة فتصحيف والصواب فيهن بالطاء المهملة واما حناظي المدينة فبالخاء المعجمة وتبعه ابن عباد على التصحيف في الكلمات الاربع

فصل الخاء

خطظ ابو عمرو اخطأظ الرجل اذا استرخى بطنه وانشد

خنظ خنظوة الجبل وخنذوته اعلاه والخنظيان الفحاش وخنظي به اى نددبه وسمع

فصل الدال

داظ ابو زيد داظت الوعاء وكل ما ملاته اداظه داظا وانشد في كتاب الهمز

لقد فدى اعناقهن المحض والداظ حتى لا يكون غرض

وقال ابن السكيت وابو الهيثم الداظ السمن والامتلاء لا ينحرن لنفاسة بهن وحسنهن وسمنهن وروى الباهلي عن الاصمعي انه رواه والداض بالضاد قال وهو الا يكون في جلودهما نقصان ذاك ويجوز بالضاد والظاء جميعا والغرض بالضاد في البيت قال ابو زيد هو موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئا وقال ابن عباد الداظ الغيظ يقال هو مداوظ اي مغيظ

دظظ الليث الدظ هو الشل وهو بلغة اهل اليمن ددح يقال دظظناهم في الحرب ندظهم دظا وقال ابن فارس الدال والظاء ليس اصلا نعول عليه ولا يقاس منه وذكر عن الخليل انه يقال دظظناهم في الحرب اي شللناهم وليس ذا بشيء

دعظ الدعظ ايعاب الذكر في فرج المراة ويقال دعظها به ودعظه فيها اذا ادخله كله فيها وقال ابن دريد الدعظ اسم يكنى به عن الجماع يقال دعظها يدعظها وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ الدعظاية القصير وقال في موضع الخر من كتابه هذا ومن الرجال الدعظاية وهو الكثير اللحم طال او قصر وقال ابو عمرو الدعظاية والدعكاية هما الكثير اللحم طالا او قصرا

دعمظ الدعموظ السيئ الخلق وقال ابن دريد الدعموظ اصله من الدعمظة يقال دعمظت الرجل اذا اوقعته في شر

دقظ ابن عباد في باب القاف والطاء المهملة والدال المعجمة الذقطان والدقط الغضبان ثم قال وقيل الصحيح الدقط بالدال غير معجمة وبالظاء معجمة والاول تصحيف هذا اخر كلامه قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الصواب هو الاول والباقي تصحيف

دلظ ابو زيد دلظته ادلظه دلظا اذا ضربته ودفعته حكاه عنه ابو عبيد ورجل مدلظ مدفع وقال ابن عباد الدليظ المدفع عن ابواب الملوك وقال ابن الانباري رجل دلظى مثال جمزى غير معرب يحيد عنه ولا تقف له في الحرب وقال ابن عباد الدلاظ المدافعة وانشد غيره لرؤبة ويروى للعجاج

قد وجدوا اركاننا غلاظا وعركا بن زحمنا دلاظا

وقال ابن فارس اقبل الجيش يدلظي اذا دفع بعضهم بعضا والتركيب يدل على الدفع

دلعمظ ابن دريد الدلعماظ الشره النهم وقال الازهري الدلعماظ الوقاع في الناس

دلمظ ابو عمرو الدلمظ بالكسر البراق الكبير

دلنظ يمكن ان يجعل هذا التركيب والذي قبله واحدا ويحكم على النون بالزيادة والدلنظى الصلب الشديد والمراف للالحاف بسفرجل وناقة دلنظاة والجمع دلانظ ودلاظ وقال ابن عباد ادلنظى الرجل اذا سمن وغلظ والمدلنظي الشديد اللحم

فصل الراء

رعظ الليث الرعظ بالضم من السهم الموضع الذي يدخل فيه سنخ النصل وفوقه لفايف العقب والجمع ارعاظ وانشد

يرمي اذا ما شدد الارعاظا على قسي جربظت جرباظا

ويقال في المثل ان ولا نا ليكسر عليك ارعاظ النبل يضرب للرجل الذي يشتد غضبه وقد فسر على وجهين احدهما انه اخذ سهما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكت بنصله الارض وهو واجم نكتا شديدا حتى انكسر رعظ السهم والقول الثاني انه مثل قولهم انه ليحرق عليك الارّم اي الاسنان ارادوا انه كان يضرب بانيابه من شدة غيظه حتى عنتت اسناخها من شدة الصريف شبه مداخل الانياب ومنابتها بمداخل النصال من النبال وفي مثل الخر ما قدرت على كذا وكذا حتى تعطفت على ارعاظ النبل وقال ابو خيرة العدوي سهم مرعوظ اذا وصف بالضعف وانشد

ناضلني وسهمه مرعوظ

وزعم ابو الدقيش انه قد رعظ بالعقب ويقال رعظ السهم بالكسر يرعظ رعظا بالتحريك اى انكسر رعظه فهو سهم رعظ وقال الليث في المثل من ابهظ يرعظ اى من الجاعد وبه عطف

وقال ابن عباد رعظ بالكسر اي عجل قال ورعظته وارعظته كسرت رعظه وقال الزجاج رعظت السهم وارعظته اذا جعلت له رعظا وقال ابن عباد ما زال يرعظني عنه يرعيظا اي يفترني ولا ترعظه عني اي لا تعجله ورعظت الاصبع حركتها ايها بأس ام لا ورعظت الوتد حركته لا قلعه والترعظان يحاول تسويه حمل على بعير فتروغ

فصل الشين

شطظ الشظاظ بالكسر خشبة عقفاء محددة الطرفين تجعل في عروتي الجوالقين اذا عكما على البعير وهما شظاظان والجمع اشظة وفي الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكلها فقال لا باس بها قال

اين الشظاظان واين المربعة وابن وسق الناقة المطبعة

المطبعة المثقلة بالحمل ويروى الجلنفعة وهي الجسيمة وقيل الواسعة الجوف التامة الخلق وشظاظ الضبي لص مشهور ومنه المثل اسرق من شظاظ والص من شظاظ وشظظت الجوالق شددت عليه شظاظه ويقال طار شظاظا وشعاعا بالفتح فيهما اذا تفرق عن الاصمعي وانشد ابو زيد الطائي يصف الطائر

طرن شظاظا بين اطراف السند لا ترعوي ام بها على ولد
كانما يجهن ذو لبد

وقال الفراء الشطيط العود المشقق والعوا الشطيط الجوالق المشدود وشظظت القوم شظا فرقتهم وفي نوادر الاعراب شظه اذا طرده وقال الازهري يقال لبقية النهار الشظ والشفافة وقال ابن دريد شظ واشظ اذا انعظ وانشد

اذا جنحت نساؤهم اليه اشظ كانه مسد مغار

قال واشظ اكثر في كلامهم وقال ابن فارس اشظ البعير اذا مد عنقه وقال غيره اشظظت الجوالق جعلت له شظاظا واشظظت القوم وشظظتهم تشظيظا اذا فرقتهم مثل شظظتهم شظا قال البعيث

اذا ما رعا نيف الرباب اشظها يقال المرادي والذري والجماجم

وقال ابو عمرو وجاء مشظظا اذا جاء واذا قد منهل وقال الليث الشظشظة فعل زب الغلام عند البول والتركيب يدل على امتداد في شي **شقظ** الفراء الشقيظ الفخار ومنه قول ضمضم بن جوس الهفاني رايت ابا هريرة رضي الله عنه يشرب من ماء الشقيظ **شمظ** ابن دريد الشمظ المنع يقال شمظت فلانا عن كذا وكذا اذا منعته قال

ستشمظكم عن بطن وج سيوفنا ويصبح منكم بطن جلدان مقفرا

وشمظة اسم موضع قال حميد بن ثور رضي الله عنه يصف القطا

كما انصلت كدراء تسقي فراخها بشمظة رفها والمياه شعوب

ويروى بعودة ويروى كما انقضت وقال الخارزنجي الشمظ استحياب وتحريك دون العنف والشمظ ايضا ان تشمط الانسان بكلام تخلط له لينا بشدة وشمظت مالي بعضه ببعض اي خلطت حلالي بحرامي وشمظت الشي اخذته قليلا قليلا **شنظ** ابو تراب امراة شنظيان شنظيان اذا كانت سيئة الخلق وقال الليث الشناظ من نعت المرعة وهو اكتناز اللحم وكثرته وشناظي الجبل اطرافه واعاليه الواحدة شنظوة قال الطرماح

في شناظي اقن بينها عرة الطير كصوم النعام

وكذلك شناظ الجبل **شوظ** الشواظ والشواظ كالصوار والصوار اللهب الذي لا دخان فيه وقال ابن شميل يقال لدخان النار شواظ ولحرها شواظ ولحر الشمس شواظ يقال اصابني شواظ من الشمس وقرا ابن كثير يرسل عليكما شواظ بكسر الشين وقرا زيد بن علي وابرهيم النخعي يرسل عليكما شواظا من نار ونحاسا بكسر الشين الاولى ونصب الظاء والسين الثانية وكسر النون من نحاسا اي يرسل الله تعالى وقال امية بن خلف يهجو حسان بن ثابت رضي الله عنه

يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دائبا لهب الشواظ

فاجابه حسان رضي الله عنه

همزتك فاختضعت بذل نفس بقافية تاجج كالشواظ

وسنذكر القطعتين ان شاء الله تعالى في تركيب ع ك ظ وقال رؤبة

ان لهم من وقعنا اقياظا ونار حرب تسعر الشواظا

وقال ابن عباد الشواظ الصياح والشواظ شدة الغلة وشاظ به الغضب وشاظ وشاظ به يشوظ شواظا اذا سابته وقدعه وشاظت به شوظه من مرض اي وخزه وتشاوظا وتشايظا اذا تسابا **شيظ** ابن عباد الشيظان الشكس الخلق الشديد النفس لا ينثني عن شي وقال الكلبي شاظت يدي من قنا بك شيظة تشيظ قاله ابو عمرو وغيره وتشاوظا وتشايظا اذا تسابا

فصل العين

عظظ شمر عظ فلان فلانا بالارض اذا الزقه بها فهو معظوظ بها وقال الليث العظ الشدة في الحرب ويقال عظته الحرب بمعنى عضته وانكر المفضل بن سلمة عظته الحرب بالظاء وقال ابن فارس فان صح فلعله يكون من باب الابدال والعظعظة التواء السهم اذا لم يقصد للرمية وارتعاش في مضيه قال رؤبة ويروى للعجاج

لما رمونا عظعظوا عظعاظا نبلهم وصدقوا الوعاظا

والرجل الجبان يعظعظ عن مقاتله اذا نكص ورجع وعاد قال العجاج

وعظعظ الجبان والزئني وطاح في المعركة الغرقي

الغرقي الضخم وقال ابو عمرو عظعظ في الجبل اذا صعد فيه وفي المثل لا تعظيني وتعظعظي اي لا توصيني واوصي نفسك هكذا جاء هذا المثل فيما ذكره ابو عبيد وقال بعضهم الصواب وتعظعظي بضم التاء اي ليكن منك امر بالصلاح وان تفسدي انت في نفسك كقول المتوكل الليثي

لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظعظ السهم اذا التوى واعوج تقول كيف تامرينني بالاستقامة وانت تعوجين وقال ابن عباد العظعظة تحريك الدابة ذنبها ومشيها في ضيق من نفسها والمعاظة والمماظة الملاجاة والملاحة وقال ابو سعيد المعاظة والمعاضة واجلا انهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا بين المعنيين والعظاظ شدة المحاوجة قال لخوتعة اذا فتشت عنه بصيرا في الكريهة والعظاظ **عكظ** ابن دريد رجل عكيظ قصير زعموا وعكظت الرجل اعكظه عكظا اذا رددت عليه فخره وقهرته بحجتك قال وعكاظ بهذا سمي وعكظ فلان خصمه باللدد والحجج عكظا وعكظ الرجل دابته اذا حبسها والعكظ الدعك وعكاظ اسم سوق من اسواق الجاهلية وكانت قبايل العرب تجتمع بها كل سنة يتفاخرون ويتناشدون وعكظ بالكسر اي عسر وانه لعكظ العطاء اي عسره وعكظت الاديم عكظا اي معسته ودلكته في الدباغ وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطايف ليلة وبينه وبين مكة ثلث ليال وبه كانت تقام سوق العرب وقال جار الله العلامة الزمخشري رحمه الله عكاظ ما بين نخلة والطايف الى بلد يقال له الفتق كانت سوقه تقوم هلال ذي القعدة ولا تزال قايمة عشرين يوما وقال امية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت رضي الله عنه

الا من مبلغ حسان عني مغلغلة تدب الى عكاظ
اليس ابوك فينا كان قينا لدى القينات فسلا في الحفاظ
يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دائما لهب الشواظ

فاجابه حسان بن ثابت رضي الله عنه

اتاني عن امية زور قول وما هو في المغيب بذي حفاظ
ساثشر ان بقيت لكم كلاما ينشر في المجامع من عكاظ
قوافي كالسلام اذا استمرت من الصم المعجرفة الغلاظ
تزورك ان شتوت بكل ارض وترضخ في محلك بالمقاظ
بنيت عليك ابياتا صلابا كامر الوسق تعضر بالشظاظ
مجللة تعممه شنارا مضرسة تاجج كالشواظ

كهمزة ضيغم يحمي عرينا شديد مغارز الاضلاع فاظ
تغض الطرف انك الكلاك ذو لي تزجي حين ادبر بالحفاظ

وقال الطرماح يهجو بني تميم

اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الى عريفهم يتوسم والاديم العكاظي منسوب

الى عكاظ قال اسحق بن الفرج سمعت اعرابيا من بني سليم وعكظته تعكيظا وتكظته اي صرفته عنها وعكظ عليه حاجته وتكظها اذا نكدها وتكظ في الايصاء اي بالغ فيه وتكظ القوم اذا تحبسوا ينظرون في امورهم وتعكظ اي تعسر وتشدد قال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

فلو ان قومي اطاعوا الرشاد لم يبعدوني ولم اظلم
ولكن قومي اطاعوا الغواة حتى تعكظ اهل الدم

وقال ابن الاعرابي اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قيل قد تعكظ واذا التوى عليه امره قيل قد تعكظ ويقال عاكظني وداكني ولواني وعاسرني وماعسني وماطلني وطلني اي مطلني والتعاكظ التجادل والتحاج والتفاخر **عنظ** العنظوان نبت اذا اكثر منه البعير وجع بطنه قال

حرقها وارس عنظوان فاليوم منها يوم ارونان

ووزنه فعلوان والواحدة عنظوانة وقال ابو زياد من الحمض العنظوان وهو اغبر ضخم وربما استظل الانسان في ظل العنظوانة في الضحى والعشي ولا يستظل للظهيرة وقال ابو عمرو العنظوان من الحمض وهو شجر كانه الحمض وقال الدينوري اخبرني بعض الاعراب قال العنظوان من الحمض والارانب تاكله يقال ارنب عنظوانية وهو اجود الاشنان واسمنه واشده والغولان اجود الا انه ادق من العنظوان وقال الليث في هذا التركيب العنظوان نبات ونونه زايدة تقول عظي البعير يعظى عظى فهو عظ فالنون فيه زايدة واصل الكلمة العين والظاء والواو ولكن الواو اذا بنيت منه فعل قلت عظي كما يقال رضي الله هي الواو وقلبتها للضاد المكسورة قال والدليل على انها واو الرضوان قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب فاذا كانت النون في العنظوان عنده زايدة فوزنه عنده فنعلان وكان ذكره اياه في هذا التركيب بمعزل من الصواب وحقه عنده ان يذكره في تركيب ع ظ و ولم يذكره فيه وفي ابنية كتاب سيبويه ان النون فيه اصلية والعنظوان الجراد الذكر والانثى عنظوانة وبنو العنظوان بطن من كلب والعنظوان لقب واسمه عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب

بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وكان قوم عوف يعنونه ربيعة فقال لا ابرح
هذه العنظوانة وهي الشجرة التي وصفنا فلقب بذلك وعنظوان ماء لبني تميم معروف
وقال الازهري يقال للرجل البذيء الفاحش انه لعنظيان والمرأة عنظيانة وقال غيره
العنظيان الجافي والعنظيان اول الشباب وقال الاصمعي يقال قام يعنظي به ويغنظي به
اذا اسمعه كلاما قبيحا وندد به وانشد لجندل بن المثنى الطهوي يخاطب امرأته
حتى اذا اجرس كل طائر   وابتل الكلب الى الاجحر   تمتر الليل الاعوي جاشر
فامت تعنظي بك سمع الحاضر

فصل الغين

غطظ ابن الفرج المغطغطة والمغظغظة القدر الشديدة الغليان بالطاء والظاء. غلظ الغلظة
والغلظة والغلظة الحركات الثلاث والغلاظة بالكسر والغلظ مثال عنب مصادر قولهم
غلظ بالضم يغلظ اي صار غليظا قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة وقرا الاعمش وعاصم
غلظة بالفتح وقرا السلمي وزر بن حبيش وابان بن تغلب غلظة بالضم وفيه لغة اخرى
غلظ يغلظ مثال ضرب يضرب وقرا ابيح وابو ابي الجراح واغلظ عليهم بكسر اللام
في سورة التوبة وفي سورة التحريم وقال ابن عباد الغلظ بالفتح الارض الخشنة ورجل غليظ
سيء الخلق قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب والجمع غلاظ قال الله تعالى غلاظ شداد
وقال العجاج   قد وجدوا اركانا غلاظا   واغلظ له في القول واغلظت الثوب وجدته
غليظا وقال بعضهم اشتريته غليظا والاول اصح وقال ابن عباد اغلظ الرجل اذا نزل بالغلظ
من الارض وغلظ عليه الشيء تغليظا ومنه الدية المغلظة وهي التي تجب في شبه العمد قال
الشافعي رحمه الله الدية المغلظة في العمد المحض والعمد الخطا والشهر الحرام والبلد الحرام
وقتل ذي الرحم وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون ما بين الثنية الى بازل عامها كلها خلفة
وتغليظ اليمين تشديدها واستغلظ النبات غلظ وكذلك الشجرة قال الله تعالى فاستغلظ
فاستوى على سوقه واستغلظت الثوب اذا تركت شراءه لغلظه وقال ابن دريد
بين الرجلين مغالظة اذا كانت بينهما عداوة. غنظ ابو عمرو الغنيظ البسر يقطعونه من
النخل بعدما يصفر او يحمر او يكون في العذوق اذا جذب النخل فيترك حتى ينضج والغنظ اشد
الكرب يقال غنظه الامر يغنظه غنظا اي جهده وشق عليه وكان ابو عبيدة يقول هو
ان يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه يقال منه غنظت الرجل اغنظه

غنظا اذا بلغت به ذلك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه ذكر الموت
فقال غنظ ليس كالكظ وكظ ليس كالكظ قال مشروح بن ادهم النعامي
ولقد رايت فوارسا من رهطنا غنظوك غنظ جرادة العيار   وقال ابن فارس الغنظ
الهم الملازم وقال ابن دريد الغنظ والغنظ واحد وهو الكرب بعينه وانشد لرؤبة ويروى للعجاج
وسيف غياظ لهم غناظا   نعلو به ذا العضل الجواظا   ويروى يعلى به الاول بالياء
والثاني بالنون وقال ابن عباد الغنظ بالتحريك تغير النبت من الحر ورجل غنظيان وعنظيان
بذيء فاحش جاف وقال ابن عباد يسخر بالناس والمرأة غنظيانة وعنظيانة ورجل مغانظ
مشاق قال   جاف دلنظى عرك مغانظ   اهوج الا انه مماظظ
وقال رؤبة ويروى للعجاج   تواكلوا المربد الغناظا   ويروى الحناظا وغنظي به
وعنظي به اذا ندد به واسمعه المكروه قال جندل بن المثنى الطهوي
فامت تغنظي بك سمع الحاضر   غيظ الغيظ غضب العاجز يقال غاظه فهو مغيظ
قال الله تعالى ليغيظ بهم الكفار وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ قال ابن عرفة اي من
شدة الحر وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اي هل يذهبن كيده غيظه وقالت
قتيلة بنت النضر بن الحرث وكان النبي صلى الله عليه وسلم قتل اباها صبرا
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق   وقال ابن دريد الغيظ
فوق الغضب وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الغيظ والغضب فقالوا الغيظ اشد من الغضب
وقال قوم الغيظ سورة الغضب واوله وغيظ اسم رجل وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد
بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال زهير بن ابي سلمى
سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم   ساعياه هما الحرث
بن عوف وهرم بن سنان بن ابي حارثة وغياظ بالفتح والتشديد رجل من بني ضبة وهو غياظ
بن مصعب قال رؤبة ويروى للعجاج   قد وجدوا اركانا غلاظا
وعزكا من تحتنا دلاظا   وسيف غياظ لهم غياظا   نعلو به ذا العضل الجواظا
وقال ابن السكيت لا يقال اغاظه بمعنى غاظه وقال ابن الاعرابي اغاظه لغة في غاظه
وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي غاظه واغاظه وغيظه بمعنى واحد وغايظه فاغتاظ وتغيظ
بمعنى وتغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها قال الاخطل

طفت في الضحى احداج اروى كانها قرى من جواثي مجزئل نخيلها
لدن غدوة حتى اذا تغيظت هواجر من شعبان حام اصيلها

فصل الفاء

فظظ الفظ الغليظ الجانب السيء الخلق
القاسي قال الله تعالى ولو كنت فظا وقال ابن دريد رجل فظ بين الفظاظة بالفتح والفظاظ
بالكسر قال رؤبة ويروى للعجاج   تعرف فيه اللؤم والفظاظا   وقد فظظت يا
رجل بالكسر وقال الجوهري الفظ الخشن الكلام وقال الليث هو الذي فيه غلظة في منطقه
وتجهم وقال ابن عباد الفظاظ والفظاظ خشونة في الكلام قال ورجل فظيظ غليظ المنطق
والفظ ايضا ماء الكرش يعتصر ويشرب في المفاوز عند الحاجة قال حسان بن نشبة
وكانوا كانف الليث لا شم مرغما ولا نال فظ الصيد حتى تعفرا
يقول لا يشم ذلة فترغمه ولا ينال من صيده لحما حتى يصرعه ويعفره لانه ليس بمختلس
كغيره من السباع ويروى قظ الصيد والجمع الفظوظ قال متمم بن نويرة رضي الله عنه
وكان لهم اذ يعصرون فظوظها بدجلة او فيض الابلة مورد
ويروى او فيض الخريبة اعلى البصرة وقال الفراء وابن دريد الفظيظ زعموا انه ماء الفحل
او ملكو المرءة وليس بثبت والفظاظة بالفتح فعالة اما من الفظ واما من الفظيظ وفي حديث
عايشة رضي الله عنها فانت فظاظة لعنة الله وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب فضض
وافتظ الرجل وهو ان يسقي بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر
فرثه فشربه وفي كلام الشافعي رحمه الله اذا افتظ رجل كرش بعير نحره فعصر ماءه وصفاه
لم يجز له ان يتطهر به والتركيب يدل على كراهة وتكره. فوظ فاظ يفوظ فوظا
وفواظا ويفيظ فيظا وفيوظا وفيظانا اذا مات وقال ابن عباد يقال كان فوظه اي موته
فيظ الليث الفيظ والفيظوظة مصدرا فاظت نفسه وهي تفيظ وانشد
اذا لدغت وجرى سمها تنفس الملدوغ لما فايظه   وانشد لذي الرمة يصف كلاب الصيد
لمطعونة   حتى اذا كن محجوزا بنافذة وفايظا وكلى دوقته مختضب
هكذى رواه الليث والرواية المشهورة وناهسا وقال رؤبة ويروى للعجاج
والازد امسى جمعهم لفاظا   لا يدفنون منهم من فاظا   اي من كثرة القتلى وكذلك
فاظت نفسه اي خرجت روحه وقال الاصمعي يقول العرب فاظ الرجل اذا مات واذا ذكروا

نفسه قالوا فاضت نفسه بالضاد وانشد لدكين بن رجاء الفقيمي بالضاد وذلك انه اي عرسا
تجمع فرجوتهم   تجمع الناس وقالوا عرس   اذا انصاع كالاكف خمس
زيجانا مصعرات ملس   ودعيت قيس وجاءت عبس   ففقئت عين وفاضت نفس
ويروى لتجمع الناس ويروى ما بردان ملس اي حي وتذهب لصغرها وقيل فاضت بالضاد
لغة لكنة وحدة ولغة سائر العرب فاظت نفسه وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول بنو ضبة
وحدهم يقولون فاظت نفسه وقال الاصمعي سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه
ولكن يقال فاظ اذا مات وقال الكسائي يقال فاظت نفسه وفاظ هو نفسه اي قاءها
يتعدى ولا يتعدى ويقال ضربته حتى افظت نفسه وافاظه الله تعالى نفسه قال
فهتكت مهجة نفسه فافظتها   وتفيظوا انفسهم تقيئوها

فصل القاف

قرظ الليث القرظ ورق السلم يدبغ به يقول اديم مقروظ ودخل عمر رضي الله عنه على
النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هنة من قرظ وبعث علي عليه السلم الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين زيد الخيل والاقرع وعيينة وعلقمة
رضي الله عنهم والفعل منه قرظه قرظا وكبش قرظي وقرظي على التغيير منسوب الى بلاد القرظ
وهي اليمن لانها منابت القرظ والقارظ الذي يجتني ذلك وفي المثل لا آتيك او يؤوب القارظ
العنزي وهما قارظان كلاهما من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قال ابو ذؤيب الهذلي
وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل
وزعم ابن الاعرابي ان احد القارظين يذكر بن عنزة وهو القارظ الاول والثاني هو عامر بن رهم
بن هميم بن يذكر بن عنزة وقال ابن دريد احدهما من بني هميم والاخر يقدم بن عنزة قال
بشر بن ابي خازم يذكر ابنته عميرة وهو يجود بنفسه اصابه سهم غلام من وائلة
وان الوايلي اصاب قلبي بسهم لم يكن نكسا لغابا
فرجي الخير وانتظري ايابي اذا ما القارظ العنزي آبا
وسعد بن عايذ المؤذن رضي الله عنه يقال له سعد القرظ وهو مولى عمار بن ياسر رضي الله عنهما
وانما قيل له سعد القرظ لانه كان كلما اتجر في شيء وضع فيه فتجر في القرظ فربح فلزم تجارته
وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقباء فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وترك بلال رضي الله عنه الاذان جعله ابو بكر وقيل عمر رضي الله عنهما مؤذنا بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يزل يؤخذ منه الى ان مات وورثت بنوه الاداوه وذو قرط ويقال ذو قريط موضع باليمن وقرظان بن حصون زنيك وقرظة بن كعب بن عمرو الانصاري رضي الله عنه له صحبة وقريظة والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى صلوات الله عليهما منهم محمد بن كعب القرظي وقال الفراء في نوادره قرظته ذاه اليمين لغة في قرضته بالضاد وكذلك قرظته حذوته وقال ابن الاعرابي قرظ بالكسر اذا ساد بعد هوان والتقريظ مدح الانسان وهو حي والتابين مدحه وهو ميت وقولهم فلان يقرظ صاحبه ويقرضه بالظاء والضاد جميعا عن ابي زيد اذا مدحه بحق او باطل وهما يتقارضان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه

قيظ

القيظ صميم الصيف وحمارته وقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما اول بهذا القيظ يقول سلوا الله العفو والعافية اي في هذا القيظ وقاظ بالمكان قيظا اذا اقام به القيظ وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم اي اذا كان المطر فيه كالقيظ قال نهيكة الفزاري

حتى تعدد بطن النبي في انف وقاظ منتبذا في اهله الراعي

وعدا ابو اصابت بن عمير العنبسي في قوله بنفسه يصف بازلا

قاظ القريات الى العجالز يرد شعب الجمع الجوابز وقال الاعشى

يا رخما قاظ على ينخوب يعجل كف الخارئ المطيب

ومخلاف قيظان من مخاليف اليمن قريب من ذي جبلة واقياظ ويقال اقياذ موضع قال ابو محمد الفقعسي كانها والعهد من اقياظ وفي ارجوزة المراد بن سعيد الفقعسي

كانها والعهد من اقياد ثم انتقا اس جرام بر على جماد بالدال وهذا من توارد الخواطر وهو الاكفاء على قول ابي زيد والاقياظ ايضا جمع قيظ قال رؤبة ويروى للعجاج

ان لهم من وقعنا اقياظا ونار حرب تسعر الشواظا

وقيظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة الانصاري رضي الله عنه له صحبة والقيظي ما نبت في القيظ وقاظ يومنا اي اشتد حره والمقيظ موضع القيظ والمقيظة نبات يبقى اخضر الى القيظ يكون علقة للابل اذا يبس ما سواه فاما القيظة فيقظي هذا الشيء اي يكفيني القيظ وفي الحديث ان النعمن بن عمرو بن مقرن رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في اربع مئة راكب من مزينة فقال لعمر رضي الله عنه قم

وقال ابو الدقيش هو الذي يتظرف ويتملق وليس عنده شيء وقال ابن عباد البلتع الحاذق بكل شيء وجمعه بلاتع وبلاتعة والبلتعة والبلتعة من النساء السليطة الكثيرة الكلام وحاطب بن ابي بلتعة واسم ابي بلتعة عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي رضي الله عنه له صحبة والبلتع الحاذق كالبلتع وقيل هو المتظرف الكيس والبلتعي الكيس الفصيح والتبلتع التفتح بالكلام كانه يقتلع فيه وقيل هو الذي يلوي لسانه وقال الاصمعي المتبلتع الذي يتظرف ويتكيس قال هدبة بن خشرم يخاطب امراته

ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اكيبد مبطان العشيات ازوعا

ضروبا بلحييه على عظم زوره اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

كليلا سوى ما كان من حد ضرسه اغم القفا والوجه ليس بانزعا

وحلي بذي اكرومة وحمية وصبرا اذا ما الدهر عض فاسرعا

بلخع

ابن دريد بلخع موضع ذكره في باب الباب مع الخاء من الرباعي وذكره في باب الباء مع الخاء من الثلاثي بلخع موضع باليمن جعله بناء مثناة زائدة والاول هو الصواب ذكر ذلك ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب من تابعيه بلع بلع الشيء بالكسر ابلعه بلعا قال الله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك وسعد بلع من منازل القمر زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ماءك قال ابن قتيبة سعد بلع نجمان مستويان في المجرى احدهما خفي ويسمى بالعا لانه كانه بلع الاخر الخفي واخذ ضوءه وطلوعه لليلة تبقى من كانون الاخر وسقوطه لليلة تمضي من اب يقول ساجع العرب اذا طلع سعد بلع اقتحم الربع ولحق الهبع وصيد المرع وصار في الارض لمع اقتحام الربع انه يقوى فيشتد فيسرع ولا يضبط وقوله لحق الهبع يريد ان الهبع ايضا قد قوي مشيا فهو يلحقه والمرع طير الواحدة مرعة كانه هذا الوقت يصاد وقال الليث يجعلون سعد بلع معرفة قال والبلع والواحدة بلعة وهي من ثامة البكرة سمها وثقبها وبلع ايضا ملك وقيل رجل قال الراعي

ماذا تذكر من هند اذا احتجبت بابني عوار وادنى دارها بلع

ويروى بل ما تذكر وقال الفراء امراة بلعة تبلع كل شيء وقال غيره رجل بلع وبلعة وبلع اذا كان كثير الاكل وقال ابن دريد بنو بلع بطن من قضاعة والمبلع الحلق وقيل هو موضع الابتلاع قال رؤبة

لو ان ياجوج وماجوج معا وعاد عاد واستجاشوا تبعا

والجن امسى اوبهم مجمعا على تميم اذ ابى ان تخضعا

بما ملوا واشداقه والمبلعا وقال الليث رجل بلع كانه يبلع الكلام وقال العجاج

بلع اذا استنطقته صموت

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب قول الليث قال العجاج سهو والرجز لرؤبة والرواية بلغ بالغين المعجمة اذا استنطقتني اي انا بليغ اذا استنطقتني وانا صموت اذا لم استنطق وقال ابن عباد البلعلع طائر طويل العنق من طير الماء وكانه من البلع وبئر بلوع واسعة والبالوعة والبلوعة والبلاعة بئر تحفر ضيق راسها تجري فيها ماء المطر والاولى لغة اهل البصرة والجمع بواليع وبلاليع وقال ابن الاعرابي البولع مثال جورب الكثير الاكل وبلعاء بن قيس الكناني من رجالات العرب وبلعاء قوس عبد الله بن الحرث ابي مليل اليربوعي وبلعاء ايضا قوس كانت لبني سدوس وبلعاء ايضا فرس للاسود بن زاعة وابلعته الشيء اي مكنته من بلعه ويقال ابلعني ريقي اي امهلني مقدار ما ابلع ريقي وقال ابن عباد المبلعة الركية المطوية من القعر الى الشفة وبلع الشيب في راسه تبليعا اول ما يظهر وابتلعه مثل بلعه

بلقع

البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شيء فيها وقال ابن فارس اللام زائدة وهو من باب البلد والقاف والعين قال الحطيئة العرني

فان يخ منها ياخوشم بن طارق فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا

وقال مالك بن الريب اذا ما جعلت الرمل بيني وبينه واعرض سهب دون مبيون بلقع

وقال رؤبة اقفر من ام اليماني لعلع فبطن ذي قار قفار بلقع

والجمع بلاقع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال شمر اي يفتقر الحالف فيذهب ما في بيته من المال وقال غيره هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ويقال دار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا فان كان اسما قلت انتهيت الى بلقعة ملساء وامراة بلقع وبلقعة وهي التي خلت من كل خير وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه وشر نسائكم السلفعة البلقعة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ص ل والبلقعة الجريئة البذية الفاحشة القليلة الحياء وسهم بلقعي اذا كان صافي النصل وكذلك سنان بلقعي قال الطرماح

يوهن فيه المضرحية بعد ما مضت فيه اذنا بلقعي وعامل

وقال ابن عباد يقال للطريق مبلنقع بلنقع وقال غيره بلقع البلد اذا اقفر والابلنقاع الانفراج وابلنقع الصبح اي اضاء قال رؤبة فهي تشق الآل او يبلنقع عنها وكم فوتها شعشع

بلكع

ابو عبيدة بلعكت الرجل وبركعته وكعبرته اذا قطعته

بوع

الباع قدر مد اليدين والجمع ابواع وفي الاحاديث القدسية التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل انه قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته ونعت الجمل ابوعه بوعا اذا مددت باعك به كما يقال شبرته من الشبر وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج يمدح عبيد الله بن عمر بن معمر التيمي

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر تقضي البازي اذا البازي كسر

وفلان قصير الباع اي عاجز بخيل قال ابو قيس بن الاسلت الانصاري

واضرب القونس يوم الوغى بالسيف لم يقصر به باعي

وقال الحجر بن خالد في الكرم

ندهدق بضع اللحم للباع والندى وبعضهم تغلي بذم مناقعه

وقال الليث الضع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة خاصة بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع وانشد

له في المجد سابقة وباع

والرجل يبوع في المشي والتناول وفي الذرع والابل تبوع في سيرها قال النابغة الذبياني يصف ناقته

تشيح على الفلاة فتعتليها بنوع القدر اذ قلق الوضين

تشيح اي تجد وكذلك باع الفرس في جريه ابعد الخطو كالناقة قال

فدع هذا وسل النفس عنها بحرف قد تغير اذ تبوع

وقال الليث الرجل يبوع بماله اذا بسط به باعه وانشد

لقد خفت ان القى المنايا ولم انل من المال ما اسمو به وابوع

وقال ابن عباد باعة الدار ساحتها والبوع المكان المتطامن في لصب جبل وفرس بيع بعيد الخطو واصله بيوع كسيد وميت وصيب والنجد تسمى ابواع لتبوعها في المشي وتذهب للحلب يقال ابواع ابواع والتبوع مثل الباع يقال والله لا تبلغون تبوعه اي شاوه وتبوع وانباع بمعنى واحد انباع العرق اذا سال قال عنترة بن شداد العبسي

ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم

ويروى ينبع وقيل اصله ينبع فاشبع الفتحة فتولدت الالف ويروى ينهم وكذلك الزيت وانشد ابن فارس

ومطرد لدن الكعوب كانما تغشاه منباع من الزيت سائل

وانباعت الحية اذا بسطت نفسها بعد تحوبها للنسا وقال السفاح بن بكير بن الحني بن مبشرة ويروى لرجل من بني قريع

لجمع حلما واناة معا ثمت ينباع انبياع الشجاع

وفي المثل مُحْرَنْبِقٌ لينباع أي مطرق ساكت لينبث ويروى لينباق أي ليأتي بالبائقة وهي الداهية وانباع
في سلعته فلان اذا سامح في بيعها وامتدّ الى الاجابة اليه ومنه قول صخر الغي الهذلي

والله لو اسمعت مقالتها شيخا من الزُّبّ رأسه لبد
تمّ ابا الروم او تنوخ او الآطام من صوران او زبد
لفاتح البيع يوم رؤيتها وكان قبل انبياعه لكد

وروي لجلج وكان من قبل بيعه لكد
فاتح لجاج واطلع وسامح وقال ابن حبيب ويروى انبياعه والتركيب يدل على امتداد الشيء **بيع**
بعت الشيء ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا وبعت الشيء ايضا اشتريته وهو من الاضداد
قال طرفة بن العبد ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد
اي من لم تشتر له وقال الفرزدق ان الشباب لرابح من باعه والشيب ليس لبائعيه تجار
اي من اشتراه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبع على بيع
اخيه اي لا يشتر على شراه وانما وقع النهي على المشتري لا على البائع وقال الشافعي رحمه الله معنى
الحديث هو ان يشتري الرجل من الآخر سلعة ولم يتفرقا عن مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يعرض رجل آخر سلعة اخرى على المشتري تشبه السلعة التي اشتراها يبيعها منه لانه لعله
يرد التي اشترى اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البائع الآخر
قد افسد على البائع الاول بيعه والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط على النقص والتمام وقال
الخليل حذف من مبيع واو مفعول لانها زائدة وهي اولى بالحذف وقال الاخفش المحذوف عين الفعل
لانهم لما سكنوا الياء القوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم ابدلوا من الضمة كسرة للياء
التي بعدها ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة وقال المازني كلا
القولين حسن وقول الاخفش اقيس والمباعة البلعة وقال الليث المبلغات الاشياء التي يتبايع
بها للتجارة ويقال للبائع والمشتري البيّعان ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا ويروى حتى يتفرقا والبيّع فيعل وجمعه بيعاء وابيعاء وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيّعا
وانتصابه على التمييز والبيّع في قول الشماخ يصف قوسا
فوافى بها اهل المواسم فانبرى له بيّع يغلي بها السوم تاجر
هو المساوم لا البائع ولا المشتري
ويقال باع فلان على بيعك اي قام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع على بيعك احد اي لم يساوك

احد وتزوج يزيد بن معوية ام مسكين بنت عمرو بن عاصم بن عمر بن الخطاب على ام خالد بنت
ابي هاشم فقال لها الخاطبها

ما لك يا ام خالد تبكين
من قدر حل بكم تضجين
باعت على بيعك ام مسكين
ميمونة من نسوة ميامين

ويقال باع فلان على بيع فلان مثل قديم تضربه العرب للرجل الذي يخاصم رجلا ويطالبه بالغلبة فاذا
ظفر به وانتزع ما كان يطالبه به قيل باع فلان على بيع فلان وامرأة بايع اي نافقة لجمالها وباعه من
السلطان اي سعى به اليه وجمع البايع باعة وسرق اعرابي ابلا فادخلها السوق فقالوا له من اين لك
هذه الابل فقال

تسألني الباعة اين دارها
اذ زعزعوها فسمت ابصارها
فقلت رجلي ويدي قرارها
كل تجار ابل تجارها
وكل دار العالمين دارها

وتقول بيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب
الياء واوا فيقول بوع الشيء وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما وقال الازهري قال بعض
اهل العربية يقال ان رباع بني فلان قد بعن من البيع وقد بعن من البوع فضموا الباء في البيع
وكسروها في البوع للفرق بين الفاعل والمفعول الا ترى انك تقول رأيت اماء ابعن متاعا اذا كن
بايعات ثم تقول رأيت اماء ابعن اذا كن مبيعات وانما يتبين الفاعل من المفعول باختلاف
الحركات وكذلك من البوع قال ومن العرب من يجري ذوات الياء على الكسر وذوات الواو
على الضم سمعت العرب تقول صفنا بمكان كذا وكذا اي اقمنا به في الصيف وصفنا ايضا اي
اصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين وروى ابن هانئ عن ابي زيد قال
يقال للاماء قد بعن اشموا الباء شيئا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن
اشموا كل واحد شيئا من رفع نحو قد قيل ذلك وبعضهم يقول قد قول ذلك والبيعة للنصارى والجمع
بيع قال الله تعالى وبيع وصلوات وقال لقيط بن معبد ويقال يعمر الايادي
تامت فؤادي بذات الخال خرعبة مرت تريد بذات العذبة البيعا
ويقال انه لحسن البيعة من البيع مثل الركبة والجلسة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه السقاط الذي يبيع سقط المتاع اي رداله وابعت
الشيء عرضته للبيع قال الاجدع بن مالك بن امية الهمداني
ورضيت آلاء الكميت فمن يبع فرسا فليس جوادنا بمباع
والابتياع الاشتراء وبايعته
من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله واستبعته الشيء سألته ان يبيعه مني وقال ابن عباد انباع

الشيء نفق

فصل التاء

تبرع ابن دريد في باب الرباعي مع الباء
في الرباعي تبرع اسم موضع تفعل على هذا ووزنه عنده تفعلل ولو كان تفعل لكان موضع ذكره تركيب
برع **تبع** تبعت القوم بالكسر اتبعهم تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم او مروا بك فمضيت
معهم والتبعة والتباعة بالكسر الاسم للشيء الذي لك فيه بغية شبه ظلامة ونحوها وفي حديث
قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما
المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف فقال نعم المال اربعون والكثر ستون وويل
لاصحاب المئين الا من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة ونحر السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر وقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع في الطروقة قال يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل
عن جمل يختطمه وقال له كيف تصنع في الافقار قال اني لافقر الضرع والناب المدبرة وقال
له كيف انت عند القرى قال الصوّ والله يا رسول الله بالناب الفانية والضرع وقال في التباعة

اكلت حنيفة ربها زمن التقحم والمجاعة
لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعة

لانهم كانوا اتخذوا الها من حيس يعبدونه زمانا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه والتبع يكون واحدا وجمعا
قال الله تعالى انا كنا لكم تبعا ويجمع على اتباع والتبع ايضا قوائم الدابة قال سويد بن ابي
كاهل اليشكري يسحب الليل نجوما طلعا فتواليها بطيئات التبع
وقال الليث قال ابو دواد في صفة ظبية وقوائم تبع لها من خلفها زمع زوائد
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الرواية وقوائم خذف لها من فوقها وخذف اي تخذف
الحصى وقوله في صفة ظبية غلط وانما يصف ثورا وابو دواد هو جارية بن الحجاج الايادي
وتبعة هضبة بجلذان من ارض الطائف فيها نقوب كل نقب قدر ساعد كانت تلتقط فيها
السيوف العادية والخرز وساكنوها بنو نصر بن معوية والتابع والتابعة الجني والجنية يكونان
مع الانسان يتبعانه حيثما ذهب وقال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان اول خبر
قدم بالمدينة امرأة لها تابع فجاء في صورة طائر حتى وقع فقالت انزل قال انه ظهر بمكة نبي حرم
الزنى ومنع منا القرار والتابع النجم الدبران سمي به تطيرا من لفظه ويسمى تبيعا ايضا والتبيع
الذي لك عليه مال والتبيع ايضا التابع وقوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال الفراء
اي ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع وقال الليث التبيع النصير تقول وجدت على فلان تبيعا اي نصيرا
متابعا والتبيع ولد البقرة في السنة الاولى والانثى تبيعة والجمع تباع وتبايع مثال افيل وافائل

وافائل عن ابي عمرو وقال الشعبي التبيع الذي استوى قرناه واذناه قال ابن فارس هذا ليس
طريقة القياس لابن القياس في اللغة وفي حديث معاذ رضي الله عنه في كل ثلاثين تبيع والجذع
تبيع ويقال ابن تبيع الرعيني للمدلجي رضي الله عنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبيع
بن عامر الحميري ابن امرأة كعب الاحبار من المحدثين والتبابعة ملوك اليمن الواحد تبع سموا
تبابعة لانه اذا مات واحد منهم تبعه الآخر قال الله تعالى وقوم تبع وقال الليث كانت
التبابعة في حمير كالاكاسرة في الفرس والقياصرة في الروم وكانوا يسمونه تبعا اذا دانت
له حمير وحضرموت واذا لم تدن له هاتان لم يسم تبعا ودار التبابعة بمكة حرسها الله تعالى
هي التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبع الظل لانه يتبع الشمس حيثما زالت قالت
سعدى الجهنية ترثي اخاها اسعد
يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة اذا اسمال التبع وقال الآخر
وتشير مظهرة وثاب وقد لحصى شاء الكناس اذا اسمال التبع وقال ابو سعيد الضرير
التبع في بيت سعدى الدبران وسمي تبعا لاتباعه الثريا وما اشبه ما قال الضرير بالصواب
لان القطا ترد المياه ليلا وقلما تردها نهارا ولذلك يقال ادل من قطاة وقول لبيد رضي الله عنه
فوردنا قبل فراط القطا ان من وردي تغليس النهل
وقال ابو ليلى ليس الظل ههنا ظل النهار انما هو ظل الليل قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف
مد الظل والظل هو الليل في كلام العرب اراد ان هذا الرجل يرد المياه بالاسحار قبل كل
احد وانشد فتصبحت والظل غض ما زحل وحياض الماء مجهود ونهل
قال والتبع ظل النهار واشتق هذا من ظل الليل وقيل سمي الدبران تبعا تطيرا من لفظه كما
سموه تابعا وقال الليث التبع ضرب من اليعاسيب اعظمها واحسنها والجميع التبابيع
وقال ابن عباد يقال ما ادري اي تبع هو اي اي الناس هو وقال يونس رجل تبع للكلام مثال صرد
وهو الذي يتبع بعض كلامه بعضا وتبوع الشمس مثال تنور دويبة يقال لها الكبيبة تهب بالغداة
مع طلوع الشمس من نحو الصبا فتدور في مهاب الرياح حتى تعود الى مهب الصبا حين يداف بالغداة
وتبع المرأة بالكسر عاشقها الذي يتبعها حيث ذهبت يقال فلان تبع نساء اي يتبعهن وقال
ابن عباد بقرة متبع اي مستحرمة واتبعت القوم مثل تبعتهم اذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم
واتبعت ايضا غيري وقوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده قال ابن عرفة اي لحقهم او كاد ومنه قوله

تعالى فأتبعه الشيطان أي لحقه وقال الفراء يقال تبعه وأتبعه ولحقه وألحقه وكذلك قوله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب وقوله عز وجل ثم أتبع سببا وفاتبع سببا بقطع الهمزة في قراءة أهل الشام والكوفة كل ذلك لحق وقال الأزهري في قوله تعالى فأتبعهم فرعون بجنوده أراد أتبعهم إياهم وفي المثل أتبع الفرس لجامها يقال ذلك عند الأمر باستكمال المعروف واستتمامه ويقال أيضا أتبع الفرس لجامها والناقة زمامها قال أبو عبيد أرى معناه أنك قد جدت بالفرس واللجام أيسر خطبا فأتم الحاجة لما أن الفرس لا غنى به عن اللجام وكان المفضل يذكر أن المثل لعمرو بن ثعلبة الكلبي أخي عدي بن جناب الكلبي وكان ضرار بن عمرو الضبي أغار عليهم فسبى نعم بنت سلمى بنت وائل الصائغ وكانت يومئذ أمة لعمرو بن ثعلبة وهي أم النعمان بن المنذر فمضى بها ضرار مع ما غنم فأدركهم عمرو بن ثعلبة وكان له صديقا وقال أنشدك الإخاء والمودة إلا رددت على أهلي فجعل يرد شيئا شيئا حتى بقيت سلمى وكانت قد أعجبت ضرارا فأبى أن يردها فقال عمرو يا ضرار أتبع الفرس لجامها فأرسلها مثلا وقال غيره أصل هذا أن ضرار بن عمرو قاد ضبة إلى الشام فأغار على كلب بن وبرة فأصاب فيهم وغنم وسبى الذراري فكان في السبي الرائعة قينة كانت لعمرو بن ثعلبة وبنت لها يقال لها سلمى بنت عطية بن وائل فسار ضرار بالغنائم والسبي إلى أرض نجد وقدم عمرو بن ثعلبة على قومه ولم يكن شهد غارة ضرار عليهم فقيل له إن ضرار بن عمرو أغار على الحي فأخذ أموالهم وذراريهم فطلب عمرو بن ثعلبة ضرارا وبني ضبة فلحقهم قبل أن يصلوا إلى أرض نجد فقال عمرو بن ثعلبة لضرار رد علي مالي وأهلي فرد عليه ماله وأهله ثم قال رد علي قينتي فرد عليه قينته الرائعة وحبس ابنتها سلمى فقال له عمرو يا أبا قبيصة أتبع الفرس لجامها فأرسلها مثلا وقال قيس بن الخطيم إذا ما اصطبحت أربعا خط مئزري وأتبعت دلوي في السماح رشاءها ويقال أتبعت فلانا على فلان إذا أحلته وروى زيد بن أسلم بن ثعلبة الأنصاري رضي الله عنه أن رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما عندنا شيء ولكن ابتع علينا وفي حديثه الآخر مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع وشاة متبع يتبعها ولدها وكذلك بقرة متبع وجارية متبع وفي حديث علي عليه السلام أن رجلا استخرج معدنا فاشتراه منه أبو الحرث الأزدي بمائة شاة متبع فأتى أمه فأخبرها فقالت يا بني إن المائة لثلثمائة أمهاتها مائة وأولادها مائة وكفتها مائة فاستقاله فأبى فأخذه فاستخرج منه ثمن ألف شاة فقال له البائع لآتين عليا عليه السلم ولأشين بك فأتى عليا عليه السلم فأخبره فقال له علي عليه السلم

ما أرى الخمس إلا عليك يعني خمس المائة والإتباع في الكلام مثل قولهم حسن بسن وقسن والتبيع التتبع والإتباع أيضا والإتباع على الافتعال مثل التبع يقال اتبعه أي جد جدوه ويقال ما زلت أتبعه حتى اتبعته أي لحقته وتابعته على كذا والتباع الولاء قال القطامي

فهم يتبعون سنا أسوق شهرتها من آيا ما تباعا

وقال الليث تقول رميت بسهم تباعا وأصبته بثلثة أسهم تباعا أي على ولاء ونحو ذلك وأنشد

متابعة تدرب عن الجواري أما بع بينها عاما فعاما

وقول أبي واقد الحرث بن عوف الليثي رضي الله عنه تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي مارسناها وأحكمناها معرفتها من قولهم تابع الباري القوس إذا أحكم بريها وأعطى كل عضو منها حقه قال أبو كبير الهذلي يصف قوسا

وعراضة السيتين توبع بريها تأوي طوائفها بعجس عبهر

وقال السكري توبع بريها أي جعل بعضه يتبع بعضا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد ويقال تابع المرعى الإبل إذا أنعم تسمينها وأتقنه وكل مبالغ في الإحكام متابع والتتابع التوالي وقال الليث إذا تتابعت الأشياء والأمطار والأمور إذا جاء واحد خلف واحد على أثره وفي الحديث تتابعت على قريش سنو جدب وقد تتابع الحدث بتمامه في تركيب كرب وقال النابغة الذبياني

أخذ العذاري عقده فنظمنه من لؤلؤ متتابع متسرد

وفرس متتابع الخلق أي مستويه قال حميد بن ثور رضي الله عنه

ترى طرفيه يعسلان كلاهما كما اهتز عود الساسم المتتابع

وفلان متتابع العلم إذا كان علمه يشاكل بعضه بعضا لا تفاوت فيه وغصن متتابع إذا كان مستويا لا أبن فيه والتتبع تطلب الشيء وقال الليث أما التتبع فهو أن تتتبع في مهلة شيئا بعد شيء وفلان يتتبع مساوي فلان وآثاره ويتتبع مداق الأمور ونحو ذلك ووضع القطامي الإتباع موضع التتبع مجازا فقال

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعا

والتركيب يدل على التلو والقفو

ترع

الترعة الباب والتراع البواب قال هدبة بن خشرم

يخبرني تراعه بين حلقة أزوم إذا ما شدت وكبل مضبب

وروى سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة فقال سهل رضي الله عنه أتدرون ما الترعة هي الباب من أبواب الجنة وفي حديثه الآخر إن قدمي على ترعة من ترع الحوض وقال أبو عبيد في أن الترعة هي الباب وهو الوجه عندنا والترعة أيضا الفرضة وهي مفتح الماء حيث يستقي الناس والترعة أيضا الدرجة والترعة الروضة إذا كانت في المكان المرتفع خاصة فإن كانت في مطمئن من الأرض فهي روضة وإذا كانت في موضع مرتفع كان أنزه لها ولهذا قالوا رياض الحزن واشتقاقها من الترع وهو الامتلاء والعوز إلى الشر والتلك قيل للأكمة المرتفعة على ما حولها تارعة وقال أبو زياد الكلابي أحسن ما تكون الروضة على المكان الذي فيه غلظ وارتفاع وأنشد قول الأعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل

وقال أبو عمرو الترعة مقام الشاربة على الحوض قال والترعة المرقاة من المنبر والمعنى أن من عمل بما أخطب به دخل الجنة وقال غيره الترعة فوهة الجدول وترعة قرية بالشام وترعة هاشم موضع بالصعيد الأعلى يجلب منه الصبر وقال الليث الترع امتلاء الشيء تقول ترع الشيء بالكسر يترع ترعا وهو إذا امتلأ جدا وأنشد غيره لسويد بن كاهل اليشكري

وجفان كالجوابي ملئت من سمينات الذرى فيها ترع

وقال الليث لم أسمعهم يقولون ترع الإناء ولكنهم يقولون ترع الرجل ترعا إذا اقتحم الأمور مرحا ونشاطا وقال غيره رجل ترع أي سريع إلى الشر والغضب وأنشد الليث للراعي

أباغي الحرب يسعى نحوها ترعا حتى إذا ذاق منها حاجما بردا

ولم أجده في شعره وقال عمرو بن أحمر الباهلي

الخزرجي الهجان الفرع لا ترع ضيق المجم ولا جاف ولا جبل

الجبل الكز الغليظ وقال ابن عباد ترعه عن وجهه ثناه ترعا وترع غور من قرى حران والنسبة إليها ترعوزي على التخفيف وحوض ترع بالتحريك ممتلئ تسمية بالمصدر وكذلك كوز ترع فأما الترع بكسر الراء فهو فيأس وسيل تراع أي يملأ الوادي وسيما أترع أي شديد قال رؤبة

فافترشوا الأرض بسيل أترعا

ووقع في بعض كتب اللغة منها المجمل لابن فارس والمقاييس له

فافترش الأرض بسير أترعا

وفيه غلطان أحدهما توحيد أفترش والثاني قوله بسير بالراء أي صار الأرض لهم كالفراش عليه مشوها وقال أبو زيد فلان خ ومترعة إذا كان لا يقضب ولا يعجل وقال الأزهري وهذا التصحيف البترع قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم يرد ولم يرد حكايته وسكوته عن الزيادة

على ما قال دليل على أنه عنده من الأضداد ولا أشك أنه تصحيف النزعة بالنون والزاي وأترعت الإناء ملأته قال رؤبة

شبيه جحر بن هبير منعا صكا عمي زاجرا إذا أترعا

وترع الأبواب تتريعا أي غلقها ومنه قراءة أبي بن كعب وأنس رضي الله عنهما وأبي صالح وترعت الأبواب وتترع إليه بالشر أي تسرع قال رؤبة أيضا

إنا إذا أمر العدى تترعا والجمعت بالشر أن تلفعا

حرب نضم الحاجز أن تشيعا

وأترع الإناء على أفعل أي امتلأ والتركيب يدل على تفتح الشيء

تسع

تسعة رجال وتسع نسوة وقوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات هو لحذا آل فرعون بالسنين وإخراج موسى صلوات الله عليه وسلامه يده بيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر والتسع ظمء من أظماء الإبل وقال الأزهري في قول النبي صلى الله عليه وسلم لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع يعني يوم عاشوراء كأنه تأول فيه عشر الورد أنه تسعة أيام والعرب تقول وردت الإبل عشرا إذا وردت اليوم التاسع ولهذا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لأنهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والمكمل عشرين طائفة من الورد الثالث ويحتمل أن يكون كره موافقة اليهود لأنهم كانوا يصومون اليوم العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم اليوم التاسع قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا القول الثاني هو الصحيح لما روى ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والتسع والتسيع جزء من تسعة كالعشر والعشير عن أبي زيد وقال شمر لم أسمع التسيع إلا لأبي زيد والتسع مثال صرد ثلث ليال من الشهر وهن السابعة والثامنة والتاسعة ويقال لهن تسع لأن آخرتها اليوم التاسع كما قالوا لثلاث بعدهن عشر لأن بادئتها الليلة العاشرة والتاسوعاء قبل يوم العاشوراء وهو مولد وتسعت القوم أتسعهم بالفتح إذا أخذت تسع أموالهم أو كنت لهم تاسعا وقال يونس تسعت القوم أتسعهم وأتسعهم لغتان في أتسعهم بالمعتبرين وقال الأزهري تقول كان القوم ثمانية فتسعتهم أي صيرتهم تسعة بنفسي أو كنت تاسعهم ويقال هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية ولا يجوز أن يقال هو تاسع تسعة ولا رابع أربعة إنما يقال رابع أربعة على الإضافة ولكنك تقول رابع ثلثة وهذا قول الفراء وغيره من الحذاق وأتسع القوم إذا وردت إبلهم تسعا وأتسعوا أيضا صاروا تسعة وقال الأزهري قال الليث رجل متسع وهو المنكمش

الماضي قال الأزهري ولا أعرف ما قال إلا أن يكون مفتعلا من السعه وإذا كان كذلك فليس
من هذا الباب قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم يقل الليث شيئا من هذا في هذا التركيب وإ
ذكره في تركيب س ت ع المستع وقال رجل مستع لغة في مسلع وهو المنكمش الماضي في أمره
فانقلب على الأزهري **تعع** ابن الأعرابي التع الاسترخاء وقال ابن دريد تع تعا وتعة إذا
قاء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة أتته فقالت يا رسول الله إن ابني هذا به جنو
ن يصيبه عند الغداء والعشاء فمسح صدره ودعا له فتع تعة ويروى فثع ثعة فخرج من جوفه
جرو أسود يسعى وقال أبو عمرو التعتع مثال لعلع الفأفاء ووقع القوم في تعاتع إذا وقعوا
في أراجيف وتخليط وتعتعت الرجل إذا تلتلته وقال ابن دريد التعتعة الحركة العنيفة
يقال تعتعه إذا عتف به وقال ابن فارس كل من أكره في شيء حتى يقلق فقد تعتع وفي
الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه من القوي غير متعتع وقال غيره التعتعة في الكلام التردد
فيه من حصر أو عي وربما قالوه في الدابة إذا ارتطمت في الرمل وقال أعشى همدان يصف بغل
خالد بن عتاب بن ورقاء   يتعتع في الخبار إذا علاه ويعثر في الطريق المستقيم
ويروى ويركب رأسه في كل وهد   وكذلك التتعتع ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
له أجران والتركيب يدل على القلق والإكراه **تفع** العزيزي التفع الجوع يقال جاع جوعا تفعا
تلع أبو عبيدة التلعة ما ارتفع من الأرض وما انهبط منها أيضا وفي حديث حذيفة رضي الله عنه
فلا يمنعه ذنب تلعة أي حتى لا يقدر وعلى أن يمنعوا ذنب تلعة أي يذلهم الله وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ر ل ت وفي المثل لا يمنع ذنب تلعة يضرب للقليل الحقير وقال ابن شميل من أمثالهم
في الذي لا يوثق به إني لا أثق بسيل تلعتك أي لا أثق بما تقول وبما تجيء به وقال ابن الأعرابي ومن
أمثالهم ما أخاف إلا من سيل تلعتي أي من بني عمي وأقربائي قال والتلعة مسيل الماء لأن من نزل
التلعة فهو على خطر إن جاء السيل جرف به أي لا أخاف إلا من مأمني وقال ابن دريد التلعة من
الوادي ما اتسع من فوهته وربما سميت القطعة من الأرض المرتفعة تلعة والأول هو الأصل وقال
شمر التلعة الجبل أن الماء يجيء فيحفر فيه ويخد حتى يخلص منه وجمع التلعة تلعات وتلاع قال
ربيعة بن مقروم الضبي   كأنها ظبية بكر أطاع لها من حومل تلعات الجو أو أودا
وقال أبو كبير الهذلي   هل أسوة لك في رجال صرعوا بتلاع تريم هامهم لم يقبر

وقال النابغة الذبياني   عفا حسم من فرتنى فالفوارع فجنبا أريك فالتلاع الدوافع
ويروى عفا ذو حسى وقال شمر التلاع مسايل الماء يسيل من الأسناد والنجاف والجبال حتى ينصب
في الوادي قال ولا تكون التلاع في الصحاري والتلاعة ماء لبني كنانة قال بديل بن عبد مناة
الخزاعي   ونحن صبحنا بالتلاعة داركم بأسيافنا يسبقن لوم العواذل
وقال الأصمعي الأتلع الطويل وقال أبو عبيد أكثر ما يراد بالتلع طول العنق وقال رؤبة يصف
بعيرا   عن نيض الوالج العظام أتلعا   وقال الليث الأتلع من كل شيء الطويل
العنق ورجل تلع وسيد تلع كثير التلفت حوله قال والتلع شبيه بالترع في بعض المعاني
قال والترع والتلع أيضا الأتلع لأن فعلا قد يدخل على أفعل قال
وعلقوا في تلع الرأس خدب   قال والتليع من الرجال الطويل وجيد تليع أي طويل قال الأعشى
يوم أبدت لنا قتيلة عن جيد تليع تزينه الأطواق   ويروى حين أبدت وقال
ابن عباد التليعة الطويلة العنق وتلع النهار إذا ارتفع وقال ابن دريد تلعت الضحى إذا انبسطت
انبسطت وأنشد الليث   وكأنهم في الآل إذ تلع الضحى سفن تعوم قد البست تجلالا
قال وتقول تلع فلان إذا أخرج رأسه من كل شيء كان فيه وهو شبه طلع إلا أن طلع أعم
قال وتقول تلع الثور إذا أخرج رأسه من الكناس وقال غيره إناء تلع أي ملآن لغة في
ترع أو لثغة وتولع مثال جوهر موضع ويقال بضم التاء قال عبد الله بن سلمة ويقال ابن
سليمة ويقال ابن سليم   لمن الديار بتولع فيبوس فبياض ريطة غير ذات أنيس
وأتلعت الظبية من كناسها مدت جيدها وقال الليث أتلع رأسه فنظر لا تفعله مجاوزا
كما تقول أطلع رأسه وأنشد قول ذي الرمة
كما أتلعت من تحت أرطى صريمة إلى نبأة الصوت الظباء الكوانس
وقال ابن دريد أتلعت الضحى إذا انبسطت مثل تلعت وأتلع الرجل إذا مد عنقه متطاولا
وقال ابن عباد المتلع الحسناء من النساء لأنها تتلع رأسها تتعرض للناظرين ويقال رأيته متتلعا
للخبر أي شاخصا له ويقال قعد فما يتتلع أي ما يرفع رأسه للنهوض ولا يريد البراح ويقال
التتالع التقدم قال أبو ذؤيب الهذلي يصف الحمير
فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء فوق النظم لا يتتلع
ويروى خلف النجم والنظم والمتتلع قوس مزيدة الحارثي وإنه ليتتالع في مشيه إذا مد عنقه ورفع

رأسه ومتالع جبل بالبادية وقيل جبل لغني بالحمى وقيل بناحية البحرين بين السودة والأحساء
وفي سفح هذا الجبل عين يسيح ماؤها يقال لها عين متالع ويقال الجبل لبني عميلة قال صدقة
بن نافع العميلي   وهل ترجعن أيامنا بمتالع وشرب بأوشال لهن ظلال
وقال ذو الرمة يصف حمارا وأتنه   نحاها الثاج نحوة ثم إنه توخى بها العينين عيني متالع
وقال لبيد رضي الله عنه   درس المنا بمتالع فأبان فتقادمت بالحبس فالسوبان
وقال كثير يذكر رأوبه السايب رجلا من بني سدوس (?)
بكى سائب لما رأى رمل عالج أتى دونه والهضب هضب متالع
والتركيب يدل على الامتداد والطول مصعدا **تنع** تنعة بالكسر قرية بحضرموت عندها
وادي حضرموت سميت بتنعة بن هانئ بن عمرو بن ذهل بن شرحبيل بن عمير بن الأسود
بن الضبيب بن عمرو بن عبد بن سلامان بن الحارث بن حضرموت ينسب جماعة من التابعين
منهم أبو السكن حجر بن عنبس وأبو تميلة عياض بن عياض وعمير وعامر ابنا سويد التنعيون
وغير هؤلاء **توع** التوع مصدر قولك تعت السمن أو اللبأ تعته وتوعته أتوعه وأتعته
إذا كسرته بقطعة خبز ترفعه بها وقال ابن الأعرابي تع تع إذا أمرته بالتواضع والتوعا
كل بقلة أو ورقة إذا قطعتها أو قطفتها ظهر لها لبن أبيض يسيل منها مثل ورق التين ويقول
أخرى يقال لها التوعات **تيع** تاع الشيء يتيع أي خرج وتاع أيضا يتيع أي سال وتاع
الطين جابه وتاع به أخذه وقال ابن شميل التيع أن تأخذ الشيء بيدك يقال تاع به يتيع تيعا
إذا أخذه به وتعت السمن أو اللبأ أتيعه لغة في توعته أتوعه وأنشد ابن شميل
فأعطيتها عودا وتعت بتمره وخير المراعي قد علمنا قصارها   قال هذا رجل زعم أنه أكل
بقوة مع صاحبة له فقال أعطيتها عودا تأكل به وتعت بتمره والمراعي العود أو الكسرة
توتعي بها وجمعها المراعي والتيعة الأربعون من الغنم عن أبي عبيد وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في التيعة شاة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب س ح ب وقال ابن الأعرابي
التيعة لا أدري ما هي وبلغنا عن الفراء أنه قال التيعة من الشاء القطعة التي تجب فيها الصدقة
نوعي حولا التيعون وقال أبو سعيد الضرير التيعة أدنى ما يجب من الصدقة كالأربعين فيها شاة و
خمس من الإبل فيها شاة وإنما تيع التيعة الحق الذي يجب للمصدق فيها لأنه لو رام أخذ شيء منها قبل
أن يبلغ عددها ما يجب فيه التيعة لمنعه صاحب المال فأما ما يجب فيه الحق تاع إليه المصدق

أي عجل وعين التيعة متوجهة على الياء والواو جميعا بحسب المآخذ وقال الزجاج تاع الشيء إذا ذاب
وقال ابن الأعرابي التاعة الكتلة من اللبأ الثخينة وفلان تيعان وتيع وتيحان وتيح وتيقان
وتيق أي يسرع إلى الشيء أو إلى الشر من قولهم تاع إلى الشيء أي عجل إليه وتاع رب المال أي أعطاه
فجاد به وأصله من التيع للقيء وقد تقدم ذكره وقال ابن عباد تاع تيعانا وتيعا إذا تاق وقول
ذؤبة   فيأتيها الغاشي الدلاف الأتيعا   هو الذي يتتايع في الحمق وقيل الأتيع الذي يجري التراب
على وجهه والدلاف المكان التيعة وأتاع الرجل قيئه أعاده قال القطامي يذكر الجراحات
وظلت تعبط الأيدي كلوما تمج عروقها علقا متاعا   وقال أبو عبيد وابن الأعرابي
أتاع الرجل أي قاء وتيعت السمن أو اللبأ بتمرة مثل تيعته وقال ابن شميل التتايع ركوب الأمر
على خلاف الناس وقال أبو عبيد في معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على أن تتايعوا
في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع التهافت في الشيء والمتابعة عليه يقال للقوم
قد تتايعوا في الشيء إذا تهافتوا فيه وسارعوا إليه ومنه قول الحسن بن علي عليهما السلام إن عليا عليه
السلام أراد أمرا فتتايعت عليه الأمور فلم يجد منزعا يعني في أمر الجمل وقال الحسن البصري لما
نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة أبدا قال سعد بن عبادة رضي الله عنه يا رسول الله أرأيت إن رأى رجل مع امرأته رجلا
فقتله أتقتلونه به وإن أخبر بما رأى جلد ثمانين أفلا يضربه بالسيف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفى بالسيف شا قال أراد أن يقول شاهدا ثم أمسك وقال لولا أن يتتايع فيه
الغيران والسكران قال أبو عبيد كره أن يجعل السيف شاهدا فيحتج به الغيران والسكران فيقتلوا
فأمسك عن ذلك قال ويقال في التتايع إنه اللجاجة وهي ترجع إلى هذا المعنى ولم نسمع التتايع
في الخير إنما سمعناه في الشر وحذف جواب لولا والمعنى لولا تهافت هذين في القتل وفي الاحتجاج
بشهادة السيف لحتمت على جعله شاهدا أو لحكمت بذلك والبعير يتتايع في مشيته إذا حرك
ألواحه كأنما يتفكك وقال ابن عباد تتايع للقيام إذا استثقل له وأنشد
فلما أتته لما رآها تنوء ولا تتايع للقيام   والتتايع التتابع قال ولا أستتيع في معنى
لا أستطيع ويقال تتايعت الريح بورق الشجر إذا ذهبت به وأصله تتابعت به قال أبو ذؤيب
الهذلي يذكر عقرة ناقة وأنها كانت تخرت على رأسها
وتمرها علس قدرت لساقها تخرت كما تتايع الريح بالقفل

لحي جناع او لسيف محول اباد رجمها ان يلجج به قبلي ويروى ليجلها وقال الاخفش
تتانع تذهب به والتركيب يدل على اضطراب الشيء وقد شذ عن هذا التركيب التنعة

فصل الثاء

تخطع ابن دريد تخطع مثال جعفر اسم قال ولاحسبه مصنوعا
ثوع ابن الاعرابي ثوع الرجل بالكسر اذا طفل على قومه **ثطع** الثطع بالضم الزكام يقال منه ثطع
الرجل على ما لم يسم فاعله اي زكم وقال ابن دريد ثطع الرجل ثطعا اذا بدا ويقال اذا ابذى اي احدث
وتغوط لانه اذا احدث بدر من البيوت وقال الفراء الثطاعي المزكوم وقال ابن عباد ثطع الشيء
تثطيعا كسره قال ابن وجزة الفهمي يتطعن الغراب فهن سود اذا جاكسنة بلج قدام

ثعع ثع الرجل يثع بالكسر ثعا وثعيثع ثعا اي قاء ومنه الحديث فثع ثعة وقد كتب الحديث
بتمامه في تركيب تعع وانكر الازهري الثاء المعجمة بالشين وجوزها غيره وقال ابو عمرو
الثعثع اللؤلؤ ويقال للصدف ثعثع وقال ابن الفرج سمعت ابا الهميسع ينشد

ان تمنعي صوبك صوب المدمع يجري على الخد كضئب الثعثع

ضئبة ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطران الدمع به ويقال للصوف الاحمر ثعثع ايضا وقال ابو
عمر الزاهد روى المبرد عن البصريين في الثعثع نحوا مما قال ابو عمرو وقال وسالت عنها ثعلبا
فعرفها وقال ابو زيد انثع مثال انصب القيء من فيه وكذلك الدم من الانف والجرح اذا خرج
وكذلك قال ابن الاعرابي وزاد انثع مثال اجمع وسيعاد انثع ان شاء الله تعالى في تركيب
ثعع والثعثعة والثعثعة كلام فيه لثغة وقال ابن دريد الثعثعة حكاية صوت القالس يقال
هو يثعثع بقيئه اذا تابعه **ثلع** ذكر بعض من صنف في اللغة تلعت راسه ابلعه ثلعا اي
شدخته والمثلع المشدخ من البسر وغيره قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب
في هذا التركيب الغين المعجمة **ثوع** ابن الاعرابي يقال ثع ثع اذا امرته بالانبساط في البلاد في
طاعة الله وقال غيره ثاع الماء يثوع اذا سال وقال الدينوري الثوع مثال الصوع شجر من اشجار
الجبال العظام يسمو وله ساق غليظة وعنا قيل كعنا قيل البطم وهو مما تدوم خضرته وورقه
كورق الجوز وهو سبط الاغصان وليس له حمل ولا ينتفع به في شيء الواحدة ثوعة وقال ابن
الاعرابي الثاعة القذفة بالشيء

فصل الجيم

جبع ابو الهيثم
الجباع مثال رمان النخل القصير وامراة جباع وجباعة ايضا قال تميم بن ابي بن مقبل
وطفلة غير جباع ولا نصف من دل امثالها باد ومكتوم

عانقتها فانثنت طوع العناق كما مالت بشاربها صهباء خرطوم
ويروى غير جباء وقال غيره الجبّاع سهم قصير يرمى به الصبيان ويقال للمراة القصيرة جباع
تشبيها بالسهم القصير وقال الخارزنجي الجباعة المراة القبيحة المشية واللبسة التي ليست بصغيرة
ولا كبيرة ويقال جباع ايضا قال والجباعة بفتح الجيم الاست وقد جبّع تجبيعا اذا تغيرت
استه من هزال **جحلنجع** ابو تراب كنت سمعت من ابي الهميسع حرفا وهو جحلنجع فذكرته
لشمر بن حمدويه وتبرأت اليه من معرفته وانشدته فيه ما كان انشدني قال وكان ابو الهميسع
ذكر لي انه من اعراب مدين وكنا لا نكاد نفهم كلامه فكتبه شمر والابيات التي انشد فيها هي

ان تمنعي صوبك صوب المدمع يجري على الخد كضئب الثعثع
من طمحة صبيرها جحلنجع لم يحضها الجدول بالتنوع

وكان يسمي الكوة المخضي **جدع** الجدع قطع الانف
وقطع الاذن ايضا وقطع اليد والشفة وفي المثل منك انفك وان كان اجدع يضرب لمن يلزمك
خيره وشره وان كان ليس بمستحكم القرب واول من قال ذلك قنفذ بن جعونة المازني للربيع
بن كعب المازني وذلك ان الربيع دفع فرسا قد ابر على الخيل كرما وجودة الى اخيه كميش
لياتي به اهله وكان كميش انوك مشهورا بالحمق وقد كان رجل من بني مالك يقال له قريش بن
جرير قدم على اصحاب الفرس ليصيب منهم غرة فياخذه وكان داهية فمكث فيهم مقيما
لا يعرفون نسبه ولا يظهره هو فلما نظر الى كميش راكبا الفرس ركب ناقته ثم عارضه
فقال يا كميش هل لك في عانة لم ار مثلها سمنا ولا عظما وعير معها من ذهب فاما الاتن
فتروح بها الى اهلك فتملا قدورهم وتفرح صدورهم واما العير فلا افتقار بعده قال له
كميش وكيف لنا به قال انا لك به وليس يدرك الا على فرسك هذا ولا يرى الا بليل ولا
يراه غيري قال كميش فدونكه قال نعم وامسك انت راحلتي فركب فراد الفرس وقال
انتظرني في هذا المكان الى هذه الساعة من غد ومضى فراد فلما توارى انشا يقول

ضيعت في العير ضلالا مهركا لتطعم الحي جميعا عيركا
فسوف تاتي بالهوان اهلكا وقبل هذا ما خدعت الانوكا

فلم يزل كميش ينتظره حتى امسى من غده وجاع فلما لم
يره انصرف الى اهله وقال في نفسه ان سالني اخي عن الفرس قلت تحول ناقة فلما راى اخوه
الربيع عرف انه خدع عن الفرس فقال له اين الفرس قال تحول ناقة قال فما فعل السرج قال
لم اذكر السرج فاطلب له حيلة فصرعه الربيع ليقتله فقال له قنفذ بن جعونة انه عمك فان

فان انفك منك وان كان اجدع فذهبت مثلا وقدم قراد بن جرم على اهله بالفرس وقال في ذلك

رايت كميشا انوكا لي نافع ولم ار نوكا قبل ذلك ينفع
يؤمل عيرا من بغاء وعسجد فهل دار في عير كذلك مطمع
وقلت له امسك قلوصي ولا ترم حذ الغالة ودولك ايد يخدع
فاصبح يرمي الحافقين بطرفه واصبح يحيى دوا فا يين جرشع
ابر على الجرد الهناجيج كلها وليس ولو الخمنة الوعر يكسع

تقول منه جدعته فهو اجدع بين الجدع وقال الفراء الاجدع الشيطان وقال رجل لعمار رضي
الله عنه ايها العبد الاجدع وكانت اذنه اصيبت في سبيل الله فقال عيرتموني احب اذني
الي وقال ابو نصر عن الاصمعي الجدع قطع الانف من مقاديمه قال ابو ذؤيب الهذلي

فانصلع من فزع وسد فروجه غبر ضوار وافيان واجدع

ويروى غبس وغضف وروى عبد الله بن ابراهيم الجمحي المدني فانصاع من حذر وابو عائشة
مسروق بن الاجدع بن مالك بن امية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحرث بن سعد
بن عبد الله بن وادعة الهمداني ثم الوادعي الكوفي من كبار التابعين وثقاتهم وغير عمر
بن الخطاب رضي الله عنه اسم ابيه الاجدع وسماه عبد الرحمن وجديع مصغرا من الاعلام وبنو
جداعة بالضم وبنو جدعان قبيلتان من العرب والجدعاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي العضباء والقصواء ولم تكن جدعاء ولا عضباء ولا قصواء وانما هن القاب لها وعبد الله
بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة من الاجواد وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام صكة عمي وكانت هذه
الجفنة يطعم فيها في الجاهلية وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي
هلم الى الفالوذ واياه عنى امية بن ابي الصلت الثقفي بقوله

له داع بمكة مشمعل واخر فوق دارته ينادي
فادخلهم على ربذ يداه بفعل الخير ليس من العداد
على الخير بن جدعان بن عمرو طويل السمك مرتبع العماد
الى ردح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد

ولامية بن ابي الصلت مدائح في ابن
جدعان منها
اليك ابن جدعان اعملتها معرضة للجفا والنقب
ومنها قوله

ذكر ابن جدعان بخير كلما ذكر الكرام
اليك ابن جدعان بن عمرو تقاذفت في البيد قلاء الذراعين عيطل

ودخل على ابن جدعان وهو يجود بنفسه فقال كيف تجدك فقال اني مدابر اي ذاهب فقال

علم ابن جدعان بن عمرو انه يوما مدابر
ومسافر سفرا بعيدا لا يؤوب له المسافر

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ربما كان يحضر طعام عبد الله بن جدعان وكلا جداع بالضم في
قول ربيعة بن مقروم الضبي

فدا اصل الخليل وان نابي وهب عداوني كلا جداع

كلا فيه جدع لمن رعاه وهذا مثل اي هو مرتع وبيل وخيم رديء والجدعة ما بقي بعد الجدع وهي
موضع الجدع كالقلحة والقطعة والصلعة والجلحة والقطسة والقرعة والنلمة وجدعته اي سجنته
وحبسته وصبي جدع بكسر الدال اي سيء الغذاء وقد جدع بالكسر جدعا قال اوس بن حجر
يرثي فضالة بن كلدة ويروى لبشر بن ابي خازم

ليبكك الشرب والمدامة والفتيان طرا وطامع طمعا
وذات هدم عار نواشرها تصمت بالماء تولبا جدعا

ورواه المفضل بالذال المعجمة فرد عليه الاصمعي وجداع مثال قطام السنة الشديدة التي تجدع
بالمال اي تذهب به قال ابو حنبل جارية بن مر اخو بني ثعل

لقد اليت اغدر في جداع وان منيت امات الرباع
لان الغدر في الاقوام عار وان المرء يجزا بالكراع

وقولهم جدعا لفلان اي الزمه الله الجدع قال الاعشى

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له جهنام جدعا للهجين المذمم

وجدعت الصبي جدعا مثال
منعته منعا اي اسات غذاءه عن الزجاج واجدعت انفه لغة في جدعته واجدعت الصبي
اسات غذاءه مثل جدعته وكذلك جدعته تجديعا وجدعه ايضا قال له جدعا وفي حديث عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله عنهما انه قال جاء ابو بكر رضي الله عنه بضيف له او باضياف له فامسى عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال اما
عشيتيهم قالت عرضنا عليه او عليهم فابى او ابو فغضب ابو بكر رضي الله عنه فسب وجدع
وحمار مجدع اي مقطوع الاذنين وانشد ابو زيد في نوادره لذي الخرق الطهوي يرد على طارق بن ديسق
اتاني كلام التغلبي بن ديسق ففي اي هذا ويله يتترع

يقول الخنى وأبغض العجم ناطقاً إلى ربنا صوت الحمار اليجدع
قال الأخفش أراد الذي يجدع كما تقول هو اليضربك تريد الذي يضربك وهو من أبيات الكتاب
وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلاً وهو من أقبح ضرورات
الشعر قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم أجد البيت للتلبي في شعر ذي الخرق وقد قرأت
شعره في أشعار بني طهية بنت عبشمس بن سعد وها أنا أسوق القطعة بكمالها وهي

أتاني كلام التغلبي بن ديسق ففي أي هذا ويله يتترع
فهلا تمناها إذ الحرب لاقح وذو النبوان قبره يتصدع
فيأتيك حيا دارم وهما معاً ويأتيك ألف من طهية أقرع
فيستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره ذو الشيحة المتقصع
ونحن أخذنا قد علمتم أسيركم يساراً فتحذي من يسار وتنقع
ونحن حبسنا الدهم وسط بيوتكم فلم يقربوها والرماح تزعزع
ونحن ضربنا فارس الخيل منكم فظل وأضحى ذو الفقار يكرع

أنشد أبو عمرو ذو الشيحة بالحاء المهملة وقال لكل يربوع شيحة وقال أبو محمد الأعرابي هو الشيخة
بالخاء المعجمة وبالياء وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعاً بكسر الدال لأنه كان إذا أخذ
أسيراً جدعه قال رؤبة   قد ذاق من يجري بهم وأوضعا   ملجئا آذان العدى وجدّعا
وأما الحكم ورافع ابنا عمرو بن المجدّع رضي الله عنهما فبفتح الدال ولهما صحبة وجدع القحط النبات
إذا لم يزك لانقطاع الغيث عنه قال تميم بن أبي بن مقبل
وغيث مريع لم يجدّع نباته ولته أفانين السماكين أهذب
خزامى وسعدان كأن رياضها يهدّن بذي البسر بغطباء المهذب
وجادع أي شاتم وخاصم قال النابغة الذبياني
أقارع عوف لا أحاول غيرها وجوه قرود تبتغي من تجادع   ويروى وجوه كلاب ولذلك
التجادع يقال تركت البلاد تجادع أفاعيها أي يأكل بعضها بعضاً والتركيب يدل على جنس
من القطع وقد شذ عنه جدعه أي حبسه   **جذع**   الجذع قبل الثني والأنثى جذعة وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بردة هانئ بن نيار البلوي رضي الله عنه في الجذعة
التي أمره أن يضحي بها تجزيك ولا تجزي عن أحد بعدك وقال أبو الهيثم الحولي رحمه الله إنما يجزي

الجذع في الأضاحي لأنه ينزو فيلقح فإذا كان من المعزى لم يلقح حتى يصير ثنياً وولد المعزى
أول سنة جدي والأنثى عناق فإذا أتى عليه الحول فالذكر تيس والأنثى عنز ثم جذع في
السنة الثانية ثم ثني ثم رباع والجذع اسم له في زمن وليس بسن تنبت ولا تسقط والأزلم
الجذع الدهر قال لقيط الإيادي
يا قوم بيضتكم لا تفجعن بها إني أخاف عليها الأزلم الجذعا   وأما قول الأخطل يمدح بشر بن مروان
يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى علي يديه الأزلم الجذع
ويروى يديه على فيقال الدهر ويقال الأسد وقولهم فلان في هذا الأمر جذع إذا كان فيه حديثاً
وفي المبعث أن خديجة رضي الله عنها أتت ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عمها فقالت
له يا ابن عم اسمع من ابن أخيك تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا
ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له هذا الناموس الذي نزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعاً يا ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني
يومك أنصرك نصراً مؤزراً أي ليتني كنت شاباً فيها يعني في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
حين تظهر حتى أبالغ في نصرته ويقال الدهر جذع أبداً أي شاب لم يهرم وقال دريد بن الصمة
يا ليتني فيها جذع   أخب فيها وأضع   أقود وطفاء الزمع   كأنها شاة صدع
وأم الجذع الداهية والجذعمة الصغير وأصلها الجذعة والميم زائدة للتوكيد كالتي في زرقم
وفسحم وستهم ودردم ودلقم وشجعم وصلدم وضرزم ودقعم وجضرم للبخيل وعرزم وشدقم
وعلقم وجلعم وجلهمة وصلخدم وحلقوم وفي حديث علي عليه السلم أنه قال أسلم والله أبو
بكر رضي الله عنه وأنا جذعمة أقول فلا يسمع فكيف أكون أحق بمكان أبي بكر رضي الله عنه
وفي تاء الجذعمة وجهان أحدهما المبالغة والثاني التأنيث على تأويل النفس أو الجثة وجذعت
الدابة حبستها على غير علف ومنه قول العجاج يصف جملاً
كأنه من طول جذع العفس   ورملان الخمس بعد الخمس   والسدس أحياناً وفوق السدس
ينحت من أقطاره بفأس   وجمع الجذع من الإبل والغنم جذاع وجذعان وزاد يونس جذاع
بالفتح وأجذاع وجذعان الغنم وجذعان الجبال بالفتح صغارها قال ذو الرمة
وقد حنت لا آل الشعاف وغرقت جواريه جذعان القضاف النوابك

القضاف جمع قضفة وهي قطعة من الأرض مرتفعة ليست بطين ولا حجارة ويروى البراتك
وهي مثل القضاف ويقال جذعت بين البعيرين إذا قرنتهما في قرن وقال ابن شميل ذهب القوم
جذع مذع وخذع مذع بالجيم والخاء إذا تفرقوا في كل وجه وقد تسمى جذيعاً مصغراً والجذع
واحد جذوع النخل ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يبصر أحدكم القذى في عين أخيه
ويدع الجذع في عينه قال الله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل وقال جل ذكره وهزي إليك بجذع
النخلة وقال امرؤ القيس   ومستفلك الذفرى كأن عنانه ومثناته في رأس جذع مشذب
وقال زهير بن أبي سلمى يصف الضفادع
يخرجن من شربات ماؤها طحل على الجذوع يخفن الغم والغرقا
وجذع بن عمرو الغساني وكانت غسان تؤدي كل سنة إلى ملك سليح دينارين من كل رجل
وكان الذي يلي ذلك سبطة بن المنذر السليحي فجاء سبطة إلى جذع يسأله الدينارين فدخل جذع
منزله ثم خرج مشتملاً على سيفه فضرب به سبطة حتى برد ثم قال خذ من جذع ما أعطاك
وامتنعت غسان من هذه الإتاوة بعد ذلك هذا هو المعول عليه في أصل المثل يضرب في
اغتنام ما يجود به البخيل وقال بعضهم أصله أن جذعاً كان أعطى بعض الملوك سيفه رهناً فلم
يأخذه وقال اجعل هذا في كذا من أمك فضربه به فقتله ويقول لولد الشاء في السنة الثانية ولولد
البقرة وذات الحافر في السنة الثالثة وللإبل في السنة الخامسة أجذع وقد قيل في ولد النعجة
إنه يجذع في ستة أشهر أو تسعة أشهر وقال ابن عباد المجذع مثال محسن والمجذع مثال معظم
كل ما لا أصل له ولا ثبات قال وحروف متجادع وأن من الأجذاع والتركيب يدل على حدوث
السن وطراءتها وعلى جذع الشجرة   **جرشع**   الجرشع من الإبل والخيل العظيم الصدر المنتفخ
الجنبين قال أبو ذؤيب الهذلي يصف الحمر
فتكرنه فنفرن وامترست به هوجاء هادية وهاد جرشع   ويروى عوجاء ويروى
سطعاء وأنشد الليث   جرشعة إذا المطي أدرجا   والجراشع الأودية العظام الأجواف
قال أبو سهم أسامة بن الحرث الهذلي   كأن أتي السيل مد عليهم إذا دفعته في البداح الجراشع
وقال ابن عباد الجراشع جبال صغار غلاظ   **جرع**   الجرعة بالتحريك والجرع الرملة العذاة
الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها قال ذو الرمة
وما يوم حزوى إن بكيت صبابة لعرفان ربع أو لعرفان منزل

بأول ما هاجت لك الشوق دمنة بأجرع مقفار مرب محلل
ويروى مرباع ولا يكون مرباً محللاً إلا وهو ينبت النبات والجرعة أيضاً قرب الكوفة ويوم الجرعة
يوم خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص رضي الله عنه وكان قدم عليهم والياً من قبل
عثمان رضي الله عنه فردوه وولوا أبا موسى الأشعري رضي الله عنه وسألوا عثمان رضي الله عنه
حتى أقره عليهم والجرع أيضاً جمع جرعة وهي رملة مستوية لا تنبت شيئاً والجرع موضع
بهذه الصفة قال لقيط الإيادي
يا دار عمرة من محتلها الجرعا هاجت لي الهم والأحزان والجزعا
ويروى عبلة ويروى قد هجت لي وذو جرع ابن الهمان بن مالك أخي همدان بن مالك والجرع
أيضاً التواء في قوة من قوى الحبل ظاهراً من سائر القوى وقال ابن الأعرابي الجرع مثال كتف
من الأرض ما أن يكون مستقيماً وأن يكون في مواضع منه نتوء فيمسح بقطعة كساء حتى
يذهب يقال ونجرع والجرعة من الماء حسوة منه وتصغيرها جاء المثل أفلت فلان
جريعة الذقن أفلت ههنا لازم ونصب جريعة على الحال كأنه قال أفلت قاذفاً جريعة
الذقن وهي كناية عما بقي من روحه يريد أن نفسه صارت في فيه وقريباً منه كقرب
الجرعة من الذقن ويقولون أيضاً أفلت بجريعة الذقن وبجريعاء الذقن وفي رواية أبي زيد أفلتني
جريعة الذقن وأفلت في هذه الرواية يجوز أن يكون متعدياً ومعناه خلصني ونجاني ويجوز
أن يكون لازماً ومعناه تخلص ونجا مني فإذا أرادوا فلتني أفلت مني فحذف من ووصل الفعل
كقول امرئ القيس   وأفلتهن علباء جريضاً ولو أدركنه صفر الوطاب
أراد أفلت من الخيل وجريضاً حال من علباء وتصغير جريعة تصغير تحقير وتقليل وإضافتها
إلى الذقن لأن حركة الذقن تدل على قرب زهوق الروح والتقدير أفلتني مشرفاً على الهلاك ويجوز
أن يكون جريعة بدلاً من الضمير في أفلتني أي أفلت جريعة ذقني أي بقية روحي وتكون
الألف واللام في الذقن بدلاً من الإضافة كقوله عز وجل ونهى النفس عن الهوى أي عن هواها
ومن روى بجريعة الذقن فمعناه خلصني مع جريعة الذقن كما يقال اشتريت الدار بآلاتها أي مع آلاتها
والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئاً كالجرعة وذلك من أن الشرب لا ينفعها فكأنها لم ترو قال ذو
الرمة   أما استحلبت عينيك إلا محلة بجمهور حزوى أو بجرعاء مالك
وقال ذو الرمة أيضاً يخاطب رسم الدار   ولم تمش مشي الأدم في رونق الضحى بجرعائك البيض الحسان الأوانس

في الصحاح جرعة الماء [illegible] بالفتح [illegible]

وقال ذو الرمة أيضا ألا يا اسلمي يا دار ميّ على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وقيل الجرعاء رملة يرتفع وسطه ويرق نواحيه وقال ابن عباد ماله به جراعة ولا يقال بما
ذاق جراعة ولكن جريعة قال وأفلتني جريعة الريق إذا سبق فابتلعت لريق غيظا عليه قال
وماؤه مجروع والجميع مجاديع ليس فيها ما يروي ولكن فيها جرع وأنشد
ولا مجاديع غداة الخمس وجرّعه غصص الغيظ تجريعا وقال ابن شميل من الأوتار المجرّع
وهو الذي اختلف فتله وفيه عجر ولم يجد فتله ولا إغارته فظهر بعض قواه على بعض
يقال وتر مجرّع ومعجّر والاجتراع الجرع بمرة واحدة وقال ابن عباد اجترع عودا إذا كسره
قال وكل شيء يبلعه الحلق فهو اجتراع والمتجرّع الغصص والتركيب يدل على قلة الشيء المشروب
وقد شذ عنه جرع الوتر جزع الجزع مصدر جزعت الوادي أجزعه إذا قطعته عرضا ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه وقف على وادي محسّر فقرع راحلته فخبّت حتى جزعه
وقال زهير بن أبي سلمى ظهرن من السوبان ثم جزعنه على كل قيني قشيب ومفأم
ويروى ومفأم وقال الأعشى جازعات بطن العقيق كما تمضي رفاق أمامهن رفاق
وروى الأصمعي بطن العتيك وقال اسم المكان العتك فصغر وهو من اليمامة وقال امرؤ القيس
فريقان منهم سالك بطن نخلة وآخر منهم جازع نجد كبكب
ويروى غداة غدو فسالك وكذلك جزعت الأرض والموضع والجزع الخرز اليماني وهو الذي
فيه سواد وبياض تشبه به الأعين وقال ابن دريد هو الذي يسميه العامة الجزع وقال غيره
سمي جزعا لأنه مقطع باختلاف الألوان قد قطع سواده ببياضه وصفرته وكان عقد عائشة
رضي الله عنها من جزع ظفار وقال المرقش الأصغر يصف الظعائن
تحلين ياقوتا وشذرا وصيغة وجزعا ظفاريا ودرا توائما وقال امرؤ القيس
كأن عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب لأن عيونها ما دامت
حية سود فإذا ماتت بدا بياضها وإذا لم تثقب كان أصفى لها وقال امرؤ القيس أيضا يصف سربا
فأدبرن كالجزع المفصل بينه بجيد معم في العشيرة مخول
والجازع الخشبة التي توضع في العريش عرضا يطرح عليها قضبان الكرم ولم يعرفه أبو سعيد
وقال غيره إنما يفعل ذلك ليرفع القضبان عن الأرض فإن نعتّ تلك الخشبة قلت خشبة جازعة
قال وكذلك كل خشبة معروضة بين شيئين ليحمل عليها شيء فهي جازعة والجزع بالكسر

منعطف الوادي وقال ابن دريد هو وسطه ومنعطفه ومنقطعه ثلاث لغات وقال
الأصمعي هو منحناه وقال ابن الأعرابي هو مكان لا شجر فيه وقال الليث قال بعضهم لا يسمى
جزع الوادي جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره واحتج بقول لبيد رضي الله عنه
حفزت وزايلها السراب كأنها أجزاع بيشة أثلها ورضامها
قال ألا ترى أنه ذكر الأثل وهو الشجر وقال الخارزنجي يكون جزعا بغير نبات وربما كان
رملا وأنشد غيره لأبي ذؤيب الهذلي يصف الحمر
فكأنها بالجزع بين نبايع وأولات ذي العرجاء نهب مجمع ويروى الجزع جزع نبايع
ويجمع مجزّف وقيل إبل لفت نواحيها ولفت وقال ابن عباد الأجزاع خلايا النحل
الواحدة جزع والجزعة القليل من المال وقال أبو ليلى جزعة من الغنم قطعة منها وقال الليث
فأتينا جزيعة من الغنم فاقتسمناها والجزعة أيضا قطعة من الماء وطائفة من الليل وقيل الجزعة
ما دون النصف وقال ابن دريد ما بقي في الإناء إلا جزعة بالضم وجزيعة وهي القليل من الماء
وكذلك هي في القربة والإداوة قال والجزع المحور الذي تدور فيه المحالة لغة يمانية قال والجزع
أيضا مثل الصبغ الأصفر الذي يسمى الهرد في بعض اللغات وهو العروق وقال ابن عباد جزعة
السكين جزأته وقال أبو زيد كلأ جزاع بالضم هو الكلأ الذي يقتل الدواب مثل
جذاع بالذال والجزع نقيض الصبر وهو انقطاع المنة عن حمل ما نزل وقد جزع بالكسر جزعا
وزاد ابن عباد جزوعا وأجزعه غيره وأجزعت جزعة أبقيت بقية وجزّع البسر
تجزيعا فهو بسر مجزّع وقال ابن دريد رطبة مجزّعة هكذا قال أبو حاتم مجزّعة بالكسر
وقال هو مجزَّعة بالفتح إذا أرطبت إلى نصفها أو نحو ذلك وقال تمر المجزّع بفتح الزاي من
الرطب الذي يبلغ الإرطاب نصفه وجزّع الحوض فهو مجزّع بكسر الزاي إذا لم يبق فيه إلا
جزعة ونوى مجزّع ومجزَّع وهو الذي حك بعضه حتى ابيض وترك الباقي على لونه فصار على
لون الجزع وكل ما اجتمع فيه سواد وبياض فهو مجزّع ومجزَّع وكان أبو هريرة رضي الله عنه
يسبح بالنوى المجزّع ولحم مجزّع ومجزَّع فيه بياض وحمرة وقال ابن دريد انجزع الحبل إذا انقطع
وقال قوم إذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال انجزع إذا انقطع من طرفه ويقال انجزعت
العصا إذا انكسرت بنصفين وأنشد غيره لسويد بن أبي كاهل اليشكري
تعصب القرن إذا ناطحها وإذا صاب به المردي انجزع والتجزيع التوزيع من الجزع وهو

القطع ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ضحى بكبشين أملحين ويروى أنه خطب في الأضحى
فأمر من كان ذبح قبل الصلوة أن يعيد الذبح ثم انكفأ إلى كبشين أملحين وتفرق الناس عنه إلى
غنيمة فتجزعوها وتجزع الرمح تكسر وكذلك السهم وغيره قال
إذا رمحه في الدارعين تجزعا والمتجزع من الشجرة عودا
كسرته وقطعته والتركيب يدل على الانقطاع وعلى جوهر من الجواهر جسع الخارزنجي
الجسوع الإمساك عن العطاء والكلام وسفر جاسع بعيد والرجل الجسع أي البعيد وجسعت
الناقة ولجسعت أي ذهبت جشع الجشع أشد الحرص وأسوؤه وقد جشع بالكسر جشعا
ورجل جشع وقوم جشعون قال الشنفرى
وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل
وقال ابن دريد قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجشع فقال أسوأ الحرص وسألت آخر فقال أن تأخذ
نصيبك وتطمع في نصيب غيرك وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري يصف الثور وكلاب الصيد
فرآهن ولما يستبن وكلاب الصيد فيهن جشع
ويوصف الأسد بالجشع قال أبو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف شبليه
وردين قد لحدا الخلا وشيخهما فيهما أجرأة الظلماء والجشع والتجشع التحرص ومجاشع أبو قبيلة
من تميم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال جرير يهجو الفرزدق
وضع الخزير فقيل أين مجاشع فشحا جحافله جراف هبلع وقال الفرزدق
فيا عجبي حتى كليب تسبني كأن أباها نهشل أو مجاشع ومجاشع بن مسعود السلمي رضي
الله عنه له صحبة وتجاشعنا الماء أي تضايقنا عليه وتعاطشنا والتركيب يدل على الحرص جعجع
أبو زيد الجعجع [illegible] وقال ابن الأعرابي جعّ فلان فلانا إذا رماه بالجعو وهو الطين وقال أبو عمرو
جعّ إذا أكل الطين والجعجع مثال لعلع ما تطامن من الأرض قال إذا علون أربعا بأربع
بجعجع موصية بجعجع أنشد نامات القوس الوجع أربعا يعني الأوظفة بأربع يعني الأذرعين
والساقين وقال ابن الأعرابي الجعجع والجعجاع الموضع الضيق الخشن وقال أبو عمرو الجعجاع الأرض
وكل أرض جعجاع وأنشد وباتوا بجعجاع جديب المعرّج ويقال هي الأرض الغليظة قال أبو قيس
بن الأسلت من يذق الحرب يجد طعمها مرا وتتركه بجعجاع ويروى وتحبسه وقال
الليث الجعجاع من الأرض هي معركة الأبطال ويقال للقتيل إذا قتل في المعركة ترك بجعجاع وأنشد لجميل

سهمت ولم أسأم ولم أك سائما لأجمالهن أن ساخ بجعجاع وقال النابغة الذبياني
صبرا بغيض بن ريث إنها رحم حبتم بها فأناخنكم بجعجاع وخيل جعجاع شديد الدعاع
وقال ابن عباد جعجعت للخزور لتحرنها وجعجعت الترك بقعقعته والجعجعة صوت الرحى
وفي المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا يضرب للجبان يوعد ولا يوقع وللبخيل يعد ولا ينجز
والجعجعة أصوات الجمال إذا اجتمعت وقال الليث تقول جعجعت الإبل إذا حركتها للإناخة
والحبس أو للنهوض وأنشد للأغلب
عود إذا جعجع بعد الهب جرجر في حنجرة كالجب وهامة كالمرجل المنكب
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب ليس الرجز للأغلب وإنما هو لدكين والرواية
وهو إذا جرجر بعد الهب فإذن لا حجة له في الرجز مع ارتكاب تغيير الرواية وجعجع بهم أي
أناخ بهم وألزمهم الجعجاع وجعجع البعير أي برك واستناخ قال رؤبة
تمله من عرض البلاد الأوسعا حتى اقتحمنا عزها فجعجعا توسط الأرض وما تكعكعا
والجعجعة الحبس وكتب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عن سعد أن جعجع
بالحسين يعني الحسين بن علي عليهما السلم أي أنزله بجعجاع وهو المكان الخشن الغليظ وهذا تمثيل
لإلجائه إلى خطب شاق وإرهاقه وقيل المراد إزعاجه لأن الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه
صاحبه ومنه جعجع الرجل إذا قعد على غير طمأنينة وقال الأصمعي يعني أحبسه ومنه قول أوس بن حجر
كأن جلود النمر جيبت عليهم إذا جعجعوا بين الإناخة والحبس
وقال ابن الأعرابي يعني ضيق عليه وتجعجع أي ضرب بنفسه الأرض من وجع أصابه قال أبو ذؤيب الهذلي
فأبدهن حتوفهن فهارب بذمائه أو بارك متجعجع والتركيب يدل على المكان غير
المرضي جفع الأزهري جفعه مقلوب جعفه أي صرعه وينشد قول جرير على هذه اللغة
يمشون قد نفخ الخزير بطونهم وغدا وضيف بني عقال يجفع
أي يصرع ويروى بالخاء معجمة ويروى تغذي جلع الجليع المرأة التي لا تستر نفسها إذا خلت
مع زوجها وقال رجل لولا لأهلي لبنيت على امرأة جلوة من قريب فخمة من بعيد بكر كثيب ونيب
كبكر لم تعقر فتستحاش ولم تثنب فيما اختر جليع على زوجها حصان من غيرها إن اجتمعنا كنا
أهل دنيا وإن افترقنا كنا أهل الآخرة قوله بكر كثيب يعني في انبساطها ومواتاتها وثيب
كبكر يعني في الخفر والحياء والجليع أيضا والأجلع الذي لا تنضم شفتاه على أسنانه تقول منه جلع فمه

بالكسر جلعًا وكان الزبير بن العوام رضي الله عنه أجلع فرجًا وقال ابن الأعرابي هو المنقلب الشفة
والفرج الذي لا يزال ينكشف فرجه وكان الأخفش الصغير النحوي أجلع وقيل الأجلع الذي لا يزال
يبدو فرجه وقال أبو عمرو الجالع السافر وقد جلعت المرأة تجلع جلوعًا وأنشد
ومرت علينا أم سفين جالعًا فلم تر عيني مثلها جالعًا تمشي
وجلعت المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة أي قليلة الحياء كأنها كشفت قناع الحياء تتكلم بالفحش
وكذلك الرجل جلع وجالع وقال الأصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وأنشد
تولّ لتحبان أرى توارا جالعة عن رأسها الخمارا وقال الخليفة الحصيني الجلعة والجلنة
كلتاهما بالتحريك مضحك الإنسان وقال ابن شميل جلع الغلام غرلته إذا حسرها عن الحشفة
وقال الليث جلع الصبي إذا انقلبت قلفته عن كمرته وقال ابن الأعرابي الجلعم بالفتح
القليل الحياء والميم زائدة وقال الليث الجلعلع من الإبل الحديد النفس وقال ابن عباد الجلعلع
القنفذ وقال شمر الجلعلعة الخنفساء ويروى عن الأصمعي أنه قال كان عندنا رجل بأحد الطين
فامتخط فخرجت من أنفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساءة وقد خلقت في أنفه وقال
ابن دريد وقد تضم الفاء فيقال تعلعلة قال ويقال جلعلعة من أسماء الضبع وقال شمر ليس في
الكلام فعلعل وانجلع الشيء أي انكشف وقال الليث المجالعة تنازع القوم عند شراب أو قمار
أو قسمة وأنشد
أيدي مجالعة تكف وتنهد
ويروى مخالعة من قولهم خالعني أي قامرني في أهلي وأهلك وأنشد غيره ولا فاحش عند الشراب مجالع

جلنفع أبو زيد الجلنفعة من النوق الجسيمة وهي الواسعة الجوف وأنشد
جلنفعة تشقى على المطايا إذا ما أحنبت دفراء السراب وقال شمر ناقة جلنفعة قد
أسنت وفيها بقية قال أين الشظاظان وأين المربعة وأين وسق الناقة الجلنفعة
ويروى المطبعة وقال غيره ناقة جلنفعة قد خرج منها الخرائم وقال ابن عباد الجلنفع من الرجال
القدم الوعث **جمع** الجمع ضد التفريق والجمع أيضًا الدقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان
لنخل خرج من النوى لا يعرف اسمه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لسواد بن غزية رضي الله عنه
أخي بني عدي الأنصاري وكان قد استعمله على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبًا

ويقال أيضًا للمزدلفة جمع وقال نافع كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب
والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض
ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع قال أبو ذؤيب الهذلي
فبات بجمع ثم تم إلى منى فأصبح رادًا يبتغي المزج بالسحل وإنما قيل لها جمع لاجتماع
الناس بها وقال ابن دريد أيام جمع أيام منى ويوم جمع يوم عرفة ويوم الجمع يوم القيامة
وقال ابن عباد الجمع الصمغ الأحمر والجمع والجميع جماعة الناس وجمع الجمع جموع والجموع
الذي جمع من هاهنا وهاهنا وإن لم يجعل كالشيء الواحد وجاءوا جميعًا أي كلهم والجميع ضد المتفرق
قال قيس بن ذريح فقدتك من نفس شعاع فإنني نهيتك عن هذا وأنت جميع
والجميع أيضًا الجيش قال لبيد رضي الله عنه
في جميع حافظي عوراتهم لا يهمون بإدعاء وشلل والجميع الحي المجتمع قال لبيد رضي
الله عنه أيضًا يصف الديار عريت وكان بها الجميع فأبكروا منها وغودر نؤيها وثمامها
وجميع وجامع من الأعلام وأتان جامع إذا حملت أول ما تحمل وقال ابن شميل جمل جامع
وناقة جامعة إذا أخلفا بزولا وذلك بعد أربع سنين وأشهر فلان دابته جامعًا تصلح
للسرج والإكاف وقدر جامع وجامعة أي عظيمة والجامعة الغل لأنها تجمع اليدين إلى العنق
والمسجد الجامع وإن شئت قلت مسجد الجامع بالإضافة كقولك حق اليقين والحق اليقين
بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير
وقال الليث من قال مسجد الجامع فقد أخطأ لأن الاسم لا يضاف إلى النعت كما يقال زيد
الفقيه وكان الفراء يقول العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال أبو الغمر
فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه سيرضيكما منها سنام وغاربه
فأضاف النجا وهو الجلد إلى الجلد لما اختلف اللفظان والجامع من قرى الغوطة بالمرج والجامعان
حلة بني مزيد التي على الفرات المعروفة اليوم بالحلة بين بغداد وبين الكوفة وجامع الجار
فرضة لأهل المدينة على ساكنيها السلام كما أن جدة فرضة لأهل مكة حرسها الله تعالى
ويقال للجارية إذا شبت قد جمعت الثياب أي قد لبست الدرع والخمار والملحفة وجماع
الناس بالضم أخلاطهم وهي الأشابة من قبائل شتى قال قيس بن الأسلت
حتى انجلت ولنا غاية من بين جمع غير جماع وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى

شعوبًا وقبائل الشعوب الجماع وجماع كل شيء مجتمع أصله يقال لما اجتمع في الغصن من
براعيم النور هذا جماع الثمر وقال ابن دريد كل شيء تجمع وانضم بعضه إلى بعض فهو جماع
وأنشد ونهب كجماع الثريا حويته والمجمع والمجمع كالمطلع والمطلع والمضرب
والمضرب والمسكن والمسكن والمنسك والمنسك ومنسج الثوب ومنسجه ومغسل الموتى
ومغسلهم والمحشر والمحشر موضع الجمع قال الحادرة واسمه قطبة
أسمي ويحك هل سمعت بغدرة رفع اللواء لنا بها في مجمع هذه رواية المفضل
بن محمد الضبي ويروى فأخلي سمي فهل ويروى فأخلي إليك فهل أي أقبلي على شأنك وقال
أبو عمرو المجمعة الأرض القفر والمجمعة ما اجتمع من الرمال وأنشد
بات إلى نيسب خل خادع وعث النهاض قاطع المجامع بالأم أحيانًا وبالمشايع
المشايع الدليل الذي ينادي إلى الطريق ويدعو إليه والمجمعة موضع ببلاد هذيل ويوم المجمعة
من أيامهم وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها يقال ضربته بجمع كفي قال نصيح بن
منظور الأسدي وما فعلت في ذاك حتى تركتها تقلب رأسًا مثل جمعي عاريا
والجمع اجتماع قال طرفة بن العبد يخاطب امرأته
فلا تجعليني كامرئ ليس همه كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي
بطيء عن الجلى سريع إلى الخنى ذلول بأجماع الرجال ملهد
ويروى إلى الداعي وتقول أخذت فلانًا بجمع ثيابه وبجمع أردانه وأمر بني فلان بجمع وجمع
إذا كان مكتومًا لم يفشوه ولم يعلم به أحد وفلانة من زوجها بجمع وجمع أي عذراء لم يقتضها وماتت
المرأة بجمع وجمع كذلك وقيل حاملًا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة ماتت
بجمع لم تطمث دخلت الجنة وفي حديث آخر وذكر الشهداء قال ومنهم أن تموت المرأة
بجمع وحقيقة الجمع والجمع أنهما بمعنى المفعول كالذخر والذبح ومنه ما ذكرت من قولهم
ضربته بجمع كفي أي بمجموعها وأخذت بجمع ثيابه والمعنى ماتت مع شيء مجموع فيها غير
منفصل عنها حمل أو بكارة وقال الليث ومنه حديث أبي موسى رضي الله عنه حين وجهه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إن امرأتي بجمع قال فاختر لها من شئت من نسائي تكون
عندها فاختار عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فولدت عائشة بنت أبي موسى في بيتها فسمتها
باسمها فتزوجها السائب بن مالك الأشعري وأما قوله

وردناه في مجرى سهيل يمانيًا بصعر البرى من بين جمع وخارج
فلا بد فيه من تقدير مضاف محذوف وتقديره من بين ذي جمع وقالت الدهناء بنت مسحل امرأة
العجاج للعامل أصلح الله الأمير إني منه بجمع أي عذراء لم يقتضني وجمعة من تمر أي قبضة منه يقال
أعطني جمعة من تمر والجمعة المجموعة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه صلى المغرب فلما انصرف
درأ جمعة من حصى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها بيده وبسطها من درأ الوسادة
ويوم الجمعة بضمتين ويوم الجمعة مثال تؤدة ويقال أدام الله جمعة بينكما كما يقال أدام الله
بينكما ويوم الجمعة بسكون الميم قال الله تعالى من يوم الجمعة وأولاها أفصحها والثانية لغة
تميم وهي قراءة ابن الزبير رضي الله عنهما والأعمش وسعيد بن جبير وابن عون وابن أبي عبلة وأبي
البرهسم وأبي حيوة والثالثة لغة بني عقيل وهي قراءة طاوس لأنها تجمع الناس ثم أضيف إليها
اليوم كدار الآخرة قال أبو حاتم من خفف جمع على جمع كغرفة وغرف وجمعات وجمعات
كغرفات وغرفات ومن فتح الميم فالجمع جمعات ولا يجوز جمع على هذا الوجه والجمعاء الناقة
الكافة الهرمة والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم من بهيمة جمعاء وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب فطر وجمع جمع جمعة
وقد ذكرت وجمع جمعاء في توكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهي معرفة
بغير الألف واللام وكذلك ما جرى مجراها من التوكيد لأنها توكيد للمعرفة وأخذت حقي أجمع
في توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكتعون وأبصعون لا تكون إلا
توكيدًا تابعًا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلًا ولا مفعولًا كما يكون غيره من
التوكيد اسمًا مرة وتوكيدًا أخرى مثل قولك نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد
في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالألف واللام كما
جمعوا أجمع ويقال جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم أيضًا بضم الميم تقول جاءوا بأفلسهم جمع فلس
وجماع الشيء جمعه يقال جماع الخباء الأخبية لأن الجماع ما جمع عددًا ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم الخمر جماع الإثم وقول الحسن البصري اتقوا هذه الأهواء فإن جماعها الضلالة وقدر
جماع أيضًا للعظيمة وقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ويروى
أوتيت جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه له في الألفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة كقوله
عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وكذلك ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه و

أنه كان يتكلم بجوامع الكلم أي أنه كان كثير المعاني قليل الألفاظ وقال عمر بن عبد العزيز
رحمه الله عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول كيف لا يقتصر على
الوجيز ويترك الفضول وقد سموا جماعا بالفتح والتشديد وجماعة مثال قتادة وجماعة
مثال خزاعة وقال الكسائي يقال ما جمعت بامرأة قط وعن امرأة أي ما بنيت وقوله تعالى
وإذا كانوا معه على أمر جامع أي على أمر يجمعهم عليه شريعة الإسلام من جمعة وغيرها ولجمع
بنا فيه أي صرت خلا فيها جمع وإجماع لأنه اتفاقها وقال الكسائي الجمع العام الجدب لاجتماعهم
في موضع الخصب قال ويقال أجمعت الأمر وعلى الأمر إذا عزمت عليه والأمر مجمع ويقال
أيضا اجمع أمرك ولا تدعه منتشرا قال ذو الإصبع العدواني

وأنتم معشر زيد على مئة فأجمعوا أمركم كلا وكيدوني ويروى طرا وقوله
تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم قال ابن عرفة يقال أجمع أمره وأجمع عليه وعزم
عليه بمعنى واحد وقال أبو الهيثم يقال أجمع أمره أي جعله جميعا بعدما كان متفرقا وقال أبو ذؤيب
الهذلي فكأنها بالجزع بين نبايع وأولات ذي العرجاء نهب مجمع

ويروى بالجزع جزع وقال الأزهري أراد أجمعوا على أمركم ونصب قوله وشركاءكم على
معنيين أحدهما إضمار فعل أي وادعوا شركاءكم لأنه لا يقال أجمعت شركائي إنما يقال
أجمعت أمري قال يا ليت زوجك في الوغى متقلدا سيفا ورمحا

أي وحاملا رمحا لأن الرمح لا يتقلد والثاني أن الواو بمعنى مع أي أجمعوا مع شركائكم على أمركم
كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها أي مع فصيلها وقال أبو الحسحاس
تهل وتسعى بالمصابيح وسطها لها أمر حزم لا يفرق مجمع وقال ابن دريد فلاة
مجمعة تجتمع فيها القوم ولا يتفرقون خوف الضلال وقال ابن عباد أجمعت كذا أي أعددته
والمجمعة من الخطب التي لا يدخلها خلل وأجمع الشيء أيبسه قال أبو وجزة السعدي
وأجمعت الهواجر كل رجع من الأجماد والدمث البثاث البثاث السهل وأجمعت الإبل
أي سقتها جميعا وأجمعت الأرض سائلة وأجمع المطر الأرض إذا سال رغابها وجهادها كلها وجمّع
المال تجميعا شدد للمبالغة وقرأ غير المكي والبصريين ونافع وعاصم جمّع مالا وعدّده بالتشديد
وجمّع القوم أي شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن
رجلا جاء يوم الجمعة وهو يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

فلما فرغ من صلاته قال أما جمّعت يا فلان فقال يا رسول الله أما رأيتني جمّعت معك قال رأيتك
آذيت وآنيت والمعنى أنه جعل تجميعه في فقد الفضيلة لأذى الناس بالتخطي وبالتأخير المجيء
كلا تجميع وأول جمعة جمّعت في الإسلام بعد المدينة على ساكنيها السلام بجواثى ومجمع لقب
قصي بن كلاب لقب بذلك لأنه جمع قبائل قريش وأنزلها مكة حرسها الله تعالى وبنى دار الندوة قال
حذافة بن غانم لأبي لهب أبوك قصي كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهر

وجمّعت الدجاجة إذا جمعت بيضها في بطنها واجتمع الشيء ضد تفرق والرجل المجتمع الذي
بلغ أشده واستوت لحيته ولا يقال ذلك للنساء قال سحيم بن وثيل اليربوعي
أخو خمسين مجتمع أشدي ونجّذني مداورة الشؤون وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا مشى مشى مجتمعا أي كان يسرع في مشيه ولم يمش مسترخيا واستجمع السيل
اجتمع من كل موضع ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع واستجمع الفرس جريا قال يصف سرابا
ومستجمع جريا وليس ببارح تباريه في ضاحي المتان سواعده
وقال الليث استجمعت للمرء أموره إذا اجتمع له ما يسره من أموره قال
إذا استجمعت للمرء فيها أموره كبا كبوة للوجه لا يستقيلها
وتجمع القوم أي اجتمعوا من هاهنا وهاهنا والمجامعة المباضعة وجامعه على أمر كذا أي اجتمع معه
والتركيب يدل على تضام الشيء **جندع** الجنادع الأحناش ويقال هي جنادب تكون في
جحرة اليرابيع والضباب يخرجن إذا دنا الحافر من قعر الجحر ومنه قيل رأيت جنادع
الشر إذا رأيت أوائله الواحدة جندعة وهي دواب من الشر وقال ابن دريد جنادع كل
شيء أوائله وقال الليث يقال في الحديث أخاف عليكم الجنادع والمريسين يعني البلايا
والآفات وفي المثل جاءت جنادعه ويقال رماه بجنادعه وقال ابن السكيت الجندع
القصير وأنشد يجر وإنما تجر وهم بنو العبد اللئيم العنصر
ما غرهم بالأسد الغضنفر بني أسيها والجندع الزبنتر الزبنتر القصير أيضا
والقوم جنادع إذا كانوا فرقا لا يجمع رأيهم قال الراعي
نحي تهري عليه تهابه جميع إذا كان اللئام جنادعا يقول إذا كان اللئام فرقا شتى
فهو جميع وقال ابن عباد الجنادع من القول ما يسوءك والجندعة تفاحة ترتفع فوق الماء
من المطر **جنع** ابن عباد الجنيع حب أصفر يكون على شجرة مثل الحبة السوداء قال والجنع

بالتحريك والجنيع أيضا النبات الضعاف **جوع** الجوع نقيض الشبع وهو اسم جامع للمخمصة والفعل
منه جاع يجوع جوعا ومجاعة فهو جائع وجوعان والمرأة جائعة وجوعى وقوم جياع وجوّع قال القطامي
كأن نسوع رحلي حين ضمت حوالب غرزا ومعى جياعا
على وحشية خذلت خلوج وكان لها طلى طفل فضاعا وقال الجادرة واسمه قطبة
ومعرّض تغلي المراجل تحته عجّلت طبخته لرهط جوّع ويروى ومعرض وروى ابن الأعرابي
ويقال ليس هو بابن جاع قمله هو مثل تأبط شرا وذرى حبا ويروى حبه وشاب قرناها قال أمية
بن الأسكر ولا بابن جاع قمله عند عامر مقيتا عليه قمله يتشتر
المقيت الحاذي في الأمور وتشترا اضطراد الشؤور وربيعة الجوع أبو حي من تميم وهو ربيعة بن مالك بن
زيد مناة بن تميم وقال أبو زيد يقال جعت إلى لقائك وعطشت إلى لقائك وإني لأجوع إلى لقائك
ولعطش إليه أي أشتاق وامرأة جائعة الوشاح وغرثى الوشاح إذا كانت ضامرة البطن ويقال جائع
نائع إتباع وهو مبني على قدر تجاع الشبعان أي على قدر ما تجوع وفي المثل سمّن كلبك يأكلك جوع أهله
ويروى يؤس أهله أي عند وقوع السواف في المال ووقوعهم في البأساء والضراء وهزالهم وقيل
كلب اسم رجل خيف فسمل رهنا فرهن أهله ثم تمكن من أموال من رهنهم أهله فساقها وترك
أهله ووقع القوم في المجاوع الواحد مجوعة على الأصل وهذا عام مجاعة ومجوعة إذا كان فيه
الجوع ويقال لجاعة وروى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائط رجل من الأنصار فإذا فيه جمل فلما رآه جرجر وذرفت عيناه فقال له أولا تتقي الله
في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه يشكو إلي أنك تجيعه وتدئبه وكذلك جوّعه
وفي المثل أجع كلبك يتبعك ويروى جوّع أي أضطر اللئيم إليك بالحاجة ليعرف عندك فإنه إذا استغنى
عنك تركك وحكي أن المنصور أنار الله برهانه قال ذات يوم لقواده لقد صدق الأعرابي حيث قال
جوّع كلبك يتبعك فقال له أحدهم يا أمير المؤمنين أخشى إن فعلت ذلك أن يلوح له غيرك
برغيف فيتبعه ويتركك فأمسك المنصور ولم يحر جوابا وأنشد الليث
كأن الجلد وهو ينسا الزملوق مجوّع البطن كلابي الخلق يعدو على القوم بصوت صهصلق
وجوّع فلان أي تعمّد الجوع والمستجيع الذي لا تراه أبدا إلا وهو جائع وقال أبو سعيد هو الذي يأكل
الشيء بعد الشيء والتركيب يدل على ضد الشبع

فصل الخاء

خبتع خبتع بالفتح موضع عن ابن دريد **خبدع** ابن دريد الخبدع بالفتح يقال إنه الضفدع في بعض اللغات

خبذع خبذع مثال جعفر أبو قبيلة من همدان وهو خبذع بن مالك بن ذي بارق واسمه معوية
بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان **خبرع** ابن دريد الخبرع التمام
والخبرعة نعامة **خبع** خبع بالمكان أقام به والخبع في لغة تميم الخبء وقال ابن دريد خبع الرجل
في المكان إذا دخل فيه قال ولا أحسب أن هذه العين همزة لأن بني تميم يحققون الهمزة فيجعلونها
عينا فيقولون هذا خبعنا يريدون خبأنا ويقولون فعلت كذا وكذا عن فعلت أي أن
فعلت وأنشد لذي الرمة أعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم
يريدون أأن ترسمت قال وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمامة
فعيناش عيناها وجيدش جيدها سوى عن عظم الساق منش دقيق
قال ابن دريد أكثر ربيعة يجعل كاف المؤنث شينا وجارية خبعة طلعة وقبعة طلعة أي تختبئ
تارة وتبدو أخرى وقال ابن فارس خبع الصبي خبوعا أي لحم من البكاء قال فإن كان صحيحا فهو من
الباب كأن بكاءه خبئ قال والخاء والباء والعين ليس أصلا وذلك أن العين فيه مبدلة من همزة
خترع الخارزنجي الخترع المرأة التي لا تثبت على حال **خثع** خثع الرجل خثعا وخثوعا
وهو ركوب الظلمة والمضي فيها على القصد بالليل كما يخثع البرتحل بالقوم قال رؤبة
أعيت أدلاء الفلاة الخثعا وقال ابن دريد خثع على القوم إذا هجم عليهم قال والخثع مثال
صرد من أسماء الضبع وليس بثبت وقال غيره رجل خثع أيضا وخثع وخثوع وخوتع إذا كان حاذقا
في الدلالة قال ذو الرمة تيهاء لا يحتازها الدعور كأنما الأعلام فيها سير بها يضل الخوتع المشهّر
والخوتع ضرب من الذباب وهو الذباب الأزرق ذباب العشب والخوتع ولد الأرنب وقال ابن
عباد الخوتع الطمع والخوتعة القصير من الرجال وخوتعة اسم رجل يضرب به المثل في الشؤم يقال
أشأم من خوتعة وهو رجل من بني غفيلة بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة ومن حديثه أنه دل كثيف بن
عمرو بن الزبان وكان من حديث ذلك أن مالك بن كومة الشيباني لقي كثيف بن عمرو في بعض حروبهم
وكان مالك نحيفا قليل اللحم وكان كثيف ضخما فلما أراد مالك أسر كثيف اقتحم كثيف عن فرسه
ليترك إليه مالك فأوجره مالك السنان وقال لتستأسرن أو لأقتلنك فلحق هو وعمرو بن الزبان
وكلاهما أدركه فقالا من حكمنا كثيفا يا كثيف من أسرك فقال لولا مالك بن كومة لكنت في أهلي
فلطمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال تلطم أسيري إن فداءك يا كثيف مئة بعير وقد جعلتها لك
بلطمة عمرو وجهك وجز ناصيته وأطلقه فلم يزل كثيف يطلب عمرا باللطمة حتى دل عليه رجل من

غفيلة يقال له خوتعة وقد ندب لهم ابل الخرج عمرو واخوته في طلبها فادركوها فذبحوا ناقة فاشتووا وجلسوا يتغدون فاذا هم كثيف بضعف عددهم وامرهم ان اجلسوا معهم على الغداء وان يكتنف كل رجل منهم رجلان من غفيلة بهم مجتازين فدعوهم فجاؤوهم فجلسوا كما امرهم فلما حسر كثيف عن وجهه العمامة عرفه عمرو فقال يا كثيف ان في خدي وفاء عن خدك وما في بكر بن وايل احد اكرم منه فلا تشب الحرب بيننا وبينك فقال كلا بل اقتلك واقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا فاطلق هؤلاء الذين لم يتلبسوا بالحروب فان وراءهم طالبا اطلب مني يعني اباءهم فقتلهم وجعل رؤوسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم يقال لها الدهيم فجاءت الناقة والزبان جالس امام بيته حتى بركت فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد ابطا هو واخوته فقامت الجارية فجست المخلاة فقالت قد اصاب بنوك بيض النعام فجاءت بالمخلاة فادخلت يدها فاخرجت راس عمرو اول ما اخرجت ثم رؤوس اخوته فغسلها الزبان ووضعها على ترس وقال آخر البز على القلوص اي هذا آخر عهدي بهم لا اراهم بعده وارسلها مثلا وشبت الحرب بينه وبين بني غفيلة حتى ابارهم فضربت العرب المثل بخوتعة وبحمل الدهيم في الشؤم وقال ابن عباد يقال للرجل الضخم هو اضخم من الخوتعة وقال ابن دريد الخنتعة بالفتح الانثى من النمور والخنتعة قطعة من ادم يلفها الرامي على اصابعه وقال ابن الاعرابي الخناع الذئب ابا ناب وخنع هرب قال الطرماح يصف بقر الوحش

يلاوذن من حر كان اواره يذيب دماغ الضب وهو خنوع

اي هارب من الحر وقال ابن عباد خنع اسرع وخنعت الضبع خمعت والخيتع الداهية وقال عمرو خنع لها خلف الابل اذا قارب في مشيه وخنوع السراب اضمحلاله وقال ابن دريد الخنع الرجل في الارض اذا بعد فيها والتركيب يدل على الهجوم والدخول فيما يغيب الداخل فيه

خنثع ابن دريد اخبرنا ابو حاتم قال قلت لام الهيثم ما فعلت فلانة لاعرابية كنت اراها معها فقالت خنثعت والله طالعة فقلت ما خنثعت فقالت ظهرت من بلد خرجت الى البلد

خدع خدعه يخدعه خدعا وخدعا بالفتح والكسر اي ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحرب خدعة اي ينقضي امرها بخدعة واحدة وهذه لغة النبي صلى الله عليه وسلم ويروى خدعة بالضم وخدعة مثال تؤدة وخدعة ماء لغني ثم لبني عمرو بن سعد بن جلان بن غنم بن غني وخدعة اسم امراة وخدعة اسم ناقة وخدع الضب في جحره اي دخل ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه رفع اليه رجل ما اهمه من قحوط المطر فقال خدعت الضباب

وجاعت الاعراب اي لم تخرج من جحرتها لانهم طلبوها وما كان عليها الجدب الذي اصابهم وقال الليث خدع الضب اذا دخل جحره وكذلك غيره وانشد للطرماح

بلاوذن من حر يكاد اواره يذيب دماغ الضب وهو خدوع

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الرواية خنوع بالنون اي هارب من الحر من خنع يخنع خنعا وخنوعا اذا اسرع وهرب ويقال ما خدعت في عيني نعسة اي ما دخلت قال الممزق العبدي

ارقت ولم تخدع بعيني نعسة ومن يلق ما لاقيت لا بد يارق

وخدع الريق اي يبس قال سويد بن ابي كاهل اليشكري يصف ثغر امراة

ابيض اللون لذيذا طعمه طيب الريق اذا الريق خدع

لانه يغلظ وقت السحر فييبس ويتن وخدعت السوق اي كسدت ويقال سوقهم خادعة اي مختلفة متلونة ودينار خادع اي ناقص وخلق خادع اي متلون ويقال كان فلان يعطي ثم خدع اي امسك وبعير خادع وخالع وهو ان يزول عصبه في وظيف رجله اذا برك وبه خويدع وخويلع والخادع اقل من الخالع وخدعت عين الرجل اذا غارت وقال اللحياني خدعت ثوبي خدعا وثنيته ثنيا بمعنى واحد والخدوع من النوق التي تدر مرة القطر وترفع لبنها مرة وطريق خدوع اذا كان يبين مرة ويخفى اخرى وكذلك الطريق خادع قال الطرماح يصف ذا روم

خادعه المسالك ارصادها تمشي وكونا فوق ازيابها

والخادع الكبير الخداع قال الطرماح ايضا

كذي الظنة لا ينفك عوضا كانه اخو جهرة بالعين وهو خدوع

والخدعة مثال تؤدة الكثير الخداع وكذلك المرعة والخدعة ايضا قبيلة من تميم وهم ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعة ... والمسي والصبح لا فلاح معه

اكرم من الضعيف علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وصل وصال البعيد ان وصل الحبل واقص القريب ان قطعه

واقبل من الدهر ما اتاك به من قر عينا بعيشه نفعه

قد يجمع المال غير اكله ويأكل المال غير من جمعه

ما بال من غيه مصيبك لا تملك شيئا من امره وزعه

حتى اذا ما انجلت عمايته اقبل يلحى وغيه فجعه

اذود عن نفسه ويخدعني يا قوم من عاذري من الخدعه

ويروى ولا تهين الفقير اي لا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن وقال بعضهم الخدعة الدهر والخدعة بالضم الذي يخدع كثيرا والخيدع الذي لا يوثق بموديه وغول خيدع خداعة وطريق خيدع مخالف للقصد لا يفطن له ويقال الخيدع السراب والذيب المحتال وضب خدع مثال كتف اي مراوغ ويقال اخدع من ضب وخداعه ان المحترش اذا مسح راس جحره ليظن انه حية فان كان الضب مجربا اخرج ذنبه الى نصف الجحر فان احس بحية ضربها فقطعها نصفين وان كان محترشا لم يمكنه الاخذ بذنبه فنجا ولم يجترئ المحترش ان يدخل يده في جحره لانه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب الفة شديدة وهو يستعين بها على المحترش قال

واخدع من ضب اذا جاء حارش اعد له عند الذنابة عقربا

وقيل خداعه تواريه وطول اقامته في جحره وقلة ظهوره وشدة حذره والاخدع عرق في موضع المحجمتين وهو شعبة من الوريد وهما اخدعان وربما وقعت الشرطة على احدهما فينزف صاحبه والجمع الاخادع قال الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعر خده ضربناه حتى تستقيم الاخادع

وقال جرير

لقد قوست ام البعيث وازهفت على الزفر حتى شنجتها المخادع

اي على حمل القربة وقولهم فلان شديد الاخدع اي شديد موضع الاخدع وكذلك شديد الاخدع عن الاصمعي واما قولهم للفرس انه لشديد النسا نفسه لان النسا اذا كان قصيرا كان اشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل والمخدوع الذي قطع اخدعه وقولهم سنون خداعة اي قليلة الزكاء والريع ومنه خدع المطر اذا قل وكذلك خدع الريق في فمه وقيل لانه يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم تكون قبل الدجال سنون خداعة ويروى ان بين يدي الساعة سنين غدارة يكثر فيها المطر ويقل النبات اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخديعة وقال ابن عباد خدعت امورهم اختلفت وخدع الرجل قل ماله وخدعت عين الشمس غارت والخادعة الباب الصغير في الباب الكبير والبيت في جوف البيت وقال عمرو الخديعة طعام للعرب والمخدع بكسر الميم والمخدع بالضم الخزانة حكاهما يعقوب عن الفراء قال واصله الضم الا انهم كسروه استثقالا وقال مسيلمة الكذاب لسجاح المتنبئة حين امنت به وتزوجها وخلا بها

الا قومي الى المخدع فقد هيي لك المضجع

فان شئت سلقناك وان شئت على اربع وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع

قالت به اجمع فانه اجمع للشمل واصل المخدع من الخدع وهو الاخفاء وقال بعضهم يقال اخدعه

اي اوقفه الشيء واخدعته اي حملته على المخادعة ومنه قراءة يحيى بن يعمر وما يخدعون الا انفسهم بضم الياء وكسر الدال ورجل مخدع بتشديد الدال المفتوحة اي خدع مرارا في الحرب حتى صار مجربا ومنه قول ابي ذؤيب الهذلي يصف شجاعين

فتنازلا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع

ورواه الاصمعي فتنادرا وروى معمر فتبادرا وقال ابو عبيدة مخدع قد خدع في الحرب ويروى مجدع بالدال المعجمة اي مضروب بالسيف مجروح والتجديع ضرب لا ينفذ ولا يحيك ويقال هو يتخادع اي يري ذلك من نفسه وليس بمخدوع وانخدع الرجل مطاوع خدعته وفي كلامهم من خدع من لا يخدع فانما يخدع نفسه وانخدعت السوق اي كسدت وقال الليث الانخداع الرضا بالخدع وقوله تعالى يخادعون الله المخادعة اظهار غير ما في النفس وذلك انهم ابطنوا الكفر واظهروا الايمان واذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله وقوله تعالى وما يخادعون الا انفسهم اي ما تحل عاقبة الخداع الا بهم وما يخادعون هي قراءة ابن كثير ونافع وابي عمرو وقرا ابو حيوة يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون جميعا بغير الف على ان الفعل فيهما جميعا من الخادع وخادع ايضا اي ترك عن الاصمعي وانشد للراعي

وخادع المجد اقوام لهم ورق راح العضاه به والعرق مدخول

ورواه ابو عمرو وخادع الحمد اي تركوه لانهم ليسوا من اهله وقال ابن الاعرابي الخداع المنع والخداع الحيلة والتخدع تكلف الخداع قال رؤبة

قد لامني من تخدعا بالوصل او اقطع ذاك الاقطعا

والاختداع الخدع وقرا مورق العجلي يخدعون الله بفتح الياء والخاء وتشديد الدال المكسورة من غير الف على ارادة يختدعون ادغمت التاء في الدال ونقلت فتحتها الى الخاء والتركيب يدل على الاخفاء

خذع الخذع القطع يقال خذعه يخذعه خذعا وهو حز من اللحم وقطعه في مواضع او في شيء لا صلابة له مثل القرعة ونحوها ولا يكون قطعا في عظم ولا في شيء صلب ومنه الخذيعة ويقال الخديعة والاعجام اصح وهي طعام يتخذ من اللحم بالشام والمخذعة السكين واما قول رؤبة يصف ثورا

كانه حاير جنب اخذعا من بغيه والرفق حتى اكنعا ... ٤

فقد قال ابن الاعرابي معناه قد خذع لحمه فتدلى عنه واكنع دنا منهن والخيذع مثال غيهب العيب بالانسان وقال ابن عباد ذهبوا خذع بذع اي متفرقين والتخذيع التقطيع من غير ابانة وكان ابو عمرو يروي بيت ابي ذؤيب الهذلي يصف شجاعين

فتنازلا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخذع

ويروى فتنادرا وتبادرا اي مقطع مضروب بالسيوف مجرح والتخذيع ضرب لا ينفذ ولا

يُخبأ ويُروى يُخدّع بالدال المهملة وقد فُسّر في تركيب خ د ع ويقال للشوّاء أيضا المخدّع وشجر
مُخدّع قُطع من أطرافه وقال ابن عبّاد المخدّع من الشجر وغيره ما أُكل من أعلاه والتركيب يدل
على قطع الشيء **خرشع** الخارزنجي الخرشعة قُنّة صغيرة من الجبل والجمع خرشع وخراشع
خرع الخرع بالتحريك سمعه عن ابن عبّاد بالسادة مخروعة يقطع أعلى آذانها في طولها فتصير
الأذن ثلث قطع فتستوحي الوسطى على الجاره والخرع أيضا الرخاوة في الشيء وقد خرع الرجل
بالكسر أي ضعف فهو خرع وكل ضعيف رخو خرع وفي حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أنه قال لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع أي انكسر وضعف وفي حديث يحيى بن أبي كثير
لا يؤخذ في الصدقة الخرع أراد الصغير لأنه ضعيف وقال شمر هو الفصيل الضعيف قال والخرع
أيضا الدهش ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي طالب لما أدركه الموت قل لا إله
إلا الله تصب بها كرامة الدنيا والآخرة فقال يا ابن أخي لولا رهبة أن تقول قريش دهره الخرع
فتكون سبّة عليك وعلى بني أبيك لفعلت وفي المتفق عليه من حديث المسيّب بن حزن بن أبي
وهب رضي الله عنه أنه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عمّ قل لا إله إلا الله كلمة أحاجّ لك بها عند
الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم أنا على ملة عبد
المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبيّن
لهم أنهم أصحاب الجحيم والخرع جد عوف بن عطية الشاعر واسم الخرع عمرو بن علس بن وديعة
بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان وخرعت النخلة إذا ذهب كربها ويقال لمشفر البعير إذا تدلّى خريع قال
الطرماح يصف ناقة

تمرّ على الوراك إذا المطايا تقايست النجاد من الوجين
خريع النعو مضطرب النواحي كأخلاق الغريفة ذا غضون

قال ابن فارس سرقه من عتيبة بن مرداس قال

تكف شبا الأنياب عنها بمشفر خريع كسبت الأحوري المخصّر

والخريع الرجل الضعيف قال

ولست من اخوان كل يراعة خريع كعقب البان جوف مكاسره

وقال نصير فيما روى له أبو تراب اندلع بطن المرأة واندلوى إذا عظم واسترخى وقال غيره
اندلع السيف من غمده واندلق أي انسلّ وروي أن سعدا رضي الله عنه رمى أبا سعد بن
أبي طلحة فأصاب حنجرته فاندلع لسانه كاندلاع لسان الكلب ويروى قول العنبري في
الغنوي الذي أنشدته آنفا واندلع الدالع من لسانه وادّلع على افتعل مثل اندلع عن
ابن عباد والتركيب يدل على الخروج **دلنع** شمر عن محارب طريق دلنع مثال سفنّج
إذا كان سهلا وجمعه دلانع وهو عند ابن دريد دلنبع على فعنلل وقد ذكرته **دمع** الدمع ماء
العين والجمع الدموع وقول لبيد رضي الله عنه

ولكن ما لي غالة كل جفنة إذا جاء ورد أسبلت بدموع

يريد سال الجفنة ود[موعها]
دسمها ويروى إذا جاء وقال الدمعة القطرة منه ودمّ الدمعة هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب قدّس الله روحه ونوّر ضريحي أبيه وجده والسلام على أبي جده وجد جده
لُقّب بذلك لكثرة بكائه ويقال إن دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة ودمعت
العين تدمع دمعا ودمعت بالكسر دمعا بالتحريك حكاها أبو عبيدة وامرأة دمعة
سريعة الدمع والدامعة من الشجاج بعد الدامية قال أبو عبيد الدامية هي التي تدمى من غير
أن يسيل منها دم فإذا سال منها الدم فهي الدامعة بالعين غير معجمة والدامع والدمّاع من
الثرى ما يرى كأنه يحلب ندى ويوم دمّاع ذو رذاذ والدماع بالضم ماء العين من علة
أو كبر ليس الدمع قال

يا من لعين لا تني تهماعا قد ترك الدمع بها دماعا

وقال ابن دريد الدماع نبت ولا أحقّه ودماع الكرم بالضم والتشديد ما يسيل منه أيام
الربيع وقال الليث الدمّاع ما تحرك من رأس الصبي إذا ولد وهي اليمعة فإذا اشتدّ ذهب
عنه هذا الاسم قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب الرمّاعة والرماع
بالراء والزاي المفتوحتين والمدامع المآقي وهي أطراف العين وقال ابن شميل الدماع
بالكسر ميسم في المناظر مائل إلى المنخر ودمّاه عليه دماعان وقال الأحمر الدمّع بضمتين
سمة في مجرى الدمع وبعير مدموع موسوم في مجرى الدمع ودمع واد من الأودية معروف
وقدح دمعان أي ممتلئ سيّال من شدة الامتلاء وقال أبو عدنان سألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومنخرها ومن تحرجن من نهل إلى بيد

فقال أزعم أبو الظهيرة إذا سال لعاب الشمس والدمعانة ماءة لبني نمير من بني زهير بن

جناب الكلبي بالشأم والإدماع ملء الإناء يقال أدمع مشعرك أي قدحك قال ابن الأعرابي والتركيب
يدل على سيلان ماء أو غيره **دنع** الليث رجل دنع ودنيع من قوم دناع وهو الفسل الذي لا لبّ له
ولا عقل ويقال أيضا رجل دنيعة والهاء للمبالغة وقال ابن شميل دنع الصبي إذا جهد وجاع
واشتهى وقال ابن بزرج دنع ودنع إذا طمع والدنع بالتحريك ما يطرحه الجازر من البعير وقول
الحرث بن حلزة اليشكري يمدح أبا حسان قيس بن شراحيل

لا يرتجي للمال ينفقه سعد النجوم إليه كالنجس لله هالك لا عليه إذا دنعت أنوف القوم للتعس

دنعت خضعت وذلّت ولا يرتجي لا يخاف ويروى للمال يهلكه ورواه ابن الأعرابي وإن رغمت
ويقال دنعت ودنعت أي دقّت ولؤمت وقال ابن دريد يقال فلان من دنع بني فلان بالتحريك
أي من سفلتهم ورذالهم مأخوذ من دنع البعير وهو ما يطرحه الجازر منه وقد ذكر وقال ابن عباد دنع
دنوعا ودناعة فهو دانع ودنع والتركيب يدل على ضعف وقلة ودناءة **دوع** ابن عباد
الدوعة سمكة حمراء صغيرة نحو من إصبع والجمع الدوع وقال ابن دريد الدوع مصدر داع يدوع
دوعا إذا استن عاديا أو سابحا قال والدوع ضرب من الحيتان لغة يمانية قال ولا أحسب أن من هذا
اشتقاق الدوع وقال غيره يوم الدواع يوم من أيام العرب **دهكع** الليث دهكع مثال قطام ودهدع
مثال فرقار مبنيّة على الكسر زجر للعنوق يقال دهكع بها الراعي وقد دهدع إذا قال دهكع دهاع ودهدع
دهداع هكذا تصيح بها إذا زجرها **دهقع** أبو زيد الجوع الدهقوع هو الذي يصرع صاحبه

فصل الذال

ذرع ذراع اليد يذكّر ويؤنث وقولهم الثوب سبع في
ثمانية إنما قالوا سبع على تأنيث الذراع وجمعها أذرع وذرعان وإنما قالوا في ثمانية لأن الشبر مذكر
قال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها أذرع لا غير وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا اختلفتم
في الطريق جعل عرضه سبع أذرع والذراع سمة في ذراع البعير وقولهم هو مني على حبل الذراع
أي معدّ حاضر والذراع ما يذرع به حديدا كان أو قضيبا ويقال لصدر القناة ذراع العامل والذراع
من منازل القمر وهي ذراع الأسد المقبوضة وللأسد ذراعان مقبوضة ومبسوطة فالمقبوضة تلي الشام
والقمر ينزل بها والمبسوطة تلي اليمن وهما كوكبان بينهما قيد سوط والمبسوطة أرفع في السماء
سميت مبسوطة لأنها أمدّ من الأخرى وربما عدل القمر فنزل بالمبسوطة وتقول ساجع العرب
إذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشعاع وترقرق السراب بكل
قاع وطلوع الذراع لأربع ليال يخلون من تموز وسقوطها لأربع ليال يخلون من كانون الآخر هذا قول

ابن قتيبة وقال إبراهيم الحربي رحمه الله تطلع في سبع من تموز وتسقط في سبع من كانون الآخر
وتزعم العرب أنه إذا لم يكن في السنة مطر لم يخلف الذراع وإن لم يكن إلا بغشة قال ذو الرمة

فأردفت الذراع لها بغيث سحوم الماء فانسحل انسحالا

وذو الذراعين المنبهر واسمه مالك بن الحرث بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة الحصن بن عكابة وكان
عزّاءا شاعرا والذراع سمة بني ثعلبة من اليمن والذراعان هضبتان في بلاد عمرو بن كلاب قالت
امرأة من بني عامر بن صعصعة يا حبذا الطارق وهنا الممّ ما بين الذراعين والخراب من كانا
وكذلك قوله

الحمتر بين الذراعين بارح

والذراع بالفتح المرأة الخفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خيركن أذرعكن للمغزل أي أخفكن يدا
به ويقال أقدركنّ عليه وقال ابن عباد الذراع من الجمال التي تسان الناقة بذراعه فتنوخها
وذرعت الثوب أذرعه ذرعا وذرعه القيء أي سبقه وغلبه وسئل الحسن البصري عن
القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه
شيء وقال الخليل مذارع الأرض نواحيها وأضواجها والمذارع والمزالف والبراغيل قرى بين
الريف والبر وقال الحسن البصري في قوله تعالى إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فتنوهم
بالنار قوما كانوا بمذارع اليمن والواحد مذراع وكان القياس مذارع كمخلاف ومخاليف ويقال
للنخيل التي تقرب من البيوت مذارع ومذارع الدابة قوائمها قال الأخطل

وبالهدي إذا احمرت مذارعها في يوم نسك وتشريق وتنحار

وقال ابن عباد الذريع
السريع وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذريع المشي أي سريع المشي واسع الخطو وفرس
ذريع واسع الخطو بين الذراعة وقيل ذريع أي سريع والذريعة الوسيلة والذريعة أيضا مثل
الدريئة وهي الناقة التي يستتر بها الرامي الصيد وقوائم ذرعات أي سريعات والذريع أيضا
الطويل اللسان بالشر وهو السيّار الليل والنهار أيضا ورجل ذرع حسن العشرة والمخالطة قال

جار جميل محيل مارع ذرع وفي الحروب إذا لاقيت مسعار

وذرعات الدابة قوائمها قال يزيد بن حذاق العبدي

فآضت كتيس الربل تنزو إذا نزت على ذرعات يعتلين خنوسا

ويروى ربذات والذرعات الواسعات أراد بعيدات الأخذ من الأرض وذرع أيضا إذا شرب
بالزق والذارع الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب وتقول أنظرت فلانا

ذرعه أي كلفه أكثر من طوقه ويقال ضقت بالأمر ذرعا إذا لم تطقه ولم تقو عليه وأصل الذرع
إنما هو بسط الذراع ومدها وضيق الذرع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما أن معنى سعتها
وبسطها طولها ألا ترى أن قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومد يديها وطولها في موضع قولهم
ضيقها وواسعها ووجه التمثيل بذلك أن القصير الذراع إذا مدها ليتناول الشيء الذي يتناوله من
طالت ذراعه تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب ذلك مثلا للذي سقطت طاقته دون
بلوغ الأمر والاقتدار عليه وفي حديث علي عليه السلام أن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم صلوات الله عليه
أن ابن لي بيتا فضاق إبراهيم بذلك ذرعا فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت موضع
البيت كالحجفة وربما قالوا ضقت به ذراعا قال حميد بن ثور رضي الله عنه يصف ذئبا
وإن بات وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع — وقال القطامي
إذا التيار ذو العضلات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعا
وقولهم اقصد بذرعك أي اربع على نفسك قال زهير بن أبي سلمى
تعلما ها لعمر الله ذا قسما واقصد بذرعك وانظر أين تنسلك — وأذرعات بلد بالشام
قرب البلقاء من أرض عمان ينسب إليها الخمر وهي بالتثنية والجمع تزول الخصوصية عن الأعلام
فتتنكر وتجري مجرى النكرة من أسماء الأجناس وأما نحو أبانين وعمايتين وعرفات وأذرعات
فتسمية ابتداء بتثنية وجمع كما لو سميت رجلا بخليلان أو مساجد وإنما تعرف مثل ذلك
بغير حرف التعريف وهي معرفة مصروفة قال سيبويه فمن العرب من لا ينون أذرعات
يقول هذه أذرعات ورأيت أذرعات بكسر التاء بغير تنوين قال أبو ذؤيب الهذلي
فما إن رحيق سبتها التجار من أذرعات فوادي جدر — وقال امرؤ القيس
تنورتها من أذرعات وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عال
والنسبة إليها أذرعي بفتح الراء فرارا من توالي الكسرات كتغلبي ويثربي وتغري ونمري
والأذرع المعروف وقيل هو ابن العرسي المولود والأول أصح وقال ابن دريد يقال للكلاب أولاد
ذارع وأولاد زارع بالزاي والأول أصح والذرع بالتحريك ولد البقرة الوحشية والجمع ذرعان
مثال شبث وشبثان قال الأعشى يصف ناقته
كأنها بعدما جد النجاء بها بالشيطين مهاة تبتغي ذرعا — والذرع الطمع قال
وقد يقود الذرع الوحشيا — والذريعة التي يستتر بها الصائد قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

إذا نصبنا القوم لا تدب لهم كما تدب إلى الوحشية الذرع
وقال ابن عباد ذرعه أي خنقه من ورائه بالذراع يقال أشرطته ذراعي إذا وضعت ذراعك
على حلقه لتخنقه قال والذريعة الوسيلة كالذريعة وذرعت له عند فلان تشفعت وذرعت به
تشفعت وذرعت رجلاه لقيتنا وهو أذرع منه أي أفصح والذروع الخفيف السير وقال غيره
ذرعت البعير أذرعه ذرعا إذا وطئت على ذراعه ليركب صاحبك وأذرعت البقرة صارت
ذات ذرع أي ولد والإذراع أيضا كثرة الكلام والإفراط فيه واذرع قبض بالذراع وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنه اذرع ذراعيه من أسفل الجبة قال النضر اذرع ذراعيه أي أخرجهما وهو
افتعل من الذرع كادكر من الذكر وذرعه تذريعا أي خنقه مثل ذرعه ذرعا والتذريع في
المشي تحريك الذراعين ويقال أيضا للبشير إذا أومأ بيده قد ذرع البشير قال
أو ابل خيل لم يذرع بشيرها — وثور مذرع إذا كان في أكارعه لمع سود والمذرع بكسر الراء
المطر الذي يرسخ في الأرض قدر ذراع والمذرع بفتحها الذي أمه أشرف من أبيه ويقال إنما سمي
مذرعا بالرقمتين في ذراع البغل لأنهما أتتاه من ناحية الحمار وذرع لي فلان شيئا من خبره أي
خبرني به وذرع فلان لبعيره إذا قيده بفضل خطامه في ذراعيه وفرس مذرع إذا كان سابقا
وأصله الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه فيطعنه طعنة تفور بالدم فتلطخ ذراعي الفرس بذلك الدم
فتكون علامة لسبقه قال تميم بن أبي بن مقبل
خلال بيوت الحي منها مذرع يطعن ومنها عاقب متسيف — وذرع فلان بكذا إذا أقر
به وكان لأحد بني خفاجة بن عقيل يسمى المذرع وكان قتل رجلا من بني عجلان ثم أقر بقتله
فأقيد به فقيل له المذرع وقال ابن عباد ذرع في السباحة أسرع وذرع في السقي استعان
بيديه وحركهما فيه والمذرع الذي وجئ في نحره فسال الدم على ذراعيه قال عبد الله بن سلمة الغامدي
ولم أر مثلها بأنيف تبع على إذن مذرعة خضيب
والمذرعة الضبع إذا كان في ذراعها خطوط والاندراع في السير الانبساط فيه وقيل الاندراع
والاندراع الاندراء والمذارعة المخالطة ويقال بعت الثوب مذارعة أي بالذراع لا بالعدد أو جزافا
والتذرع كثرة الكلام والإفراط فيه كالإذراع وأصله من مد الذراع لأن المكثر قد يفعل ذلك قال
ذو الرمة في مد البعير ذراعيه — كأن ضبعيه إذا تذرعا أتولج منتاج إذا تبوعا
والتذرع تقدير الشيء بذراع اليد قال قيس بن الخطيم الأنصاري

ترى قصد المران تلقى كأنها تذرع خرصان بأيدي الشواطب — وقال ابن دريد تذرعت
المرأة إذا شقت الخوص لتجعل منه حصيرا وتذرع فلان بذريعة أي توسل بوسيلة وذرعت
الإبل الكرع فتذرعته أي وردته لخاضته بأذرعها وقال ابن عباد التذرع تشقق الشيء شقة
شقة على قدر الذراع في الطول واستذرع بالشيء استتر به وجعله ذريعة له والتركيب يدل
على امتداد وتحرك إلى قدم ثم ترجع الفروع إلى هذا الأصل **ذعع** الذعاع الفرق والواحدة
ذعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعاذع وذعذع النخل ذريته وذعاع النخل وذعاعه وذعاعه
ما بين النخلة إلى النخلة قال طرفة بن العبد — وعذارتكم مقلصة في ذعاع النخل تجترمه
ورجل ذعذاع إذا كان مذياعا نماما لا يكتم سرا والذعذعة التفريق قال الأزهري أصله
عندي من إذاعة الخبر وذيوعه فلما كثر استعمل كما قالوا من الحد البعير تخنخ بعيره
تنخح يقال ذعذع فلان ماله إذا بدده وذعذعت الريح التراب إذا فرقته وذرته وسفته
كل ذلك معناه واحد قال النابغة الذبياني — عرفت لها منازل مقفرات تعفيها مذعذعة حنون
وتروى مقويات وقال الأزهري قال بعضهم رجل مذعذع إذا كان دعيا قال ولم يصح عندي من جهة
من يوثق به والصواب رجل مزعزع وقال ابن دريد ذعذعت الريح الشجر إذا حركته تحريكا
شديدا والذعذعة والزعزعة في هذا الموضع بمعنى إلا أن الذعذعة تستعمل في تفريق الشيء يقال
ذعذع ماله إذا فرقه ولا يقال زعزع ماله وتذعذع القوم إذا تفرقوا قال رؤبة
بادت وأمسى خيمها تذعذعا — والتركيب يدل على تفريق الشيء **ذلع** الأزهري قال بعض
المتحفظين الأذلعي الضخم من الأيور الطويل والصواب الأذلغي بالغين معجمة لا غير قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب أراد به الخارزنجي فإنه قال الأذلعي وصف للذكر إذا كان فيه شبه
ورم قال وحكي بالغين معجمة وبالدال والعين غير معجمتين أيضا **ذوع** الخارزنجي ذعت ماله
ذوعا اجتحته قال وأرى قولهم أذاع الناس بما في الحوض إذا شربوه وأذاع بمتاعه ذهب
به منه وهما من الذوع **ذيع** ذاع الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيعوعة وذيعانا أي انتشر والمذياع
الذي لا يكتم السر وفي حديث علي عليه السلام ولا المذاييع البذر وقد كتب الحديث بتمامه في
تركيب برح وأذاع سره أفشاه وكذلك أذاع به وقوله تعالى وإذا جاءهم أمر من الأمن أو
الخوف أذاعوا به قال الزجاج يعني بهذا جماعة من المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى أذاعوا
به أي أظهروه ونادوا به في الناس وأنشد

أذاع به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت بثقوب
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعلم أنه ظاهر على قوم أمن منهم أو أعلم بتجمع قوم يخاف
من تجمعهم أذاع المنافقون ذلك ليحذر من يبتغي أن يحذر من الكفار وليقوى قلب من يبتغي
أن يقوى قلبه على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم على غير علم بالضرر في ذلك
فقال الله عز وجل ولو ردوه إلى الرسول أي ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوه من قبل الرسول صلى
الله عليه وسلم ومن قبل أولي الأمر منهم لعلم الذين أذاعوا به من المسلمين ما ينبغي أن يذاع أو لا يذاع
وقال أبو زيد أذاع الناس بما في الحوض إذا شربوا ما فيه وقد ذكرناه في ذوع وأذاعت به الإبل
إذا شربت وتركت متاعي في مكان كذا فأذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به
فقد أذيع به والتركيب يدل على إظهار الشيء وظهوره وانتشاره

فصل الراء

ربع الربع الدار بعينها حيث كانت قال زهير بن أبي سلمى
فلما عرفت الدار قلت لربعها ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم — والجمع رباع وربوع وأربع
وأرباع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أنها أرادت بيع رباعها فقال ابن الزبير رضي الله عنهما
لتنتهين أو لأحجرن عليها فقالت لله علي أن لا أكلمه أبدا فاستعان عليها فلأيا ما كلمته وبعثت
إلى اليمن فاشتريت لها أربعون رقبة فأعتقتهم أرادت ترك أن أكلمه أو لا أكلمه فحذفت ذلك
لأنه غير ملبس كقوله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا وقال الشماخ
ولكني إلى تركات قوم بقيت وغادروني كالخليع
تصيبهم وتخطئني المنايا وأخلف في ربوع عن ربوع — وقال ذو الرمة
ألم تربع الأرسم اللواتي كأنها بقية وحي في بطون الصحائف — والربع المحلة يقال ما أوسع
ربع بني فلان وربع وتربع يربعه ربعا أي قتله من أربع قوي والقوم أطاقه وأنشد الليث عن أبي ليلى
أبرعها تنوجها ومتنا بالمسد المربوع حتى أرفقا — المربوع مد الباع وأرفق انقطع ومنه قول لبيد
رضي الله عنه — رابط الجأش على فرجهم أعطف الجون بمربوع متل
أي بعنان شديد من ربع قوي وقيل أي ليس بطويل ولا قصير والباء بمعنى مع أي ومعي رمح
وربعت الإبل إذا وردت الربع يقال جاءت الإبل روابع وقال ابن السكيت ربع الرجل يربع إذا
وقف وتحبس ومنه قولهم اربع على نفسك واربع عليك واربع على ظلعك أي ارفق بنفسك وكف
وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمعهم يجهرون بالتكبير

فقال أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وفي حديث الخراز سبيعة بنت الحرث الأسلمية رضي الله عنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وقد تُوفي في
عنها زوجها سعد بن خولة رضي الله عنه فوضعت بأدنى من أربعة أشهر من يوم مات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا سبيعة أربعي بنفسك ويروى على نفسك هذا يحتمل وجهين أحدهما أن يكون
من ربع بمعنى وقف وانتظر قال الأحوص ما ضرّ جيرانا إذا انتجعوا لو أنهم قبل بينهم ربعوا
فيوافق قوله تعالى فيتربصن بأنفسهن وهو مذهب علي عليه السلام وابن عباس رضي الله عنهما فإلا عدتها
أبعد الأجلين والآخر أن يكون من قولهم ربع الرجل إذا أخصب من الربيع ومنه رجل مربوع أي منعوش
منفس عنه فيكون المعنى نفّسي عن نفسك وأخرجيها إلى الخصب والسعة وأخرجيها من بؤس العدة وسوء
حالها وضنك أمرها ويعضده ما يروى أن سبيعة رضي الله عنها وضعت بعد وفاة زوجها بشهر أو نحوه
فمرّ بها أبو السنابل بن بعكك رضي الله عنه فقال قد تصنّعت للأزواج لا حتى يأتي عليك أربعة
أشهر وعشر فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال كذب فأتحي فقد حللت
وفي المثل حدّث حديثين امرأة فإن أبت فاربع أي كفّ ويروى فأربعة أي زد لأنها أضعف فهما
فإن لم تفهم فاجعلها أربعة وأراد بالحديثين حديثا واحدا تكرّره مرتين فكأنك حدّثتها بحديثين وقال أبو
سعيد فإن لم تفهم بعد الأربعة فالمربعة يعني العصا تضرب بها في سوء الفهم والإجابة وتقول ربعت
عليه الحمى وقد رُبع فهو مربوع من حمى الربع وهو أن تأخذه يوما وتدعه يومين ثم تجيء في اليوم الرابع قال
إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
كأنما تخفقه الصبا فكأنه شارب تذكّر ورده مربوع ويروى تخفقه وربعت الإبل فهي
روابع من الربع وهو الظمء وكذلك إلى العشر وعبد مناف بن ربع الهذلي الجربي من عمرين من
شعراء هذيل وربعت الأرض فهي مربوعة من الربيع وربعت القوم أربعهم وأربعهم وأربعهم إذا صرت
رابعهم أو أخذت ربع الغنيمة قال ذلك يونس في باب اللغات وفي الحديث وجعلتك تربع وتدسع
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب دسع وربعت الحجر إذا أشلته ومنه الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم مرّ بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا هذا حجر الأشداء فقال ألا أخبركم بأشدكم من ملك
نفسه عند الغضب وفي رواية ثم قال عمال الله أقوى من هؤلاء ومنه المربعة وهي العصا التي يحمل بها
الأحمال يأخذ رجلان بطرفيها يحملان الحمل ويضعانه على ظهر الدابة قال
أين الشظاظان وأين المربعة وأين وسق الناقة الجلنفعة ويروى المطبعة تقول ربعت الحمل

إذا أدخلتها تحته وأخذت أنت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعته على الدابة وقال ابن عباد
المربع العصا كالمربعة ومربع لقب راوية جرير قال جرير
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع وهو مربع وعوعة بن سعيد بن قرط
بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب والمربع منزل القوم في الربيع خاصة ومربع موضع قال
الأخنس بن شهاب أخو أبي خراش عليك بني معاوية بن صخر فأنت بمربع وهم بضيم
ويروى فأنت بعرعر وهذه هي الرواية الصحيحة وأرض مربعة ذات يرابيع وذو المربع من الأقيال
ورجل مربوع لا طويل ولا قصير وكان النبي صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع وأقصر من المشذب
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب شذب وأما قول ذي الرمة
إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها بأفنان مربوع الصريمة معبل فإنما عنى به شجرا أصابه
مطر الربيع أي جعله شجرا مربوعا فجعله خلفا منه والمرباع الموضع الذي ينبت نبته في أول الربيع قال ذو الرمة
بأول ما هاجت لك الشوق دمنة بأجرع مرباع مرب محلل
ويروى بأجرع مقفار والمرباع ربع الغنيمة الذي كان يأخذه الرئيس وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم إنك تأكل المرباع وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ركس وقال عبد الله بن عنمة
الضبي لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول
ويروى منها ويقال أيضا ناقة مرباع إذا كانت عادتها أن تنتج في الربيع وقال الأصمعي المرباع من
النوق التي تلد في أول النتاج وفي حديث هشام بن عبد الملك أنه أهدى إليه العُقيل بن الكليب ناقة فلم
يقبلها فقال له يا أمير المؤمنين لم رددت ناقتي وهي هلباع تربلع مرباع مقراع مسلاع ميساع
حلبانة ركبانة فقبلها وأمر له بالعجز بهم وجبل مرباع أي مربوع عن ابن عباد والأربعة في عدد
المذكر والأربع في عدد المؤنث والأربعون بعد الثلاثين والأربعاء من الأيام وقد حكي عن بعض بني
أسد فتح الباء فيه والجمع أربعاوات وقال الفراء عن أبي الجراح تثنية الأربعاء أربعاءان
والجمع أربعاوات ذهب إلى تذكير الاسم وقال الأصمعي يوم الأربعاء بالضم لغة في الفتح والكسر
وقال اللحياني فعللاء الأربعاء مثال العرقصاء والأربعاوي أي متربعا قال القتيبي لم يأت
على أفعلاء إلا حرف واحد قالوا الأربعاء وهو اسم عمود من عمد البناء وكذلك أفعلاء لم يأت إلا
في الجمع نحو أصدقاء وأنصباء الأجوف واحد لا يعرف غيره وهو الأربعاء وقال أبو زيد وقد جاء
أرمداء قال ويقال بيت أربعاوى على أفعلاوى وهو البيت على طريقين وثلث وأربع وطريقة

واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة واحدة فهو بيت والطريقة العمود الواحد
وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن والربيع عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع
الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر ولا يقال فيهما إلا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر وأما ربيع
الأزمنة فربيعان الربيع الأول وهو الفصل الذي يأتي فيه النَّور والكمأة وهو ربيع الكلأ والربيع الثاني
وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار قال أبو ذؤيب الهذلي يصف ظبية
به أبلت شهري ربيع كليهما فقد مار فيها نسؤها واقترارها به أي بهذا المكان ويروى
بها أي بالأيكة المتحرّات ويروى ربلتا أي أكلتا الربل وفي الناس من يسميه الربيع الأول وقال
أبو الغوث العرب تجعل السنة ستة أزمنة شهران منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيظ
وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء وربيع رابع إذا كان مخصبا والنسبة إلى الربيع
ربعي على غير قياس قال سعد بن مالك بن ضبيعة وقيل قال معاوية بن قشير وتمثل به سليمان بن عبد الملك
عند موته إن بني صبية صيفيون أفلح من كان له ربعيون يجعل الصيف بعد الربيع الأول وقال الأعشى
ولكنها كانت نوى أجنبية توالي ربعي السقاب فأصحبا
وربعي بن خراش من التابعين وربعية القوم ميرتهم في أول الشتاء وجمع الربيع أربعاء وأربعة
مثال نصيب وأنصباء وأنصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلأ أربعة وربيع الجداول الواحد
جدول وهو النهر الصغير أربعاء وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض
وكانوا يكرونها بما ينبت على الأربعاء وشيء من التبن ويسمون ذلك الحقل والحقل من الحقل وهو
القراح كانوا يكرونها بشيء غير معلوم ويشترطون على الذي يكتري هذه الأشياء فنهى عن ذلك فأما الكراء بها
بدراهم أو طعام مسمى فلا بأس به وفي حديث آخر أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة وما
سقى الربيع فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ويوم الربيع يوم من أيام الأوس والخزرج قال قيس بن
الخطيم ونحن الفوارس يوم الربيع قد علموا كيف فرسانها وقال ابن دريد الربيع الحظ من
الماء للأرض يقال لفلان في هذا الماء ربيع والربيع من الأعلام والربيع المطر في الربيع والربيعة الحجر
الذي يشيلونه يجربون بإشالته قواهم والربيعة أيضا بيضة الحديد وأنشد الليث
ربيعة تلوح لدى الهياج وربيعة الفرس أبو قبيلة وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وإنما قيل
له ربيعة الفرس لأنه أعطي من ميراث أبيه الخيل وأعطي أخوه مضر الذهب فسمي مضر الحمراء وأعطي أنمار
أخوهما الغنم فسمي أنمار الشاء والنسبة إلى ربيعة ربعي بالتحريك وفي عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل

وهو أبو الخلعاء وربيعة بن عامر بن عقيل وهو أبو الأبرص وقحافة وعرعرة وقرة وهما ينسبان
الربيعتين وفي تميم ربيعتان الكبرى وهي ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وتلقب ربيعة الجوع
وربيعة الصغرى وهي ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة أبو حي من هوازن وهو ربيعة بن عامر
بن صعصعة وهم بنو مجد ومجد أمهم تنسب إليها وأربع أعلام متقاودة قرب سميراء والربيعة
قرية كبيرة في أقصى الصعيد لبني ربيعة وقال ابن الأعرابي الربيعة الروضة والربيعة المزادة
والربيعة العتيدة والربع والربع مثال الحلو والحلو جزء من أربعة وقولهم ما له هبع ولا ربع فالربع
الفصيل ينتج في الربيع وهو أول النتاج قال الأعشى يصف ناقته
تلوي بعذق خضاب كلما خطرت عن فرج معقومة لم تتبع ربعا والجمع رباع وأرباع
مثال رطب ورطاب وأرطاب قال وعلبة نازعتها رباعي وعلبة عند مقيل الراعي
وقال المتنخل بن تكير ويروى لرجل من بني قريع بن الحبتي من ملسرة
يا قارسا ما أنت من فارس موطأ البيت رحيب الذراع
قوّال معروف وفعاله عقار مثنى أمهات الرباع
وفي الحديث أن حسنوا غذاء رباعهم وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ب ط والرباعة
شأن الرجل وحاله التي هو رابع عليها أي ثابت مقيم قال يعقوب ولا تكون في غير حسن
الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان قال الأخطل يمدح مصقلة بن هبيرة
ما في معد فتى يغني رباعته إذا يهم بأمر صالح عملا وفي الحديث المهاجرون من قريش
على رباعتهم وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ب ط والأنثى ربعة والجمع ربعات
فإذا نتج في آخر النتاج فهو هبع والأنثى هبعة والربعة بالتحريك أشد عدو الإبل قال أبو
دواد يزيد بن معوية بن عمرو الرواسي
واعرورت العلط العرضي تركضه أم الفوارس بالديداء والربعة
قال ابن دريد يقول إن هذه قد اغترّ علتها فركبت من الدهش بعيرا علطا بلا خطام فحملته على
الديداء والربعة وهما أشد العدو وبنوها فرسان لم يحموها فإذا كانت أم الفوارس هذه حالها
تعيّرها أسوأ حالا منها والربعة أيضا حي من الأزد وقال ابن دريد الربعة المسافة بين أثافي
القدر التي يجتمع فيها الجمر قال وذكر عن الخليل أنه قال كان منا أعرابي على الخوان فقلنا
ما الربعة فأدخل يده تحت الخوان فقال ما بين هذه القوائم ربعة والربعة بالتسكين جونة العطار

وغيره وقال خلف بن خليفة   وقد كان أفضل ما في يديك بجاحم تصدق في ربعه
ويقال أيضا رجل ربعة أي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير والهاء للمبالغة وفي وصف أم معبد للنبي
صلى الله عليه وسلم ربعة لا يائس من طول ولا تقتحمه عين من قصر أي لم يكن في حد الربعة غير
متجاوز له فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم يأس من بعض الطول وفي تنكير الطول
دليل على معنى البعضية ويروى لا بائن وأنثوا الربعة على تأويل نفس ربعة وشيء ربعة وغلام
ربعة ورجل مجاة وقد كسب الحرث بما مر في تركيب ع ا ب وامرأة ربعة أيضا وجمعهما
جميعا ربعات بالتحريك وهو شاذ لأن فعلة إذا كانت صفة لا تحرك عينها في الجمع وإنما
تحرك إذا كانت اسما ولم يكن موضع العين واوا أو ياء وقال ابن الأعرابي ويقال ربعة بالتحريك
وقال الفراء وقد يقال رجال ربعون بجعله كسائر الجموع وقولهم الناس على ربعاتهم وربعاتهم (ربعهم)
بالكسر عن الفراء أي على استقامتهم وأمرهم الأول وأما الربعة للصندوق الذي فيه أجزاء المصحف
الكريم فهي اصطلاح أهل بغداد ولا تعرفها العرب وقال ابن دريد الروبع مثال الجوهر الرجل
الضعيف الذي ... قال رؤبة   ومن لجا عزة تبركا على أسيه روبعة أو روبعا
ونصب روبعة على الحال وقيل أصل الروبعة داء يأخذ الفصال كأنها صرعت وهذا الداء بها
فلذلك نصب روبعة ومن رواها بالزاي فقد صحف ويقال إن الروبعة قصر العرقوب والي ربعة
أيضا الرجل واليربوع ولجمع اليرابيع والياء زائدة لأنه ليس في كلامهم فعلول سوى ما ندر من مثل
صعفوق واليربوع واحد يرابيع المتن وهي لحمات ويقال إن واحد يرابيع المتن يربوع بالضم وقيل
لا واحد لها ويربوع أيضا أبو حي من تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم منهم
متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه وأخوه مالك ويربوع أيضا أبو بطن من مرة وهو يربوع بن
غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان منهم الحرث بن ظالم المري اليربوعي وقال ابن الأعرابي
الرباع بالفتح والتشديد الرجل الكثير شرى الرباع والمنازل وقد سموا رابعة وربعان بالفتح وربيع
مثال زبير في نسب ابن هرمة وهو إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذيل
بن ربيع بن عامر بن صبيح بن عدي بن قيس بن الحرث بن فهر الشاعر المشهور وربيع بن الحرث بن عمرو
بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم والربيع مشددة الياء المكسورة من الصحابيات رضي الله
عنهن الربيع بنت مسعود بن عفراء والربيع بنت حارثة بن سنان الخدرية والربيع بنت
الطفيل بن النعمان وأم حارثة بن سراقة الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك رضي الله عنه وعن ابنها

استشهد حارثة يوم أحد فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله أخبرني عن حارثة
فإن كان من أهل الجنة صبرت وإن كان غير ذلك فسترى ما أصنع فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن
ابنك أصاب الفردوس الأعلى ومن الرجال ربيعة بن حصن بن عديج بن حصن بن كعب كان اسمه ربعة
فصغر اسمه وقال   ولكني ربيعة بن حصن فقد علم الفوارس ما مكاني
وربيعة بن عبد بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين الأسدي الشاعر وابنه ذؤاب بن ربيعة
قاتل عتيبة بن الحرث بن شهاب ورباع بالضم معدول من أربعة والرباعية مثال ثمانية السن التي بين
الثنية والناب والجمع رباعيات ويقال للذي يلقي رباعيته رباع مثال ثمان فإذا نصبت أتممت
قلت ركبت برذونا رباعيا قال العجاج يصف حمارا وحشيا
كأن تحت لخدرنا الحضبا   رباعيا مرتبعا أو شوقبا   والجمع ربع مثال قذال وقذل وربعان مثال
غزال وغزلان ويقال فرس رباع والأنثى رباعية وتقول للغنم في السنة الرابعة وللبقر وذات الحافر في
السنة الخامسة ولذات الخف في السنة السابعة أربعت وأربع فلان إبله بمكان كذا أي رعاها في الربيع
وأربع الرجل إذا وردت إبله ربعا وأربع إذا ولد له في الشبيبة وأربع القوم صاروا أربعة وأربعوا دخلوا
في الربيع وأربعوا أقاموا في المربع عن الارتياد والنجعة ومنه قولهم غيث مربع مرتع والمرتع الذي ينبت
ما ترتع فيه الإبل وفي حديث استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج للاستسقاء فتقدم
فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الأولى فاتحة الكتاب
وسبح اسم ربك الأعلى وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وهل أتاك حديث الغاشية فلما قضى صلاته
استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل أن يستسقي ثم قال
اللهم اسقنا وأغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا عاما هنيئا
مريئا مربعا مربعا مرتعا وابلا سابلا مسبلا مجللا ديما درا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث غيثا
اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم أنزل علينا في أرضنا
زينتها وأنزل علينا في أرضنا سكنها اللهم أنزل علينا من السماء ماء طهورا فأحي به بلدة ميتا واسقه
مما خلقت لنا أنعاما وأناسي كثيرا قيل لابن لهيعة لم قلب رداءه قال ليتقلب القحط إلى الخصب
فقيل له فكيف قلبه قال حول الأيسر على الأيمن والأيمن على الأيسر وأربعت عليه الحمى لغة في ربعت
وقد أربع لغة في ربع فهو مربع قال أسامة الهذلي
إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميغ الذاعط   من المربعين ومن آزل إذا جنه الليل كالناحط

من آزل من رجل في أزل أي ضيق من الحمى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أغبوا في العيادة
وأربعوا إلا أن يكون مغلوبا قوله أربعوا أي دعوه يومين وأتوه اليوم الثالث وناقة مربع تنتج في
الربيع والمربع أيضا التي ولدها معها وهو ربع والمرابيع أيضا الأمطار التي تجيء في أول الربيع قال
لبيد رضي الله عنه يذكر الدمن   رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فرهامها
عني بالنجوم الأنواء وقال أبو عمرو المربع شراع السفينة الملئى والمودي شراع السفينة الفارغة
وقال الليث أربعت الناقة إذا استغلقت رحمها فلم تقبل الماء وقال غيره أربع ملء هذه الركية
أي كثر وأربع الورد أسرع الكر وقال الأصمعي الإرباع إرسال الإبل على الماء ترده أي وقت شاءت
وقال ابن عباد هو مربع أي كثير النكاح وإنك لتربع علي إذا سأل ثم ذهب والتربيع جعل الشيء
مربعا وابن مربع من المحدثين واسمه محمد بن عبد الله بن غياث ومحمد بن إبراهيم الأنماطي يعرف بمربع
أيضا والمرابعة أن تأخذ بيد صاحبك وترفعا الحمل بينكما على الدابة وأنشد ابن الأعرابي
يا ليت أم الغمر كانت صاحبي   مكان من أنشا من الركائب   ورابعتني تحت ليل ضارب
بساعد فعم وكف خاضب   أنشا أصله أنشأ فلين الهمزة للضرورة قال أبو عمر الزاهد
في اليواقيت أنشا أي أقبل وقال الكسائي يقال عاملته مرابعة من الربيع كما يقال مصايفة ومشاتاة
ومخاروة ومشاهرة ومشابهة ومساناة ومعاومة ومياومة وملايلة ومساعاة وارتبع افتعل
من الربعة قال العجاج   رباعيا مرتبعا أو شوقبا   وارتبع البعير أي أكل الربيع وارتبعنا بموضع
كذا أي أقمنا به في الربيع وقال ابن عباد رجل مرتبع أي ربعة وارتبع سمن وتربع في جلوسه خلاف
جثا وأقعى وتربع أكل الربيع مثل ارتبع قال طرفة بن العبد يصف ناقته
تربعت القفين في الشول ترتعي حدائق مولي الأسرة أغيد   وقيل في قول النابغة الجعدي رضي الله عنه
وحائل بازل تربعت الصيف عليها العفاء كالأطم   تربعت من ربعت الحجر أي رفعته
يريد رفعت بالنسج حتى رفعت سناما كالأطم وروى أبو عمرو تربعت الصيف أي أربعت صيفتها
من الربيع وروى الأخفش طويلة العصاة يعني الذنب وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
أنه جمع في متربع له كان يتربعه ثم انصرف فقال إن الإمام يجمع حيث كان أي الموضع الذي كان
ينزل فيه أيام الربيع ولم ير الجمعة لغير الإمام إلا في المصر وتربعت النخل إذا أخرفت وصرمت
وتربعت الناقة سناما طويلا أي حملته وقال أبو زيد استربع الرمل إذا تراكم والغبار إذا ارتفع
وأنشد   مستربع من عجاج الصيف منخول   وقال ابن السكيت استربع البعير للسير

إذا قوي عليه ورجل مستربع بعمله أي مستقل به قوي عليه صبور قال أبو وجزة السعدي
لاع يكاد خفيض الزجر يفرطه مستربع بسرى الموماة هباج
وأما قول أبي صخر عبد الله بن سهل الهذلي يمدح خالد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد
وربيع وبدر يستضاء بوجهه كريم الثنا مستربع كل حاسد
فمعناه أنه يحتمل حسده ويقوى عليه والتركيب يدل على جزء من أربعة أجزاء وعلى الإقامة وعلى
الإشالة والرفع وقد شذت الربعة المسافة بين أثافي القدر رتع الرتعة الاتساع في الخصب
ومنه المثل القيد والرتعة كذلك فأما الفراء وحرك التاء غيره قال المفضل أول من قال
ذلك عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكر بن ربيعة بن مالك بن معوية
بن صعب بن دومان بن بكيل من همدان أسروه فأحسنوا إليه وروحوا عنه وقد كان يوم فارق
قومه نحيفا فهرب من شاكر فبينما هو يمشي من الأرض اصطاد أرنبا فاشتواها فلما بدأ يأكل
أقبل ذئب فأقعى غير بعيد فنبذ إليه من شوائه فولى به فقال عمرو عند ذلك
لقد أوعدتني شاكر فخشيتها ومن شعب ذي همدان في الصدر هاجس
قبائل شتى ألف الله بينها لها حجف فوق المناكب تابس
ونار بموماة قليل أنيسها أتاني عليها أطلس اللون بائس
نبذت إليه جزة من شوائها فآب وما يخشى على من يجالس
فولى بها جذلان ينفض رأسه كما آب بالنهب المغير المخالس
فلما وصل إلى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نحيفا وأنت اليوم بادن فقال القيد والرتعة
فأرسلها مثلا ومعناها الخصب وفي حديث الحجاج أنه قال للغضبان حين أخرجه من سجنه سمنت
يا غضبان قال أسمنني القيد والرتعة والرتع والرتوع والرتاع عن ابن الأعرابي الأكل بشره
ورتعت الماشية أكلت ما شاءت وقال الليث الرتع الأكل رغدا في الريف وقوله تعالى
نرتع ونلعب أي ننبسط ونأكل والرتع لا يكون إلا في الخصب والسعة وقال ابن الأنباري
فلان يرتع أي أنه مخصب لا يعدم شيئا يريده وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري
ويحييني إذا لاقيته وإذا يخلو له لحمي رتع   أي اغتاب وأكل وإبل رتاع جمع راتع مثال نائم
ونيام قال القطامي يمدح زفر بن الحرث الكلابي
ومن يكن استلام إلى ثوي فقد أحسنت يا زفر المتاعا

أكفراً بعد ردّ الموت عنّي وبعد عطائك المائة الرتاعا   وقال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة
بن عامر بن هرمة   وفي الوسطين بنت بعقب شاوٍ بنفض خوانه الإبل الرتاعا
الوسطان الشتى والربيع ويروى وفي الشوطين وكذلك ابل رتّع ورتوع ورتّع بضمتين وفي
الكلمات القدسية لولا الشيوخ الركّع والصبيان الرضّع والبهائم الرتّع لصببت عليكم البلاء صبّا
وقال المرار بن سعيد الفقعسي   دكرن بعالج فخرجن منه من الناس والنعم الرتوعا
وقال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه
فأرسلنا ربيئتنا فأوفى فقال الا اولى خمس رتوع   وقال الاعشى يذكر مهاة مسبوعة
فظلّ يأكل منه وهي رائعة حدّ النهار تراعي ثيرة رتعا
والمرتع موضع الرتع قال الفرزدق لما ولي عمر بن هبيرة الفزاري العراق
ومضت بمسلمة البغال مودّعا فارعى فزارة لاهناك المرتع   وانشد سيبويه
راحت بمسلمة البغال عشية   والرواية ما ذكرت وقال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
على كل اعيس يرعى الحمى اطاع له الورد والمرتع
وذكر ابرهيم الحربي رحمه الله الذي ذكرته في ربع يرعى ويرتع يرعى ويرتع وفسر الرتع
بالاكل والشرب في الخصب ورأيت ارتاعا من الناس اي كثرة وارتع ابله وقوم مرتعون
وقرأ مجاهد وقتادة وابن قطيب نرتع بضم النون وكسر التاء ونلعب بالياء بمعنى نرتع
نحن دوابّنا ومواشينا ويلعب هو وعن مجاهد ايضا وابن محيصن نرتع ونلعب بنون اي
نرتع دوابّنا ونلعب نحن جميعا وقرأ قرئت يرتع بضم الياء وكسر التاء ويلعب بالنون
هو كا رتاعنا ونلعب جميعا وامرؤ القيس الشاعر هو ابن حجر بن الغوث الملك بن عمرو المقصور
الذي اقتصر على ملك ابيه ابن حجر آكل المرار ابن عمرو بن معوية بن الحرث بن معوية بن ثور
بن مرتّع ويقال مرتّع وهو عمرو بن معوية بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحرث بن
مرّة بن ادد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ولقب مرتعا لانه كان يقال له ارتعنا في ارضك فيقول قد ارتعتك بمكان كذا وكذا وارتع
الغيث اي انبت ما ترتع فيه الابل والتركيب يدل على الاتساع في المأكل رثع الرثع
بالتحريك الشره والحرص والطمع ورجل رثع وقوم رثعون وهو الذي يرضى من العطية بالطفيف
ويخادن اخدان السوء وفيه دناءة واسفاف لمداق المطامع وكذلك الراثع عن الكسائي وفيه

حدثنا عمر بن عبد العزيز رحمه الله لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال يكون
عالما قبل ان يستعمل مستشيرا لاهل العلم ملقيا للرثع منصفا للخصم محتملا للائمة المصدر
ه لعاقبه والفاضله والآخذ به يقال انحى عليه باللوائم والتركيب يدل على جشع وطمع رجع
رجع بنفسه يرجع رجوعا ومرجعا ورجعى قال الله تعالى ثم الى ربكم الرجعى وهو شاذ لان المصادر
من فعل يفعل انما تكون بالفتح وقال تعالى ان الى ربك الرجعى وتقول ارسلت اليك فما جاءني
رجعى رسالتي اي مرجوعها وفلان يؤمن بالرجعة اي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت ورجعه الكتاب
جوابه يقال هل جاءت رجعة كتابك اي جوابه ولله على امرأته رجعة ورجعة ايضا والفتح افصح
وبلغ فلان ابله فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف اثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة
قال الكميت   جرود جلاد معطفات على الاورق لا رجعة ولا جلب
وقيل الرجعة حواشي الابل ترتجع من السوق وقال خالد الرجعة ان يدخل رذال الابل السوق وترجع
خيارا وقال بعضهم ان تدخل ذكورا وترجع اناثا وحكى عن بعضهم اوصانا ابونا بالرجع والنجع
وقال ابن دريد قيل لحي من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا وكذلك الرجعة في الصدقة
اذا وجبت على رب المال اسنان فاخذ المصدق مكانها اسنانا فوقها او دونها وقال ابن عباد
يقال اعطني رجعة اي حجة ورجعته عن الشيء والى الشيء رجعا رددته قال الله تعالى فان رجعك
الله الى طائفة منهم وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول اي يتلاومون وقوله تعالى انه على
رجعه لقادر اي على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه المبدئ المعيد وقيل على رده في الاحليل
وقوله تعالى اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اي يردون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه وانهم لا
يأخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام لم يؤخذ ثمنه
ويدل على صحة هذا القول قوله تعالى ولما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نبغي الآية ويقال
ما كان من مرجوعة فلان ومرجوع فلان عليك اي من مرده ورده وجوابه قال حسان بن ثابت
رضي الله عنه يذكر رسوم الدار   سألتها عن ذاك واستعجمت لم تدر ما مرجوعة السائل
والراجع المرأة يموت زوجها وترجع الى اهلها واما المطلقة فهي المردودة وقال ابن شميل الراجعة
الناشغة من نواشغ الوادي اي المجرى من مجاريه والراجعة الناقة تباع ويشترى بثمنها مثلها فالثانية
راجعة وناقة راجع وناقة مراجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع بولها فتظن ان بها
حملا فتخلف وقد رجعت ترجع رجاعا قال القطامي

ومن عيرانه عقدت عليها لقاحا ثم ما كسرت رجاعا
لاول قرعة سبقت اليها من الذود المراسيع الصواعي   والرجاع ايضا رجوع الطير بعد
قطاعها وقال ابن دريد الرجاع ما وقع على انف البعير من خطامه ويقال رجع فلان على انف
بعيره اذا انفسخ خطامه فرده عليه ثم تسمى الخطام رجاعا وقوله تعالى والسماء ذات الرجع اي ذات
المطر بعد المطر وقيل سمي رجعا لانه يتكرر كل سنة ويرجع وقيل ذات الرجع اي ذات النفع وقال
الفراء الرجع يبتدئ بالمطر ويرجع به وقال الكسائي اراد بالرجع ما يمسك الماء والجميع رجعان
وقال الليث الرجعان من الارض ما امتد فيه السيل بمنزلة الجرآن وقال غيره الرجعان اعالي التلاع
قبل ان يجتمع ماء التلعة ويقال للغدير رجع قال المتنخل الهذلي يصف سيفا
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي   وقد سموا رجعا وسيف يجيج الرجع اذا كان
ماضيا في الضريبة كجيح الرجع ورجعان الكتاب انضاجوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا
ورجعانا ورجع الدابة يديها في السير خطوها قال ابو ذؤيب الهذلي يصف رجلا جريئا
يعدو به نهش المشاش كانه صدع سليم رجعه لا يظلع
ويروى عوج اللبان وعظمه لا يظلع ورجع الواشمة خطها قال لبيد رضي الله عنه
او رجع واشمة اسف نؤورها كففا تعرض فوقهن وشامها   ورجع الكتف ومرجعها اسفلها
وقال الليث الرجيع من الكلام المردود الى صاحبه والرجيع الروث ذو البطن وقال سلمان رضي الله عنه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجي بعظم او رجيع وقال الاعشى
وفلاة كانها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق   ويقال الرجيع الجرة تقول لا تجد الابل
فيها علقا الا ما تردده من جرتها وقال الليث انشد ابو ليلى لحميد بن ثور رضي الله عنه يصف ابلا تردد
جرتها   رددن رجيع الفرث حتى كانه حصى اثمد بين الصلاء سحيق
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب قوله يصف ابلا غلط وانما يصف عقدات الرمل وقبله
اذا يوم نحس هاج ريحا كساهما ذرى عقدات من نقا رمل دقيق
والرواية في البيت الذي انشده فابقين عهدا من رماد كانه لما يكون له في البيت حجة والرجيع
فعيل بمعنى مفعول لانه رجع اي رد من حال الى اخرى وكل مردد رجيع ومنه قيل للدابة التي ترددها في السفر
هي رجيع سفر وهو الكال والانثى رجيعة قال ذو الرمة
سرى ثم اغفى عند روعاء جرد ترى خدها في ظلمة الليل يبرق

رجيعة اسفار كان زمامها شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق
وقال ابن دريد ثوب رجيع اذا اخلق ثم طري قال والرجيع ماء لهذيل وقالوا ابو سعيد يعد ذرا الهدة على
سبعة اميال منها والهدة على سبعة اميال من عسفان ومنه سرية مرثد بن ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رهط عضل والقارة فغدروا بهم بالرجيع قال البريق الهذلي
وان امس شيخا بالرجيع وولده ويصبح قومي دون دارهم مصر
ويروى وان يمس شيخ يعني نفسه وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه يذكر اصحاب الرجيع
صلى الاله على الذين تتابعوا يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا   وقال حسان ايضا يذكر غدرهم بمرثد وخبيب
واصحابهما رضي الله عنهم   اجرتم فلما ان اجرتم غدرتم وكنتم باكناف الرجيع لهاذما
اللهاذم اللصوص وقال ابو ذؤيب الهذلي   رأيت واهلي بوادي الرجيع في ارض قيلة برقا مليحا
والرجيع الحبل الذي نقض ثم فتل ثانية والرجيع العرق لانه كان ماء فرجع عرقا قال لبيد رضي الله عنه يصف
الابل   كساهن الهواجر كل يوم رجيعا بالمغابن كالعصير   شبه العرق الاصفر بعصير
الحناء وسيف يجيج الرجيع اذا كان ماضيا في الضريبة قال لبيد رضي الله عنه ايضا يصف سيفا
بملخلق محمود يجيج رجيعه واخشن مرهوب كريم المآزق   وكل طعام برد ثم اعيد الى النار
فهو رجيع وقال ابن عباد الرجيع فأس اللجام والجبل واذا بيعت الناقة واشتري بثمنها مثلها فالثانية رجيعة
كالراجعة والرجيعة ماءة لبني اسد وقال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قد رجع كلامي في الرجل
ونجع فيه بمعنى واحد ورجع في الدابة العلف ونجع اذا تبين اثره وهذا ارجع في يدي من هذا اي انفع
ومرجعة بالفتح من الاعلام وقول المرار بن سعيد الفقعسي
مرابيع بسط متيمات رواجع كما رجعت في ليلها ام حائل   اي رواجع الحنين وهديل
تقول ارجعت الرجل اي رجعته وارجع الرجل اذا اهوى بيده الى خلفه ليتناول شيئا قال ابو ذؤيب
الهذلي يصف صائدا   فبدا له اقراب هذا رائغا عجلا فعيث في الكنانة يرجع
اي اقراب الفحل وحكى ابن السكيت هذا متاع مرجع اي له مرجوع ويقال ارجع الله بيعه فلان كما
يقال اربح الله بيعته ويقال جعلها الله سفرة مرجعة اذا كان لها ثواب وعاقبة حسنة ويقال ارجع
الله همه سرورا اي ابدل همه سرورا وقال الكسائي ارجعت الابل اذا هزلت ثم سمنت ويقال للشيخ
يمرض يومين فلا يرجع شهرا اي لا يثوب اليه جسمه وقوته شهرا وارجع الرجل من الرجيع والاسترجاع
ان يقول الرجل في المصيبة انا لله وانا اليه راجعون قال جرير

وارجعت من عرفان دار كانها بقية وشم في متون الاشاجع وكذلك الترجيع قال

كترجيع وشم في يدي حارثية تمايسه الاصداف باق نؤورها والترجيع في الاذان هو

تكرير الشهادتين جهرا بعد اخفائهما وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان

وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فرجع فيها

قال معوية بن قرة لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت وقال لبيد رضي الله عنه

يرجع في الصوى بمهضمات يجبن الصدر من قصب العوالي

وترجيع الدابة يديها في السير رجعها اياهما وترجيع الواشمة رجعها واسترجعت منه الشيء اذا اخذت

منه ما دفعته اليه واسترجعت عند المصيبة اذا قلت انا لله وانا اليه راجعون ويقال هذا طعام يسترجع

عنه وتفسيره في رعي الابل وطعام الناس ما نفع منه واستمري فيسمن عنه وارتجعت الناقة مثل رجعتها

وقال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها وفي

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسال عنها فقال المصدق اني

ارتجعتها بابل فسكت وكذلك ترجعتها والمراجعة المعاودة يقال راجعه الكلام وراجع امراته

وتراجعت الناقة اذا كانت في ضرب من السير فرجعت الى سير سواه قال البعيث

وطول ارتماء البيد بالبيد تعتلي بها ناقتي تختب ثم تراجع

والمراجع من النساء التي يموت زوجها او يطلقها فترجع الى اهلها والراجع وتراجع الشيء الى خلف

والتركيب يدل على رد وتكرار

ردع ردعته عن الشيء اردعه ردعا اي كففته وقال ابن

دريد ردعته وارتدع الشيب اي منعه عن الجهل ومنه ردع من زعفران او دم اي لطخ واثر وردعته

بالشيء لطخته به ويقال للقتيل ركب ردعه اذا خر لوجهه على دمه وفي حديث عمر رضي الله عنه

فركب ردعه وقد كتبت الحديث بتمامه في تركيب ش ر ش يقال ثوب مردوع اي مزعفر

وكسر حتى قيل للزعفران نفسه ردع وهو في قوله ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه ومثله

الجسد هو الزعفران والدم ومعنى ركوبه ردعه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه ومعنا

عند المبرد انه سقط وقد دخلت عنقه في جوفه وفيه وجهان احدهما ان يكون الردع بمعنى الارتداع على

تقدير حذف الزوايد والثاني ان يكون من ردع الرامي السهم اذا فعل به ذلك ومنه ردع السهم اذا

ضرب نصله بالارض ليثبت في الرعظ والتقدير ركب ذا ردعه اي عنقه فحذف المضاف وسمي العنق

ردعا على الاتساع قال الكست اردا العرزبركب ردعه وفيه سنان ذو غرارين يابس

وقال الليث الرادعة قميص قد لمع بالزعفران او بالطيب في مواضع وليس مصبوغا كله انما هو مبلق

كما تردع الجارية صدر جيبها بالزعفران بملء كفها والمصدر الردع قال رادعة بالمسك اردانها

وقال الاعشى ورادعة بالطيب صفراء عندنا لجس الندامى في يد الدرع مفتق

يعني جارية قد جعلت على ثيابها في مواضع زعفرانا وقال عدي بن زيد العبادي

اغادي صبوح الراح بين اجبة واضبي ظباء في الدمقس خواضعا

بنات كرام لم يربن بضرة دمى شرقات بالعبير روادعا

اي لهن مردعن مقادم جيوبهن وصدورهن بالزعفران والردع اثر الخلوق والطيب في الجسد قال

ممكورة ردع العبير بها درم العظام دقيقة الخصر قال والردع النكس قال

الما بداه الحال ان مقامها لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع وكذلك الرداع قال قيس بن الملوح

صفراء من بقر الجواء كانما ترك الحياء بها رداع سقيم وقال قيس بن ذريح

فواحزني وعاودني رداعي وكان فراق لبنى كالخداع وردع الرجل تغير لونه ومنه حديث

حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما انه ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال وفي القوم اعرابي فقال

سبحان الله يا اصحاب محمد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض الكبهة مشرف الكتد

بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة رضي الله عنه ثم تسابر عن وجهه الغضب اراد الجبهة فاخرج

الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضي عربيته وانما

تغير لونه وجوما وتحيرا والرديع السهم الذي سقط نصله وقال ابن دريد ردعت السهم اردعه

ردعا اذا ضربت بنصله الارض ليثبت في الرعظ وردع الرجل المراة اذا وطئها وقال ابو سعيد

الردع العنق ردع بالدم او لم يردع يقال اضرب ردعه والردع ايضا كل ما اصاب الارض

من الصريع والرديع والرديع الاحمق وقال ابن عباد ركب رديعه مثل ركب ردعه وسهم رد يع

ومردع بكسر الميم الذي اذا سقط سهمه ردع اي ضرب به الارض حتى يثبت نصله والمردع الرجل

الذي يمضي في حاجته ثم يرجع خايبا والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيدق فوقه حتى يتفتح

قال ابو عمرو وقال فيهما بالغين معجمة ايضا والمردع الكسلان من الملاحين وقصير مردع اي كانه

قطعة سهم ورجل مردع ومردوع من الرداع وردع جيبه عنه فرجه والحمر رداع صاف والرداع

والرداغ بالعين والغين وبالكسر الطين والماء ومكان ردعة وردعة وقال الاصمعي الرداعة مثل

البيت يتخذه الرجل من صفيح ثم يجعل فيه لحمة يصيد بها الضبع والذئب والرداع اسم ماء قال عنترة

بن شداد يصف ناقته بركت على جنب الرداع كانما بركت على قصب اجش مهضم

وارتدع كف وانشد الليث اهل الامانة ان مالوا ومسهم طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدعوا

وقال خالد في قول تميم بن ابي بن مقبل يصف الخيل بني را الان اي امراة منهم

تحمي بها باذل فتل مرافقه يجري بديباجتيه الرشح مرتدع اراد بالمرتدع الذي

انتهت سنه وقال ابو عمرو اي مرتدع بالزعفران وقال بعضهم مرتدع اي عرق اصفر كانه

خلوق وكل سمين عرقه اصفر وقال ابن الاعرابي المرتدع من السهام الذي اذا اصاب الهدف انفضخ

عوده والتركيب يدل على منع وصرع

رزع يقال هو ارزع منه اي اجبن

رسع الرسع

فساد في الاجفان وقد رسع الرجل فهو ارسع ويقال رسعت عينه ورسعت بالفتح ايضا

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه بكى حتى رسعت عينه ويروى رصعت اي فسدت

والتصقت وقال ابن شميل الرساع سيور مضفورة في اسافل الحمايل الواحد رساعة ويروى قول

ابي ذؤيب الهذلي ومتناهم حتى اذا اربت جمعهم وعاد الرسيع نهبة للحمايل

بالسين ويروى الرسوع وقال ابو عمرو والرسوع سيور تضفر تكون في وسط القوس اي ما زالوا ينهزمون

حتى انقلب السيف والقوس فصارت الرسوع على المنكب حيث كانت الحمايل وصارت الحمايل عند

الصدر وقيل انقلبت سيوفهم فصارت اعاليها اسافلها وكانت الحمايل على اعناقهم فتنكست

فصارت السيوع في موضع الحمايل ويروى الرصيع والرصوع وقال ابن دريد الرسيع موضع قال

والرسع من قولهم رسعت الصبي وغيره اذا شددت في يديه او رجليه خرزا ليدفع به العين عنه

ويقال بالغين المعجمة ايضا ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت وغزوة المريسيع

من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من مهاجره حين قالوا ان بني المصطلق

من خزاعة فكانوا ينزلون على ساحلهم يقال لها المريسيع بينها وبين الفرع مسيرة يوم يريدون

محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه حامل راية المهاجرين وسعد بن عبادة

رضي الله عنه حامل راية الانصار فقتلوا منهم عشرة واسروا سايرهم وكانت جويرية بنت الحرث

بن ابي ضرار رضي الله عنها في سهم ثابت بن قيس بن شماس وابن عم له رضي الله عنهما فكاتباها على

على تسع اواقي من ذهب فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وتزوجها وفي هذه الغزوة

سقط عقد عايشة رضي الله عنها ونزلت اية التيمم ورسع الرجل ترسيعا مثل رسع فهو مرسع

ومرسعة ايضا كقولهم هلبلجة وفقاقة او ذهبوا به الى تانيث العين لان الترسيع انما يكون فيها

كما يقال جلة تكم الفصيلة لرجل اقصم الثنية يذهب به الى سنه ورسعت عينه ايضا قال

امرؤ القيس بن مالك الحميري قال الامدي وليس لابن حجر كما وقع في ديوان شعره وهو موجود في اشعار حمير

ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا

مرسعة وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا

ليجعل في رجله كعبها حذار المنية ان يعطبا

وانما خص الارنب لانهم كانوا يعلقون كعبها كالمعاذة ويزعمون ان من علقه لم تضره جن ولا

عين لان الجن تمتطي الثعالب والظباء والقنافذ وتجتنب الارانب لمكان الحيض يقول هو من اوليك

الحمقى وقال السكري ويروى مرسعة بفتح السين وبرفع الهاء وهي تميمة تجعلها في رسغه ويروى

بين ارباعه وارساغه لانه قال بين ارساغه مرسعة وقال ابن السكيت الترسيع ان تخرق سيرا

ثم تدخل فيه سيرا كما تسوى سيور المصاحف والتركيب يدل على الفساد

رصع رصع بالمكان

اقام به والرصع الضرب باليد قاله ابن دريد وقال الليث الرصع شدة الطعن يقال رصعه بالرمح

وقال غيره الرضع تغييب السنان في المطعون والرصيعة العقدة التي في اللجام عند المعذر كانها فلس

وقال ابن دريد الرصايع حلية السيف اذا كانت مستديرة الواحدة رصيعة وكل حلقة في حلية سيف

او سرج او غير ذلك مستديرة فهي رصيعة قال ابو ذؤيب الهذلي

ومتناهم حتى اذا اربت جمعهم وصار الرصيع نهبة للحمايل وقد ذكرت البيت في رسع

وقال الشنفرى يصف قوسا هتوف من الملس المتون تزينها رصايع قد نيطت اليها ومحمل

وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل الرصايع واحدتها رصيعة وهي مشك محاني اطراف الضلوع من ظهر الفرس

وقال ابن الاعرابي الرصيعة البرذون بالفهر ويبل ويطبخ بشيء من سمن وقال ابو عمرو والرصيع زر

عروة المصحف ورصع به بالكسر يرصع به رصعا اذا لزق به وقال ابن فارس رسع به اي عبق به

والارصع لغة في الارسح قال جرير ورصعاء هزانية تلوي بها انيابها اذا ما اماص في اللحم والدم

ماص اي اغتسل والرصعاء المراة التي لا اسكتان لها وقال زبان بن سيار الفزاري وقد ورد

غديرا فاراد قطبة الملقب بالحادرة الخوض فيه فلما تعرى قال زبان

كان الحادرة المنكبين رصعاء تنقض في حايل المشبهة بالضفدع ويسمى فراخ النحل رصعا الواحدة

رصعة وقال الليث ايضا الرصع فراخ النحل وقال الازهري هذا تصحيف والصواب الرضع بالضاد المعجمة

قال ابن الاعرابي الرضع فراخ النحل بالضاد ورواه ابو العباس عنه وهو الصواب قال والرصلع الجماع

والرَّضَّاعُ الكثيرُ الجماعِ وأصلُهُ في العصفورِ الكثيرِ السِّفادِ وقولُ الفرزدق

بحيث بأولاد النصارى اليكم جبالي وفي أعنابهن المراضع   والحتم في أعنابهن ويروى

لبّاتها وفي أعنابهن المدارع وقال ابن عبّاد رضع الحبّ إذا دقّ بين حجرين قال والصالع دوالة الصبيان وقيل المراضيع المداكي وهي كل خشبة يذكّى بها كسرة أو غيرها قال والمراضيع النحل لها رضع الواحد مرضع وقال غيره ارضعته بالرمح مثل رضعته قال رؤبة

وعمّنا إلى النصف وطعنا أرضعا   وفوق أغياب الحلي وكسّعا   أغياب الحلي شجّها وقيل

هو اسم لأفعل ماض والأرضع الذي لا شيء له بقيّة أي يعيب القرن كله فيه والترصيع التركيب يقال تاج مرصّع بالجواهر وسيف مرصّع أي محلّى بالرصائع وهي حلق يحلّى بها وقوس مرصّع الشر إذا كانت تشدّ بعضها في بعض وقال ابن عبّاد الترصيع التقدير والنسج كما يرصّع الطائر عشّه قال والترصيع النشاط والارتصاع الالتزاق وقيل لبعضهم بذاك مرتصعتان قال كلا بل لحاوان وارتصعت أسنانه تقاربت والتزقت قال وارتصع الحبّ إذا دقّ بين حجرين كرضع وقال غيره تراصعت العصافير إذا تسافدت والتركيب يدل على عقد شيء بشيء والتزيين له به

رضع رضع الصبي أمه يرضعها رضاعا مثال سمع يسمع سماعا وأهل نجد يقولون رضع يرضع رضعا مثال ضرب يضرب ضربا قال الأصمعي أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تنشد قول عبد الله بن همام السلولي يخاطب النعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنهما

فقبلك ما كانت علينا أئمة   يهمهم تقويمنا وهم عصل

يذمّون دنيانا وهم يرضعونها   أفاويق حتى ما يدرّ لها ثعل

بكسر الضاد وكذلك الرضاعة والرضاعة قال الله تعالى أن يتمّ الرضاعة وقرأ أبو حيوة وأبو رجاء والجارود وابن أبي عبلة أن يتم الرضاعة بكسر الراء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنما الرضاعة من المجاعة والرضوعة الشاة التي ترضع والراضعتان ثنيّتا الصبي يقال سقطت رواضعه وقولهم لئيم راضع أصله زعموا رجل كان يرضع إبله أو غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت حلبه فيطلب منه ثم قالوا رضع الرجل بالضم رضاعة كأنه كالشيء يطبع عليه وقال ابن عباد رضع الرجل من الرضاعة بالفتح أيضا مثل رضع فهو راضع ورضيع ورضّاع وجمع الراضع رضّع كراكع وركّع ومنه قول سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

خذها وأنا ابن الأكوع   واليوم يوم الرّضّع خذها يعني الرمية واليوم يوم الرضع أي اليوم يوم هلاك اللئام

ورضّاع ككافر وكفّار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن وفد ثقيف لما انصرفوا كل رجل منهم إلى حامّته قالوا أتينا رجلا فظّا غليظا قد ظهر بالسيف وأداخ العرب ودان له الناس وكان لهم بيت

يسمّونه الربّة كانوا يضاهون به بيت الله وكان يستر ويهدى إليه فلما أسلموا جاءه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فأخذ الكرزين فهدمها فانتهب ثقيف وقالت عجوز منهم أسلمها الرضّاع وتركوا المصاع وقيل اللئيم الراضع الذي يأخذ الخلالة فيأكلها من اللؤم لئلا يفوته شيء وقيل الراضع الراعي الذي لا يمسك معه محلبا فإذا سئل اللبن اعتلّ بأنه لا محلب له وقال اليماني الراضع الذي رضع اللؤم من ثدي أمه يريد أنه ولد في اللؤم ولا يغذوه اللبن كما يغذو الصغير الذي حياته به وقال ابن عباد اللئيم الراضع الذي يرضع الناس أي يسألهم وقال ابن دريد كان هذا الحديث في العمالقة فكثر حتى صار كل لئيم راضعا فعل ذلك الفعل أو لم يفعله قال وأصل الحديث أن رجلا من العمالقة طرقه ضيف ليلا فمصّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت الشخب قال والرضاعة اسم للدبور وقيل الريح بين الجنوب والدبور وذلك لأنها إذا هبّت على اللقاح رضعت ألبانها أي قلّت قال والرضع بالكسر شجر ترعاه الإبل وتقول هذا رضيعي أي أخي من الرضاعة كما تقول أكيلي وشريبي قال الأعشى

رضيعي لبان ثدي أم تقاسما   بأسحم داج عوض لا نتفرق   وقال ابن الأعرابي الرضع بالتحريك

صغار النخل الواحد منها رضعة وأرضعت الصبي أمه فهي مرضع أي لها ولد ترضعه قال امرؤ القيس

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا   فألهيتها عن ذي تمائم محول

ويروى مغيل أي ذات رضيع فإن وصفتها بإرضاع الولد ألحقت الهاء وقلت مرضعة قال الله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنكم ستحرصون على الإمارة وإنها ستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للإمارة وما توصله إلى صاحبها من الأحلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وراضع فلان ابنه أي دفعه إلى الظئر قال رؤبة

إن تميما لم يراضع مسبعا   وارتضعت العنز أي شربت لبن نفسها قال عمرو بن أحمر الباهلي

إني وجدت بني سهم وجاملهم   كالعنز تعطف روقيها فترتضع

ويروى بني سهم وعزمهم والاسترضاع طلب المرضعة قال الله تعالى ولا جناح عليكم أن تسترضعوا أولادكم وقال النضر المراضعة أن يرضع الطفل أمه وفي بطنها ولد والتركيب يدل على شرب اللبن من الضرع أو الثدي

رطع ابن دريد الرطع يكنى به عن النكاح يقال رطعها يرطعها رطعا وربما قالوا طعرها طعرا وقال ابن عباد قال أبو زيد رطعها رطعا جامعها وقال الخارزنجي عن النضر الرطع الزكام أو نحوه

رعع غلام رعرع ورعراع وزاد ابن عباد رعرع ورعراع لليافع الحسن الاعتدال ولا يكون إلا مع

حسن شباب قال لبيد رضي الله عنه

يبكي على إثر الشباب الذي مضى   ألا إن أخوان الشباب الرعارع

وقال المؤرّج رجل رعراع أي جبان وقال الليث يوصف بالرعراع القوم إذا اعزبت أحلامهم وقال معوية رضي الله عنه لرجل إني لأخاف عليك رعارع الناس أي شبابهم وسفلتهم وقصب رعراع طويل ويروى عن وهب بن منبّه لو يمرّ على القصب الرعراع لم يسمع صوته والرعاع الأحداث الطغام ومنه حديث عثمان رضي الله عنه أن هؤلاء النفر رعاع غثرة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب وطع قال أبو عمرو رجل رعاعة ومجلجة أي ليس له فؤاد ولا عقل وقال أبو العميثل يقال للنعامة رعاعة لأنها كأنها أبدا منخوبة فزعة وقال ابن الأعرابي الرع السكون والرعرعة اضطراب الماء الصافي على وجه الأرض وقال غيره رعرعه الله أي أنبته ورعرع الفارس دابّته إذا كانت ريّضا فركبها ليروضها قال أبو وجزة السعدي

ترعى ترعرعه اللجام كأنه   صدع يبادر هزّة ومراحا

وترعرع الصبي أي تحرك ونشأ وترعرعت سنّه وترعرعت أي تحركت والتركيب يدل على حركة واضطراب

رفع الرفع خلاف الوضع وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارفعني ولا تضعني وزدني ولا تنقصني وأكرمني ولا تهني وأعطني ولا تحرمني وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر عليّ والرفع في الإعراب كالضم في البناء وهو من أوضاع النحويين ورفع فلان على العامل رفيعة وهي ما يرفعه من قصّته ويبلّغها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرّمتها أن تعضد أو تخبط إلا لعصفور قتب أو مسد محالة أو عصا حديدة أي كل جماعة أو نفس تبلّغ عنا أو تذيع ما نقوله فلتبلّغ ولتحك أني حرّمتها يعني المدينة والبلاغ التبليغ ويروى من البلاغ وهو مثل الحداث بمعنى المحدّثين وأما قول عبد الله بن سلام رضي الله عنه ما هلكت أمة قط حتى يرفعوا القرآن على السلطان أي يتأوّلوه عليه ويروا الخروج به على الولاة ورفعوا الزرع أن يحمل بعد الحصاد إلى البيدر يقال هذه أيام رفاع ورفاع قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وأخواتها إلا الرفاع فإني لم أسمعها مكسورة ورفع البعير في السير أي بالغ ورفعته أنا يتعدّى ولا يتعدّى ومرفوعه خلاف موضوعه يقال دابّة ليس لها مرفوع وهو مصدر مثل المجلود والمعقول وهو عدو دون الحضر قال طرفة بن العبد

مرفوعها زول وموضوعها   كمرّ غيث لجب وسط ريح

وقوله تعالى وفرش مرفوعة أي مقرّبة لهم ومن ذلك رفعته إلى السلطان ومصدره الرفعان وقال الفرّاء وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ويقال نساء مكرّمات من قولهم والله يرفع من يشاء ويخفض وأنشد الليث

فاخضع ولا تنكر لربك قدرة   فالله يخفض من يشاء ويرفع

وقوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد أي يرفع العمل الصالح الكلم الطيب وقال قتادة لا يقبل إلا بعمل وناقة رافع إذا رفعت اللبأ في ضرعها عن الأصمعي ورافع بن خديج بن رافع رضي الله عنه له صحبة وقال الليث برق رافع أي ساطع وأنشد للأحوص

أصاح ألم يحزنك ريح مريضة   وبرق تلألأ بالعقيقين رافع

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم أجد البيت في شعر الأحوص وقال الأصمعي رفع القوم فهم رافعون إذا أصعدوا في البلاد قال الراعي

دعاهن حلع للخريف ولم يكن   لهن بلادا فانتجعن روافعا

أي مصعدات يريد لم تكن البلاد التي دعتهن لهن بلادا وقال ابن عباد في قول جرير يرد على البعيث

وقد كان من شأن الغوي ظعائن   رفعن الكسي والعبقري المرقما

أي اتخذنها رفيعة فأخرجنه ورفيع بن ثابت بن السكن الأنصاري رضي الله عنه له صحبة ورفيع رضي الله عنه أيضا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفع عصاك عن أهلك أي لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد والشقاق وفي حديثه الآخر أن فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية القرشية رضي الله عنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأذنه وقد خطبها أبو جهم ومعوية رضي الله عنهما حين طلّقها زوجها أبو عمرو بن حفص رضي الله عنه البتة أما أبو جهم فلا يرفع عصاه عن عاتقه ويروى فلا يضع وأما معوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة يعني أسامة بن زيد رضي الله عنه وروى الخطابي أما أبو جهم فأخاف عليك قشقاشته العصا وأما معوية فرجل أخلق من المال أي نفي الرفع للعصا عبارة عن التأديب والضرب أو عن كثرة الأسفار والرفاعة بالضم ما تعظّم به المرأة الرسحاء قال الراعي

خدال الشوى عند السوالف بالضحى   عراض القطا لا يتخذن الرفائعا

والرفاعة أيضا خيط يرفع به قيد الدابة وقال ابن السكيت يقال في صوته رفاعة ورفاعة بالضم والفتح وزاد ابن عباد رفاعة بالكسر وقد رفع الرجل بالضم صار رفيع الصوت ورجل رفيع أي شريف قال أبو بكر محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع وقال غيره رفع رفعة أي ارتفع قدره ورفيع مصغرا هو أبو العالية الرياحي البصري مولى امرأة من بني رياح أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وهو من التابعين ورفيعة بنت ورد تروي عن ابن شهاب وقال ابن دريد المرفع كل شيء رفعت به شيئا فجعلته عليه ورفّعته ترفيعا مثل رفعته رفعا قال أبو نخيلة السعدي

لما انتهى نعمته كالشهد   كالعسل الممزوج بعد الرقد   يا بردها للمشتفي بالبرد

رفّعت من أطمار مستعد   وقلت للعيس اعتلي وجدّي   وقال الليث الحمار يرفّع في عدوه

ترفيعًا وهو عدو بعضه أرفع من بعض وكذلك لو أخذت شيئًا فرفعته الأول فالأول قلت رفعته
ترفيعًا قال النابغة الذبياني خلت سبيل أتيّ كان يحبسه ورفّعته إلى السجفين فالنضد
وقال ابن عباد رفّعهم باعد بينهم في الحرب وفي نوادر الأعراب ارتفع الشيء بيده أي رفعه
جعله متعديًا وحبل مرتفع أي عالٍ ورافعت فلانًا إلى الحاكم وقال ابن عباد رافعني فلان وخافضني
أي داورني كل مداورة ورافع بهم أبقى عليهم ورافعته وترافعنا إليه واسترفع الخوان أي نفد
ما عليه وحان له أن يرفع واسترفع الواعظ الأيدي للدعاء أي سأل القوم أن يرفعوها والتركيب
يدل على خلاف الخفض والوضع **رقع** الرقعة بالضم واحدة الرقاع التي تكتب وواحدة الرقاع التي هي
الخرق تقول منها رقعت الثوب بالرقاع قال ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع
ونيل حاجته التي يسمو لها ويطل دون المرء وهو منيع
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن واهٍ راقع فسعيد من هلك على رقعه وعدي بن الرقاع
الشاعر هو أبو داود عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عدة بن شعل بن معوية بن الحرث
وهو عاملة بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد وأم معوية المذكور عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاعة
قال الراعي يهجو عديًّا لو كنت من أحد يهجى هجوتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد
وأما قول أبي الأسود الدؤلي وكان قد تزوج امرأة فأنكرت عليه أم عوف أم ولد له وكانت
لها عنده منزلة ونسبته إلى الفند والخرف
أبى القلب إلا أم عوف وحبها عجوزًا ومن يحبب عجوزًا يفند
كسحق اليماني قد تقادم عهده ورقعته ما شئت في العين واليد
فإنه عنى به أصله وجوهره وقال الدينوري أخبرني أعرابي من أهل السراة قال الرقعة شجرة عظيمة
كالجوزة ساقها كساق الدلبة ولها ورق كورق القرع أخضر فيه صهبة يسيرة ولها ثمرة مثال
التين العظام كأنها صغار الرمان لا ينبت في أضعاف الورق كما ينبت التين ولكن من الخشب
اليابس يتصدع عنه وله معاليق وحمل كثير جدًّا يركب منه أمر عظيم يقطر منه القطرات قال ولا
تسميه حميرًا ولا تينًا ولكن رقعًا قال وساق الرقعة هشة تقطعه الفأس بأهون السعي قال ونقطعها
في الجدب فتعلف الماشية ورقها قال ورأيت منه بالشأم شيئًا وللرقعة حب كحب التين وهي
غليظة القشر غير أنها حلوة طيبة يأكلها الناس والماشية وكثيرًا ما تنبت مع العرعر في الجبال

تراها تسامي العرعر ويقال بهذا البعير رقعة من الجرب وهي أول الجرب وغزوة ذات
الرقاع من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي غزوة محارب خصفة وبني ثعلبة بن غطفان
خرج ليلة السبت لعشر خلون من شهر الله المحرم على رأس ثلاث سنين وأحد عشر شهرًا من الهجرة
وذات الرقاع جبل فيه بقع حمرة وسواد وبياض قريب من النخيل بين السعد والشقرة وصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع صلوة الخوف وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وقال ابن دريد الرقيعي ماء بين مكة حرسها الله تعالى والبصرة
منسوب إلى رجل من تميم يقال له ابن الرقيع وأنشد لجبر سالم بن قحفان وقيل عبد الله بن قحفان العنبري
ما ابن رقيع هل لها من مغبق ما شربت بعد قليب القريق بقطرة غير النجاء الأدفق
ورقيع الوالبي الأسدي شاعر إسلامي ورقع أسرع ورقعه أي هجاه يقال لأرقعنه رقعًا رصينًا
وقال ابن الأعرابي رقعة السهم صوته في الرقعة ورقع الغرض بسهمه إذا أصابه به وكل إصابة
رقعة وشاة رقعاء في جنبها بياض والرقعاء التي لا عجيزة لها والرقعاء فرس عامر الجاهلي
وقتلته بنو عامر وله يقول زيد الخيل رضي الله عنه
وأنزل فارس الرقعاء كرهًا بذي شطب يجادث بالصقال
وجوع يرقوع أي شديد وقال أبو الغوث ديقوع ولم يعرف يرقوع والمرقعان الأحمق الذي في عقله
مرمة والأنثى مرقعانة يقال هي رقعاء مرقعانة أي رعناء حمقاء والرقيع أيضًا الأحمق لأنه كأنه
رقع لأنه لا يرقع إلا الواهي الخلق والرقيع السماء والجمع أرقعة ويقال للسماء الدنيا أيضًا الرقيع
وإنما قالوا أرقعة على لفظ التذكير لأنهم ذهبوا بالرقيع إلى السقف ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم لسعد بن معاذ رضي الله عنه حين حكم في بني قريظة أن يقتل مقاتلتهم وأن تسبى ذراريهم
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة ويروى لقد حكمت بحكم الملك وقيل لها أرقعة
لأن كل واحدة منها كالرقعة وقيل لأن كل واحدة منها رقيع التي تحتها وقال أمية بن أبي الصلت يصف الملائكة
وساكن أقطار الرقيع على الهوا ومن دون علم الغيب كل مسهد وقيل في قول أمية أيضًا
وكان رقيعًا والملائك تحتها سدر تواكله القوائم أجرد إن الرقيع السماء السابعة وقال
الفراء يقال ما ترتقع مني برقاع مثال قطام وبرقاع مثال سملع وبرقاع مثال سرطع أي ما تكترث لي

وما أبالي به وقال يعقوب معناه لا تقبل مما أنصحك به شيئًا وروي عن معوية رضي الله عنه
أنه كان يلقم بيده ويترقع بالأخرى أي يبسط إحدى يديه ليلتقط عليها ما سقط من لقمه وقال ابن عباد
رقعوا الركية رقعًا إذا خافوا من أعلاها هدمًا فطووها قامة أو قامتين يقال رقعوها بالرقاع ويقال رقع
خلة الفارس إذا أدركه فطعنه والخلة الفرجة بين الطاعن والمطعون والرقاعي والرقاحي التاجر
وقال بعضهم الرقع الزوج ومنه المثل لا حظي رقعك أي لا رزقك الله زوجًا قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب لا حظي رفغك بالفاء وبالغين المعجمة ولما صحف المصحف
المثل فسره بالزوج جزرًا وتخمينًا وأرقع الثوب أي حان له أن يرقع وأرقع الرجل جلله برقاعة وحمق
وترقيع الثوب أن ترقعه في مواضع والترقيع والترقح اكتساب المال ويقال للذي يزيد في
الحديث هو صاحب تنبيق وترقيع وتوصيل واسترقع الثوب حان له أن يرقع كأرقع وأرى
فيه مترقعًا أي موضعًا للشتم والهجاء قال البعيث
وما ترك الهاجون لي إن هجوتكم مصحًّا ولكني أرى مترقعا والترقع التكسب
ويقال قرعني فلان بلومه فما ارتقعت به أي لم أكترث به وكذلك ما ارتقعت له وراقع
الخمر قلبها قرها والتركيب يدل على سد خلل في الشيء **ركع** ركع المصلي ركعة وركعتين
وثلث ركعات والركوع أن يخفض المصلي رأسه بعد القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره
وقال ابن دريد الراكع الذي يكبو على وجهه ومنه الركوع في الصلوة وأنشد
وأفلت حاجب فوت العوالي على شقاء تركع في الظراب
والركاع فرس زيد بن عباس من عامر أحد بني شمال والركعة بالضم الهوة من الأرض لغة يمانية
وركع الشيخ انحنى من الكبر قال لبيد رضي الله عنه
أليس ورائي إن تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الأصابع
أخبر أخبار القرون التي مضت أدب كأني كلما قمت راكع وركع الرجل إذا افتقر بعد غنى
وانحطت حاله قال الأضبط بن قريع لا تهين الفقير علك أن تركع يومًا والدهر قد رفعه
أراد لا تهينن بالنون الخفيفة فجعلها ألفًا ساكنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت وكانت العرب تسمي
الحنيف راكعًا إذا لم يعبد الأوثان ويقولون ركع إلى الله قال النابغة الذبياني
سيبلغ عذرًا أو نجاحًا من امرئ إلى ربه رب البرية راكع أي سيبلغ راكع عذرًا إلى ربه
يعني النعمان بن المنذر وراكع يعني نفسه ويروى سيبلغ من الإبلاغ وقال الأزهري كل شيء ينكب لوجهه

فتمس ركبته الأرض أو لا تمسها بعد أن يخفض رأسه فهو راكع قال الطرماح
ولكني أسير العنس يدمي أظلاها وتركع في الحزون والتركيب يدل على الانحناء في الإنسان
وغيره **رمع** رمع أنفه من الغضب يرمع رمعانًا أي تحرك قال بن حاش الأسدي
لما أتانا رامعًا قبراؤه على أمون جسرة شمرذاه والرماعة بالتشديد ما يتحرك من يافوخ الصبي
والرماعة الإست يقال كذبت رماعتك إذا حبق وقال أبو سعيد يقال هو يرمع بيديه أي يومي
بهما ويقول تعال والرمعان الاضطراب يقال قبح الله أمًّا رمعت به أي ولدته والرامع الذي يطأطئ
رأسه ثم يرفعه والرمع بالتحريك والرماع بالضم اصفرار وتغير في الوجه وقال ابن الأعرابي الرماع
وجع يعترض في ظهر الساقي حتى يمنعه من السقي وأنشد
بئس مقام العزب المرموع حوبة تنقض بالضلوع الحوبة العلبة الضخمة وقال ابن دريد
يقال رمع الرجل ورماع أيضًا موضع وقال ابن عباد رمعت عينه بالبكاء سالت ورمع رأسه
نفضه ومر يرمع رمعًا ورمعانًا أي ضرب من السير ورمع مثال عنب قرية أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه من اليمن قال أبو دهبل الجمحي
ماذا رزئنا غداة الخل من رمع عند التفرق من خير ومن كرم وقال الليث رمع منزل
من منازل الأشعريين وأنشد وفي رمع المنية في سيوف مشهرة بأيدي الأشعرينا
والرمعة والرمعة بالضم فيهما القطعة يقال رمعة من نبت ودمعة من نبت واليرمع حجارة
بيض تلمع في الشمس قال رؤبة بالسبد إيقاد النهار اليرمعا وفي المثل كفا مطلقة
تفت اليرمع واليرمع حجارة رخوة إذا فتت انفتت ويقال للمغموم المنكسر إذا عبث
تركته يفت اليرمع واليرمع أيضًا هذه الخذروف التي يلعب بها الصبيان وهي التي يقال لها الخذروف
إذا أديرت سمعت لها صوتًا لشدة دورانها وقال ابن عباد أنا أبو رمعات الأخبار ومرماة
أيضًا أي بالباطل وقال الفراء يقال للسباع لها قد رمعت إذا أقبلت ولادها لغير تمام ويقال إن
المرمعة المفازة ويقال دعه يترمع في طميه أي دعه يتسكع في ضلالته قاله أبو زيد وقال غيره
معناه دعه يتلطخ في خرئه والترمع التحرك وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال استب رجلان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبًا شديدًا حتى تخيل إلي أن أنفه يترمع ويروى
يتمزع من شدة غضبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد يترمع أي يرعد من شدة الغضب ويتمزع يتطاير

شقفا ونحوه يميز وينقل والتركيب يدل على اضطراب وتحرك **رتع** الفراء يقال كانت لنا البارحة
مرتعة وهي الاصوات واللعب وقال ابو الهيثم كنا البارحة في مرتعة اي في خصب وسعة ولم يعرفه بمعنى
الاصوات وقال ابو عمرو يقال للمراة الحمقاء التي ليست بصناع ولا تحسن ايالة مالها اذا قدرت على مال
كثير وقعت في مرتعة فعيثي اي وقعت في خصب يقال ظلوا في مرتعة من العيش وللخصب ويقال
ان في المرتعة لحل قوم مقنعة والمقنعة الغنى وقال الكسائي اصبنا عنده مرتعة من طعام او شراب
كما تقول اصبنا مرتعة من الصيد اي قطعة منه وقال الفراء الروضة وقال ابن عباد يقال مرتعة من
خصومة ومال لها فيها الناس وقال غيره يقال للدابة اذا طرد الذباب براسها رتعت وانشد
شمر لحماد بن زهير   سما بالراتعات من المطايا قوي لا يضل ولا يجور
ويقال فلان راتع اللون وقد رتع لونه يرتع رتوعا اذا تغير وذبل وقال ابو حاتم رتع الحرث اذا احتبس
الماء عنه فضمر وقال ابن فارس فيه نظر وقال ابن عباد ناس راتعون لاهون رتوعا وهي الرتعة والترتيع
تحريك الراس عن ابي عمرو **روع** الروع الفزع والروعة الفزعة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
لعروة بن مضرس بن اوس بن حارثة بن لام الطائي رضي الله عنه حين انتهى اليه وهو بجمع قبل ان يصلي
الغداة فقال يا نبي الله طويت الجبلين ولقيت شدة افرخ روعك من ادرك افاضتنا هذه فقد
ادرك يعني الحج قال ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري روعك اي زال عنك ما تروع
له وتخاف وذهب عنك وانكشف كانه ماخوذ من خروج الفرخ من البيضة وانكشاف الغمة عنه
واخذ هذا معوية رضي الله عنه حين خاف المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان يولي زيادا العراق فقال افرخ
روعك ويقال سقاني فلان شربة راع بها فؤادي اي برد بها غلة روعي قال
سقتني شربة راعت فؤادي سقاها الله من حوض الرسول   وراع في قرى كذا وراق اي فاد
وراعه الشيء اي افزعه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لن تراعوا ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا
يعني فرس ابي طلحة رضي الله عنه الذي كان يقال له مندوب وقال ابو خراش الهذلي
رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم   وقال قيس بن الملوح
ايا شبه ليلى لا تراعي فانني لك اليوم من وحشية لصديق   وبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا عليه السلام ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد رضي الله عنه فاعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب
ثم قال هل بقي لكم شيء ثم اعطاهم بروعة الخيل ثم بقيت معه بقية فدفعها اليهم اي اعطاهم قيمة ما ذهب
لهم حتى الميلغة والعلبة ثم اعطاهم ايضا بسبب روعة اصابت نساءهم وصبيانهم حين وردت عليهم الخيل

ويروى انه بقيت معه بقية فاعطاهم اياها وقال هذا لكم بروعة صبيانكم ونسائكم وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت
قال الله راعك والشيب فلع الموت   والروع بلد باليمن قرب لحج وقال ابن الاعرابي الروعة
المسحة من الجمال وابو روعة الجهني اخو عبد العزى بن بدر الجهني لامه وفد على النبي صلى الله عليه
وسلم والروّاع اسم امراة شبب بها ربيعة بن مقروم الضبي ويقال الرواع مثال الصواع وهذا
اكثر حيث يقول   الا صرمت مودتك الرواع   وجد البين منها والوداع
والرواع بنت بدر بن عبد الله بن الحرث بن نمير ام زرعة وعلس ومعبل وحارثة بني عمرو بن
خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب والمروّاع بن عبد الملك النجيبي وسليمن بن الروّاع
الخشني واحمد بن الروّاع المصري بالفتح والتشديد ويقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي
وبالي والروع القلب والعقل ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في
روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب وقال ابو الهيثم
يقال افرخ روعك بضم الراء قال ومعناه خرج الروع من قلبك قال وافرخ روعك اي اسكن
وامن والروع موضع الروع وانشد على هذا الوجه بيت ذي الرمة يصف ثورا
ولى يهز انهزاما وسطها زعلا جذلان قد افرخت عن روعه الكرب
بالضم قال ويقال افرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع
وانما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو الروع قال والروع في الروع كالفرخ في البيضة يقال
افرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه قال وقلبه
ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال البيت قال الازهري والذي قاله ابو الهيثم بين غير اني استو حش
منه لانفراده بقوله وقد يستدرك الخلف على السلف اشياء ربما زلوا فيها فلا تنكر اصابة
ابي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفور رحمه الله وناقة رواعة الفؤاد
اذا كانت شهمة ذكية وكذلك رواع بغير هاء قال ذو الرمة
رفعت له رحلي على ظهر عرمس رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل   ومروع بالفتح موضع قال
فبات ياذى من رذاذ دمعا من واكف العيدان حتى اقلعا   في جوف اخبى من خفافي مروعا
الخبي من الخبي اي ماك واخبى اي اشرف من الرمل والروعاء من النوق الحديدة الفؤاد وكذلك
الفرس ولا يوصف به الذكر وراعني الشيء اي اعجبني والاروع من الرجال الذي يعجبك حسنه بين

الروع قال ذو الرمة   اذا الاروع المشبوب اضحى كانه على الرحل مما منه السير احمق
والاروع الذين يروعون بجهارة المناظر وحسن الشارات جمع رائع كشاهد واشهاد وصاحب
واصحاب وفي الحديث والاروع المشاغيب وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ش غ ب
ورائع من اقبية المدينة على ساكنيها السلام والرائعة ماءة لبني عميلة وموضع لبني اسود وضرية
وقال ابن دريد راع الشيء يروع ويريع رواعا اذا رجع وسيل الحسن البصري عن القيء يذرع
الصائم فقال هل راع منه شيء فقال له السائل ما ادري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وقيل في
قول الطرماح   وهل غليف الخيل ممن عهدته به غير اخدان النواشط روع
روع رائع وهو جمع اروع وروعاء والغليف الطريق في اصل الجبل وقال ابن عباد يقال للراعي
اذرع بالغنم اي لعلع بها وهو زجر لها وروعته ترويعا اي افزعته وقال شمر روع فلان خبزه
بالسمن وروعه اذا رواه به واما حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان في كل امة محدثين ومرو عين
فان يكن في هذه الامة احد فان عمر منهم فان المروع هو الذي يلقى الشيء في روعه وصدق
فراسته والتروع التفزع قال رؤبة
ومثل الاسلام من تروعا   صبابة لا بد ان تقشعا   او حصد حصد بعد زرع ازرعا
وارتاع فزع قال النابغة الذبياني يصف ثورا
فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن صرد
والتركيب يدل على فزع او مستقر فزع **ريع** الريع النماء والزيادة يقال راعت الحنطة تريع
اي زكت ويقال املكوا العجين ملكا فان فيه لاحدى الريعين وريع الدرع اصول اكمامها وقال
ابن دريد راع الشيء يريع ويروع اذا رجع وقد مر حديث الحسن البصري في روع وقال البعيث
طمعت بليلى ان تريع وانما تقطع اعناق الرجال المطامع   وقول الكميت
اذا جبن منه جانب راع جانب بقنقنين تضحي فيهما المتضلل   اي الخرق وفرس رائع اي
جواد وهو ذو وجهين والريع والريع المرتفع من الارض قال الله تعالى اتبنون بكل ريع اية
تعبثون وقرا ابن ابي عبلة بكل ريع بالفتح وقال الراعي يصف ابلا ونخلها
لها سلف يذود بكل ريع حمى الحوزات منها والافالا   اي فحل متقدم وجمع الريع
ريوع ورياع وقال ابن الاعرابي الريع الصومعة وبرج الحمام والتل العالي وقال عمارة الريع الجبل
المرتفع الواحد ريعة قال ذو الرمة يصف صقرا

طراق الخوافي واقع فوق ريعة ندى ليله في ريشه يترقرق   طراق الخوافي بعضها فوق بعض
وقال ابن عباد الريعة الجماعة من الناس ولا يقال لهم ذلك حتى يريعوا اي يتضاموا والريع قوس عمرو
بن عصم وقال ابن دريد رياع موضع زعموا قال وناقة مرياع سريعة الدرة وربما قالوا سريعة السمن
وقال غيره تذهب في المرعى وترجع بنفسها وريعان كل شيء اوله ومنه ريعان الشباب وريعان
السراب الجائي منه والذاهب وريعان بلد وقيل جبل قال ربيعة بن كودن الهذلي
ومنها واصحابي بريعان موهنا تلالؤ برق في سنا متالق   وقال كثير
ابن ال ليلى دمنة بالذنائب الى الميث من ريعان ذات المطارب
وقد سموا ريعان وقال ابن عباد الريعانة من الابل الكثيرة اللبن واراعت الحنطة اي زكت
مثل راعت وكذلك الطعام واراع القوم راع طعامهم وقال ابن فارس اراعت الابل نمت وكثر
اولادها وقال ابن عباد ريعوا تريعا اذا علوا الريعة وريعوا ايضا وتريعوا اي اجتمعوا وتريعت
اي تلبثت وتوقفت وانا متريع عن هذا الامر ومتنون بمعنى واحد وتريع السراب اي جاء
وذهب قال رؤبة   حتى اذا ريع الضحى تريعا   وكذلك الزيت والسمن اذا جعلته في طعام
واكثرت منه فتميع هاهنا وهاهنا لا يستقيم له وجه قال مزرد
ولما غدت امي تحيي بناتها اغرت على العكم الذي كان يمنع
خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة الى صاع سمن وسطها يتريع
وقال ابن عباد تريع تحير والمتريع المتلون يصنع نفسه بالادهان واستراع تحير كتريع والتركيب
يدل على الارتفاع والعلو وعلى الرجوع   **فصل الزاي** **زبع**
الزوبعة رئيس من رؤساء الجن ومنه سمي الاعصار زوبعة ويقال ام زوبعة وهي ريح تثير الغبار
وترتفع الى السماء كانه عمود وقال الليث الزوبعة اسم شيطان مارد وصبيان الاعراب يكنون
الاعصار ابا زوبعة يقال فيه شيطان مارد والله اعلم وذلك حين يدور الاعصار على نفسه ثم
يرتفع في السماء ساطعا وقال بعض من صنف في اللغة يقال للقصير الحقير زوبع قال الراجز
ومن همزنا عزه تبركعا   على استه زوبعة او زوبعا   قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
هذا تصحيف وتحريف والصواب الروبع بالراء المهملة والرجز لرؤبة والرواية
ومن همزنا عظمه تلعلعا   ومن اناخا عزه تبركعا   على استه روبعة او روبعا
وقال ابو عمرو الزبيع المدمدم في الغضب وزباع من الاعلام ووزنه فعال والنون زائدة وانشد الليث

أجِرْتَ أباماك يا راعي   أضاعها روح بن زنباع   وهو روح بن زنباع بن روح بن سلامة بن
حذام بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حماية بن وايل بن مالك بن زيد مناة وقال غيره الزنباع عرق
للخف والنعل وتزبّع الرجل أي تغيّظ والمتزبّع المعربد وقال الليث يقال للرجل إذا كان فاحشا
سيّئ الخلق متزبّع قال متمّم بن نويرة رضي الله عنه يرثي أخاه مالكا
وإن تلقه في الشرب لا تلقَ فاحشا على الشرب ذا قاذورة متزبّدا
ويروى على الكاس وتزبّع فلان إذا تهيّأ للشرّ وأنشد للعجّاج
وإن يبغ بالحيّ متزبّعا   فالترك يكفيك اللئام اللُّكَّعا   قال الصغاني مؤلّف هذا الكتاب
الرجز لرؤبة لا للعجّاج وقال غيره التزبّع الاذلال ... منه كلمة يؤذي الناس وتزبّع أيضا تغيّظ
وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه أن معوية رضي الله عنه لمّا عزله عن مصر ضرب فسطاطه قريبا
من فسطاط معوية وجعل يتزبّع لمعوية وهو قوله الاستقامة من الزوبعة **زدع** المزدع والمسع
السريع الماضي في الأمر عن ابن عبّاد وقال غيره زدعها ودعزها وعزدها أي جامعها **زربع**
زربع اسم ابن زيد بن كثوة وفيه يقول
وكيلٍ كأنّه الروبزيّ جبنّه إذا سقطت أدواؤه دون زربع
لأدنو بنفس هناك جبينه إلى إذا ما قال لي ابن دعبع
وكسر العين الأخيرة من دعبع لا على حكاية لحكاية الأصوات **زرع** الزرع واحد الزروع والفعل
زرع يزرع زرعا ومنه حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وموضعه مزرعة ومزرعة والزرع أيضا طرح البذر والزرع أيضا
الإنبات يقال زرعه الله أي أنبته ومنه قوله تعالى أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ويقول للصبي
زرعه الله أي جبره والمزروعان من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كعب بن سعد ومالك
بن كعب بن سعد وقال ابن دريد يقال هؤلاء زرع فلان أي ولده فأمّا الزريعة فما سمّي الشيء
المزروع زريعة لأنّها فعيلة في معنى مفعولة والزرّاع الزارع قال
دريني لك الويلات آتي الغوانيا متى كنت زرّاعا أسوق السوانيا
والزرع أيضا النماء عن ابن الأعرابي ومعناه الذي يزرع الأحقاد في قلوب الأحبّاء قال وقد سمّوا
زرعة وزريعا وزرعان وزرعان والزرعة بالفتح البذر ويقال للطالب أولاد زارع عن ابن عبّاد
قال وزارع اسم كلب وكذلك قاله ابن فارس وأبو الهيثم محمّد بن مكّي بن زرّاع بالفتح الكشميهني

من رواة صحيح البخاري عن أبي عبد الله محمّد بن يوسف الفربري وقال الدينوري يقال ما في الأرض زرعة
واحدة وزرعة بالتحريك أي موضع يزرع وقال النضر الزريع ما ينبت في الأرض المستحيلة ممّا يتناثر
فيها أيّام الحصاد من الحبّ وقال ابن عبّاد يقال زرع له بعد شقاء وهو إذا أصاب مالا بعد الحاجة
وقال غيره أزرع الزرع أي طال قال رؤبة
ومثل الدنيا لمن تزرّعا   ضبابة لا بدّ أن تقشّعا   أو حصد حصد بعد ما زرع ازرعا
ويقال أزرع الزرع إذا أحصد وأزرع الناس إذا أمكنهم الزرع وازدرع أي زرع والمزدرع
المزرعة وأصل ازدرع ازترع إلّا أنّ التاء لمّا لان مخرجها لم توافق الزاي لشدّتها فأبدلوا منها دالا
لأنّ الدال والزاي مجهورتان والتاء مهموسة وأنشد الليث
واطلب لنا منهم نخلا ومزدرعا كما لجيراننا نخل ومزدرع   والمزارعة معروفة وقال ابن
عبّاد هو يتزرّع إلى الشرّ مثل يتسرّع والتركيب يدلّ على تنمية الشيء **زعع** ريح زعزعان وزعزع
وزعزاع وزعازع أي تزعزع الأشياء قال أبو قيس بن الأسلت
كأنّ أطراف وليّاتها في شمأل حصّاء زعزاع   والزعزاعة الكتيبة الكبيرة الخيل قال زهير
بن أبي سلمى يمدح الحرث بن ورقاء الصيداوي حين أطلق
يعطي جزيلا ويسمو غير متّئد بالخيل للقوم في الزعزاعة الجول
أراد في الكتيبة التي يحرك جولها أي ناحيتها ويسمو فأضاف الزعزاعة إلى الجول والزعازع بلد
باليمن فوق عدن وقال ابن دريد الزعازع الشدائد من الدهر يقال كيف كنت في هذه الزعازع
وسير زعزع فيه تحرّك قال أميّة بن أبي عائذ الهذلي يصف ناقته
وتزمله همّلجة زعزعا كما انخرط الحبل فوق المحال   والزعزعة تحريك الشيء وقال
الليث الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها وأنت تزعزع الشيء إذا أردت قلعه
وإزالته تحرّكه تحريكا شديدا قالت أمّ الحجّاج بن يوسف
فوالله لولا الله لا شيء غيره لزعزع من هذا السرير جوانبه   وقال الآخر
لمّا رأيت أنّه لا قامة   وأنّني موفٍ على السآمة   نزعت نزعا زعزع الدعامة
القامة البكرة بأداتها وقال ابن الأعرابي المزعزع القالوذ وتزعزع تحرّك قال الأعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي
ما النيل أصبح زاخرا من مدّه جادت له ريح الصبا فتزعزعا
يوما بأجود نائلا من سيبه عند العطاء إذا البخيل تقنّعا

والتركيب يدلّ على اضطراب وحركة **زقع** ابن دريد الزقع أشدّ ما يكون من ضراط الحمار
يقال زقع يزقع زقعا وزاد غيره زقاعا وقال النضر الزقاقيع فراخ النحل وقال الخليل هي الزعاقيق
واحدها زعقوقة وقال بعضهم زقع الديك وسقع أي صاح **زلبع** ابن دريد رجل زلنبع
مندرئ بالكلام **زلع** الزلع بالتحريك شقاق يكون في ظاهر القدم وباطنه وكذلك إذا كان في
ظاهر الكفّ فأمّا إذا كان في باطنها فهو الكلع وقال ابن دريد الزلع تفطّر الجلد قال والزلعة
جراحة فاسدة يقال زلعت جراحته تزلع زلعا إذا فسدت وقال الليث الزلع بسكون اللام
استلاب شيء في ختل يقال زلعته أزلعه زلعا قال والزيلع ضرب من الودع صغار وقال ابن
دريد زيلع موضع وقال غيره هو بلد على ساحل بحر الحبشة والزولع المشقّق الأعقاب وقال أبو
عبيد يقال زلعت رجله بالنار أزلعها زلعا إذا أحرقها وقال الليث أزلعته أي أطمعته في شيء
يأخذه وقال أبو عمرو المزلّع بفتح اللام المشدّدة الذي قد انقشر جلد قدميه عن اللحم والتزلّع
التشقّق ومنه حديث أبي ذرّ رضي الله عنه أنّه مرّ به قوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلّعت
أيديهم وأرجلهم فسألوه بأيّ شيء نداويها فقال بالدهن وخصّ المحرم في الدهن غير المطيّب وأنشد ابن دريد
وعمّلي نصيّ بالمتان كأنّها ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا
قال قوله عمّلي أي متراكب بعضها على بعض يقال أعمل النبت يعمل عملا إذا طال فجثى بعضه على
بعض ومن ذلك قولهم عمل الجرح إذا وضع عليه العصاب ففسد والحصفة التي تلقى على مصبّ
دلو السانية تسمّى العميلة والنصيّ يبيس الحليّ فشبّه تراكب النصيّ بعضه على بعض بثعالب قد ماتت
وتزلّعت جلودها وقال ابن عبّاد تزلّع تكسّر وازدلع الشيء أي استلبه في ختل مثل زلعه وقال
المفضّل ازدلع فلان حقّي إذا اقتطعه والتركيب يدلّ على تقطّر وزوال شيء **زمع** الزمعة هنة
زائدة من وراء الظلف وقال الليث الزمع هنات شبه أظفار الغنم كذا في نسخ كتاب الليث أظفار
الغنم في الرسغ في كلّ قائمة زمعتان كأنّما خلقتا من قطع القرون وجمع الزمع زماع مثل ثمر وثمار
وثمر وثمار قال العجّاج يصف ثورا   وإن تلقّى غدرا تخطرفا شدّ أجنّ الزمع المستردفا
وأنشد ابن دريد   هم الزمع السفلى التي في الأكارع   وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف ظبيا فتشبث
فيه كفّة الصائد   فراغ وقد نشبت في الزماع واستحكمت مثل عقد الوتر
وقال الليث الزمع مسايل صغيرة ضيّقة قال   يا سيل سيل زمع مستنكره حلّ الطريق إلى متدفّق
والزمعات الشعرات خلف الثنّة والزمع رذال الناس يقال هم من زمعهم أي من ما أخيرهم قال رؤبة

ولا لجدّ أمن شعب جبّاض   ولا قماش الزمع الأحراض
وزمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ قال أميّة بن أبي الصلت يبكي قتلى بني أسد
عين بكّي بالمسبلات أبا العاصي ولا تذخري على زمعه   والزمع الدهش وقد زمع بالكسر
أي خرق من خوف وقال ابن عبّاد الزمع الزيادة في الأصابع ورجل أزمع والزمع أبن تكون في نحاج
العناقيد من الكرم والزمع شبه الرعدة يأخذ الإنسان والسيل الضعيف أيضا والزمعة التلعة
وقيل هي القرارة من الأرض والجمع أزماع والأزامع الدواهي والأمور المنكرة الواحد أزمع ورجل
زمع إذا غضب سبقه قوله أو دمعه وزمعة من النبت وزمعة منه بالفتح فيهما أي قطعة منه
والزمّاعة والزمّاعة واللمّاعة ما يتحرّك من يافوخ الصبيّ وربّما سمّوا زمّاعا وزميعا مصغّرا
وقال ابن الأعرابي الزمعي الخسيس والزمعيّ السريع الغضب وهو الداهية من الرجال وقال ابن
عبّاد الزمّع مثال ركّع وسجّد زنبور لا إبرة له يلعب به الصبيان ورجل زمّيع أيضا لا يخفّ
للحاجة وقال الليث الزميع السريع وأنشد   كأنّ يبطل عمّا به قد عاهم داع بعاجلة الفراق زميع
قال والزميع الشجاع الذي يزمع بالأمر ثمّ لا ينثني وهم الزمعاء وقال المرّار بن سعيد الفقعسي يخاطب
وكنت إذا همّت بأمر شيء جليدا أعزّ لبانته زميعا
ورجل زميع الرأي أي جيّده والمصدر من ذلك الزماع بالفتح قال عمرو بن معديكرب رضي الله عنه
إذا لم تستطع أمرا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
وصله بالزماع فكلّ أمر سما لك أو سموت له ولوع   وقال ربيعة بن مقروم
وأشعث قد جفا عنه الموالي لقى بالجلس ليس له زماع   ورجل زموع أي سريع عجول قال
كأنّ يبطل عمّا به قد عاهم داع بعاجلة الفراق زموع   وقال الأصمعي الزموع الأرنب
التي تقارب عدوها وكأنّها تعدو على زمعاتها وقال الليث زعموا أنّ للأرنب زمعات خلف
قوائمها فلذلك تسمّى فيقال لها زموع والأرنب إذا قربت من جحرها مشت على زمعاتها
لئلّا يقتفى أثرها ويقال بل الزموع من الأرانب السريعة النشيطة التي تزمع زمعا أي تعني سرعتها
وحفظها عن الليث قال الشمّاخ يصف عقابا   فما تنفكّ بين عويرضات تجرّ برأس عكرشة زموع
وقال ابن السكّيت الزمعان المشي البطيء يقال منه زمع يزمع وقال الكسائي أزمعت الأمر ولا
يقال أزمعت عليه قال امرؤ القيس   أفاطم مهلا بعض هذا التدلّل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
وقال الأعشى   أأزمعت من آل ليلى ابتكارا   وشطّت على ذي هوى أن تزارا

وقال الفراء يقال أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعته وأجمعت عليه وقال ابن فارس
هذا له وجهان أحدهما أن يكون مقلوبا من عزم والآخر أن تكون الزاي بدلا من الجيم كأنه من
إجماع القوم وإجماع الرأي وقال الليث أزمعوا على أمر كذا وكذا إذا ثبت عليه عزم القوم وعزيمتهم
أن يمضوا فيه لا محالة وأزمع النبت إذا لم يستو العشب كله وكان قطعة قطعة متفرقا
وبعضه أفضل من بعض وقال ابن شميل أزمعت الجلة إذا عظمت زمعتها أي أبنتها ودنا
خروج الجثنة منها والجثنة والنابة شعب فإذا عظمت الزمعة فهي البنيقة وتنز منبع
الزنبور دنتنه وقال ابن عباد زمع على كذا مثل أزمع قال وزمعت الناقة إذا ألقت ولدها
ويقال زمعت بالولد أيضا والمزمعة ضرب من الكلح وهو أن يقوم المتناكحان على
أطراف الزمع والتركيب يدل على الدون والقلة والذلة **زنجع** ابن الكلبي من قبائل الكلاع
زنجع بالفتح **زوع** ابن دريد زعت البعير أزوعه زوعا إذا حركته بزمامه لينبعث في السير
قال ذو الرمة: وخافق الرأس مثل السيف قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم
ويروى زع بفتح الزاي من وزع أي اعطف بالزمام وقال ابن دريد فتح الزاي خطأ لأنه أمره
أن يحرك بعيره ولم يأمره أن يكفه وقال ابن السكيت زاعه يزوعه إذا عطفه وأنشد
ألا لا تبالي العيس من شد كورها عليها ولا من زاعها بالخزائم
وقال ابن عباد زاع لحمه زال عن العصب وقال ابن دريد زعت له زوعة من البطيخ إذا
قطعت له قطعة منه وقال الزوع أخذك الشيء بكفك نحو الثريد وما أشبهه يقال أقبل
يزوع الثريد إذا اجتذبه بكفه وقال ابن الأعرابي الزاعة الشرط وقال الليث زوع اسم
امرأة وقال غيره زوعة من النبت بالفتح لمعة منه وقال ابن عباد الزوعة الفلفل الخفيف
من اللحم كالتمرة والجميع الزوع قال والزوع العنكبوت وقال غيره الزوع مثال صرد
وأنشد: يحث بها الزوع الشنون سباسبا لم يطوها كف البيبط المحمل
الشنون والبيبط الحائك وفي النوادر زوعت الريح النبت وصوعته إذا جمعته لتفريقها إياه
بين ذراه وقال ابن عباد زوع الإبل قلبها وجهة وجهة وتزوع لحمه إذا زال عن العصب مثل
زلع **زهنع** أبو عبيد عن الأحمر زهنعت المرأة وزنتها إذا زينتها وأنشد الأحمر
بني تميم زهنعوا فتاتكم إن فتاة الحي بالتزينب وقال ابن بزرج المزهنع المليس والمهيوء

فصل السين

سبع سبعة رجال وسبع نسوة قال الله تعالى

سبع ليال وثمانية أيام حسوما وقولهم أخذه أخذ سبعة اختلفوا فيه قال ابن السكيت إنما أصلها
سبعة فخففت واللبوة أنزق من الأسد وقال ابن الكلبي هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن
سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدد وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يجري للمعرفة
والتأنيث قال وهو المثل المقول لأعملن بك عمل سبعة هذا لم يرد وقال ابن دريد قال
ابن الكلبي كان سبعة رجلا ماردا من العرب فأخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا
وقال الليث قال ابن الكلبي سبعة أذنب ذنبا عظيما فأخذه بعض ملوك اليمن فقطع
يديه ورجليه وصلبه فقيل لأعذبنك عذاب سبعة حكى هذا عن الشرقي وزعم هو أنه
كان عبدا بالغ في الإساءة وقيل كان اسمه سبعا فصغره وحقره بالتأنيث فقال سبعة
كما قالوا ثعلبة وحبوة وقيل أراد ذو عمل سبعة رجال وقيل أراد أخذ لبوة وقولهم وزن سبعة
يعنون سبعة مثاقيل والسبع قرية بين الرقة ورأس عين على الخابور والسبع ناحية بأرض
فلسطين بين القدس والكرك سميت بذلك لأن فيها سبع آبار وقال ابن الأعرابي
السبع الموضع الذي إليه يكون المحشر يوم القيمة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت
إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله ذئب
يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أؤمن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
أي من لها يوم القيمة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان
فسكت ثم سأله آخر فقال إحدى من سبع يصوم شهرين ويطعم ستين مسكينا قال شمر
يقول اشتدت فيها الفتيا ويجوز أن تكون الليالي التي أرسل الله فيها العذاب على عاد ضربها
مثلا للمسألة إذا أشكلت في الشدة تقول العرب في الأمر المتفاقم إحدى الإحد وإحدى من سبع
وقول الفرزدق: وكيف أخاف الناس والله قابض على الناس والسبعين في راحة اليد
أراد بالسبعين سبع سماوات وسبع أرضين والسبع والمسبع واحد السباع وقرأ عاصم وأبو عمرو
وطلحة بن سليمن وأبو حيوة وابن قطيب وما أكل السبع بسكون الباء وعن الحسن
البصري ويحيى وإبرهيم وما أكل السبع بفتحتين ولعلها لغة والجمع أسبع في أدنى العدد وسباع
ومر وائل بن قاسط بأسماء بنت دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف
بن قضاعة فرآها في الخباء وحدها فهم بها فقالت والله لئن هممت بي لدعوت أسبعي فقال ما

أرى في الوادي غيرك فصاحت بنيها يا ظب يا ذئب يا فهد يا دب يا سرحان يا سيد يا ضبع يا نمر
فجاؤوا يتعادون بالسيوف فقال ما هذا إلا وادي السباع وهو الوادي الذي بطريق الرقة وذات السباع
موضع والسبعية ماءة لبني نمير والسبعون العقد المعروف من العدد ومحمد بن سبعون المقرئ
المكي قرأ على إسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط وأبو محمد عبد الله بن سبعون القيرواني
من أصحاب الحديث وسبعين قرية بباب حلب كانت إقطاعا للمتنبي من سيف الدولة وإياها عنى بقوله
أسير إلى إقطاعه في ثيابه على طرفه من داره بحسامه والسبعان موضع في بلاد قيس
قال تميم بن أبي بن مقبل: ألا يا ديار الحي بالسبعان أمل عليها بالبلى الملوان
وأرض مسبعة ذات سباع قال لبيد رضي الله عنه
إليك جاوزنا بلادا مسبعة والفلوات دون خاء المصنعة وقال آخر
ومن رعى غنما في أرض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الأسد والسبعة والسبعة اللبوة وسودان
بن سبعة من التابعين وسبيع مصغرا من الأعلام وسبيع بن حاطب من بني معوية بن عوف وسبيع
بن قيس بن عيشة رضي الله عنهما لهما صحبة وسبيعة بنت الحرث الأسلمية وسبيعة بنت حبيب
الضبعية رضي الله عنهما لهما صحبة والسبع بالضم جزء من سبعة وسبعتهم أسبعهم بالفتح إذا كنت
سابعهم أو أخذت سبع أموالهم وقال يونس بن حبيب في كتاب اللغات أسبعهم وأسبعهم بضم الباء
وكسرها وسبعت الذئب ذعرته قال الطرماح يصف ذئبا
فلما عوى لفت الشمال سبعته كما أنا أحيانا لهن سبوع
وسبعته أي شتمته ووقعت فيه وسبع الذئب الغنم أي فرسها قال لبيد رضي الله عنه
أفتلك أم وحشية مسبوعة خذلت وهادية الصوار قوامها وقال النضر السباعي من
من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي من الجمال مثل السباعي على طوله قال وناقة سباعية وسباعية
وقولهم هو سباعي البدن أي تام البدن والأسبوع من الأيام والجمع الأسابيع ويقال طفت بالبيت
أسبوعا وسبعا وقال أبو سعيد قال ابن دريد سبوعا ولا أعرف أحدا قاله غيره والمعروف أسبوعا
وقال الليث ومن الناس من يقول في الأيام والطواف بلا ألف وهو مأخوذ من عدد السبع والسبيع
بطن من العرب وقال ابن الكلبي هو السبيع بن سبع بن صعب بن معوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد
بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان منهم أبو إسحق السبيعي الفقيه المحدث واسمه عمرو بن عبد الله
بن علي بن هاني والسبيع جزء من سبعة والسبع بالكسر الظمء من أظماء الإبل وسبع فلان فلانا إذا

عضه بسيفه وقال أبو عمرو سبعه إذا أسره وأسبع الرجل إذا وردت إبله سبعا وأسبعوا أي صاروا سبعة
وأسبع أبو عيال إذا وقع السبع في مواشيهم عن يعقوب وأسبعته أي أطعمته السبع وأسبع ابنه
أي دفعه إلى الظؤورة ومنه قول رؤبة: إن تميما لم يراضع مسبعا ولم تلده أمه مقنعا
وأسبع عبده أي أهمله قال أبو ذؤيب الهذلي يصف حمارا
صخب الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل أبي ربيعة مسبع هذه رواية الأصمعي وقال أبو سعيد
الضرير مسبع بكسر الباء قال شبه الحمار وهو ينهق بعبد قد صادف في غنمه سبعا فهو يهجهج به
ليزجره عنها قال وأبو ربيعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم ولكن جيران أبي ذؤيب هم بنو
سعد بن بكر وهم أصحاب غنم وقيل إن المسبع المترف وقيل الدعي وقيل ولد الزنى وقيل
الذي يموت أمه فيتولى إرضاعه غيرها وقيل الذي هو في العبودية إلى سبعة آباء وقال النضر
إلى أربعة هكذا قال إلى أربعة ولم يأخذه من اللفظ وقال أبو عبيدة هو الذي أهمل مع السباع
فصار كأنه سبع لخبثه وقال ابن فارس هو الذي ولد لسبعة أشهر وسبعت الشيء تسبيعا
جعلته سبعة وسبعته أيضا جعلت له سبعة أركان وسبع الله لفلان وسبع له أي تابع له الشيء
بعد الشيء وهي دعوة تكون في الخير والشر وقال ابن دريد سبع المولود إذا حلق رأسه وذبح
عنه لسبعة أيام وسبعت الإناء إذا غسلته سبع مرات قال أبو ذؤيب الهذلي
فإنك منها والتعذر بعد ما لججت وشطت من فطيمة دارها
لنعت التي قامت تسبع سؤرها وقالت حرام أن يرجل جارها
قال الأصمعي كانت هذه المرأة نزل بها رجل فتحرجت أن تدهنه وأن ترجل شعره ثم
جاء كلب لها فولغ في إنائها فقامت فغسلته سبع مرات وذلك بعين الرجل فجعل
يتعجب منها ومن ورعها إذ أتاها قوم فطلبوا قتيلا عندها فانسلت من ذلك وحلفت
وتبرأت ثم فتشوا منزلها فوجدوا القتيل وسلاحه في بيتها يقول فأنت والتعذر من
حب تلك المرأة مثل هذه المرأة التي فعلت ما فعلت وانسلت من القتيل فلم ينفعها
انسلالها فأنت كهذه التي جحدت وفرت من الأمر الصغير وركبت أعظم منه فأنت في
الكذب مثل هذه لأنك تقول لا أحبها ولا أودها وأنت على خلاف ذلك وقال أعرابي لرجل
أحسن إليه سبع الله لك أي أعطاك أجرك سبع مرات أو سبعة أضعاف وسبع فلان القرآن
إذا وظف عليه قراءته في سبع ليال وسبع لامرأته إذا أقام عندها سبع ليال ومنه قول النبي

صلى الله عليه وسلم لأم سلمة رضي الله عنها حين تزوجها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت
لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي وإن شئت ثلثت ودرت فقالت ثلث ودر وفي
الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي كملت سبع مئة رجل وهو نظير ثيبت المرأة وثيبت
الناقة وقال بعض المولدين سبعت دراهمي أي كملتها سبعين وهو غير جائز لكن يقال كملتها سبعين
من غير اشتقاق الفعل منه وقال ابن الأعرابي السباع بالكسر الفخار بكثرة الجماع ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن السباع وهو أن يتساب الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من
القذع وقيل هو إظهار الرفث والمفاخرة بالجماع والإعراب بما يكنى عنه من أمر النساء وقيل
السباع كثرة الجماع نفسها وفي الحديث صب على رأسه من سباع تغشى في شهر رمضان وقال
أبو عمرو ويقال أسبع الشيء إذا سرقه مثل سبعه والتركيب يدل على العدد وعلى شيء من الوحوش

سبنع ابن عباد هو مسبنع لغة في مزدع ومسدع أي سريع ماض في أمره وقال غيره المسبنع
السريع من الرجال وهو بمعنى المتكمش والمسبنتع المتكمش **سجع** السجع الكلام المقفى
والجمع أسجاع وكذلك الأسجوعة والجمع الأساجيع وقد سجع الرجل يسجع سجعا ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن السجع في الدعاء قال الأزهري إنما كره صلى الله عليه وسلم السجع في الكلام
والدعاء لمشاكلته كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنون فأما فواصل الكلام المنظوم الذي لا
يشاكل الكلام المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل وروي أن حمل بن مالك بن النابغة رضي
الله عنه كان بين جاريتين له فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها المقتولة على عاقلة القاتلة وقضى في الجنين بغرة عبد أو أمة فقال
يا رسول الله كيف أدي من لا شرب ولا أكل ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أسجع كسجع الكهان ويروى إياكم وسجع الكهان وقال ابن دريد السجع موالاة الكلام
على روي واحد وقال الليث سجع الرجل يسجع إذا نطق بكلام له فواصل كقوافي الشعر من غير وزن
كما قال في صفة بستان ماؤها وشل ولصها بطل وتمرها دقل إن كثر الجيش بها جاعوا وإن قلوا ضاعوا
وصاحبه سجاعة وساجع وسجعت الحمامة إذا دعت وهي ساجعة وسجوع وحمام سجع وسواجع وأنشد

إذا سجعت حمامة بطن وج   على بيضاتها تدعو الهديلا

وقال رؤبة

هلجت ومثلي نوله أن يربعا   حمامة هلجت حماما سجعا

وأنشد أبو ليلى

فإن سجعت أهدى لك الشوق سجعها   وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

وقال ابن دريد سجعت الحمامة إذا رددت صوتها وأنشد

طربت وأبكاك الحمام السواجع   تميل بها ضحوا غصون نوائع

ويروى نوابع والنوابع المواثل والساجع القاصد في الكلام وغيره قال ذو الرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها   إذا ما علوها مكفأ غير ساجع

أراد أن السموم قابلت هبوبها وجوه الركب فأكفؤوها أي قلبوها عن مهبها اتقاء لحرها وقال
أبو زيد غير ساجع أي غير جائر عن القصد وقال غيره أي غير قاصد بجهة واحدة ومنه الحديث
أن أبا بكر رضي الله عنه اشترى جارية فأراد وطأها فقالت إني حامل فرفع ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن أحدكم إذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وأمر بردها أي قصد
ذلك المقصد ومعنى الحديث أنه كره وطء الحبالى من السبي كقوله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه زرع غيره وقال أبو عمرو ناقة ساجع طويلة قال الأزهري
لم أسمع هذا لغيره ويقال ناقة ساجع إذا طربت في حنينها ومدته على جهة واحدة ووجه ساجع
إذا كان حسن الخلقة معتدلا وسجع الحمامة تسجيعا شدد للكثرة والتركيب يدل على صوت متوازن

سدع ابن دريد السدع صدم الشيء بالشيء ولغة يمانية يقال سدعه يسدعه سدعا وسدع الرجل
سدعة شديدة إذا نكب لغة يمانية قال ويقولون نقدا لك من كل سدعة أي سلامة لك من كل
نكبة وقال الليث رجل مسدع ماض لوجهه مثل الدليل قال والمسدع الهادي وقال الأزهري لم أجد
لما قال الليث وابن دريد شاهدا من كلام العرب وأظن قوله مسدع بالسين أصله صاد مصدع
من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي افعل وقال ابن فارس السين والدال والعين ليس بأصل ولا يقاس
عليه وذكر ما قاله الليث وقال هذا شيء لا أصل له **سرطع** ابن دريد سرطع وطرسع
إذا عدا عدوا شديدا من فزع **سرع** السرع بالتحريك والسرع مثال الصغر والسرعة نقيض البطء
قال الأعشى يخاطب ابنته

واستخبري قافل الركبان واستطري   أوب المسافر إن ريثا وإن سرعا

يقال سرع بضم الراء وعجبت من سرع ذاك وسرعه وسرعته فهو سريع وقوله تعالى سريع
الحساب أي حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وقيل سرعة حساب الله أنه لا يشغله حساب
واحد عن حساب الآخر لا يشغله شيء عن شيء فهو أسرع الحاسبين وسريع بن عمران الهذلي شاعر
وأبو سريع كنية العرفج وقال أبو عمرو أبو سريع هو النار في العرفج وأنشد

لا تعدلن بأبي سريع   إذا غدت نكباء بالصقيع

وسريعة اسم [illegible] سراعة بالضم أي سريعة

ابن دريد فهو ذو بزاعة   حتى تروه كاشفا قناعه   تعدو به سلهبة سراعه

وقولهم السرع السرع كقولهم الوحا الوحا وقولهم سرعان ذا خروجا وسرعان وسرعان ثلاث
لغات أي سرع ذا خروجا نقلت فتحة العين إلى النون لأنه معدول من سرع فبني عليه ولسرعان ما
صنعت كذا أي ما أسرع وفي المثل سرعان ذا إهالة وأصل المثل أن رجلا كانت له نعجة عجفاء وكان
رغامها يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما هذا الذي يسيل فقال ودكها فقال السائل سرعان ذا إهالة
نصب إهالة على الحال وذا إشارة عن الرغام أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ويجوز أن
يحمل على التمييز على تقدير نقل الفعل مثل قولهم تصبب زيد عرقا فالتصبب لمن يخبر بكينونته
الشيء قبل وفيه قال بشر بن أبي خازم

فحال القوم قوما هراقوا دماءكم   لسرعان هذا والدماء تصبب

ويروى لوشكان وهذه
الرواية أكثر وقال الفراء يقال أشع على رجلك لسرعى وقول حزيم بن ديلج الباهلي

أنورا سرع ماذا يا فروق   وحبل الوصل منتكث حذيق

أراد سرع فخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للفخذ فخذ وللعضد عضد ولا تقول
للحجر حجر لخفة الفتحة وسرعان الناس وسرعانهم بالفتح والتحريك أوائلهم وهذا يلزم الإعراب
نونه في كل وجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى
صلاتي العشي الظهر أو العصر قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع
يديه عليها إحداهما على الأخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون
قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي الناس أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه فقام
رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلاة قال لم أنس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على القوم فقال أصدق ذو اليدين فأومؤوا أن نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مقامه فصلى
الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال القطامي

وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة   فيغيفون ونرجع السرعانا

أي يجبنون ويروى ونوجع وسرعان
عقب المتنين شبه الخصل يخلص من اللحم ثم يفتل أوتارا للقسي العربية وقال أبو زيد الواحدة سرعانة
قال ويسمى الوتر السرعان قال ابن ميادة

وعطلت قوس اللهو من سرعانها   وعادت سهامي بين رث وناصل

والسرع والسرع بالفتح والكسر القضيب من قضبان الكرم الغض لسنته وكل قضيب رطب
سرع وسرع وسرعرع وأنشد الليث

أزمان إذ كنت كنعت اللاعب   سرعرعا كخوط الغصن الناشب

وقال رؤبة

لما رأتني أم عمرو أصلعا   وقد ترى إذ لينا سرعرعا   أمسح بالأدهان وحفا أفرعا

والسرعرع الطويل عن الليث وأنشد

ذاك السبنتى المسبل السرعرعا

والسرعرع أيضا الشاب الناعم اللدن والمسرع بكسر الميم السريع إلى الخير أو الشر والمسراع
أبلغ منه وفي حديث عثمان رضي الله عنه وأما هذا الحي من مذحج فمطاعيم في الجدب مساريع
في الحرب وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب وب والسروعة والزروحة
رابية من رمل العضل وهل معوج يسمى بالعضل وهو الالتواء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أهل من ذي الحليفة وبعث بين يديه عينا من خزاعة يخبره خبر كفار قريش
فلقيه فأخبره أنه ترك قريشا جمعوا لقتاله ويروى أنه قال لما لقيه خالد بن الوليد هلم ها هنا
فأخذ بهم بين سروعتين ومال عن سنن الطريق وسروعة أيضا قرية بمر الظهران وسراوع
موضع قال قيس بن ذريح

عفا سرف من أهله فسراوع   فوادي قديد فالتلاع الدوافع

وسروع جبل بتهامة وأبو سروعة عقبة بن الحارث المحرزي رضي الله عنه له صحبة والأساريع
شكر تخرج في أصل الحبلة ربما أكلت حامضة وقال ابن عباد الأساريع ظلم الأسنان
وماؤها وقال ابن السكيت اليسروع والأسروع دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ
فتصير فراشة والأصل يسروع بالفتح لأنه ليس في الكلام يفعول قال سيبويه وإنما ضموا أوله
إتباعا لضمة الراء كما قالوا الأسود بن يعفر قال ذو الرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه   أساريع معروف وصرت جنادبه

اللوي ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحر فإن الأساريع لا تسري على البقل إلا ليلا لأن شدة الحر
تقتلها وقال القتيبي الأساريع دود حمر الرؤوس بيض الأجساد تكون في الرمل تشبه بها أصابع
النساء وأنشد لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه   أساريع ظبي أو مساويك إسحل

ظبي اسم واد ويقال أساريع ظبي كما يقال بنات رمل وضب كدية وثور عداب وقال أبو
عمرو أسروع الظبي عصبة تستبطن رجله ويده والأسروع أيضا واحد أساريع القوس وهي خطوط فيها
طرائق وفي الحديث أن أحد ابنيه بال فروي بوله أساريع أي طرائق وأسرع في السير وهو في الأصل
متعد وأسرع القوم إذا كانت دوابهم سراعا وقال الليث فأما قولك أسرع فإنه فعل مجاوز

يقع معناه مضمرا على مفعول به ومعناه أسرع المشي وأسرع كذا غير أنه لما كان معروفا عند المخاطبين استغنى عن إظهاره فأضمر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا مر أحدكم بطربال مائل فليسرع المشي والمسارعة إلى الشيء المبادرة إليه قال الله تعالى وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وقال عز وجل نسارع لهم في الخيرات وكذلك التسارع ويقال تسرع إلى الشر قال العجاج يصف إبلا

أمسى يباري أذؤبا من تسرعا

والتركيب يدل على خلاف البطء **سرفع** أبو عمرو السرفع النبيذ الخاثر

سطع سطع الغبار يسطع سطوعا إذا ارتفع وكذلك البرق والشعاع والصبح والرائحة قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

حرة تجلو شتيتا واضحا كشعاع الشمس في الغيم سطع

ويروى كشعاع البرق وقال أيضا يصف

كف خداه على ديباجة وعلى المتنين لون قد سطع

وقال أيضا

صاحب المئرة لا يسأمها يوقد النار إذا الشر سطع

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الأحمر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وقال الشماخ يصف رفيقه

أذنت له والفجر ساطع كما سطع المريخ شمره الغالي

ومنه يقال للصبح أول ما ينشق سطيع وقد جاء السطيع بمعنى السطوع قال المرار بن سعيد الفقعسي

يثرن مساطلا لاخرخر منها ترى دون السماء لها سطيعا

وقال لبيد رضي الله عنه يصف غبارا

مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها

وقول ذي الرمة يصف الظليم

يظل مختضعا يبدو فتنكره حالا ويسطع أحيانا فينتسب

أي يرفع رأسه والسطيع الطويل ويقال سطعتني رائحة المسك إذا طارت في أنفك والسطاع سمة في عنق البعير بالطول والسطاع أيضا عمود البيت وقال ابن دريد السطاع أطول عمد الخباء والجمع سطع قال القطامي

أليسوا بالألى قسطوا جميعا على النعمان وابتدروا السطاعا

والسطاع جبل بعينه قال صخر الغي الهذلي

فذاك السطاع خلاف النجاء تحسبه ذا طلاء نتيفا

أي بعد النجاء تحسبه جملا أجرب نتف وهني وجمل سطاع طويل ضخم عن ابن عباد وقال مليح بن الحكم الهذلي

وحتى دعا داعي الفراق وأدنيت إلى الحي نوق والسطاع المحملج

والسطع أن تسطع شيئا براحتك أو بإصبعك ضربا وقال ابن دريد السطع ضربك بيدك على يدك أو على يد الآخر يقال سطع الرجل بيديه إذا صفق بهما وكل منتشر ساطع من نور أو طيب وقال الليث السطع

أن تسطع شيئا براحتك أو أصابعك ضربا يقال سمعت لوقعه سطعا شديدا يعني صوت ضربه أو رميه وإنما تقلب فقلت سطعا لأنه حكاية وليس بنعت ولا مصدر والحكايات تخالف بينها وبين النعوت أحيانا والسطع بالتحريك طول العنق يقال سطع بالكسر يسطع وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم في عنقه سطع وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ر ب ويقال أيضا جمل أسطع وناقة سطعاء والأسطع فرس كان لبكر بن وائل وهو أبو نعم وكان يقال له ذو العلا وخطيب مسطع ومصقع أي فصيح عن اللحياني وقال الليث تقول اسطعته وأنا أسطعه إسطاعا لم يرد وسطعت البعير تسطيعا من السطاع وهو سمة وقد فسر والتركيب يدل على طول الشيء وارتفاعه في الهواء **سعبع** الدينوري السعيبع الواحدة سعيبعة وهو المروسر الذي يكون في الحنطة وقال غيره السعيبع قصب يكون في الطعام وقال أبو عمرو السعيبع السلم وقال ابن الأعرابي السعيبع الرديء من الطعام وقال غيره السعع بالقمح السعيبع وقال ابن بزرج طعام مسعوع من السعيبع وهو الذي أصابه السهام مثل اليرقان وقال الفراء يقال سعسعت بالمعزى إذا زجرتها وقلت لها سع سع وقال ابن عباد السعسعة دعاء المعزى والهرم وأنشد الليث

لم تسمعي يوما له من وعوعة إلا بقول جاء أو بالسعسعة

وقال ابن الأعرابي والفراء السعسعة الفناء وقال ابن دريد السعسعة اضطراب الجسم من الكبر وسعسع شعره وسغسغه رواه دهنا عن ابن الأعرابي ويقال للرجل إذا كبر وهرم وولى قد تسعسع قال رؤبة

يا هند ما أسرع ما تسعسعا

ومنه قولهم تسعسع الشهر إذا ذهب أكثره ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه سافر في عقب رمضان وقال إن الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته وفي الحديث حجة لمن رأى الصوم في السفر أفضل من الإفطار ويقال تسعسعت حال فلان إذا انحطت وقال أبو الوازع تسعسع الفم انحسار الشفة عن الأسنان والتركيب يدل على ذهاب الشيء **سفع** سفع الطائر ضريبته لطمه بجناحيه إياها وقال الليث سفعت وجه فلان بيدي وسفعت رأسه بالعصا وسفعت بناصيته إذا قبضت عليها فاجتذبتها قال الله تعالى لنسفعا بالناصية أي لنجرنه بناصيته إلى النار وقيل معناه لنسودن وجهه فكفت الناصية لأنها في مقدم الوجه والعرب تجعل النون الساكنة ألفا قال

وقمير بدا ابن خمس وعشرين فقالت له الفتاتان قوما

أراد قومن بالتنوين وقيل معناه لنعلمنه علامة أهل النار فتسود وجهه وتزرق عينه وقيل معناه لنذلنه ولنقمئنه ومن الأخذ بالناصية قوله

قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم من بين ملجم مهره أو سافع

وكان عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة مولعا بأن يقول اسفعا بيده أي خذا بيده فأقيماه ورجل مسفوع العين أي غائرها عن ابن عباد قال ورجل مسفوع أي أصابته سفعة أي عين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل بيت أم سلمة رضي الله عنها فرأى جارية بها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها نظرة أي عينا أصابتها وقيل معناه بها علامة من الشيطان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم فيقال لهم الجهنميون قال أبو بكر معناه علامة من النار قال ويقال سفعت الشيء إذا أعلمته قال

وكنت إذا نفس الجبان نزت به سفعت على العرنين منه بميسم

معناه أعلمته وسفعته السموم إذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون البشرة والسوافع لوافح السموم وأما قول الطرماح

كما بل متنا طفية نضح عائط يزينها كن لها وسفوع

فإنه أراد بالعائط جارية لم تحمل وسفوعها ثيابها وكل ثوب سفع أي بل الخوص لتعمله وقال الليث السفعة ما في دمنة الدار من زبل أو رماد أو قمام متلبد فتراه مخالفا للون الأرض كما قال ذو الرمة

أو دمنة نسفت عنها الصبا سفعا كما تنشر بعد الطية الكتب

قال ولا تكون السفعة في اللون إلا سوادا مشربا بحمرة ومن النعام أسفع قال والسفع الأثفية من حديد يوضع عليها القدر هكذا أصل عربيته قال وقال بعضهم السفع الأثافي واحدتها سفعاء وإنما سميت سفعا لسوادها ثم شبهت الشعراء به فسموا ثلاثة أحجار تنصب عليها القدر سفعا قال النابغة الذبياني

فلم يبق إلا آل خيم منصب وسفع على آس ونؤي معثلب

ويروى منضد ويروى على آس وقال زهير بن أبي سلمى

أثافي سفعا في معرس مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

ويروى كحوض الجر وقال أبو ليلى الأثافي هي السفع واحدتها سفعاء والسفع السود تضرب إلى الحمرة وقيل لها السفع لأن النار سفعتها والسفع بالتحريك سفعة سواد في الخدين من المرأة الشاحبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم إصبعيه أراد التي آمت من زوجها وقصرت نفسها على ولدها وتركت التصنع فشحب لونها وتغير بالغموم والابتذال التي في الاعتناء بالولد وكل صقر أسفع وكل ثور وحشي أسفع وقال ابن عباد اسم الكلب أسفع وهو اسم الغنم إذا دعيت للحلب وفي حديث عمر رضي الله عنه ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة رضي من

دينه وأمانته بأن يقال له سابق الحاج أو قال سبق الحاج فادان معرضا فأصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص الأسيفع تصغير الأسفع صفة وعلما وثور أسفع أي أسود قال رؤبة

كان تحتي ناشطا مولعا بالشام حتى خلته مبرقعا بنيقة من مرجلي أسفعا

وقال ابن عباد السفع حب الحنظل لسوادها الواحدة سفعة والسفعاء من الحمام التي صارت سفعتها في عنقها دون الرأس في موضع العلاطين فوق الطوق قال حميد بن ثور رضي الله عنه

من الورق سفعاء العلاطين باكرت عسيب أشاء مطلع الشمس أسحما

وقال ابن دريد بنو السفعاء بطن وسفعت رأسه بالعصا إذا ضربته بها وسفعت وجهه سودته قال ذو الرمة

أذاك أم نمش بالوشي أكرعه مسفع الخد غاد ناشط شبب

وقال ابن عباد سافعها أي عالجها وقال غيره المسافعة كالمطاردة قال الأعشى

يسافع ورقاء غورية ليدركها في حمام ثكن

والمسافع الأسد الذي يصرع فريسته قال جنادة بن عائذ الهذلي ويروى لأبي ذؤيب

كأن محربا من أسد ترج يسافع فارسي عبد سفاعا

وقال أبو عمرو يسافع يعانق وقيل يضارب وعبد هو عبد مناة بن كنانة بن خزيمة والإسفاع مثل النهج واستفع لونه تغير وتسفع أي اصطلى والتركيب يدل على لون من الألوان وعلى تناول الشيء باليد **سفرقع** الليث السفرقع لغة ضعيفة في السقرقع بقافين **سقرقع** السقرقع تعريب السكركة ساكنة الراء شراب يتخذ من الذرة وقال الليث السقرقع شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب وقد لهجوا بهذه الكلمة وهي حبشية ليست من كلام العرب وبيان ذلك أنه ليس في كلام العرب كلمة خماسية صدرها مضموم وعجزها مفتوح إلا ما جاء من البناء المضاعف نحو الذرحرحة والجعثنة **سقع** الخليل كل صاد تجيء قبل القاف وكل سين تجيء قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أم منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والسقع لغة في الصقع وهو بالصاد أحسن وقال ابن الأعرابي السقع ما تحت الركية وحولها من نواحيها ويقال ما أدري أين سقع وصقع وسكع أي أين ذهب وسقع الديك وصقع أي صاح وخطيب مسقع ومصقع والسلقع والصلقع للحرقد وقال ابن دريد السقع والصقع ضربك الشيء بالشيء ولا يكون إلا الشيء الصلب بمثله يقال سقعته وصقعته والصاد أعلى والأسقع اسم طويئر كأنه عصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض

يكون بقرب الماء والجميع الاساقع وان اردت بالاصقع نعتا فالجميع السقع وابو قوة صاقع وقيل
ابو الاسقع وقيل ابو شداد واثلة بن الاسقع عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن
ليث رضي الله عنه له صحبة وقال ابن الاعرابي الاسقع المتباعد من الاعداء والحسدة والسوقعة من
العمامة والرداء والخمار الموضع الذي يلي الراس وهو اسرعه وسخا وهي بالسين احسن قال ووقبة الثريد
سوقعته وهي بالسين احسن قال وضاف رجل من العرب رجلا فقدم اليه ثريدة فقال له المضيف لا تسقعها
اي لا تاكل من اعاليها ولا تقعرها اي لا تبتدئ بالاكل من اسافلها ولا تشرمها اي لا تبتدئ بالاكل من نواحيها
فقال الضيف فمن اين اكل قال لا ادري فانصرف جائعا ويقال اصابه فلان بساقوع من شر
ويقال ما ادري اين سقع تسقيعا اي اين ذهب مثل سقع سقعا واستقع لونه واسقع اي تغير
سكع يقال ما ادري اين سكع وسقع اي اين ذهب وقال الليث يقال سكع الرجل اذا مشى متعسفا
متعسفا لا يدري اين يسكع من ارض الله اي اين ياخذ وانشد لاسد بن ناعصة التنوخي
اسكع في عدواء البلاد من الخل الوله القصم   قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الذي في شعره هو
انسطع في عدواء البلاد على رجل اوله السهور   السهور المستلب العقل وقال ابو عمرو
رجل ساكع اي غريب وقال ابن عباد سكع سكعا اي تحير وقال ابو زيد المسكعة بتشديد الكاف
المكسورة من الارضين المضلة التي لا يهتدى فيها لوجه الامر يقال فلان في مسكعة من امره والتسكع
التحير قال   الا انه في غمرة يتسكع   ويقال التسكع التمادي في الباطل سلطع ابن دريد
السلطوع الجبل الاملس والسلنطع والسلنطاع الطويل وقال الليث السلنطع الرجل المتعتع في كلامه
كانه مجنون وقال ابن عباد اسلنطع الرجل استلقى سلع السلع الشق في القدم والجمع سلوع وسلع
جبيل بالمدينة على ساكنها السلام قال تابط شرا
ان بالشعب الذي دون سلع   لقتيلا دمه ما يطل   وقال قيس بن ذريح
لعمرك انني لاحب سلعا   لرؤيته ومن اكناف سلع   وسلع ايضا جبل من جبال هذيل قال المعترض
بن حباض الهذلي يصف مطرا   يحط العصم من اكناف شعر   ولم يترك بذي سلع حمارا
وروى ابو عمرو من اكناف شعر وشعر وشعر جبال وسلع ايضا حصن بوادي موسى صلوات الله عليه
قرب بيت المقدس وسليع مصغرا ماء بقطن وسليع من اعمال الكدراء وسليع جبل بالمدينة على
ساكنها السلام وهو غير سلع ويقال له عثعث عليه بيوت اسلم بن افصى واليه تضاف ثنية عثعث
وسلعان مثال رمضان من حصون صنعاء اليمن والسلع بالتحريك شجر مر قال امية بن ابي الصلت

سلعا ما ومثله عشر ما   عائل ما وعالت البيقورا   وقال الدينوري اخبرني اعرابي من اهل
السراة قال السلع شجر مثل السنعبق الا انه ينبت بقرب الشجرة ثم يتعلق بها فيرتقي
فيها حبالا خضرا لا ورق لها ولكن قضبان تلتف على الغصون وتتشبث وله ثمر مثل عناقيد
العنب صغار فاذا ينع اسود فتاكله القرود فقط لا ياكله الناس ولا السائمة قال ولم اذقه ولا احسبه
مرا قال واذا قصف سال منه ماء لزج صاف له سعابيب قال واره السلع قال بشر بن ابي خازم
يرومون الصلاح بذات كهف   وما فيها لهم سلع وقار
قال هذا قول السروي وقد قال ابو النجم في وصف الظليم
ثم غدا يجمع من غدائه   من سلع العنبث ومن جوائه   وهذا بعيد من وصف السروي وقال
ابو زياد السلع نبت وهو سم كله وهو لفظ قليل في الارض وله ورقة صغيرة شاكة كان شوكها
زغب وهي بقلة تفترش كانها راحة الكلب لا ارومة لها وليس بمستنكر ان ترعاه النعام
مع مرارته فقد ترعى النعام الحنظل الخطبان وقال ابو نصر السلع بقلة من الذكور خبيثة الطعم
وعن الاعراب القدم السلع يخرج في اول البقل لا يذاق انما هو سم وهو مثل الزرع اول ما يخرج
ويقال هو ضرب من الصبر وقد سلعت قدمه بالكسر تسلع سلعا مثل زلعت اي تشققت
والسلع ايضا البرص عن ابن دريد قال جرير
هل تذكرون على ثنية اقرن   انس الفوارس يوم يهدي الاسلع   الاسلع في البيت هو عبد
الله بن ناشب العبسي قتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية اقرن وقال ابن دريد كان عمرو بن عدس
اسلع اي ابرص قتله انس الفوارس بن زياد العبسي يوم ثنية اقرن والذي ذكرت بعد البيت هو
في النقائض ورواية ابي عبيدة هل تعرفون ويوم شدا الاسلع والسولع مثال جورب الصبر المر
وقال ابو عمرو وهذا سلع هذا اي الكسر اي مثله وقال يعقوب يقال للشق في الجبل سلع بالكسر
وجمعه اسلاع وبعضهم يفتحه وقال غيره ويجمع على سلوع ايضا وقال ابن عباد يقول غلامان سلعان
اي تربان وهما سلعان اسلاع واسلاع الفرس ما تعلق من اللحم على نسييها اذا سمنت والسلعة المتاع
والجمع السلع والسلعة ايضا والسلعة بفتح اللام وهذه عن ابن عباد الضواة وهي زيادة تحدث في
الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت وقد تكون من حمصة الى بطيخة وقال ابن عباد هي خراج يخرج
كهيئة غدد في العنق وهو مسلوع والمسلوعة المحجة وقال الليث يقال للدليل الهادي المسلع بكسر
الميم وانشد للخنساء   سباق عادية وهادي سربة   ومقاتل بطل وهاد مسلع

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب البيت لليلى الجهنية ترثي اخاها اسعد والسلعة بالفتح الشجة واسلع
صار ذا سلع والتسليع ما كان اهل الجاهلية يفعلون اذا استسقوا كانوا يعلقون السلع مع العشر بثيران
الوحش ويحدرونها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون قال وداك الطائي
لا در در رجال خاب سعيهم   يستمطرون لدى الازمات بالعشر
اجاعل انت بيقورا مسلعة   ذريعة لك بين الله والمطر
والتسلع التشقق يقال تسلع عقبه اي تشقق وانسلع انشق قال ابو محمد الفقعسي
من بادي حيص ودام منسلع   والتركيب يدل على انصداع الشيء وانفتاحه سلفع السلفع الجريء
الشجاع الواسع الصدر قال ابو ذؤيب الهذلي
بينا تعانقه الكماة وروغه   يوما اتيح له جريء سلفع   والسلفع المراة الصخابة البذية
السيئة الخلق قال   فما خلف من ام عمران سلفع   من السود ورهاء العنان عروب
العروب العاصية وقال جرير   ايام زينب لا خفيف حلمها   همتى الحديث ولا رواد سلفع
وناقة سلفع جريئة ماضية وسلفع اسم كلبة ويقال امراة سلفعة بالهاء ايضا وفي الحديث شر نسائكم
السلفعة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ق ع ص سلقع السلقع بالفتح المكان الحزن ويقال هو
اتباع لبلقع لا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاقع سلاقع وهي الارض القفر التي لا شيء بها والسلقع الظليم
عن ابن عباد والسلنقاع البرق اذا استطار في الغيم وقال الليث الحصى اذا حميت عليه الشمس تقول اسلنقع
بالبريق واسلنقع البرق اذا استطار في الغيم انما هي خطفة خفيفة لا لبث لها سميدع السميدع
السيد الكريم الشريف السخي الموطا الاكناف ولا تقله بضم السين فانه خطا قال الجادر
تجد الفيافي بالرحال وكلها   يعدو بمنخرق القميص سميدع
وقال الليث السميدع الشجاع قال متمم بن نويرة رضي الله عنه يرثي اخاه مالكا
وان ضرس الغزو الرجال رايته   اخا الحرب صدقا في اللقاء سميدعا   قال والذئب يقال له
السميدع لسرعته والرجل الخفيف في حوائجه سميدع والسميدع ايضا السيف والسميدع الاسد ووزن
السميدع عند النحويين فعيلل وقال ابو اسامة جنادة بن محمد بن الحسين الازدي وزنه فميعل والميم زائدة
واشتقاقه من السدع وهو الدفع والبسط يقال سدعه اذا دفعه وبسطه والسميدع فرس البراء بن قيس بن
عتاب بن هرمي والسميدع من اعلام الرجال والنساء اما الرجال فقول ذؤيبة
هلا جنب ومثلي نوله ان يربعا   حمامة هاجت حماما سجعا   ابكت ابا العجفاء والسميدعا

ولما فرغت هذه الارجوزة على ابن دريد قال الرواية ابا الشعثاء وهو العجاج والسميدع من النساء بنت
قيس بن مالك رضي الله عنها لها صحبة سمع السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه في الاصل مصدر قولك سمعت الشيء سمعا وسماعا وسماعة وسماعية
قال المسيب [illegible]   فحلقكم عظم وقد نجينا   اي في حلوقكم وقد يجمع على اسماع قال
ابو قيس بن الاسلت   قالت ولم تقصد لقيل الخنا   مهلا فقد ابلغت اسماعي
ويروى اسماعي بكسر الهمزة على المصدر وجمع القلة اسمع وجمع الاسمع اسامع وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره يريد ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه
بهذا الرجل يوم القيامة ويحتمل ان يكون اراد ان الله يظهر للناس سريرته ويملا اسماعهم بما ينطوي عليه
من خبث السرائر جزاء لعمله ويروى سامع خلقه برفع العين اراد سمع الله الذي هو سامع خلقه جعل سامع
من صفة الله تعالى المعنى فضحه الله وقوله تعالى واسمع غير مسمع قال الازهري كانت اليهود تقول للنبي
صلى الله عليه وسلم اسمع وتقول في انفسها لا سمعت وقيل غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعونا اليه
ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه حمده واجاب حمده وتقول اسمع دعائي اي اجب
لان غرض السائل الاجابة والقبول فذكر مراده وغرضه بامر غيره للاشتراك الذي بين القبول والسمع
فوضع السمع موضع القبول والاجابة ومنه قوله تعالى اني امنت بربكم فاسمعون اي اسمعوا مني
سمع الطاعة والقبول ومنه ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم
لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من شر هؤلاء الاربع قال سمير بن الحرث
الضبي   دعوت الله حتى خفت ان لا   يكون الله يسمع ما اقول
وقال مجاهد واسمع غير مسمع اي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة معناه اسمع لا سمعت وكذلك
قولهم قم غير صاغر اي لا اصغرك الله وقوله تعالى انظرنا واسمعوا يعني سمع الطاعة وقوله عز
وجل ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اي كانوا يستطيعون السمع ويبصرون ايام حياتهم
اي يعرضون عما يسمعون ويبصرون ويضاعف لهم العذاب اضعاف تلك المدة اي الى ما لا امد له
عقوبة لهم على اعراضهم عما كانوا يسمعونه وقوله تعالى وكانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون
ان يسمعوا ما يتلى عليهم من القران لبغضهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما تقول لمن يكره قولك
ما استطيع ان اسمع كلامك وقولهم سمعك الي اي اسمع مني وسمعت اليه وسمعت له بمعنى والسامعة
والمسمع الاذن قال طرفة بن العبد يصف اذني ناقته

وللّتان يعرف العتق فيهما كساميعتي شاة بحومل مفرد
ويقال فلان عظيم المسمعين اي عظيم الاذنين وقيل للاذن مسمع لانها آلة السمع ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون ملأ الله مسامعه من الآنك ويروى سمعه ويروى
صبّ في اذنيه الآنك يوم القيمة ويجوز ان تكون المسامع جمع مسمع على غير قياس كمشابه وملامح
في جمع شبه ولمحة وانما جمع ولم يثن لارادة المسمعين وما حولهما مبالغة وتغليظا وقال ابو جهل ان محمدا
قد نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع اي اخرجتموه اخراج استيصال
لان اخذ القراد عن الدابة هو قلعه بكليته والمسمع ايضا عروة تكون في وسط الغرب يجعل فيها حبل
ليعتدل الدلو قال تعتدل ذا الميل ان رامنا كما عدل الغرب بالمسمع
وقال ابن دريد المسمع ابو قبيلة من العرب يقال لهم المسامعة كما يقال المهالبة والقحاطنة وقال
الاحمر المسمعان الخشبتان اللتان تدخلان في عروتي الزبيل اذا اخرج به التراب من البئر وقال ابن دريد
المسمع بفتح الميم الموضع الذي يسمع منه من قولهم هو مني بمرأى ومسمع اي حيث اراه واسمع كلامه
وكذلك هو مني مرأى ومسمعا وقد يخفف الشاعر الهمزة وقال الحادرة
اسمي ما يدريك ان رب فتية بكر لذتهم باذكن مترع
بكروا عقب الصبوح عنوتهم بمرأى هناك من الحياة ومسمع
وقال ابن دريد يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين توجه وقال ابو عبيد في حديث
قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها قالت لاختي اوليتك الا تخبرها فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض
وبصرها معناه ان الرجل يخلو بها ليس معها احد يسمع كلامهما او يبصرهما الا الارض القفر ليس ان الارض
لها سمع وبصر ولكنها وكدت الشناعة في خلوتها بالرجل التي صحبها وقيل معناه يخرج بين سمع
اهل الارض وابصارهم فحذف الاهل كقول الله تعالى واسئل القرية اي اهلها وقال ثعلب اذا غرر الرجل
بنفسه قالوا القاها حيث لا يدري اين هو وقيل القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال ابن السكيت يقال
لقيته بين سمع الارض وبصرها اي بارض خالية ما بها احد قال الازهري وهذا يقرب من قول ابي
عبيد وهو صحيح وقد ذكرت الحديث بتمامه في تركيب ربح وقوله تعالى وفيكم سماعون لهم اي
مطيعون ويقال يتحسسون الاخبار وقوله عز وجل سماعون للكذب اي يسمعون لكي يكذبوا فيما سمعوا
ويجوز ان يكون معناه انهم يسمعون الكذب ليشيعوه في الناس وقيل قابلون للباطل والله اعلم
وقد سموا سماعة وسميعا مصغرا وسمعون مثال سبعون وسمعان مثال عمران والعامة تفتح السين قال

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
حذف المنادى ولعنة مرفوعة بالابتداء وعلى سمعان خبره ومن جار تمييز كانه قال على سمعان جارا ودير
سمعان موضع من اعمال حمص به قبر عمر بن عبد العزيز رحمه الله وسمعان هذا كان احدا ديار النصارى
قال له عمر بن عبد العزيز رحمه الله يا ديراني بلغني ان هذا الموضع ملككم قال نعم قال احب
ان تبيعني منه موضع قبر سنة فاذا حال الحول فانتفع به فبكى الديراني وباعه فدفن فيه قال كثير يرثيه
سقى ربنا من دير سمعان حفرة بها عمر الخيرات رهنا دفينها
صوالح من مزن يقال غواديا ولج دموعا ما لخضاب دجونها
ودير سمعان ايضا بنواحي حلب وام السمع وام السميع الدماغ والسميع السامع والمسمع قال عمرو بن
معدي كرب رضي الله عنه امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع
وقال الازهري العجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرارا من ان يوصف الله جل وعز بان له
سمعا وقد ذكر الله تعالى في غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكييف ولا تشبيه بالسميع
من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصفه كما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكييف ولست
انكر في كلام العرب ان يكون السميع سامعا او مسمعا وانشد امن ريحانة قال وهو شاذ
والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى السامع مثال عليم وعالم وقدير وقادر
والسميع الاسد الذي يسمع حس الانسان والفرسه من بعيد قال منعكر الكر سميع مبصر
والسمع بالتحريك ابو قبيلة هو السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم
بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير منهم ابو رهم احزاب
بن اسيد بفتح الهمزة السمعي الظهري بفتح الظاء وشفعة السمعي وكلاهما تابعي ومحمد بن عمرو
السمعي من اتباع التابعين والسمع بضم السين وتشديد الميم الخفيف يقال غول سمع وانشد شمر
فليست بانسان فينفع عقله ولكنها غول من الجن سمع
والسمعمع الصغير الرأس وزنه فعلعل ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من يدلني على ابن ابي
نبيح يعني سفين بن خلد بن نبيح الهذلي وكان يؤذيه فقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه انا لك انعته
لي قال اذا رايته هبته قال وعطيما شعشعا فرآه فهابه ورجلاه تكادان تمسان الارض
ووجهه دقيق وراسه متمرق الشعر سمعمع من لا منه اي من يتصرف منه والسمعمع ايضا الصغير
اللحية عن ابن عباد والسمعمع الخفيف السريع في وصف الذئاب ومنه قول سعد بن ابي وقاص رضي الله

رايت عليا عليه السلم يوم بدر وهو يقول ما تنقم الحرب العوان مني
بازل عامين حديث سني سمعمع كانني من جن لمثل هذا ولدتني امي ويروى
سنحنح الليل كاني جني وخالف بين حرفي الروي لتقارب النون والميم وهو اكفاء كقول حنظلة
بن مصبح يا ربها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم ويروى الا انما الوسيل
ويروى ان لها الربي وقال ابن عباد السمعمع الداهية وسال المغيرة ابن لسان الحمرة عن النساء فقال
النساء اربع فربيع مربع وجميع يجمع وشيطان سمعمع وغل لا يخلع فقال فسر قال الربيع المربع
الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك واما الجميع التي تجمع فالمرءة
تزوجها ولك نشب ولها نشب فتجمع ذلك واما الشيطان السمعمع فهي الكالحة في وجهك اذا دخلت
المولولة في اثرك اذا خرجت قال واما الغل الذي لا يخلع فبنت عمك القصيرة الشوهاء الدميمة
السوداء التي نثرت لك ذا بطنها فان طلقتها ضاع ولدك وان امسكتها فعلى مثل جدع انفك وقال
غيره السمعمع الرجل الطويل الدقيق وامرأة سمعمعة وقال ابو زيد امرأة سمعنة نظرنة بالفتح فيهما
وهي التي اذا تسمعت او تبصرت فلم تسمع ولم تر شيئا تظنته تظنيا وكان الاحمر يكسر اولهما
ويفتح ثالثهما قال ان لنا لكنة معنونة صفنة معنة مفنة سمعنة نظرنة كالريح بين القنة
الا تره تظنه ويروى كالذئب وسط العنة وقال الاحمر كل سمعنة نظنة بفتح الطاء ايا
تتظنه والهاء هاء الوقف والسكت وذكر ثعلب في ياقوتة الجرم ان القنة في هذا المنهوك واحدة في
معنى الجمع تكانه قال هي في الشر مثل الريح بين القنان وهو اشد لهبوبها والسمع بالكسر الذكر الجميل
يقال ذهب سمعه في الناس ويقال اللهم سمعا لا بلغا وسمع لا بلغ وسمعا لا بلغا وسمع لا بلغ معناه
يسمع به ولا يتم وقال الكسائي يقولها الرجل اذا سمع خبرا لا يعجبه والسمع سبع مركب وهو
ولد الذئب من الضبع وفي المثل اسمع من السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال
تراه حديد الطرف ابلج واضحا اغر طويل الباع اسمع من سمع قال خلف الاحمر ويروى لها بط شررا
وهو لخلف متسيل في كلب لجوي رفل واذا يغدو فسمع ازل والسمع كالحية لا يعرف الاسقام
والعلل ولا يموت حتف انفه ولا يموت بعرض من الاعراض يعرض له وليس في الحيوان شيء عدوه
كعدو السمع لانه اسرع من الطير ويقال وثبات السمع تزيد على عشرين وثلثين ذراعا وقيل لبعض
الصحابة رضي الله عنهم اجمعين لم لا تكلم عثمن رضي الله عنه فقال اترون اني اكلمه سمعكم اي بحيث
تسمعون قال جندل بن المثنى الطهوي يهدد امرأته حتى اذا اجرس كل طاير

ولجا الكلب المبالي الجحر تميز الليل الاحوي حاشر فانت تعنطي لك سمع الحاضر
اي حيث يسمع من حضر وقال ابو زيد يقال فعلت ذلك تسمعتك وتسمعة لك اي لتسمعه وقال
ابن دريد السماع بالفتح بطن من العرب وقولهم سماع اي اسمع مثال دراك ومناع اي ادرك وامنع وتقول
فعلت ذلك رياء وسمعة اي ليراه الناس ويسمعوه وفي حديث عمر رضي الله عنه من الناس من يقاتل رياء
وسمعة ومنهم من يقاتل وهو ينوي الدنيا ومنهم من الجمه القتال فلم يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا
محتسبا اولئك هم الشهداء السمعة بمعنى التسميع كالسخرة بمعنى التسخير وفي قول عمر رضي الله عنه
انا في بحر العرب واسمعته الحديث واسمعه اي شتمه واسمعت الدلو جعلت له مسمعا اي عروة واسمعت
الزبيل اذا جعلت له مسمعين اي خشبتين يدخلان في عروتيه اذا اخرج به التراب من البئر وقال ابو عمرو
من اسماء القيد المسمع وانشد ولي مسمعان وزمارة وظل ظليل وحصن امق
اراد بالزمارة الساجور والمسمعة المغنية قال طرفة بن العبد يصف قينة
اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد مطروفة اي كان عينها طرفت فهي
ساكنة ومطروفة فيها استرخاء وسمع به تسميعا اي شهره وقد مر الشاهد من الحديث في اول هذا التركيب
والتسميع التشنيع ويقال ايضا سمع به اي رفعه من الخمول ونشر ذكره وسمعة الحديث مثل اسمعه وكتب
الحجاج الى عامل له ان ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسوجرا واستمعت له اي اصغيت
قال ابو دواد جارية بن الحجاج الايادي يصف ثورا
ويصيخ تارات كما استمع المضل لصوت ناشد وكذلك استمع اليه قال الله تعالى قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن وقال عز وجل ومنهم من يستمعون اليك وتسمعت الصوت قال لبيد رضي الله عنه
وتسمعت رز الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها
عن ظهر غيب اي من حيث لا تراه فاذا ادغمت قلت اسمعت وقرا الكوفيون غير ابي بكر لا يسمعون
بتشديد السين والميم وتسامع به الناس والتركيب يدل على ايناس الشيء بالاذن من الناس وكل ذي اذن وقد
شذ عن هذا الاصل السمع ولد الذئب من الضبع سمفع ابن دريد في باب فعيلل بعد ذكر سميسع سميفع
وقال قوم سميفع كانه مصغر وان كان مصغرا فيجب ان تكون الفاء مكسورة فاما سميفع بن ناكور المقتول
بصفين فهو سميفع الاصغر قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هو ابو شرحبيل ويقال ابو شراحيل سميفع
بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الاكبر وسنذكر ان شاء الله نسبه في تركيب
كلع وكان ابن ناكور يتساعى في قومه مطاعا متبوعا اسلم فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون

على الأسود ومسيلمة وطليحة وكان أبو سواج جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه وكان القائم بأمر معوية رضي الله عنه في حرب صفين وقيل قبل انقضاء الحرب ففرح معوية رضي الله عنه بموته وذلك أنه بلغه أن ذا الكلاع يتحدث أن عليا عليه السلم بريء من دم عثمن رضي الله عنه وأن معوية رضي الله عنه لبس عليهم ذلك فأراد التشغيب عليه فعاجلته منيته بصفين وذلك سنة سبع وثلثين

سملع اللحياني السملع مثال هملع الذئب وقد يقال للخبيث إنه لسملع وسملع

سنع ابن دريد شرف أسنع أي مرتفع عال قال وأهل اليمن يسمون الجارية التي لم تخفض سنعا قال والسنع بالتحريك من قولهم رجل أسنع أي طويل وقال غيره السنع الجمال وقال أبو عمرو المسانيع بلغة هذيل الطرق والجبال الواحدها سنعة ورجل سنيع أي جميل وامرأة سنيعة وقد سنع بالضم سناعة وقال الليث السنعة الجبلة اللينة المفاصل اللطيفة العظام قال وسنيع الطهوي أحد الرجال المشهورين بالجمال الذين كانوا إذا وردوا الموسم أمرتهم قريش أن يتلثموا مخافة فتنة النساء بهم وقال ابن الكلبي في نسب طهية عقفة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود كان شريفا وقال أبو عمرو السانعة من النوق الحسنة والمسناع الناقة الحسنة الخلق وقد مر الشاهد في تركيب ربح السنع والسنع فيهما بالكسر فيهما الوسع وقال ابن الأعرابي السنع الحز الذي في مفصل الكف والذراع وقال الليث السنع السلامى التي تصل ما بين الأصابع والوسغ في جوف الكف والجميع الأسنعة مثال قرد وقردة والأسناع أيضا وقال غيره أسنع إذا جاء بأولاد ملاح وأسنع إذا اشتكى سنعه وأسنع إذا طال وحسن والتركيب يدل على جمال وحسن ورفعة

سوع الساعة جزء من أجزاء الليل والنهار وقال غيره الساعة الوقت الحاضر والجمع الساعات والساع قال القطامي

وكنا كالحريق أصاب غابا ... فيخبو ساعة ويهب ساعا

وساعة سوعاء أي شديدة كما يقال ليلة ليلاء والساعة القيمة وقال الأزهري الساعة الوقت الذي تقوم فيه القيمة سميت بذلك لأنها تفجأ الناس في ساعة فيموت الخلق كلهم بصيحة واحدة وقال ابن الأعرابي الساعة الهلكى والطلعة المطيعون والجاعة الجياع وقال الليث سواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح صلوات الله عليه فغرقه الطوفان ودفنه فاستثاره إبليس لأهل الجاهلية فكانوا يعبدونه من دون الله وقال غيره ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون إليه قال أبو المنذر ولم أسمع بذكره في أشعار هذيل وقد قال رجل من العرب

تراهم حول قيلهم عكوفا ... كما عكفت هذيل على سواع
تظل جنابه برهاط صرعى ... عتائر من ذخائر كل راع

وقرأ الخليل وداود سوعا بفتح السين قال هي لغة وساعت الإبل تسوع سوعا وتسيع سيعا وهذه عن ثمر خليت بلا راع يقال ضائع سائع وجاء بعد سوع من الليل وبعد سواع بالضم أي بعد هدء منه والسوع أيضا والسوعاء مثال فقهاء المذي وقيل الودي وفي الحديث في السوعاء الوضوء وقال ابن الأعرابي السواعي مأخوذ من السواع وهو المذي يقال منه سع سع إذا أمر به أن يتعهد سوعاءه وقال أبو عبيدة لرؤبة ما الودي فقال يسمى عندنا السوعاء وسوع قبيلة من اليمن قال النابغة الذبياني

مستشعرين قد الفوا في ديارهم ... دعاء سوع ودعمي وأيوب

ويروى دعوى يسوع وكلها من قبائل اليمن وقال شمر ناقة مسياع وهي التي تدع ولدها حتى يأكله السباع يقال رب ناقة تسيع ولدها حتى تأكله السباع أي تهمله وتضيعه يقال أضاع الشيء وأساعه وقال الزجاج أسعنا وأسوعنا أي انتقلنا من ساعة إلى ساعة وقال ابن عباد ساوع الرجل إذا تأخر ساعة قال وأسوع الرجل وغيره إذا انتشر ثم مذى وقال غيره أسوع الحمار إذا أرسل غرموله ويقال هو مسوع له ومسوع له بتشديد الواو المفتوحة بمعنى وعاملته مساوعة من الساعة كما يقال مياومة وملايلة ومشاهرة ومسانهة ومساناة والتركيب يدل على استمرار الشيء ومضيه

سيع ساع الماء والسراب يسيع سيعا وسيوعا أي جرى واضطرب على وجه الأرض وقال الليث السيع الماء الجاري على وجه الأرض قال رؤبة

ترى بها ماء السراب الأسيعا ... شبيه يم بين عبرين معا

وقال الفراء خرجت بعدما سيع من الليل وسيعاء مثال سيراء أي بعد قطع منه والسياع الطين بالتبن الذي يطين به وأنشد الليث

كأنها في سياع الدن قنديد

وقال القطامي يصف ناقة

فلما أن جرى سمن عليها ... كما بطنت بالفدن السياعا
أمرت بها الرجال ليأخذوها ... ونحن نظن أن لن تستطاعا

وهو مقلوب أي كما بطنت بالسياع الفدن وهو القصر والسياع أيضا الشحم تطلى به المزادة وقال الليث المسيعة خشبة مملسة تطين بها تكون مع الطيانين الحاذقين قال والسياع شجر اللبان وهو من شجر العضاه له ثمر كهيئة الفستق ولثى مثل الكندر إذا جمد وقال غيره يشبه شجر اللبان وليس به وقال شمر ساعت الإبل تسيع سيعا وتسوع سوعا تخلت بلا راع يقال ضائع سائع وناقة مسياع تذهب في المرعى والمسياع أيضا التي تحمل الضيعة وسوء القيام عليها وهي أيضا التي يسافر عليها ويعاد وأساع الإبل أي أهملها وهو داخل في التركيبين وكذلك ناقة مسياع وسيعت البيت تسييعا طينته

وسيعت المزادة مرادتها دهنتها والتركيب يدل على جريان الشيء

فصل الشين

شبدع أبو عمرو الشبدع بالكسر العقرب والجمع الشبادع وقال ابن الأعرابي يقال للعقرب عليه شبدعا وشبدعا أي داهية وقد كني بالشبدع عن اللسان وفي الأحاديث بلا طرق من عض على شبدعه سلم من الآثام قال

عض على شبدعه الأريب ... وقال للملحي ولا يجوب

وقال معن بن أوس

إذا الناس ناس والبلاد بغرة ... وإذ حن لم تدبب إلينا الشبادع

شبع الشبع مثال عنب والشبع بالفتح وهذه عن ابن عباد نقيض الجوع يقال شبعت خبزا ولحما ومن خبز ومن لحم شبعا وهو من مصادر الطبائع ولما ذهبت إبل امرئ القيس وبقيت غنمه قال يد وأنشد الأصمعي وأبي عبيدة

فتملأ بيتنا أقطا وسمنا ... وحسبك من غنى شبع وري

وقال ابن دريد الشبع والشبع بإسكان الباء وتحريكها وقال غيره الشبع بالإسكان اسم ما أشبعك من شيء وفي الحديث إن موسى أنكح نفسه من شعيب صلوات الله عليهما بشبع بطنه وعفة فرجه وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ضرب وقال بشر بن المغيرة بن أخي المهلب بن أبي صفرة

جفاني الأمير والمغيرة قد جفا ... وأمسى يزيد لي قد ازور جانبه
وكلهم قد نال شبعا لبطنه ... وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

ورجل شبعان وامرأة شبعى وقد يقال شبعانة وامرأة شبعى الدرع وقال ابن دريد المرأة شبعى الخلخال والسوار إذا امتلأتا بهما من السمن قال وقالوا رجل شابع في الشعر بمعنى شبعان ولا يجوز في الكلام والشبعان جبل بالبحرين يتبرد بكهوفه قال

تروح من الشبعان خلفك نظرة ... وإن بلاد الجوع حيث تميم

والشبعان أطم بالمدينة على ساكنها السلم والشبعي من قرى دمشق وتقول شبعت من هذا الأمر ورويت إذا كرهته وهما على الاستعارة ومن أسماء زمزم في الجاهلية شباعة مثال ثمامة لأنها تشبع كما أنها تروي وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم إنها مباركة إنها طعام طعم وشفاء سقم وقال ابن عباد الشباعة الفضالة بعد الشبع وثوب شبيع الغزل أي كثيره وقال ابن الأعرابي رجل شبيع العقل وقد شبع عقله بضم الباء وحبل شبيع إذا أكثر قوته والقوة الطاقة وهي صوف أو شعر أو وبر وثياب [illegible] شبع وقال ابن عباد سهم شبيع أي قتول وعندي شبعة من طعام بالضم أي قدر ما يشبع به مرة والشبعة من الجوع ورجل متشبع العضل أي موفره وأشبعت الثوب من الصبغ من هذا ويقال أشبعته صبغا وكل شيء توفره فقد أشبعته وقال ابن السكيت هذا بلد قد شبعت غنمه تشبيعا إذا وصفت بكثرة النبت وهذا بلد قد شبعت غنمه إذا قاربت الشبع ولم تشبع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع بما

لا يملك كلابس ثوبي زور والتشبع أن يرى الرجل أنه شبعان وليس كذلك وهو كقولهم تحشى الثمن من غير شبع قال أبو عبيد يعني المتزين بأكثر مما عنده ويتكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمرأة تكون للرجل ولها ضرة فتتشبع بما تدعي من الحظوة عند زوجها بأكثر مما عندها تريد بذلك غيظ جارتها وإدخال الأذى وكذلك هذا في الرجال ومعنى ثوبي زور أن يعمد إلى الكمين فيوصل بهما كمان آخران فمن نظر إليهما ظن أنهما ثوبان والتشبع التكثر وقال ابن عباد تشبعوا أكلوا أكلا لا على إثر أكل والتركيب يدل على امتلاء في أكل وغيره

شتع ابن دريد شتع يشتع شتعا بالتحريك إذا جزع من مرض أو جوع مثل شكع سواء

شجع الشجاعة شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل بالضم فهو شجاع وشجاع وشجع عن اللحياني وقوم شجعة وشجعان وشجعان كغلام وغلمة وغلمان وجريب وجربان وقال ابن دريد لا يلتفت إلى قولهم شجعان فإنه خطأ وشجعاء مثال فقيه وفقهاء وشجعة وشجعة عن أبي عبيدة قال أوس بن حجر

وقومي خيار من أسيد شجعة ... كرام إذا ما الموت خب وهرولا

ويروى وارفلا وزاد غيره شجعة بالتحريك وامرأة شجاعة وقال أبو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا توصف به المرأة والشجاع ضرب من الحيات وتزعم العرب أن الرجل إذا طال جوعه تعرض له في بطنه حية يقال لها شجاع الجوع والصفر قال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن قد تعلمينه ... وأوثر غيري من عيالك بالطعم

وأنشد سيبويه لعبد بني عبس

قد سالم الحيات منه القدما ... الأفعوان والشجاع الشجعما

وقال ابن دريد جمع شجاع الحية شجعان وشجعان والكسر أكثر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يأتي كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان فيتطوق في حلقه ويقول أنا الزكوة التي منعتني ثم ينهشه وأبو وهب شجاع بن وهب بن ربيعة الأسدي رضي الله عنه له صحبة وبنو شجاعة بن مالك بن كعب بن الحريث بطن من الأزد والشجع بالتحريك في الإبل سرعة نقل القوائم قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

فركبناها على مجهولها ... بصلاب الأرض فيهن شجع

أي بصلاب القوائم يقال جمل شجع القوائم وناقة شجعة وشجعاء ورجل أشجع أي شجاع ويقال هو الذي فيه خفة كالهوج لقوته ويسمى به الأسد قال ذو الرمة يصف سهما

فولاف فرار أسد أشجعا

وقال أيضا

أشجع خواض غياض جواس ... في غمرات ليدهن لجلاس

وقال الأعشى يصف نفسه

بأشجع أخاذ على الدهر حكمه ... فمن أي ما تجني الحوادث أفرق

وقيل الأشجع الأخاذ هو الدهر

والأشجع واحد الأشاجع وهي أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف ويزعم ناس أنه أشجع مثال
إصبع قال لبيد رضي الله عنه يعرّض بالربيع نديم النعمن بن المنذر   إن استه من برص ملمّعة
يدخل فيها كل يوم إصبعه   يدخلها حتى يواري أشجعه   كأنه يطلب شيئا ضيّعه
وقد ذكرت القصة وتمام الأرجوزة في شرح أبيات المفصل للزمخشري رحمه الله من أبنى وشرحي في شرح
قول النعمن بن المنذر   قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا   فما اعتذارك من شيء إذا قيلا
وأشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان أبو قبيلة ورجل أشجع بيّن الشجع أي طويل بيّن الطول
عن ابن دريد والمشجوع المغلوب بالشجاعة يقال شجعته أي غلبته بالشجاعة ويقال أشجع فلان مشجوعا
منه بالمكروه أي ركب منه ما يكره وقال ابن عباد الشجعة بالفتح العاجز الضاوي لا فؤاد له
قال وأرى أن سبيله سبيل ما جاء على فعلة ومعناه المفعول كالسخرة وغيرها وقال اللحياني هو الشجعة
بالفتح والشجعة أيضا القصبات تصغر أمه كالمحبل وقال ابن عباد الشجع بضمتين عرق وهو الشجر وهي كانت
في الجاهلية تتخذ من الخشب قال وبعير بتجمع وهو جنون يعتريه والشجعة المرأة الجنية الجسورة في كلامها
وزاد غيره ذو شجيعة وبنو شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة منهم ولد أبو واقد الحارث بن
عوف بن أسيد بن جابر بن عويرة بن عبد مناف بن شجع رضي الله عنه له صحبة ومشجعة بالفتح من الأعلام
وقال ابن عباد المشجّع بضم الميم وفتح الجيم المنتهي جنونا قال ومنه أخذ الشجاع وشجعته تشجيعا إذا
قلت له إنك شجاع أو قويت قلبه وتشجع أي تكلف الشجاعة والتركيب يدل على جرأة وإقدام وربما
كان هناك بعض الطول   **شرجع**   الشرجع الطويل وقال ابن عباد الشرجع الناقة الطويلة قال ذو الرمة
تصف جملا   ترى له الآل ونصوا شرجعا   والشرجع النعش والجنازة قال
وسار به القوم في شرجع   لينهدن الإجفر د ما يجد   وقال ابن عباد الشرجع خشبة
طويلة من نعش والشرجع السرير قال أمية بن أبي الصلت يذكر الخالق جل جلاله وملكوته
وينفذ الطوفان نحن فداؤه   وأقتاب شرجعة بدلخ بدبد
وأقتاب وسع ونحن فداؤه وقال شمر أي هو الباقي ونحن الهالكون والشرجع من مطار والجرادين ملاحرون
لنواجيه وكذلك من الخشبة إذا كانت مربعة فأمر ثم ببحث حروفها قلت شرجعها قال الشماخ
كأنما فات جنبيها ومذبحها   مشرجع من علاد القين ممطول   المشرجع المطول   **شرع**
الشريعة ما شرع الله لعباده من الدين وقوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر قال الفراء أي على
دين وملة ومنهاج كل ذلك يقال وأنشد الليث

شريعة حق بيّن لم يردها   إلى غيره بن أبيه دين مذبذب   وقال ابن عباد الشرائع العتبات
الواحدة شريعة والشريعة مشرعة الماء وهي مورد الشاربة قال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه يصف
حمارا   لاقى على جنب الشريعة لاطئا   صفوان في ناموسه يتطلع
ويروى كامنا أي داخلا في الناموس والشرعة الشريعة قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
قال ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم من المذاهب والشرعة أيضا شريعة
الماء والجمع الشرع قال سويد بن أبي كاهل اليشكري يصف الإبل
يدّرعن الليل يهوين بنا   كهوي الكدر صبّحن الشرع   والشرعة الحبالة من العقب يجعل شركا يصاد به
القطا وتجمع شرعا قال الراعي   يسقينهن حاجات يحتن بها   من الجرن الماء يحصوفا به الشرع
ويقال هذه شرعة هذه أي مثلها وأنشد الخليل لنفسه
وكفاك لم تخلقا للندى   ولم يك بخلهما بدعة
فكف عن الخير مقبوضة   كما حط من مئة سبعة
وأخرى ثلاثة آلافها   وتسع مئيها لها شرعة
ويقال هذا شرع هذا وهما شرعان أي مثلان والشرع موضع قال بشامة بن الغدير
لمن الديار تعفو بالجزع   بالدوم بين بحار فالشرع   وقال الآخر
لسعدى بشرع فالبحار مساكن   قفار تسفيها شمال وداجن   والشرع أيضا شراك النعل
وروى أبو ريحانة شمعون رضي الله عنه قال رجل إني لأحب الجمال حتى في شرع نعلي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس ذاك بالكبر إن الله جميل يحب الجمال وقال أبو عبيد الشرعة الوتر والجمع شرع
وشرع وشرائع جمع الجمع قال لبيد رضي الله عنه يصف المسمعات
تجاوبن بحا قد أعيدت واسجحت   إذا حنّ بالشرع الدقاق الأنامل   وأنشد الليث
وبكر كلما مست أصاتت   ترنم صوت ذي الشرع العتيق
يعني بالشرع أوتار البربط قال والشراع الوتر نفسه ما دام مشدودا على القوس قال
ضرب الشراع نواحي الشريان   يعني ضرب الوتر سيتي القوس وقال الأعشى يذكر اليمامة ونظرها
قالت أرى رجلا في كفه كتف   أو يخصف النعل لهفي أية صنعا
فكذبوها بما قالت فصبحهم   ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا   وقال ساعدة بن جؤية الهذلي
وعاودني ديني فبت كأنما   خلال ضلوع الصدر شرع ممدد   ورواه أبو نصر وقال يقال

شرع وشرعة مثال تمر وتمرة معنا وكأن صوت جنيني في أضلاعي حنين ضرب عود والشراع أيضا شراع
السفينة فوق خشبة كالملاءة الواسعة تصفقه الريح من نوع ونر على أربع قوى فتمضي بالسفينة يقال ثلاثة
أشرعة والجمع شرع مثال كتاب وكتب وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه خرجنا غازين فبينا
نسير في البحر والريح لطيبة والشراع مرفوع إذ سمعنا مناديا يقول ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه
من عطّش نفسه في يوم حار كان حقا على الله تعالى أن يرويه وربما قالوا إذا رفع البعير عنقه قد رفع شراعه
ورمح شراعي أي طويل وهو منسوب والسنان الشراعي منسوب إلى رجل كان يعمل الأسنة عن ابن الأعرابي
قال حبيب بن خالد بن قيس بن المضلل   وأسمر عاتك فيه سنان   شراعي كساطعة الشعاع
العاتك المحمر من قدمه وقال ابن شميل الشراعية الناقة الطويلة العنق وأنشد
شراعية الأعناق تلقى قلوصها   قد استلأت في مسك كوماء بادن   قال الأزهري لا أدري
أشراعية أو سراعية والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها بشراع السفينة لطولها يعني الإبل وبنت شراع
إذا أشتم وشرع لهم يشرع شرعا أي سن والشارع الطريق الأعظم وشرع المنزل إذا كان على طريق نافذ وقال
الليث دار شارعة ومنزل شارع إذا كان بابه قد شرع على طريق نافذ وروى أبو هيثم الحربي رحمه الله في
غريب الحديث من تأليفه في باب شرع عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان لنفر من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أبواب شارعة إلى المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الأبواب إلا باب
علي روى عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ميمون أبو عبد الله قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب ما أحسن هذا
الحديث لو خلا إسناده من ميمون أبي عبد الله وهو مولى لعبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه وشرعت الرماح
هي أنفسها فهي شارعة وهن شوارع قال الليث قال عبد الله بن أوفى الخزاعي
ولست بتاركه محرما   ولو حف بالأسل الشرع   قال ولغة أخرى شرعناها فهي مشروعة وأنشد
أفحوص يلح الخط لما رأونا   قد شرعناها نهالا   قال وكذلك في السيوف يقال شرعناها نحو القوم قال
غداة تعاورته ثم بيض   شرعن إليه في الرهج المبين   قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هكذا أورد الليث
والبيت للنابغة الذبياني والرواية   رفعن إليه في الرهج المكن   أي المغطى فلا يكون له في البيت حجة
وشرعت الإهاب إذا سلخته وقال يعقوب إذا شققت ما بين الرجلين قال وسمعته من أم الحمارس البكرية
وشرعت في هذا الأمر شروعا أي خضت وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا أي دخلت وهي
إبل شروع وشرع قال الشماخ   لما رأى المرء يعلجه فيغني   مغافره أعز من العنوج
يسد به نوائب تعتريه   من الأيام كالنهل الشروع

وقولهم شرعك أي حسبك وفي حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال غزوان قلت لما أخبرني ما حرم
علينا من الشراب فذكر النبي عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت فقلت شرعي فانطلقت إلى
السوق فاشتريت أفيقة فما زالت معلقة في بيتي أي حسبي قال
شرعك من غم أخيك شرعك   إن أخاك في الأساوي صرعك   وفي المثل شرعك ما بلغك المحل
أي حسبك من الزاد ما بلغك مقصدك قال   من شاء أن يكثر أو يقلا   يكفيه ما بلغه المحلا
يضرب في التبلغ بالشيء اليسير والرضى من الحوائج بما تيسر منها ويقال مررت برجل شرعك من رجل أي
حسبك والمعنى أنه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع لأنه مصدر
وقولهم الناس في هذا الأمر شرع أي سواء تحرك راؤه وتسكن ويستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا أعطى أمه حديقة حياتها فماتت فقال إخوته نحن شرع
سواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي ميراث أرادوا أنه ليس بعضنا أفضل من بعض وقال أبو زيد
يقال شرع واحد وباج واحد وقول أبي زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف أسدا
أبن عريسة عنابها أشب   وعند غابها مستورد شرع   أي شريعة مورودة يشرع فيها الناس
والدواب وقال الليث تقول شرعت الشيء إذا رفعته جدا وحيتان شرع رافعة رؤوسها كما قال الله
جل وعز إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا وقال أبو ليلى خافضة رؤوسها للشرب وقال غيره
معناه أن حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر تتاخم أيلة ألهمها الله أنها لا تصاد يوم السبت
لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم شرعا قردة وقيل شرعا أي شارعات
من غمرة الماء إلى الجد والشارع أبو بالي هو العالم العامل المعلم وشارع أيضا جبل من جبال الدهناء قال ذو الرمة
خليلي عوجا عوجة ناقتيكما   على طلل بين القلات وشارع   وقال أيضا
أمن دمنة بين القلات وشارع   تصابيت حتى كادت العين تدمع   وقال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه
فمجتمع الأسدام من حول شارع   فروى جبال القريتين فضلفعا   ويروى فمنعرج الأجناب وجناب
وجنوب القريتين وشارع أيضا قرية والشوارع من النجوم الدانية من المغيب وكل دان من شيء فهو شارع
وقال أبو عمرو الشريع الكتان الجيد والشرائع الذي يبيع الشريع ورجل شريع بيّن الشراعة أي شجاع
بيّن الشجاعة قال أبو وجزة السعدي   وإذا خبرتهم خبرت سماحة   وشراعة تحت الوشيج المورد
والأشرع الأنف الذي امتدت أرنبته وشراعة بالفتح من بلاد هذيل وقيل في قول أبي خراش الهذلي
أبحي عليها شراعيا فغادرها   لدى المزاحف تلّي في نضوح دم

ويروى في عبد حاتم إن شراعة بلدة، وقال الجمحي شراعة اسم رجل، والشرعة بالتحريك السقيفة، والجمع الأشراع، قال سيحان بن خشرم بن جحوط بن خشرم

كان جحوطا جزاه الله مغفرة ... وجنة ذات علّي وأشراع
لم يقطع الخرق تمسي الجن ساكنة ... بوسلق سهلة المرفوع هلواع

ومشرعة الماء شريعته، وذو المشرعة من الهان بن مالك أخي همدان بن مالك، وشرع فلان الحبل أي أنشطه وأدخل قطريه في العروة، وقال ابن الكلبي الأشروع من قبايل ذي الكلاع، وقال محارب يقال للنبت إذا أمكن وتشبعت منه الإبل قد أشرع، وأشرعت بابا إلى الطريق أي فتحت، وأشرعت الرمح قبله أي سددته، قال جعفر بن علبة الحارثي

فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما ... صدور رماح أشرعت أو سلاسل

هذه رواية أبي تمام في الحماسة، وأشرعت الطريق وشرعته تشريعا أي بينته، وفي حديث علي عليه السلم أن رجلا سافر مع أصحاب له فلم يرجع برجوعهم فاتهم أهله أصحابه فرفعوهم إلى شريح فسأل أولياء القتيل البينة فلما عجزوا عنها ألزم القوم الأيمان، فأخبروا عليا عليه السلم بحكم شريح فقال

أوردها سعد وسعد مشتمل ... يا سعد لا تروى بهذاك الإبل

ثم قال إن أهون السقي التشريع، ثم فرق علي عليه السلم بينهم وسألهم فأقروا بقتله فقتلهم، يقول هذا الذي فعله شريح كان يسيرا هينا، وكان نوله أن يحتاط ويستبرئ الحال بأيسر ما يحتاط بمثله في الدماء، كما أن أهون السقي التشريع، وهو إيراد أصحاب الإبل إبلهم شريعة لا يحتاج معها إلى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض، والمعنى أن هذا الذي فعله شريح من طلب البينة وإيجاب اليمين كان هينا فأتى الهين وترك الاحتياط من باب الامتحان كما أن أهون السقي التشريع، والتركيب يدل على شيء يفتح في امتداد يكون فيه.

شسع الشسع والشسع بكسرتين واحد شسوع النعل، وإنما سمي بذلك لأنه يشد إلى زمامها، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها، وربما أدوه بنونا، وأنشد الليث

وقيل لإجمال العجوز ميني ... إذا العروف وعدوني أني
أحذو بها منقطعا شسعي ... سمعمع كأنني من جن

ويخلط المشطور الأخير بمشاطير أمير المؤمنين علي عليه السلم، وقال عبيد بن أيوب العنبري

يدير نعليه لئلا تعرفا ... يجعل أشساعهما نحو القفا

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

وقام على حجوج بمنعلات ... يجد على دوابرها الشسوعا

وفلان شسع مال إذا كان حسن القيام عليه، وقال محارب الشسع القليل من المال، يقال إن له شسع مال، ورأى المرأة شسع مال، وقال المفضل الشسع جل مال الرجل، يقال ذهب شسع ماله أي أكثره، وأنشد للمرار بن سعيد الفقعسي

عداني عن سيبي وشسع مالي ... نوائب جمة ودم ثقيل

فكأنه من الأضداد، ويقال شسع المكان طرفه، ويقال حللنا شسع الدهناء، وقال العقيلي الشسع ما ضاق من الأرض، وقال ابن الأعرابي شسع من المال أي بقية منه، وشسعت النعل جعلت لها شسعا، وشسعت الدار بعدت، ويقول شاسع وشسوع، قال

لقد علمت أفناء بكر بن وايل ... بأنا نزور النازح المتزحزحا

وقال ابن دريد عن أبي مالك الشسع بالتحريك من قولهم شسع الفرس بالكسر يشسع شسعا إذا كان بين ثنيته ورباعيته انفراج كالفلج في الإنسان، وقال ابن بزرج شسعت النعل وقبلت وشركت إذا انقطع حراد كل منها، قال ويقولون للرجل المنقطع الشسع شاسع، وأنشد

من آل الخنس شاسع النعل

وأشسعت النعل وشسعتها تشسيعا إذا جعلت لها شسعا مثل شسعها، وقول لبيد رضي الله عنه لا يحسن الشسع إذا تشسعا، أي لا يحسن الإشساع من جهله، والتركيب يدل على القلة وعلى البعد.

شطع ابن دريد شطع بالكسر يشطع شطعا بالتحريك إذا جزع من مرض مثل شلع يشلع شلعا.

شعع الشعشع والشعشاع والشعشعان والشعشعاني وهذا عن ابن دريد الطويل، وفي الحديث فأعطيتها شعشعا، وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ر ج ع، وفي الحديث أن قريشا أخذوا سعد بن عبادة رضي الله عنه فجعلوا يضربونه فجاء رجل أبيض وضيء شعشاع حلو فقلت إن كان عند أحد خير فعند هذا، فلكمني لكمة شديدة وإذا هو سهيل بن عمرو، وناقة شعشعانة طويلة، قال ذو الرمة

هيهات خرقاء إلا أن يقربها ... ذو العرش والشعشعانات العياهيم

وقال العجاج

في شعشعان عنق يمخور

وقال ذو الرمة

يمطو بها من شعشاع غير مودن

أي يجذب الزمام، وأنشد الليث

بجل شعشاع كجذع المزدرع

والشعشاع أيضا الخفيف، وقيل الحسن، والشعشاع المتفرق، قال هدبة بن خشرم

صدور البنات غير شعشاع العذر

أراد لا تشيع عذري من هاهنا وهاهنا، وطل شعشع ليس بكثيف، والشعاع بالفتح تفرق الهم وغيره، قال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر ... لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

ويروى لولا الشعاع بالفتح، ويقال رأي شعاع أي متفرق، ونفس شعاع تفرقت همومها، قال قيس بن ذريح

فقد بان من نفس شعاع فإنني ... نهيتك عن هذا وأنت جميع

وقال غيره

فلا تمنحي نفسي شعاعا فإنها ... من الوجد قد كادت عليك تذوب

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وأمه شعاعا، وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ن ض ب، وشعاع السنبل أيضا سفاه، وقال الليث يقال شعاع السنبل وشعاعه بفتح الشين وضمها سفاه إذا يبس ما دام على السنبل، قال أبو النجم

تعلي له الريح وإن لم يعمل ... لمة قفر كشعاع السنبل

وقال الليث تقول تطاير القوم شعاعا أي متفرقين، قال سليمن بن قتة

وصار الجبان الفواد العمور شعاعا تفرق أذيالها

وأنشد أيضا

ولو أنني أهوى إليه بمنصلي ... لطار شعاعا رمحه وتشققا

وقال ابن شميل لبن شعاع أي ضياح أكثر ماؤه، وشعاع الشمس الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وما أشبهه، قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

حرة تجلو شتيتا واضحا ... كشعاع الشمس في الغيم سطع

الواحدة شعاعة وإن جمع الشعاع فالقياس أشعة ويجمع على شعع، وفي الحديث في ذكر ليلة القدر أن الشمس تطلع من غدها لا شعاع لها، وشع البعير بوله يشعه أي فرقه، ويقال شع البول يشع بالكسر إذا انتشر، وقال ابن الأعرابي شع القوم يشعون إذا تفرقوا، وأنشد للأخطل

فطارت شلالا وابذعرت كأنها ... عصابة سبي شع أن يتقسما

أي تفرقوا حذار أن يقسموا، قال والشع العجلة، وقال ابن عباد الشع والشعع المتفرق كالشعاع، وشع الغارة أي بثها، وشع الشمس وشعاعها شعاعها، وقال أبو عمرو والشع بالضم بيت العنكبوت، قال والشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح، والشعشع أيضا اسم رجل من عنبر له حديث في نوادر أبي زياد الكلابي، وقال الليث أشعت الشمس إذا نشرت شعاعها، وقال غيره أشع الزرع إذا خرج شعاعه، وأشع البعير بوله أي فرقه مثل شعه، وأشع السنبل إذا أكثر وانتشر سفاه، وأشع الذئب في الغنم إذا أغار، وشعشعت الشراب مزجته، قال عمرو بن كلثوم يصف الخمر

مشعشعة كأن الحص فيها ... إذا ما الماء خالطها سخينا

وفي الحديث ثم شعشعها، ويروى ثم سعسعها، وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب مرع رب، قال ابن المبارك شعشعها خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء إذا مزج، قال ويقول القايل للثريد إذا رواه شعشعها بالزيت، وقال شمر قال بعضهم شعشع الثريد إذا رفع رأسها، وكذلك صعلكها وصعنبها، وقال ابن شميل شعشع الثريد إذا أكثر سمنها، وقال بعضهم شعشعها طول رأسها من الشعشاع وهو الطويل من الناس، والتركيب يدل على التفرق والانتشار.

شعلع الشعلع الطويل، وقال ابن عباد رجل شعلع وشعلع طويل، وشجرة شعلعة إذا كانت متفرقة الأغصان غير ملتفة، وجعل بعضهم اللام في شعلع زايدة، وقال الأزهري لا أدري أزيدت العين الأولى أو الأخيرة، فإن كانت الأخيرة مزيدة فالأصل ش ع ل، وإن كانت الأولى هي المزيدة فأصله ش ل ع.

شفع الشفع خلاف الوتر وهو الزوج، وقيل في قوله تعالى والشفع والوتر إن الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة، وقيل الوتر الله تعالى والشفع خلقه، وقيل الوتر آدم صلوات الله عليه والشفع شفع بزوجه، وقيل الشفع اليومان بعد الأضحى والوتر اليوم الثالث، وقيل الشفع والوتر الصلوات منها شفع ومنها وتر، وفي الشفع والوتر عشرون قولا وليس هذا موضع ذكر أقاويلهم، وتقول كان وترا فشفعته شفعا، وعين شافعة تنظر نظرين، أنشد ابن الأعرابي

ما كان أبصرني بغرات الصبي ... فاليوم قد شفعت لي الأشباح

أي أرى الشخص شخصين لضعف بصري وانتشاره، وبنو شافع من بني المطلب بن عبد مناف، منهم إمام السنة محمد بن إدريس بن العباس بن عثمن بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي المطلبي رحمه الله، ويقال إن فلانا ليشفع لي بالعداوة أي يعين علي ويضارني، قال النابغة الذبياني يعتذر إلى النعمن بن المنذر مما وشيت به بنو قريع

أتاك امرؤ مستبطن لي بغضة ... له من عدو مثل ذلك شافع

وقال الأحوص

كأن من لامني لأصرمها ... كانوا علينا بلومهم شفعوا

أي تعاونوا، ويقال معناه أن حثهم إياي على صرمها ولومهم إياي في مواصلتها زادها في قلبي حبا، فكأنهم شفعوا لها من الشفاعة، وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة، أي من يزد عملا إلى عمل من الشفع وهو الزيادة، وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين، وقوله جل وعز ولا تنفعها شفاعة، قال ابن عرفة أي ليس لها شافع فتنفعها شفاعته، وإنما نفى الله في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة، ألا ترى إلى قوله تعالى ولا يشفعون إلا لمن ارتضى، والشفيع صاحب الشفاعة وصاحب الشفعة أيضا، وقال ثعلب الشفعة اشتقاقها من الزيادة، وهو أن تشفع فيما تطلب فتضمه إلى ما عندك فتشفعه أي تزيده، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة، وفي هذا دليل على نفي الشفعة لغير الشريك، فأما قوله فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة فقد يحتج بكل لفظة منها قوم، فأما اللفظة الأولى ففيها الحجة لمن لم ير الشفعة في المقسوم، وأما اللفظة الأخرى فقد يحتج بها من يثبت الشفعة بالطريق وإن كان مقسوما، قال الخطابي لا حجة لهم عندي في ذلك، وإنما هو الطريق إلى المشاع دون المقسوم، وذلك أن الطريق يكون في المشاع شايعا بين الشركاء قبل القسمة، وكل واحد منهم يدخل من حيث شاء ويتوصل إلى حقه من الجهات كلها، فإذا قسم العقار بينهم منع كل واحد منهم أن يتطرق شيئا من حق صاحبه وأن يدخل إلى ملكه إلا من حيث جعل له، فمعنى صرف الطرق هو هذا والله أعلم، ثم إنه علق الحكم فيه بمعنيين وقوع الحدود وصرف الطرق معا، فليس لهم أن يثبتوه بأحدهما وهو نفي صرف الطرق دون نفي وقوع الحدود، وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال، معناه أن تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم سوية على رؤوسهم لا على سهامهم، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه، ويروى شفعة بالفتح، أي ركعتي الضحى، كغرفة وغرفة، قال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا إلا هاهنا، قال وأحسبه ذهب بتأنيثه إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة، وقال أبو عمرو الشفعة الجنون، وناقة شافع في بطنها ولد يتبعها آخر عن الفراء ونحو ذلك، قال أبو عبيدة، وأنشد

وشافع في بطنها لها ولد ومعها من خلفها لها ولد وقال ما كان في البطن الا هاشافع ومعها لها ولد تابع
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث مصدقا فاتى بشاة شافع فلم يأخذها وقال ائتني بمعتاط المعتاط
العائط التي لم تحمل وعن شعبة بن درنيس رضي الله عنه قال كنت في غنم لي فجاء رجلان على بعير فقالا انا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي منها فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت
مكانها ممتلئة محضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نأخذ شافعا يقال منه شفعت الناقة والشاة وسميت شافعا لان ولدها شفعها او شفعته شفعا وقيل
المصدر من ذلك الشفع بالكسر البصر من الضرر والشافع من الضأن البيس من المعزى وقيل ايضا هو التيس
بعينه وقيل هو الذي اذا لقح لقح شفعا لا وترا وناقة شفوع وهي التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة وقال
ابن عباد الشفائع الوان الوغى نبت الشقيق الشين وقال غيره الشفائع توائم البنت قال قيس بن العيزارة الهذلي
اذا خصرت عنه تمشت مخاضها الى السير تدعوها اليه الشفائع
السير موضع وقد شفع شفيعا وشفعا مثال سميع وعمير وشفعته فيه تشفيعا حين شفع شفاعة اي قبلت
شفاعته ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه ان هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق يعني ان من
اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة في العفو عن فرطاته ومن ترك العمل به نم على اساءته
وصدق عليه فيما يرفع من مساويه واستشفعته الى فلان اي سالته ان يشفع لي اليه قال الاعشى
تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا
واستشفعت من سراة الحي ذا شرف فقد عصاها ابوها والذي شفعا
يريد والذي اعان وطلب الشفاعة فيها وانشد ابو ليلى
زعمت معاشر انني مستشفع لما خرجت ازورهم اولاهما قال زعموا انني استشفع باقلامهم في
الممدوح اي يكتبهم والتركيب يدل على مقارنة الشيئين قال ابن فارس ومما شذ عن هذا التركيب
ولا نعلم كيف صحته امرأة مشفوعة وهي التي اصابتها شفعة وهي العين وهذا قد قيل ولعله بالسين
غير معجمة والله اعلم هذا آخر كلام ابن فارس شفلع العزيزي الشفلع الطويل قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب شعلع بعينين وقد ذكرته في موضعه شقع الليث شقع
الرجل في الاناء يشقع اذا شرب وهو مثل كرع ومثله قبع وقمع وصقع ذلك من عدد الشرب وقال
الازهري شقعه بعينه اذا لقعه وقال بعضهم شقعه ولقعه بمعنى عانه قال اما اللقع فمعروف واما
شقعه فمنكر لا احقه شكع الدينوري اخبرني بعض الاعراب ان الشكاعة شوكة تملأ فم البعير

لا ورق لها انما هي شوك وعيدان دقاق اطرافها ايضا شوك قال والشكاعى من دق النبات دقيقة العيدان
ضعيفة الورق خضراء وهي مونقة لا شوك وما ؤها ماء اللايف والناس يداوون بها قال عمرو بن احمر الباهلي
شربت الشكاعى والتددت الدة واقبلت افواه العروق المكاويا
قال ولضعف عودها ودقتها يقال للمهزول كانه عود الشكاعى قال وزعم بعض الرواة انه يقال لها
ايضا شكاعى الفتح قال وهو لجاج الى معروفا وقال ابو زيد هي شجرة صغيرة ذات شوك وتثنى شكاعيان
وتلث شكاعيات وهي مثل الحلاوى وقال الفراء هذه شكاعى واحدة وشكاعى كثيرة ولا يقال في
الواحدة شكاعاة كما يقال بهماة وهكذا قال سيبويه وقال بعضهم يقال للواحدة شكاعاة وقال الليث
الشكاعى نبت دقيق العود رخو وانشد لقد الكمبلول الشكاعى اللاي قال ويقال اللا واللاي
شيء واحد ولا ندري اي ذلك قال الشاعر فان كان قد قال واحدا منهما فانه من اللاواء وهي المشقة
ومن قولك فعلت ذاك بعد لاي اي بعد مشقة وكان اللاي قد بنت ما قلناه في هذه القافية لانه فعل
من لاى يلأى لايا فاما الافتعال من هذا الباب فمعروف وهو من قولك ما يلتبس عليك شيء وقيل
التاي علي فلان امره وقال تابط شرا وهو يجود بنفسه
ولقد علمت لتعدون على شيم كالحسائل
ياكلن اوصالا ولحما كالشكاعى غير خاذل
يا طير كلن فانني لكم بهيم ذو غوائل وقال ابن فارس شكع الرجل بالكسر كثر انينه
وشكع الزرع اذا كثر حبه وقال غيره الشكع الغضب وقد شكع ويقال بات شكعا اي وجعا
لا ينام والشكع ايضا البخل اللئيم وقال ابن فارس شكع من مامه دفعة وقال الفراء يقال اشكع
بعيرك بالزمام اي ارفع راسه واشكعه اي اغضبه ويقال امله واضجره والتركيب يدل على غضب
وضجر شمع الشمع بالتحريك الذي يستصبح به قال الفراء هذا كلام العرب والمولدون يقولون شمع
بالتسكين والشمعة اخص منه وقال الليث الشمع موم العسل والقطعة شمعة وشمع يشمع شمعا وشموعا
ومشمعة اي لعب ومزح وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من يتتبع المشمعة يشمع الله به اراد
من كان من شانه العبث والاستهزاء والضحك بالناس والتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك كقوله
تعالى الله يستهزئ بهم قيل اصاره الله الى حالة يتلهى به فيها ويعبث به ويستهزأ منه وقال ابو هريرة
رضي الله عنه قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النساء
والاولاد اي لعبنا مع الاهل وعاشرناهن قال المتنخل الهذلي يذكر حاله مع اضيافه

سايد وهم مشمعة وائتي تجهدي من طعام او بساط
وجارية شموع اي لعوب وقال الشماخ
ولو اني اشاء كننت جسمي الى بيضاء هيكلة شموع
ويروى الى بيضاء بهكنة ويقال الشموع المزاحة قال ابو ذؤيب الهذلي يذكر الاتن
فلبثن حينا يعتلجن بروضة فيجد حينا في العلاج ويشمع
والشماع اللعاب قال بكين وابكيننا ساعة وغاب الشماع فما نشمع
اي فما نفرح بلهو ولا حديث وقال ابن عباد شمع شموعا تفرق ومسك مشموع اي مخلوط
بالعنبر وشمعون اخو يوسف صلوات الله عليهما واشمع السراج اذا سطع نوره قال رؤبة
يصف نورا كانه كوكب غيم اطلعا او لمع برق او سراج اشمعا
والتشمع الالعاب وشمعت الثوب غمسته في الشمع المذاب والتركيب يدل على المزاح
وطيب الحديث والمفاكهة وقد شذ عنه الشمع الذي يستصبح به شنع الشناعة الفظاعة
وقد شنع بالضم قال القطامي
ونحن رعيته وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار
فهو شنيع وشنع واشنع وهو كقولهم الله اكبر اي كبير على احد الاقاويل قال ابو ذؤيب
الهذلي متنا هبان المجد كل واثق بلائه واليوم يوم اشنع
ويروى متحاميين المجد وقيل يوم اشنع اي كريه والاسم الشنعة وبنو اشنع حي من العرب
وهو اشنع بن عمرو بن طريف وغيره شنعاء اي قبيحة مفرطة قال ابو النجم
يا عدائم العمر من اسيرها حراس ابواب على قصورها وغيره شنعاء من غيورها
وقال ابن دريد شنعت الخرقة ونحوها اذا شعثتها حتى تفش وقال الليث رايت امرا
شنعت به شنعا اي استشنعته قال مروان بن الحكم
وفوض الى الله الامور فانه سيكفيك لا يشنع براسك شانع
والشنوع القبح قال الطرماح يصف النخل
مخصرة الاوساط عاريه الشوى وبالهام منها نظرة وشنوع
يقال في فلان نظرة ورد اي قبح وشنعت فلانا اي استقبحته وشتمته قال كثير
واسماء لا مشنوعة بملالة لديها ولا مقلية ان تقلت

ويروى ابيني بسالا ولحسبي لا ملومة والمشنوع المشهور ويقال اشنعا فلان اي فضحنا وقال
ابن دريد الشنعنع المضطرب الخلق واشنعت الناقة اسرعت وشنعت عليه تشنيعا من الشناعة والشنع
ايضا التشمير والانكماش والجد يقال شنعت الناقة اي انكمشت وجدت حكاه ابو عبيد عن الاصمعي
ويقال تشنعت الابل في السير اي جدت مثل اشنعت وتشنعت قال
كانه حين بدا تشنعه وساق بعد الجمعان اخدعه جاب باعلى قنتين مربعه
وتشنع القوم تهيأوا للقتال وقال ابو عمرو تشنع للشر تهيأ له وتشنعت الغارة شنها والفرس ركبته
وعلوته والسلاح لبسته وتشنع الثوب اذا تقزز واستشنعه عده شنيعا مثل استقبحه وقال الليث
يقال قد استشنع بفلان جهله والتركيب يدل على رفع الذكر بالقبيح شوع الشوع بالفتح شجر البان
وقال اعرابي من ربيعة الشوع طوال وقضبانه طوال سمحة وتسمى ثمرته ايضا الشوع والثمرة قد تسمى
باسم الشجرة والشجرة قد تسمى باسم الثمرة وقد يرتفع ويكثر على الجدب وقلة الامطار والناس يسلفون
في ثمر الاموال وقال الدينوري اخبرني رجل من الاعراب ان رجلا اتى اعرابيا يقتضيه شوعا كان اسلفه
فقال له الاعرابي ان لم يات الله من عنده برحمة فما اسرع ما اقضيك اي ان لم يات مطر واهل الشوع
يستعملون دهنه كما يستعمل اهل السمسم دهن السمسم والشوع ينبت في السهل والجبل قال الجحيجة بن
الجلاج يصف عطنه وان له بساتين وارضين يزرعونها ويسقيها بالسواني فلا يعبأ بتاخر المطر وانقطاعه
اذا جمادى منعت قطرها زان جنابي عطن معصف
معرورف اسبل جباره اسود كالغابة مغدودف
يزخر في اقطاره مغدق بحافتيه الشوع والغريف وقيل في قول الطرماح
وملجلس ابكارا اطلع لسرحها جنى ثمر بالواديين وشوع ان الواو للعطف واراد
الشوع وقيل ان الواو من سنخ الكلمة اي ثمر شوع في الجبل وليس بفعل وانما هو فعول اي يتفرق في الجبل
وقال ابن الاعرابي شوع راسه يشوع شوعا اذا اشعان قال الازهري هكذا رواه ابو عمرو عنه والقياس
شوع راسه يشوع شوعا وقال ابن دريد الشوع انتشار شعر الراس وتفرقه وصلابته حتى كانه شوك
يقال رجل اشوع وامراة شوعاء وسعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني قاضي الكوفة من التابعين
وقال ابن عباد الشوع بياض احد خدي الفرس والمشوع شقشقة تحت حمار المراة ومحراث التنور كانه
من شيع النار واصله مشيع ولكنه كصيان وصيوان وقال ابن الاعرابي يقال للرجل شع شع اذا امرته
بالتقشف وتطويل الشعر وقال غيره يقال هذا شوع هذا للذي ولد بعده ولم يولد بينهما والتركيب يدل على

أبتار وتفرق **شيع** شاع الشيء يشيع شيوعاً ومشاعاً وشيعوعة وشيعاناً أي ذاع وفشا وسهم
مشاع أي غير مقسوم وشاع ... انصدع كما يقال ... سائر الشيء وساره تقول تقطر مطر ... المكان
فتشيع فيه أي تتفرق فيه قال أبو عبيد يقال هذا شيع هذا أي مثله والشيع المقدار يقال أقام
شهراً أو شيعه وقولهم آتيك غداً أو شيعه أي بعده قال عمر بن أبي ربيعة

قال الخليط غداً تصدعنا أو شيعه أفلا تشيعنا

وقال الليث وأبو زيد الشيع ولد الأسد وشيعان من نواحي اليمن من مخلاف سنحان وشيعة الرجل
بالكسر أتباعه وأنصاره وقوله تعالى أو يلبسكم شيعاً أي فرقاً وكل فرقة شيعة على حدة ومثله قوله
تعالى وكانوا شيعاً أي فرقاً يتابع بعضهم بعضاً وقوله تعالى في شيع الأولين أي في أصحاب الأولين
وكل من عاون إنساناً وتحزب له فهو له شيعة قال الكميت

وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مشعب الحق مشعب

ومنها قوله تعالى وإن من شيعته لإبراهيم وقال ابن الأعرابي الهاء في شيعته لمحمد صلى الله عليه وسلم
أي إبراهيم صلوات الله عليه بخبره فاتبعه ودعا له وإن كان سابقاً له وقال أبو الهيثم أراد من
شيعة نوح صلوات الله عليه أي من أهل دينه وقال الأزهري هذا القول أقرب لأنه معطوف
على قصة نوح صلوات الله عليه وهو قول الزجاج وجمع الشيعة شيع وأشياع قال الله تعالى كما
فعل بأشياعهم من قبل وقوله تعالى ولقد أهلكنا أشياعكم أي من شاكلكم على الكفر قال ذو الرمة

أستحدث الركب عن أشياعهم خبراً أم راجع القلب من أطرابه طرب

وشعت الشيء أذعته وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا إنما يقوله الرجل لأصحابه
إذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطلح القوم يا بني عبس شاعكم السلام فلا نظرت
في وجه ذبيانية قتلت أباها أو أخاها وسار إلى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده وقال
... السلام يشاعكم شيعاً أي ملأكم وقيل شاعكم السلام أي تبعكم السلام ويقال
شاعك الخير أي لا فارقك قال لبيد رضي الله عنه

فشاعهم حمد وزانت قبورهم أسرة ريحان بقاع منور

قال الأصمعي يقال للشيء من أبوال الإبل إذا ضربها الفحل فأشاعت ببولها شاع وأنشد
... كل مجد باعجي الأنساع منها بصاير
... أيضاً قطع ببوله إذا هاج وقوله شاع وأنشد